

حدث عام  
١٢٦  
٢٢٥١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# كتاب السنن

تأليف

الامام الحافظ سعيد بن منصور بن شعبة الخراساني المكي  
المتوفى سنة ٢٢٧

القِسْمُ الْأَوَّلُ مِنَ الْمَجْلَدِ الثَّلَاثِ

مَقَّه وَعَلَى عَلَيْهِ

A.0395

الأستاذ المحدث الشيخ

جَبْدُ الْخَيْرِ الْأَعْظَمِيِّ





الدار السلفية

الطبعة الأولى

١٤٠٣ هـ - ١٩٨٢ م

ملتزم النشر والتوزيع

الدار السلفية ، ١٣ محمد علي بلدينج ، يتدى بازار

بومباى ٤٠٠٠٠٣ الهند

**Printer and Publisher**

**AL - DARUSSALAFIAH**

**13, Mohammed Ali Building,**

**Bhindi Bazar, BOMBAY - 400 003**

**(INDIA)**





# بَيِّنَةُ الْخَلْقِ الْحَقِيقَةِ

## كلمة المحقق

### حبيب الرحمن الاعظمي

الحمد لله حمد الشاكرين ، و صلى الله على سيدنا محمد و آله و صحبه الطيبين  
الطاهرين ،

اما بعد ، فانا نستقبل اليوم رُواد علم الحديث بهدية عليّة نكاد قطع  
انها تكون بغيتهم المنشودة و هي كتاب السنن للامام الفقيه الحافظ الحجة  
أبي عثمان سعيد بن منصور الخراساني ثم المكي .

ظفر بالمجلد الثالث منه البحاة الفاضل الدكتور حميد الله في مكتبة  
كوبرلي ( بتركيا ) و اتحف به السرى النيل المرحوم مولانا محمد ميان السملكي  
المقيم بجوها نسبرك ، فنظراً إلى قيمته العلية و قدم عهده اقترح على أن أقوم  
بتحقيقه و التعليق عليه . و أعدّه للطبع ، فاسعفتُ بمقتضاه في حياته ، و لكن  
لم يقدر طبعه حينذاك ، فلما خلفه في القيام بأمر المجلس و اكمل ما لم يكمل  
في حياته ، نجله السعيد الشاب الصالح مولانا إبراهيم بن محمد ميان حفظه الله  
تعالى عنى بنشره عناية بالغة ، و يسرنا اليوم انا قدم قسماً منه إلى أهل العلم .

وقد سبق ان قدم الدكتور محمد حميد الله للكتاب باقترح من المرحوم مولانا ميان و كان المرحوم بعثها إلى فزدت فيها زيادات يسيرة ، و عدلتها بعض التعديل ، فإغتنى ذلك عن التعريف بالكتاب ، و وصف النسخة و غير ذلك ، نعم لم يتعرض الدكتور الفاضل لإسناد صاحب النسخة إلى المصنف و لا تعريف رجاله - فاقول :

ان صاحب النسخة يروى هذا الكتاب عن الشيخ الحافظ أبي البركات عبد الوهاب بن المبارك بن احمد بن الحسن الانماطى ، كما صرح به فى أول كتاب الفرائض ، والشيخ المذكور من أجلاء مشايخ أبي الفرج - ابن الجوزى - و قد ذكره فى المنتظم ، فقال :

### عبد الوهاب بن المبارك

ابن احمد بن الحسن الانماطى أبو البركات الحافظ ، ولد فى رجب سنة ٤٦٢ ، و سمع أبا محمد الصريفي ، و أبا الحسين ابن النقور ، و أبا القاسم ابن البسرى ، و أبا نصر الزينى ، و طراداً و كان ذا دين و ورع . و كان قد نصب نفسه للحديث طول النهار ، و سمع الكثير من خلق كثير ، و كتب يده الكثير ، و كان صحيح السماع ، ثقة و ثبتاً ، و كنت أقرأ عليه الحديث و هو ييكى فاستفدت بركاته أكثر من استفادنى بروايته ، و كان على طريقة السلف ، و انتفعت به ما لم انتفع بغيره و دخلت عليه و قد بلى ، و ذهب لحه فقال ان الله لا يُتهم فى قضائه ، و توفى يوم الخميس حادى عشر المحرم سنة ثمان و ثلاثين و خمسمائة .

و يرويه عبد الوهاب عن الثقة أبي الطاهر .

### أحمد بن الحسن بن محمد الباقلاني الكرخي

وكان ثقة صالحا، جميل الخصال مقبلا على ما يعنيه زاهدا في الدنيا

سمع الحديث من أبي علي بن شاذان و أبي القاسم بن بشران ، و أبي بكر

البرقاني وغيرهم .

قال ابن الجوزي : حدث عنه عبد الوهاب الأنماطي وغيره من أسياننا

قال شيخنا عبد الوهاب كان يتشاغل يوم الجمعة بالتعبد ، و يقول : لأصحاب

الحديث من السبت إلى الخميس ، و يوم الجمعة أنا بحكم نفسي ، للتبكير إلى الصلاة

و قراءة القرآن ، و ما قرئ عليه في الجامع حديث قط ، و لما قدم نظام

الملك بغداد أراد أن يسمع من شيوخها ، فسألوا الباقلاني أن يحضر داره

فامتنع ، فالحوا فلم يجب توفي سنة تسع و ثمانين و أربعمائة .

قلت ، و يقال في نسبه الباقلاني أيضا .

و يرويه الباقلاني عن أبي علي .

### الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن الحسن

#### ابن محمد بن شاذان البزار

ذكره ابن الجوزي في المنتظم فقال : ولد سنة ٣٣٩ ، و سمع عثمان

بن أحمد الدقاق ، و النجاد ، و الخلدی ، و خلقا كثيرا ، و كان ثقة

صدوقا ، و روى ابن الجوزي انه دخل عليه يوما شاب فقال له أيها الشيخ رأيت

(١) المنتظم (٩٨/٩)

## كلمة الحق

رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام فقال لي سل عن أبي علي بن شاذان  
فاذا لقيته فاقرئه السلام، ثم انصرف الشاب، فبكي أبو علي، وقال ما اعرف  
لي عملا استحق به هذا الا ان يكون صبري على قراءة الحديث، و تكرير  
الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم كلما جاء ذكره، ولم يلبث بعد  
ذلك إلا شهرين أو ثلاثة، حتى مات، — توفي سنة ست وعشرين وأربعمائة.  
و يرويه أبو علي بن شاذان عن الشيخ الثقة

### دعلاج بن أحمد بن دعلاج السجستاني

المعدل، يكنى أبا محمد و أبا إسحاق، سمع الحديث ببلاد خراسان،  
والري، و حلوان، و بغداد، و البصرة، و مكة، و كان من ذوى اليسار  
و المشهورين بالبر و الفضال. له صدقات جارية، و وقوف على أهل الحديث  
بغداد، و مكة، و سجستان، و كان قد جاور بمكة زمانا — حدث ببغداد  
عن عثمان بن سعيد الدارمي، و الحسن بن سفيان النسوي، و ابن البراء،  
و الباغندي، و عبد الله بن أحمد، و خلق كثير، و روى عنه ابن حيوة،  
و الدارقطني، و ابن رزقوة، و علي، و عبد الملك ابنا بشران و غيرهم، و كان  
ثقة، ثبتا، مأمونا، و صنف له الدارقطني كتباً، منها المستند الكبير، قال  
الدارقطني: لم أر في مشائخنا اثبت منه، توفي سنة إحدى و خمسين و ثلاث  
مائة، اطب ابن الجوزي في ترجمته، انظر المتظلم،

و يرويه دعلاج عن الشيخ الثقة

## محمد بن علي بن زيد الصائغ

أبي عبد الله المكي، قال الذهبي في تاريخ الاسلام: روى عنه دعلج والطبراني، وجماعة، توفي في ذي القعدة بمكة، سنة إحدى وتسعين ومائتين وذكره ابن حبان في الثقات وقال: يروى عنه الحجازيون والغرباء (نقله من كتابي الحاوي لرجال الطحاوي) وقد روى عنه الطحاوي،  
٥ ووصفه الذهبي في التذكرة بمحدث مكة، وذكره فيمن توفي سنة تسعين ومائتين.

قلت: ومحمد بن علي هذا يرويه عن المصنف، قال ابن حجر: محمد ابن علي بن زيد الصائغ، وأحمد بن نجدة بن العريان هما راويا كتاب السنن عن سعيد بن منصور.<sup>١</sup>  
١٠

## اسنادي إلى المصنف

قرأت رسالة الأوائل للشيخ سعيد بن سنبل على شيخنا الفقيه المحدث أبي الأنوار عبد الغفار بن عبد الله المتوي، (المتوفى سنة ١٣٤١) فأجازني بجميع ما تحويه، وفيه السنن لسعيد بن منصور، قال: أجازني بجميعه الشيخ عبد الحق الأيلاه آبادي المهاجر المكي، قال: أجازني بجميعه الشيخ قطب الدين<sup>١٥</sup> الدهلوي، قال: أجازني بجميعه شيخ المشايخ الشاه محمد إسماعيل وأجازه بجميعه الشيخ عمر بن عبد الكريم بن عبد الرسول المكي، بحق روايته عن الشيخ محمد طاهر عن أبيه الشيخ سعيد بن سنبل، وهو يروى هذه الكتب عن الشيخ  
(١) تهذيب التهذيب (٨٩/٤)

## مكتبة المحقق

أبي طاهر محمد بن إبراهيم الكردي وغيره، و يرويها أبو طاهر عن أبيه عن القشاشي، و المزاحي عن أحمد بن خليل السبكي عن نجم الدين محمد بن أحمد الغيطي، عن الشمس الرملي وغيره عن الزين زكريا عن شيخ الإسلام الحافظ ابن حجر العسقلاني، قال: أنبأنا عمر بن محمد بن سليمان الباسي، عن محمد بن أبي بكر بن أحمد بن عبد الدائم، عن جده<sup>٢</sup>، عن مسعود بن علي بن عبد الله بن النادر الصفار، أنا أبو محمد عبد الوهاب بن المبارك الأنماطي عن الباقلاني عن أبي علي بن شاذان عن دعلج عن محمد بن علي بن زيد العائغ عن المصنف.

### تحقيق الكتاب و التعليق عليه

و لعل البصير المتأمل يدرك يادئ النظر انا تحملنا في تحقيق الكتاب و تصحيح نصوصه عنا كثيرا لأن النسخة كانت وحيدة فلم نجد بدا من ان تصفح ألوف الصفحات و نفتش عن أحاديث هذا الكتاب في غيره من جوامع الحديث. و غنينا مع ذلك بتخرج الأحاديث لأن الحديث إذا وجد

(١) هو عمر بن محمد بن أحمد بن عمر بن سلمان (كذا) أبو حفص الباسي ثم الدمشقي الصالحى اسمه أبوه على الحفاظ المزي و البرذال و الذهبي و غيرهم فاكثر جدا، و حدث بالكثير قرأ عليه الحافظ ابن حجر فاكثر جدا بل كان يسمع معه على الصيوخ ترجمه في معجمه و انباه<sup>١٠</sup> و ذكره المقرئ في عقوده، توفي سنة ثلاث و ثمانمائة، قاله السخاوي في الضوء اللامع (١١٦/٦).

(٢) ذكره ابن حجر في الدرر الكامنة (٤٠٠/٣) سمع عدة أشياء، من جده<sup>١٠</sup> قال الذهبي: حدثنا بمبيخة جده و حدث بالكثير و مات سنة ٧٢٣.

(٣) هو أحمد بن عبد الدائم بن نعمة الحنبل المقدسي، المتوفى سنة ٦٦٨، ذكره البيهقي في ذيل المرأة (٤٣٦/٢) و ابن رجب في ذيل طبقات الخبابة و غيرها.

(٤) في امرأة الزمان " عيد الله " .

(٥) ذكره سبط ابن الجوزي في امرأة الزمان<sup>١٠</sup> و قال كان قه، توفي سنة ست و ثمانين و خمسمائة (٤٠٦/٨).

في مصدر آخر و كان السياق مختلفا ، أعان في فهم معنى الحديث ، وربما يكون ذلك المصدر مخدوما بشرح أو تعليق فيتمكن الناظر في كتابنا هذا أن يرجع إليه إذا أشكل عليه شيء ، و غيت في تعليقاتي أيضا بتفسير غرائب الألفاظ ، و شرح كل ما غمض من لفظ الحديث و معناه ، و الممت في كثير من الأبواب ببيان المذهب السائد في بلادنا .

### الرموز المستعملة في التعليق

قد اكتفيت عن ذكر بعض الكلمات و أسماء الكتب برموز لها اختصارا و هذا بيان الرموز

ت . للترمذى

١٠

خ . للبخارى

د ، لأبى داود صاحب السنن ، و لدار العلوم بديوبند ،

ش ، لا بن أبى شبة ،

ص ، لكلمة الأصل ، و للصفحة

عَب ، لعبد الرزاق فى مصنفة

١٥

قط ، للدار قطنى

م ، لمسلم

ن ، للنسائى ، و لملك تجمد فى بعض المواضع « س » جرى بها القلم

اتباعا للولفين فى رجال الستة ،

هق ، للبيهقى فى السنن الكبرى

وهذا آخر ما أردنا الإلزام به في هذه الكلمة الوجيزة وندع القارئ  
الآن يقرأ مقدمة الكتاب للدكتور حميد الله حفظه الله ،  
وأسأل الله سبحانه أن يتقبل منا هذه الخدمة المتواضعة في سبيل العلم  
وأن يوفقنا لأمثل منها و الحمد لله أولا و آخرا و الصلوة و السلام على  
خيرة خلقه محمد و آله و صحبه أجمعين .

حبيب الرحمن الاعظمي  
مؤ - اعظم كذبه

١٢ - من جمادى الآخرة  
سنة ١٣٨٧

\*\*\*\*\*



## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### المقدمة

من الاستاذ الدكتور حميد الله

الحمد لله الذى علم بالقلم ، علم الانسان ما لم يعلم ، و الصلاة و السلام  
على سيدنا محمد رسوله مدينة العلم ، و على آله و صحبه و من تبعهم ،

ليس من الحوادث المتكررة كل يوم أو التى يكثر وقوعها ان تكون  
مخطوطة من كتب القدماء حسبناها قدت فلا سبل إليها إلى آخر الابد ،  
فاذا هى قد ساقها القدر إلى إنسان محظوظ ظفر بها فى إحدى المكتبات  
الخصوصية أو العمومية ، و ليس هذا إلا صدقة و نعمة من نعم العزيز الوهاب ،  
و هذا هو حال الكتاب الذى تقدمه اليوم إلى طلاب العلم .

١٠ إن الإمام المحدث الكبير سعيد بن منصور بن شعبة معروف بين  
العلماء من لدن معاصريه إلى يومنا هذا ، بالتقدم فى معرفة الحديث ، و حفظه  
و كفى له فضلا و جلالة أنه من شيوخ الإمام أحمد ، و أبى زرعة و أمثاله  
و حدث عنه أحمد و هوى ، و أنه أستاذ الإمام مسلم ، صاحب « الصحيح » ،

وغيره من فحول المحدثين الأقدمين ، وكان كتاب السنن من تصانيفه من أجل ما صنف في الأحكام و أقدم من الصحيحين و السنن الأربعة ، كنا نسمع به ، و ما كنا نجده مذكورا فيما بين ايدينا من فهارس المكتبات في الشرق و الغرب .

## حكاية الاكتشاف

فاتفق ان المذنب العاصي ، المفتقر إلى رحمة الله ، راقم هذه الأسطر محمد حميد الله ، كان في السنة الدراسية ١٣٨٠ هـ باستانبول مشغولا ببعض حاجاته العلمية في مكتبة محمد باشا كوبرلي ( كوبرولو ) الصدر الأعظم السابق ، و هي من كبار المكتبات هناك . فسأله إدارة تلك المكتبة أن يساعدها في ترتيب مجلدات لأحدى المخطوطات ، و التمييز بين الأولى و الثانية ، و غيرهما من تلك المجلدات المجهولة .

و لهذه المكتبة فهرس مطبوع ، و فهارس مكتبات إستانبول ، مع قدامتها يمكن عليها الاعتماد عادة ، على ٩٠ في المائة من محتوياتها على الأقل لأن واضعيها كانوا في الأكثر أهل العلم و الخبرة ، و كانت هذه المخطوطات من المستثنيات القليلة الشاذة ، و للشاذ حكم المعدوم . فلما راجعنا إلى فهرس المكتبة ، وجدناه يذكر تحت الأرقام ٤٣٨ إلى ٤٤٤ : « نسخة ديكر ، ( أى نسخة أخرى ) يعنى من مشكوة المصايح ،

و لما تصفحنا المخطوطة . وجدنا على ناصية المجلد المرقوم ب ٤٣٨ : « مصنف ابن أبي شيبة » ؛ و على ٤٣٩ : « المجلد الرابع ، غلط ، صح : المجلد الثالث ،

- (بدون تفصيل آخر)؛ و على ٤٤٠ إلى ٤٤٤ أيضا : « مصنف ابن أبي شيبة » ،  
 فلا بد أن يظن الظان أن الكل « مصنف ابن أبي شيبة » و أن  
 ما ذكر في الفهرس سهو ، و أنه لم يبق إلا تمييز المجلدات بعضها من بعض  
 و ترتيبها . و هو أمر بسيط ، لا يصعب على من حرفته الورقة و خدمة العلم  
 فلما رأيت في أول المجلدات ( رقم : ٤٣٨ ) أن المباحث تبدئ  
 بباب « المرجومة تغسل . . . كفن الميت إلخ » و لم أجد المقدمة ، و لا  
 كتاب الطهارة في هذه المجلدات السبعة . قضيت أن النسخة ناقصة ،  
 و في أثناء تصفحي لها وجدت « أبواب الجهاد » مذكورة في ثلاث  
 مجلدات أعنى في ٤٣٨ ، و ٤٣٩ ، و ٤٤٢ ، فحسبت أن في مجلدات هذه النسخة  
 الناقصة مكررات أيضا ، و لكن لما قابلت بين ٤٣٩ ، و ٤٤٢ لم أجد أى  
 تطابق بين محتوياتهما من أبواب الجهاد . لا بين ترتيب مباحثهما ، و لا في  
 أسانيدهما . حتى ولا بين الأبواب السالفة و التالية لكتاب الجهاد في  
 هذين المجلدين ،

- فزاد إهتمامى . فدوتنت فهرس الأبواب لجميع المجلدات ، و كان الذى  
 نويت و قررت هو أن أجد نسخة أخرى في إستنبول من « المصنف » لابن  
 أبي شيبة فأقابل فهرس الأبواب من نسخة كوبرولو على تلك النسخة الثانية  
 و فعلاً عثرت على نسختين منه ( إحداهما في توب قاي ، قسم السلطان أحمد  
 الثالث رقم : ٤٩٨ ، و هى ناقصة ، و الأخرى في نور عثمانية رقم : ١٢١٥ ،  
 الى ١٢٢١ ) و لا حاجة بى أن أطيل الكلام في مصنف ابن أبي شيبة هنا ،





## المقدمة

و سوى هذا لا يوجد في أثناء الكتاب أى ثبت أو إشارة لمعرفة مؤلف الكتاب  
فكما نرى في الثبت الخامس و السابع من الورقة الأولى ، عزى هذا  
الكتاب إلى ابن أبي شيبة ، و لكن لما قابلناه على نسختين ثبتتين من المصنف  
لابن أبي شيبة لم نجد بينهما أى علاقة و شبه ، و لم يبق أى شك أن ذكر  
ابن أبي شيبة على ورقة اللوح من الكتاب ، بخط غير خط الأصل ، ليس  
إلا من سهو بعض من ملكه ، و لعل الثبت الثانى ( الذى يقول ان المجلد  
ليس بالرابع ، بل الثالث من مجلدات هذا الكتاب ) أيضا من ذلك المالك  
الغالط ' و من المحتمل أن الذى كتبه ، التبس عنده ابن شيبة ( أى سعيد  
ابن منصور بن شيبة ) بابن أبي شيبة ، فلما كان عنده بعض المجلدات من  
مصنف ابن أبي شيبة — و ترتيب الكتابين على أسلوب واحد — تبادر إلى  
الخلط بينهما ، و كأنه لم يكن يعرف اسم بن أبي شيبة ولا إسم أبيه ،  
و لذلك لم يقبفه مع وجود ترجمة سعيد بن منصور على لوح الكتاب ، كما  
ذكرنا تحت الثبت الثامن ،

ثم إن مخطوطتنا تبتدى ، كما سيرى الناظر ، بعد البسملة ، بهذه العبارة :  
أخبرنا . . . الأنماطى . قال أنبأ . . . الكرخى رحمه الله ، قال أنبأ  
أبو على . . . بن شاذان قراءة عليه و أنا أسمع ، قال أنا . . . السجستانى ،  
قال أنا محمد بن على بن الصائغ ، قال ثنا سعيد بن منصور قال : — باب الحث

(١) لكنه لم يخطئ في جعله ثالثا ، فإنه المجلد الثالث في الواقع تدل عليه الأبواب المذكورة فيه ، و العلامة  
الذى فوق كلمة " الرابع " أعني (ص) فإن هذه العلامة تدل ، على أن الكلمة هكذا في الأصل  
المنقول عنه ولكنها خطأ في الواقع ، و هذه العلامة عندى بخط كاتب الأصل ، ١٢ الاعطى .

- على تعليم الفرائض — حدثنا أبو عوادة، و أبو الأحوص، و جرير بن عبد الحميد، عن عاصم الأحول، عن مؤرق العجلي قال، قال عمر بن الخطاب رضى الله عنه : تعلو الفرائض . . . إلخ، و بعد ذلك كل حديث يتدنى إما بقوله : « سعيد، قال : نآ . . . » أو بقوله : « حدثنا سعيد، قال : نآ . . . » أو ما فى معناه حسب مصطلح المحدثين المعروف فيما بينهم، مثلاً ٥ نجد على الورقة ١٦٥/ب : « حدثنا سعيد، قال : نآ صالح بن موسى، نآ معاوية، عن نعيم بن أبى هند، عن عمه قال : كنت مع على بصّفين . . . إلخ، فلا بد من أن نستنتج منه أن سعيداً هذا هو المؤلف، و أن الأنماطى هو راوى الكتاب، بقى السؤال : من هذا المؤلف سعيد بن منصور ؟ فجزى الله أسلاف المسلمين الذى أو جدوا الأسناد و دونوا فن الرجال، فنجده المراجع ١٠ الكافية الشاملة لهم من لدن راوٍ أخير إلى الراوى الذى شهد الواقعة، فالإسناد هو الذى يترلنا أن نعرف مؤلف الكتاب بالتعيين،

## تحقيق الرواة

- نحن نرى أن الحديث الأول فى هذا المجلد من الكتاب رواه محمد ابن على بن زيد الصائغ عن المؤلف سعيد بن منصور، فلو رجعنا من ١٥ كتب الرجال إلى تهذيب التهذيب لابن حجر العسقلانى مثلاً، لوجدناه يصرّح فى ترجمة سعيد بن منصور بن شعبة : « و محمد بن على بن زيد الصائغ، و أحمد بن نجدة بن العريان، و هما راويا كتاب السنن عنه [ أى عن سعيد ابن منصور ] » ( ج ٤ رقم : ١٤٨ ) و نرى أن سعيد بن منصور فى أول

الكتاب يروى عن أبي عوادة و أبي الأحوص و جرير بن عبد الحميد و يروى على الورقة ١٦٥/ب عن صالح ابن موسى ، فلو راجعنا تهذيب التهذيب لوجدنا فيه ان سعيد بن منصور يروى عن أبي عوادة و أبي الأحوص (ج ٤ رقم : ١٤٨) و كذلك يقول « صالح بن موسى روى عنه سعيد بن منصور » (٦٩٠/٤) و اذ لانرى الاطالة فنكتفى بهذا القدر ،

٥ و حاصل البحث ان من المتحقق عندنا أن المجلدة ٤٣٩ « سنن سعيد ابن منصور » و كان كتاباً ضخماً ، لكن الذى عثرنا عليه ليس بكامل مع الأسف ، بل هو قطعة منه أى المجلد الثالث منه فقط ، و هذه القطعة ستعطينا فكرة عن منهاج عمله و قسماً من غريز علمه ، و يمكننا ان نقيس عليه

١٠ باقى كتابه ،

### ترجمة سعيد بن منصور

إن أقدم من وجدناه يذكر سعيد بن منصور هو معاصره ابن سعد المتوفى ٢٣٠ هـ (الطبقات ، ج ٥ ، ص ٣٦٧) الذى يقول :

« سعيد بن منصور يكنى أبا عثمان ، توفى بمكة سنة ٢٢٧ ،

١٥ و كذلك الإمام البخارى (ف ٢٥٦) الذى ادرك عصره ، فى كتاب التاريخ الكبير ، (ج ١/٢ ، ص ٤٧٢ ، رقم : ١٧٢٢) مانحه :

« سعيد بن منصور ، مات بمكة سنة تسع و عشرين و مائتين او نحوها ، أبو عثمان ، خراسانى سكن مكة سمع عبيد الله بن زياد ، و حجر بن الحارث ،

و ذكر (٢) ٢٠



## المقدمة

و ذكر في التاريخ الصغير نحوه غير أنه ذكر هناك ما هو الثبت في  
سنة و فاته فقال : مات سنة سبع و عشرين ( ص ٢٤٠ )

و هاتان الترجمتان لها أهميتهما لكونهما من قلم من أدرك عصر  
سعيد بن منصور ، لكنهما لا ترويان الغليل ،

ثم وجدنا ابن أبي حاتم المتوفى سنة ٣٦٧ الذي ولد بعد سعيد بثلاث  
عشرة سنة ، يترجمه في الجرح و التعديل ، و ترجمته أشبع من السابقتين ، يقول  
ابن أبي حاتم :

« سعيد بن منصور أبو عثمان سكن مكة و مات بها ،

روى عن طعمة بن عمرو ، و عبيد الله بن إياد ، و

١٠ حجر بن الحارث ، سمعت أبي يقول ذلك ، قال

أبو محمد : روى عنه أبي ، و أبو زرعة ، حدثنا

عبد الرحمن ، أنا حرب بن إسماعيل [ الكرمانى ]

فيما كتب الى قال : سمعت أحمد بن حنبل يُحسِنُ

الثناء على سعيد بن منصور ، حدثنا عبد الرحمن نا

١٥ عيسى بن بشير الصيد نانى الرازى ، قال : سألت

محمد بن عبد الله بن نمير عن سعيد بن منصور ،

فقال : ثقة ، حدثنا عبد الرحمن قال : سألت أبي عن

سعيد بن منصور فقال : ثقة ، ( ج ٢ ، ق ١ ، ص ٦٨ )

أما المنتظم لابن الجوزى ( ف ٥٩٧ ) فلم يطبع إلى الآن ما يختص

منه ، بأحوال سنة ٢٢٧ ، لكنى راجعت مخطوطته فى مكتبة توب قاپى بإستانبول  
فلم أجده يذكره ، و لكن فى القسم المطبوع منه ذكر أسماء بعض تلاميذه ،  
و هاكم نصّه ( من المجلد الخامس ، القسم الثانى ) :

« رقم : ( ١٩١ ) : عبد الله بن محمد بن إسماعيل بن

لاحق البراز ، سمع سعيد بن منصور . . .

« رقم : ( ٢١٦ ) جعفر بن محمد بن القعقاع أبو محمد

البغوى ، سكن سرّ من رائى و حدث بها عن

سعيد بن منصور وغيره . . .

« رقم : ( ٢٤٢ ) محمد بن خليفة بن صدقة أبو جعفر

يلقب بعنبر ، من أهل دير عاقول ، روى عن سعيد

ابن منصور وغيره . . .

ذكره الذهبى ( ف ٧٤٨ ) فى « تذكرة الحافظ » ( ج ٢ ، ص ٥ ، رقم : ٤ ) فقال :

« سعيد بن منصور بن شعبة الحافظ الإمام الحجة

أبو عثمان المروزى . و يقال الطالقانى ، ثم البلخى ،

المجاور — يعنى مجاور مكة — صاحب « السنن » ،

سمع ما لكا ، و فليح بن سليمان ، و الليث بن سعد ،

و عبيد الله بن إباد ، و أبا معشر ، و أبا عوالة ،

و طبقته ،

و عنه أحمد ، و أبو بكر الأثرم ، و مسلم ، و أبو داؤد ،

و بشر بن موسى ، و أبو شبيب الحرثاني ، و محمد  
ابن علي الصائغ ، و خلق ، ،

« و قال سلمة بن شبيب : ذكرت سعيد بن منصور  
لأحمد بن حنبل ، فأحسن الثناء عليه ، و فخم أمره ،  
و قال أبو حاتم : ثقة من المتقين الأثبات من جمع  
و صنف ، و قال حرب الكرماني : أملى علينا نحوامن  
عشرة آلاف حديث من حفظه ،

« مات سعيد بمكة في رمضان سنة سبع و  
عشرين و مائتين ، رحمه الله تعالى ، قلت : و هو في  
عشر التسعين ،

« و من الغيلانيات : ثنا بشر بن موسى ، ثنا  
سعيد بن منصور ، عن ابن أبي خالد ، عن حكيم ابن  
جابر ، عن أبيه قال : دخلت على رسول الله صلى الله  
عليه و سلم فإذا هو يأكل طعاما فيه دباء ، فقلت :  
ما هذا يا رسول الله ؟ قال : نكثرت به طعامنا ، هـ ،

أما ابن كثير ( ف ٧٧٤ ) فهو يذكره في البداية و النهاية ( ج ١٠ ، ص ٢٩٩ )  
في وفيات سنة ٢٢٧ ، و يقول :

« و سعيد بن منصور ، صاحب السنن المشهورة ،  
التي لا يشاركه فيها إلا القليل ، ،

و أطول من هذا كله ما ترجمه به ابن حجر العسقلاني في تهذيب التهذيب (ج ٤، ص ٨٩، و ٩٠، رقم: ١٤٨) مع الإشارة إلى مصادر عديدة، و منها ما لم تصل إلينا، و هذا نص ترجمته:

« سعيد بن منصور بن شعبة الخراساني، أبو عثمان المروزي، و يقال: الطالقاني، يقال: ولد بجوزجان و نشأ ببلخ، و طاف البلاد، و سكن مكة، و مات بها »،

« روى عن مالك، و حماد بن زيد، و أبي قدامة الحارث بن عبيد، و داؤد بن عبد الرحمن، و فليح، و مالك. [مكرر؟] و أبي الأحوص، و ابن عيينة، و مهدي بن ميمون، و هشيم، و أبي عوانة، و جماعة،

« و عنه مسلم، و أبو داؤد، و الباقون بواسطة يحيى بن موسى، خت، و أبي ثور، و عبدالله الداري و محمد بن علي بن ميمون الرقي، و العباس بن عبدالله السندی، و عمر بن منصور النسائي، و الذهلي، و أبو حاتم، و أبو بكر الأثرم، و حرب الكرماني، و أحمد بن حنبل، — حدث عنه و هو حق — و الحسن بن محمد الزعفراني و أبو زرعة الرازي، و [أبو زرعة] الدمشقي، و محمد ابن علي بن

زيد الصائغ ، و أحمد بن نحدة بن العريان — و هما راويا كتاب السنن عنه ، — و بشر بن موسى ، و أحمد ابن خليل الحلبي ، و طائفة ،

« قال حرب : سمعت أحمد يحسن الثناء عليه ، و قال سلمة بن شبيب : ذكرته لأحمد ، فأحسن الثناء عليه ، و فخم أمره ، و قال حنبل ، عن أحمد : هو من أهل الفضل و الصدق ، و قال ابن نمير ، و ابن خراش : ثقة ، و قال أبو حاتم : ثقة من المتقين الأثبات ، ممن جمع و صنف ،

« و كان محمد بن عبد الرحيم إذا حدث عنه ، أشنى عليه ، و كان يقول : حدثنا سعيد ، و كان ثبنا ، « و قال أبو زرعة الدمشقي : أخبرني أحمد

ابن صالح و عبد الرحمن بن إبراهيم أنهما حضرا يحيى بن حسان يقدّمه و يرى له حفظه ، و كان حافظا ،

« و قال الحاكم : سكن مكة مجاورا ، و كان رواية

ابن عليه ، و أحد أئمة الحديث ، له مصنفات و قال حرب : كتبت عنه سنة ٢١٩ ، أملى علينا نحو من عشرة آلاف حديث من حفظه ، ثم صنف بعد ذلك ،

« و قال يعقوب بن سفيان : كان إذا رأى في

كتابه خطأ، لم يرجع عنه،

« قال ابن سعد، وغيره: مات سنة سبع وعشرين ومائتين، زاد ابن يونس: في شهر رمضان و قال أبو زرعة الدمشقي: سنة ٦٠، و قال غيره: سنة ٨٠، و قال موسى بن هارون: سنة ٩٠؛ و الصحيح الأول، والله أعلم،

« قلت: قال ابن يونس: مات بمصر، حكى في التهذيب، عن ابن يونس مع ابن سعد؛ وغيرهما: انه مات بمكة،

« و قال البخاري في تاريخه: مات سنة ٢٩ أو نحوها بمكة، ١٠

« ذكره ابن حبان في «الثقات»، و قال: كان من جمع و صنف، و كان من المتقنين الأثبات، و قال ابن قانع: ثقة، ثبت، و قال الخليلي: ثقة، متفق عليه، و وثقه أيضا مسلمة بن قاسم، و قال يعقوب بن سفيان: كان سعيد، و هو بمكة، يقول: لا تسألوني عن حديث حماد بن زيد، فإن أبا أيوب — يعني سليمان بن حرب — يجعلنا على طبق؛ و لا تسألوني عن حديث ابن عينة فإن هذا الحميدي ١٥

يحملنا على طبق ، ،

أما ابن العماد ( ف ١٠٨٩ ) فيذكر صلة الإمام البخاري مع سعيد  
ابن منصور و يقول في «شذرات الذهب» ( ج ٢ ، ص ٦٢ ) في أحوال  
سنة ٢٢٧ ما يأتي :

٥ « وفيها أبو عثمان سعيد بن منصور الخراساني الحافظ  
صاحب السنن ، روى عن فليح بن سليمان ، وشريك ،  
وطبقتهما ، و جاور مكة ، و بها مات في رمضان ،  
و قد روى البخاري عن رجل عنه ، و كان من  
الثقات المشهورين ، ،

١٠ و نختم بالذي على لوح المخطوطة :

« سعيد بن منصور بن شعبة الإمام أبو عثمان المروزي ،  
و يقال : الطالقاني ، طاف ، و جال ، و توسع في  
الطلب المجال ، قال سلة بن شبيب : ذكرته لأحمد  
ابن حنبل ، فأحسن الثناء عليه ، و فخم أمره ، و  
قال أبو حاتم : ثقة من المتقين من جمع و صنف ،  
١٥ مات بمكة في رمضان سنة سبع و عشرين و مائتين ،  
و هو في عشر التسعين ، رحمه الله ، ،

و هذه العبارة شبيهة بما قلنا عن الذهبي ، و لكن مع بعض الزيادات  
المفيدة ،

## أهمية الكتاب و مكاتته في تاريخ علم الحديث ،

كما رأينا فيما سبق ، بقيت هذه المخطوطة مجهولة إلى الآن ، و بما أنها ذكرتُ في فهرس المكتبة كاحدى مجلدات كتاب المشكاة — و هو مطبوع مرارا عديدة — لم يعتن بها أحد ، ولا أعرف نسخة أخرى لسنن الإمام سعيد بن منصور هذه ، فلم يذكرها بروكلمان ( مع سعة فهرس فهارسه للكتب العربية الذى نشره بالألمانية تحت الاسم المفضل « تاريخ الآداب العربية » ) ولا غيره فيما أعرف ، فنحن إذن ننشر كتابا ليس يعرف له إلا نسخة واحدة في العالم ،

رأينا أيضا فيما سبق أن الأئمة ابن حنبل ، و مسلماً ، و أبا داود ، وغيرهم كانوا من تلاميذ سعيد بن منصور ، فلا محالة أن اكثر مروياته و صل إلينا في ضمن كتب تلاميذه ، و لكن مع ذلك يوجد لكتب الأقدمين مزايا تحتم علينا أن نلفت النظر إليها :

إن مؤلفنا يذكر ، سوى الأحاديث النبوية ، كثيراً من آثار الصحابة ، و ان تحقيق ما هو جديد عنده و لم يذكر في كتب أخرى أمر يحتاج إلى بحث خاص ، و لكن يمكن لكل قارئ ، و لو بنظرة عابرة أن يجد في كتاب النكاح و الطلاق مثلاً قضايا الحياة اليومية في عصر سيدنا عمر ، قضايا وقعت حقيقة و ليست مفروضة كما هو الحال في كتب الفقه ، و هذه القضايا و الحوادث مصدر مهم لتاريخ الحياة اليومية و الاجتماعية في عصر الصحابة ، و ظلاً وجدت معلومات مهمة لم أكن أعرفها من قبل ، من مصادر أخرى ،



- وكذلك في كتاب الجهاد نجد صدى العلائق الدولية ، خاصة مع الفرس و الروم البيزنطيين ، و فيها حوادث لا نجد لها في كتب التاريخ المتداولة ، و ثانيا ، إن فضلاء الإفرنج كانوا فكروا — كما هو معروف — أن ما ذكره المحدثون من أمثال البخارى و مسلم و غيرهما — بمن وصل إلينا كتبهم — لا يصح اتسابه إلى النبي عليه السلام ، حتى ولا إلى الصحابة ٥ رضى الله عنهم ، بل هؤلاء المحدثون ( البخارى و مسلم و غيرهما ) إما أنهم اخترعوا و اختلقوا المتن و الأسانيد من عند أنفسهم ، و إما أنهم نقلوا في تأليفهم ما كان متداولاً على ألسن الناس في عصرهم ، مما هو بالمعارف الشيعة و بفولكلور ( *folklore* ) أكثر شبهاً منه بالتاريخ ، و كان أساس ادعاء هؤلاء المستشرقين أنه لا يوجد كتب من كان قبل البخارى و مسلم ، و أنه لا يوجد حجة على أن أسماء من ذكروا في الأسانيد مطابقة لحقيقة الحال ، من المعلوم ، لو أننا طبقنا العُشر العُشير من أصول هذا النقد الإفرنجي على كتب الإفرنج من اليهود و النصارى ، و على كتب المجوس و البراهمة و غيرهم من الكتب الدينية — فضلاً من عامة كتبهم التاريخية — لم يثبت على النقد منها شئ يعتد به ، و لكن لا نحتاج إلى مثل هذا الهجوم و إلزام الخصم بغير ما هو بصدده ، بل نجيب كما يجاب على سؤال سائل ، فنقول : إن مثل هذه الاحتمالات لا يتنهض أمام ما اكتُشف في السنين الأخيرة من كتب القدماء ، من حسن حظ العلم و التاريخ ، فثلاً يقول البخارى : « عن أحمد بن حنبل ، عن عبد الرزاق بن همام ، عن معمر بن راشد ، عن همام بن منبه ، عن أبي

هريرة، عن النبي عليه الصلاة والسلام . . . ، فما دام لم يوجد لدينا إلا « صحيح » البخارى، جاز مثل هذه الشكوك والشبهات، أما الآن « فسند » أحمد بن حنبل مطبوع : و « مصنف » عبد الرزاق، و « جامع » معمر بن راشد كلاهما تحت الطبع ؛ و « صحيفة » همام بن منه مطبوع، و نرى عند المقابلة و المعارضة بينهما أنه لا يوجد أى فرق بينهما فى الروايات المتعلقة بالتهمة، فإذا فُتِ الشُّروط المشروطة، فبطل زعم من زعم أن متون البخارى و أسانيده مختلفة، و قد أطلعنا الكلام فى مقدمة « صحيفة » همام بن منه ( خاصة فى طبعها الخامسة مع الترجمة الانكليزية ) فليرجع إليها و الحميدى أستاذ آخر للبخارى، و كتابه أيضا اكتشف حديثا، و يتشرف المجلس العلمى بنشره، أيضا كما أنه ينشر « مصنف » عبد الرزاق،

و كذلك الحال لصحيح الإمام مسلم بن الحجاج، فن أساتذته سعيد ابن منصور، و لعل يوما من الأيام نثر أيضا على مؤلفات الوسائط بين سعيد ابن منصور، و النبي عليه السلام، فالحلقة الأولى من هذه السلسلة لثانى الصحيحين، صحيح مسلم - و هى حلقة ثمينة جدا - اكتشف الآن و تشرف بتقديمها إلى أهل العلم، فكلما روى مسلم عن سعيد بن منصور يمكن لنا أن نراجع سنن سعيد، و نتحقق أن الإمام مسلما لم يكذب و لم يخترع شيئا من عند نفسه، بل أدى إلى من بعده ما تلقى من قبله بكل ديانة و أمانة،

# فهرس ابواب القسم الاول من المجلد الثالث

## لسنن سعيد بن منصور

رقم الصفحة	ترجمة الباب
٤٣	باب الحث على تعليم الفرائض
٤٤	باب اصول الفرائض
٥٢	كتاب ولاية العصابة
٥٦	باب المشتركة
٦٠	باب في العول
٦٢	باب الجد
٦٥	باب قول عمر في الجد
٦٢	باب الجدات
٧٨	باب ما جاء في الرد
٨١	باب ما جاء في الخثى
٨٢	باب ما جاء في ابني عم احدهما اخ لام
٨٤	باب العصابة اذا كان احدهم ادنى
٨٤	باب لا يتوراث اهل ملتين
٨٨	باب العمة و الخالة
٩٣	باب ميراث المولى مع الورثة

٩٥	باب من اسلم قبل ان يقسم
١٠٢	باب الرجل اذا لم يكن له وارث يضع ما له حيث شاء
١٠٤	باب ميراث السائبة
١٢٥	باب الفرقى و الحرقى
١٠٩	باب الرجل يصدق بصدقة فترجع اليه بالميراث
١١١	باب لا يورث الحمل الابينة
١١٣	باب الرجل يعتق فيموت ويترك ورثة ثم يموت المعتق
١١٦	باب النهى عن بيع الولاء و هبته
١١٨	باب من قطع ميراثا فرضه الله
١٢٠	باب ميراث المرأة من دية زوجها
١٢٣	ميراث المرتد
١٢٤	باب الاقرار و الانكار
١٢٢	كتاب الوصايا
١٢٨	باب هل يوصى الرجل من ماله باكثر من الثلث
١٤٠	باب وصية المسافر و الحامل
١٤٢	باب الرجل يستاذن ورثته فيوصى باكثر من الثلث
١٤٣	باب الرجل يوصى بالعتاقة و غير ذلك
١٤٥	باب الرجل يعتق عند موته و ليس له مال غيره

ترجمة الباب	رقم الصفحة
باب هل يقضى الحىّ النذر عن الميت	١٤٧
باب لا وصية لوارث	١٤٩
باب وصية الصبي	١٥١
باب فى المدبر	١٥٣
باب فى المكاتب يموت و يترك ورثة و عليه بقية من مكاتبته	١٥٨
باب الترغيب فى النكاح	١٦٣
باب ما جاء فى نكاح الابكار	١٦٨
باب النظر الى المرأة اذا اراد ان يتزوجها	١٧١
باب الوليمة ما جاء فيها	١٧٤
باب من قال لا نكاح الابولى	١٧٤
باب ما جاء فى استثمار البكر و الثيب	١٨١
باب ما جاء فى مناكة	١٨٨
باب ما جاء فى الصداق	١٩٢
باب الرجل يتزوج المرأة على حكمها	٢٠٠
باب ما جاء فى نكاح السر	٢٠١
باب تزويج الجارية الصغيرة	٢٠٣
باب ما جاء فى النهى عن ان يخطب الرجل على خطبة اخيه	٢١١
باب ما جاء فى الرجل لا ينكح على عمتها و لا خالتها	٢١٢

## فهرس أبواب

ترجمة الباب	رقم الصفحة
باب ما جاء في ابتي العم و الجمع بينهما	٢١٢
باب ما جاء في الشرط في النكاح	٢١٣
باب تزويج النهاريات	٢٢٠
باب الشرط عند عقد النكاح	٢٢٠
باب ما جاء في التعوذ من بوار الاتيم و غير ذلك	٢٢٢
باب المرأة تزوج في عدتها	٢٢٢
باب ما جاء في المرأة غاب عنها زوجها فتزوجت بعده	٢٢٥
باب ما جاء في المرأة تزوج عبدها	٢٢٧
باب نكاح اليهودية و النصرانية	٢٢٨
باب نكاح الامة على الحرة و الحرة على الامة	٢٢٩
باب ما جاء في الرجل يتزوج المرأة فيدخل بها قبل ان يفرض شيئا	٢٣٤
باب فيما يجب به الصداق	٢٣٧
باب الرجل يزوج ابنه و هو صغير	٢٤٠
باب الاقامة عند البكر و الثيب	٢٤٠
باب ما جاء في الرجل يتزوج الامة و اليهودية و النصرانية ثم يزني	٢٤٢
باب العبد يتزوج بغير اذن سيده	٢٤٣
باب الرجل يتزوج شبهه من النساء يعنى لته من النساء	٢٤٧
باب الرجل يتزوج المرأة الفاجرة	٢٤٨
باب	٣٤

## فهرس أبواب

رقم الصفحة	ترجمة الباب
٢٤٩	باب من يتزوج امرأة مجذومة او مجنونة
٢٥٢	باب التزويج بالعاجل و الآجل
٢٥٢	باب ما جاء في الرجل يتزوج امة بين الرجلين ثم يشتري نصيب احدهما
٢٥٣	باب ما جاء في الرجل يتزوج ذات محرم
٢٥٤	باب ما جاء في المتمة
٢٥٧	باب ما جاء في الرجل يزني و قد تزوج امرأة و لم يدخل بها
٢٦٠	باب ما جاء في شهادة النساء في النكاح
٢٦١	باب المرأة تملك مد زوجها شيئا
٢٦٢	باب الرجل يفجر بالمرأة ثم يتزوجها
٢٦٦	باب الرجل يعتق امته ثم يتزوجها
٢٦٩	باب الرجل يتزوج المرأة فيموت و لم يفرض لها صداقا
٢٧٣	باب ما جاء في الرجل يتزوج المرأة فتموت قبل ان يدخل بها او يطلقها هل يصلح له ان يتزوج امها
٢٧٥	باب ما جاء في ابنة الاخ من الرضاعة
٢٨٨	باب ما جاء فيمن اصدق سرا مهرا و اعلن اكثر من ذلك
٢٨٩	باب الجمع بين ابنة الرجل و امرأته
٢٩١	باب الرجل يتزوج المرأة فيدخل عليها و معها نساء فوقع على امرأة متهن

## فهرس أبواب

ترجمة الباب	رقم الصفحة
باب ما جاء فيمن طلق قبل ان يملك	٢٩٣
<b>كتاب الطلاق</b>	٣٠٢
باب التعدى فى الطلاق	٣٠٣
باب ما جاء فى طلاق السكران و من لم يره و من اجازه	٣١٢
باب ما جاء فى طلاق المكره	٣١٦
باب الرجل يحلف ان لم يضرب غلامه مائة سوط فامراته طالق	٣٢٢
حبلك على غاربك و نحو ذلك من الكنايات	٣٢٣
باب الرجل يكون له اربع نسوة فيقول بينكن تطليقة	٣٢٦
باب الرجل له اربع نسوة فنهى واحدة عن الخروج فوجد امرأة	
من نسائه قد خرجت فقال فلاته انت طالق ايتها تطلق منه	٣٢٨
باب الرجل يكتب بطلاق امرأته	٣٢٩
باب الرجل تقول له امرأته شبهنى	٣٣١
باب الرجل يموت عن المرأة بارض غربة	٣٣٢
باب الرجل يطلق امرأته فتحيض ثلث حيض فيدخل عليها	
قبل ان تطهر	٣٣٥
باب من قال لامرأته اعتدى	٣٣٨
باب من قال لامرأته انت طالق اذا شئت	٣٤٠
باب ما جاء فى خيار الأمة	٣٤٢
باب	باب



## فهرس أبواب

ترجمة الباب	رقم الصفحة
باب الجارية تطلق و لم تبلغ المحيض	٣٤٦
باب الأمة تطلق فتعتق في العدة	٣٤٦
باب ما جاء في عدة ام الولد	٣٤٩
باب المرأة تطلق تطليقة او تطليقتين فترقع حيضتها فتموت يرثها زوجها	٣٥٢
باب من راجع امرأته و هو غائب و هي لا تعلم	٣٥٢
باب الطلاق بالرجال و العدة بالنساء	٣٦٠
باب المتوفى عنها زوجها اين تعتد	٣٦٢
باب ما جاء في نفقة الحامل	٣٦٠
باب المرأة تسأل الزوج الطلاق	٣٦٦
باب ما جاء في الخلع	٣٧٨
باب ما جاء في الايلاء	٣٨٩
باب ما جاء في متاع البيت اذا اختلف فيه الزوجان	٣٩٦
باب ما جاء في عدة الحامل المتوفى عنها زوجها	٣٩٨
باب الرجل يطلق المرأة تطليقة أو تطليقتين ثم ترجع إليه بعد زوج على كم تكون عنده	٤٠٢
باب الرجل يطلق ثم يجمد الطلاق	٤٠٤
باب الرجل يطلق امرأة و هي حائض	٤٠٦

## فهرس أبواب

رقم الصفحة	ترجمة الباب
٤٠٨	باب ما جاء فى اللعان
٤١١	باب الرجل يطلق امرأته ، ثم يقذفها فى عدتها
٤١٧	باب الرجل يقول لامرأته قد وهبتك لا هلك
٤١٩	باب الطلاق لا رجوع فيه
٤٢٢	باب الرجل يجعل أمر امرأته يدها
٤٢٢	باب البتة و البزوة و الخلية و الحرام
٤٤٣	باب طلاق الصبيان وما يجب فيه
٤٤٤	باب الرجل يفجر بالمرأة ، أنه أن يتزوج بها أو يتزوج أمها
٤٠١	باب الرجل له أمتان أختان يطأهما
٤٥٠	باب الرجل له أربع نسوة فيطلق إحداهن
٤٥٢	باب الحكم فى امرأته المفقود













## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

[ رب يسر و سهل برحمتك يا كريم ]

أخبرنا الشيخ الحافظ أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك بن أحمد بن الحسن الانماطى<sup>١</sup>، قال : أنبأنا الثقة أبو طاهر أحمد بن الحسن الباقلانى الكرخى رحمه الله<sup>٢</sup>، قال : أنبأنا أبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن محمد ابن شاذان<sup>٣</sup> قراءة عليه و أنا أسمع<sup>٤</sup>، قال : أخبرنا أبو [ محمد - ]<sup>٥</sup> دعلج بن أحمد بن دعلج السجستانى<sup>٦</sup> قال : أخبرنا محمد بن علي بن زيد الصائغ قال : حدثنا<sup>٧</sup> سعيد بن منصور<sup>٨</sup> قال :

### باب الحث على تعليم الفرائض

١ — حدثنا أبو عوامة و أبو الاحوص و جرير بن عبد الحميد عن عاصم الاحول عن مؤرق العجلي قال : قال عمر بن الخطاب رضى الله عنه : تَعَلَّمُوا الفرائض<sup>٩</sup> ، و اللحن و السنة ، كما تَعَلَّمُونَ القرآن<sup>١٠</sup> .

(١) راجع لتراجمهم " رجال الاسناد إلى المصنف " من المقدمة .

(٢) سقط من الاصل هنا و هو ثابت في اول النكاح<sup>١١</sup> ، و يكفى أبا إسحاق أيضا كما في تذكرة النعمي .

(٣) في الاصل " أخبرنا " في اول الاسناد ، و فيما بعده " أنبأ " بدل " أنبأنا " و " أنا " بدل " أخبرنا " و " ثنا " أو " نا " بدل " حدثنا " .

(٤) أخرجه الفارسي عن يزيد بن هارون عن عاصم عن مؤرق ( ص : ٢٨٤ ) و المراد باللحن الاعراب ، و أخرجه حق من طريق أبي عروانة عن عاصم ( ٢٠٩/٦ ) .

٢ — سعيد قال : نا جرير بن عبد الحميد و أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم قال : قال عمر : تعلوا الفرائض فانها من دينكم<sup>١</sup> .

٣ — سعيد قال : نا أبو الأحوص<sup>٢</sup> قال : أنا أبو إسحاق عن أبي الأحوص<sup>٣</sup> عن عبد الله قال : من تعلم القرآن فليتعلم الفرائض<sup>٤</sup> .

٤ — سعيد قال : نا محمد بن ثابت العبدى قال : ثنا قتادة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أرحم أمتى بأمتى أبو بكر ، وأشدهم وأرقهم<sup>٥</sup> في أمر الله عمر ، وأشدهم حياء عثمان ، وأعلمهم بالحلال والحرام معاذ بن جبل ، وأفرضهم زيد بن ثابت ، وأقرأهم أبي بن كعب ، وكان يقال أعلمهم بالقضاء على<sup>٦</sup> .

## باب أصول الفرائض

٥ — سعيد قال : نا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه عن خارجة بن

(١) الكنز برمز ص (أى سعيد بن منصور) و الهارمى ، وق (أى السيق و السنن الكبرى) ، قلت : أخرجه الهارمى عن الفريابي عن الثوري عن الأعمش (ص : ٢٨٤) و حق من طريق يحيى بن يحيى عن أبي معاوية عن الأعمش (٢٠٩/٦) .

(٢) هو سلام بن سليم الكوفى الحافظ من رجال التهذيب و من تلاميذ أبي إسحاق .

(٣) هو عرف بن مالك بن فضلة الجهمى من شيوخ أبي إسحاق . و هو أيضا من رجال التهذيب .

(٤) أخرجه الهارمى عن الفريابي عن سفيان عن أبي إسحاق بزيادة (ص : ٢٨٥) و كذا حق من طريق شعبة و سفيان عن أبي إسحاق و من وجه آخر أيضا (٢٠٩/٦) .

(٥) كذا فى ص . و فى حديث أبي سعيد " و أقوام فى دين الله عمر " (الكنز معزوا لسمويه و حق<sup>٦</sup> (١٦٣/٦) .

(٦) الحديث فى الكنز معزوا لى حم ، ت ، ن ، هـ ، حبك ، حق عن أنس و إلى طس عن جابر و إلى ع عن ابن عمر باختلاف فى اللفظ و زيادة و نقص ، راجع (١٦٣/٦) ، و قد أخرجه الترمذى من طريق معمر بن قتادة عن أنس إلى قوله " أقرأهم أبي بن كعب " و زاد " لكل أمة أمين ، و أمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح " و ليس فيه ما كان يقال فى طس ، انظر (٢٤٤/٤) .



زيد بن ثابت : ان معاني هذا الفرائض كلها و أصولها عن زيد بن ثابت ،  
و أبو الزناد فسرهما على معاني زيد بن ثابت .

- ( ا ) يرث الرجل من امرأته إذا هي لم تترك ولدا و لا ولد ابن النصف ، فان تركت ولدا . أو ولد ابن ذكرا<sup>١</sup> أو أثنى ورثها زوجها الربع .  
لا ينقص من ذلك شيئا ، و ترث المرأة من زوجها إذا هو لم يترك ولدا  
و لا ولد ابن الربع ، فان ترك ولدا أو ولد ابن ورثته امرأته الثمن .  
( ب ) و ميراث الأم من ولدها إذا توفي ابنها أو ابنتها تترك ولدا ،  
أو ولد ابن ، ذكرا ، أو أثنى ، أو ترك اثنين من الاخوة ، فصاعدا ، ذكورا ،  
أو إناثا من أب و أم ، أو من أب ، أو من أم ، السدس ، فان لم يترك المتوفى  
ولدا ، و لا ولد ابن ، و لا اثنين من الاخوة ، فصاعدا ، فان للأم الثلث كاملا  
إلا في فريضتين ، وهما أن يتوفى رجل و يترك امرأته و أبويه فيكون لامرأته  
الربع ، و للأم ثلث ما بقي ، و هو الربع من رأس المال ، و أن تتوفى امرأة  
فتترك زوجها و أبويها . فيكون للزوج النصف ، و لأمها الثلث مما بقي ، و هو  
السدس من رأس المال .

- ( ج ) و ميراث الاخوة للأم انهم لا يرثون مع الولد ، و لا مع  
ولد ابن ، ذكرا كان أو أثنى ، شيئا ، و لا مع الأب ، و لا مع الجد أبي الأب  
و هم في كل ما سوى ذلك يفرض لهم للواحد منهم السدس ، ذكرا كان أو  
أثنى ، فان كانوا اثنين ، فصاعدا ، ذكورا أو إناثا . [ فرض لهم الثلث - <sup>٢</sup> ]

(١) في من " ذكر " .

(٢) سقط من الأصل ، و قد استدرسته من حق .

يقتسمونه بالسواء للذكر مثل حظ الأنثى<sup>١</sup> .

( د ) وميراث الأب من<sup>٢</sup> ابنه وابنته إذا توفى أنه إن ترك المتوفى ولدا ذكرا أو ولد ابن ذكرا ، فإنه يفرض للأب السدس ، وإذا لم يترك المتوفى ولدا ذكرا ، ولا ولد ابن ذكرا فإن الأب يخلف ، ويبدأ بمن شركه من أهل الفرائض فيعطون فرائضهم فإن فضل من المال السدس وأكثر كان للأب ، وإن لم يفضل عنها السدس فأكثر منه فرض للأب السدس فريضة .

( هـ ) وميراث الولد من والدهم ، أو من والدتهم ، أنه إذا توفى رجل أو امرأة قترك ابنة<sup>٣</sup> واحدة كان لها النصف ، فإن كانتا اثنتين فما فوق ذلك من الإناث كان لهن الثلثان ، فإن كان معهن ذكر فإنه لا فريضة لأحد منهم ، ويبدأ بأحد إن شركهن بفريضة فيعطى فريضته ، فإن بقي بعد ذلك فهو للولد بينهما<sup>٤</sup> للذكر مثل حظ الأنثيين .

(١) كذا في الموطأ ، وهو الصواب ، وفي ص " مثل حظ الأنثيين " خطأ ، وليست هذه الكلمة في حق ، بل انتهت روايته إلى قوله : بالسواء ، ولا يقول أحد بأن للذكر منهم مثل حظ الأنثيين ، سوى ابن عباس في رواية شاذة عنه قال الجصاص في أحكام القرآن : لا خلاف أن الأخوة والأخوات لأم يشتركون في الثلث ولا يفضل منهم ذكر على أنثى ( ١٠٨/٢ ) واعلم أنه وقع في الموطأ المطبوع مع التنوير أيضا " الأنثيين " ولكنه من خطأ الطبع ففي الموطأ المطبوع بدله ( سنة : ١٢٢٠ ) والمصنف المطبوع بدله ( سنة : ١٢٩٣ ) " مثل حظ الأنثى " ويدل عليه صريح كلام مالك في آخر الباب " فكان الذكر والأنثى في هذا بمنزلة واحدة " وكلامه في آخر باب ميراث الأخوة للأب ( ٥١/٢ ) .

أ ( ٢ ) في ص " مع " والطاهر عندى " من " .

( ٣ ) في ص " ابتأ " .

( ٤ ) في حق " فهو بينهما " ( ٢٣٩/٦ ) .

- (و) ميراث ولد الأبناء إذا لم يكن دونهم ولد كنزلة الولد سواء، ذكورهم كذكورهم<sup>١</sup> وإناثهم كإناثهم، يرثون كما يرثون، ويُجْبون كما يُجْبون، فإن اجتمع الولد وولد الابن فإن كان في الولد ذكر فإنه لا ميراث معه لأحد من ولد الابن، وإن لم يكن في الولد ذكر وكاتتا<sup>٢</sup> اثنتين فأكثر من ذلك من البنات فإنه لا ميراث لبنات الابن معهن إذا لم يكن مع بنات الابن ذكر هو من المتوفى بمنزلتهن أو<sup>٣</sup> هو أطرف<sup>٤</sup> منهن فیرد علی من هو بمنزله ومن فوقه<sup>٥</sup> من بنات الأبناء فضلا إن فضل، فيقسمونه للذكر مثل حظ الإثنيين - فإن لم يفضل شيء فلا شيء لهن، وإن لم يكن الولد إلا ابنة<sup>٦</sup> واحدة وترك ابنة<sup>٧</sup> ابن فأكثر من ذلك من بنات الابن بمنزلة واحدة فلهن السدس، تمة الثلثين، فإن كان مع بنات الابن ذكر هو بمنزلتهن فلا سدس لهن، ولا فريضة ولكن إن فضل بعد فريضة أهل الفرائض كان ذلك الفضل لذلك<sup>٨</sup> الذكر ولهن بمنزله من الإناث، للذكر مثل حظ الإثنيين، وليس لمن هو أطرف منهن شيء، وإن كان لم يفضل شيء فلا شيء لهم<sup>٩</sup>.

(١) في حق "ذكرهم كذكورهم" وأتام كإتامهم.

(٢) كذا في حق، وفي ص "كانت اثنتين".

(٣) كذا في حق، وفي ص "و".

(٤) أي أسفل كما يظهر من كتب الفرائض ولم يذكره في النهاية ماخوذ من الطرف بمعنى الناحية.

(٥) كذا في حق، وفي ص "فوقهن".

(٦) كذا في حق، وفي ص "ابنتاً".

(٧) كذا في حق، وفي ص "ابنت".

(٨) كذا في حق، وفي ص "ولد".

(٩) كذا في ص، وهو الصواب، وفي حق "لهن".

( ز ) و ميراث الاخوة من الأم و الأب ، لا يرثون<sup>١</sup> مع الولد الذكر . و لا مع ولد الابن الذكر ، و لا مع الأب شينا ، و هم مع البنات و بنات الأبناء<sup>٢</sup> ما لم يترك المتوفى جداً أباً أب<sup>٣</sup> يخلفون . و يبدأ بمن كانت له فريضة فيعطون فرائضهم<sup>٤</sup> ، فان فضل بعد ذلك فضل كان للاخوة للأم و الأب بينهم على كتاب الله ، إناثا كانوا أو ذكورا . للذكر مثل حظ الأنثيين و إن لم يفضل شيء فلا شيء لهم<sup>٥</sup> فان لم يترك المتوفى أباً ، و لا جداً أباً أب<sup>٦</sup> ، و لا ولداً و لا ولد ابن<sup>٧</sup> ، ذكر<sup>٨</sup> أو أنثى ، فانه يفرض للأخت الواحدة للأم و الأب النصف ، فان كانتا اثنتين<sup>٩</sup> فأكثر من ذلك من الاخوات فرض لهن الثلثان . فان كان معهن أخ ذكر فانه لا فريضة لأحد من الاخوات ، و يبدأ بمن شركن من أهل الفرائض فيعطون فرائضهم ، فانما فضل بعد ذلك كان بين الاخوة للأم و الأب للذكر مثل حظ الأنثيين . لا في فريضة واحدة فقط لم يفضل لهم منها شيء فأشركوا مع بنى أمهم و هي امرأة<sup>١٠</sup> توفيت فتركت زوجها ، و أمها ، و إختها لأمها ، و إختها لأبيها و أمها فكان لزوجها النصف ، و لأمها السدس . و لبنى أمها الثلث ، فلم يفضل فيشارك بنو الأم و الأب في هذه الفريضة مع بنى الأم في ثلثهم فيكون للذكر مثل حظ الأنثيين من أجل أنهم كانوا كلهم بنى أم المتوفى .

(١) في حق " انهم لا يرثون " (٢٣٢/١) .  
 (٢) في حق " بنات الابن " .  
 (٣) كذا في حق ، و في ص " ذكر " .  
 (٤) كذا في ص ، و في حق " اثنتين " .  
 (٥) سقطت كلمة " من " من ص .  
 (٦) كذا في حق ، و في ص " ام له " خطأ .

(ح) و ميراث الاخوة للآب إذا لم يكن معهم أحد من بنى الأم و الآب كيراث الاخوة للأم و الآب سواء ، ذكورهم ، كذكورهم ، وإناهم كانواهم إلا أنهم لا يشركون مع بنى الأم فى هذه الفريضة التى شركهم فيها بنو الأم و الآب ، فإذا اجتمع الاخوة من الأم و الآب ، و الاخوة من الآب [ فكان فى بنى الآب و الأم ذكر - ١ ] فلا ميراث معه لأحد من الاخوة من الآب .

فان لم يكن بنو الأم و الآب إلا امرأة واحدة [ و ٢ ] كان بنو الآب امرأة واحدة أو أكثر من ذلك من الاناث لا ذكر فيهن فانه يفرض للأخت من الأم و الآب النصف ، و يفرض للأخوات من الآب السدس تمة الثلثين .

فان كان مع بنات الآب ذكر فلا فريضة لهن ، و يُبدأ بأهل الفرائض فيعطون فرائضهم ، فان فضل بعد ذلك فضل كان بين بنى الآب للذكر مثل حظ الأنثيين ، و إن لم يفضل لهم شىء فلا شىء لهم .  
و إن كانوا بنو الأم و الآب امرأتين فأكثر من ذلك من الاناث فرض لهن الثلثان ، و لا ميراث معهن لبنات الآب إلا أن يكون معهن ذكر من أب ، فان كان معهن ذكر بُدئى بفرائض من كانت له فريضة فأعطوها فان فضل بعد ذلك فضل كان بين بنى الآب للذكر مثل حظ الأنثيين ، و إن لم يفضل لهم شىء فلا شىء لهم .

(١) فى مق " ذكورهم " .

(٢) ما بين المربعين سقط من الأصل إلا كلمة " ذكر " و هو أيضا بالنصب .

(٣) سقطت الواو من ص .

( ط ) و ميراث الجد أبي الأب أنه لا يرث مع الأب دُنياً

شيئاً، وهو مع الولد الذكر ومع ابن الابن<sup>١</sup> يفرض له السدس، وهو<sup>٢</sup> فيما سوى ذلك ما لم<sup>٣</sup> يترك المتوفى أخاً أو أختاً من أبيه يُخلف الجد، ويبدأ بأحد إن شركه من أهل الفرائض فيعطى فريضته. فإن فضل من المال السدس فأكثر منه كان للجد، وإن لم يفضل السدس فأكثر منه فرض للجد السدس فريضة.

( ي ) و ميراث الجد أبي الأب مع الاخوة من الأم و الأب

أنهم يُخلفون ويبدأ بأحد إن شركهم من أهل الفرائض فيُعطون فرائضهم فما بقي للجد و الاخوة من شيء فإنه ينظر في ذلك و يحسب آتيه أفضل لحظ لجد الثلث مما يحصل له و الاخوة، أم أن يكون أخاً يقاسم الاخوة فيما يحصل لهم وله للذكر مثل حظ الانثيين. أم السدس من رأس المال كله راعياً فأي ذلك كان أفضل لحظ الجد أعطيه الجد، وما بقي بعد ذلك بين الاخوة للأب و الأم<sup>٤</sup> إلا في فريضة واحدة تكون قسمتهم فيها على مير ذلك.

( الأكدرية )<sup>٥</sup> و هي امرأة توفيت و تركت زوجها، و أمها. و جدما،

- (١) عليّ المال و يكون التوّن يقال هو ابن أخي دنيا أي لاصق النسب.
- (٢) كذا في حق وهو الصواب، وفي ص " وهو مع الولد الذكر و هو مع الابن " .
- (٣) في حق " و فيما سوى ذلك " .
- (٤) كذا في حق، وفي ص " ما لم يترك " .
- (٥) في حق " و كان ما بقي بعد ذلك بين الاخوة للأم و الأب للذكر مثل حظ الانثيين " (٢٥٠/٦).
- (٦) هذه النسبة إلى الأكدري بن حمام بن عامر اللخمي له ادراك حكى ابن حجر في الاصابة انه كان ذا دين و فضل و فقه و هو صاحب الفريضة التي تسمى الأكدرية، و روى ابن أبي شيبة ان عبد الملك سأله عنها فأخطأ فيها، راجع الاصابة، و تعليقات الشيخ عبد الحى ط الشريفة.

وأختها لأبيها، فيفرض للزوج النصف، وللأم الثلث: وللجد السدس، وللأخت النصف. ثم يجمع سدس الجد ونصف الأخت فيقسم كله أثلاثاً، للجد منه الثلثان وللأخت الثلث.

- (يا) وميراث الأخوة من الأب [مع الجد -'] إذا لم يكن معهم  
• إخوة للأم والأب كميّرات الأخوة من الأم والأب سواء، ذكرهم كذكرهم  
وأنثاهم كأنثاهم.

فإذا اجتمع الأخوة من الأم والأب، والأخوة من الأب فإن  
بنى الأم والأب يعادون الجد بنى أبيهم فيمنعونه بهم كثرة الميراث فما حصل  
للأخوة بعد حظ الجد من شيء فإنه يكون لبنى الأم والأب، ولا يكون  
لبنى الأب إلا أن يكون بنو الأم والأب إنما هي امرأة واحدة. فإن  
كانت امرأة واحدة فإنها تعاد الجد بنى أبيها ما كانوا فما حصل لها ولهم  
من شيء. كان لها دونهم ما بينها وبين أن تستكمل نصف المال، فإن كان فيما  
يحاز لها ولهم فضل على نصف المال كله فإن ذلك الفضل يكون بين بنى  
الأب للذكر مثل حظ الأنثيين، وإن لم يفضل شيء فلا شيء لهم.

- (يب) وميراث الجدات إن أم الأم لا ترث مع الأم شيئاً،  
• وهي فيما سوى ذلك يفرض لها السدس فريضة، وإن أم الأب لا ترث مع  
الأم شيئاً، ولا مع الأب، وهي فيما سوى ذلك يفرض لها السدس فريضة  
فإن ترك المتوفى ثلاث جدات بمنزلة واحدة ليس دونهن أم ولا أب،

(١) أصيب من حق والظن أنه سقط من ص.

(٢) حق (٢٢٦٨).

قالسدس بينهن ثلاثهن ومن ' أم أم الأم ، و أم أم الأب ، [ و أم أبي الأب - ' ] .

( يج ) و قال أبو الزناد : فإذا اجتمعت الجدتان ليس للتوفى دونهما أب و لا أم ، فانا قد سمعنا أنها إن كانت التي من قبل الأم هي أقدهما كان لها السدس من دون التي من قبل الأب ، و إن كانتا من المتوفى بمنزلة واحدة أو كانت التي من قبل الأب هي أقدهما كان السدس بينهما نصفين<sup>٢</sup> .

### كتاب ولاية العصبه

- (١) الأخ للآم و الأب أولى بالميراث من الأخ للآب .
- (٢) و الأخ للآب أولى من ابن الأخ من الأم و الأب .
- (٣) و ابن الأخ للآم و الأب أولى من ابن الأخ للآب .
- (٤) و ابن الأخ للآب أولى من ابن ابن الأخ للآم و الآب .
- (٥) و ابن الأخ للآب أولى من العم أخى الأب للآم و الأب .
- (٦) و العم أخو الأب للآم و الأب أولى من العم أخى الأب للآب .
- (٧) و العم أخو الأب أراه قال للآب أولى من ابن العم أخى الأب للآم و الآب .
- (٨) و ابن للعم للآب أولى من عم الأب أخى أى الأب للآم و الأب .

(١) كتاب فى حق ، و فى ص " و مى " .

(٢) من الأصل فاستدركناه من حق (٢٣٦/٦) .

(٣) حق (٢٣٨/٦) .

(٤) كتاب فى حق (٢٣٩) و فى ص " و ابن الأم " خطأ ، و فى الموطأ " و بنو ابن الأخ للآب أولى من العم " .

(٥) كتاب فى حق ، و الموطأ (٥٧/٢) . و فى ص " أولى من ابن ابن عم الأب " .



- (٩) وكل ما سئلت عنه من ميراث العصبه فانها على نحو هذا ، ما سئلت عنه من ذلك فانسب المتوفى و انسب من يُتَنازع في الولاية من عصبته فان وجدت منهم أحدا يلقي المتوفى إلى أب لا يلقاه من سواء منهم<sup>١</sup> إلا إلى أب فوق ذلك فاجعل الميراث للذي يلقاه<sup>٢</sup> إلى الأب الأدنى دون الآخرين ، وإذا وجدتهم يلقونه كلهم إلى أب واحد يجمعهم جميعا فانظر أقدمهم<sup>٣</sup> في النسب ه فان<sup>٤</sup> كان ابن أب<sup>٥</sup> قط فاجعل الميراث له دون الأطراف<sup>٦</sup> ، وإن<sup>٧</sup> كان الأطراف من<sup>٨</sup> أم و أب ، فان وجدتهم مستوين يتسبون من<sup>٩</sup> عدد الآباء إلى عدد واحد حتى يلقوا نسب المتوفى و كانوا كلهم بنين بنى أب<sup>١٠</sup> أو بنى أب و أم فاجعل الميراث بينهم بالسواء ، وإن كان والد بعضهم أخا والد<sup>١١</sup> ذلك المتوفى لأمه و أبيه و كان والد من سواء إنما هو أخو<sup>١٢</sup> والد ذلك المتوفى لأبيه قط<sup>١٣</sup> فان الميراث لبنى الأب و الأم<sup>١٤</sup> .

- (١) كذا في حق ، و في ص " من سواء " .  
 (٢) الاقصد النسب ، والتمدد هو القريب الآباء من الجده الاعلى (قا) .  
 (٣) كذا في الموطأ و حق و هو الصواب ، و في ص " وإن " .  
 (٤) كذا في الموطأ و في حق " فان كان ابن ابن " و في ص " وإن كان أبا " و الصواب ما في الموطأ أضى " و إن كان ابن أب " .  
 (٥) قال المجده الطريف ضد التمدد و قلت فعل هذا الاطراف البعيد الآباء من الجده الاعلى .  
 (٦) كذا في الموطأ و هو الصواب ، و ان وصليه ، و في ص و حق " فان " خطأ .  
 (٧) في حق " ابن أم و أب " .  
 (٨) في حق " يتسبون في " .  
 (٩) في حق " كلهم بنى أب " .  
 (١٠) كذا في حق ، و في ص " أما ذلك المتوفى " .  
 (١١) كذا في حق و في ص " والهم سواء فانما هم اخوه " خطأ .  
 (١٢) في حق " قط " . (١٣) زاد في حق " دون بنى الأب " (١٣٩/٦) .

(١٠) و الجد أبو الأب أولى من ابن الأخ للأب و الأم ، و أولى من العم أخى الأب للأم و الأب .

(١١) و لا يرث ابن الأخ للأم برحمه تلك شيئا - و لا الجد أبو الأم برحمه تلك شيئا - و لا العم أخ الأب للأم برحمه تلك شيئا - و لا الخال برحمه تلك شيئا - و لا ترث الجدة أم أبي الأم ، و لا ابنة الأخ للأم و الأب ، و لا العمة أخت الأب للأم و الأب ، و لا الخالة و لا من هو أبعد نسباً من المتوفى ممن سمي في هذا الكتاب لا يرث أحد منهم برحمه تلك شيئا .

### ميراث امرأة و أبوين و زوج و أبوين

٦ - سعيد قال : نا سفيان بن عيينة . قال : أنا منصور عن إبراهيم عن علقمة قال : قال عبدالله : كان عمر بن الخطاب إذا سلك بنا طريقاً فاتبعناه وجدناه سهلاً ، و إنه سئل عن امرأة و أبوين فقال : للمرأة الربع ، و للأم ثلث ما بقى ، و ما بقى فللأب .

٧ - سعيد قال : نا هشيم قال : أنا الأعمش قال : نا إبراهيم قال : قال عبدالله بن مسعود : إن عمر كان إذا أخذ بنا طريقاً فسلكناه وجدناه سهلاً ، و إنه أتى في امرأة و أبوين فجعلهما من أربعة أسهم للمرأة الربع ، و للأم ثلث ما بقى و للأب ما بقى و هو سهمان .

(١) كذا في حق ، و في ص " سآ " خطأ .

(٢) حق (٢١٣/٦) و راجع الموطأ (٥٨/٢) و مالك و ان لم يروه عن زيد بن ثابت فهو الأمر المجتمع عليه عنه و الذى أدركه عليه أهل العلم يله .

(٣) أخرجه حق (٢٢٨/٦) و أخرجه الدارمى من طريق الثوري عن منصور فلم يذكر علقمة (ص : ٢٨٦) .

(٤) أخرجه حق من طريق عيسى بن يونس و وكيع عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عداقه (٢٢٨/٦)

و أخرجه الدارمى من طريق شريك عن الأعمش عن إبراهيم عن عداقه (ص : ٢٨٥) .

٨ - سعيد قال : نا أبو معاوية قال : نا الأعمش ، عن إبراهيم قال :  
أتى عبدالله في امرأة و أبوين فقال : إن عمر بن الخطاب كان إذا سلك بنا  
طريقا سلكتاه ، و انه أتى في امرأة و أبوين فجعلها من أربعة أسهم ، أعطى  
المرأة الربع ، و أعطى الأم ثلث ما بقي ، و أعطى الأب سائر ذلك .

٩ - سعيد قال : نا هشيم قال : أنا خالد عن أبي قلابة ان عثمان بن  
عفان أتى في امرأة و أبوين فجعلها من أربعة .

١٠ - سعيد قال : نا خالد بن عبدالله عن خالد<sup>٢</sup> عن أبي قلابة عن  
عثمان بن عفان في امرأة و أبوين ، فأعطى المرأة الربع سهما ، و أعطى الأم  
ثلث ما بقي سهما ، و أعطى الأب ما بقي سهمين .

١١ - سعيد قال : نا هشيم قال : أنا خالد عن أبي قلابة عن زيد بن  
ثابت انه قال : في زوج و أبوين فجعلها من ستة للزوج ثلاثة أسهم ، و للأم  
ثلث ما بقي سهما ، و ما بقي فللأب سهما .

١٢ - سعيد قال : نا هشيم قال : أنا ابن أبي ليلى عن الشعبي عن عبدالله  
و زيد بن ثابت مثل ذلك .

١٣ - سعيد قال : نا هشيم عن حجاج بن أرطاة قال : نا شيخ من

(١) أخرجه الدارمي من طريق شعبة و حماد بن سلة عن أيوب ، و هو من طريق شعبة و الثوري عن أيوب  
عن أبي قلابة عن أبي المهلب عن عثمان .

(٢) هو خالد بن عبدالله الطحان ثقة من رجال التهذيب .

(٣) هو خالد الحذاء من رجال التهذيب .

(٤) أخرجه الدارمي معناه من حديث ابن المسيب عن زيد (ص : ٢٨٦) و كذا هو (٢٢٨/١) .

كتاب السنن (ميراث امرأة وأبوين وزوج وأبوين) لسعيد بن منصور

همدان عن الحارث عن علي أنه قال: في زوج وأبوين فجعل للزوج النصف  
ثلاثة أسهم، وللأم ثلث ما بقي وللأب سهمان.

١٤ - سعيد قال: نا أبو شهاب عن حجاج عن سمع عبد الله بن محمد  
ابن علي عن أبيه عن علي أنه قال: في زوج وأبوين، للزوج النصف وللأم

• ثلث ما بقي •

١٥ - سعيد قال: نا هشيم قال: أنا ابن أبي ليلى عن الشعبي أن علياً  
قال: للأم ثلث ما بقي.

١٦ - سعيد قال: نا هشيم عن الأعمش عن بعض أصحابه عن علي أنه  
كان يقول: للأم ثلث الأصل.

١٧ - سعيد قال: نا أبو شهاب عن حجاج عن عمير بن سعيد قال:  
١٠ علني الحارث الأعور في زوج وأبوين للزوج النصف. وللأم ثلث ما بقي.

١٨ - سعيد قال: نا أبو شهاب عن الأعمش عن مسلم بن صبيح عن  
مسروق بن الأجدع قال: كان ابن مسعود يقول: في أخوات لأب وأم،  
وإخوة وأخوات لأب، للأخوات من الأب والأم الثلثان. وسائر المال  
١٥ للذكر دون الإناث. فلما قدم مسروق المدينة فسمع قول زيد بن ثابت فيها

(١) أخرجه من طريق حماد عن الحجاج عن عمرو بن سعيد عن الحارث (٢٢٨/٦) • وأخرجه الهارثي  
بهذا الاستناد من قول الحارث (ص: ٢٨٦) وأخرج عن علي نحو هذا من وجه آخر.

(٢) في ص "ان علي".

(٣) أخرجه الهارثي عن عبيد الله بن موسى عن ابن أبي ليلى (ص: ٢٨٦) •

(٤) روى من طريق أبي عروبة عن الأعمش عن إبراهيم قال قال علي لما قلده من جميع المال (٢٢٨/٦) •

(٥) أخرجه الهارثي عن حجاج عن حماد عن حجاج •

فأعجبه ، فقال له بعض أصحابه : أترك قول عبد الله ؟ فقال : إني قدمت المدينة فوجدت زيد بن ثابت من الراشدين في العلم<sup>١</sup> .

١٩ — سعيد قال : نا أبو معاوية قال : نا الأعمش عن إبراهيم عن مسروق قال : كان يأخذ بقول عبد الله في الأخوات لأب وأم [ و ] يجعل ما بقي من الثلثين<sup>٢</sup> للذكور دون الإناث ، فخرج خرجة<sup>٣</sup> إلى المدينة فجاء و هو يرى أن يشرك بينهم ، فقال له علقمة : ما ردك عن قول عبد الله ؟ لقيت أحدا هو أثبت في نفسك منه ؟ قال : لا . و لكني لقيت زيد بن ثابت فوجدته من الراشدين في العلم<sup>٤</sup> .

### باب المشركة

٢٠ — سعيد قال : نا هشيم قال . أنا مغيرة عن إبراهيم أن عمر . وابن مسعود ، و زيد بن ثابت قالوا في المشركة للزوج النصف . وللأم السدس و ما بقي و هو الثلث أشركوا فيه بين الأخوة و الأخوات من الأب و الأم و الأخوة و الأخوات من الأم ، و الذكر و الأنثى فيه سواء<sup>٥</sup> .

٢١ — حدثنا سعيد قال : نا أبو معاوية قال : نا الأعمش عن إبراهيم

(١) أخرجه حق آخره من طريق أبي إسحاق عن مسروق ( ٢١١/٦ ) ، و أخرجه الهاربي تاما عن أحمد بن

عبد الله عن أبي شهاب ( ص : ٢٨٨ ) و زاد قال أحمد قلت لأبي شهاب و كيف ؟ قال : شرك بينهم .

(٢) أي ما بقي بعد الثلثين كما يظهر من الرواية السابقة .

(٣) أخرجه الهاربي عن محمد بن يوسف عن الثوري عن الأعمش بلفظ آخر ( ٢٨٧ ) و كذا عب ( ٥ / الورقة ٥٢ ) .

(٤) أي المسافة التي تجعل بين الأعيان شركا . لبي الأخياف في سهمهم .

(٥) أخرجه حق من طريق القمي عن عمر ، و ابن مسعود بلفظ آخر ( ٢٥٦/٦ ) و أخرجه الهاربي عن محمد

ابن يوسف عن الثوري عن منصور و الأعمش عن إبراهيم ( ص : ٢٨٧ ) .

قال: كان عمر، وابن مسعود، وزيد بن ثابت يشركون، وكان علي لا يشارك.

٢٢ — سعيد قال: نا هشيم قال: نا سليمان التيمي عن أبي جاز عن علي: أنه جعل للزوج النصف، وللأم السدس، والثالث الباقي للاخوة من الأم، وأسقط الاخوة والاخوات من الأب والأم، وأن عثمان بن عفان أشرك بينهم<sup>١</sup>.

٢٣ — سعيد قال: نا هشيم، قال: أنا ابن أبي ليلى عن الشعبي أن عمر وابن مسعود أشركا بينهم<sup>٢</sup>.

٢٤ — سعيد قال: نا هشيم، قال: أنا خالد عن ابن سيرين أن عمر أشرك بينهم، و قال: لا أحرمهم إن ازدادوا قرماً<sup>٣</sup>.

٢٥ — سعيد قال: نا هشيم، قال: أنا حجاج بن أرطاة قال: أخبرني المغيرة بن المنتشر قال: شهدت مسروقاً وشريحاً أشركا بينهم<sup>٤</sup>.

٢٦ — سعيد قال: نا هشيم، قال: أنا محمد بن سالم عن الشعبي عن علي أنه كان يجعل الثلث للاخوة والاخوات من الأم دون الاخوة والاخوات من الأب والأم، وكان زيد بن ثابت يفعل ذلك. قال هشيم: فرددت ذلك عليه، فقلت كان زيد يشارك بينهم، قال: فان الشعبي: حدثنا عنه انه قال

(١) قال حق بعد ما روى من طريق عامر: ان علياً و أمام موسى كان لا يشركان، و رواه أيضاً أبي جاز عن علي مرسل (٢٥٧/٦).

(٢) أخرجه حق من طريق يزيد بن هارون عن سليمان التيمي (٢٥٥/٦) والدارمي من طريق سفيان عنه مختصراً.

(٣) أخرجه حق من طريق يحيى بن يحيى عن هشيم (٢٥٦/٦).

(٤) أخرج حق معناه من طريق الشعبي عن عمر، و النعمي عن عمر (٢٥٦/٦).

(٥) رواه الدارمي من طريق سفيان عن عبد الملك بن عمير عن شريح (ص: ٢٨٦).

كما قال علي ، فقلت بيني وبينك ابن أبي ليلى .

٢٧ - سعيد قال : نا هشيم قال : أنا مغيرة قال : سألت أبا الزناد عن قول زيد في ذلك ، فقال أبو الزناد : كان زيد يشرك بينهم .

٢٨ - سعيد قال : نا عبد الرحمن بن زياد عن شعبة عن أبي قيس عن هزيل بن شرحبيل أن فريضة كانت فيهم امرأة تركت زوجها وأما وإخوتها لأمها . وإخوتها لآبيها وأما ، فقال ابن مسعود : للزوج النصف ، وللأم السدس . وإخوتها من الأم ما بقي ، تكاملت السهام قال هزيل : فذكرنا ذلك لأبي موسى الأشعري . فقال : لا تسألوني عن شيء ما دام هذا الخبر فيكم .

٢٩ - سعيد قال : نا هشيم قال : أنا ابن أبي ليلى عن أبي قيس عن هزيل بن شرحبيل أن رجلا مات وترك ابنته ، وابنة أبيه ، وأخته لآبيه وأمه فأتوا الأشعري فسألوه عن ذلك ، فقال : لابنته النصف . والنصف الباقي للأخت ، فأتوا ابن مسعود فذكروا ذلك له . فقال عبد الله : لقد ضللت إذا وما أنا من المهتدين إن أخذت بقول الأشعري وترك قول رسول الله

(١) كذا في الأصل . وقد رواه حق من طريق علي بن حبر عن هشيم . وفي آخره " قال فان العبي حدثنا هكذا عن زيد انه كان يقول مثل قول علي رضي الله عنه ، وردت عليه أيضا فقال بيني وبينك ابن أبي ليلى " (٢٥٦/٦) بهذا يخالف ما في الأصل والصواب ما في حق فقد حلق ابن التركاني على رواية حق " هذا يشير إلى أن ابن أبي ليلى تابع ابن سالم وقد جاء ذلك مبينا . قال ابن أبي شيبة : ثنا وكيع عن ابن أبي ليلى عن العبي عن زيد . كان لا يشرك .

(٢) أخرجه حق من طريق يزيد بن هارون والنضر بن شميل عن شعبة دون قوله " فذكرنا ذلك لأبي موسى "

إلى آخره (٢٥٦/٢)

(٣) في الأصل " ابنته " .

(٤) في الأصل " اخذ " .

صلى الله عليه وسلم ، ثم قال : للابنة ' النصف ' و لابنة ' الابن السدس ،  
و ما بقى فهو للأخت ' .

٣٠ - سعيد قال : نا سفيان قال : نا أيوب عن محمد بن سيرين قال :  
سمعت الأسود بن يزيد قال : قضى معاذ باليمن في ابنة ' و أخت بالنصف

٣١ - سعيد قال : نا أبو الأحوص قال : نا أشعث بن سليم عن الأسود  
قال : لما قدم معاذ اليمى سئل عن ابنة ' و أخت فأعطى ' الابنة ' النصف  
و أعطى ' الأخت النصف .

٣٢ - سعيد قال : نا سفيان عن عمر بن سعيد بن مسروق عن أشعث  
ابن سليم قال : سمعت الأسود يقول : فذكرت ذلك لعبد الله بن الزبير فقال :  
أنت رسولى إلى عبد الله بن عتبة \* أن يقضى بذلك .

### باب في العول

٣٣ - سعيد قال : نا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه عن خارجة

(١) و الأصل " ابنت " .

(٢) أخرجه العارمى من طريق الثورى عن أبي قيس .

(٣) أخرجه العارمى من حديث الثورى عن أشعث بن أبي العضاء عن الأسود بن يزيد ( ص : ٢٨٦ ) .

(٤) و الأصل " أعطى " .

(٥) في من العارمى " و كان قاضيه بالكوفة " و هو عبد الله بن عتبة بن مسعود \* مترجم له في التهذيب .

(٦) أخرجه العارمى عن الثورابى عن الثورى عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود و في أوله " ان ابن الزبير

كان لا يورث الأخت من الأب و الأم مع الفتى حتى حدثه الأسود ' - الخ ( ص : ٢٨٧ ) .

(٧) للعول ان يزداد على المخرج شيء من أجهاته إنا ضاق من فرض كالأربعة و العشرين في المال لكلى ضاقت

من فرض المرأة فزيد عليها فصار المخرج سبعة و عشرين .



ابن زيد عن زيد بن ثابت أنه أول من عال<sup>١</sup> في الفرائض و أكثر ما بلغ العول مثل ثلثي رأس الفريضة<sup>٢</sup>.

٣٤ - سعيد قال : نا سفيان عن أبي إسحاق قال : أتى علي في رجل مات و ترك أبويه و ابنتيه و امرأته فقال علي : للمرأة أرى تُمكنك صارُ تسعا<sup>٣</sup>.

٣٥ - سعيد قال : نا سفيان عن عمرو بن دينار قال : قال ابن عباس : لا تعول فريضة<sup>٤</sup>.

٣٦ - سعيد قال : نا سفيان عن محمد بن إسحاق عن الزهري عن عبيد الله ابن عبد الله عن ابن عباس قال : أترون الذي أحصى<sup>٥</sup> رمل عاج عددا جعل في مال نصفاً و ثلثاً و ربعا ؟ إنما هو نصفان ، و ثلثة أثلاث ، و أربعة أرباع<sup>٦</sup>.

٣٧ - سعيد قال : نا سفيان عن ابن أبي نجيح عن عطاء قال : قلت لابن عباس : إن الناس لا يأخذون بقولي و لا بقولك و لو مت أنا و أنت ما اقتصموا ميراثا على ما نقول قال : فليجتمعوا فلنضع أيدينا على الركن ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين ، ما حكم الله بما قالوا .

(١) و هو عال الفرائض ، و أكثر ما أعلاه الثلثين - اهـ . و فيه عن ابن عباس " ان أول من عال الفرائض عمر بن الخطاب " .

(٢) أخرجه حق من طريق يحيى بن آدم عن ابن أبي الزناد (٢٥٢/٦) .

(٣) لأنها تعد الآن ثلاثة أسهم من ستة و عشرين سها و الثلاثة تُسع ستة و عشرين ، و الحديث أخرجه حق من طريق شريك عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي ، فلا أدرى أرواه سفيان منقطعا أو سقط من الأصل قوله : " عن الحارث " .

(٤) يؤيده ما في البخاري عنه " الفرائض من ستة لا نعليها " (ص : ٤٠٩) .

(٥) في الأصل " احصا " .

(٦) أخرجه حق من طريق يونس بن بكير عن ابن إسحاق بلفظ آخر مطولا (٢٥٢/٦) قلت : هذا مذنب ابن عباس ، و مذنب عمر و علي و ابن مسعود لقول بالعول كما في حق .

## باب الجد

٣٨ - سعيد قال : نا هشيم قال : أنا يونس بن عبيد قال : نا الحسن أن عمر بن الخطاب نشد الناس فقال : من كان منكم عنده علم من رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجد فليقم فقام معقل بن يسار المزني فقال : قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في جدّ كان فينا قال : كم أعطاه ؟ قال : أعطاه السدس قال : مع من قال : لا أدري قال : لا دريت .

٣٩ - سعيد قال : نا أبو معشر عن عيسى بن أبي عيسى الحنّاط قال : سألت عمر بن الخطاب الناس ، فقال : أيكم سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : في الجد شيئاً ؟ فقال رجل : أنا . فقال : ما أعطاه ؟ قال : أعطاه سدس ماله . قال : ما ذا معه من الورثة ؟ قال : لا أدري ، قال : لا دريت ، وقال آخر : لي علم يا أمير المؤمنين ! ما ذا أعطى الجد ، أعطاه ثلث ماله . قال : ما ذا معه من الورثة ؟ قال : لا أدري ، قال : لا دريت ، قال آخر : لي علم ما ذا أعطاه ، أعطاه نصف ماله ، قال : ما ذا معه من الورثة ؟ قال : لا أدري ، قال : لا دريت ، قال آخر : لي علم ما أعطاه ، قال : أعطاه المال كله ، قال : ما ذا معه من الورثة ؟ قال : لا أدري ، قال : لا دريت ، فلما وضع زيد ابن ثابت الفرائض أعطاه سدس ماله مع الولد الذكر ، وأعطاه ثلث ماله مع الإخوة ، وأعطاه نصف ماله مع الأخ وأعطاه المال كله إذا لم يكن له وارث .

(١) في الأصل " قضى " .  
(٢) أخرجه حق من طريق وجيب عن يونس (٢٤٤/٦) .  
(٣) روى حق بعضه من طريق سفيان عن عيسى المدني (وهو الحنّاط) عن القمي ، وقد زاد به إسناده (٢٤٧) .

٤٠ — سعيد قال : نا هشيم قال : أنا خالد الحذاء قال : نا أبو المتوكل

الناجي عن أبي سعيد الخدري أن أبا بكر كان ينزل الجد أبا .

٤١ — سعيد قال : نا خالد بن عبد الله عن خالد الحذاء عن أبي نضرة

عن أبي سعيد الخدري أن أبا بكر يجعل الجد أبا .

٤٢ — سعيد قال : ثنا هشيم ثنا خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس

أن أبا بكر كان ينزل الجد أبا .

٤٣ — سعيد قال : نا خالد بن عبد الله عن أبي إسحاق الشيباني عن

أبي بردة عن مروان بن الحكم عن عثمان بن عفان أن أبا بكر كان يجعل  
الجد أبا .

٤٤ — سعيد قال : نا أبو معاوية الضرير عن أبي إسحاق الشيباني عن

سعيد بن [ أبي - ] بردة عن أيه أن عمر بن الخطاب كتب إلى أبي موسى  
الأشعري أن اجعل الجد أبا ، فإن أبا بكر جعل الجد أبا .

٤٥ — سعيد قال : نا هشيم قال : أنا منصور و يونس عن الحسن أن

أبا بكر كان ينزل الجد بمنزلة الوالد .

٤٦ — سعيد قال : نا خالد بن عبد الله عن ليث بن أبي سليم عن عطاء

(١) أخرجه حق من طريقين عن معيم (٢٤٦/١) .

(٢) أخرجه الدارقطني من طريق وهيب عن خالد الحذاء .

(٣) أخرجه الدارقطني من طريق شعبة عن خالد الحذاء .

(٤) أخرجه الدارقطني من طريق أبي إسحاق و عمرو بن مرة عن أبي بردة و كذا في حق (٢٤٦/١) .

(٥) سقط من الأصل .

(٦) أخرجه الدارقطني عن يزيد بن طرون عن الأشعث عن الحسن اثم ما هنا .

أن أبا بكر و عثمان و ابن عباس كانوا يحملون الجد أبا ، و قال ابن عباس :  
يرثني ابني دون أخى ، و لا أرث ابني دون أخيه .

٤٧ — سعيد قال : نا إسماعيل بن إبراهيم قال : نا أيوب عن ابن أبي مليكة  
عن عبد الله بن الزبير أن أبا بكر جعل الجد أبا .

٥ — ٤٨ — سعيد قال : نا إسماعيل بن إبراهيم قال : نا أيوب عن عكرمة قال :  
أما الذى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لو كنت متخذاً من هذه الأمة  
خليلاً لا اتخذت أبا بكر . فانه قضاء أبا .

٤٩ — سعيد قال : نا سفيان عن عمرو عن عطاء عن ابن عباس قال :  
الجد أب ، و قرأ . و اتبعت ملة آبائى إبراهيم و إسحق و يعقوب .

٥٠ — ١٠ — سعيد قال : نا هشيم قال : أنا حجاج عن عطاء عن ابن عباس  
انه كان يقول : من شاء لاعنته عند الحجر الأسود ان الله عز و جل لم يذكر  
فى القرآن جدًا و لا جدة ان هم إلا الآباء ثم تلا . و اتبعت ملة آبائى إبراهيم  
و إسحق و يعقوب .

٥١ — سعيد قال : نا هشيم قال : أنا جوير عن الضحاك عن ابن عباس

(١) أخرجه البخارى من طريق ومب عن أيوب (ص : ٣٩) و هو من طريق ابن جريج و حماد بن زيد  
(٢٤٦/٦) و عبد الرزاق من حديث ابن جريج عن أبيه عن ابن الزبير .

(٢) و من كاه " لا اتخذته " .

(٣) أخرجه البخارى من طريق ومب عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس و كذا البخارى فى الصحيح

(٤) أخرجه هو من طريق محمد بن الصباح عن سفيان اشجع ما هنا (٢٤٦/٦) .

(٥) اللامعة ما المباحة

(٦) فى ص " الابا " و " ابا " و ناسخ الأصل لا يكتب الهمزة و لا الهمزة بعد الألف فى اطلاق هذه الكلمة .

قال : جاء رجل يسأله عن الجدة فقال : ما اسمك ؟ فقال : فلان . قال : ابن من ؟ قال : ابن فلان ، قال : ابن من ؟ قال : ابن فلان فقال : ما أراك تعدّ إلا آباء<sup>(١)</sup> ثم تلا هذه الآية : « واتبعت ملة آباءى إبراهيم و إسمحق و يعقوب » قال فبدأ بمجديه قبل أبيه .

٥٢ - سعيد قال : نا هشيم قال : أنا سليمان الأعشى قال : نا عمران ابن الحارث السلى قال : جاء رجل إلى ابن عباس فسأله عن الجدة فقال : ما اسمك ؟ قال : فلان ، قال : ابن من ؟ قال : ابن فلان ، قال : ابن من ؟ قال : ابن فلان ، قال : ما أراك تعدّ إلا آباء<sup>(٢)</sup> .

### باب قول عمر في الجدة

٥٣ - سعيد قال : نا هشيم عن أبي بشر قال : نا سعيد بن جبير قال : مات ابن ابن لعمر بن الخطاب رضى الله عنه و ترك جده عمر ، و إخوته ، فأرسل عمر إلى زيد بن ثابت فجعل زيد يحسب فقال له عمر : شَقَب ما كنت مشغباً<sup>(٣)</sup> ، فلعمري انى لأعلم انى أحق به منهم .

٥٤ - سعيد قال : نا حماد بن زيد عن كثير بن شظير قال : سمعت

(١) في ص "الآباء" و "آباء" و ناسخ الأصل لا يكتب المدة و لا الحمزة بعد الألف و أمثال هذه الكلمة .

(٢) في ص "الآباء" .

(٣) ادى ان وكيفا روى هكذا عن شعبة و هو في الأصل لاحد و لكن الناشر أثبت الكلثين بالعين المهمة و رواه غندر عن شعبة عن أبي بشر بالثلاث و هو الذى جرى عليه ابن الأثير في النهاية و قال معناه فرق ما كنت مفرقا و لكن كلام الامام احد يدل على انه خطأ من غندر لانه صرح بان ما رواه وكيع هو الصواب و هو في النسخة المطبوعة لكتاب الطل بالباء الموحدة قلت فان ثبت ان وكيفا رواه بالعين المهمة و الباء الموحدة فهو ايضا بمعنى شعث ( بالثلاث ) و اما " شغب " فالتعجب هو توبيخ الشر و الفساد .

الحسن يقول: لو وليت من أمر الناس شيئا لآنزلت الجدة أبا.

٥٥ — سعيد قال: نا يعقوب بن عبد الرحمن و عبد الرحمن بن أبي الزناد عن عبد الرحمن بن حرمة عن سعيد بن المسيب قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اجزأكم على قسم الجد اجزأكم على النار.

٥٦ — سعيد قال: نا هشيم قال: أنا أبو بشر قال: نا سعيد بن جبير قال: أخبرني شيخ من مراد عن علي أنه قال من سره أن يتقحم جرائم جهنم فليقض بين الجد والإخوة.

٥٧ — سعيد قال: نا سفيان عن أيوب عن سعيد بن جبير عن شيخ من مراد عن علي مثله.

٥٨ — سعيد قال: نا هشيم قال: أنا عوف عن الحسن قال: كتب عمر ابن الخطاب إلى عامل له أن أعط الجد مع الأخ الشطر، ومع الأخوين الثلث ومع الثلثة الربع، ومع الأربعة الخمس، ومع الخمسة السدس، فإذا كانوا أكثر من ذلك فلا تنقصه من [السدس ٢].

٥٩ — سعيد قال: نا أبو معاوية قال: نا الأعمش عن إبراهيم عن عبيد ابن فضيلة قال: كان عمر، و عبد الله يقاسمان بالجد مع الإخوة ما بينه وبين

(١) اتضم الدخول، والجرائم جمع جروم وهو أصل الشيء.

(٢) أخرجه الفارسي عن القريائي عن سفيان وعبد الرزاق عن معمر عن أيوب (الورقة: ٥١).

(٣) هذا ما استظهرته وقد سقط من صلب الأصل ما بعد "فلا تنقصه" فكنهه التنازع بعلامة التلحق في

الهامش، ولكن جاز عليه القص فلم يبق سوى "من".

(٤) في من كانه فضيلة بالفاء في أوله والصواب بالتون بكسوة كاف التاج. وهو مكذا في ثقات ابن حبان

والجرح والتعديل، وفي التهذيب نضلة بحذف الياء.

أن يكون السدس خيراً له من مقاسمة الإخوة ، ثم إن عمر كتب إلى عبد الله أني لا أرانا إلا قد أجحنا بالجدة فإذا جاءك كتابي هذا فاقسم به مع الإخوة ما بينه وبين أن يكون الثلث خيراً له من مقاسمتهم فأخذ بذلك عبد الله .

٦٠ - سعيد قال : نا هشيم قال : أنا مطرف عن الشعبي قال : كتب عمر

- إلى أبي موسى الأشعري أنا كنا أعطينا الجد مع الإخوة السدس ولا أحسبنا إلا قد أجحنا به ، فإذا أتاك كتابي هذا فأعط الجد مع الأخ الشطر ، ومع الأخوين الثلث ، فإذا كانوا أكثر من ذلك فلا تنقصه من الثلث .

٦١ - سعيد قال : نا هشيم قال أنا مغيرة قال : أنا الهيثم بن زيد عن

- شعبة بن التوام الضبي قال : توفي أخ لنا في عهد عمر بن الخطاب وترك جده وإخوته . فأتينا ابن مسعود فأعطى الجد مع الإخوة السدس ، ثم توفي أخ لنا آخر في عهد عثمان ، وترك جده وإخوته ، فأتينا ابن مسعود فأعطى الجد مع الإخوة الثلث ، قلنا أما أتيناك في أخينا الأول فجعلت للجد مع الإخوة السدس ، ثم جعلت له الآن الثلث ، فقال عبد الله : إنما تقضى بقضاء أئمتنا .

٦٢ - سعيد قال : نا سفيان عن معمر عن سماك بن الفضل عن مسعود

- ابن الحكم أن عمر بن الخطاب أتى في فريضة فقرضها . فلما كان في العام القابل

(١) كذا في ص . و الظاهر " خيراً " كما في مق . و " أجحنا به " من قولهم أجحف الليل به ذهب به . و العمر بالناس اهلكهم .

(٢) أخرجه مق من طريق يحيى بن يحيى عن أبي معاوية (٢٤٩/٦) .

(٣) كذا في ص و عند عبد الرزاق عن معمر عن سماك عن وهب بن منبه عن الحكم بن مسعود التميمي فواد و وهب بن منبه في الإسناد و هو الصواب و لعل الناسخ سقطه هنا ، و الحكم بن مسعود ذكره ابن أبي حاتم و قال يقال له مسعود بن الحكم أيضا و هو الصواب و قال روى عنه وهب بن منبه =

شهدته أتي في تلك الفريضة قرضها على غير ذلك . قلت : شهدتك عام  
الاول فرضتها على غير ذلك ، فقال : تلك على ما فرضنا ، وهذه على ما فرضنا .

٦٣ - سعيد قال : نا هشيم قال : أنا يحيى بن سعيد قال : مرة عن  
رجل و لم يذكر الخبر ثم املاه علينا و لم يذكر رجل قال : كتب معاوية إلى  
زيد بن ثابت يسئله عن الجدة ، فكتب إليه زيد الله أعلم بالجدة . فقد شهدت  
٥ الخليفين قبلك و هما يعطيان الجدة مع الأخ الشطر . و مع الأخوين الثلث .  
فاذا كانوا أكثر من ذلك . لم ينقصاه من الثلث .

٦٤ - سعيد قال : ما خالد بن عبد الله عن مغيرة عن إبراهيم عن عبد الله  
قال : يقاسم الجدة الأخوة ما لم ينقص من الثلث . فاذا اجتمع الأخوة أعطى  
١٠ الجدة الثلث . و أعطى الأخوة ما بقي . و كان يورث الجدة مع ابن الدرس .

٦٥ - سعيد قال : ما أبو عوانة عن مغيرة عن إبراهيم عن علي في زوج  
و أم . و أخت لأب و أم . و جد . قال قال فيها علي : للزوج ثلثة أسهم .  
و للأم سهمان . و للجد سهم . و للأخت ثلثة أسهم .  
و قال ابن مسعود : للزوج ثلثة أسهم . و للأم سهم . و للجد سهم .  
١٥ و للأخت ثلثة أسهم .

= و مخالفه يعقوب بن سفيان فقال الذي روى عنه ذهب انما هو الحكم بن مسعود و اخطأ من قال  
مسعود بن الحكم حكاه حق . و قد روى حق هذا الحديث من طريق المصنف و صحيحه يدل على اثبات  
ذهب بن منه في اسناد المصنف أيضا . و رواه من طريق إسماعيل بن إبراهيم و محمد بن يحيى عن  
عبد الرزاق فقال مسعود بن الحكم و هو يخالف ما في مصنفه برواية الدبر .

(١) ذكره في الكنز برمز مالك و هو حق (٦/ رقم : ٢٤٧) و راجع حق ( ح ٦/ ص ٢٤٩ ) و عبد الرزاق  
( الورقة : ٥٣ ) .

(٢) راجع ما في الكنز برمز عب قاله بمناه (٦/ رقم : ٢٧٠)



و قال فيها زيد بن ثابت : للزوج ثلثة أسهم . و للأم سهران ،  
و للجد سهم ، و للأخت ثلثة أسهم ثم يضرب جميع السهام في ثلثة ، فيكون  
سبعة و عشرين سهما ، للزوج من ذلك تسعة ، و للأم ستة ، و يبقى اثنا عشر  
سهما . للجد من ذلك ثمانية ، و للأخت أربعة .

٦٦ - سعيد قال : نا هشيم قال : أنا مغيرة عن إبراهيم عن علي و عبد الله  
و زيد بن ثابت مثل ذلك ، و زاد هشيم عن ابن عباس للزوج النصف ،  
و للأم الثلث ، و للجد ما بقي ، و ليس للأخت شيء .

٦٧ - سعيد قال : نا خالد بن عبد الله قال : أنا مغيرة عن علي و عبد الله  
و زيد و ابن عباس مثل ذلك .

٦٨ - سعيد قال : نا أبو معاوية قال : نا الأعمش عن إبراهيم عن علي  
و عبد الله و زيد مثل ذلك .

٦٩ - سعيد قال : نا أبو معاوية قال : نا الأعمش عن إبراهيم قال :  
كان عمر و عبد الله لا يفضلان أماً علي جد .

٧٠ - سعيد قال : نا هشيم قال : أنا مغيرة عن إبراهيم عن علي في  
جل ترك جده و أمه و أخته فجعل للأخت النصف ، و للأم الثلث ،

(١) أخرجه عبد الرزاق عن الثوري عن الأعمش عن إبراهيم إلا أنه لم يذكر قول علي (١٢٨) و هي المائة  
الأكدرية و راجع الكتذ (ج ٦ / رقم : ٢٧٨) و أخرج الدارمي قول زيد وحده عن سعيد بن عامر  
عن همام عن قتادة (ص : ٣٩١) .

(٢) أخرجه الدارمي من حديث المسوب بن رافع عن عبد الله وحده (ص : ٢٨٦) و عبد الرزاق (الورقة ٤٩)  
و ذكره في الكتذ عنها برمز عب و ص و ش و ه و هو في حق من حديث سفيان عن الأعمش  
عن إبراهيم (٢٥٢/٦) .

وللجد السدس، وأن ابن مسعود جعل للأخت النصف، وللأم السدس وللجد [الثلاث - ١] وأن زيد بن ثابت جعلها من تسعة، لجعل للأم الثلث وجعل ما بقي بين الجد والأخت، للذكر مثل حظ الأنثيين، ١.

٤١ - سعيد قال: نا هثيم عن عبيدة عن الشعبي قال: أتى الحجاج ابن يوسف في هذه الفريضة فأرسل إلى فقال: ما تقول فيها؟ فقلت: وما هي؟ قال: أم وجد وأخت، قلت: ما قال فيها الأمير؟ فأخبرني بقوله. فقلت: لهذا قضاء أبي تراب يعني علي بن أبي طالب، وقال فيها سبعة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال فيها عمر بن الخطاب، وابن مسعود للأخت النصف، وللأم السدس، وللجد الثلث ٢. وقال فيها علي: للأم الثلث، وللأخت النصف، وللجد السدس، وقال عثمان بن عفان: للأم الثلث، وللأخت الثلث، وللجد الثلث، فقال الحجاج: ليس هذا بشيء، وقال فيها زيد بن ثابت: هي من تسعة أسهم للأم ثلثة أسهم، وللجد أربعة. وللأخت سهمان، وقال فيها ابن عباس وابن الزبير: للأم الثلث، وللجد ما بقي، وليس للأخت شيء ٣.

(١) اسقطه الناسخ في الصلب فاستدركه في الهامش ولكن جار عليه النص وراجع الكنز (٦/ رقم ٢٧٧).

(٢) أخرجه عبد الرزاق ولكن سقط منه في نسخة قول علي وما نسب فيها إلى علي هو قول ابن مسعود

(١٢٧) وهو من أسوأ تصرفات الناسخ. فقد نقل صاحب الكنز قول علي وقول ابن مسعود من

مصنف عبد الرزاق نحو ما هنا، راجع الكنز (ج ٦ رقم: ٢٧٧).

(٣) ذكره في الكنز عن عمر وحده برمز عب وش وحق (ج ٦ رقم: ٢٥١) وذكره عب عن ابن مسعود

وحده (٥/ الورقة: ٥٦).

(٤) أخرج من هذه قصة أطول مما هنا من طريق حماد بن موسى في رواية وفي أخرى من طريق حماد بن

موسى عن أبي بكر المنذر فذكر فيه اختلاف خمسة من الصحابة عثمان وعلي وعبد الله وزيد -

٧٢ - سعيد قال : نا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم عن عبد الله في ابنة وأخت وجد ، قال : أعطى الآية النصف وجعل ما بقي بين الجدة والأخت له نصف ولها نصف .

٧٣ - سعيد قال : نا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم قال : سئل عبد الله عن ابنة<sup>١</sup> وأختين وجد . فقال : للابنة النصف ، وجعل ما بقي بين الجدة والأختين له نصف ولها نصف .

٧٤ - سعيد قال : نا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم قال : سئل عبد الله عن ابنة<sup>٢</sup> وثلاث أخوات وجد فأعطى الآية<sup>٣</sup> النصف ، وجعل للجدة خمسي<sup>٤</sup> ما بقي وأعطى للأخوات خمساً<sup>٥</sup> .

٧٥ - سعيد قال : نا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم قال : كان عبد الله لا يقاسم بالإخوة من الأب مع الإخوة من أم وأب ولا بأخوات

= و ابن عباس (٢٥٢/٦) وعزاء المتقي الى البزار أيضا وفيه في آخره ان الحاج قال مر القاضى

بعضها كما اعطاهما امير المؤمنين (٦ / رقم : ١٤٨) والمراد عثمان ، وهذه الرواية تخالف رواية سعيد

لان فيها ان الحاج قال في قول عثمان ، ليس هذا بشيء قلت اخرج ابراهيم طريق عادي موسى عن الشعمو كما في كشف الاستار (٢٨٦/١)

(١) روى سفيان عن الأعمش هذين وما بعدهما تحت رقم : ٧٤ في سياق واحد عند حق (٢٥٠/٦) وما

عند حق اوضح فقيه ان المسألة الأولى من أربعة ، والثانية من ثمانية والثالثة التي تليها من عشرة ،

وقد أخرج هذه الثلاثة (رقم : ٧٢ و ٧٣ و ٧٤) عبد الرزاق عن سفيان عن الأعمش عن إبراهيم

عن مسروق عن عبد الله في سياق واحد وهو استناد متصل (الورقة : ٥١) و (٥/ الورقة : ٥٦) .

(٢) في الأصل " ابنتين " خطأ ، والصواب " ابنة " كما في حق .

(٣) في ص رسماً " الابنت " .

(٤) في ص " غنا " ، والصواب " غني " على نصب كما هو الظاهر وقد تقدم في التعليق السابق بيان

من أخرجه .

من أب مع اخوات من أب وأم<sup>١</sup>.

٧٦ - سعيد قال : نا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم قال : كان

على لا يزيد الجد مع الولد على السدس .

٧٧ - سعيد قال : نا يزيد بن هارون عن محمد بن سالم عن الشعبي عن

علي في ابنة<sup>٢</sup> وأخت وجد . قال : للابنة<sup>٣</sup> النصف وللجد السدس ، وما بقي فلأخت<sup>٤</sup>.

٧٨ - سعيد قال : نا أبو معاوية قال : نا إسماعيل بن أبي خالد عن

الشعبي قال : من زعم ان أحدا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ورث إخوة من أم مع جد فقد كذب<sup>٥</sup>.

## باب الجدات

٧٩ - سعيد قال : نا سفيان بن عيينة وحماد بن زيد وجرير بن

عبد الحميد عن منصور عن إبراهيم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أطعم ثلث جدات السدس ، وزاد جرير قال منصور : فقلت لإبراهيم<sup>٦</sup> فقال جدتي<sup>٧</sup> أياه أم أمه ، وأم أياه ، وأم أم الأم<sup>٨</sup>.

(١) أخرجه عن طريق سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن عداة عن حديث طبريل انه كان لا يقاسم ماخ لاب ماخ لاب وأم (٢٥٠/١) .

(٢) و من رسمها " الابنت " .

(٣) أخرجه عن طريق المنيرة عن أصحاب إبراهيم و الشعبي و عن إبراهيم و الشعبي عن علي (٢٥٠/١) .

(٤) أخرجه عبد الرزاق منناه عن النخعي .

(٥) عند عبد الرزاق عن الثوري عن منصور قال قلت لإبراهيم ما من .

(٦) كذا في الأصل "أم أم الأم" و في عن طريق شعبة و سفيان و شريك عن منصور " و حدة أمك " (٢٣٧/٥) لكن عند عبد الرزاق " و جدته أم أمه " .

٨٠ - سعيد قال : نا سفيان عن الزهري عن قبيصة بن ذؤيب قال :

جاءت الجدة إلى أبي بكر بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت : إن ابن  
إبني أو ابن إبنتي مات وقد أُخبرت أن لي في كتاب الله حقاً فقال أبو بكر :  
ما أجد لك في كتاب الله حقاً ، وما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم  
يقضى لك بشئٍ وسألت الناس ، فسأل الناس ، فقال المغيرة بن شعبة : أعطاهما  
رسول الله صلى الله عليه وسلم السدس ، فقال : من يشهد معك ، فقال : محمد  
ابن مسلمة فشهدا ' فأعطاه السدس ، فجاءت التي تخالفها أم الأم أو أم الأب  
إلى عمر بن الخطاب فأعطاه السدس ' ثم قال : أيكما انفردت فهو لها وإن  
اجتمعتما فهو بينهما ٢ .

٨١ - سعيد قال : نا سفيان عن يحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد

قال : جاءت جدتان إلى أبي بكر فأعطى أم الأم دون أم الأب فقال له  
عبد الرحمن بن سهل وكان بدرياً : لقد أعطيت التي لو ماتت هي لم يرثها فجعل  
السدس بينهما ' .

٨٢ - سعيد قال : نا هشيم قال : أنا يحيى بن سعيد قال نا القاسم بن

محمد أن رجلاً مات وترك جدتيه أم أمه وأم أبيه ، فأتوا أبا بكر فأعطى  
١٥ أم أمه السدس ، وترك أم أبيه ، فقال له رجل من الأنصار : لقد ورثت

(١) أي المغيرة و محمد .

(٢) ليس في عب هذا .

(٣) أخرجه مالك و الترمذي (١٨١/٣) وغيره من أصحاب السنن و ادخل مالك عثمان بن إسحاق بن عرفة

بين الزهري و قبيصة قال ت حديث مالك اصح .

(٤) أخرجه عبد الرزاق بهذا الاسناد سواء و حق من طريق مالك و ابن عينة عن يحيى (٢٣٥/١) .

امراة لو كانت هي الميتة ما ورث منها شيئا ، و تركت امراة لو كانت هي الميتة ورث مالها كله فأشرك بينهما في السدس .

٨٣ - سعيد قال : نا هشيم قال : أنا حجاج عن قتادة عن ابن سيرين أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أطعم جدة السدس و كانت من خزاعة .

٨٤ - سعيد قال : نا هشيم قال : أنا ابن أبي ليلى و الأشعث عن الشعبي أن عليا و زيدا كانا يورثان ثلث جدات ثنتين من قبل الأب و واحدة من قبل الأم ، و كانا يجعلان السدس لأقربيهما .

٨٥ - سعيد قال : نا أبو معاوية قال : نا الأعمش عن إبراهيم قال عبد الله : لا تحجب الجدات إلا الأم .

٨٦ - سعيد قال : نا هشيم قال : أنا يونس عن الحسن أنه كان يورث من الجدات ثلثا ، ثنتين من قبل الأب ، و واحدة من قبل الأم و كان ابن سيرين يورث أربعا إذا كانت قرابتهم سواء .

٨٧ - سعيد قال : نا هشيم قال : أنا أشعث بن سوار قال : نا الشعبي قال : جئن إلى مسروق أربع جدات يتسائلن فآلتي أم أبي الأم قال : فآخبرت بذلك ابن سيرين . فقال : أوهم أبو عائشة يورثن جميعا .

(١) روى هذا الحديث د و س عن بريدة رضى الله عنه و رواه هق عنه و عن معقل بن يسار ( ٢٢٥/١ ) و القاسم عن ابن عباس ( ص : ٣٩١ ) .

(٢) أخرجه هق من طريق يحيى بن يحيى عن هشيم ( ٢٣٦/١ ) مختصرا و تمامه في ص : ٢٢٧ .

(٣) أخرجه هق من طريق شريك عن الأعمش في حديث طويل ( ٢٣٧/١ ) .

(٤) روى هق من حديث طاؤس عن ابن عباس تروى الجملات الأربع جمع ( ٢٣٦/١ ) و روى عب ثورا مسروق و حقه عن ثورى عن أشعث ( ٥١ الورقة : ٥١ ) .

٨٨ — سعيد قال : نا حماد بن زيد عن كثير بن شظير عن عطاء أن

زيد بن ثابت قال : يحجب الرجل أمه كما تحجب الأم أمها من السدس .

٨٩ — سعيد قال : نا خالد بن عبد الله عن داود عن عامر الشعبي قال :

إنما طرحت أم أبي الأم لأن أبا الأم لا يرث .

٩٠ — سعيد قال : نا سفيان قال : أنا إبراهيم بن ميسرة عن سعيد

ابن المسيب أن عمر بن الخطاب ورث جدة رجل من ثقيف مع ابنها .

٩١ — سعيد قال : نا هشيم قال : أنا محمد بن سالم قال : نا الشعبي قال :

كان عبد الله يورث ثلث جدات ، ثنتين من قبل الأب و واحدة من قبل الأم ، فكان يحمل السدس بينهما ما لم يرث واحدة منهن أخرى التي من قبل الأب .

٩٢ — سعيد قال : نا هشيم قال : أنا محمد بن سالم عن الشعبي أن عليا

و زيدا كانا يجعلان السدس ، للقربي منهما .

٩٣ — سعيد قال : نا سفيان عن أبي الزناد سمع أشياخه طلحة و خاتمة

و سليمان بن يسار أنهم قالوا إذا كانت الجدة التي من قبل الأم أقرب ، فهي أحق به .

٩٤ — سعيد قال : نا أبو معاوية قال : نا الأعمش عن إبراهيم قال :

(١) أخرجه حق من طريق حماد بن سلمة عن داود (٢٣٦/٩) .

(٢) هذا هو الصواب و في الأصل " عن " .

(٣) أخرجه عبد الرزاق بهذا الاستناد سواء .

كانوا يورثون من الجدات ثلثا ، جدتين من قبل الأب و واحدة من قبل الأم .

٩٥ - سعيد قال : نا هشيم قال : أنا يونس عن ابن سيرين قال : نُبِّئْتُ أن أول جدة أطعمت السدس ، أم أب مع ابنها .

٩٦ - سعيد قال : نا هشيم قال : أنا أشعث بن عبد الملك عن الحسن أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ورث الجدة مع ابنها .

٩٧ - سعيد قال : نا هشيم قال : نا يونس عن الحسن و ابن سيرين أنها كاتا يورثان الجدة مع ابنها .

٩٨ - سعيد قال : نا هشيم قال : أنا مغيرة عن إبراهيم أنه كان يورث الجدة مع ابنها . ١٠

٩٩ - سعيد قال : نا هشيم عن الشعبي عن ابن مسعود أن أول جدة أطعمت السدس ، أم أب مع ابنها . ٢

١٠٠ - سعيد قال : نا هشيم قال : أنا ابن أبي ليلى و محمد بن سالم عن الشعبي أن عليا و زيدا كانا لا يورثانها .

١٠١ - سعيد قال : نا هشيم قال : أنا مغيرة عن فضيل بن عمرو عن إبراهيم عن علي و زيد مثل ذلك . ١٥

(١) أخرجه الهاربي من طريق الأشعث عن ابن سيرين عن ابن مسعود (ص : ٣٩١) .

(٢) أشار إليه حق و قال منقطع (٢٢٦/٦) و رواه عبد الرزاق عن الثوري عن أشعث (الورقة : ٥١/٥١) .

(٣) أخرجه حق من طريق محمد بن سالم عن الشعبي عن مسروق عن عبد الله بلفظ أطعمها رسول الله صلى الله عليه وسلم و قال تفرد به محمد بن سالم .

(٤) أخرجه عبد الرزاق من طريق أشعث و محمد بن سالم عن الشعبي و حق من طريق محمد بن سالم (٢٢٥/٦) .



١٠٢ — سعيد قال : نا هشيم قال : أنا سلة بن علقمة عن حميد بن هلال العدوي عن رجل<sup>١</sup> منهم أن رجلا منهم مات وترك جدتيه ، أم أمه وأم أبيه وأبوه حتى فوليت<sup>٢</sup> تركته فأعطيت<sup>٣</sup> السدس أم أمه ، وتركت أم أبيه فقيل لي كان ينبغي لك أن تشرك بينهما فأتيت عمران بن حصين فسأله عن ذلك فقال أشرك بينهما في السدس ففعلت<sup>٤</sup> .

٥

١٠٣ — سعيد قال : نا هشيم قال : أنا خالد عن ابن سيرين أن رجلا من بني حنظلة يقال له حسكة هلك ابن له وترك أباه حسكة وأم أبيه . فرفع ذلك إلى أبي موسى الأشعري فكتب في ذلك إلى عمر بن الخطاب ، فكتب إليه عمر : أن ورث أم حسكة من ابن حسكة مع ابنها<sup>٥</sup> حسكة .

١٠٤ — سعيد قال : نا هشيم قال : أنا حميد الطويل قال : أنا عبد الله ابن حميد الحميري عن أبيه عن الأشعري وعمر مثل ذلك .

١٠٥ — سعيد قال : نا حماد بن زيد عن كثير بن شظير عن الحسن وابن سيرين أن الأشعري ورث أم حسكة من ابن حسكة و حسكة حتى .

١٠٦ — سعيد قال : نا هشيم قال : أنا حميد عن الحسن وابن سيرين

١٥

أنهما كانا يورثانها مع ابنها .

١٠٧ — سعيد قال : نا هشيم قال : أنا خالد ومنصور عن أنس بن

سيرين قال : شهدت شريحا أتي في رجل ترك جدتيه ، أم أبيه وأم أمه

(١) هو أبو الدماء كافي حق وهو قرعة بن بهيس .

(٢) أخرجه حق من طريق ابن طلبة عن سلة بن علقمة مختصرا (٢٣٦/٩) .

(٣) فكتب بمنز ص (٦ رقم : ١٤١) .

وأبوه حتى ، فأشرك بين جدتيه في السدس .

١٠٨ - سعيد قال : نا سفيان عن أيوب عن أنس بن سيرين أن شريحا ورث الجدة مع ابنها<sup>١</sup> .

١٠٩ - سعيد. قال : نا سفيان عن إسماعيل بن أبي خالد عن أبي عمرو الشيباني قال : ورث ابن مسعود جدة مع ابنها<sup>٢</sup> .

١١٠ - سعيد قال : نا سفيان عن ابن أبي ليلى عن الشعبي قال : قال ابن مسعود : إن أول جدة ورثت في الإسلام مع ابنها<sup>٣</sup> .

١١١ - سعيد قال : نا سفيان عن عمرو عن جابر بن زيد قال . ترث الجدة مع ابنها<sup>٤</sup> .

### باب ما جاء في الرد

١٠

١١٢ - سعيد قال : نا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم قال : كان عبدالله لا يرد<sup>٥</sup> على ستة . لا يرد على زوج ، ولا على امرأة ، ولا على جدة ولا على اخوة لام مع أم ، ولا على<sup>٦</sup> بنات ابن مع بنات صلب ، ولا على أخوات لأب . مع أخوات لأب أو أم ، قال إبراهيم : فقلت لعلقمة : أترد

(١) أخرجه عدا لرواق عن معمر عن أيوب .

(٢) أخرجه عن (٢٢٩/٦) .

(٣) راجع رقم : ٩١١ .

(٤) أخرجه عدا لرواق بهذا الاسناد سواء . (الورقة : ٣ / ب)

(٥) في " لا يرد " .

(٦) في " مع " خطأ .

على الإخوة من الأم مع الجدة، قال : إن شئت وكان على<sup>٥</sup> يرد على جميعهم إلا الزوج والمرأة<sup>١</sup>.

١١٣ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنبأ مغيرة قال : نا الشعبي قال : ما ردّ زيد بن ثابت على ذوى القربات شيئاً قط ، كان يعطى أهل الفرائض فرائضهم و يجعل ما بقى فى بيت المال إذا لم يكن عصة<sup>٥</sup>.

١١٤ - سعيد قال : نا يزيد بن هارون عن محمد بن سالم عن الشعبي عن خارجة بن زيد قال : رأيت أبى يردّ فضول المال عن الفرائض على بيت المال ولا يرد على وارث شيئاً<sup>٣</sup>.

١١٥ - سعيد قال : نا يزيد بن هارون عن محمد بن سالم عن الشعبي قال : كان على<sup>٥</sup> يرد على كل وارث الفضل بحساب ما ورث غير الزوج والمرأة<sup>١</sup>.

١١٦ - سعيد قال : نا يزيد بن هارون عن محمد بن سالم عن الشعبي قال : كان ابن مسعود يرد على كل وارث الفضل بحساب ما ورث غير أنه لم يكن يرد على بنت ابن مع ابنة الصلب ، ولا على أخت لأب مع أخت لأب وأم . ولا على جدة ، إلا أن يكون وارث غيرها . ولا على أخت لأم مع أم شيئاً ولا على الزوج ولا على المرأة<sup>١٥</sup>.

(١) أخرجه حق من حديث محمد بن سالم عن الشعبي (٢٤٤/٦) .

(٢) أخرجه حق من طريق محمد بن سالم عن الشعبي مختصراً (٢٤٤/٦) وأخرج عبد الرزاق القطر الأول منه بعين اسناد المصنف . والقطر الثانى عن الثورى عن محمد بن سالم عن الشعبي عن خارجة بن زيد عن زيد دون قوله " إذا لم يكن عصة " ( الورقة : ٥٥ ) .

(٣) أخرجه حق من طريق يحيى بن أبى طالب عن يزيد بن هارون (٢٤٤/٦) .

(٤) أخرجه الحارثى من طريق سفيان عن محمد بن سالم (ص ٢٩٣) وعبد الرزاق عن الثورى عنه (الورقة : ٥٥) .

١١٧ — سعيد قال : نا محمد بن ثابت العبدى قال : نا منصور عن إبراهيم عن علقمة قال : ورث ابن مسعود الإخوة من الأم الثلث ، وورث بقية المال للأم<sup>١</sup> و قال : هي عصة من لا عصة له<sup>٢</sup> .

١١٨ — سعيد قال : نا أبو معاوية قال : نا الأعمش عن إبراهيم قال : قال عبد الله : الأم عصة من لا عصة له<sup>٣</sup> ، والأخت عصة من لا عصة له<sup>٤</sup> .

١١٩ — سعيد قال : نا يزيد بن هارون عن سالم<sup>٥</sup> عن الشعبي عن علي أنه قال في ابن ملاعنة مات وترك أمه وأخاه . قال : لأخيه السدس ولأمه الثلث ، وما بقي فرُدَّ عليهما على قدر انصباثهما . و قال عبد الله : لأخيه السدس وما بقي فلأمه<sup>٦</sup> . و قال : هي عصبته . و قال زيد بن ثابت : لأمه الثلث . ولأخيه السدس ، وما بقي فلبت المال<sup>٧</sup> .

١٢٠ — سعيد قال : نا يزيد بن هارون عن محمد بن سالم عن الشعبي عن علي وابن مسعود قالا في ولد الملاعنة أمه<sup>٨</sup> عصبته فان لم تكن له أم بته . و ولد الزنا بمنزلة ابن الملاعنة<sup>٩</sup> .

(١) كذا في ص

(٢) أخرجه الهارمي من طريق حرير عن منصور (ص : ٢٩٣) .

(٣) أخرجه الهارمي عن بطل عن الأعمش (ص : ٢٩٦) .

(٤) كذا في ص<sup>١٠</sup> و الصواب محمد بن سالم كما في حق .

(٥) أخرجه الهارمي عن حسين عن أبي سهل (محمد بن سالم) (ص : ٢٩٣) .

(٦) أخرجه حق بن تمام عن طريق يحيى بن أبي طالب عن يزيد بن هارون (٢٥٨/٦) .

(٧) و ص " أنه " خطأ . و الصواب " أمه " كما في حق .

(٨) أخرجه حق من طريق يحيى بن أبي طالب عن يزيد بن هارون (٢٥٨/٦) . و عند الهارمي من طريق

ابن أبي ليلى عن الشعبي عنها قالا عصبه عصبه أمه (ص : ٢٩٤) .

## باب ما جاء في الخثي

١٢١ — سعيد قال : نا أبو عوادة عن أبي بشر عن عمرو بن هرم عن جابر بن زيد قال : أتى زياد برجل له قبل و ذكر ، لا يدري كيف يورثه . فقال : من لهذا ؟ فقالوا جابر بن زيد ، فأرسل إليه و هو محبوس في السجن لجاء يرسف في قيوده ، فقال قل فيه . فقال ألزقوه بالحائط فان بال عليه فهو رجل ، و إن بال على رجله فهو أثي<sup>٢</sup> .

١٢٢ — سعيد قال : نا أبو عوادة عن قتادة قال : ذكرت قول جابر ابن زيد لسعيد بن المسيب فقال سعيد : رأيت إن بال منها جميعا ، قلت : لا أدري ، قال : من أيهما ما سبق<sup>٣</sup> .

١٢٣ — سعيد قال : نا هشيم قال : أنا أبو بشر عن جابر بن زيد أن زيادا كان حبسه في الظنة<sup>٤</sup> ، فاختصم إلى زياد في الخثي ، فأرسل زياد إلى جابر يسأله كيف يورثه ، فقال جابر : يتهموننا و يحبسونا و يستلونا عما ينزل بهم من أمر دينهم ، فأرسل إليه أن يورثه من قبل مباله .

(١) و ص " لا يدري " .

(٢) يثي مغبة المقيد .

(٣) أخرجه حق من طريق صالح الدعان أو سلة بن كليب عن جابر بن زيد مختصرا بلفظ آخر (٢٦١/٦) .

(٤) أخرجه حق من طريق همام بن يحيى عن قتادة ولفظه " يورث من حيث سبق " (٢٦١/٦) ، و أخرجه

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن سعيد دون ذكر جابر بن زيد ( الورقة : ١/٦٠ ) .

(٥) في حق جابر بن زيد زمن الحجاج .

(٦) هنا في صيغة كلمة " في " مزيدة خطأ .

(٧) بكسر الظاء التهمة .

كتب السنن (باب ما جاء في ابني عم أحدهما أخ لأم) لسعيد بن منصور

١٢٤ — سعيد قال : نا هشيم قال : أنا مجالد عن الشعبي قال : أتى معاوية في الخثي ، فسأل مَنْ قَبْلَهُ فَأَمِرَ أَنْ يورثه من قبل مباله .

١٢٥ — سعيد قال : نا هشيم قال : أنا حجاج قال : حدثني شيخ من فزارة قال : سمعت عليا يقول : الحمد لله الذي جعل عدونا يسألنا عما نزل به من أمر دينه ، إن معاوية كتب إليّ يسألني عن الخثي ، فكتبت إليه أن يورثه من قبل مباله .

١٢٦ — سعيد قال : نا هشيم عن مغيرة عن الشعبي عن علي مثل ذلك .

### باب ما جاء في ابني عم أحدهما أخ لأم

١٢٧ — سعيد قال : نا سفيان عن عمرو بن دينار عن زياد مولى عبيد ابن عمير عن عبيد بن عمير قال : أتى ابن مسعود في ابني عم أحدهما أخ لأم فقال : المال للأخ من الأم .

١٢٨ — سعيد قال : نا سفيان قال : حدثني أبو إسحاق قال : أتى عليّ في ابني عم أحدهما أخ لأم فقالوا له : إن ابن مسعود جعل المال للأخ من الأم فقال : رحمه الله أما إنه كان عالما لو أعطى الأخ من الأم السدس وقسم ما بقي بينهما .

(١) أخرجه حق من وجوه من حل ليس فيها ذكر معاوية (٢٦١/٩) .

(٢) أخرجه البخاري عن هشيم عن مغيرة عن شاذ عن الشعبي عن حل (٥٠ : ٣٩٥) وأخرجه عبد الرزاق

عن الثوري عن مغيرة عن الشعبي عن حل (الورقة : ١/٩٠) .

(٣) زياد هذا ذكره البخاري وابن أبي حاتم .

(٤) أخرجه عبد الرزاق عن الثوري عن أبي إسحاق عن الحارث ولفظه " أن كان لفقها " (الورقة : ٥٥) =

كتاب السنن (باب ما جاء في ابني عم أحدهما أخ لأم) لسعيد بن منصور

١٢٩ - سعيد قال : نا هشيم قال : أنا محمد بن سالم عن الشعبي أن ابن مسعود أتى في امرأة تركت ابني عمها أحدهما زوجها و الآخر أخوها لأمها . فقال عبدالله : للزوج النصف . و ما بقي فللأخ من الأم ، و قال علي و زيد : للزوج النصف . و للأخ من الأم السدس ، و ما بقي فهو بينهما<sup>١</sup> .

١٣٠ - سعيد قال : نا هشيم قال : أنا أوس بن ثابت الأنصاري عن حكيم بن عقال أن شريحا أتى في امرأة تركت ابني عمها أحدهما زوجها و الآخر أخوها لأمها . فجعل للزوج النصف ، و جعل النصف الباقي للأخ من الأم . فأتوا عليا فذكروا ذلك له . فأرسل إلى شريح فلما أتاه قال : كيف قضيت بين هؤلاء . فأخبره بما قضى . فقال له : و ما حملك على ذلك ؟ قال قول الله عز و جل « و أولوا الأرحام بعضهم أولى ببعض في كتاب الله » . فقال له علي : أفلا أعطيت الزوج فريضته في كتاب الله النصف ، و أعطيت الأخ فريضته السدس . و جعلت ما بقي بينهما نصفين<sup>٢</sup> .

١٣١ - سعيد قال : نا هشيم عن خالد عن أبي قلابة عن شريح أنه قضى بذلك فقال الزوج إنى عصبة مثل هذا فقال شريح لو لا أنك زوج لم أعطك شيئا<sup>٣</sup> .

= و أخرجه الفارسي بهذا الاسناد . و عن أبي نعيم عن زهير عن أبي إسحاق عن الحارث (ص ٢٨٧)

فاختفى ان يكون قوله " عن الحارث " اسقطه النساخ من ص .

(١) أخرجه حق من طريق يزيد بن هارون عن محمد بن سالم (٢٤ / -) .

(٢) سورة الأنفال . الآية : ٧٥ . و الأحزاب : ٦ .

(٣) أخرجه حق من طريق يزيد عن حماد بن سلمة عن أوس بن ثابت عن حكيم بن عقال ثم قال و رواه أيضا شعبة عن أوس الأنصاري (٢٣٩ / ٦) .

(٤) أخرج عبد الرزاق عن الثوري عن خالد الحذاء عن ابن سيرين عن شريح أنه كان يقول فيها بقول عبدالله (الورقة : ٥٥) .

## باب العصة إذا كان أحدم أدنى

١٣٢ - سعيد قال : نا أبو عوامة عن منصور عن إبراهيم قال : قال عمر : إذا كانت العصة من نحو واحد أحدم أقرب بأم فأعطوه المال أجمع .

١٣٣ - سعيد قال : نا أبو معاوية قال : نا الأعمش عن شقيق قال : قدم علينا كتاب عمر بن الخطاب : إذا كان العصة بعضهم أدنى بأم فادفوا إليه المال كله .

١٣٤ - سعيد قال : نا أبو معاوية قال : نا الأعمش عن إبراهيم قال : قال عبد الله : إذا كان العصة أحدم أدنى بأم فأعطوه المال كله .

## باب لا يتوارث أهل ملتين

١٣٥ - سعيد قال : نا سفيان عن الزهري عن علي بن حسين عن عمرو ابن عثمان عن أسامة بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم .

١٣٦ - سعيد قال : نا هشيم عن الزهري عن علي بن حسين عن عمرو ابن عثمان عن أسامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : لا يتوارث أهل ملتين ، يقال سعيد : قال هشيم : سمعته أو أخبرته عنه .

١٣٧ - سعيد قال : نا سفيان عن يعقوب بن عطاء عن عمرو بن شعيب

(١) أخرجه عبد الرزاق عن الثوري عن الأعمش ( الورقة : ٥٥ ) .

(٢) أخرجه البيهقي أما عن سفيان عن الزهري فأخرجه مسلم .



عن أبيه عن جده قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا يتوارث أهل ملتين شتى<sup>١</sup> .

١٣٨ — سعيد قال : نا حماد بن زيد عن أنس بن سيرين قال : قال عمر : لا يتوارث أهل ملتين شتى و لا يحجب من لا يرث<sup>٢</sup> .

١٣٩ — سعيد قال : نا هشيم قال : أنا جويبر عن الضحاك قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا يتوارث أهل ملتين شتى .

١٤٠ — سعيد قال : نا هشيم قال : أنا يونس عن الحسن قال : قال عمر بن الخطاب : لا يتوارث أهل ملتين شتى .

١٤١ — سعيد قال : نا أبو عوامة و هشيم عن مغيرة عن إبراهيم قال : قال عمر بن الخطاب : لا يرث أهل المال و لا يرثونا<sup>٣</sup> .

١٤٢ — سعيد قال : نا أبو وكيع عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي قال : لا يرث المسلم الكافر إلا أن يكون مملوكه .

١٤٣ — سعيد قال : نا أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي قال : لا يرث المسلم الكافر .

١٤٤ — سعيد قال : نا هشيم قال : أنا داود بن أبي هند قال : نا الشعبي

(١) أخرجه حق من طريق عبد الرحمن بن بشر بن الحكم عن ابن هبيرة (٢١٨/٦) .  
(٢) أخرجه البخاري عن سليمان بن حرب عن حماد بن زيد (ص : ٢٩٧) .  
(٣) أخرجه البخاري من طريق حماد عن إبراهيم عن عمر بن الخطاب عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي قال : لا يرثونا (ص ٣٩٦) .  
و أخرجه عبد الرزاق أيضا من طريق حماد .  
(٤) هو الجراح بن مطيع .

إن الأشعث بن قيس وفد إلى عمر بن الخطاب في ميراث عمته له يهودية ، فلما قدم عليه ، قال له عمر : أجتني في ميراث المغزلة<sup>١</sup> بنت الحارث ؟ فقال : أو لست أولى الناس بها ؟ قال : أهل ملتها من أهل دينها<sup>٢</sup> ، لا يتوارث أهل ملتين<sup>٣</sup> .

١٤٥ — سعيد قال : نا هشيم قال : أنبا داود عن الشعبي قال : بلغ معاوية أن ناسا من العرب منعهم من الإسلام مكان ميراثهم من آباؤهم فقال معاوية : نزلهم ولا يرثونا : فقال مسروق بن الأجدع : ما أحدث في الإسلام قضاء أعجب منه<sup>٤</sup> .

١٤٦ — سعيد قال : نا هشيم قال : أنا مجالد قال : نا الشعبي قال : جاء رجل إلى معاوية فقال : أرأيت الإسلام يضرتني أم ينفعني ؟ قال : بل ينفعك . فما ذاك ؟ فقال : إن أباه كان نصرانيا . فأت أبوه على نصرانيته وأنا مسلم . فقال لإخوتي وهم نصارى : نحن أولى بميراث أبينا منك . فقال معاوية : إيتني بهم ، فأناهم بهم ، فقال : أتم وهو في ميراث أيكم شرع<sup>٥</sup> سواء . وكتب معاوية إلى زياد : أن ورث المسلم من الكافر ، ولا تورث الكافر من المسلم فلما انتهى كتابه إلى زياد . أرسل إلى شريح فأمره : أن يورث المسلم من الكافر ، ولا يورث الكافر من المسلم ، وكان شريح قبل ذلك لا يورث الكافر

(١) كذا في ص . وفي سنن النجاشي المتبعة . ونسخة من المغزلة . والكلام المقررات .

(٢) كذا في ص . وفي الكنز " أهل ملتها من دينها " ( ح : ٦ : رقم : ٢٩٩ برمز ص ) .

(٣) روي مختصرا النجاشي من حديث طارق بن شهاب ( ص : ٢٩٠ ) وأخرجه عن يزيد بن هارون عن داود مطولا . وفي آخره يرثها أقرب الناس إليها من أهل دينها . لا يتوارث ملتان ( ص : ٣٩٧ ) .

(٤) أخرجه النجاشي من طريق حماد بن سلمة عن داود ( ص : ٣٩٧ ) .

(٥) يقال لم في هذا شرع أي سواء .

(٦) في ص " قدم اتها " ثم ضرب للناس على قدم .

من المسلم ولا المسلم من الكافر، فلما أمره زياد قضى بقوله، فكان إذا قضى بذلك يقول هذا قضاء أمير المؤمنين .

١٤٧ — سعيد قال : نا هشيم قال : أنا إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي قال : لما قضى معاوية بما قضى به من ذلك ، فقال عبد الله بن معقل : ما أحدث في الإسلام قضاء بعد قضاء أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم هو أعجب ٥ إلى من قضاء معاوية ، إنا نرثهم ولا يرثونا كما أن النكاح يحلّ لنا فيهم ولا يحلّ لهم فينا .

١٤٨ — سعيد قال : نا أبو معاوية قال : نا الأعمش عن إبراهيم قال : كان عليّ لا يحجب باليهودي . ولا بالنصراني ، ولا بالمجوسي ، ولا بالملوك ، ولا يورثهم<sup>١</sup> ، وكان عبد الله يحجب بهم ولا يورثهم<sup>٢</sup> . ١٠

١٤٩ — سعيد قال : نا أبو شهاب عن يحيى بن سعيد أن عمر بن عبد العزيز أعتق عبدا له نصرانيا ، فمات وترك مالا ، فأمر عمر بن عبد العزيز ما ترك أن يجعل في بيت المال .

١٥٠ — سعيد قال : نا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن هشام بن عروة عن أبيه أنه سئل عن غلام أمّه أمة<sup>٣</sup> ، وجدته أم أمه حرة<sup>٤</sup> ، فمات قال : ١٥ ترثه جدته .

١٥١ — سعيد قال : نا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه قال : كان

(١) أخرجه ابن أبي شيبة كان في الفتح (٣٩/١٢) .

(٢) أخرجه عبد الرزاق من طريق الشعبي عن علي وزيد (الوعدة : ٥٤) .

(٣) أخرجه عبد الرزاق عن ثوري عن منصور والأعمش (الوعدة : ٥٤) .

رأى الفقهاء الذين ينتهى إليهم أن المملوك لا يرث ، ولا يحجب ، وأن الكافر لا يرث ولا يحجب ، وأن من عُمتى موته لا يرث ولا يحجب .

١٥٢ — سعيد قال : نا خالد عن خالد عن ابن سيرين في مسلم اعتق نصرانيا فأت قال : لا يرثه .

## باب العمة و الخالة

١٥٣ — سعيد قال : نا خالد بن عبدالله و أبو شهاب عن يونس بن عبيد عن الحسن أن عمر بن الخطاب أعطى العمة الثلثين ، و الخالة الثلث .

١٥٤ — سعيد قال : نا هشيم قال : أنا داود بن أبي هند عن الشعبي قال : انتهى إلى زياد عمة و خالة فقال زياد : أنا أعلم الناس بقضاء عمر بن الخطاب فيها ، جعل العمة بمنزلة الأب فجعل لها الثلثين ، و جعل الخالة بمنزلة الأم فجعل لها الثلث .<sup>٢</sup>

١٥٥ — سعيد قال : نا هشيم قال أنا محمد بن سالم قال : نا الشعبي عن مسروق بن الأجدع عن ابن مسعود أنه قال : العمة بمنزلة الأب ، و الخالة بمنزلة الأم ، و بنت الأخ بمنزلة الأخ ، و كل ذى رحم بمنزلة رحمه التي تجره إذا لم يكن وارث أو فريضة .

(١) أخرجه عبد الرزاق عن الثوري عن يونس و من وجه آخر عن الحسن ( الورقة : ٥٤ ) و الهامى عن الثوري

(٢) في ص " انتهى " .

(٣) أخرجه حق من طريق يزيد بن هارون عن داود ( ٢١٦/٦ ) .

(٤) في الهامى يرث بها ، و في مصنف عبد الرزاق بدل بها .

(٥) أخرجه عبد الرزاق عن الثوري ( الورقة : ٥٤ ) و حق من طريق يزيد بن هارون ( ٢١٧/٦ ) كلاهما عن

محمد بن سالم و الهامى عن الثوري عن الثوري .

١٥٦ — سعيد قال : نا هشيم قال : أنا مغيرة عن إبراهيم أن مسروقا قضى في عمة و خالة . فجعل العمة بمنزلة الأب . فجعل لها الثلثين . وجعل الخالة بمنزلة الأم فجعل لها الثلث ، قال إبراهيم : وكان عبد الله يقول ذلك .

١٥٧ — سعيد قال : نا هشيم قال : أنا مغيرة عن إبراهيم أن رجلا عرف أختاله سُيِّت في الجاهلية فوجدما و معها ابن لها ، لا يدرى من أبوه فاشتراهما ثم اعتقهما . و أصاب الغلام مُسَوِيلاً . و مات ، فأتوا ابن مسعود فذكروا ذلك فقال : ائت أمير المؤمنين عمر ، فأسأله عن ذلك ثم ارجع ، فأخبرني بما يقول لك فأتى عمر فذكر ذلك له ، فقال : ما أراك عصبه و لا بذى فريضة فرجع إلى ابن مسعود فأخبره ، فانطلق ابن مسعود حتى دخل على عمر فقال : كيف اقيت هذا الرجل ؟ قال : لم أره عصبه و لا بذى فريضة فقال عبد الله : هذا لم تورثه من قبل الرحم و لا ورثته من قبل الولاء . قال : ما ترى ؟ قال : أراه ذا رحم و ولى نعمة ، و أرى أن تورثه قال : فورثه .

١٥٨ — سعيد قال : نا خالد عن يان عن وبرة عن عمر و عبد الله بهذا الحديث .

١٥٩ — سعيد قال : نا أبو معاوية قال : نا الأعمش عن إبراهيم قال : ورث عمر خالا المال كله و كان خالا و كان مولى .

١٦٠ — سعيد قال : نا هشيم قال : أنا أبو إسحاق الشيباني قال : قيل

(١) هو تغير المال .

(٢) و مر بصيغة المذكر الغائب .

لشعبي ان أبا عبيدة بن عبد الله<sup>١</sup> قضى في رجل ترك ابنته أو أخته ، فأعطاهما المال كله ، فقال الشعبي قد كان من هو خير من أبي عبيدة يفعل ذلك ، كان ابن مسعود يفعله<sup>٢</sup> .

١٦١ — سعيد قال : نا خالد بن عبد الله قال : أنا الشيباني عن الشعبي قال : سألت عن ابنة الأخ أولى أو العمة ؟ فقال : ابنة الأخ<sup>٣</sup> ، أشهد على مسروق أنه قال : أنزلوهن منازل آبائهن<sup>٤</sup> .

١٦٢ — سعيد قال : نا أبو عروة عن سليمان الشيباني قال : قلت لعامر الشعبي : العمة أحق بالميراث أو ابنة الأخ ؟ قال : و أنت لا تعلم ؟ ابنة الأخ ، أشهد على مسروق أنه قال : أنزلوهن منازل آبائهن .

١٠ ١٦٣ — سعيد قال : نا عبد العزيز بن محمد قال : حدثني زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب إلى قبا يستخير الله في العمة و الخالة ، فأنزل عليه ان لا ميراث لهما<sup>٥</sup> .

١٦٤ — سعيد قال : نا أبو شهاب عن محمد بن إسحاق عن محمد بن يحيى ابن حبان عن عمه واسع بن حبان قال : توفي ثابت بن الدحداحة ولم يدع وارثا ولا عصة ، فرفع شأنه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فسأل عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم عاصم بن عدي هل ترك من أحد ؟ قال :

(١) هو ابن مسعود .

(٢) أخرجه عبد الرزاق بهذا الاسناد سواء . ( الورقة : ٥٥ ) .

(٣) أخرج عبد الرزاق معناه عن الثوري عن سليمان الشيباني ( الورقة : ٥٥ ) .

(٤) أخرجه عبد الرزاق على حدة عن الثوري عن الشيباني ( الورقة : ٥٤ ) و لفظه " أنزلوهن بمنزلة آبائهن " .

(٥) أخرجه أبو داود في مراسيله من طريق عبد الله بن مسلمة عن عبد العزيز بن محمد كما في ( ٢١٢/٦ ) .

ما يا رسول الله ترك أحدا ، فدفع رسول الله صلى الله عليه وسلم ماله إلى ابن أخته أبي لبابة بن عبد المنذر .

١٦٥ - سعيد قال : نا أبو عوانة عن الأعمش عن إبراهيم ان عمر و ابن مسعود كانا يورثان العمة و الخالة إذا لم يكن غيرهما .

١٦٦ - سعيد قال : نا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم قال : قال عبدالله : الأم عصة من لا عصة له<sup>٢</sup> ، و الأخت عصة من لا عصة له .

١٦٧ - سعيد قال : نا عتاب بن بشير عن خفيف عن زياد بن أبي مريم قال : مات إنسان على عهد عمر بن الخطاب و لم يترك إلا عمة و خالة فأعطى عمر العمة الثلثين و الخالة الثلث .

١٦٨ - سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن النصر بن شفيق عن عمران بن سليم<sup>١</sup> ان رجلا اتقعر<sup>٣</sup> عن مال له فأنت ابنة أخته رسول الله صلى الله عليه وسلم تسأله الميراث . فقال : لا شيء لك اللهم من منعت ممنوع اللهم من منعت ممنوع .

(١) أخرجه عبد الرزاق عن الثوري عن ابن إسحاق ( الورقة : ٥٥ ) و النجاشي عن علي بن ع ( ص : ٤٠١ ) .

(٢) أخرجه حق مناه من حديث الخليفة عن أصحابه عن علي و ابن مسعود .

(٣) تقدم من وجه آخر .

(٤) الكلمة مكررة في ص .

(٥) ذكره ابن أبي حاتم و لم يخرجه و هو بالهمزة بعد النون .

(٦) المسمون هذا الاسم ثلاثة مذكورون في المرح و التمديل و قد أخرج عبد الرزاق نحو هذا عن إبراهيم

ابن أبي يحيى عن صفوان بن سليم ( الورقة : ٥٤ ) في العمة و الخالة .

(٧) اتقعر : انقطع أي طاك .

١٦٩ - سعيد قال : نا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن عبد الله قال : ذو السهم أحق بمن لا سهم له .

١٧٠ - سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن أبي بكر بن [أبي - ] مريم عن راشد بن سعد ، و ضمرة بن حبيب و مكحول و عطية بن قيس عن زيد ابن ثابت قال : لا يرث ابن أخت ، و لا ابنة أخ ، و لا بنت عم ، و لا خال و لا عمة ، و لا خالة .

١٧١ - سعيد قال : نا سفيان عن ابن طاؤس عن أبيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مولى من لا مولى له ، و الخال وارث من لا وارث له .

١٧٢ - سعيد قال : نا عبد الرحمن بن زياد قال : نا شعبة عن بديل ابن ميسرة قال : سمعت علي بن أبي طلحة يحدث عن راشد بن سعد عن أبي عامر الهوزني عن المقدم رجل من أهل الشام و كان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : من ترك كلاً فإلينا . و من ترك مالا فلورثته . و أنا وارث من لا وارث له اعقل عنه وارثه . و الخال وارث من لا وارث له يعقل عنه و يرثه .

(١) أخرجه عبد الرزاق عن الثوري عن معمر عن إبراهيم ( الورقة : ٥٥ ) .

(٢) سقط من ص و لا بد منه .

(٣) أخرجه عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاؤس قال سمعت بالمدينة . و عن ابن جريج عن ابن طاؤس عن

رجل مصدق ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله و رسوله مولى من لا مولى له ( الورقة ٥٦ ) .

(٤) أخرجه عن طريق هاشم بن القاسم عن شعبة بهذا و رواه أبو داود من طريق حماد عن بديل بهذا

و هو الأشبه بالصواب في استاده قاله الماروقني و محمد ابن اقطان ، و راجع الجوزي الف ( ٢١٤/٦ ) .



## باب ميراث المولى مع الورثة

١٧٣ — سعيد قال : نا خالد بن عبد الله عن الشيباني عن عبيد بن أبي الجعد عن عبد الله بن شداد بن الهاد قال : اعتقت ابنة حمزة رجلا ، فمات وترك ابنته و ابنة حمزة ، فآخذت ابنته النصف ، و آخذت ابنة حمزة النصف ، و ذلك على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم .

١٧٤ — سعيد قال : نا عبد الرحمن بن زياد قال : نا شعبة عن الحكم عن عبد الله بن شداد قال : كانت بنت حمزة أختي لأمي فأعتقت مملوكا لها . فمات المملوك و ترك ابنته و ابنة حمزة . فأعطى النبي صلى الله عليه وسلم ابنته النصف . و ابنة حمزة النصف .

١٧٥ — سعيد قال : نا عبد الرحمن بن زياد قال : نا شعبة عن المغيرة قال : كان إبراهيم يذكر هذا الحديث و يقول : إنما كان طعمة أطمعها إياها النبي صلى الله عليه وسلم .

١٧٦ — سعيد قال : نا خالد بن عبد الله عن الشيباني عن الحكم عن شمس أنها قاضت\* إلى علي بن أبي طالب في أبيها مات و تركها و ترك

(١) أخرجه حق من طريق منصور بن حبان الأسدي عن عداقة بن شداد (٢٤١/٦) و أخرجه الفارسي عن الحكم و سلة بن كهيل عن عبد الله بن شداد (ص: ٣٩٨) ( و زاد الأثر في المطوعة عن عبد الله بن كهيل بن سلة بن كهيل و عداقة خطأ ) و أشار حق إلى طريق سلة و الشعبي عن عداقة بن شداد (٢٤١/٦) .

(٢) أخرجه حق من طريق يحيى بن أبي بكير عن شعبة (٢٤١/٦) و أخرجه ابن ماجه من طريق محمد بن أبي ليل عن الحكم (ص: ٢٠١) .

(٣) أشار إليه حق و غلط إبراهيم في قوله\* و سبق الطحاوي فقال هو كلام قاسم .

(٤) في الفارسي "شمس الكندية" . (٥) في الفارسي "قالت قاضيت" .

مواليه، فأعطاهما على النصف، وأعطى مواليه النصف<sup>١</sup>.

١٧٧ — سعيد قال : نا حماد بن شعيب الحماني عن أبي حصين قال : حدثني امرأة من كندة<sup>٢</sup> أن أخاً لها توفي ولم يترك غيرها و غير مواليه ، فأتيته علياً فقلت : إن أخى توفي ولم يترك غيري و غير مولانا ، فقال : المال بينكما نصفان .

١٧٨ — سعيد قال : نا هشيم قال : أنا إسماعيل بن سالم قال : سمعت القاسم بن عبد الرحمن بن عبد الله و اختصم إليه في امرأة ماتت و تركت زوجها و ابنتها و عصبتها ، فقال القاسم : للزوج الربع ، و ما بقي فللائنة . و لم يجعل للعصبة شيئاً ، فأثوا عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب ، و هو أمير الكوفة يومئذ ، فجعل للزوج الربع ، و للائنة النصف ، و الربع الباقي للعصبة .

١٧٩ — سعيد قال : نا هشيم قال : نا إسماعيل بن سالم قال : شهدت القاسم بن عبد الرحمن اختصم إليه في غلام مات و ترك مواليه و أمه ، فقال القاسم : لأمه حملته في بطنك و أرضيته في ثديك ، لك المال كله<sup>٣</sup> .

١٨٠ — سعيد قال : نا فضيل بن عياض عن منصور عن إبراهيم قال : كان عمر بن الخطاب يورث ذوى الأرحام دون المولى فقيل هل كان على<sup>٤</sup> يعطيهم ذلك ؟ قال : كان على أشدهم في ذلك .

١٨١ — سعيد قال : نا أبو معاوية قال : نا الأعمش عن إبراهيم قال :

(١) أخرجه الترمذي من طريق الصنف عن الحكم (ص : ٣٩٨) .

(٢) هي شمس بما أرى فأنها كندية و قد تقدم حديثها آتفاً

(٣) أخرجه عبد بن جابر الاسود (٥ / الورقة : ٣٠) .

كتاب السنن ( باب من أسلم على الميراث قبل أن يقسم ) لسعيد بن منصور

كان عمر و ابن مسعود يورثان الأرحام دون الموالى ، قيل فليّ ؟ قال : كان أشدّهم في ذلك .

١٨٢ — سعيد قال : نا أبو عوانة عن مغيرة قال : توفيت مولاة لإبراهيم فجاءت قرابة لها من قبل النساء فأعطاهن ميراثها<sup>١</sup> فجملت ثنى عليه فقال : لو علمت أن لى فيه حقا لما أعطيتك .

### باب من أسلم على الميراث قبل أن يقسم

١٨٣ — سعيد قال : نا أبو عوانة عن أدهم السدوسى<sup>٢</sup> عن رجال من قومه ان امرأة منهم نصرانية و لها ابنة خيفية ، فماتت الابنة و أسلمت الأم قبل أن يقسم الميراث ، فاتوا بعض قضاة البصرة فورثوها ، ثم أتوا الكوفة فاتوا عليّا فذكروا ذلك له ، فقال : ما كانت الأم حين خرجت الروح من الابنة ، قالوا : نصرانية ، فقال : قد وجب الميراث لأهلها و لكن لها حق ، كم المال ؟ فقالوا : كذا وكذا شيئا لم يحفظه أدهم ، فأعطاهن سقايه<sup>٣</sup> .

١٨٤ — سعيد قال : نا هشيم قال : أنا أدهم أبو بشر السدوسى قال : حدثني ناس من الحقيّ أن امرأة منهم ماتت و هى خيفية و تركت أمها و هى نصرانية فأسلمت أمها قبل أن يقسم ميراث ابنتها فاتوا عليّا فسألوه عن ذلك ، فقال عليّ : أليس ماتت ابنتها و أمها نصرانية ؟ قالوا : نعم ، قال :

(١) أخرجه حق من طريق فضيل بن عمرو عن إبراهيم (٢٤٢/٦) .

(٢) أخرجه الهارثى من طريق أبي الهيثم عن إبراهيم بنحو آخر (ص : ٣٩٩) .

(٣) ذكره البخارى ، و سى ابن أبي حاتم أباه طريذا ، و تقد أحمد .

(٤) كذا في ص ، و لعل الصواب " ستامة " .

كتاب السنن (باب من أسلم على الميراث قبل أن يقسم) لسعيد بن منصور

فلا ميراث لها، كم النى تركت ابنتها؟ فاجبروه فقال: أنيلوها منه فأنالوها منه.

١٨٥ — سعيد قال: نا هشيم قال: أنا خالد عن أبي قلابة عن يزيد<sup>١</sup>  
ابن قتادة الشيباني أنه شهد عثمان بن عفان ورث رجلا<sup>٢</sup> أسلم على ميراث قبل  
أن يقسم.

٥ ١٨٦ — سعيد قال: نا هشيم قال: نا يونس عن الحسن أنه كان يقول:  
من أسلم على ميراث قبل أن يقسم فله نصيبه، ومن أعتق على ميراث قبل  
أن يقسم فله نصيبه.

١٨٧ — سعيد قال: نا سفيان عن عمرو عن أبي الشعثاء قال: إذا مات  
وترك ابنا مملوكا فأعتق قبل أن يقسم ميراثه فله ميراثه.

١٠ ١٨٨ — سعيد قال: نا سفيان عن داود بن أبي هند عن سعيد بن  
المسيب قال: ترد الميت لأهله.

١٨٩ — سعيد قال: نا عبد الله بن المبارك عن حيوة بن شريح عن

(١) به يقول النخعي فقد روى عنه الفارسي من طريق أبي معشر أنه قال: إذا مات الميت وجبت الحقوق  
لأهلها ولم يجعل لمن أسلم أو أعتق قبل أن يقسم الميراث شيئا (ص: ٢٩٧).

(٢) كذا في الروايات وفي ص "زيد" ولم أجد في الرواة من يسمى زيد بن قتادة واما يزيد بن قتادة  
مذكره البخاري وابن أبي حاتم وذكره ابن حجر في شيوخ حسان بن بلال ثم وجدت في مصنف  
عبد الرزاق أيضا يزيد بن قتادة.

(٣) في ص "رجل".

(٤) أخرجه الطبراني مطولا من طريق حسان بن بلال عن يزيد بن قتادة وقال رجاله رجال الصحيح خلا  
حسان بن بلال وهو ثقة (٢٢٦/٤) قلت وكذا يزيد بن قتادة أيضا ليس من رجال الصحيح، ونيه  
عن يزيد بن قتادة قال حدثني عبد الله بن الأرقم أن عمر أيضا قضى به. وأخرجه عبد الرزاق عن  
عمر عن أبي قلابة أشجع وأتم (الورقة: ٦٨).

## كتاب السنن ( باب من أسلم على الميراث قبل أن يقسم ) لسعيد بن منصور

محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة بن الزبير قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من أسلم على شيء فهو له .

١٩٠ — سعيد قال : نا سفيان قال : أنا ابن جريج عن ابن أبي مليكة

قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم . من أسلم على شيء فهو له .

١٩١ — سعيد قال : أنا هشيم قال : أما يونس عن ابن سيرين عن

ابن مسعود أنه كان يقول : في الرجل إذا مات وترك أماء مملوكا قال : يشتري من المال ، ثم يعتق ، ويورث ما بقي .

١٩٢ — سعيد قال : نا هشيم قال : أنا خالد الحذاء عن عطاء بن

أبي رباح قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : كل ميراث أدركه الإسلام ولم يقسم قسم قسمة الإسلام .<sup>١</sup>

١٠

١٩٣ — سعيد قال : نا سفيان عن عمرو بن دينار أن رسول الله صلى الله

عليه وسلم قال : كل ميراث قسم في الجاهلية فهو على قسم الجاهلية ، وكل ميراث لم يقسم حتى أدركه الإسلام فهو على قسم الإسلام .<sup>٢</sup>

١٩٤ — سعيد قال : نا سفيان عن عمرو بن دينار عن عويجة عن

١٥ ابن عباس أن رجلا مات على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس له وارث إلا غلام له هو أعتقه ، فأعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ميراثه .

(١) في ص " يثرا " .

(٢) أخرجه عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاووس عن عطاء بلعظ آخر ( ح ٥٨/٤ ) .

(٣) أخرجه د من طريق محمد بن مسلم عن عمرو بن دينار عن أبي الدرداء عن ابن عباس مرفوعا ( ص ٤٠٤ )

و أخرجه عبد الرزاق عن ابن جريج عن عمرو مرسلا ( ٥٨/٤ ) .

(٤) أخرجه في طريق حماد بن سلمة و ابن عتبة موصولا كما رواه المصنف و سألها حماد بن زيد و روح -

## كتاب السنن (باب من أسلم على الميراث قبل أن يقسم) لسعيد بن منصور

١٩٥ — سعيد قال : نا سفيان عن عمرو بن دينار عن عطاء قال : مات

قين في خط<sup>١</sup> بنى جمع ولم يترك قرابة إلا عبدا هو أعتقه فأمر عمر أن يعطى المال<sup>٢</sup> .

١٩٦ — سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن ابن جريج عن عطاء قال :

٥ قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم : أن كل ميراث قسم في الجاهلية فهو على قسمة الجاهلية وما أدرك الإسلام من ميراث فهو على قسمة الإسلام<sup>٣</sup> .

١٩٧ — سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن عبد العزيز بن عبيد الله

عن زائدة بن عبد الرحمن<sup>٤</sup> أخى بنى ساعدة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى بذلك فيهم .

١٩٨ — سعيد قال : نا هشيم قال : أنا إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي

١٠ قال : من تولى قوما فهو منهم .

١٩٩ — سعيد قال : نا هشيم قال : أنا يونس عن الحسن قال : من

اتحل دينا فهو من أهله .

٢٠٠ — سعيد قال : نا عيسى بن يونس قال : نا معاوية بن يحيى الصدفي

١٥ عن القاسم الشامي عن أبي أمامة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

— ابن القاسم فروياه مرسلان لم يلقاه ابن عباس قاله حق (٢٤٢/٦) و رواه من طريق حماد بن سلمة

(ص : ٤٠٣) و أخرجه عاب عن ابن عينة (٥/ ميراث المولى مولاه) .

(١) الخط بالفتح و القسم : موضع المولى .

(٢) أخرجه عاب بهذا الاسناد (٥/ ميراث المولى مولاه) .

(٣) راجع رقم : ١٩٣ .

(٤) لم أجد زائدة هنا . واخشي ان يكون هنا تصحيف .

كتاب السنن ( باب من أسلم على الميراث قبل أن يقسم ) لسعيد بن منصور  
من أسلم على يديه رجل فله ولاؤه .

٢٠١ - سعيد قال : نا عيسى بن يونس قال : نا الأحوص بن حكيم  
عن راشد بن سعد قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من أسلم على  
يديه رجل فهو مولاة يرثه ، و يدي عنه .

٢٠٢ - سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش قال : نا الأحوص بن حكيم  
عن راشد بن سعد قال : سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرجل يسلم  
على يدي الرجل قال : هو أولى الناس به ، يرثه ، و يعقل عنه .

٢٠٣ - سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش قال : حدثني عبد العزيز بن  
عمر بن عبد العزيز عن عبد الله بن موهب قاضي فلسطين عن تميم الداري قال :  
١٠ سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرجل يسلم على يدي الرجل ، فقال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم : هو أولى الناس بمحياه و مماته .

٢٠٤ - سعيد قال : نا أبو عوامة عن منصور قال : سألت إبراهيم عن  
النبطي يسلم فيوالى الرجل قال : يرثه و يعقل عنه .

(١) أخرجه حق من طريق مسدد عن عيسى بن يونس عن جعفر بن الزبير و من طريق هشام بن عمار عن  
عيسى بن معاوية بن يحيى عن القاسم و حكي عن البخاري في جعفر انه متروك و قال في معاوية انه  
ضعيف لا يحتج به .

(٢) يطلو القدية و يؤدها عنه .

(٣) أخرجه الهروي عن أبي نعيم عن عبد العزيز بن عمر ( ص : ٤٠٠ ) و أخرجه ت من طريق أبي أسامة  
و ابن نمير و وكيع عنه (١٨٥/٣) و ذكره البخاري تعليقا بلفظ " يذكر " و أخرجه د برابعة رجل  
في الاستاد ( ص : ٤٠٤ ) و عبد الرزاق عن ابن المبارك عن عبد العزيز .

(٤) أخرجه الهروي من طريق إسرائيل عن منصور ( ص : ٤٠٠ ) و النبطي هو الرجل من أهل السواد .

كتاب السنن ( باب من أسلم على الميراث قبل أن يقسم ) لسعيد بن منصور

٢٠٥ - سعيد قال : نا هشيم قال : أنا أبو مالك الكوفي عن إبراهيم

النخعي أنه كان يقول إن عقل عنه ورثه ، وإن لم يعقل عنه لم يرثه .

٢٠٦ - سعيد قال : نا هشيم قال : أنا مطرف عن الشعبي قال سئل

عن الرجل يسلم على يدي الرجل أيرثه ؟ قال : لا ، ولا ، إلا لذي نعمة ماله  
للمسلمين ، وعقله أراه عليهم ٥ .

٢٠٧ - سعيد قال : نا هشيم قال : أنا يونس عن الحسن قال : لا ٢ إلا

لذي نعمة ٤ .

٢٠٨ - سعيد قال : نا خالد بن عبد الله عن يونس عن الحسن مثله .

٢٠٩ - سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش قال : سألت إسحاق بن عبد الله

١٠ ابن أبي فروة عن الرجل يسلم على يدي الرجل فقال : أخبرني عمرو بن شعيب  
ان عمر بن الخطاب كتب إلى عمرو بن العاص انك كتبت تسألني عن قوم  
دخلوا في الإسلام في خفة الإسلام فأتوا ، قال : ترفع أموالك أولئك إلى  
بيت مال المسلمين . و كتبت تسألني عن الرجل يسلم فيعاد القوم ويعاقلهم

(١) المراد بذى النعمة المولى الذى اعتمه .

(٢) أخرجه سفيان الثوري في جامعه عن مطرف عن الشعبي قاله ابن حجر ( الفتح ٣٦/١٢ ) والداري عن

أبي نعيم عن الثوري وعبد الرزاق عن الثوري .

(٣) هنا في ص " ولا " ثم ضرب عليه .

(٤) أخرجه الثوري في جامعه عن يونس بن عبيد عن الحسن ولفظه و لفظ حديث الشعبي قبله على ما حكاه

الحافظ هو بين المسلمين ، و رواه الدارمي عن أبي نعيم عن الثوري كما حكاه الحافظ ( ص : ٤٠٠ ) ،

وقال الثوري وكذلك نقول وأخرجه عبد الرزاق عن الثوري عن يونس لكن عبد الرزاق روى عن

الثوري انه قال يرثه من أسلم على يديه و هو احق من غيره - انتهى بمعناه .

(٥) كذا في الأصل ونقله في الكنز من هنا فلم يذكر " في خفة الاسلام " ( ج ٦ رقم : ٣٣٤ ) .

(٦) معناه ههنا انه يوالى القوم ، فيعد منهم في الديوان من قولهم عداة في بني فلان .



كتاب السنن ( باب من أسلم على الميراث قبل أن يقسم ) لسعيد بن منصور

و ليس له فيهم قرابة و لا لهم عليه نعمة فاجعل ميراثه لمن عاقل و عاد<sup>١</sup> .

٢١٠ — سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن عبد العزيز بن عمر بن

عبد العزيز أن عمر بن عبد العزيز قضى في رجل من أولئك هلك و ترك ابنته  
و بنى مواليه فجعل الميراث بين ابنته و بين بنى مواليه<sup>٢</sup> .

٢١١ — سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن عبد العزيز بن عبيد الله

عن الشعبي و الحكم بن عتيبة في الرجل يسلم فيوالى قوما : أن لهم ميراثه  
و جنايته عليهم .

٢١٢ — سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن عبد العزيز بن عبيد الله

عن الشعبي عن مسروق عن ابن مسعود مثله .

٢١٣ — سعيد قال : نا جرير بن عبد الحميد عن منصور عن إبراهيم في

الرجل من أهل الأرض يسلم على يدى الرجل قال : له ميراثه و يعقل عنه .

٢١٤ — سعيد قال : نا جرير عن مغيرة عن حماد قال : له<sup>٣</sup> أن يتحول عنه

(١) أخرجه عبد الرزاق عن ابن جريج عن عمرو بن شعيب و لفظه قال عمرو و قضى عمر بن الخطاب انه  
من كان حليفا أو عزيزا ( كذا في الأصل و الصواب عديدا نظرا إلى لفظ سعيد بن منصور و أما أصحاب  
الغريب فكثير منهم جعله عريرا بجملات في هذا الحديث و فسروه بالغريب و بعضهم جعله عريرا بجمعة  
و مهملتين في حديث حاطب اى ماصقا ملازما لهم ) في قوم قد عقلوا عنه و نصروه فبراثه لهم إذا لم يكن  
وارث يعلم ( الورقة : ٥٩ ) قالت و من هنا يعرف معنى قول عمر نيعاد القوم و هو ما ذكرته سابقا  
و العديد من القوم من يهد بينهم و اما الشطر الأول فقد أخرجه عبد الرزاق أيضا بهذا السند و لفظه  
قضى عمر بن الخطاب ان من هلك من المسلمين لا وارث له يعلم و لم يكن مع قوم يداقلمهم و يعاھدم  
( كذا و لعل الصواب يعاھدم ) فبراثه بين المسلمين في مال الله الذى يقيم بينهم قالت في لفظ سعيد  
في الشطر الأول غموض لكن مراده ما ذكرته عن مصنف عبد الرزاق .

(٢) ذكره الحافظ في الفتح و لم يسم من أخرجه ( ٣٧/١٢ ) .

(٣) كتب الناسخ هنا " استحق " ثم ضرب عليه .

كتاب السنن (باب الرجل إذا لم يكن له وارث يضع ماله حيث شاء) لسعيد بن منصور

إن شاء [ان - ' ] لم يعقل عنه فإذا عقل عنه فليس له أن يتحول إلى غيره<sup>١</sup>.

## باب الرجل إذا لم يكن له وارث

### يضع ماله حيث شاء

٢١٥ - سعيد قال : نا سفيان قال : حدثني أبو إسحاق عن عمرو بن

شرحبيل قال : قال عبد الله : إنكم معاشر همدان من أحجاجي<sup>٢</sup> بالكوفة يموت  
أحدكم ولا يترك عصة فإذا كان كذلك فليوص<sup>٣</sup> بماله كله<sup>٤</sup>.

٢١٦ - سعيد قال : نا أبو وكيع عن أبي إسحاق عن أبي ميسرة قال

سعيد : هو عمرو بن شرحبيل قال : قال لي عبد الله : يا أبا ميسرة ! إنكم معاشر  
همدان يموت فيكم الميت لا يدري من عصيته فإذا كان كذلك فليضع ماله  
حيث شاء . ١٠

٢١٧ - سعيد قال : نا أبو معاوية قال : نا الأعمش عن إبراهيم عن همام

بن الحارث عن عمرو بن شرحبيل قال : قال لي عبد الله : إنكم معاشر أهل اليمن

(١) زدها تصحيحا للكلام .

(٢) قال الحافظ في الفتح : وقال حماد وأبو حنيفة وأصحابه وروى عن التميمي أنه يستمر أن عقل عنه ،

وإن لم يعقل عنه فله أن يتحول لغيره واستحق الثاني و هلم جرا (٣٧/١٢) قلت ولم يذكر الحافظ أن

ابن مسعود يدل عمر بن الخطاب والحكم أيضا يقولون به كما عرفت ، وقال ابن جرير في التهذيب

بعد ما ذكر حديث مجاهد عن عمر في توريثه : ورواه مسروق عن ابن مسعود وقاله إبراهيم ، وابن

المسيب ، والحسن ، ومكحول ، وعمر بن عبد العزيز ، وقال ابن عبد البر وروى عن عمر وعثمان

وعلى وابن مسعود وأنهم أجازوا الموالاة ورثوا بها وقاله الليث وعن عطاء والزهرى ومكحول

نحوه وتماه في الجوهر التقي (٢٩٨/١٠) فانظر إلى اغماض الحافظ عن هذا كله .

(٣) الصواب في رسمه أحبي وهو أفل من الحبي وهو الجدير بمنزه أخرى حي ورواه الطبراني بهذا اللفظ .

(٤) في ص " فليرض " .

(٥) أخرجه الطبراني ورجاله رجال الصحيح قاله الهيثمي (٢١٢/٤) .

كتاب السنن (باب الرجل إذا لم يكن له وارث يضع ماله حيث شاء) لسعيد بن منصور

من أجدر الناس أن يموت الرجل منكم ولا يدع عصبته، فإذا كان كذلك فليضع الرجل ماله حيث شاء .

٢١٨ - سعيد قال: نا هشيم قال: أنا مغيرة عن إبراهيم أن ابن مسعود

قال لأبي معمر: يا أبا معمر! إنكم معاشر أهل الدين مما يموت فيكم الميت لا يُدرى من عصبته، فإذا كان أحدكم كذلك فليوص ماله كله حيث شاء. ٥

٢١٩ - سعيد قال: نا هشيم قال: أنا يونس و هشام و ابن عون

و منصور عن ابن سيرين قال قلت لعبيدة رجل ليس له عصبته يعرف، ولا لأحد عليه عقد أيوصي بماله كله؟ قال: نعم إن شاء .

٢٢٠ - سعيد قال: نا سفيان عن أيوب عن محمد بن سيرين قال:

سألت عبيدة عن رجل لم يعاقد أحدا و ليست له عصبته تعرف أيوصي بماله ١٠  
كله؟ قال: يوصي بماله كله إن شاء .

٢٢١ - سعيد قال: نا سفيان عن ابن أبي خالد عن الشعبي عن

مسروق مثله .

٢٢٢ - سعيد قال: نا سفيان عن ابن أبي خالد عن الشعبي أن مسروقا

كان يقول فيمن ليس لأحد عليه نعمة: يوصي بماله كله إن شاء . ١٥

(١) هو عبد الله بن سفيان عن رجال التهذيب .

(٢) كذا في عب أيضا والمعنى "ربما" .

(٣) أخرجه عب عن معمر عن مغيرة (٥/ فوق باب ولاء اللقيط) .

(٤) أخرجه الدارمي عن يعلى عن ابن أبي خالد بلفظ آخر (ص: ٤٠٦) .

(٥) أخرجه الدارمي عن يعلى عن إسماعيل بلفظ آخر (ص: ٤٠٦) .



## باب ميراث السائبة

٢٢٣ - سعيد قال : نا هشيم قال : أنا أبو بشر عن عطاء بن أبي رباح أن رجلا من أهل اليمن كان يقال له طارق بن المرقع أعتق غلاما له سائبة ، فمات غلامه ذلك وترك مالا ، فأتى به طارق فأبى أن يقبله ، فكتب يعلى ابن أمية وهو على اليمن يومئذ إلى عمر بن الخطاب في ذلك ، فكتب إليه عمر : أن ادفع إلى الرجل مال مولاه فإن قبله فذاك وإلا فاشتر به رقابا فأعتقهم عنه ، فلما جاء الكتاب دعا الرجل فعرض عليه مال مولاه ، فأبى أن يقبله فاشترى به ست عشرة أو سبع عشرة رقبة فأعتقهم .

٢٢٤ - سعيد قال : نا هشيم قال : أنا منصور أن عمر و ابن مسعود قالا في ميراث السائبة : هو للذي أعتقه .

٢٢٥ - سعيد قال : نا خالد بن عبد الله عن مغيرة عن إبراهيم في رجل أعتق غلامه سائبة فمات ، فجاء بميراثه إلى ابن مسعود فسأله عنه ، فقال : أنت أحق به فردّ عليه فقال له : إن شئت فاجعله في مثل السبيل الذي كنت جعلته فيه .

٢٢٦ - سعيد قال : نا هشيم قال : أنا يحيى بن سعيد قال : نا أبو بكر ابن محمد بن عمرو بن حزم أن امرأة من الحضرة حضر محارب أعتقت

(١) أخرجه حق من وجوه عن عطاء وذكر كتاب يعلى إلى عمر عنده في طريق قتادة وقيس بن سعد (٣٠٠/١٠) وأخرجه عب .

(٢) أخرج الدارمي نحوه عن الشعبي (ص : ٤٠٦) .

(٣) أخرج الدارمي من طريق القاسم عن عبد الله قريبا من هذا (ص : ٤٠٦) وراجع الفتح (٣٢/١٢) .

(٤) الحضرة محرّكة : القرى والارياف والمنازل المسكونة .

غلاما لها فقالت : انطلق فوال من شئت ، فانطلق الغلام فوالى عبد الرحمن ابن معمر ، فماتت المرأة ، فخاصم ورثتها عبد الرحمن بن معمر إلى عثمان بن عفان ، فدعاه ، فأخبره بالقصة ، فقال له : انطلق فوال من شئت فرجع إلى عبد الرحمن فوالاه<sup>١</sup> .

٥ ٢٢٧ - سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن ابن جريج عن عطاء أنه كان يقول أئما عبدٍ أُعتق سائبة فإنما أمره بيده يوالى من شاء .

٢٢٨ - سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن أبي بكر بن عبد الله ابن أبي مريم عن راشد بن سعد و ضمرة بن حبيب قالوا لواء السائبة لمن أعتقه إنما سيّب رقبته من الرق ولم يُسيّبها من الولا<sup>٢</sup> .

### باب الغرقى و الحرقى

١٠ ٢٢٩ - سعيد قال : نا هشيم قال : أنا سليمان الأعمش عن إبراهيم عن عمر أنه قال : فى أناس ماتوا فى بيتٍ جميعا لا يُدرى أسيّهم مات قبل صاحبه قال : يورث بعضهم من بعض .

٢٣٠ - سعيد قال : نا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم قال : سقط

١٥ بيت بالشام على قوم فقتلهم ، فورّث عمر بعضهم من بعض .

٢٣١ - سعيد قال : نا أبو معاوية قال : أنا ابن أبي ليلى عن الشعبي

عن الحارث عن على أن قوما غرقوا فى سفينة فورّث على بعضهم من بعض .

(١) أخرجه الدارمى من طريق أبي خالد عن يحيى بن سعيد وفيه ان الغلام والى عبد الرحمن بن عمرو بن

حزم (ص : ٤٠٩) .

(٢) أخرجه الدارمى عن أبي سعيد بن عمرو (ص : ٤٠٦) .

٢٣٢ - سعيد قال : نا هشيم قال : أنا ابن أبى ليلى عن الشعبي قال :  
وقع الطاعون بالشام عام عمواس ، فجعل أهل البيت يموتون من آخرهم ،  
فكتب فى ذلك إلى عمر ، فكتب عمر : أن ورثوا بعضهم من بعض .

٢٣٣ - سعيد قال : نا هشيم قال : أنا أشعث بن سوار قال : نا الشعبي  
٥ أن سفينة غرقت بأهلها فلم يُدر أيهم مات قبل صاحبه فأتوا عليًا فقال :  
ورثوا كل واحد منهم من صاحبه .

٢٣٤ - سعيد قال : نا سفيان عن عمرو بن دينار عن أبى المنهال  
قال : سمعت إياس بن عبد المنزى يُسئل عن قوم سقط عليهم بيت فأتوا قال :  
يورث بعضهم من بعض .

٢٣٥ - سعيد قال : نا هشيم عن مغيرة قال : أخبرنى قطن بن عبد الله  
١٠ الضبى أن غلاما ركب مع أمه فى الفرات فغرقا فلم يُدر أيهما مات قبل  
صاحبه فأتينا شريحا فقال : ورثوا كل واحد منهما من صاحبه .

(١) أخرج عبد الرزاق معناه من طريق جابر الجعفي عن الشعبي عن عمر و على جميعا ، و عن ابن أبى ليلى عنها  
(الورقة : ٥٧) و اما قصة طاعون عمواس فأشار إليها هق و قال رويت عن قتادة او عن قتادة عن  
رجاء بن حيوة عن قيصة بن ذؤيب و هو منقطع و قال فى رواية الشعبي ايضا انه منقطع - و روى  
من طريق عباد بن كثير عن أبى الزناد عن خارجة بن زيد عن زيد ان ابا بكر امره فى وقعة  
البامة ان يورث الأحياء من الأموات و لا يورث بعضهم من بعض ، و بهذا الاسناد نحوه عن عمر  
فى قصة طاعون عمواس ثم قال و ما رويانا عن عمر اشبه (٢٢٢/٦) و أخرج الداريمى عن جعفر بن  
عون عن ابن أبى ليلى عن الشعبي ان بيتا بالشام وقع على قوم فورث عمر بعضهم من بعض (ص ٤٠١) .  
(٢) هو عبد الرحمن بن مطعم من رجال التهذيب .

(٣) أخرجه عبد الرزاق بهذا الاسناد سواء (الورقة : ٥٧) و اشار اليه هق (٢٢٣/٦) .

(٤) فى ص " ايم " .

(٥) أخرج عبد الرزاق عن الثورى عن مغيرة عن الهيثم بن قطن قال ماتت امرأتى و ابنتى جميعا غرقوا =



٢٣٦ — سعيد قال : نا هشيم عن مغيرة عن إبراهيم قال : يورث كل واحد منهما من صاحبه ولا يورث واحد منهما مما ورث من صاحبه شيئاً .  
٢٣٧ — سعيد قال : نا هشيم قال : أنا يونس عن الحسن أنه كان يقول : يورث بعضهم من بعض .

٢٣٨ — سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن يحيى بن سعيد أن قتلى اليمامة ، و قتلى صفين ، و الحرّة لم يورث بعضهم من بعض ورثوا عصبته من الأحياء .<sup>٥</sup>

٢٣٩ — سعيد قال : نا هشيم قال : أنا ابن شبرمة قال : حدثني الثقة عن الحسن بن علي أنه كان يقول : يرث كل واحد منهما ورثته .

٢٤٠ — سعيد قال : نا عبد العزيز بن محمد عن جعفر بن محمد عن أبيه أن أم كلثوم بنت علي توفيت هي و ابنها زيد بن عمر فالتقت الصأحتان<sup>٦</sup> في الطريق فلم يُدر أيهما مات قبل صاحبه فلم ترثه و لم يرثها ، و أن أهل صفين لم يتوارثوا ، و أن أهل الحرّة لم يتوارثوا .

= أو أصابهم شيء فورث شريح بعضهم من بعض ( الورقة : ٥٧ ) و لم اجد الهيثم هذا و الذى ذكره البخارى و غيره متأخر ، و اما قطن بن عبد الله فذكره البخارى و ابن أبي حاتم و قالوا روى عنه مغيرة ابن مقسم الضبي فاخشى ان يكون احد الرواة و هم فساه الهيثم بن قطن .

(١) أخرج عبد الرزاق من طريق منصور و مغيرة عن إبراهيم انه ورث الغرقى بعضهم من بعض .  
(٢) أخرجه عبد الرزاق عن ابن جريج عن يحيى مختصراً و روى حق من حديث عمارة بن حزن عن أبيه ان علياً ورث قتلى الجمل فورث ورثتهم الأحياء و نحوه من طريق نصر بن طريف عن يحيى بن سعيد (٢٢٢/٦) .  
(٣) كذا في حق و الدارمى ، و في ص " الصيحتان " .

(٤) أخرجه حق من طريق هشام بن يونس عن الدراوردي (٢٢٢/٦) و الدارمى عن نعيم بن خالد ( كذا - و في نسخة ابن حماد و هو الصواب ) عن الدراوردي ( ص : ٤٠١ ) .

٢٤١ — سعيد قال : نا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه عن خارجة ابن زيد بن ثابت قال : كان يقال كل قوم متوارثين عمي<sup>١</sup> موت بعض قبل بعض في هدم ، أو غرق ، أو حرق ، أو في شيء من المتالف<sup>٢</sup> فان بعضهم لا يرث من بعض شيئا لا يرثون ، ولا يحجبون ، يرث كل واحد منهم ورثته من الأحياء كأنه ليس بينه وبين أحد ممن مات معه قرابة<sup>٣</sup> .

٢٤٢ — سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن ابن جريج عن عمر بن عبد العزيز في القوم يموتون جميعا ، غرقوا في سفينة ، أو وقع عليهم بيت ، أو قتلوا لا يُدرى أيهم مات قبل الآخر لا يُورث بعضهم من بعض إلا أن يعلم أنه مات قبل صاحبه فيرث الآخر الأول ، ويرث الآخر عصبته ، فان لم يعلموا أيهم مات قبل صاحبه فلا يورث بعضهم من بعض ، ولكن يرثهم عصبتهم الأحياء<sup>٤</sup> .

٢٤٣ — سعيد قال : ثنا إسماعيل بن عياش عن أبي بكر بن عبد الله ابن أبي مرزوم عن راشد بن سعد و حكيم بن عمير ، و عبد الرحمن بن أبي عوف<sup>٥</sup> .

(١) في الأصل "غير" والصواب عندى "عمي" كما في حق في اثر الفقهاء من أهل المدينة - و عمي : التيس او خنى (من سمع) .

(٢) جمع المتلف او المتلفة بفتح الميم سبب التلف و الهلاك .

(٣) أخرجه الدارمى عن يحيى بن حسان عن ابن أبي الزناد مختصرا (ص : ٤٠١) وأخرجه حق أيضا بشي . من الاختصار من طريق سعيد بن أبي مرزوم عن ابن أبي الزناد وأخرجه أيضا من طريق ابن أبي أويس و عيسى بن منبأ عن ابن أبي الزناد عن الفقهاء من أهل المدينة (٢٢٢/٦) .

(٤) أخرجه الدارمى من طريق يحيى بن عتيق قال قرأت في بعض كتب عمر بن عبد العزيز (ص : ٤٠١) وأخرجه عبد الرزاق عن الثوري و معمر عن داود بن أبي هند و أخرجه أيضا عن ابن جريج فيما ارى و لكن سقط من اصلنا قوله عن ابن جريج (الورقة : ٥٧) .

(٥) هؤلاء الثلاثة من رجال التهذيب و من فقهاء التابعين من أهل الشام .



كتاب السنن (باب الرجل يصدق بصدقة فترجع اليه بالميراث) لسعيد بن منصور

قالوا: لا يُورَث ميت من ميت، إنما يرث الحي الميت، ترثهم عصبتهم الأحياء.

## باب الرجل يصدق بصدقة فترجع إليه بالميراث

٢٤٤ — سعيد قال: نا هثيم قال: أنا سيار عن الشعبي في الرجل إذا

تصدق بصدقة فردّها عليه الميراث قال الشعبي: كل، فان الله لم يُطعمك حراما. ٥

٢٤٥ — سعيد قال: نا أبو عوانة عن منصور عن إبراهيم قال: كانوا

يحبّون أن يُوجهوها في الوجه الذي كانوا وجهوها.

٢٤٦ — سعيد قال: نا سفيان عن داود أو عاصم الأحول عن الشعبي

عن مسروق قال: كُلُّ ما رَدَّت عليك سهام القرآن.

٢٤٧ — سعيد قال: نا إسماعيل بن زكريا عن عاصم الأحول عن الشعبي

قال: ما رَدَّ عليك القرآن فكل.

٢٤٨ — سعيد قال: نا إسماعيل بن زكريا عن عبد الله بن عطاء قال:

حدثني عبد الله بن بريدة عن أبيه قال: جاءت امرأة إلى رسول الله صلى الله

عليه وسلم فقالت: يا رسول الله! إني تصدقت على أمي بجمارية وأن أمي ماتت

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أُجرت، ورجعت إليك في ميراثك ١٥

(١) وهذا الذي ذهب إليه أبو حنيفة واختاره الشافعي وأحمد وقال به مالك أيضا كما في حق (٢٢٢/٦).

وفي الموطأ.

(٢) كذا في ص، والصواب "تصدق" أو "يتصدق".

(٣) أخرجه عب عن معمر عن عاصم (٥/ الورقة: ٧٤).

كتاب السنن (باب الرجل يصدق بصدقة فترجع اليه بالميراث) لسعيد بن منصور

قالت: يا رسول الله! إني أُمي ماتت وعلينا صوم فيجزئ عنها أن أصوم عنها قال: نعم<sup>١</sup>.

٢٤٩ - سعيد قال: نا خالد بن عبد الله عن يونس عن ابن سيرين أن رجلا تصدق على أمه<sup>٢</sup> بأمة فكاتبها أمه فماتت أمه وترك مكاتبها فقال له عمران بن حصين: أنت ترث أمك، فردّ ذلك عليه فقال: إن شئت جعلته في مثل السبيل الذي كنت جعلته فيه<sup>٣</sup>.

٢٥٠ - سعيد قال: نا خالد بن عبد الله عن يونس عن الحسن في الرجل يتصدق بصدقة ثم يرثها قال<sup>٤</sup>: كان لا يرى به بأسا، ويكره أن يشتريها.

٢٥١ - سعيد قال: نا سفيان عن عمرو، وحميد<sup>٥</sup> الأعرج، و عبد الله ابن أبي بكر أن عبد الله بن زيد بن عبد ربه أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: إن حاطى صدقة، وإنه إلى الله ورسوله، فجاء أبواه إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالا: إنه ليس لنا عيش غير هذا، فردّه عليهما، فمات أبواه فورسّه<sup>٦</sup>، قال سفيان مرة: و ابنا أبي بكر قال سعيد: ابني أبي بكر عبد الله و محمد.

(١) كذا في ص والظاهر "إن".

(٢) عزاه في الكنز لعب، ص، ش، وابن جرير في تهذيبه (ج ٦، رقم: ٣٣٥)، وقد أخرجه عب عن عبد الله بن عطاء بهذا الاسناد (٥/ الورقة: ٧٤) الشطر الأول منه.

(٣) في ص "على امرأ".

(٤) أي فرد ذلك الرجل على عمران.

(٥) أخرج عب نحوه عن حميد بن هلال عن عمران (٥/ الورقة: ٧٤).

(٦) أي قال يونس كان الحسن لا يرى به بأسا.

(٧) هو ابن قيس المكي من رجال التهذيب.

(٨) أخرجه الطبراني من طريق بشر بن محمد بن عبد الله بن زيد عن أبيه قال الهيثمي لم أجد ترجمة بشر (٤/ ٢٣٣) =

## باب لا يورث الحميل إلا بيئته

٢٥٢ - سعيد قال : نا هشيم قال : أنا مجالد قال : نا الشعبي قال :

سُبَيْتُ امرأة يوم جلولاء و معها صبي ، فكانت تقول ابني ، فأعتقا ، فبلغ الغلام فأصاب مالا ، ثم مات ، فأُتيت بميراثه فقيل هذا ميراث ابنك فقالت :

لم يكن ابني إنما كنت ظئْرُهُ<sup>١</sup> و كان ابن دهبان القرية ، فكتب إلى عمر بن الخطاب فلما أتاه الكتاب قال : إن هذا ليُفعل ! فكتب إلى شريح لا تورثوا

حميلا إلا بيئته<sup>٢</sup>.

٢٥٣ - سعيد قال : نا سفيان عن ابن جدعان عن سعيد بن المسيب

قال : كتب عمر بن الخطاب : أن لا تورثوا حميلا إلا بيئته .

٢٥٤ - سعيد قال : نا عيسى بن يونس عن الأعمش عن أبيه مهران

أن مسروقا ورثه من أخ له و كان حميلا .

= و نقله في الكنز عن الديلمي (ج : ٦ ، رقم : ٣٤٠) و نقله عن المصنف بإسناده ولكن حرفه

النسخ باسقاط بعض المتن : انظر رقم : ٣٤١ و اوردته في الكنز عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن

حزم عن أبيه و عزاه لعب (٦ / رقم : ٣٥٣) و هو في الخامس (الورقة : ٧٤) الا انه فيه عن أبي بكر

نفسه لا عن أبيه .

(١) الحميل هو الذي يحمل من بلاده صغيرا إلى بلاد الاسلام ، و قيل هو المحمول النسب بان يقول الرجل

لآخر هو ابني او اخي ليزوي ميراثه عن مواليه فلا يصدق الا بيئته ١٢ مجمع البحار .

(٢) الباية ، والمرضة .

(٣) أخرجه عبد الرزاق عن الثوري و معمر عن جابر الجعفي و عن الثوري عن مجالد كلاهما عن الشعبي و لم يسق

الا لفظ جابر و هو مختصر (الورقة : ٥٨) و أخرجه الدارمي مختصرا من طريق الأشعث عن الشعبي

(ص : ٤٠٤) .



٢٥٥ - سعيد قال : نا هشيم قال : أنا منصور عن الحسن و ابن سيرين  
أنهما كانا يورثان الحميل<sup>١</sup>.

٢٥٦ - سعيد قال : نا هشيم قال : أنا مغيرة عن ابراهيم قال : كل رحم  
موصولة معروفة تورث<sup>٢</sup>.

٢٥٧ - سعيد قال : نا هشيم قال : أنا عبيدة عن ابراهيم قال : قال  
ابن مسعود : إذا تعارف الرجلان في الإسلام وتوصلا ورث كل واحد  
منهما صاحبه<sup>٣</sup>.

٢٥٨ - سعيد قال : نا هشيم عن أبي بشر عن سعيد بن جبير قال :  
كان الرجل يعاقد الرجل فيرث كل واحد منهما صاحبه ، و كان أبو بكر عاقد  
رجلا فورثه<sup>٤</sup>.

٢٥٩ - سعيد قال : نا هشيم عن بعض أصحابه عن الحسن قال : كان  
الرجل يعاقد الرجل في الجاهلية فيقول : ترثني وأرثك ، فيكون له السدس  
مما ترك ، ثم يقسم أهل الميراث موارثهم فنسختها « وأولوا الأرحام بعضهم  
أولى ببعض »<sup>٥</sup>.

(١) روى الدارمي معناه عن ابن سيرين و رواه عبد الرزاق من طريق عاصم عنها جميعا .

(٢) أخرجه الدارمي من طريق منصور عن ابراهيم مختصرا ( ص : ٤٠٤ ) ، وأخرجه عبد الرزاق عن معمر

عن من سمع ابراهيم عنه و لفظه " اذا توصلا في الاسلام " ( الورقة : ٥٨ ) .

(٣) أخرج عبد الرزاق نحوه عن الثوري عن حماد عن ابراهيم عن معمر ( الورقة : ٥٨ ) .

(٤) أخرج عبد الرزاق عن ابن جريج قال اخبرت ان ابن عباس قال : لما توفي أبو بكر اخذ حليف له سدس

ماله قال له ابن عباس : كان يؤمر بذلك قال فسألت انا عن ذلك فلم اجد احدا يعرف ذلك ( الورقة : ٥٩ ) .

(٥) أخرج عبد الرزاق عن معمر عن قتادة نحوه اتم ما هنا ( الورقة : ٥٩ ) ، والآية في الانفال : ٧٥ .

و الاحزاب : ٦ .

٢٦٠ - سعيد قال : نا سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله

تعالى : « و لكل جعلنا موالى » قال : العصبه « و الذين عاقدت أيمانكم » قال :  
الحلفاء « فأتوهم نصيبهم » من العقل ، و النصر ، و الرفادة .

## باب الرجل يعتق فيموت ويترك ورثة

### ثم يموت المعتق

٢٦١ - سعيد قال : نا هشيم قال : أنا مغيرة قال : سألت إبراهيم عن

رجل أعتق مملوكا ، و مات و ترك أباه و ابنه ، ثم مات المعتق قال : لأبيه  
السدس ، و ما بقي فلابنه .<sup>١</sup>

٢٦٢ - سعيد قال : نا هشيم قال : أنا منصور عن الحسن أنه كان

يقول : الميراث كله للابن .<sup>٢</sup>

٢٦٣ - سعيد قال : نا هشيم قال : أنا محمد بن سالم عن الشعبي أنه كان

يقول ذلك .<sup>٣</sup>

٢٦٤ - سعيد قال : نا عبد الله بن المبارك قال : أنا ابن جريج عن

عطاء في رجل مات و ترك أخاه و جده و مولاه ، فمات المولى قال : المال  
بينهما نصفان .<sup>٤</sup>

(١) أخرجه عبد الرزاق عن الثوري عن منصور عن مجاهد و فيه « المشورة » بدل « الرفادة » و الآية في

النساء : ٣٣ .

(٢) أخرجه الباري عن محمد بن الصلت عن هشيم لكن فيه « لأبيه كذا » مكان قوله « لأبيه السدس »

(ص : ٣٩٨) .

(٣) أخرجه الباري عن محمد بن عيسى عن هشيم .

(٤) أخرجه الباري عن محمد بن عيسى عن هشيم (ص : ٣٩٧) .

(٥) أخرجه حق من طريق الثوري عن ابن جريج (٣٠٥/١٠) .

٢٦٥ - سعيد قال : نا أبو عوانة عن مغيرة عن إبراهيم في أخوين ورثا مولى كان أبوهما أعتقه ، ثم مات أحدهما وترك ابنا ، قال شريح : من ملك شيئا حياته فهو لورثته بعد موته<sup>١</sup> وقال علي وعبد الله وزيد : الولاء للكبير<sup>٢</sup> .

٢٦٦ - سعيد قال : نا هشيم قال : أنا مغيرة عن إبراهيم عن شريح أنه قال من ملك شيئا حياته فهو لورثته من بعد موته<sup>٣</sup> ، وقال علي وعبد الله وزيد : الولاء للكبير<sup>٤</sup> .

٢٦٧ - سعيد قال : نا هشيم قال : أنا أشعث بن سوار عن الشعبي أن عمر . وعليا وابن مسعود وعبد الله وزيدا كانوا يجعلون الولاء للكبير<sup>٥</sup> .

٢٦٨ - سعيد قال : نا هشيم قال : أنا أبو إسحاق الشيباني عن الشعبي ١٠ عن شريح أنه كان يقول : الولاء بمنزلة المال<sup>٦</sup> .

٢٦٩ - سعيد قال نا هشيم قال : أنا داود بن أبي هند عن الشعبي أن شريحا كان يجعل الولاء لابن المعتق لصلبه ولابن ابنه .

(١) أخرجه الدارمي من طريق الشيباني عن الشعبي ان عليا وزيدا قالوا : الولاء للكبير وقال عبد الله وشريح : للورثة ، لكنه روى من طرق عن الشعبي ومن هذا الطريق عن إبراهيم كلاهما عن عبد الله انه قال الولاء للكبير مثل قول علي وزيد ، وسيأتي عند المصنف من طريق الشعبي عن شريح انه كان يجري الولاء بجرى الميراث .

(٢) أخرجه الدارمي عن محمد بن عيسى عن أبي عوانة وروى عن عمر وعلي وعبد الله وزيد نحو هذا من وجوه .

(٣) في سنن الدارمي : يعنون بالكبير ما كان اقرب بأب أو أم ( ص : ٣٩٩ ) .

(٤) أخرجه الدارمي عن يزيد بن هارون عن أشعث وحق أيضا ( ٣٠٣/١٠ ) .

(٥) قدما ان الدارمي أخرجه من طريق الشيباني ولكنه بمعناه<sup>٧</sup> وروى حق من طريق محمد بن سالم عن الشعبي قال يمضي الولاء على وجهه كما يمضي الميراث ولكن لا يورث الولاء اتى الا شيئا أعتقه ( ٣٠٣/١٠ ) .



٢٧٠ - سعيد قال : نا هشيم قال : أنا عبيدة قال : سألت إبراهيم عن

رجل مات وله مولى ، وترك ثلاثة بنين له ، فمات أحد بنيه وترك ولدا ومات المولى ، فقال : ميراثه لابنيه ، وليس لابن ابنه شيء قلت : فمات أحد الابنين وترك ولدا ذكرا ، قال : المال للباقي الآخر قلت : فمات الآخر ولهم جميعا أولاد بعضهم أكبر من بعض ، قال : الولاء بينهم جميعا .<sup>٥</sup>

٢٧١ - سعيد قال : نا هشيم قال : أنا يونس بن عبيد عن ابن سيرين

قال : إذا مات المعتق نُظر إلى أقرب الناس [ إلى -<sup>١</sup> ] الذى أعتقه فيجعل ميراثه له<sup>٢</sup> .

٢٧٢ - سعيد قال : نا سعيد بن عبد الرحمن الجمحي عن يونس بن يزيد

عن الزهري قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : المولى أخ في الدين .<sup>١٠</sup> ونعمة و<sup>٣</sup> أولى الناس بميراثه أقربهم من المعتق<sup>٤</sup> .

٢٧٣ - سعيد قال : نا سفيان عن عمرو بن دينار عن محمد بن عمرو

ابن عطاء عن سليمان بن يسار قال : اختصم على و الزبير في موالى صفة<sup>٦</sup> فقال على : أنا أعقل عنهم و أنا أرثهم . وقال الزبير : موالى أمى و أنا أرثهم

(١) أخرج الدارمى من طريق منصور عن إبراهيم قال الولاء للكبير (ص : ٤٠٠) قلت و هذا عند التفصيل في معنى ما رواه المصنف .

(٢) طلق ان كلمة " الى " سقطت من الأصل .

(٣) روى ابن سيرين عن عبيد الله بن عتبة عن عمر انه كتب إلى عبيد الله ان الولاء للكبير .

(٤) كذا في الكنز برمز ص و في الأصل " نعمة فهو أولى " .

(٥) الكنز برمز ص ( ج ١٠ ، رقم ٥٠٢٥ ) وأخرجه حق من طريق بشر بن السرى عن سعيد بن عبد الرحمن

( ٣٠٤ / ١٠ ) و الدارمى عن محمد بن عيسى عن سعيد بن عبد الرحمن ( ص : ٣٩٨ ) .

(٦) ابنة عبد المطلب .

فناداهما عبد الرحمن بن عوف: إنكما لا تدریان أیکما أسرع موتا فسکتا .

٢٧٤ - سعيد قال: نا أبو معاوية قال: نا عیسدة الضبی عن إبراهيم قال: اختصم علی والزیر إلى عمر فی مولى صفة فقال علی: مولى عمی و أنا أعقل عنه، وقال الزیر: مولى أمی و أنا أرثه فقضى عمر للزیر بالمیراث<sup>٥</sup> وقضى علی بالمیراث<sup>١</sup>، قال إبراهيم: فالولاء لال الزیر ما بقى لهم عقب قلت: وما العقب؟ قال: ولد ذکر فاذا لم یکن ولد ذکر رجع الولاء إلى علی<sup>٣</sup> .

٢٧٥ - سعيد قال: نا هشیم قال: أنا الشیبانی عن الشعبي قال: قضی بولاء موالی صفة للزیر دون العباس، وقضى بولاء موالی أم هانئ لجددة ابن هبيرة<sup>١٠</sup> دون علی رضی الله عنه .

### باب النهي عن بيع الولاء وهبته

٢٧٦ - سعيد قال: نا سفیان عن عبد الله بن دینار عن ابن عمر قال: نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الولاء وعن هبته<sup>٥</sup> .

٢٧٧ - سعيد قال: نا سفیان عن ابن أبی نبیح عن مجاهد قال: قال علی: الولاء بمنزلة الحلف لا یباع ولا یوهب، أقرّوه حیث جعله الله<sup>١٥</sup> .

(١) عزاه فی الكنز لابن راهویه، رواه عنده الحكم بن عتیبة وزاد ان عمر قال لعلی اما علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جعل الولاء تبعاً للمیراث (ج: ٥٠، رقم: ٥٠٧٨) .

(٢) كذا فی الأصل .

(٣) روى عب نحوه مختصراً عن الثوری عن حماد عن إبراهيم (٥/ الورقة: ٣٥) .

(٤) ولد أم هانئ من هبيرة .

(٥) أخرجه الجماعة من طریق سفیان وشعبة .

(٦) عزاه فی الكنز للشافعی، وعب، وص، ووق (ج: ٥، رقم: ٥١١١) .



٢٧٨ - سعيد قال : نا جرير بن عبد الحميد عن مغيرة عن إبراهيم قال :

قال عبد الله : إنما الولاء كالنسب أفييع الرجل نفسه .<sup>١</sup>

٢٧٩ - سعيد قال : نا أبو عوانة عن عمرو بن أبي سلمة عن أبيه عن

عائشة قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الولاء لمن أعتق .<sup>٢</sup>

٢٨٠ - سعيد قال : نا سفيان عن عمرو بن دينار أن ميمونة وهبت

ولاء سليمان بن يسار لابن عباس وكان مكاتباً .<sup>٣</sup>

٢٨١ - سعيد قال : نا خالد بن عبد الله عن يونس عن الحسن قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الميراث للعصبة فإن لم يكن عصبة فالولاء :

٢٨٢ - سعيد قال : نا جرير عن منصور قال : سألت إبراهيم عن

رجل أعتق نسمة لوجه الله فانطلق فوالى رجلاً قال : ليس له ذلك إلا أن

يهبه المعتق .

٢٨٣ - سعيد قال : نا أبو معاوية قال : نا أبو عاصم الثقفي عن الشعبي

عن شريح أنه كان يجرى الولاء بجرى الميراث .<sup>٤</sup>

٢٨٤ - سعيد قال : نا إسماعيل بن زكريا عن داود عن سعيد بن المسيب

(١) عزاه في الكنز لحق عن علي (ج : ٥ ، رقم : ٥١٠٧) وأخرجه عبد الرزاق عن ابن مسعود كما في الفتح

(٢) (٣٥/١٢) .

(٣) أخرجه بهذا اللفظ حق (٢٩٩/١٠) واصل الحديث أخرجه الجماعة .

(٤) أشار إليه ابن عبد البر وعده شاذاً مخالفاً لقول الجماعة (الفتح ٣٥/١٢) .

(٤) قد روى المصنف فيما تقدم من طريق إبراهيم عن شريح أنه قال من ملك شيئاً حياته فهو لورثته من

بعد موته .

قال : الولاء لمة كالنسب لا يباع ولا يوهب .

## باب من قطع ميراثا فرضه الله

٢٨٥ — سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن سليمان بن سلمة الكنتاني

عن سليمان بن موسى قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من قطع ميراثا فرضه الله ، قطع الله ميراثه من الجنة .

٢٨٦ — سعيد قال : نافع بن فضالة عن النصر بن شفي<sup>٣</sup> عن عمران

ابن سليم قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من قطع ميراثا فرضه الله قطع الله ميراثه في الجنة .

٢٨٧ — سعيد قال : نا أبو معاوية قال : نا الأعمش عن مسلم بن صبيح

١٠ قال : سئل مسروق أكانت عائشة تحسن الفرائض قال : لقد رأيت الأكبر من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يسئلونها عن الفرائض .

٢٨٨ — سعيد قال : نا سفيان عن ابن طاؤس عن أبيه يبلغ به النبي

صلى الله عليه وسلم قال : ألحقوا المال بالفرائض ، فما أبقت الفرائض فلاؤلى ذكر ، أو قال : فلاؤلى رجل ذكر .

(١) أخرجه عبد الرزاق عن الثوري عن داود كما في الفتح (٣٥/١٢) قال ابن العربي ومعنى الولاء لمة كالملة

النسب ان الله أخرجه بالحرية إلى النسب حكى كما ان الاب أخرجه بالطفة إلى الوجود حسا حكاه ابن حجر ( الفتح ٣٥/١٢ ) قلت و اللحة بالضم : القرابة .

(٢) كذا في ص والصواب سليمان أبي سلمة الكنتاني و امم أبيه سليم كما في التهذيب وغيره .

(٣) النصر بالمهملة ذكره ابن أبي حاتم .

(٤) أخرجه البخاري من طريق وهيب عن ابن طاؤس موصولا ، و تابعه القاسم عند الشيخين و يحيى بن أيوب

عند مسلم و أرسله الثوري فلم يذكر ابن عباس ( الفتح ٨/١٢ ) .

٢٨٩ — سعيد قال : نا سفيان عن هشام بن حجير عن طاؤس عن ابن عباس قال : ألحقوا المال بالفرائض فإن أبقت الفرائض فلا أولى رحم ذكر .  
٢٩٠ — سعيد قال : نا أبو معاوية قال : نا الأعمش عن مجاهد قال : سئل ابن عمر عن فريضة فلم يحسنها ، ثم سئل عن فريضة فلم يحسنها فقال : لا بأس .

٢٩١ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن عمرو عن أبي صالح أن سعد ابن عبادة قسم مالا بين ولده و خرج إلى الشام ، فولد له ابن بعده ، فمات ، فجاء أبو بكر و عمر إلى قيس بن سعد فقالا : إن سعدا قسم بين ولده و ما يدري ما هو كائن و إنا نرى أن ترد على هذا الغلام ، فقال قيس : ما أنا برادٍ شيئا فعلمه سعد و لكن نصيبى له .

٢٩٢ — سعيد قال : نا ابن المبارك قال : أنا ابن جريج عن عطاء أن سعد بن عبادة قسم ماله بين ولده و ترك حَبِلا لم يشعر به و مات فمضى أبو بكر و عمر إلى قيس بن سعد فقال : أمّا أمر صنعه سعد فلن أغيّره ، و لكن أشهد كما أن نصيبى له ، قال : فقلت لعطاء : أقسّم له على كتاب الله ؟ قال : ما نجد له . كانوا يقتسمون إلا على كتاب الله .<sup>٣</sup>

٢٩٣ — سعيد قال : نا ابن المبارك قال : أنا الأوزاعي عن يحيى بن [ أبي - ]<sup>٤</sup> كثير قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : ساووا بين أولادكم في العطية ، و لو كنت مؤثرا أحداً لآثرت النساء على الرجال .

(١) أخرجه عب عن ابن جريج عن عمرو و اختصره (٥/ الورقة : ٧١) .

(٢) كذا في ص و لعل الصواب " ما نجدم " ثم وجدت في عب " لا نجدم " .

(٣) أخرجه عب عن ابن جريج (٥/ الورقة : ٧٠) . (٤) اسقطه الناسخ .



٢٩٤ - سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن سعيد بن يوسف<sup>١</sup> عن يحيى بن أبي كثير عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الحديث<sup>٢</sup>.

### باب ميراث المرأة من دية زوجها

٢٥٩ - سعيد قال : نا سفيان قال : نا الزهري سمع سعيد بن المسيب يقول : الدية للعاقلة ، ولا ترث المرأة من دية زوجها شيئاً ، فقال له الضحاك الكلابي : كتب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أُورث امرأة أشيم الضبابي من دية زوجها أشيم<sup>٣</sup>.

٢٩٦ - سعيد قال : نا هشيم قال : إن لم أكن سمعته من الزهري فقد حدثني سفيان بن حسين عن الزهري عن سعيد بن المسيب أن امرأة أتت عمر بن الخطاب قتل زوجها فسألت أن يورثها من دية فقال : ما أعلم لك شيئاً ، ثم سأل الناس من كان عنده علم من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقام الضحاك بن سفيان الكلابي فقال : كتب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أُورث امرأة أشيم من دية زوجها أشيم فورثها عمر بن الخطاب .

٢٩٧ - سعيد قال : نا أبو قدامة عن معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب قال : جاءت امرأة إلى عمر ، فقالت إنها لا تعطي من دية زوجها شيئاً ، فقال : لا أرى الدية إلا للعصبة ، هم يعقلون عنه ، فهل عند أحد منكم

(١) هو الرجي من رجال التهذيب .

(٢) أخرجه هق من طريق المصنف (١٧٧/٦) .

(٣) أخرجه دت س انظر الترمذی (٣١٣/٢ و ١٨٤/٣) .

كتاب السنن ( باب ميراث المرأة من دية زوجها ) لسعيد بن منصور

شيء بلغه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ فقام الضحاک بن سفيان الكلبي فقال : كتب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في امرأة أشيم الضبابي أن أن أورثها من دية زوجها فورثها عمر<sup>١</sup> .

٢٩٨ — سعيد قال : نا سفيان عن عمر بن سعيد بن مسروق عن الزبير

ابن عدی أنه سمع الشعبي يقول : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم ورث زوجها من دية<sup>٥</sup> .

٢٩٩ — سعيد قال : نا عيسى بن يونس قال : أنا الأعمش عن إبراهيم

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الدية على الميراث ، و العقل على العصابة .

٣٠٠ — سعيد قال : نا هشيم قال : أنا مغيرة عن إبراهيم أنه سئل عن

المرأة أترث من دية زوجها ؟ فقال إبراهيم : الدية تقسم على فرائض الله<sup>١٠</sup> .

٣٠١ — سعيد قال : نا هشيم قال : أنا أبو إسحاق الشيباني قال : قلت

لشعبي : الإخوة من الأم أيرثون من الدية شيئاً ؟ فقال : أما أنت فقد نظرت المصحف ، يرث من الدية كل وارث<sup>٣</sup> .

٣٠٢ — سعيد قال : نا هشيم قال : أنا أشعث بن سوار قال : أنا الشعبي

عن بعض أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال : الدية تقسم على فرائض الله<sup>١٥</sup> .

(١) طريق معمر عن الزهري أخرجه عبد الرزاق .

(٢) أخرج الدارمي من طريق شعبة و أبي عوانة عن مغيرة معناه .

(٣) أخرج الدارمي معناه من طريق ابن سالم عن الشعبي ( ص : ٤٠٠ ) .

(٤) أخرج حق من طريق ابن سالم عن الشعبي عن علي قال : الدية تقسم على فرائض الله فيرث منها كل

وارث ( ٥٨/٨ ) .

٣٠٣ - سعيد قال : نا سفيان عن عمرو بن دينار سمع عبد الله بن محمد ابن علي يقول : قال علي بن أبي طالب : قد ظلم من منع بني الأم نصيبهم من الدية .

٣٠٤ - سعيد قال : نا داؤد بن عبد الرحمن عن عمرو بن دينار قال : سمعت محمد بن علي بن حسين يقول : قال علي : ظلم من منع بني الأم نصيبهم من الدية .

٣٠٥ - سعيد قال : نا هشيم قال : أنا إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي أن عليا كان لا يورث الإخوة من الأم من الدية شيئاً .

٣٠٦ - سعيد قال : نا هشيم قال : أنا منصور عن الحسن عن علي أنه أنه كان يقول : لا يرث الإخوة من الأم ، ولا الزوج ، ولا المرأة من الدية شيئاً .

٣٠٧ - سعيد قال : نا خالد عن يونس عن الحسن قال : يرث من الدية كل وارث من غير الدية إلا الزوج والمرأة .

٣٠٨ - سعيد قال : نا أبو معاوية قال : نا ليث عن أبي عمرو العبدى عن علي قال : تقسم الدية على ما تقسم عليه الميراث .

(١) أخرجه الدارمى من طريق الثورى عن عمرو بن دينار عن بعض ولد ابن الحنفية عن علي (ص : ٤٠٠)

و هو من طريق يزيد عن عمرو عن من اخبره (٥٨/٨) .

(٢) أخرجه الدارمى عن جعفر بن عون عن إسماعيل (ص : ٤٠٠) .

(٣) أخرجه الدارمى من طريق زياد الاعلم عن الحسن قال : لا يرث الإخوة من الأم من الدية .



## ميراث المرتد

٣٠٩ - سعيد قال : نا هشيم قال : أنا موسى بن أبي كثير قال : سألت

سعيد بن المسيب عن عدة امرأة المرتد قال : ثلثة قروء ، [ قلت ] فإن قتل قال : فأربعة أشهر و عشرا ، قلت : فميراثه ، قال : نرثهم ولا يرثونا<sup>١</sup> .

٣١٠ - سعيد قال : نا هشيم عن يونس عن الحسن قال : ميراث المرتد لورثته<sup>٢</sup> .

٣١١ - سعيد قال : نا أبو معاوية قال : نا الأعمش عن أبي عمرو الشيباني

قال : أتى عليّ بالمستورد العجلي ارتد عن الإسلام ، فعرض عليه الإسلام فأبى ، فضرب عنقه و جعل ميراثه لورثته من المسلمين<sup>٣</sup> .

قال سعيد : ليس هذا الحديث عند أحد إلا عند أبي معاوية .

٣١٢ - سعيد قال : نا ابن المبارك عن معمر عن رجل من أهل الجزيرة

قال : كتبت إلى عمر بن عبد العزيز في أسير تنصّر بأرض الروم فكتب إن جاء بذلك الثبت<sup>٤</sup> فاقسم ماله بين ورثته<sup>٥</sup> .

(١) أخرجه عبد الرزاق عن الثوري عن موسى بن أبي كثير (ص : ١٧٦ نقل) و (ج : ٣ : ق : ٥٦) .

(٢) أخرجه عبد الرزاق عن معمر عن من سمع الحسن بلغه آخر قلت اذا مات المرتد على ارتداده ، أو قتل أو

لحق بدار الحرب و حكم القاض بلحاظه فأكسبه في حال اسلامه فهو لورثته المسلمين و ما اكتسبه في حال رده يوضع في بيت المال عند أبي حنيفة و عند صاحبيه الكسبان جميعا لورثته المسلمين و عند الشافعي الكسبان جميعا يوضعان في بيت المال و ما اكتسبه بعد اللحق بدار الحرب فهو في بالاجماع كما في السراجية .

(٣) أخرجه الدرامي مختصرا من طريق أبي عوانة عن الأعمش (ص : ٤٠٣) و في هامشه بعلامة النسخة " أبو معاوية " بدل " أبو عوانة " و هو الصواب و اما قول المصنف عقيب هذا ان الحديث ليس الا عند أبي معاوية فنظور فيه لأن عبد الرزاق رواه عن معمر عن الأعمش انظر (ص : ١٧٦ نقل) .

(٤) في الأصل " البيت " و الصواب " الثبت " اى الحجة .

(٥) الرجل من اهل الجزيرة هو اسحاق بن راشد كما في الاسناد الآتي و كما في المصنف لعبد الرزاق .

٣١٣ — سعيد قال : نا ابن المبارك عن معمر عن إسحاق بن راشد عن عمر بن عبد العزيز في الرجل يَتَنَصَّرُ بأرض الروم قال : تعتد امرأته ثلثة قروء<sup>١</sup>.

## باب الإقرار والإنكار

٣١٤ — سعيد قال : نا أبو عوانة عن مطرف عن عامر الشعبي في ثلثة ورثوا ثلثائة درهم ، فأقر أحدهم بمائة دين . قال يعطى ثلث المائة ثم قال : هذا خطأ ليس يورث ميراث حتى يقضى الدين فأمره أن يعطى المائة<sup>٢</sup>.

٣١٥ — سعيد قال : نا هشيم قال : أنا مطرف عن الشعبي قال : إذا أقر الرجل الوارث بدين فعليه بحصته في نصيبه ، ثم قال : بعد ذلك يخرج من نصيبه كله<sup>٣</sup>.

٣١٦ — سعيد قال : نا هشيم قال : أنا يونس عن الحسن في رجل مات فادعى رجل قبله ديناً وأقر بذلك بعض الورثة ، فإن أقر منهم واحد ، فعليه بحصته في نصيبه<sup>٤</sup> وإن أقر رجلان أو رجل و امرأتان جاز على جميعهم<sup>٥</sup>.

(١) أخرجه عبد الرزاق عن معمر اتم (ص : ١٧٥ نقل ) و (ج : ٣ ، ق : ٥٧) .

(٢) أخرجه الدارمي من طريق حسن عن مطرف و لفظ المصنف أوضح (ص : ٤٠٢) .

(٣) أخرجه الدارمي عن أبي الثعمان عن هشيم عن مطرف (ص : ٤١٥) .

(٤) أخرج الدارمي من طريق زياد الاعلم عن الحسن قال اذا اقر بعض الورثة بدين فهو عليه بحصته

(ص : ٤٠٣) قلت يفسره ما رواه المصنف عنه و أخرج الدارمي عن أبي الثعمان عن هشيم عن يونس

عن الحسن اذا شهد واحد في نصيبه بحصته (ص : ٤١٥) .

(٥) أخرج الدارمي من طريق هشيم عن يونس عن الحسن اذا شهد شاهدان من الورثة جاز على جميعهم

(ص : ٥١٤) .



٣١٧ - سعيد قال : نا خالد عن يونس عن الحسن في رجل ادعى على ميت ألف درهم ترك الميت ابنين له ، وترك ألفي درهم ، فأقر أحدهما . وأبى الآخر ، قال : يعطى الذى أقر خمسمائة درهم<sup>١</sup> .

٣١٨ - سعيد قال : نا أبو عوانة عن منصور عن إبراهيم قال : إذا ادعى بعض الورثة أخا أو أختا فليس بشيء حتى يقرؤا جميعا .  
٥

٣١٩ - سعيد قال : نا أبو شهاب عن خالد الحذاء عن ابن سيرين عن شرح قال : من أقر لوارث بدين عند موته لم يميز<sup>٢</sup> .

٣٢٠ - سعيد قال : نا هشيم قال : أنا خالد الحذاء عن ابن سيرين عن شرح أنه كان لا يميز إقرار الرجل عند موته بدين لوارث<sup>٣</sup> .

٣٢١ - سعيد قال : نا جرير بن عبد الحميد عن مغيرة عن الشعبي قال :  
١٠ إذا شهد شاهدان أو رجل وامرأتان من الورثة بدين على الميت جاز على جميع الورثة<sup>٤</sup> .

٣٢٢ - سعيد قال : نا هشيم قال : أنا سيار قال : قال حماد . . .  
إبراهيم فقال : إذا شهد بعض الورثة بدين على الميت ففي أنصباهم ، أو يتبعان به  
سائر الورثة .  
١٥

(١) أخرج الدارمى معناه من طريق الأشعث عن الحسن (ص : ٤٠٣) .  
(٢) أخرج الدارمى من طريق قتادة عن ابن سيرين عن شرح قال : لا يجوز إقرار لوارث (ص : ٤١٨) .  
(٣) أخرجه حق من طريق زياد بن أيوب عن هشيم (٨٥/٦) .  
(٤) أخرج الدارمى نحوه عن المغيرة عن إبراهيم و زاد و إذا شهد واحد ففي نصيبه بحصته (ص : ٤١٥) .  
(٥) كانت هنا في الأصل كلمة طفى عليها القص .

٣٣٣ - سعيد قال : نا هشيم قال : أنا يونس و داؤد بن أبي هند عن الحسن أنه كان يقول : إذا أقرّ الرجل لامرأته بصداقها عند موته جاز لها صداق مثلها .

٣٣٤ - سعيد قال : نا هشيم قال : أنا ابن أبي ليلى عن الحكم عن إبراهيم أنه قال : مثل قول الحسن .

٣٣٥ - سعيد قال : نا هشيم قال : أنا شيخ من أهل الكوفة عن الشعبي أنه كان يقول : لا يجوز إقراره لها عند الموت إلا أن يكون إقراره في الصحة قبل المرض لأنها وارث ولا تجوز وصية لوارث ، قال هشيم : وهو القول .

آخر كتاب الفرائض

## كتاب الوصايا

٣٣٦ - أنا سعيد بن منصور قال : نا فضيل بن عياض عن هشام بن حسان عن ابن سيرين عن أنس بن مالك قال : كانوا يكتبون في صدور وصاياهم هذا ما أوصى به فلان بن فلان ، أوصى أنه يشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله ، وأن الساعة آتية لا ريب فيها ، وإن الله يبعث من في القبور . وأوصى من ترك من أهله أن يتقوا الله

(١) روى الدارمى من طريق حميد أن رجلا يكنى أبا ثابت أقر لامرأته عند موته أن لها عليه أربع مائة درهم من صداقها فأجازه الحسن (ص : ٤١٨) .

(٢) قلت هذا إحدى المسائل التي رد فيها البخارى على بعض الناس ، وقد دريت أن شريحا والشعبي كانا يقولان بعدم جواز إقرار المريض وروى ابن أبي شيبة عن عطاء قال : لا يجوز إقرار المريض فهو لا ثلاثة من أكابر التابعين سبقوا أبا حنيفة بعدم اجازة إقرار المريض وهذا هشيم من أوسع المحدثين رواية ، وأعلامهم حفظا ودراية يقول ، هو القول .

(٣) زاد في حق " حق ثقافته " .

و يصلحوا ذات بينهم ، و يطيعوا الله و رسوله إن كانوا مؤمنين ، و أوصاهم بما أوصى به إبراهيم بنيه و يعقوب « يا بني إن الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن إلا و أنتم مسلمون »<sup>١</sup>.

٣٢٧ — سعيد قال : نا هشيم قال : قال : أنا سيار أبو الحكم عن عبد الملك

ابن عمير قال : أوصى الربيع بن خثيم هذا ما أوصى به الربيع بن خثيم و أشهد الله على نفسه و كفى بالله شهيدا ، و جازياً لعباده الصالحين و مثيباً أنى<sup>٢</sup> رضيت بالله ربا ، و بالإسلام ديناً ، و بمحمد صلى الله عليه و سلم نبياً ، و رضيت لنفسى و من أطاعنى أن يعبدوا الله فى العابدن ، و يحمده فى الحامدين ، و ينصحوا لجماعة المسلمين<sup>٣</sup>.

٣٢٨ — سعيد قال : نا هشيم قال : أملا علىّ أبو بشر وصيته فقال

أكتب : هذا ما أوصى به جعفر بن إياس ، أوصى أنه يشهد أن لا إله إلا الله و أن محمداً عبده و رسوله ، و أن الساعة آتية لا ريب فيها . و أن الله يبعث من فى القبور ، إني رضيت بالله ربا . و بالإسلام ديناً ، و بمحمد صلى الله عليه و سلم نبياً . على ذلك أحى . و عليه أموت<sup>٤</sup> . و عليه أبعث . و أوصى أهله و من ترك بعده أن تتقوا الله حق تقاته و لا تموتن إلا و أنتم مسلمون .

(١) فى حق " وصى " .

(٢) أخرجه حق من طريق محمد بن زنبور (٢٢٧/٦) و الدارمى عن أحمد بن عبد الله عن أبي بكر عن هشام

(ص : ١١) ، و أخرجه عب (٥/ اول الوصايا) .

(٣) فى عب " باني " .

(٤) أخرجه الدارمى عن جعفر بن عون عن أبي حيان التميمي عن أبيه قال كتب الربيع بن خثيم (ص : ٤١٣)

و أخرجه حق من طريق محمد بن عبد الوهاب عن جعفر بن عون (٢٨٧/٦) و عب فى اول الوصايا

من الخامس .



٣٢٩ — سعيد قال : نا سفيان عن أبي إسحاق قال : قال ' سمعت هذا

الحديث من صلة بن زفر منذ سبعين سنة قال : جاء رجل إلى عبد الله على  
فرس أو برذون<sup>٢</sup> أبلق فقال : أأمرني أن اشتري هذا قال : وما شأنه ؟ قال  
رجل أوصى إلى وهو من تركته ، وقد أخرجه إلى السوق فقام على الثمن  
٥ فقال : لا تشتري<sup>٣</sup> من تركته شيئاً ، ولا تستسلف<sup>٤</sup> منه .

### باب هل يوصى الرجل من ماله بأكثر من الثلث

٣٣٠ — سعيد قال : نا سفيان قال : نا الزهري عن عامر بن سعد عن

أبيه سعد بن أبي وقاص أنه قدم مكة عام الفتح<sup>٥</sup> قال : فرضت مرضاً  
أشفقت على نفسي الموت ، فأناي رسول الله صلى الله عليه وسلم يهودني ، فقلت :  
١٠ يا رسول الله ! إني أدع مالا كثيراً ، ولا أدع وارثاً ، إلا ابنتي أفأتصدق  
بثلي مالى ؟ قال : لا ، قال : فالشط<sup>٦</sup> ؟ قال : لا ، قال : فالثلث ؟ قال : الثلث  
والثلث كثير ، إنك أن تدع ورثتك أغنياء خير من أن تدعهم عالة<sup>٧</sup> يتكففون<sup>٨</sup>  
الناس . إنك لن تُتفق نفقة<sup>٩</sup> - اظنه قال - تُريد بها وجه الله إلا أجرت فيها  
حتى اللقمة ترفعها إلى في امرأتك ، قلت : يا رسول الله ! أخلف عن هجرتي

(١) كذا في ص بتكرير قال و الصواب عدم التكرار .

(٢) التركي من الخيل .

(٣) في ص " لا تشتري " .

(٤) الاستسلاف الاستقراض .

(٥) خالف فيه ابن عينة أصحاب الزهري مالكا و يونس بن يزيد و معمر و شعيب بن أبي حمزة و غيرهم فانهم

قالوا " عام حجة الوداع " .

(٦) جمع العائل الفقير المحتاج .

(٧) يمدون اكنهم للسؤال .

كتاب السنن (باب هل يوصى الرجل من ماله بأكثر من الثلث) لسعيد بن منصور

قال : إنك لن<sup>١</sup> تخلف بعدى فتعمل عملا تريد به وجه الله إلا أزددت به رفعة ودرجة ، و لعلك أن تخلف حتى ينتفع بك أقوام و يضربك آخرون ، اللهم أمض لأصحابي هجرتهم ، و لا ترُدِّهم على أعقابهم ، لكن البائس سعد ابن خولة يرثي له أن مات بمكة<sup>٢</sup> .

- ٥ ٣٣١ - سعيد قال : نا هشيم قال : أنا ابن عون عن عمرو بن سعيد ، قال : حدثني حميد بن عبد الرحمن الحميري قال : أخبرني ثلثة نفر من ولد سعد هذا أحدهم يعني عامر بن سعد أن سعدا مرض بمكة فأتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودده ، فقال له سعد : يا رسول الله ! إني أدع مالا و ليس لى وارث إلا كلاله أفاوصى بمالى<sup>٣</sup> كله ؟ قال : لا ، قال : فنصفه ؟ قال : لا ، قال : فثلثه ؟ قال : الثلث ، و الثلث كثير إنك أن تدع أهلک بعيش ، أو قال : بخير ، خير من أن تدعهم يتكففون الناس<sup>٤</sup> .
- ١٠

- ٣٣٢ - سعيد قال : نا خالد بن عبد الله قال : أنا عطاء بن السائب عن أبي عبد الرحمن السلمي عن سعد بن مالك قال : مرضت مرضا فعادنى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال لى : أوصيت ؟ فقلت : نعم أوصيت بمالى كله للفقراء و فى سبيل الله ، فقال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم : أوص بالعشر ، فقلت : يا رسول الله ! إن مالى كثير و ورثتى أغنياء فلم يزل
- ١٥

(١) كذا فى الصحيحين عن الحميدى و قتيبة و غيرهما عن سفيان و فى ص " أن " .

(٢) أخرجه خ عن الحميدى و م عن قتيبة و غيره عن ابن عينة .

(٣) هذا هو الظاهر و فى ص " بماله " .

(٤) أخرجه م من طريق حميد بن عبد الرحمن .

كتاب السنن (باب هل يوصى الرجل من ماله بأكثر من الثلث) لسعيد بن منصور  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يناقضى، و أناقضه حتى قال : أوص بالثلث،  
و الثلث كثير<sup>١</sup>.

٣٣٣ — سعيد قال : نا خالد بن عبد الله قال : أنا عطاء بن السائب عن  
أبي عبد الرحمن قال : لم يكن أحد منا يبلغ في وصيته الثلث حتى يتقص منه  
شيئا، لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم : الثلث و الثلث كثير . ٥

٣٣٤ — سعيد قال : نا هشيم قال : أنا جويبر عن الضحاك أن أبا بكر  
و عليا أوصيا بالخمس من أموالهما لمن لا يرث من ذوى قرابتهما<sup>٢</sup>.

٣٣٥ — سعيد قال : نا معتمر بن سليمان قال : أنا إسحاق بن سويد قال :  
نا العلاء بن زياد قال : جاء شيخ إلى عمر فقَالَ : يا أمير المؤمنين ! أنا شيخ  
كبير و إن مالى كثير، و ترثنى أعراب، موالى، كلاله<sup>٣</sup>، منزوح<sup>٤</sup> نسبهم،  
أفأوصى بمالى كله؟ قال : لا، قال : يا أمير المؤمنين أنا شيخ كبير و مالى  
كثير و يرثنى أعراب، موالى، كلاله، منزوح نسبهم، أفأوصى بمالى كله؟  
قال : لا، قال : فلم يزل يحطه حتى بلغ العشر<sup>٥</sup>.

٣٣٦ — سعيد قال : نا معتمر بن سليمان قال : سمعت إسحاق بن سويد

(١) أخرجه النسائي من طريق أبي عبد الرحمن السلمي كما فى الفتح .

(٢) أخرج هق عن قتادة قال ذكر لنا أبا بكر<sup>١</sup> أوصى بخمس ماله (٦/ ٢٧٠) و هو فى الكنز غفلاً  
(٨/ رقم : ٥٤٠٢) .

(٣) الكلاله من ليس بالوالد و لا بالولد .

(٤) بعيد نسبهم من قولهم قوم منازيح . أى بعيدون عن اوطانهم .

(٥) الكنز برمز ص (ج : ٨، رقم : ٥٤٠٩) و ليس فيه "منزوح نسبهم" و لا "يحطه" بل فيه : فلم يزل  
حتى بلغ العشر . و أخرجه البارئى من طريق حماد بن زيد عن إسحاق بن سويد مختصراً (ص : ٤١٣) .



كتاب السنن (باب هل يوصى الرجل من ماله بأكثر من الثلث) لسعيد بن منصور

يحدث عن العلاء بن زياد : قال : أمرني والدي أن أسأل علماء أهل البصرة أي الوصية أمثل ؟ فما تابَعُوا عليه فهو وصيتي ، فسألتهم فتابَعُوا على الخمس<sup>١</sup> .

٣٣٧ - سعيد قال : نا هشيم قال : أنا مغيرة عن إبراهيم قال : كان الخمس في الوصية أحب إليهم من الربع ، و الربع أحب إليهم من الثلث<sup>٢</sup> ، وكان يقال هما المرَّيان<sup>٣</sup> من الأمر الإمساك في الحياة ، و التبذير<sup>٤</sup> في الممات<sup>٥</sup> .

٣٣٨ - سعيد قال : نا أبو معاوية قال : نا الأعمش عن عبد الله بن سنان الأسدي قال : قال ابن مسعود : تانك المرَّيان<sup>٦</sup> الإمساك في الحياة ، و التبذير<sup>٧</sup> عند الممات<sup>٨</sup> .

(١) أخرجه الدارمي من طريق حماد بن زيد عن إسحاق بن سويد (ص : ٤١٣) .

(٢) أخرج حق عن علي قال لأن أوصى بالربع أحب إلى من أن أوصى بالثلث<sup>٩</sup> ، و عن ابن عباس قال الذي يوصى بالخمسة أفضل من الذي يوصى بالربع ، و الذي يوصى بالربع أفضل من الذي يوصى بالثلث (٢٧٠/٨) .

(٣) قال ابن الأثير المريان ثنية المرى مثل صفري وكبرى و صغريان وكبريان فهي فعلى من المارة تانيث الامر كالجلي و الاجل اي الخصلتان المفضلتان في المارة سائر الخصال المرة (٩٤/٤) ، قلت و وقع في ص هنا المرتان أيضا وكذا في رقم : ٣٣٧ ، و في الدارمي من طريق إبراهيم التيمي عن أبيه قال قال عبدالله المران فذكره ثم قال الدارمي يقال مر في الحياة و مر عند الموت (ص : ٤١٧) .

(٤) و في ص " التبذيل " و ظني ان الصواب ما أثبت .

(٥) الكنز برمز ص (٨/ رقم : ٥٤٢٥) .

(٦) في ص " الماران " .

(٧) في ص " التبذيل " بالذال المعجمة .

(٨) أخرجه الطبراني كما في الزوائد و لكنّه فيه محرف ، ففيه " اياك الحرمان في الحياة " و صوابه ما في الصلب ثم قال الهيثمي كذا في النسخة " عبدالله بن سنان " و الظاهر انه ابن زياد الأسدي قلت كلا بل هو عبدالله بن سنان ، لم تنقرده به نسخة الطبراني فهو في سنن سعيد أيضا كما في الطبراني ، و عبدالله ابن سنان ذكره البخاري و ابن أبي حاتم و قالوا سمع ابن مسعود روى عنه الأعمش و أبو حصين ، و حكى ابن أبي حاتم توثيقه عن يحيى .

كتاب السنن (باب هل يوصى الرجل من ماله بأكثر من الثلث) لسعيد بن منصور

٣٣٩ - سعيد قال : نا سفيان عن الأعمش عن عبد الله بن سنان  
الأسدي قال : قال ابن مسعود : الإقتار في الحياة ، و التبذير عند الموت تانك  
المُريّان من الأمر .

٣٤٠ - سعيد قال : نا هشيم قال : أنا إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي  
كان الخمس أحبّ إليهم من الثلث ، و أما الثلث فهو منتهى الجامع .

٣٤١ - سعيد قال : نا هشيم قال : أنا هشام عن محمد بن سيرين قال :  
قال شريح : الثلث جهد و هو جائز .

٣٤٢ - سعيد قال : نا هشيم قال : أنا داؤد عن عكرمة قال : الجَنَفُ  
في الوصية و الإضرار فيها من الكبائر .

٣٤٣ - سعيد قال : نا خالد بن عبد الله عن داؤد بن أبي هند عن  
عكرمة عن ابن عباس قال : الجنف في الوصية و الإضرار فيها من الكبائر .

٣٤٤ - سعيد قال : نا سفيان عن داؤد عن عكرمة عن ابن عباس  
قال : الحيف ، و الجنف في الوصية ، و الإضرار فيها من الكبائر .

(١) في ص بالمشاة من تحت و من فوق معاً .

(٢) أخرجه الدارمي عن يعلى عن إسماعيل ثم قال يعني بالجامع الفرس الجوح ( ص : ٤١٣ ) و الجامع من  
ركب هواه فلم يمكن رده .

(٣) أخرجه الدارمي من طريق الثوري عن هشام ( ص : ٤١٤ ) .

(٤) جنف في الوصية مال و جار ( كسمع ) .

(٥) الكنز برمز ص ( ١ / رقم : ٥٤٣٧ ) وفيه الحيف و أخرجه حق من طريق المصنف عن داؤد بن أبي هند

( كذا في المطبوعة و الصواب عن خالد بن عبد الله عن داؤد بن أبي هند ) و قد روى قبله من طريق

عمر بن المغيرة عن داؤد بهذا السند مرفوعاً ، قال حق و الصحيح الموقوف ( ١ / ٢٧٠ ) .

(٦) حاف عليه جار عليه و ظله .



كتاب السنن (باب هل يوصى الرجل من ماله بأكثر من الثلث) لسعيد بن منصور

٣٤٥ - سعيد قال : نا خالد بن عبد الله قال : أنا داود عن عامر قال :

من أوصى بوصية فلم يجز ولم يحفز كان له من الأجر مثل ما أعطها وهو صحيح .

٣٤٦ - سعيد قال : نا خالد و هشيم قالا جميعا : أنا داود عن القاسم

ابن عمر ، وقال هشيم : ابن عمرو<sup>١</sup> عن ثمامة بن حزن قال : قال<sup>٢</sup> لى أوصى أبوك ؟  
قلت : لا . قال : فمره فليوص فإنه بلغنا أنه من تمام ما نقص من الزكاة .

٣٤٧ - سعيد قال : نا خالد قال : أنا عبيدة عن إبراهيم أنه كره أن

يوصى الرجل بالثلث والربع ويقول : يدخل في ذلك المتخل ونحوه .

٣٤٨ - سعيد قال : نا هشيم و خالد بن عبد الله قالا جميعا : أنا مغيرة

عن إبراهيم أنه كان يكره أن يوصى الرجل بمثل نصيب بعض الورثة وإن  
كان أقل من الثلث .

٣٤٩ - سعيد قال : نا خالد قال : أنا داود عن عامر في رجل له ثلثة

(١) كذا في ص ، و الصواب عندي " من " .

(٢) هو القاسم بن عمرو العبدى ذكره ابن أبي حاتم .

(٣) يبنى قال القاسم قال لى ثمامة .

(٤) أخرج الطبراني عن ابن مسعود ان الرجل المسلم ليصنع في ثلثة عند موته خيرا . فيوفى الله بذلك زكوته

(الكنز ج : ٨ ، رقم : ٥٣٦٤) ، و حديث ابن مسعود مرفوع ذكره الهيثمى و قال رجاله رجال

الصحيح (٢١٢/٤) و أخرج نحوه عن معاوية بن قرة عن أبيه (رقم : ٥٣٦٥) .

(٥) أخرجه الدارمى من طريق أبي عوانة عن مغيرة و قال هو حسن (ص ٤١٨) و لفظ الدارمى " لا يجوز "

بدل " يكره " و أخرج عنه قال اذا اوصى الرجل للآخر بمثل نصيب ابنه فلا يتم له مثل نصيبه

حتى ينقص منه .

كتاب السنن (باب هل يوصى الرجل من ماله بأكثر من الثلث) لسعيد بن منصور  
بنين فأوصى لرجل بمثل نصيب أحد ولده قال: يجعل رابعا.

٣٥٠ -- سعيد قال: نا هشيم قال: أنا عوف قال: شهدت هشام بن  
هيرة<sup>٢</sup> أتى في رجل أوصى لرجل بمثل نصيب بعض ولده فقال هشام: إن  
كان ولده ذكرا<sup>٣</sup> فله نصيب ذكر، وإن كانوا إناثا فله نصيب الأنثى.

٥ ٣٥١ - سعيد قال: نا أبو الأحوص قال: نا الأعمش عن إبراهيم  
قال: إذا أوصى الرجل من ماله بثلث أو ربع أو خمس فهو من عاجل ماله  
و آجله، وإذا أوصى لفلان بكذا، و لفلان بكذا، فهو من عاجل ماله  
حتى يبلغ الثلث، فإذا بلغ الثلث فهو من العاجل و الآجل.

٣٥٢ - سعيد قال: نا أبو معاوية قال: نا الأعمش عن إبراهيم قال:  
١٠ إذا أوصى الرجل بالثلث أو الربع كان في العين والدين. وإذا أوصى بثلثين  
درهما أو أربعين درهما، كان من العين دون الدين.

٣٥٣ - سعيد قال: نا جرير عن الأعمش و منصور عن إبراهيم قال:  
إذا أوصى الرجل بالثلث أو الربع كانت الوصية على العاجل و الآجل فإذا  
أوصى بدراهم مسمّاة<sup>٤</sup> أو بثوب، أو بدابة كانت الوصية في العاجل ما بينه  
١٥ و بين الثلث.

(١) أخرج الدارمي من طريق يزيد بن زريع عن داود قال سألتا عامرا عن رجل ترك ابنين و أوصى بمثل  
نصيب أحدهم لو كانوا ثلاثة قال أوصى بالربع (ص: ٤١٨).  
(٢) هشام بن هيرة من قضاة البصرة ولاة عبد الله بن الزبير في سنة ٦٤.  
(٣) كذا في الأصل.

(٤) رسم "كذا" في الأصل "كذى" و مراده أنه أوصى بثلثين درهما أو أربعين، مثلا كما في الاثر الآتي.

(٥) أخرجه الدارمي من طريق عبد ربه بن نافع عن الأعمش و زاد حتى يبلغ الثلث (ص: ٤١٥).

٣٥٤ — سعيد قال : نا هشيم قال : أنا يونس عن ابن سيرين قال : قال عبد الله بن معمر : من قال : اجعلوا ثلثي حيث أمر الله ، جعلناه لمن لا يرث من ذى قرابة ، و من سمى شيئا جعلناه حيث سمى .

٣٥٥ — سعيد قال : نا هشيم قال : أنا يونس و حميد عن الحسن أنه كان يقول : من أوصى لغير ذى قرابة فللذين أوصى لهم ثلث الثلث . و لقرابته ٥ ثلثي الثلث .

٣٥٦ — سعيد قال : نا هشيم عن جوير عن الضحاك قال : من مات ولم يوص لذى قرابته فقد ختم عمله بمعصية .

٣٥٧ — سعيد قال : نا هشيم قال : أنا جوير عن الضحاك أنه كان يقول : لو كنت واليا فأُتيت بمن أوصى لغير ذى قرابته رددت ذلك و لو بُنيت به الدور أو اتُخذت به الأموال .

٣٥٨ — سعيد قال : نا سفيان عن ابن طاؤس عن أبيه أنه كان يقول : إن الوصية كانت قبل الميراث ، فلما نزل الميراث نسخ الميراث من يرث<sup>٢</sup> ، و بقيت الوصية لمن لا يرث فهي ثابتة ، فمن أوصى لغير ذى قرابته لم تجز وصيته<sup>٣</sup> لأن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لا تجوز وصية لوارث . ١٥

(١) كذا في ص .

(٢) أخرج البخاري أن سالم بن عبد الله كان يقول في الرجل يوصى في غير قرابته : هي حيث جعلها فليل له .  
ان الحسن قال يرد على الأقربين ، فانكر ذلك و قال قولا شديدا ( ص : ٤١٩ ) .

(٣) كذا في ص فان كان محفوظا فعناه ان الميراث نسخ الوصية لمن يرث و في حق " نسخ من يرث " .

(٤) أخرجه حق من طريق المصنف و انتهى حديثه إلى هنا ( ٢٦٥/٦ ) ، و هذا قول طاؤس و قليل من العلماء .  
انهم لا يجيزون الوصية لغير ذوى القرابة كما في حق .



- ٣٥٩ — سعيد قال : أنا أبو عتاب مسلم بن عطاء القرشي أن رجلا توفي فأوصى في قرابته بشيء فاستقلته القرابة فقالوا لي : لو زدتهم ، وكنت أنا الوصي ، فقلت : لا أستطيع أن أزيدهم على ما أمر لهم ، فقالوا : فهل لك أن تسأل الحسن قلت : نعم ، فذهبتُ مع حميد الطويل إلى الحسن فسأله حميد عن ذلك وأنا أسمع ، فقال أراه قد سمى لهم شيئا انتهوا إلى ما سمى لهم .
- ٣٦٠ — سعيد قال : نا عيسى بن يونس قال : نا الأعمش عن مسلم ابن صبيح قال : أوصى جارا لمسروق فدعاه ليُشهده ، فوجده قد بذر و أكثر فقال مسروق : ان الله قسم بينكم فأحسن القسم . فمن يرغب برأيه عن رأى الله يضل ، فأوص لي قرابتك بمن لا يرث ، ودع المال على قسم الله .
- ١٠ و أبي أن يشهد .

- ٣٦١ — سعيد قال : نا أبو معاوية قال : نا الأعمش عن مسلم بن صبيح عن مسروق قال : حضر رجلا يوصى بأشياء لا ينبغي ، فقال له مسروق : إن الله قسم بينكم فأحسن القسم ، وإنه من يرغب برأيه عن رأى الله يضل ، أوص لي قرابتك بمن لا يرثك . ثم دع المال على ما قسمه الله عليه .
- ٣٦٢ — سعيد قال : نا أبو شهاب عن الأعمش عن مسلم بن صبيح عن مسروق في رجل وهب لأولاده فأثر بعضهم على بعض ، فقال له : إن الله قد قسم بينكم فأحسن القسمة ، وإنه من يرغب برأيه عن رأى الله يضل .
- فأوص لي قرابتك بمن لا يرثك ، ودع المال على ما قسمه الله .

كتاب السنن (باب الرجل يوصى للرجل فيموت الموصى له) لسعيد بن منصور

٣٦٣ — سعيد قال : نا عبد الله بن المبارك عن يعقوب بن القعقاع

عن عطاء و محمد بن صهيب عن عكرمة في رجل أوصى بسهم من ماله قال :  
لا ، ليس بشيء ، لم يبين ، و قال الحسن : له السدس على كل حال<sup>١</sup> .

٣٦٤ — سعيد قال : نا ابن المبارك قال : أنا زائدة بن موسى قال :

أنا يسار بن أبي كرب<sup>٢</sup> أن رجلا أتى شريحا فسأله عنها فقال : تُحسب الفريضة  
فما بلغت سهمانها أعطى الموصى له سهمًا<sup>٣</sup> كأحدها<sup>٤</sup> .

٣٦٥ — سعيد قال : نا ابن المبارك عن يعقوب بن القعقاع عن عطاء

و عن مطر عن الحسن في رجل أوصى لبني فلان قال : الذكر و الأثني سواء<sup>٥</sup>  
الا ان يكون قال : « للذكر مثل حظ الأثنيين » .

٣٦٦ — سعيد قال : نا هشيم قال : أنا يونس عن الحسن أنه كان يقول :

إذا أوصى الرجل بثلثة لبني فلان فهو لهم ، الذكر و الأثني سواء فيه<sup>٦</sup> .

## باب الرجل يوصى للرجل فيموت الموصى له

٣٦٧ — سعيد قال : نا هشيم قال : أنا منصور و يونس عن الحسن

(١) روى البزار و الطبراني عن ابن مسعود مرفوعا نحو قول الحسن كما في الزوائد و في اسانديهما محمد بن عبيد الله العزري و هو ضعيف (٤/١٣٤) .

(٢) هذا هو الصواب و قد ذكره ابن أبي حاتم ، و في ص " بشار بن أبي كرم " و في الدارمي " يسار بن أبي كرب و في نسخة منه بشار و الكل تصحيف .

(٣) كذا في الدارمي ، و في ص " اعطا الموصى له سهم " و راجع الدارمي ( ص : ٤١٦ ) .

(٤) أخرجه و كيع أيضا في اخبار القضاة و فيه كما صوبنا الاسناد و المتن ( ٢/٣٠٥ ) .

(٥) أخرجه الدارمي من طريق يونس و عمرو عن الحسن ( ص : ٤١٦ ) .

(٦) أخرجه الدارمي من طريق وهيب عن يونس .

كتاب السنن (باب الرجل يوصي للرجل فيموت الموصى له) لسعيد بن منصور

في الرجل يوصي للرجل بالوصية فيموت الموصى له قبل الموصى قال : الوصية لولد الموصى له .

قال سعيد : لم يصنع شيئا .

٣٦٨ - سعيد قال : نا هشيم عن معيرة عن إبراهيم قال : يرجع إلى

٥ ورثة الموصى .

قال سعيد : أصاب .

٣٦٩ - سعيد قال : نا هشيم قال : أنا مغيرة عن أبي معشر عن إبراهيم

في رجل أوصى بثلاث ماله ثم أفاد مالا قبل أن يموت من ميراث أو غير ذلك ،

قال : الذي<sup>٢</sup> أوصى له ثلث ماله و ثلث ما أفاد .

٣٧٠ - سعيد قال : نا هشيم قال : أنا يونس عن الحسن قال : إذا

١٠

أوصى الرجل بوصية ثم أوصى بوصية أخرى فوصيته الأخرى منهما .

٣٧١ - سعيد قال : نا سفيان عن عمرو بن دينار عن طاؤس ،

و ابى الشعثاء و عطاء قالوا : يؤخذ بآخر الوصية .

٣٧٢ - سعيد قال : نا هشيم قال : أنا يونس قال : نا الوليد بن أبي هشام

١٥ مولى قريش قال : قرأت وصية حفصة أم المؤمنين ، فإذا هي قد أوصت بأشياء

و إذا في آخر وصيتها ان<sup>٣</sup> أنا على ذواتنا<sup>٣</sup> ما لم أغيرها .

٣٧٣ - سعيد قال : نا يزيد بن هارون عن ابن عون عن نافع قال :

(١) أخرجه الدارمي من طريق أشعث عن الحسن .

(٢) كذا في ص ، و الصواب عندي " للذي " .

(٣-٣) صوابه عندي " أتى على ذواتي " و ذو بمعنى الذي .



كتاب السنن (باب الرجل يوصى للرجل فيموت الموصى له) لسعيد بن منصور  
قالت: أم المؤمنين عائشة يكتب الرجل في وصيته: إن حدث بي حدث الموت  
قبل أن أغتير وصيتي هذه<sup>١</sup>.

٣٧٤ - سعيد قال: نا هشيم قال: أنا يونس عن الحسن أنه كان  
يقول: إذا أوصى الرجل بوصية في مرضه<sup>٢</sup> ثم برأ فلم يغير وصيته تلك حتى  
يموت بعد ذلك جاز ما في وصيته.

٣٧٥ - سعيد قال: نا هشيم قال: أنا يونس عن الحسن في رجل  
أوصى في مرضه: إن حدث بي حدث - وهو ينوي في مرضه ذلك - فغلامه  
حر فصح<sup>٣</sup> قال: إن شاء باعه<sup>٤</sup>.

٣٧٦ - سعيد قال: نا هشيم قال: أنا الشيباني عن الشعبي قال: يرجع  
الرجل في وصيته كلها إلا العتق<sup>٥</sup>.

٣٧٧ - سعيد قال: نا هشيم قال: أنا هشام عن ابن سيرين أنه كان  
يقول ذلك أيضا.

٣٧٨ - سعيد قال: نا هشيم قال: أنا حميد الطويل عن الحسن أنه  
كان يأمر بالوصية لذى قرابته، فقليل له و إن كانوا أغنياء، قال: إن غناهم  
لا يمنعهم من الحق الذي جعله الله لهم<sup>٦</sup>.

(١) رواه حق من طريق القاسم بن محمد عن عائشة (٢٨١/٦).

(٢) في ص "ارضة".

(٣) أخرجه الدارمي من طريق حماد بن سلة عن يونس بلفظ آخر و لفظ المصنف اوضح (ص: ٤١٩).

(٤) أخرجه الدارمي من طريق زائدة عن الشيباني (ص: ٤١٤).

(٥) أخرجه الدارمي من طريق حماد بن سلة عن حميد (ص: ٤١٩).

٣٧٩ — سعيد قال : نا هشيم عن جوير عن الضحاك قال : من مات ولم يوص لذي قرابته فقد ختم عمله بمعصية<sup>١</sup> .

٣٨٠ — سعيد قال : نا هشيم قال : أنا جوير عن الضحاك قال : لو كنت واليا فأُتيت برجل أوصى لغير ذى قرابته رددت ذلك و لو بُنيت به الدور و اتُخذت به الأموال<sup>٢</sup> .

٣٨١ — سعيد قال : نا أبو معاوية قال : نا أبو عاصم الثقفي قال : قال لي إبراهيم النخعي : ما تقول في رجل أوصى بنصف ماله ، و ثلث ماله ، و ربع ماله ، قلت : لا يجوز ، قال : فإنهم<sup>٣</sup> قد أجازوا ، قلت : لا أدري ، قال : أمسك اثني عشرة فأخرج نصفها ستة ، و ثلثها أربعة ، و ربعها ثلثة فاقسم المال على ثلثة عشر فلصاحب النصف ستة ، و لصاحب الثلث أربعة ، و لصاحب الربع ثلثة<sup>٤</sup> .

## باب وصية المسافر و الحامل

٣٨٢ — سعيد قال : نا هشيم قال : أنا مغيرة عن الشعبي قال : إذا أعطى الرجل العطية حين يضع رجله في الغرز<sup>٥</sup> للسفر فهو وصية من الثلث .

٣٨٣ — سعيد قال : نا جرير عن مغيرة عن حماد عن إبراهيم قال :

(١) تقدم بهذا الاسناد انظر رقم : ٣٥٦ .

(٢) تقدم بهذا الاسناد ، انظر رقم : ٣٥٧ .

(٣) اي فان الورثة قد اجازوه كما في حق .

(٤) أخرجه حق من طريق أبي نعيم عن أبي عاصم و سماء محمد بن أبي أيوب و قال هو ثقة (٢٧٢/١) .

(٥) بالفتح ركاب الرجل من جلد .



تجوز وصيته ولا يكون من الثلث<sup>١</sup>.

٣٨٤ — سعيد قال: نا هشيم عن مغيرة عن إبراهيم في المسافر، ما صنع

من شيء فهو من جميع المال.

قال هشيم: وهو القول.

٣٨٥ — سعيد قال: نا هشيم عن جابر عن الشعبي عن شريح قال: ٥

ما صنعت الحامل من شيء فهو من الثلث<sup>٢</sup>.

٣٨٦ — سعيد قال: نا هشيم قال: أنا حميد الطويل قال: أرسلني إياس

ابن معاوية حيث أخذ في الظنّة قال: إيت الحسن فسّله عن حالي<sup>٣</sup> فيما  
أحدث في مالي، أمن الثلث أم من جميع المال؟ فأتيت الحسن فذكرت

ذلك له فقال: ما أحدث في ماله في حاله فهو من الثلث هو بمنزلة المريض<sup>٤</sup>. ١٠

٣٨٧ — سعيد قال: نا عبد الله بن وهب قال: أخبرني عمرو بن الحارث

عن يحيى بن سعيد أنه سمع القاسم بن محمد يقول: ما أعطت الحبلي قلته لزوجها  
أو لبعض من يرثها في غير الثلث و ذلك إذا لم يكن من نصيبها أو من نصيبه  
شك الشيخ.

(١) في رد المختار: راكب البحر ان كان ساكناً فليس بمخوف، وان هبت الريح او اضطرب فهو مخوف

(٢٧/٥) قلت وهذا يدل على ان السفر اذا كان مخوفاً فهو في حكم مرض الموت والا فلا.

(٢) تبرع الحامل حالة الطلق من الثلث (رد المختار: ٢٧/٥) والاثر أخرجه عب عن الثوري عن جابر  
(٥/الورقة: ٦٨).

(٣) في ص "خالي" خطأ.

(٤) في رد المختار: المحبوس إذا كان من عادته (اي السلطان) القتل فهو غائب (اي فهو في حكم مرض

الموت) والا فلا (٢٧/٥).

(٥) أخرج الدارمي بن طريق حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد قال اعطت المرأة من اهلنا و هي حامل فمثل القاسم

نقال هو من جميع المال قال يحيى ونحن نقول اذا ضربها المخاض فما اعطت فهو من الثلث (ص: ١٤).

## باب الرجل يستأذن ورثته فيوصى

### بأكثر من الثلث

٣٨٨ - سعيد قال : نا هشيم قال : أنا داود بن أبي هند قال : نا الشعبي  
عن شريح أنه قال : في رجل استأذن ورثته فأذنوا له أن يوصى بأكثر من  
الثلث ، ففعل ، فلما مات أبوا أن يميزوا وصيته ، قال شريح : إن القوم قد  
يستحيوا<sup>٥</sup> من صاحبهم ما كان حيًّا بين أظهرهم ، فإذا نفَضُوا أيديهم من  
التراب فهم بالخيار إن شاموا أجازوا ، وإن شاموا ردُّوا<sup>٦</sup> .

٣٨٩ - سعيد قال : نا هشيم قال : أنا عبيدة عن إبراهيم قال : و أنبئت  
عن منصور عن إبراهيم أنه كان يقول ذلك<sup>٣</sup> .

٣٩٠ - سعيد قال : نا هشيم قال : أنا المسعودي عن محمد بن عبيد الله  
الثقفي عن القاسم بن عبد الرحمن قال المسعودي و أظنني سمعته من القاسم قال :  
قال عبد الله : ذلك التكرُّه ، لا يجوز<sup>٤</sup> .

٣٩١ - سعيد قال : نا هشيم قال : أنا أيوب بن العلاء قال : سمعت  
الحكم بن عتيبة يحدث عن ابن مسعود مثل ذلك<sup>٥</sup> .

(١) كذا في ص ، و الظاهر " يستحيون " .

(٢) أخرجه الباری عن يزيد بن هارون عن داود بن أبي هند (ص : ٤١٢) و عب من طريق معمر عن  
داود (٥/ الورقة : ٦٨) و وكيع في أخبار القضاة (٢٦٤/٢) .

(٣) أخرجه الباری من طريق منصور عن إبراهيم (ص : ٤١٢) .

(٤) أخرجه الباری من طريق ابن عون عن القاسم (ص : ٤١٣) و رواه عب قال الهيثمي و القاسم لم يدرك  
عبد الله (٢١١/٤) .

(٥) أخرج الباری نحوه عن الحكم و حماد من قولها (ص : ٤١٢) .

٣٩٢ — سعيد قال : أنا هشيم قال : أنا يونس عن الحسن أنه كان يقول : إذا أذنوا له فليس لهم أن يرجعوا بعد موته<sup>١</sup> .

٣٩٣ — سعيد قال : نا خالد بن عبد الله عن يونس عن الحسن مثله .

### باب الرجل يوصى بالعتاقة وغير ذلك

٣٩٤ — سعيد قال : نا هشيم قال : أنا أشعث بن سوار قال : نا نافع  
عن ابن عمر أنه كان يقول في الوصية إذا عجزت عن الثلث قال : يُبدأ بالعتاقة<sup>٢</sup> .

٣٩٥ — سعيد قال : نا هشيم قال : أنا الشيباني عن مسروق بن الأجدع  
قال : يُبدأ بالعتاقة .

٣٩٦ — سعيد قال : نا هشيم قال : أنا أشعث عن شريح أنه كان  
يقول : يُبدأ بالعتاقة<sup>٣</sup> . قال : و نا الحكم بن عتيبة عن شريح أنه قضى بذلك  
في ناس من كندة فبدأ بالعتاقة<sup>٤</sup> .

٣٩٧ — سعيد قال : نا هشيم عن مغيرة و عبيدة عن إبراهيم قال :  
يُبدأ بالعتاقة<sup>٥</sup> .

---

(١) أخرجه الدارمي من طريق هشام عن الحسن (ص : ٤١٣) و عب من طريق عمرو عن الحسن (٥/الورقة ٦٨) .

(٢) أخرجه هق من طريق عبد الله بن الوليد عن سفيان عن الأشعث (٢٧٧/٦) و عب عن الثوري عن أشعث (٥/الورقة ٨٠) .

(٣) أخرجه وكيع في أخبار القضاة من طريق حماد عن أشعث عن الحكم عن شريح (٣٠٢/٢) .

(٤) أخرجه هق من طريق عبد الله بن الوليد عن سفيان عن ابن أبي ليلى عن الحكم (٢٧٧/٦) .

(٥) أخرجه الدارمي من طريق منصور عن إبراهيم (ص : ٤١٢) و هق من طريق سفيان عن منصور (٢٧٧/٦) و عب أيضا (٥/الورقة ٨٠) .



٣٩٨ - سعيد قال : نا جرير عن منصور عن إبراهيم في الرجل يوصى

بالعقاة وغيره قال : يبدأ بالعقاة قبل الوصية ، فإذا استكمل العقاق الثلث لم يكن لأصحاب الوصية شيء ، وإن زاد العقاق على الثلث استسعى فيما بقى وعق ، فإن كان العقاق أقل من الثلث بدئ بالعقاة ، وما بقى من الثلث كان بين أصحاب الوصية بحصصهم . ٥

٣٩٩ - سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن عبد العزيز بن عبيد الله

عن الشعبي عن شريح مثل ذلك .

٤٠٠ - سعيد قال : نا جرير عن مغيرة عن حماد عن إبراهيم قال :

إنما يبدأ بالعقاة إذا كان<sup>٢</sup> مملوكا له سماء باسمه فذلك الذى يبدأ ، فإذا قال : أعتقوا عنى نسمة فالنسمة و سائر الوصية سواء . ١٠

٤٠١ - سعيد قال : نا هشيم قال : أنا أشعث بن سوار عن الشعبي

أنه كان يقول : إذا أعتق فى وصيته مملوكا هو له فعبزت وصيته بُدئ به فإذا قال : أعتقوا عنى ، فبالحصص .

٤٠٢ - سعيد قال . نا هشيم قال : أنبا مطرف عن إبراهيم قال : يبدأ

بالعقاة ، وإن الشعبي قال : يبدأ بالحصص<sup>٣</sup> . ١٥

٤٠٣ - سعيد قال : نا هشيم قال : أنا خالد و يونس عن ابن سيرين

قال : بالحصص<sup>٤</sup> .

(١) قال الحنفية العتق المنفذ فى المرض مقدم على الوصية بالمال فى الثلث (رد المختار ٤٥٠/٥ و ٢٧/٥) .

(٢) فى ص " كانوا " .

(٣) أخرجه هق من طريق سفيان عن جابر و مطرف عن الشعبي (٢٧٧/٦) و عب (٥/ الورقة : ٨١) .

(٤) أخرجه الدارمى من طريق أيوب عن ابن سيرين (ص : ٤١٦) و أخرج هق من طريقه عنه انه قال =

كتاب السنن (باب الرجل يعتق عند موته وليس له مال غيره) لسعيد بن منصور

٤٠٤ — سعيد قال : نا هشيم قال : أنا منصور عن الحسن قال : بالخصص .

٤٠٥ — سعيد قال : نا هشيم قال : أنا يونس عن الحسن أنه قال :

يبدأ بالعتاقة ، ثم قال بعد ذلك : بالخصص .

باب الرجل يعتق عند موته وليس له مال غيره

٤٠٦ — سعيد قال : نا هشيم قال : أنا حجاج عن العلاء بن بدر عن

أبي يحيى المكي أن رجلا أعتق غلاما له عند موته ، ليس له مال غيره و عليه دين ، فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يسعى في قيمته .

٤٠٧ — سعيد قال : نا هشيم قال : أنا خالد عن أبي قلابة عن رجل

من بني عذرة أن رجلا منهم أعتق غلاما له عند موته ولم يكن له مال غيره

١٠ فرفع ذلك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعتق منه الثلث ، واستسعى في الثلثين .

٤٠٨ — سعيد قال : نا هشيم قال : أنا منصور عن الحسن عن عمران

ابن حصين أن رجلا من الأنصار أعتق ستة مملوكين له عند موته ليس له

مال غيرهم فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فغضب من ذلك و قال : لقد

= في الوصية يكون فيها العتق فتزيد على الثلث ، قال : أئلك بينهم بالخصص ( ٢٧٧ ) ، و عب أيضا

( ٥ / الورقة : ٨١ ) .

(١) أخرجه حق من طريق سفيان عن هشام عن الحسن ( ٢٧٧ / ٦ ) و عند الدارمي من طريق كثير بن شظير

عن الحسن في رجل أوصى بأكثر من أئلك و فيه عتق قال يبدأ بالعتق ( ص : ٤١٦ ) .

(٢) أخرجه عب عن الأسلمي عن الحجاج بن أرطاة ( ٥ / الورقة : ٨٢ ) و لكن وقع فيه عن أبي زياد الأعرج

مكان أبي يحيى المكي و الصواب ما هنا .

(٣) أخرجه عب بهذا الاستناد ( ٥ / الورقة : ٧٩ ) .

كتاب السنن (باب الرجل يعتق عند موته وليس له مال غيره) لسعيد بن منصور

هممت أن لا<sup>١</sup> أصلى عليه، ثم دعا مملوكيه فجزأهم ثلاثة أجزاء فأقرع بينهم فأعتق اثنين وأرق أربعة<sup>٢</sup>.

٤٠٩ — سعيد قال: نا هشيم قال: أنا خالد قال: نا أبو قلابة عن أبي<sup>٣</sup> زيد الأنصاري عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل ذلك<sup>٤</sup>.

٥ ٤١٠ — سعيد قال: نا هشيم قال: أنا ابن عون عن ابن سيرين عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله<sup>٥</sup>.

٤١١ — سعيد قال: نا سفيان عن يزيد بن يزيد بن جابر عن مكحول عن سعيد بن المسيب أن رجلاً أعتق ستة أعبد له في مرضه فأقرع رسول الله صلى الله عليه وسلم بينهم فأعتق اثنين وأرق أربعة<sup>٦</sup>.

١٠ ٤١٢ — سعيد قال: نا هشيم قال: أنا مغيرة عن إبراهيم قال: يستسعون فيعتق منهم الثالث ويسعون في الثلثين.

٤١٣ — سعيد قال: نا هشيم قال: أنا إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي بمثل قول إبراهيم.

(١) في ص "الا".

(٢) أخرجه م من طريق الثقي عن أيوب عن أبي قلابة عن أبي المهلب عن عمران وأخرجه هق من طريق سماك عن الحسن عن عمران (٢٨٦/١٠) وأخرجه عب عن الثوري عن خالد الحذاء عن الحسن مختصراً

(٥/ الورقة: ٨٣).

(٣) في الكنز "ابن".

(٤) الكنز (ج: ٨ رقم: ٥٤٣٤ و ٥٤٣٥).

(٥) أخرجه هق من طريق قيس بن سعد عن مكحول (٢٨٦/١٠) ولفظه فأعتق ثلثهم، وأخرجه عب أيضاً من طريق قيس عن مكحول وانتهى حديثه إلى قوله فأقرع بينهم (٥/ الورقة: ٨١).



٤١٤ - سعيد قال: نا هشيم قال: أنا مطرف عن الشعبي أنه سمعه يقول: مثل ما قال إبراهيم<sup>١</sup>.

٤١٥ - سعيد قال: نا هشيم قال: أنا يونس عن الحسن أنه كان يقول: مثل قول إبراهيم و الشعبي إذا لم يكن عليه دين، فإذا كان عليه دين أكثر من قيمته فهو رقيق يباع إلا أن يكون الدين أقل من قيمته بدرهم واحد فما سوى ذلك، فإذا كان كذلك وقعت السعاية<sup>٢</sup>.

٤١٦ - سعيد قال: نا هشيم قال: أنا مغيرة عن إبراهيم و مطرف عن الشعبي في الرجل يعتق مملوكه عند موته ليس له مال غيره و عليه دين قدر قيمته أو قال أكثر، قالوا: يسعى في قيمته.

### باب هل يقضى الحىّ النذر عن الميت

٤١٧ - سعيد قال: نا سفيان عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس أن سعد بن عباد<sup>٣</sup> استفتى النبي صلى الله عليه و سلم في نذر كان على أمه ماتت قبل أن تقضى، فقال: اقض عنها<sup>٤</sup>.

٤١٨ - سعيد قال: نا سفيان عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه قال:

- (١) أخرجه الدارمي من طريق أبي بكر عن مطرف و لفظه عن الشعبي في رجل اعتق غلامه عند الموت و ليس له غيره و عليه دين قال يسعى للفرمان في ثمنه (ص: ٤١٩).
- (٢) أخرج الدارمي من طريق قتادة عن الحسن أن رجلا اشترى عبدا بسبع مائة درهم فاعتقه و لم يقض ثمن العبد و لم يترك شيئا فقال على يسعى العبد في ثمنه (ص: ٤١٩).
- (٣) في ص "سعادة" خطأ.

(٤) أخرجه مالك و خ من طريقه عن الزهري، و النسائي من طريق ابن عينة عن الزهري، و راجع الفتح

جاء سعد بن عبادۃ إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: إن أمى ماتت ولم توص فهل ينفعها أن أتصدق عنها؟ فقال: نعم.

٤١٩ - سعيد قال: نا هشيم قال: أنا منصور و يونس عن الحسن

قال: قال سعد بن عبادۃ: يا رسول الله! إني كنت ابن أم سعد و إنها ماتت

فهل ينفعها أن أتصدق عنها؟ قال: نعم، قال: فأى الصدقة أفضل؟ قال: اسق الماء.<sup>٥</sup>

قال: فجعل صهر يمين<sup>٢</sup> بالمدينة. قال الحسن: فربما سعت بينهما و أنا غلام.<sup>٤</sup>

٤٢٠ - سعيد قال: نا سفيان عن ابن طاؤس عن أبيه قال: جاءت

امراة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت: إن أمى ماتت ولم توص أفأوصى عنها؟ قال: نعم.<sup>١٠</sup>

٤٢١ - سعيد قال: نا سفيان عن ابن طاؤس عن أبيه ما من رجل

يموت يؤمر بالوصية ولم يوص إلا و أهله محققون أن يوصوا عنه.<sup>٦</sup>

٤٢٢ - سعيد قال: نا ابن المبارك عن ابن جريج عن إبراهيم بن ميسرة

قال: و سئل طاؤس عن صدقة الحى عن<sup>٧</sup> الميت، قال: بخ. أعجبه.<sup>٨</sup> ١٥

(١) قال ابن حجر يحتمل أن يكون سعد سأل عن النذر و عن الصدقة عنها (الفتح ٥/٢٥٢).

(٢) رواه النسائي من طريق سعيد بن المسيب عن سعد بن عبادۃ قاله الحافظ.

(٣) في ص "صهن يمين" خطأ و الصهر يجمع كقنديل حوض يجمع فيه الماء.

(٤) أخرجه مسدد في مسنده عن عبد الوارث عن يونس كما في المطالب العالية (الورقة: ١٣).

(٥) أخرجه عب عن ابن جريج و معمر و الثوري عن ابن طاؤس (٥/ الورقة: ٦٣).

(٦) أخرجه عب عن ابن جريج و ابن عينة عن إبراهيم بن ميسرة عن طاؤس (٥/ الورقة: ٦٣).

(٧) في ص "على" و هو عندى خطأ. (٨) أخرجه عب عن ابن جريج (٥/ الورقة: ٦٣).



٤٢٣ — سعيد قال: نا سفیان عن عبد الكريم أبي أمية عن عبيد الله ابن عبد الله أنه سأل ابن عباس عن نذر كان على أمه من اعتكاف وماتت قال: عم عنها واعتكف عنها<sup>١</sup>.

٤٢٤ — سعيد قال: نا أبو الأحوص عن إبراهيم بن مهاجر عن عامر ابن مصعب أن عائشة اعتكفت عن أخيها عبد الرحمن بعد ما مات .

### باب لا وصية لوارث

٤٢٥ — سعيد قال: نا سفیان عن سليمان الأحول عن مجاهد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر مناديا فنادى<sup>٢</sup>: لا وصية لوارث<sup>٣</sup>، ولا يجوز لامرأة عطية إلا بإذن زوجها، والولد للفراش .

٤٢٦ — سعيد قال: نا سفیان عن عمرو بن دينار أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: لا تجوز لوارث وصية إلا أن يجيزها الورثة .

٤٢٧ — سعيد قال: نا إسماعيل بن عياش قال: حدثني شرحبيل بن مسلم الخولاني قال: سمعت أبا أمامة الباهلي يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: في خطبته عام حجة الوداع إلا إن الله قد أعطى كل ذي حق حقه فلا وصية لوارث<sup>٤</sup>، الولد للفراش وللأعراس الحجر<sup>٥</sup>، وحسابهم على الله، من ادعى إلى غير أبيه أو اتهمى إلى غير مواليه فعليه لعنة الله التابعة

(١) أخرجه عب بهذا الاسناد (٥/ الورقة: ٦٣) .

(٢) كذا في ص، ويحتمل أن يكون في الأصل " ينادى " .

(٣) أخرجه حق من طريق الشافعي عن سفیان (٢٦٤/٦) .

(٤) أخرجه حق من طريق عبد الوهاب بن نجدة عن إسماعيل بن عياش إلى هنا (٢٦٤/٦) .

إلى يوم القيامة ، لا يقبل منه صرف ولا عدل ، لا تنفق امرأة شيئا من بيتها إلا بإذن زوجها ، قيل : يا رسول الله ! ولا الطعام ؟ قال : ذلك أفضل أموالنا ، ثم قال : إن العارية مُودّاة ، والمِنحة مردودة ، والدين مقضى ، والزعيم غارم .

٥ ٤٢٨ - سعيد قال : نا هشيم قال : أنا طلحة أبو محمد مولى باهله قال : نا قتادة عن شهر بن حوشب عن عمرو بن خازجة الأشعري قال : شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حجته فقال : إني لبين جران ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي تقصع بجزتها<sup>٢</sup> ، ولعابها يسيل بين كتفَيَّ قال : فسمعتة يقول : إن الله قد اعطى كل ذي حق حقه . ولا تجوز وصية لوارث ألا وإن الولد للفراس وللعاهر الحجر ، ألا من ادعى إلى غير أبيه أو اتهم إلى غير مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين ، لا يقبل منه صرف ولا عدل .

١٠ ٤٢٩ - سعيد قال : نا سفيان عن هشام بن حجير عن طاوُس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لا تجوز وصية لوارث .

- (١) أخرجه ت عن هناد و علي بن حجر عن إسماعيل بن عياش و قال حديث حسن (١٨٩/٣) .  
 (٢) جران البعير (بكسر الجيم) مقدم عنقه من منبجه الى منحره (قا) .  
 (٣) الجرة بكسر الجيم و تشديد الراء هيئة ما يفيض به البعير فيأكله ثانية ، و اللقمة يتعلل به البعير الى وقت علفه و القصع : البلع و قصع الناقة بجزتها ردتها الى جوفها او مضتها (قا) .  
 (٤) أخرجه هق من طريق سعيد عن قتادة و اختصره ، و زاد بين شهر و عمرو ، عبد الرحمن بن غنم (٢٦٤/٦) و أخرجه ت من طريق أبي عوانة عن قتادة الى قوله و للعاهر الحجر ، و عنده أيضا عبد الرحمن بن غنم بين شهر و عمرو ، و أخرجه عب مختصرا من طريق مطر الوراق عن شهر عن عمرو بن خارجة (٥/ الورقة : ٦٥) .

## باب وصية الصبي

٤٣٠ — سعيد قال : نا سفيان عن عبد الله بن أبي بكر ويحيى بن سعيد عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن عمرو بن سليم الزرقى أن غلاما من غسان مرض فأخبر به عمر فقال : مروه فليوص . فأوصى بيثر جشم ، فبيعت بثلاثين ألفا وهو ابن عشر سنين أو اثنتي عشرة سنة<sup>١</sup> .

٤٣١ — سعيد قال : نا هشيم قال : أنا يحيى بن سعيد عن أبي بكر ابن محمد أن غلاما من الأنصار أوصى لأخوال له من غسان ، بأرض يقال لها بيثر جشم ، فوُمت ثلثين ألفا . فرفع ذلك إلى عمر بن الخطاب ، فأجاز الوصية قال يحيى : وكان الغلام ابن عشر سنين أو كذا في ص<sup>٢</sup> .

٤٣٢ — سعيد قال . نا سفيان عن أيوب عن ابن سيرين قال : رفع إلى عبد الله بن عتبة وصية جارية صغروها وحقروها ، فقال عبد الله بن عتبة : من أصاب الحق أجزناه<sup>٣</sup> .

٤٣٣ — سعيد قال : نا هشيم قال : أنا يونس و هشام عن ابن سيرين قال : رفع إلى عبد الله بن عتبة وصية جارية صغروها وحقروها ، فقال عبد الله ابن عتبة : من أصاب الحق أجزنا وصيته .

(١) أخرجه مالك عن عبد الله بن أبي بكر ويحيى بن سعيد على حدة ، وأخرجه حق من طريق مالك عن عبد الله بن أبي بكر ورواية مالك أوضح ، ففيها أن ذلك الغلام كان يفاعا لم يحتلم ووارثه بالشام ، وهو ذو مال ولم يكن له بالمدينة إلا ابنة عم له و هي أم عمرو بن سليم وعمرو بن سليم هو الذي باع بيثر جشم ، راجع الموطأ ( ٢٢٩/٢ ) وحق ( ٢٨٢/٦ ) .

(٢) أخرجه مالك عن يحيى بن سعيد بنحو آخر ( ٢٢٩/٢ ) .

(٣) علقه حق واسنده الدارمي من طريق خالد الحذاء و أيوب عن ابن سيرين ( ص : ٤٢١ ) .



قال : أنا إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي  
لم يحتمل ، فقال شريح : من أصاب الحق

قال : أنا يونس عن الحسن قال : لا يجوز  
لدائه ، ولا عقاقته . ولا وصيته ، ولا

شيم قال : أنا مغيرة عن إبراهيم مثله<sup>٢</sup>

سفيان عن أيوب عن عكرمة أن صفية بنت  
مائة ألف . و كان لها أخ يهودى فعرضت  
ست له بثلاث المائة .

شيم قال : أنا حميد الطويل عن الحسن أن  
أولاده بأربعة ألف .

الله بن عتبة انها اجازا وصية الصغير و قالوا من اصاب الحق  
لك اذا كان مع الصبي من العقل ما يعرف به ما يوصى كما في  
ن طريق أبي إسحاق عن شريح ( ص : ٤٢١ ) .  
هشيم ( و في نسخة هشام : خطأ ) دون قوله " أو يحتمل لدائه "

نيفة ، و اما اثر عمر رضى الله عنه فقال ابن جرم هو مخالف  
تدل على ان الصبي ممنوع من ماله كذا في رد المختار نقلا عن  
ل قول الحسن عن ابن عباس و الزهرى ( ص : ٤٢١ ) .  
عن سفيان بلفظ آخر و أخرجه عبد الرزاق بنحو آخر .  
عن حميد عن الحسن و لفظه ان عمر بن الخطاب اوصى لامهات  
لك امرأة منهن ( ص : ٤٢٠ ) قلت كذا في ص اربعة الف .

٣٣٩ - سعيد قال :

يقول : إن رجلا من الأنصاريين  
صلى الله عليه وسلم فاشتراه  
في إمارة ابن الزبير .

٤٤٠ - سعيد قال

و اسمه يعقوب القبطي<sup>٣</sup> .

٤٤١ - سعيد قال

أعتق غلاما له عن دبر ، ليد  
عليه وسلم فغضب من ذلك  
الثن إليه فقال : استنفقه<sup>٤</sup>

٤٤٢ - سعيد قال

ابن كهيل عن عطاء عن ج  
من حديث عبد الملك .

(١) المدبر مطلق و مقيد ، فالمقيد يجوز

فانت حر ثم اعلم ان بيع المدبر

(٢) أخرجه خ : عن قتبية ، و م عن

احمد و ابن المديني و الحميدي

(٣) أخرجه الحميدي ( ٥١٣/٢ ) و

(٤) روى خ : معناه من طريق حميد

بن عبد الله و رواه حق من

(٥) أخرجه البخاري من وجهين عن

## باب في المدبر

٣٣٩ - سعيد قال : سفيان عن عمرو بن دينار سمع جابر بن عبد الله يقول : إن رجلا من الأنصار دبر غلاما له لم يكن له مال غيره فباعه النبي صلى الله عليه وسلم فاشتراه ابن النحام قال جابر : عبدا قبطيا مات عام أول في إمارة ابن الزبير .<sup>٥</sup>

٤٤٠ - سعيد قال : نا سفيان عن أبي الزبير عن جابر بن نوح ، قال :  
واسمه يعقوب القبطي .<sup>٦</sup>

٤٤١ - سعيد قال : نا هشيم قال : أنا عبد الملك عن عطاء أن رجلا أعتق غلاما له عن دبر ، ليس له مال غيره ، فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فغضب من ذلك . ودعا الغلام ، فباعه بسبع مائة درهم ، ثم دفع<sup>١٠</sup> الثمن إليه فقال : استنفقه .<sup>٧</sup>

٤٤٢ - سعيد قال : نا هشيم قال : أنا إسماعيل بن أبي خالد عن سلمة ابن كهيل عن عطاء عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحو من حديث عبد الملك .<sup>٨</sup>

(١) المدبر مطلق ومقيد ، فالمقيد يجوز بيعه ، والمطلق لا ، والمقيد من قال له المولى ان مت من مرضى هذا فانت حر ثم اعلم ان بيع المدبر بمعنى رقبته لا يجوز عندنا واما بيع خدمته فيجوز .

(٢) أخرجه خ : عن قتبية ، وم عن أبي بكر بن أبي شيبة وإسحاق بن راهوية كلهم عن سفيان ، ورواه عنه احمد وابن المديني والبخاري أيضا .

(٣) أخرجه الحميدي (٥١٣/٢) وحق (٣٠٩/١٠) .

(٤) روى خ : معناه من طريق حسين المعلم ، وم من طريق عبد المجيد بن سهل كلاهما عن عطاء عن جابر بن عبد الله ورواه حق من طريق مسدد عن هشيم عن عبد الملك عن عطاء عن جابر (٣١٠/١٠) .

(٥) أخرجه البخاري من وجهين عن إسماعيل .

٤٤٣ - سعيد قال : نا هشيم قال : أنا عبد الملك بن أبي سليمان عن

أبي جعفر محمد بن علي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم باع خدمة المدبر .<sup>١</sup>

٤٤٤ - سعيد قال : نا إسماعيل بن إبراهيم عن أيوب عن محمد بن سيرين

أنه كره بيع المعتق عن 'دبر' إلا من نفسه .<sup>٢</sup>

٤٤٥ - سعيد قال : نا هشيم عن مغيرة عن إبراهيم أنه كره بيعه

ورخص في بيع خدمته .

٤٤٦ - سعيد قال : نا هشيم قال نا يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب أنه

كان يقول في المعتق عن دبر : لا تبعه ولا تهبه .

٤٤٧ - سعيد قال : ثنا هشيم قال : أنا حصين عن الشعبي أنه كره بيعه .

٤٤٨ - سعيد قال : نا هشيم قال : أنا يونس عن الحسن أنه كان يقول

في المعتق عن دبر : أنه لا يباع ، قليل له : فإن احتاج صاحبه ولم يكن له

شيء غيره ؟ فلم يزالوا به حتى رخص لهم وكان قوله أن لا يباع .<sup>٣</sup>

٤٤٩ - سعيد قال : نا أبو معاوية قال : نا يحيى بن سعيد عن سعيد

بن المسيب قال : المدبرة لا تُباع . ولا تُمهر . ولا تُوهب ، ويطأها سيدها

(١) أخرجه هق من طريق يحيى بن يحيى عن هشيم قال هق و بمعناه رواه يزيد بن هارون عن عبد الملك

(٢١٢/١٠) قلت و تابعه (أى عبد الملك) الحكم بن عتيبة عند هق و رواه جابر الجعفي و حجاج

بن ارطاة أيضا عن أبي جعفر قاله هق و على هذا كان أبو جعفر يحمل حديث جابر في بيع المدبر .

كان يقول شهدت الحديث من جابر ، إنما اذن في بيع خدمته رواه الدارقطني (ض : ٤٨٢) .

(٢) معنى يبعه من نفسه ان يستعفى في قيمته .

(٣) في الجوهر التقى روى عن عطاءنه سئل ابيع الرجل مدبرته فقال لا ، الا ان يحتاج إلى ثمنها (٣٠٩/١) .

(٤) هذا هو قول الحنفية و هو قول عبد الله بن عمر و زيد بن ثابت كما روى عنهما هق و غيره و قد روى

حديث عبد الله بن عمر مرفوعا من طريقين ضعيفين على ما زعم الدارقطني و هق .



ان شاء [ و ] ولدها بمنزلتها .

٤٥٠ — سعيد قال : نا هشيم قال : أنا حجاج بن أرطاة قال : حدثني

محمد بن قيس بن كعب بن الأحنف النخعي عن جده أن رجلا أعتق غلاما له

عن دبر فلما طالت حياة مولاه كاتبه من خدمته على نجوم معلومة فأدى بعضا

و بقي بعض فمات مولاه فخاصمه ورثته إلى عبد الله بن مسعود فقال : أما

ما أخذ صاحبكم في حياته فهو له ، وأما ما بقي فلا شيء لكم إذا مات صاحبكم .

٤٥١ — سعيد قال : نا هشيم قال : أنا الحجاج قال : أخبرني داود بن

حريث الأسدي أنه شهد شريحا قضى بمثل ذلك .

٤٥٢ — سعيد قال : نا أبو عوانة عن قتادة عن الحسن قال : إذا باع

١٠ خدمة المدبر من نفسه فمات و قد بقي عليه شيء فهو حر ، ولا شيء عليه .

٤٥٣ — سعيد قال : نا هشيم قال حدثت عن إبراهيم أنه كان يقول : لهم

أن يأخذوه بما بقي .

٤٥٤ — سعيد قال : نا سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال : المدبر

وصية يرجع فيه صاحبه متى شاء .<sup>١</sup>

١٥ ٤٥٥ — سعيد قال : نا هشيم قال : أنا يحيى بن سعيد عن سعيد بن

المسيب أنه قال : ولد المعتقة عن دبر بمنزلتها .

(١) أخرجه طريق مالك عن يحيى بن سعيد (٣١٥/١٠) و مالك في الموطأ (٣٥/٣) دون قوله " ولا تمهر " .

(٢) أخرجه هق من طريق الثاقلبي عن سفيان ( ٣١٣/١٠ ) .

(٣) به يقول الحنفية كما في عامة كتب الفقه . وأخرجه هق من طريق يحيى بن سعيد و بكير عن ابن المسيب

( ٣١٥/١٠ ) و هو في الموطأ ( ٣٥/٣ ) قال ابن عبد البر لا اعلم لهم مخالفا من الصحابة كما في الجوهر

( ٣١٦/١٠ ) .



٤٥٦ - سعيد قال : نا سفيان عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب مثله .

٤٥٧ - سعيد قال : نا هشيم قال : أنا حصين عن الشعبي مثل ذلك .

٤٥٨ - سعيد قال : نا سفيان عن عمرو بن دينار عن أبي الشعثاء قال :  
ولد المدبرة مملوكون .

٤٥٩ - سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن عبد العزيز بن عبيد الله  
عن الشعبي عن عبد الله وعن شريح أنها قالا : ولد أم الولد و المدبرة ،  
قالا : يرقون برقهما و يعتقون بعثتهما .

٤٦٠ - سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن عبيد الله بن عمر عن  
نافع عن ابن عمر في الرجل يزوج أم ولده فتلد الأولاد قال : إذا اعتقت  
١٠ أمهم فهم أحرار .

٤٦١ - سعيد قال : نا هشيم قال : أنا عثمان بن حكيم عن سليمان بن  
يسار أن زيد بن ثابت رخص في بيع ولد المعتقة عن دبر ، و قال ليأخذ من  
رحمها ما استطاع .

٤٦٢ - سعيد قال : نا سفيان عن عبد الملك بن أبجر عن الشعبي قال :

(١) أخرجه هق من طريق داؤد بن أبي هند ( ٣١٥/١٠ ) .

(٢) أخرجه هق من طريق الشافعي عن سفيان ( ٣١٦/١٠ ) .

(٣) أخرجه هق من طريق ابن نمير عن عبيد الله ( ٣١٥/١٠ ) و رواه عن جابر بن عبد الله أيضا و قال  
روياه عن ابن المسيب و أبي سلة و الزهري و التميمي .

(٤) أخرجه هق من طريق ابن المبارك عن عثمان بن حكيم و لفظه أن زيد بن ثابت أتاه رجل فقال ابنة عم لي  
اعتقت جارتها عن دبر و لا مال لها ، قال لتأخذ من رحمها - زاد فيه غيره - ما دامت حية ( ٣١٦/١٠ ) .

قال مسروق: المدبر فارغ من المال و قال شرح: هو من الثلث<sup>١</sup>.

٤٦٣ — سعيد قال: نا شريك عن جابر عن القاسم بن عبد الرحمن عن

مسروق قال: المدبر من جميع المال.

٤٦٤ — سعيد قال: نا شريك عن جابر عن عامر عن عبد الله قال:

من جميع المال<sup>٢</sup>.

٤٦٥ — سعيد قال: نا شريك عن جابر عن عامر عن شرح: قال:

هو من الثلث<sup>٣</sup>.

٤٦٦ — سعيد قال: نا شريك عن الأعمش عن إبراهيم عن شرح قال:

من الثلث.

٤٦٧ — سعيد قال: نا أبو معاوية قال: نا الأعمش عن إبراهيم عن شرح

قال: من الثلث<sup>٤</sup>.

٤٦٨ — سعيد قال: نا هشيم قال: نا أشعث بن سوار عن الشعبي عن

عطاء قال: من الثلث.

٤٦٩ — سعيد قال: نا جرير بن عبد الحميد عن منصور و مغيرة عن

(١) به يقول الحنفية (الهداية: ٤٥١/٢) و رواه هق عن عبد الله بن عمر، و علي بن أبي طالب و عبد الله

ابن مسعود (٣١٤/١٠).

(٢) و روى هق من طريق الحسن عن عبد الله بن مسعود قال يعقث من ثلثه (٣١٤/١٠).

(٣) قال هق بعد ما روى عن ابن مسعود مامر، روينا ذلك عن شرح و إبراهيم و لم يذكر خلاف ذلك.

و رواه وكيع في اخبار القضاة من طريق إسماعيل بن أبي خالد عن عامر (٢٣٠/٢).

(٤) رواه وكيع من طريق أبي معاوية (٢٧٩/٢).

كتاب السنن (باب في المكاتب يموت ويترك ورثة - الخ) لسعيد بن منصور

الأعمش عن إبراهيم قال: هو من الثلث<sup>١</sup>.

٤٧٠ - سعيد قال: نا حماد بن زيد عن أبي هاشم و أبي عبد الله الشقري<sup>٢</sup>

عن إبراهيم قال: من جميع المال<sup>٣</sup>.

٤٧١ - سعيد قال: نا حماد بن زيد عن أبي هاشم عن الشعبي قال:

من الثلث<sup>٤</sup>.

٤٧٢ - سعيد قال: نا حماد بن زيد عن أيوب عن ابن سيرين قال:

من الثلث<sup>٥</sup>.

٤٧٣ - سعيد قال: نا خالد عن يونس عن الحسن قال: من الثلث<sup>٦</sup>

٤٧٤ - سعيد قال: نا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير قال:

من جميع المال<sup>٧</sup>.

## باب في المكاتب يموت ويترك ورثة

### و عليه بقية من مكاتبته

٤٧٥ - سعيد قال: نا عبد العزيز بن محمد عن أنيس بن أبي يحيى الأسلمي

قال: أرسلني رجال من قریش إلى سعيد بن المسيب في مكاتب كان بينهم.

(١) رواه الدارمی من طریق منصور عن إبراهيم (ص: ٤١٩).

(٢) هو سلة بن تمام من رجال التهذيب.

(٣) أخرجه الدارمی عن أبي النعمان عن حماد بن زيد (ص: ٤٢٠).

(٤) أخرجه الدارمی من طريقين آخرين عن الحسن (ص: ٤٢٠).

(٥) أخرجه الدارمی من طريق ابن المبارك عن أبي عوانة (ص: ٤٢٠).

كتاب السنن (باب في المكاتب يموت ويترك ورثة - الخ) لسعيد بن منصور

فقاطعه<sup>١</sup> بعضهم، واستمسك بعض، ثم مات المكاتب، وترك مالا، فقال لى  
سعيد: يأخذ الذين تمسكوا بكتابته ما لهم عليه، ثم يقتسموا<sup>٢</sup> ما بقى بقدر  
حصصهم في المكاتب.

٤٧٦ - سعيد قال: نا أبو عوانة عن أبي حصين قال: خاصمت إلى

شرح في مكاتب لى مات، وترك مالا، وترك أولادا، ولى عليه من مكاتبته  
فقال لى شرح: خذ ما بقى لك من مكاتبتك مما ترك، وما بقى فلولده<sup>٣</sup>  
و الولاء لك.

٤٧٧ - سعيد قال: نا خالد بن عبد الله عن مغيرة عن إبراهيم في مكاتب

مات وترك وفاقا، وله اولاد، و عليه من مكاتبته قال: يعطى ما عليه من  
مكاتبته مواليه، وما بقى فلورثته<sup>٤</sup>.

٤٧٨ - سعيد قال: نا إسماعيل بن عياش عن سعيد بن يوسف عن

يحيى بن أبي كثير قال: أخبرنى عبد الله بن يزيد<sup>٥</sup> أن سعيد بن المسيب و أبا سلمة  
ابن عبد الرحمن قضيا في رجل توفى<sup>٦</sup>، وترك مكاتبا له، و للمتوفى بنون  
و بنات، ثم أن المكاتب مات وترك مالا أفضل من مكاتبته، أن ما بقى من

(١) هو ان يقول لمكاتبه عجل كذا و اضع عنك، كما يفهم من حق (٣٣٥/١٠) و كأنه من قولهم فاطع

الاجير على كذا اى عامله على اجرة معينة.

(٢) كذا في ص و الظاهر يقتسمون.

(٣) به يقول الخنفية كما في الدر و شرحه (٧٣/٥).

(٤) أخرج حق نحوه عن عبد الله بن مسعود (٣٣١/١٠).

(٥) هو الرجى من رجال التهذيب.

(٦) هو الخزوى المدني المقرئ من رجال الصحاح.



كتاب السنن (باب في المكاتب يموت ويترك ورثة - الخ) لسعيد بن منصور

المكاتب للرجال و النساء من ورثة المولى ، و ما كان من مال بعد ذلك للرجال  
دون النساء<sup>١</sup> .

٤٧٩ - سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش قال : حدثني عمر بن روية

التغلبى عن عبد الواحد بن عبد الله النصرى عن وائلة بن الأسقع الليثى قال :

٥ تحرز المرأة ثلاثة مواريث ، مواريث عتيقها ، و لقيطها ، و الملاعنة ابنها<sup>٢</sup> .

٤٨٠ - سعيد قال : نا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه عن سليمان

ابن يسار أن السنة عندهم أن المرأة لا ترث من الولاء لأحد من أقاربها و أنها

لا ترث من الولاء إلا ما أعتقت هى نفسها ، و من كاتبت فعتق منها . أو مولى

لمولاهما ممن يعتق<sup>٣</sup> .

٤٨١ - سعيد قال : نا هشيم قال : أنا يونس عن الحسن و بعض أصحابه

١٠

عن إبراهيم قال : لا ترث المرأة من الولاء إلا ما أعتقت ، أو أعتق

من أعتقت<sup>٤</sup> .

(١) أخرجه الدارمى من طريق معمر عن يحيى بن أبي كثير لم يبلغ به عبد الله بن يزيد (ص : ٤٠٨) .

(٢) فى ت تحوز و كلاهما بمعنى .

(٣) أخرجه أصحاب السنن الاربعة عن وائلة مرفوعا و قالت حسن غريب و اتفق أهل العلم على ان المرأة

ترث ميراث عتيقها و اما الولد الذى نكاه الرجل باللعان فنسبه عن الام ثابت فيتوارثان بلا خلاف

و اما اللقيط فمحمول على انها اولى بان يصرف اليها ما خلفه من غيرها ، و لفظ ت و ولدعا الذى

لا عنت عنه ، رواه ت من طريق محمد بن حرب و قال لا نعرفه الا من حديث محمد بن حرب من

هذا الوجه قلت تابعه عند المصنف إسماعيل بن عياش لكنه ارسله ان كانت النسخة محفوظة ، و تابعه

سليمان بن سليم عند الدارقطنى و رفعه (ص : ٤٦٣) .

(٤) أخرج بعضه الدارمى بهذا الاسناد (ص : ٤٠٨) .

(٥) أخرجه الدارمى من طريق الاشعث عن الحسن و من طريق مغيرة عن إبراهيم بنقص (ص : ٤٠٨ و ٤٠٩) .

٤٨٢ - سعيد قال : نا جرير عن مغيرة عن إبراهيم قال : إذا أوصى

الرجل إلى مكاتبه أو إلى عبده جاز ذلك و كان بمنزلة الوصى .

٤٨٣ - سعيد قال : نا جرير عن مغيرة عن حماد عن إبراهيم قال : إذا

أوصى الرجل إلى مكاتبه فقال المكاتب : قد انفقت نجومى على موالى صدق

في ذلك ، و إذا أوصى إلى عبده و قال : إني كاتبت نفسي و أنفقت مكاتبتى ٥  
على موالى لم يصدق في ذلك .

٤٨٤ - سعيد قال : نا عبد الله بن المبارك قال : أخبرنى سعيد بن

أبى عروبة عن معشر<sup>١</sup> عن النخعى في الرجل يُهدى للرجل فيموت قال : أيهما  
ما مات فهو للمرسل منهما إذا كان الموت قبل أن يصل إلى المرسل المرسل إليه .

٤٨٥ - سعيد قال : نا مسلم بن خالد عن موسى بن عقبة عن أمه أم

كثوم<sup>٢</sup> قالت : لما تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم أم سلمة قال لها إني قد  
أهديت للنجاشى أواق<sup>٣</sup> من مسك و حلة<sup>٤</sup> و لا أراه إلا قد مات ، و لا أرى  
هديتى التى أهديت إليه إلا سُرِّدَ إلىَّ فإذا رُدَّتْ إليه فهى لك ، فكان كما  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ، مات النجاشى ، و رُدَّتْ إليه هديته ،  
فلما رُدَّتْ إليه الهدية اعطى كل امرأة من نسائه أوقية من ذلك المسك ،  
و أعطى سائرته أم سلمة و أعطها الحلة<sup>٥</sup> .

(١) كذا في ص و الصواب عندى عن أبى معشر و هو زياد بن كليب من رجال التهذيب يروى عن النخعى  
و عنه سعيد بن أبى عروبة .

(٢) قال الهيثمى لم اعرفها ، و اهملها الحافظ و الحسينى في رجال احمد .

(٣) كذا في ص و المجمع . جمع اوقية .

(٤) أخرجه احمد و الطبرانى من حديث مسلم بن خالد الزنجى قاله الهيثمى (ص : ١٤٨/٤) .

٤٨٦ - سعيد قال : نا هشيم عن مغيرة عن الشعبي أن ثلث نسوة اشترين دارا فجعلنها للأيّمن منهن ، ولمن افتقر منهن ، و لآخرهن موتاً فماتت واحدة فخاصم ورثتها الباقيتين إلى شريح فقصوا عليه القصة فقال شريح : لا تجوز هذه رُقبي ، فجعلها سبيل الميراث .

﴿ آخر كتاب الوصايا ﴾



(١) أخرجه عب عن معمر عن الشعبي (كذا) في آخر كتاب المدبر ، وفيه اذا ماتت الاولى فليس للباقيتين شيء. هي على سهمان الله عز و جل .



٤٨٧ — أنبأ أبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن محمد بن شاذان قال : أنا أبو محمد دعلج بن أحمد بن دعلج السجستاني قال : أنا أبو عبد الله محمد بن علي بن زيد الصائغ أن سعيد بن منصور حدثهم قال : .

### باب الترغيب في النكاح

قال : نا سفيان بن عيينة عن إبراهيم بن ميسرة عن عبيد بن سعد قال :  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من أحب فطرقي فليستنّ بسنتي ، و من  
سنتي النكاح<sup>١</sup> .

٤٨٨ — حدثنا سعيد قال : نا محمد بن ثابت العبدى قال : نا هارون بن رئاب عن أبي نجيح<sup>٢</sup> قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : مسكين ،  
مسكين ، رجل ليست له امرأة ، قالوا يا رسول الله ! وإن كان غنيا من  
المال ؟ قال : وإن كان غنيا من المال ، و قال مسكينة ، مسكينة ، مسكينة ،  
امرأة ليس لها زوج قالوا : يا رسول الله ! وإن كانت غنية من المال ؟ قال :  
وإن كانت غنية من المال<sup>٣</sup> .

٤٨٩ — حدثنا سعيد نا أبو معاوية قال : نا الأعمش عن عمارة بن عمير  
عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله بن مسعود قال : قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم : يا معشر الشباب ! من استطاع منكم الباءة فليتزوج فإنه أغض للبصر  
و أحصن للفرج ، و من لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له و جاء<sup>٤</sup> .

(١) أخرجه من طريق ابن جريج عن إبراهيم بن ميسرة ( ٧٨/٧ ) .

(٢) اسمه يسار و هو مولى الأختين من رجال التهذيب و هو تابعي و الحديث مرسل .

(٣) أخرجه الطبراني في الاوسط قال الهيثمي رجاله ثقات ( ٢٥٢/٤ ) .

(٤) أخرجه الشيخان من اوجه عن الأعمش .

٤٩٠ - حدثنا سعيد نا خلف بن خليفة قال : نا حفص بن عمرو بن أنحى أنس عن أنس بن مالك قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمر بالبالة ، وينهى عن التبتل نهيا شديدا ، ويقول : تزوجوا الودود الولود فإنى مكاثر الأتنياء بكم يوم القيامة<sup>٢</sup> .

٥ ٤٩١ - حدثنا سعيد نا سفيان قال : ثنا إبراهيم بن ميسرة قال : قال لى طاؤس : لَسْتَ كَحَنَّ أَوْ لَأَقُولَنَّ لَكَ مَا قَالَ عُمَرُ لِأَبِي الزَّوَائِدَ : مَا يَمْنَعُكَ عَنِ النِّكَاحِ إِلَّا عَجْزٌ أَوْ فَجُورٌ<sup>٣</sup> .

٤٩٢ - حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن إبراهيم بن ميسرة عن طاؤس يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال : لَمْ يُرَ لِلتَّحَابِّينِ مِثْلَ النِّكَاحِ<sup>٤</sup> .

١٠ ٤٩٣ - حدثنا سعيد قال : نا أبو عوانة عن المغيرة عن إبراهيم قال : قال ابن مسعود : لو لم يبق من أجلى إلا عشرة أيام ، وأعلم انى أموت فى آخرها يوما ، لى فىهن طول النكاح ، لتزوجت مخافة الفتنة<sup>٥</sup> .

٤٩٤ - حدثنا سعيد ثنا أبو عوانة عن عطاء بن السائب عن سعيد بن

(١) كذا فى ص و فى اسم ابيه اختلاف قيل عبد الله<sup>١</sup> و قيل عبيد الله و قيل عمر راجع التهذيب و فى الجمع حفص بن عمر نظى ان الصواب هنا أيضا عمر .

(٢) أخرجه احمد و ابن حبان كما فى الكنز ( ٢٤٦/٨ ) و هو من طريق إبراهيم بن أبي المباس عن خلف بن خليفة ( ٨١/٧ ) و أخرجه ابن حبان من طريق قتيبة عن خلف ( الموارد ص : ٣٠٢ ) -

(٣) الكنز برمز ص ( ج : ١٠ رقم : ٤٨٩٨ ) و أخرجه عب بعين هذا الاسناد ( الورقة ١٢٨ ) .

(٤) أخرجه هو من طريق ابن جريج عن إبراهيم بن ميسرة مرسلا ، و من طريق محمد بن مسلم الطائى عن إبراهيم عن طاؤس عن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ( ٧٨/٧ ) و من طريقه أخرجه ابن ماجه و أخرجه عب .

(٥) أخرجه الطبرانى بمعناه باسناد آخر فيه عبد الرحمن المسعودى قاله الميثقى ( ٢٥١/٤ ) .

جبير عن ابن عباس قال : قال لي يا سعيد ' تزوج ، فان خير هذه الامة كان  
أكثرها نساء<sup>٢</sup> .

٤٩٥ — حدثنا سعيد نا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير

قال : قال لي ابن عباس : تزوج ، قلت : ما ذلك في نفسى اليوم ، قال : إن  
قلت ذاك لما كان في صلبك من مستودع ليسخرج<sup>٣</sup> .

٤٩٦ — حدثنا سعيد نا أبو عوانة عن إبراهيم بن مهاجر عن مجاهد

أن ابن عباس دعا سميعا ، و كريبا ، و عكرمة فقال لهم : إنكم قد بلغت ما يبلغ  
الرجال من شان النساء . فمن أحب منكم أن أزوجه زوجته ، لم يزن رجل  
قط إلا نزع منه نور الاسلام ، يرده الله إن شاء أن يرده . أو يمنعه إياه  
إن شاء أن يمنعه .

٤٩٧ — حدثنا سعيد نا سفيان عن هشام بن حجير عن طاؤس قال :

لا يتم نسك الشاب حتى يتزوج .

٤٩٨ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش قال : نا شرحبيل بن

مسلم الخولاني أن أبا مسلم الخولاني كان يقول : يا معشر خولان ! زوجوا  
نساءكم و إياماكم ، فان النعظ<sup>٤</sup> أمر عارم<sup>٥</sup> ، فأعدوا له عدة . و اعللوا أنه ليس  
لمنعظ<sup>٥</sup> أذن .

(١) في ص يا سعد (٢) أخرجه البخارى من طريق طلحة الايامى عن سعيد بن جبير .

(٣) نعظ ذكره . نعظا و يحرك قام . (٤) من العرام و هو الحدة و الشدة و الشراسة .

(٥) من انعظ الرجل أى علاه الشبق و المعنى أن المنعظ لا يستمع الى الوعظ و لا يقبل النصح .



٤٩٩ - حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش قال : ثنا شرحبيل بن

مسلم أن أبا الدرداء كان يقول : بُسّ العون على الدين قلب نخيب<sup>١</sup> ، و بطن  
رغيب<sup>٢</sup> و نعظ شديد .

٥٠٠ - حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش قال : حدثني صفوان

ابن عمرو عن شريح بن عبيد الحضرمي عن يزيد بن ميسرة أنه كان يقول :  
ما أشد الشهوة في الجسد ، إنما هي مثل حريق النار ، و كيف ينجو  
منها المحصورون .

٥٠١ - حدثنا سعيد قال : نا سفيان بن عمرو بن دينار عن يحيى بن جعدة

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : خير فائدة أفادها المرء المسلم بعد إسلامه  
امرأة جميلة تسره إذا نظر إليها ، و تطيعه إذا أمرها ، و تحفظه في غيبته  
و ماله و نفسها .

٥٠٢ - حدثنا سعيد قال : نا أبو الأحوص قال : نا منصور عن حبيب

ابن أبي ثابت أو مجاهد عن يحيى بن جعدة قال : قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم : تُنكح المرأة على أربع خلال على دينها ، و على جمالها ، و على مالها ،  
و على حسبها ، و نسبها . فعليك بذات الدين تربت يداك<sup>٣</sup> .

(١) النخيب الجبان .

(٢) الرغب بضمين كثرة الاكل و شدة النهم و فعله كرم فهو رغيب و الرغبة أيضا الواسع الجوف من  
الناس و غيرهم (قا) .

(٣) روى الشيخان من حديث أبي هريرة : تنكح النساء لاربع ، لما لها و لحسبها و لجمالها و لدينها فاظفر بذات  
الدين تربت يداك .

٥٠٣ - حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن زكريا عن حجاج بن أرطاة

عن مكحول عن أبي أيوب الأنصاري قال : أربع من سنن المرسلين التطهر ،  
والحياء ، والسواك ، والنكاح .

٥٠٤ - حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن يحيى بن سعيد قال :

بلغني أن السماء تفتح لكل رجل مسلم ليلة الملك<sup>١</sup> ، يُقال أراد التعفف عما حرم  
الله عز وجل .

٥٠٥ - حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن عبد الرحمن بن زياد

ابن أنعم عن عبد الله بن يزيد عن عبد الله بن عمرو قال : قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم : لا تنكحوا المرأة لحسنها<sup>٢</sup> ، فحسبى حسنها أن يُردبها<sup>٣</sup> ، ولا  
تنكحوا المرأة لمالها ، فحسبى مالها أن يُطغىها<sup>٤</sup> ، و انكحوها لدينها<sup>٥</sup> ، فلائمة<sup>٦</sup>  
سوداء ، خرماء<sup>٧</sup> ، ذات دين أفضل من امرأة حسناء لا دين لها<sup>٨</sup> .

٥٠٦ - حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن برد بن سنان عن

مكحول قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : تنكح المرأة لأربع : للحسب ،  
والدين والمال ، والجمال . فعليك بذات الدين ، تربت يداك<sup>٩</sup> .

(١) أخرجه الترمذى من طريق حفص بن غياث و عباد بن العوام عن الحجاج عن مكحول عن أبي الشمال  
عن أبي أيوب قال و رواه غير واحد عن الحجاج عن مكحول عن أبي أيوب لم يذكروا فيه عن أبي  
الشمال و حديث حفص بن غياث و عباد بن العوام اصح ( ١٦٧/٢ ) .

(٢) بالفتح و الكسر الزواج يقال ملك المرأة أى تزوجها ، فليمة الملك : ليلة الزواج .

(٣) أى يهلكها . (٤) أى يحملها على الطغيان .

(٥) الخرماء المثقوبة الاذن أو المشقوق وتره أنفها ، أو طرفه شيئاً لا يبلغ الجذع و فى رواية عند هق "خرقاء" .

(٦) أخرجه هق من طريق جعفر بن عون و أبي بدر عن عبد الرحمن بن زياد ( ٨٠/٧ ) .

(٧) تقدم ان الشيخين أخرجاه من حديث أبي هريرة مرفوعاً .

٥٠٧ - حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن أبي بكر بن أبي مريم عن ضمرة بن حبيب قال : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يتزوج الأعرابي المهاجرة يخرجها إلى الأعراب .

٥٠٨ - حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن عمرو بن دينار قال : أراد ابن عمر أن لا يتزوج فقالت له حفصة : أى أخى لا تفعل . تزوج ، فإن ولد لك ولد فماتوا كانوا لك أجرا ، وإن عاشوا دعوا الله عز وجل لك .

٥٠٩ - حدثنا سعيد قال : نا حماد بن زيد عن أيوب قال : كان أبو قلابة يحثى على السوق ، و الضيعة ، و الطلب من فضل الله عز وجل ، و كان محمد يحثى على التزويج .

## باب ما جاء في نكاح الأبيكار

٥١٠ - حدثنا سعيد قال : نا سفيان قال : سمعت محمد بن المنكدر و عمرو بن دينار سمعا جابر بن عبد الله يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ، هل نكحت ؟ قلت : نعم . قال : بكرا أو ثيبا ؟ قلت : بل ثيبا . قال : فهلا بكرا ؟ تلاعبها و تلاعبك . قلت : إن أبى قتل يوم أحد و ترك تسع بنات ، فهن لى تسع أخوات . فلم أحب أن أجمع إليهن خرقاء مثلهن ، و قلت : امرأة تقوم عليهن و تمشطهن قال : أصبت .

٥١١ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا سيار عن الشعبي عن جابر

(١) أخرجه حق من طريق الشافعى عن سفيان (٧٩/٧) و عب بهذا الاسناد (٣/الورقة : ١٢١) .

(٢) أخرجه الشيخان .

ابن عبد الله قال : كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر ، فلما قفلنا  
تعبجتُ على بعير لي قطوف<sup>١</sup> فلحقني راكب من خلفي ، فنخس<sup>٢</sup> بعيري بعزة  
كانت معه ، فانطلق بعيري كأجود ما أنت راء من الإبل ، فالتفت فإذا أنا  
برسول الله صلى الله عليه وسلم قال المغيرة عن الشعبي عن جابر في هذا الحديث  
فالتفتُ إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت : يا رسول الله ! هذه بركتك<sup>٥</sup>  
ثم رجع إلى حديث سيار فقال : ما يُعجلك<sup>٣</sup> قلت : يا رسول الله ! إني كنت  
حديث عهد بعرس<sup>٤</sup> قال : فبكر تزوجت أو ثيب<sup>٥</sup> ؟ قلت : بل ثيب<sup>٦</sup> ، قال :  
فهلا جارية ؟ تلاعبها و تلاعبك . فقال : إذا قدمت على أهلِكَ فالكيس<sup>٧</sup>  
الكيس<sup>٨</sup> ، فلما قدمنا ذهبنا ندخل نهارا فقال : أمهلوا حتى ندخل ليلا أي  
عشاء لكي تمتشط الشعبة<sup>٩</sup> و تستحد المغيبة<sup>١٠</sup> .

٥١٢ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن عبيد الله<sup>١</sup> بن

- (١) القطوف من الدواب بطيء المشي .
- (٢) نخس الدابة غرز جبتها أو مؤخرها بعود ونحوه فهاجت .
- (٣) بضم اوله أي ما سبب امرأك (الفتح) .
- (٤) العرس بالضم الزفاف و بالكسر امرأة الرجل .
- (٥) كذا في ص بالرفع و بالصحيح أ بركا أم ثيبا .
- (٦) قال الحافظ خبر مبتدأ محذوف تقديره التي تزوجتها ثيب .
- (٧) منصوب على الإغراء و فسر البخاري بطلب الولد ، و قال الخطابي هنا بمعنى الحذر و قال غيره أراد  
الحذر من العجز عن الجماع و راجع الفتح ان شئت المزيد .
- (٨) الشعبة المتفرقة الشعر و تستحد أي تستعمل الحديدة و هي الموسى ، و المغيبة بضم الميم من اغاب و هي  
التي غاب عنها زوجها (الفتح ٩٧/٩) .
- (٩) أخرج الشيخان اصل الحديث ، أخرجه البخاري في الشروط و الجهاد و أخرجه عن مسدد و يعقوب  
ابن إبراهيم عن هشيم بهذا الاسناد و المتن في النكاح (٢٧٣/٩) و عن أبي النعمان عن هشيم فيه (٩٦/٩) .
- (١٠) في ص عبد الله مكبرا خطأ .



عبيد الكلاعي عن عمرو بن عثمان قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : عليكم بأبكار النساء فإنهن أعذب أفواها ، و أسخن جلودا .

٥١٣ — حدثنا سعيد قال : نا داؤد بن عبد الرحمن عن ابن جريج عن

مكحول قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : عليكم بالجوارى ' الشباب ' فإنهن أطيب أفواها ، و أغر أخلاقا ، و أفتح أرحاما ، ألم تعلموا أنى مكاثر<sup>٢</sup> .

٥١٤ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن عبد الله بن عثمان

ابن خثيم عن مكحول أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : عليكم بالجوارى الشواب فانكحوهن فإنهن أفتح أرحاما ، و أغر أخلاقا ، و أطيب أفواها . إن ذراري المؤمنين أرواحهم في عصا فيرخض في شجر في الجنة يكفلهم أبوهم إبراهيم عليه الصلوة و السلام<sup>٣</sup> .

٥١٥ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن زكريا عن هشام بن عروة

عن أبيه عروة عن عائشة رضى الله عنها قالت تزوجنى رسول الله صلى الله عليه وسلم و أنا ابنة ست سنين و بنى بى<sup>٤</sup> و أنا ابنة تسع سنين<sup>٥</sup> .

(١) فى ص بالجوار بحذف الياء . (٢) كذا فى ص و فى الرواية لآنية الجوارى الشواب .

(٣) أخرجه عب عن ابن جريج قال حدث عن مكحول ( ٣/ الورقة : ١٢٠ ) .

(٤) فى ص تكفلهم و فى عب يكفلهم .

(٥) أخرجه عب مقتصرا على اوله باختلاف فى بعض الالفاظ عن معمر عن ابن خثيم عن مكحول . و أخرجه

بتمامه عن ابن جريج قال حدث عن مكحول .

(٦) اى دخل بى و لسمه فى ص بنا بى .

(٧) أخرجه الشيخان من طرق عن هشام بن عروة .

## باب النظر إلى المرأة إذا أراد ان يتزوجها

٥١٦ - حدثنا سعيد قال : نا أبو شهاب عن عاصم الأحول عن بكر

ابن عبد الله المزني عن المغيرة بن شعبة قال : أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته أني خطبت امرأة فقال : هل رأيته؟ قلت : لا ، قال : فانظر إليها فانه أحرى أن يؤدم بينكما<sup>١</sup> قال : فأتيتهم فأخبرتهم بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندها أبوها فسكتا ، فقالت المرأة إني أخرج عليك إن كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يأمرك أن تنظر إلى ، وإن كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرك أن تنظر إلى لما نظرت ، ورفعت السجف ، فنظرت إليها فتزوجتها ، فما نزلت مني امرأة قط بمنزلتها ، وقد تزوجت سبعين امرأة أو بضعة وسبعين<sup>٢</sup> .

١٠

٥١٧ - حدثنا سعيد نا أبو معاوية قال : نا عاصم الأحول عن بكر

ابن عبد الله المزني عن المغيرة بن شعبة قال : خطبت امرأة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : نظرت إليها؟ فقلت : لا ، قال : فانظر إليها فانه أحرى أن يؤدم بينكما<sup>٣</sup> .

٥١٨ - حدثنا سعيد نا سفيان عن عاصم الأحول عن بكر بن عبد الله

١٥

(١) أي أحرى أن يؤلف ويوفق بينكما وقال الترمذي أحرى أن تدوم المودة بينكما .

(٢) أخرجه حق من طريق هشام بن حسان عن أبي شهاب (٨٥/٧) وأخرجه ابن ماجه من طريق ثابت البناني

عن بكر بن عبد الله (ص : ١٣٥) وعب (٣/الورقة : ١١٩) .

(٣) أخرجه حق من طريق سعدان ابن نصر عن أبي معاوية (٨٤/٧) وأخرجه ت من طريق ابن أبي زائدة

(١٦٩/٢) .

كتاب السنن ( باب النظر إلى المرأة إذا أراد ان يتزوجها ) لسعيد بن منصور  
المزني أو أبي قلابة عن المغيرة بن شعبة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل ذلك .

٥١٩ - حدثنا سعيد نا أبو شهاب عن الحجاج بن أرطاة عن محمد بن

سليمان بن أبي حشمة عن عمه سهل بن أبي حشمة قال : رأيت محمد بن مسلمة  
يطارد امرأة يبصره على إجار<sup>١</sup> يقال لها ثيثة<sup>٢</sup> بنت الضحاك أخت أبي جبيرة

٥ قلت : أ تفعل هذا و أنت صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال :  
نعم ، إذا ألقى الله عز وجل في قلب امرئ خطبة فلا بأس بالنظر إليها<sup>٣</sup> .

٥٢٠ - حدثنا سعيد قال : نا عبد العزيز بن محمد عن جعفر بن محمد عن

أبيه أن عمر خطب إلى علي بن أبي طالب رضى الله عنه ابنته أم كلثوم فقال  
علي : إنما حبست<sup>٤</sup> بناتي على بنى جعفر . فقال : أنكحنيها . فوالله ما على الأرض

١٠ رجل أرصد من حسن عشرتها ما أرصدت . فقال علي رضى الله عنه : قد

انكحتكها ، فجاء عمر إلى مجلس المهاجرين بين القبر والمنبر ، وكان المهاجرون  
يجلسون ثم<sup>٥</sup> و علي ، و عبد الرحمن بن عوف ، و الزبير ، و عثمان ، و طلحة ،

و سعد ، فإذا كان العشي<sup>٦</sup> يأتي عمر الأمر من الآفاق . و يقضى فيه ، جا<sup>٧</sup>هم  
و أخبرهم ذلك ، و استشارهم كلهم فقال : رَقُونِي قالوا : بهم يا أمير المؤمنين ؟

١٥ قال : بآبنة علي بن أبي طالب رضى الله عنه ، ثم أنشأ يحدثهم أن رسول الله

(١) الاجار بالكسر و تشديد الجيم الطح .

(٢) بمثلثة ثم موحدة ثم مشاة من تحت ثم مشاة من فوق و قيل بموحدة ثم مثلاة ثم مشاة من تحت ثم نون .  
كلاهما على صيغة التصغير ذكره الحافظ في الاصابة و في القاموس ثيثة كهيئة .

(٣) ذكر الحافظ هذا الحديث في ترجمة ثيثة من الاصابة ، و أخرجه ابن ماجة من طريق حفص بن غياث عن

الحجاج بن<sup>٨</sup> من الاختصار ( ص : ١٣٥ ) و أخرجه ع ( ٣/الورقة : ١١٩ ) و ابن حبان و هو

( ٨٥/٧ ) .

كتاب السنن ( باب النظر إلى المرأة إذا أراد أن يتزوجها ) لسعيد بن منصور

صلى الله عليه وسلم قال : كل نسب و سبب منقطع يوم القيامة إلا نسي و سبي ، كنت قد صحبتته فأحببت أن يكون لي أيضا .

٥٢١ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن عمرو بن دينار عن أبي جعفر

قال : خطب عمر بن الخطاب رضى الله عنه ابنة على رضى الله عنه فذكر منها صغراً فقالوا له : إنما أدرك ، فعاوده فقال : نرسل بها إليك تنظر إليها ٥  
فرضيها ، فكشف عن ساقها فقالت : أرسل ، لولا أنك أمير المؤمنين  
للطمتُ عينيك .<sup>٢</sup>

٥٢٢ — حدثنا سعيد قال نا عبد العزيز بن محمد قال : أخبرني سهيل

ابن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان  
إذا رَفَأَ إنساناً فقال : بارك الله لك ، و بارك عليك ، و جمع بينكما بخير .<sup>١٠</sup>

٥٢٣ — حدثنا سعيد نا سفيان عن يزيد بن كيسان عن أبي حازم عن

أبي هريرة قال : تزوج رجل امرأة من الأنصار فقال : رسول الله صلى الله

(١) أخرجه ابن سعد عن انس بن عياض الليثي عن جعفر بن محمد ( ٤٦٣/٨ ) و أخرجه عبد الرزق عن معمر  
عن أيوب عن عكرمة مختصراً ( الورقة : ١٢٠ )

(٢) كذا في ص و الظاهر ادركت و ظلى ان الناسخ حرف الكلة و صوابه انما ردك يدل عليه ما في عب .

(٣) أخرجه عبد الرزاق بعين هذا الاسناد و فيه قليل ( الصواب عندى فقال ) انها صغيرة فقال ( الصواب

هنا قليل ) لمع انما يريد بذلك منعها قال فكله فقال على ابنت بها إليك فان رضيت فهي امرأتك

و في آخره لصككت عنقك ( الورقة : ١٢٠ ) .

(٤) في القاموس رفا الانسان ترفعة و ترفها قال له بالرفاء و البنين ، اى بالائتم و جمع العمل اه .

(٥) أخرجه حق من طريق قوية عن عبد العزيز هذا ( ١٣٨/٧ ) و كذا ت ( ١٧٠/٢ ) و أخرجه الباقون

من الاربعة أيضا .

عليه و سلم : انظر إليها فإن في أعين الأنصار شيئاً .

### باب الوليعة وما جاء فيها

٥٢٤ — حدثنا سعيد نا سفيان نا الزهري عن الأعرج عن أبي هريرة قال شر الطعام طعام الوليعة يدعى إليها الأغنياء ، و يترك المساكين ، و من لم يأت الدعوة فقد عصى الله و رسوله .

٥٢٥ — حدثنا سعيد قال : نا فرج بن فضالة عن محمد بن الوليد الزبيدي عن الزهري قال : قال يعني رسول الله صلى الله عليه و سلم : من دُعي إلى الوليعة فلم يجب فقد عصى الله و رسوله .

٥٢٦ — حدثنا سعيد نا هشيم عن يعلى بن عطاء عن بشر بن عاصم قال : قال أبو هريرة . شر الطعام طعام الوليعة يُدعى إليها من يأبأها<sup>١</sup> و يمنع من أرادها ، يدعى إليها الأغنياء و يمنع من الفقراء .

### باب من قال لا نكاح إلا بولي

٥٢٧ — حدثنا سعيد قال : نا أبو عوانة عن أبي إسحاق عن أبي بردة عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : لا نكاح إلا بولي .

(١) أخرجه مسلم .

(٢) أخرجه الشيخان قالبخاري من طريق مالك و مسلم من طريق معمر و سفيان بن عيينة عن الزهري قال ابن حجر اوله موقوف و آخره يقتضى رفته قال و لسفيان فيه شيخ آخر باسناد آخر إلى أبي هريرة صرح فيه برفته ( الفتح ١٩٤/٩ - ١٩٥ ) .

(٣) في ص يائي ها .

(٤) أخرجه الأربعة خلا للنسائي و الحديث مختلف في إرساله و وصله و من أرسله هبة و سفيان و رجعت الصواعق و من حذفه و سلمه راجع الفتح ( ١٤٥/٩ ) .

٥٢٨ - حدثنا سعيد نا ابن المبارك نا ابن جريج عن سليمان بن موسى عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :  
أيما امرأة نكحت بغير إذن وليها فنكاحها باطل ، فنكاحها باطل ، فنكاحها باطل .  
فإن كان دخل بها فلها المهر بما استحل من فرجها ، وإن اشتجروا<sup>١</sup> ، فالسلطان  
ولي من لا ولي لها<sup>٢</sup> .

٥٢٩ - حدثنا سعيد نا إسماعيل بن زكريا عن ابن جريج عن سليمان  
ابن موسى عن الزهري عن عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل  
ذلك إلا أنه قال : فإن اشتجروا فالسلطان ولي من لا ولي له ، قال إسماعيل  
ابن زكريا : مات سليمان بن موسى قبل الزهري بخمس عشرة سنة .

٥٣٠ - حدثنا سعيد ثنا ابن المبارك نا ابن جريج عن عبد الحميد بن  
جبير قال : سمعت عكرمة بن خالد يقول : جمعت الطريق<sup>٣</sup> ركبا فولت امرأة  
منهن امرأة رجلا . فزوجها ، فرفعوا إلى عمر بن الخطاب فجلد الناكح  
والمسكح و فرّق بينهما<sup>٤</sup> .

٥٣١ - حدثنا سعيد نا هشيم نا يونس عن الحسن . و أنا مغيرة عن  
إبراهيم قال : لا نكاح إلا بولي أو سلطان<sup>٥</sup> .

١٥

(١) اختلفوا و تنازعوا .

(٢) أخرجه الأربعة إلا النسائي و قال الترمذي مع تحسينه إياه تكلم فيه بعض أهل الحديث ، لأن ابن  
جرير قال ثم لقيت الزهري فسأله فأنكره ، فضعفوا هذا الحديث من أجل هذا و ذكر عن يحيى بن  
معين أنه قال لم يذكر هذا الحرف إلا إسماعيل بن إبراهيم ، و سماعه عن ابن جريج ليس بذلك (١٧٧/٢) .

(٣) أخرجه عبد الرزاق عن ابن جريج و فيه أنها كانت ثيبا ( الورقة : ١٢٦ ) و أخرجه قط من طريق روح  
عن ابن جريج ( ص : ٢٨٣ ) .

(٤) أخرج عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن الحسن معناه و عن الثوري عن مغيرة عن إبراهيم أيضا معناه .

٥٣٢ - حدثنا سعيد نا هشيم أنا هارون السلي قال : جاءت امرأة إلى جابر بن زيد و هو بولي حدود له فقالت : أنت أبو الشعثاء ؟ قال : نعم ، فقالت امرأة تزوجت نفسها ، فقال : تلك امرأة تُسمِّيها العربُ البغي . فقالت ما أخشك يا شيخ ! فقال الذي جاء بالفاحشة أخش .

٥٣٣ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا منصور عن ابن سيرين عن ابن عباس قال : البغي التي تزوج نفسها بغير ولي<sup>٢</sup> .

٥٣٤ - حدثنا سعيد نا هشيم قال : أنا حجاج عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا نكاح إلا بولي أو السلطان ، و السلطان ولي من لا ولي له .

٥٣٥ - حدثنا سعيد نا هشيم أنا إسماعيل بن سالم قال الشعبي : و سئل عن امرأة تزوجت و وليها غائب ، فقال الشعبي إن كانت تزوجت في غير كفاة و صحة فنكاحها باطل ، و إن كانت تزوجت في كفاة فان الأمر إلى الولي إن شاء أجاز و إن شاء رد<sup>١</sup> .

٥٣٦ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم أنا زكريا عن الشعبي أنه سئل عن امرأة تزوجت و أبوها غائب فدخل بها زوجها . فقال الشعبي : أما إذا

(١) كذا في ص و لعله " و هو يحول جدولا له .

(٢) في ص ايت ، خطأ .

(٣) أخرجه عبد الرزاق من طريق ميمون بن مهران عن ابن عباس و ابن حزم من طريق أيوب عن ابن سيرين ( ٤٥٤/٩ ) .

(٤) أخرجه عبد الرزاق عن الثوري عن إسماعيل الأسدي عن الشعبي أنه قال إذا كان كفوا جاز النكاح .



كان دخل بها زوجها فلتسكت<sup>١</sup>.

٥٣٧ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا حجاج عن حبيب بن أبي ثابت عن إبراهيم بن محمد بن طلحة قال : قال عمر بن الخطاب لا يُزَوِّج النساء إلا الأولياء ، و لا تُنكحهن إلا من الآ كفاء<sup>٢</sup>.

٥٣٨ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا سليمان التيمي عن الحسن قال : سألتُ عن امرأة ليس لها وليّ أ تُزَوِّج نفسها ؟ فقال : لا يزوجه إلا الولي . قلت : إنه لا ولي لها قال : فالسلطان ، و أبي إلا ذلك<sup>٣</sup>.

٥٣٩ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم أنا أشعث بن عبد الملك عن الحسن قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اذا أنكح الوليتان فهي امرأة الأول ، و اذا باع المجيزان فالبيع للأول<sup>٤</sup>.

٥٤٠ — حدثنا سعيد نا هشيم أنا يونس عن الحسن قال : و أخذه رفعه أنه قال : مثل ذلك .

٥٤٠ — حدثنا سعيد نا هشيم أنا محمد بن سالم عن الشعبي قال : ليس إلى الوصي من النكاح شيء إنما ذلك إلى الولي .

(١) كذا في ص و أخرج عبد الرزاق عن علي إذ ادخل بها لم يفرق بينهما والآخرى ان يكون " فلتسكت " أي الولي .

(٢) أخرج عبد الرزاق القطر الأخير بمعناه عن الثوري عن حبيب بن أبي ثابت ( الورقة : ١١٩ ) و القطر الثاني بمعناه عن هشيم عن مجاهد عن الشعبي عن عمرو بن مرة ( الورقة : ١٢٦ ) .

(٣) أخرجه عبد الرزاق عن ابن التيمي عن أبيه عن الحسن ( الورقة : ١٢٦ ) .

(٤) أخرجه عبد الرزاق عن طريق قتادة عن الحسن عن هبة بن مامر مرفوعا ( الورقة : ١٣١ ) .

٥٤٢ — حدثنا سعيد قال: نا هشيم عن مغيرة عن الحارث العكلي قال: النكاح إلى الولي و لكن يُشاورُ الوصي .

٥٤٣ — حدثنا سعيد نا أبو عوامة و هشيم و جرير بن عبد الحميد عن مغيرة عن سماك بن سلمة قال: شهدت شريحا أجاز نكاح وصي وصي وصي .

٥٤٤ — حدثنا سعيد نا أبو عوامة عن منصور قال: سألت إبراهيم عن رجل تزوج بشهادة نسوة فقال: لا يجوز و إن ظهر كان فيه عقوبة ، و أدنى ما يجوز خاطب ، و شاهدا عدل .

٥٤٥ — حدثنا سعيد قال نا جرير عن منصور عن إبراهيم مثله إلا أنه قال: فإن قدر عليهن عُقوبن ، كان يقال: أدنى ما يكون الخاطب ١٠ و الشاهدان .

٥٤٦ — حدثنا سعيد قال: نا هشيم أنا سيار عن أبي سبرة النخعي أن عبيد الله ابن الحر الجعفي تزوج امرأة منهم ، تزوجها إياه أبوها فغاب إلى الشام فظالت غيبته . و هلك أبو الجارية فزوجها إختوتها و أمها فبلغ ذلك عبيد الله ابن الحر ، فقدم ، فخاصمهم في ذلك إلى على رضى الله عنه . فقضى له عليها ١٥ و كانت حاملا من الآخر ، فوضعها على<sup>١</sup> على يدي عدل حتى تضع ما في ثم يدفعها إليه .

(١) أخرجه عبد الرزاق عن الثوري عن منصور عن إبراهيم (الورقة: ١٢٦) .

(٢) و القاموس و بلا لام رجل وى شرقة تبع فإذا أريد قتل رجل دفع إليه قبيل لكل ما يس منه وضع على يدي عدل قلت و هذا لا ياسب ما هنا و المراد هنا ان طيا وضعها تحت اشراف رجل عدل و رعايته .

٥٤٧ — حدثنا سعيد نا أبو عوادة عن منصور عن إبراهيم قال : تزوج رجل بالشام امرأة و تزوجها رجل ههنا بالكوفة ، و هما وليان ، و كان تزوجها عبيد الله بن الحر الجعفي فجاء من الشام فاختصما إلى على رضى الله عنه فردّهما إليه و كانت ولدت منه<sup>١</sup> .

٥٤٨ — حدثنا سعيد نا هشيم عن الشيباني قال : أخبرني عمران بن كثير النخعي أن عبيد الله بن الحر تزوج جارية من قومه يقال لها الدرداء ، و زوجها إياه أبوها ، فانطلق عبيد الله فلحق بمعاوية فأطال الغيبة عن أهله ، و مات أبو الجارية فزوجها أهلها من رجل منهم يقال له عكرمة : فبلغ ذلك عبيد الله فقدم ، فخاصمهم إلى على ، فلما دخل على على قال له : لحقت بعدونا ، و ظهرت علينا ، و فعلت ، و فعلت ، فقال : أو يمنعني ذلك عندك من عدلك؟ قال : لا ، فقصّوا عليه قصتهم فردّ عليه المرأة ، و كانت حاملا من عكرمة . فوضعها على يدي عدل فقالت المرأة لعلی : أنا أحق بمالى أو عبيد الله ؟ قال : بل أنت أحق بذلك . قالت : فاشهدوا أن كل ما كان لى على عكرمة من شيء من صداق فهو له ، فلما وضعت ما فى بطنها ردّها على على عبيد الله بن الحر ، و ألحق الولد بأبيه .

٥٤٩ — حدثنا سعيد نا هشيم قال : أنا محمد بن سالم عن الشعبي أن الحخيرة بن شعبة خطب بنت عمه عروة بن مسعود الثقفي فأرسل إلى عبيد الله

(١) أخرجه عبد الرزاق مختصرا جدا عن ابن جريج عن عبد الكريم عن أبي موسى جاز لعبيد الله بن الحر الجعفي (الروقة : ١٣١) .

ابن أبي عقيل فقال : زوّجنيها ، قال : ما كنت لأفعل ، أنت أمير البلد و ابن عمها ، فأرسل إلى عثمان ابن أبي العاص فزوّجها إياه .

٥٥٠ — حدثنا سعيد نا هشيم قال : أنا داؤد بن أبي هتد عن الشعبي أن

أمامة بنت أبي العاص - و أمها زينب بنت رسول الله صلى الله عليه و سلم كانت عند علي رضي الله عنه ، فلما أصيب كتب معاوية إلى مروان بن الحكم - أن يزوجه إياه ، فأرسل إليها مروان ، أن تولى امرئك من أحببت فولت أمرها المغيرة بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب ، و جاء مروان و معه جماعة من الناس ، فقال المغيرة لأمامة : أ جعلت امرئك إلى ؟ قالت : نعم ، قال : فما صنعت في امرئ من شيء فهو جائز ؟ فقالت : نعم ، فقال المغيرة : اشهدوا أنه قد تزوجه و أصدقها كذا و كذا ، فقال له مروان : ليس ذاك لك . إنما اجتمعنا لتزوجه من أمير المؤمنين . و كتب بذلك إلى معاوية فكتب اليه معاوية أن خلها و ما رضيت به لنفسها .

٥٥١ — حدثنا سعيد نا هشيم نا داؤد بن عبد الرحمن النخعي قال :

جاءت امرأة الى ابراهيم فقالت : ان عريف الحى و ليع في<sup>٢</sup> فلم يزل بي حتى زوّجه نفسي فقال ابراهيم : ذاك السفاح .

٥٥٢ — حدثنا سعيد نا اسماعيل بن عياش عن عبيد الله بن عبيد قال :

(١) أخرج مناه عبد الرزاق عن الثوري عن عبد الملك بن عمير ( الورقة ١٢٦ ) .

(٢) أخرجه عبد الرزاق عن محمد بن راشد عن محمد بن إسحاق و أبي معشر بزيادة و نقص ( الورقة : ١٢٦ )

(٣) يقال و ليع به احبه و طلق به عديدا . (٤) السفاح : الزنا .

كتاب السنن (باب ما جاء في استثمار البكر و الثيب) لسعيد بن منصور  
سئل مكحول هل يجوز نكاح امرأة لا يملكها الا نفسها اذا لم يكن لها والد ،  
ولا أخ و لا مولى قال : لا يجوز ، ولكن ينكحها الإمام أو رجل  
من المسلمين .

٥٥٣ - حدثنا سعيد نا إسماعيل بن عياش عن جعفر بن الحارث عن  
عبد الله بن عثمان بن خثيم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : لا نكاح  
إلا بولي أو سلطان . فان أنكحها سفيه مسخوط عليه فلا نكاح عليه .

### باب ما جاء في استثمار البكر و الثيب

٥٥٤ - حدثنا سعيد نا هشيم نا عمر بن أبي سلة عن أبيه عن أبي هريرة  
قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : لا تنكح البكر حتى تستأمر ،  
و لا الثيب حتى تشاور ، قالوا : يا رسول الله ! إن البكر تستحي ، قال :  
سكوتها رضاها .

٥٥٥ - حدثنا سعيد نا سفيان عن الزهري عن سعيد بن المسيب قال :  
قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : تستأمر البتيمة في نفسها ، و صمتها إقرارها<sup>٢</sup> .

٥٥٦ - حدثنا سعيد نا مالك بن أنس عن عبد الله بن الفضل عن نافع

(١) أخرجه عبد الرزاق عن الثوري عن عبد الله بن عثمان بن خثيم محصرا ( الورقة : ١٢٦ ) و أخرجه من  
من طريق المصنف ( ١٢٤/٧ ) و فيه أو مسخوط عليه ، ثم رواه من طريق عدي بن الفضل عن  
عبد الله بن عثمان بهذا الاستاد مرئوطا ، و قال الصحيح موقوف .

(٢) أخرجه الفيضان ، و قال ت حديث حسن صحيح ( ١٧٩/٢ )

(٣) أخرجه عبد الرزاق من طريق الجردى عن ابن المسيب (الورقة : ١١٧) و أخرجه عن مسر عن الثوري  
أيضا بهذا اللفظ و أخرجه..

كتاب السنن (باب ما جاء في استثمار البكر و الثيب) لسعيد بن منصور

ابن جبير عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الأيِّم أحق بنفسها من وليها ، و البكر تستأمر في نفسها ، و إذنها مسماتها<sup>١</sup> .

٥٥٧ — حدثنا سعيد نا جرير بن عبد الحميد عن منصور عن إبراهيم عن عمر قال : تستأمر اليتيمة في نفسها ، فإن سكنت فهو رضاها ، وإن أنكرت لم تنكح<sup>٢</sup> .

٥٥٨ — حدثنا سعيد نا هشيم أنا عبيدة عن إبراهيم قال : قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه : لا تنكح اليتيمة حتى تستأمر ، و سكوتها رضاها .

٥٥٩ — حدثنا سعيد ثنا هشيم قال : أنا مجالد نا الشعبي عن علي رضي الله عنه أنه قال : لا تُزوج اليتيمة حتى تستأمر و سكوتها رضاها .

٥٦٠ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم أنا مغيرة عن إبراهيم قال : لا تنكح اليتيمة حتى تستأمر فإن سكنت ، أو بكت فهو رضاها ، وإن كرهت لم تنكح .

٥٦١ — حدثنا سعيد نا هشيم أنا أشعث بن سوار عن ابن سيرين عن شريح أنه كان يقول في اليتيمة : لا تنكح حتى تستأمر فإن سكنت فهو رضاها ١٥ و إن كرهت و تعصت<sup>٣</sup> لم تنكح .

٥٦٢ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم أنا هشام بن أبي عبد الله عن يحيى

(١) أخرجه عبد الرزاق بلفظ آخر عن الثوري عن عبد الله بن الفضل و أخرجه من طريق مالك أيضا و أخرجه الجماعة إلا البخاري .

(٢) أخرجه عبد الرزاق عن الثوري عن منصور .

(٣) تعصى عليه : عصاه .

ابن أبي كثير عن المهاجر بن عكرمة المخزومي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا أراد أن يُزَوِّج إحدى بناته أتى الخدر فقال: إن فلان يذکر کذا و کذا<sup>١</sup>.

٥٦٣ — حدثنا سعيد قال: نا هشيم أنا منصور عن الحسن أنه كان يقول: نکاح الوالد ابته بکرا كانت أو ثيبا جائز<sup>٢</sup>.

٥٦٤ — حدثنا سعيد قال: نا هشيم أنا عبيدة عن إبراهيم أنه كان يقول: إذا زوج الرجل ابته فهو جائز بکرا كانت أو ثيبا.

٥٦٥ — حدثنا سعيد نا هشيم قال: أنا ابن أبي ليلى عن عبد الكريم عن الحسن قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: تستأمر الأبکار فی أنفسهن فإن أیین تُخیرن.

٥٦٦ — حدثنا سعيد نا هشيم قال: أنا عمر بن أبي سلة نا أبو سلة أن امرأة من الأنصار من بنى عمرو بن عوف يقال لها خنساء بنت خدام زوجها أبوها من رجل و هي کارهة و كانت ثيبا فأتت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له. فقال: الأمر إليك. قالت: لا حاجة لی فيه. فتزوجت أبا لبابة بن عبد المنذر فجاءت بالسائب بن أبي لبابة.

(١) کذا هنا و ثيبا سبأی "ان فلانا".

(٢) أخرجه عبد الرزاق عن معمر عن يحيى بن أبي كثير عن المهاجر اشبع مما هنا (الورقة: ١١٧) و من طريق هشام صاحب الدستواقي عن يحيى أيضا، و أخرجه من من طريق يونس بن بكير و سفيان عن هشام (١٣٣/٧).

(٣) سهرديه المصنف عن هشيم عن يونس عن الحسن بلفظ آخر و راجع ما علقنا عليه.

(٤) أخرجه قط من طريق شعاع بن عطاء عن هشيم و اما اصل القصة فأخرجها البخاري وغيره عن خنساء نفسها و راجع الفتح (١٥٤/٩).



٥٦٧ -- حدثنا سعيد قال : نا أبو عوادة عن عمر بن أبي سلمة عن أبيه أن خنساء بنت خدام زوجها أبوها و قد كانت ملكت أمرها ، و أنها كرهت ذلك الرجل ، فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت : يا رسول الله ! إن أبي زوجني رجلا و لست أريده فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أمرك يدك فخطبها أبو لبابة ، فزوجها ، فولدت السائب بن أبي لبابة .

٥٦٨ - حدثنا سعيد قال . نا أبو الأحوص عن عبد العزيز بن رفيع عن أبي سلمة بن عبد الرحمن قال : جاءت امرأة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت : يا رسول الله ! إن أبي و نعم الأب هو ، خطبني إليه عمّ ولدي فردّه . و أنكحني رجلا و أنا كارهة فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أيها فسأله عن قولها فقال : صدقت ، أنكحتها و لم آلوها خيرا . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا نكاح لك ، اذهبي فانكحي من شئت .

٥٦٩ - حدثنا سعيد نا خديج بن معاوية عن أبي إسحاق عن أبي بردة قال : إذا خطبت اليتيمة فسكتت فهو رضاها<sup>٢</sup> و إن كرهت فاتها لم ترضى<sup>١</sup> .

٥٧٠ - حدثنا سعيد نا عبد الله بن وهب أخبرني عمرو بن الحارث أن بكير بن الأشج<sup>١</sup> حدثه أن رجلا أنكح ابنة له و هي كارهة ، فأدركت

(١) كذا في ص و الصواب و لم آلوها مجزوما أي لم أقصر في إرادة الخير لها .

(٢) أخرجه عبد الرزاق عن إسرائيل بن يونس عن عبد العزيز بن رفيع ( الورقة : ١١٧ ) .

(٣) كاتب النسخة لا يكتب المهرية بعد الألف الممدودة فاحتمل أن يكون " رضاها " و محتمل احتمال فيها سبق أيضا .

(٤) كذا في ص و القياس لم ترض . (٥) وفي ص الاتّصاف خطأ .

كتاب السنن (باب ما جاء في استثمار البكر و الثيب) لسعيد بن منصور

---

و هو تريد<sup>١</sup> ان تحتق نفسها فرفع ذلك إلى عثمان بن عفان فأبطل نكاحه .

٥٧١ - حدثنا سعيد نا أبو عوالة عن منصور عن إبراهيم قال : يزوج الرجل ابنته و لا يستأمرها إذا كانت في عياله و إذا كانت نائية<sup>٢</sup> بنفسها مع عيالها و ولدها استأمرها<sup>٣</sup> .

٥٧٢ - حدثنا سعيد نا هشيم عن يونس عن الحسن قال : إذا زوج الرجل ابنه و هو صغير لا خيار له<sup>٤</sup> .

٥٧٣ - حدثنا سعيد نا هشيم قال : أنا بعض أصحابه عن إبراهيم مثله<sup>٥</sup> .

٥٧٤ - حدثنا سعيد نا إسماعيل بن عياش عن ابن جريج عن عمرو بن حوشب عن عكرمة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا تحملوا النساء على ما كرهن<sup>٦</sup> .

٥٧٥ - حدثنا سعيد نا سفيان عن عمرو عن عبد الرحمن بن معبد<sup>٧</sup> ابن

---

(١) كذا في ص و الظاهر و هي تريد . أو و هو يريد ان يحتق و احتق القوم : قال كل واحد منهم " المحي يدي " و احتقا تخاصما ، قالني على التذكير و هو يريد ان يخاصمها في نفسها .

(٢) في ص نايه و الصواب عندي " نائمة " .

(٣) أخرجه عبد الرزاق عن التودى عن منصور عن إبراهيم قال اما البكر فلا يستأمرها أبوها . و اما الثيب فان كانت في عياله لم يستأمرها ، و ان لم تكن في عياله استأمرها ( الورقة : ١١٧ ) .

(٤) أخرجه عبد الرزاق عن معمر عن الحسن و الزمري و قتادة قالوا اذا نكح الصغار أبائهم جاز نكاحهم ( ص : ١٢٠ ) قال عبد الرزاق و به ناخذ .

(٥) انظر ما تقدم من معيم عن عيدة عن إبراهيم ، رقم : ٥٦٤ .

(٦) أخرجه عبد الرزاق عن ابن جريج عن عمرو عن عكرمة ( الورقة : ١١٨ ) .

(٧) كذا في المصنف لعبد الرزاق و هو الصواب و في ص سعيد و هو تصيف و قد ذكر عبد الرحمن هذا ، ابن أبي حاتم في المرح و التعديل .

كتاب السنن (باب ما جاء في استئثار البكر و الثيب) لسعيد بن منصور

عمير ابن أخى عبيد بن عمير أن عمر بن الخطاب رد نكاح امرأة نكحت بغير ولي .

٥٧٦ — حدثنا سعيد : نا أبو معاوية نا يحيى بن سعيد عن القاسم بن

محمد عن مجمع بن يزيد قال : زوج خدام ابته و هى كارهة فأتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت : يا رسول الله ! إن أبى زوجنى و أنا كارهة فى غربة فرد رسول الله صلى الله عليه وسلم نكاحها .

٥٧٧ — حدثنا سعيد قال : نا اسماعيل بن إبراهيم قال : نا هشام بن أبى

عبد الله عن يحيى بن أبى كثير عن المهاجر بن عكرمة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم فرّق بين امرأة بكر ، و زوجها ، أنكحها أبوها بغير إذنها قال : و حدثت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا أراد أن يُنكح امرأة من بناته جلس عند خدرها فقال : ان فلانا يذكر فلانة .

٥٧٨ — حدثنا سعيد قال : نا خالد بن عبد الله عن ليث بن أبى سليم

عن عبد الرحمن بن ثروان قال : زوج امرأة أخوالها و هم من بنى عائذ الله ، و هى من بنى أود فأتوا عليا رضى الله عنه فقال لابته أم كلثوم : انظرى

(١) أخرجه عبد الرزاق بهذا الاسناد ( الورقة : ١٢٦ ) .

(٢) الحديث أخرجه البخارى من طريق مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عبد الرحمن و مجمع ابنى يزيد عن خنساء بنت خدام ( ١٥٣/٩ ) .

(٣) الشطر الاخير منه تقدم من رواية هفيم عن هشام بن أبى عبد الله و اما الشطر الاول فأخرجه قط من طريق التورى عن هشام و قد رواه الدماوى عن الثورى عن هفيم عن يحيى بن أبى كثير عن عكرمة عن ابن عباس مرفوعا فقال قط هذا و هم و أخرج عبد الرزاق معناه عن معمر عن يحيى بن أبى كثير عن المهاجر بن عكرمة ( الورقة : ١١٧ ) .

أ من النساء هي ؟ قالت : نعم ، فدفنها إلى زوجها و قال : هم أكفاء .

٥٧٩ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا الشيباني عن أبي قيس أن

امراة من عائد الله يقال لها سلمة بنت عبيد زوجها أمها و أهلها فرفع ذلك إلى على رضى الله عنه فقال : أليس قد دخل بها فالتكاح جائز<sup>٢</sup> .

٥٨٠ — حدثنا سعيد قال : نا أبو معاوية قال : نا أبو إسحاق الشيباني

عن أبي قيس الأودي عن أخبره عن على رضى الله عنه أنه أجاز نكاح امرأة زوجها أمها برضى منها .

٥٨١ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا سليمان التيمي عن أبي

جعفر الأشجعي أن امرأة أرادت الزوج ، فنعها وليها ، فاستعدت شريحا فقال :  
١٠ إيدن في نكاحها ، فكانه تلتكأ عليه . فقال شريح : إيدن قبل أن لا يكون لك  
إذن فزوجها شريح .

٥٨٢ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا يونس بن عبيد عن حميد

ابن هلال أن زيادا بعث أبا بردة بن أبي موسى على بعض الصدقات فقال له :  
إني أنزلك و نقى من هذا المال بمنزلة و آل اليتيم ( من كان غنيا فليستعفف  
و من كان فقيرا فلياكل بالمعروف ) و لا تأتين على شغار<sup>٣</sup> إلا رددته ،  
١٥

(١) في ص " قالت نعم ، قلت نعم فدفنها " و في الكنز برمز ص كما أثبت .

(٢) و هو عبد الرحمن بن ثروان أبو قيس الأودي من رجال التهذيب .

(٣) أخرج عبد الرزاق معناه عن أبي شيبة عن أبي قيس الأودي عن على ، و أخرج عن الثوري عن أبي قيس

عن مذيّل أن امرأة زوجها أمها و أهلها فلهذا أجاز على التكاح ( الورقة : ١٣٥ ) .

(٤) سباني تفسير الشغار .

ولا امرأة عضلها<sup>١</sup> وليتها فبرح زائلة العطن<sup>٢</sup> حتى تزوجها في الكفاة<sup>٣</sup> من قومها .

٥٨٣ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا يونس عن الحسن قال : جاء رجل إلى علي رضي الله عنه ، فقال : يا أمير المؤمنين ! ما أمرى و أمر يتيمى ؟ قال عن أى بالكما تسأل ؟ ثم قال له : أمتزوجها أنت غنية جميلة ؟ قال : نعم ، و إلا له قال : فتزوجها ذمية لا مال لها ، خر لها فان كان غيرك لها فالحقها بالخيار .

### باب ما جاء في المناكحة

٥٨٤ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم أنا العوام بن حوشب قال : حدثني إبراهيم التيمي قال : قال ابن مسعود رحمه الله لامرأة من أهلك<sup>٤</sup> أنشدك الله أن تزوجى مسلما ، و إن كان أحمرأ<sup>٥</sup> روميا أو اسودأ<sup>٦</sup> حبشيا .

٥٨٥ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم عن جابر عن الشعبي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أنكحت<sup>٧</sup> زيد بن حارثة زينب بنت جحش ، و أنكحت<sup>٨</sup> المقداد ضباعة بنت الزبير بن عبد المطلب ليعلموا أن أشرف

(١) حبها و منها عن الزواج .

(٢) كأنه يريد أنها اذن تمشي لا مأوى و لا مستقر و لا ميت لها .

(٣) كذا في ص و لعل الصواب في الكفاة و هو جمع كنفه كالاكفاء .

(٤) كذا في ص و المعنى ان كان غيرك خيرا لها .

(٥) المراد المناكحة في الاكفاء نسا و غير الاكفاء ، و قد عقد المصنف هذا الباب بدل باب الاكفاء .

(٦) كذا في ص .

(٧) كذا في ص و الظاهر انه .

## الشرف للإسلام .

٥٨٦ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا مغيرة عن الشعبي أن بلالا

خطب على أخيه إلى أهل بيت من العرب فقال : أنا بلال . و هذا أخي .  
كنا عبيد ، فأعتقنا الله عز و جل ، و كنا ضالّين فهذا نا الله عز و جل .

٥٨٧ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا أبو سفيان مولى مزينة أن

بلالا قال : إن أنكحتمونا فالحمد لله . و إن ردّدتمونا فالله أكبر .

٥٨٨ - حدثنا سعيد قال : نا خالد بن عبد الله عن أبي إسحاق الشيباني

عن الحكم أن رسول الله صلى الله عليه و سلم أمر صهيياً أن يخطب إلى ناس  
من الأنصار . فأتاهم فخطب إليهم ، فقالوا : لا نزوجك عبدا و انتفوا منه .

١٠ فقال : لو لا رسول الله صلى الله عليه و سلم أمرني ما فعلت . فقالوا :  
و أمرك رسول الله صلى الله عليه و سلم ؟ قال : نعم . قالوا : فأمرها في يدك  
فزوجوها منه ، فأخبر رسول الله صلى الله عليه و سلم . فأتاه ذهب . فأمر له  
بقطعة من ذهب . فقال له سُق هذا إلى أهلِكَ ، و قال لأصحابه : اجمعوا الأخيكم  
في وليته .

٥٨٩ - حدثنا سعيد قال : نا عبد الرحمن بن زياد قال : نا شعبة عن

أبي بكر بن أبي الجهم قال : دخلت أنا و أبو سلية بن عبد الرحمن على فاطمة

(١) كذا في صمد الاربع عندى الاسلام و الحديث أخرجه عبد الرزاق عن الثوري عن جابر عن العبي

مرسلا ( الورقة : ١١٩ ) و أخرجه حق من طريق ابن مهدي عن الثوري ( ١٢٧/٧ ) .

(٢) و أخرج حق عن حنظلة بن أبي سفيان الجمعي عن امه قالت رأيت اخت عبد الرحمن بن عوف تحت بلال

. ( ١٢٧/٧ )

بنت قيس قتلت لها : كم طلقك زوجك ؟ قالت : طلقني طلاقاً باتناً<sup>١</sup> ولم يجعل لي سكنى ولا نفقة ، فقال : صدق ، وأمرني أن اعتد<sup>٢</sup> في بيت ابن أم مكتوم ثم قال : إنه بلغني أن ابن أم مكتوم رجل يُغشى ، ولكن اعتدي في بيت فلان . فلما اتقضت عدتي ، خطبني معاوية وأبو الجهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن معاوية ليس له مال . وأبو الجهم رجل شديد على النساء ، ولكن أزواجك من أسامة . قالت فزوّجني أسامة فبورك لي<sup>٣</sup> .

٥٩٠ — حدثنا سعيد قال : نا عبد العزيز بن محمد عن محمد بن عجلان

عن ابن هرمز<sup>٤</sup> الصنعاني قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم . إذا أناكم من ترضون دينه ، وأماته فزوّجوه إلا تفعلوا تكن فتنة في الأرض وفساد كبير قالوا : يا رسول الله و إن كان و إن كان ؟ قال : نعم<sup>٥</sup> .

(١) ظني أنه سقط من الأصل تعقيب هذا " فأثبت رسول الله صلى الله عليه وسلم قتلت له أن زوجي طلقني طلاقاً باتناً " أو ما في معناه يدل عليه طرق الحديث عند مسلم وغيره ، ويحتمل أن يكون السقط في غير الموضع الذي عيّنّه ، واحتمال هدم السقوط باطل لأن قائل " صدق " فيما يأتي هو النبي صلى الله عليه وسلم : ولم يتقدم ذكره صلى الله عليه وسلم .

(٢) في ص أبي الجهم .

(٣) أخرجه م وغيره من طريق شعبة وسفيان وغيرهما .

(٤) هو عبد الله بن هرمز البجلي المذكور في التهذيب : وهو كذلك في نسخ الترمذي قال ابن حجر و وقع في بعض النسخ عبد الله بن مسلم بن هرمز قلت و من تلك النسخ ، النسخة التي طبع عليها كتاب الترمذي في الهند .

(٥) أخرجه ت من طريق حاتم بن إسماعيل عن عبد الله بن مسلم بن هرمز عن محمد وسعيد ابني عبيد عن أبي حاتم المزني مرفوعاً و أخرجه نحوه من طريق ابن عجلان عن ابن وثيمة النخعي عن أبي هريرة قال ت و رواه الليث عن ابن عجلان عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلًا والمرسل أشبه ( ١٦٩/٢ ) .



٥٩١ — حدثنا محمد<sup>١</sup> ثنا محمد بن معاوية<sup>٢</sup> قال : نا ابن لهيعة عن محمد

ابن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة بن الزبير قال : قالت لنا أسماء بنت أبي بكر يا بُنَيَّ و بُنَيَّ ! إن هذا النكاح رِقٌّ ، فلينظر أحدكم عند من يُرِيقُ كريمته .

٥٩٢ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن ابن جريج قال : لما تزوج

- سلان إلى أبي قرّة الكندي<sup>٣</sup> فلما دخل عليها قال ما هذه<sup>٤</sup> إن رسول الله صلى الله عليه وسلم أوصاني و قال : ان قضى الله عز و جل لك ان تزوج فتكون اول ما تجتمعان عليه طاعة الله ، فقالت<sup>٥</sup> انك جلست مجلس المرء يطاع أمره فقال لها : قومي فصلي<sup>٦</sup> و ندعو . فعلا . فرأى بيتا مسترا فقال : ما بال بيتكم هذا ، أمحموم ؟ ام تحولت الكعبة في كندة ؟ فقالوا : ليس بمحموم ، و لم تحول الكعبة في كندة فقال : لا أدخله حتى يُهتك<sup>٧</sup> كل ستر الاستر<sup>٨</sup> على باب<sup>٩</sup> .

(١) هو محمد بن علي بن زيد الصائغ راوى هذا الكتاب عن سعيد بن منصور و هذا الحديث من زيادات محمد ابن علي .

(٢) محمد بن معاوية بن اعين التيسابورى فسنن بغداد ثم مكة تكلوا به ذكره ابن حجر في التهذيب للتمييز .

(٣) هو مسلمة بن معاوية أبو قرّة الكندي ذكره البولاني في الكنى و ابن حجر في الاصابة و قال كان شريفا له

وفادة و في ترجمة ابنه عمرو بن أبي قرّة من التهذيب . كان أبوه من اصحاب سلمان و في الحلية لابن نعيم

عن عمرو بن أبي قرّة الكندي قال عرض أبي علي سلمان أخته ان يزوجه فابى فتزوج مولاة يقال لها

بقيرة (١٩٨/١) قلت فهذا ان ثبت محمول على مرة اخرى ، فقد روى أبو عبد الرحمن الأسلى عن سلمان

انه تزوج امرأة من كندة فبنى بها في بيتها كما في الحلية ( ١٨٥/١ ) و روى الطبراني عن ابن عباس

ان سلمان تزوج في كندة كما في الوائد ( ٢٩١/٤ ) .

(٤) كذا في ص و الصواب عندي يا هذه .

(٥) عند عبد الرزاق فقال هل أنت مطيقتي رحمك الله فقالت .

(٦) كذا في ص و يحتل ان يكون فصل فان الكاتب لا يحذف حرف الهمزة من المضارع المجرى .

(٧) في ص " فهتك " . (٨) كذا في ص و القياس " الا ستر " .

(٩) أخرجه عبد الرزاق عن ابن جريج قال حدثت ان سلمان الفارسي فذكره (الورقة : ١٢٥ ) و هو اتم ما -

٥٩٣ - حدثنا سعيد قال نا حُدَيْج بن معاوية عن أبي إسحاق عن أبي ليلى الكندي قال : خرج سلمان رضى الله عنه في ثلث<sup>١</sup> عشر رجلا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فلما حضرت الصلاة قالوا . تقدم يا ابا عبد الله فانت أعلننا و أسئنا ، فقال : إن الله عز وجل قد فضلكم علينا يا معشر العرب تأمونا و لا تأمكم<sup>٢</sup> . و تنكحون نساءنا ، و لا تنكح نساءكم ، فتقدم رجل من القوم فصلى بهم أربعا . فلما انصرف قال له سلمان ! صليت أربعا . كنا إلى الرخصة أحوج<sup>٣</sup> .

٥٩٤ - حدثنا سعيد قال : نا عبد الرحمن بن زياد عن شعبة عن أبي إسحاق قال : سمعت أوس بن ضميج يقول : قال سلمان : لا تأمكم و لا تنكح نساءكم<sup>٤</sup> .

## باب ما جاء في الصداق

٥٩٥ - حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن أيوب قال سمعته من محمد بن سيرين سمعه من أبي العجفاء السلي قال : سمعت عمر بن الخطاب رضى الله عنه

= هنا و روى هذه القصة أبو نعيم في الحلية من حديث أبي عبد الرحمن السلي عن سلمان و رواها الطبراق و البزار عن ابن عباس كما في الروائد (٢٩١/٤) و أخرجه حق من طريق المصنف (٢٧٢/٧) و قد وجدت فيه المتن كما صححت أو كما استظهرت .

(١) كذا في ص و التقياس ثلاثة . (٢) في ص تأمكم .

(٣) أخرجه عبد الرزاق في كتاب الصلاة و النكاح و من طريقه أبو نعيم في الحلية (١٨٩/٧) .

(٤) أخرجه حق من طريق عمار بن يزيق و قال هذا هو المحفوظ ، موقوف ، يشير إلى أن رفته غير محفوظ (١٣٤/٧) .

يقول: ألا لاتغالوا في صدق النساء. فانها لو كانت مكرمة عند الناس، أو تقوى عند الله عز وجل كان اولاكم واحكم بها النبي صلى الله عليه وسلم ما نكح رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأة من نسائه، ولا انكح امرأة من بناته على أكثر من اثني عشرة اوقية و ان أحدكم لينغلي بصدقة امرأته حتى يكون ذلك عداوة في نفسه، و يقول لها: لقد كلفت إليك علق القربة قال فكنت شابا فلم أدر ما علق القربة، و أخرى تقولونها في مغازيكم: قتل فلان شهيدا و لعله أو عسى ان يكون قد اوقردف راحته او عجزها و رقا او ذهابا يبتغي الدنيا. و لكن قولوا كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أو قال محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم: من قتل في سبيل الله فهو شهيد.

١٠

٥٩٦ — حدثنا سعيد نا هشيم قال: أنا منصور عن ابن سيرين قال: نا

أبو العجفاء السلي قال: سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه و هو يخاطب الناس فحمد الله و اثنى عليه. ثم قال: ألا لاتغالوا في صدق النساء، فانها لو كانت مكرمة في الدنيا، أو تقوى عند الله كان اولاكم به النبي صلى الله

(١) بضمين جمع صداق بالفتح و الكسر و صدقة بضمين، و هما مهر المرأة كصدقة بفتح الاول و ضم الثاني.

(٢) هذا هو الصواب عندي فقي مستند الحميدي "او احكم" و وقع في ص "اخظكم".

(٣) في ص اثنا عشرة.

(٤) العلق بفتح العين و اللام جل تعلق به القربة يريد تحملت لاجلك كل شيء حتى علق القربة، و هذا مثل تخريبه العرب في القعدة و التمس كما في الفائق.

(٥) بالفتح جانب كورما و هو الصرح.

(٦) أخرجه احمد (٢٠١/١) و الحميدي (١٣/١) كلاهما عن سفيان و ت (١٨٣/٢) و ص (٧٢/٢).

عليه و سلم ما أصدق رسول الله صلى الله عليه و سلم ؟ امرأة من نسائه ، و لا أصدقت امرأة من بناته فوق ثنتي عشرة أوقية ، الا و ان أحدكم يغلي بصدقة امرأة حتى يبقى لها عداوة في نفسه ، فيقول : لقد كلفت إليك علق أو عرق القرية ، و أخرى تقولونها في مغازيكم قتل فلان شهيدا ، و مات فلان شهيدا ، و لعله أن يكون قد أوقردف راحلته أو عجزها ذهباً أو فضة ، يريد الدينار و الدراهم ، فلا تقولوا ذلكم ولكن قولوا كما قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : من مات في سبيل الله أو قتل فهو شهيد .

٥٩٧ - حدثنا سعيد نا إسماعيل بن إبراهيم قال : أنا سلمة بن علقمة ، و أيوب ، و ابن عون ، و هشام عن محمد بن سيرين أما سلمة فقال : نبئت عن أبي العجفاء و أما غيره فقال : عن أبي العجفاء قال : قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه الا لا تغالوا صدق النساء فانه لو كانت مكربة في الدنيا ، أو تقوى عند الله عز و جل كان أولاكم بها النبي صلى الله عليه و سلم ، ما أصدق رسول الله صلى الله عليه و سلم امرأة من نسائه ، و لا أصدقت امرأة من بناته أكثر من ثنتي عشرة أوقية ، و ان الرجل ليغالي بصدقة امرأته حتى يكون لها عداوة في نفسه ، و حتى يقول : كلفت إليك علق القرية و كنت غلاما عريا مولدا فلم أدر ما علق القرية ، و أخرى تقولونها في مغازيكم هذه : قتل فلان شهيدا و لعله أن يكون قد أوقر عجز راحلته أو وابته ورقا و ذهباً يطلب التجارة ، فلا تقولوا ذلكم ، و لكن قولوا كما قال رسول الله صلى الله

(١) في ص ثتا . (٢) في ص يقا .

عليه وسلم : أو قال محمد صلى الله عليه وسلم : من قتل في سبيل الله عز وجل فهو في الجنة ، قال إسماعيل : دخل حديث بعضهم في بعض<sup>٥</sup> .

٥٩٨ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : نا مجالد عن الشعبي قال :

- خطب عمر بن الخطاب رضي الله عنه الناس ، فحمد الله وأثنى عليه ، و قال :  
 ألا لا تغالوا في صدق النساء ، فانه لا يبلغني عن أحد ساق أكثر من شيء .  
 ساقه رسول الله صلى الله عليه وسلم أو يسبق إليه إلا جعلت فضل ذلك في بيت المال . ثم نزل فعرضت له امرأة من قريش فقالت يا أمير المؤمنين !  
 كتاب الله عز وجل أحق أن يُتبع أو قولك ؟ قال : بل كتاب الله عز وجل ، فما ذلك ؟ قالت نهيت الناس آثقا أن يغالوا في صدق النساء والله عز وجل يقول في كتابه : ( و آتيم إحداهن قطارا فلا تاخذوا منه شيئا )  
 فقال عمر : كل أحد افقه من عمر ، مرتين أو ثلاثا ثم رجع إلى المنبر فقال للناس : إني كنت نهيتكم ان تغالوا في صدق النساء ألا ! فليفعل رجل في ماله ما بداله<sup>١٠</sup> .

٥٩٩ — حدثنا سعيد قال : نا خالد بن عبد الله عن حميد الطويل عن

- بكر بن عبد الله قال : قال عمر بن الخطاب : خرجت و أنا أريد أن أنهاكم<sup>١٥</sup>

(١) هذا لفظ حديث النساء .

(٢) أخرجه عبد الرزاق عن قيس بن الربيع عن أبي حسين عن أبي عبد الرحمن السلي قال قال عمر فذكر

ما يحبه هذا الحديث و ليس فيه كل أحد افقه من عمر ، بل فيه : ان امرأة عاصمت عمر فخصته

(الورقة : ١٢٣) و أخرجه حق من طريق المصنف و قال هذا منقطع (٢٣٣/٧) و أخرجه أبو يعل

و فيه كل الناس افقه من عمر قال الهيثمي فيه مجالد بن سعيد و فيه ضعف و قد وثق ( ٢٨٤/٤ ) .

عن كثرة الصداق حتى عرضت لي هذه الآية : ( و آتيتهم إحداهن قطارا فلا تأخذوا منه شيئا ) .

٦٠٠ - حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن ابن أبي نجيح عن أبيه عن رجل سمع عليا رضي الله عنه يقول : أردت أن أخطب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ابنته فذكرت أن لا شيء لي ، فذكرت عائدته و صلته ، فخطبتها إليه فقال : هل عندك من شيء ؟ فقلت : لا فقال أين درعك الحطمية ؟ قلت : هي عندي قال : هاتها ، فزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما كانت ليلة دخلت عليها جاء ، فجلس ، ونحن في قطيفة فلما رأيناه تمششنا منه فقال : لا تحدثا شيئا حتى آتيكما ، فدعا بانا. فيه ماء فدعا فيه . ثم رشه علينا فقال : قلت يا رسول الله أنا أحب إليك أم هي ؟ قال هي أحب إلي منك و أنت أعز علي منها .

٦٠١ - حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن مجالد بن شعبه قال : أنا من سمع عليا رضي الله عنه يقول ، على المنبر تكلمت ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم و ما لنا فراش تمام عليه الا جلد شاة تمام عليه بالليل ، و نعلق عليه الناضح بالنهار .

- (١) أخرجه حق من طريق عبد الوهاب بن عطاء عن حميد ( ٢٣٣/٧ ) و قال حق هذا مرسل جيد .
- (٢) أخرجه حق من طريق مسدد عن سفيان إلى هنا ( ٢٣٤/٧ ) و أخرجه د بإسناد آخر بنحو آخر ( ص : ٢٨٩ ) و أخرجه أحمد كما في الروائد ( ٢٨٢/٤ ) .
- (٣) أخرج الطبراني من حديث أبي هريرة قال قال علي : يا رسول الله ايما أحب إليك انا ام قاطمة ؟ قال قاطمة أحب الي منك و أنت احر علي منها كذا في الروائد ( ٢٠٢/٩ ) .
- (٤) كذا في ص و الصواب عندي مجالد بن سعيد .

٦٠٢ — حدثنا سعيد نا سفيان عن عمرو عن عكرمة قال : استحل علي

فاطمة رضي الله عنها يदन<sup>١</sup> من حديد<sup>٢</sup> .

٦٠٣ — حدثنا سعيد نا هشيم قال : أنا يحيى بن سعيد نا محمد بن إبراهيم

ابن الحارث التيمي قال : ما تزوج رسول الله صلى الله عليه و سلم أحدا من نساؤه و لا زوج أحدا من بناته على أكثر من ثنى عشرة أوقية و نصف . ٥

٦٠٤ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا يحيى بن سعيد عن محمد بن

إبراهيم بن الحارث التيمي ان أبا حدرد الأسلى تزوج امرأة فأتى رسول الله صلى الله عليه و سلم يستعينه في صداقها ، فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم كم سقت إليها ؟ قال : مائتى درهم فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم : لو كنتم تغتفونه من ماء بطحان زدتم<sup>٣</sup> . ١٠

٦٠٥ — حدثنا سعيد نا هشيم قال : أنا مغيرة عن إبراهيم قال : كانوا

يكرهون ان يكون مهور الحرائر كأجور البغايا ، أن يتزوج الرجل بالدرهم و الدرهمين ، كان يجب أن يكون عشرون درهما<sup>٤</sup> .

٦٠٦ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا شعبة عن الحكم عن إبراهيم

(١) البدن محركة : الذرع القصيرة .

(٢) أخرجه حق من طريق ابن جريج عن عمرو ( ٢٣٤/٧ ) و أخرجه أبو يعل عن مجاهد عن علي بلفظ قال

زوجنى رسول الله صلى الله عليه وسلم ابنة علي بدن من حديد كما في الزوائد ( ٢٨٢/٤ ) .

(٣) أخرجه عبد الرزاق عن الثوري عن يحيى بن سعيد ( الورقة : ١٢٢ ) و فيه في آخره ما زدتم ، و كذا

في حق أخرجه من طريق ابن المبارك عن يحيى ( ٢٣٥/٧ ) و أخرجه احمد و الطبراني قاله الهيثمي

( ٢٨٢/٤ ) .

(٤) أخرجه عبد الرزاق عن حسن عن مغيرة عن إبراهيم نحوه .



انه كان يحب ان يكون الصداق أربعين درهما .

٦٠٧ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا حسام بن مصك عن أبي معشر عن سعيد بن جبير انه كان يحب أن يكون الصداق خمسين درهما .

٦٠٨ — حدثنا سعيد نا هشيم نا يونس عن الحسن انه كان يقول :  
هو على ما تراضوا عليه من قليل أو كثير و لا يُوقَّت شيئا .

٦٠٩ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا حميد الطويل عن أنس ان عبد الرحمن تزوج امرأة على وزن نواة من ذهب . فقال له رسول الله صلى الله عليه و سلم : أو لم و لو بشاة .

٦١٠ — حدثنا سعيد نا أبو عوامة و هشيم عن مغيرة عن إبراهيم قال :  
١٠ السنة في الصداق الرطل من الورق .

٦١١ — حدثنا سعيد نا حماد بن زيد عن ثابت البناني عن أنس قال :  
رأى رسول الله صلى الله عليه و سلم على عبد الرحمن بن عوف صفرة فقال :  
ما هذا ؟ فقال : يا رسول الله ! انى تزوجت امرأة على وزن نواة من ذهب  
قال : بارك الله لك ، أو لم و لو بشاة .

٦١٢ — حدثنا سعيد نا أبو عوامة عن قتادة عن أنس ان عبد الرحمن ١٥

(١) أخرجه الشيخان من اوجه عن حميد الطويل مطولا و أخرجه من طريق شعبة عن حميد مختصرا  
بلفظ المصنف .

(٢) أخرجه الشيخان من اوجه عن حماد بن زيد .

ابن عوف تزوج امرأة على وزن نواة من ذهب .

٦١٣ — حدثنا سعيد نا أبو معاوية نا حجاج عن قتادة عن أنس قال قال : قَوِّمْتُ ثَلَاثَةَ دَرَاهِمَ .

١٤ — حدثنا سعيد نا خالد بن عبد الله عن يونس عن الحسن قال : ما تراضوا عليه فهو صداق .

٦١٥ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن أبي بكر بن أبي مريم عن حبيب بن عبيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ما من كتابة ولا مهر لا يوضع عنه الا وهو ملعون .

٦١٦ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن حريز بن عثمان عن المشيخة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ما من كتابة ولا مهر ولا دية لا يوضع عنه الا وهو ملعون .

٦١٧ — حدثنا سعيد قال : نا أبو معاوية قال : نا هشام بن حسان عن محمد ابن سيرين ان ابن عباس تزوج شميثة السلية على عشرة ألف .

٦١٨ — حدثنا سعيد قال : نا مهدي بن ميمون عن غيلان بن جرير

عن مطرف بن عبد الله بن الشخير انه تزوج امرأة على عشرة ألف وإيف .

(١) أخرجه الشيخان من طريق شعبة عن قتادة .

(٢) يعني النواة كما في حق .

(٣) أخرجه حق من طريق المصنف و زاد في آخره " و تلك " ( ٣٣٧/٧ ) .

(٤) كذا في ص و الظاهر آلاف .

٦١٩ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم و أبو شهاب قالا جميعا : أنا حجاج

ابن أرطاة عن عبد الملك بن المغيرة الطائفي عن عبد الرحمن بن اليلمانى قال :  
قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : أنكحوا الأيامى منكم ، أنكحوا الأيامى منكم  
قال سعيد : قال هشيم . مرتين ، و قال أبو شهاب : ثلث مرات . قال رجل :  
يا رسول الله ! ما العلائق بينهم ؟ قال : ما تراضوا عليه أهلوم .

٦٢٠ — حدثنا سعيد قال : نا مسلم بن خالد قال : حدثني يسار بن

عبد الرحمن ان سعيد بن المسيب زوج ابنته ابن أخيه على درهمين .

### باب الرجل يتزوج المرأة على حكمها

٦٢١ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا إسماعيل بن سالم قال :

١٠ سمعت الشعبي يقول : إذا تزوج المرأة على حكمها أو حكم أهلها فجارت أو جار  
الحكم رُد ذلك إلى مهر مثلها ، لا وكس و لا شطط .

٦٢٢ — حدثنا سعيد نا هشيم قال : أنا إسماعيل بن سالم عن الشعبي

ان عمرو بن حريث خطب إلى عدى بن حاتم ابنته ، فأبى أن يزوجه إلا على  
حكمه ، و كره عمرو ، و خاف ان يحكم عليه داره أو أمره يقتطعه ، ثم انه  
١٥ بداله أن يتزوجه على حكمه فقال له عدى : لا احكم حكما يسألكى الله عز و جل

(١) قال ابن الاثير العلائق المهور ، الواحدة علاقة . و علاقة المهر ما يتلقون به على المتزوج .

(٢) أخرجه حق من طريق حفص بن غياث و أبي معاوية عن الحجاج بن أرطاة و من حديث عبد الملك بن  
المغيرة الطائفي عن عبد الرحمن بن اليلمانى و قال هذا منقطع ( ٢٣٩:٧ ) .

(٣) روى عبد الرزاق عن عمرو بن علي و شريح و إبراهيم انهم قالوا به مطلقا لم يقيدوه بجور الحكم (الورقة : ١١٦) .

(٤) كذا في ص بالرفع . (٥) هذا هو الظاهر عندى و ق ص يزوجه .

عنه يوم القيامة لحكم اثنا عشرة أوقية أربع مائة وثمانين درهما .

٦٢٣ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم أنا يونس عن ' عبيد عن ابن سيرين

قال : قال عدى بن حاتم : ما كنت لأحكم عليه شيئا أكثر مما ' ساق رسول الله صلى الله عليه وسلم أو سبق إليه ' .

٦٢٤ - حدثنا سعيد قال نا هشيم قال : أنا يحيى بن سعيد بن العاص

عن سعيد بن عمرو بن العاص ان عديا لما حكم أربع مائة وثمانين درهما أرسل إليه عمرو بن حريث ثلثين ألفا ، قسمها يومئذ قبل ان يبرح فيمن كان عنده و عليه يومئذ بت ' فلما بلغ عمرو بن حريث انه قسمها بعث إليها بجهازها و ما يصلحها : و كان يقال لها أسدة بنت عدى .

٦٢٥ - حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عباس عن زيد بن أسلم

قال : مكتوب في بعض الكتب : مهر البكر أربعون درهما ، و مهر الثيب عشرون درهما ، لكي لا يقول أحد ، لا أجد ما أنكح فيزني .

٦٢٦ - حدثنا سعيد قال : نا خالد بن عبد الله عن يونس عن الحسن

قال : النكاح على ما تراضوا عليه من شيء فهو صداق .

## باب ما جاء في نكاح السر

٦٢٧ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا يونس عن ' عبيد قال : نا

(١) كذا في ص و الصواب عندي يونس بن عبيد . (٢) ي ص " ما "

(٣) أخرجه الطبراني عن المنيرة بن عبل بلفظ آخر كما في الروايات ( ٢٨٢/٤ ) .

(٤) البت بالفتح ثوب غليظ . (٥) مكرر : ٦١٤ .

(٦) كذا ي ص و الصواب عندي " بن عبيد " .

الحسن ان رجلا تزوج امرأة سرا، فكان يختلف إليها، فرآه جار لها، فقفه بها، فاستعدى عليه عمر بن الخطاب رضى الله عنه. فقال له عمر: بيتك على تزويجها، فقال: يا أمير المؤمنين! كان أمر نادون<sup>١</sup> فأشهدت عليها أهلها فدرأ عمر الحد عن قاذفه و قال: حصنوا فرؤج هذه النساء، و أعلنوا هذا النكاح و نهى عن المتعة<sup>٢</sup>.

٦٢٨ — حدثنا سعيد قال: نا إسماعيل بن عياش عن هشام بن عروة عن أبيه أنه سمعه يقول: ان نكاح السر حرام.

٦٢٩ — حدثنا سعيد قال: نا أبو عوافة و هشيم عن أبي بلج عن محمد بن حاطب قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: فصل ما بين الحلال و الحرام الصوت، و ضرب الدف<sup>٣</sup>.

٦٣٠ — حدثنا سعيد نا عبد العزيز بن محمد الدراوردي قال: سمعت ربيعة يقول: سمع عمر بن الخطاب رضى الله عنه صوت كبر<sup>٤</sup> فقال: ما هذا؟ قيل: نكاح: فقال: أفشوا النكاح.

٦٣١ — حدثنا سعيد قال: نا إسماعيل بن عياش عن عبد العزيز بن عبيد الله بن حمزة بن صهيب عن محمد بن عمرو بن عطاء عن أبي سلة بن

(١) كذا في ص و في حق " كان امردون " .

(٢) أخرجه حق من طريق المصنف ( ٢٩٠/٧ ) .

(٣) أخرجه حق من طريق علي بن منصور عن هشيم ( ٢٨٩/٧ ) و أخرجه ت عن أحمد بن منيع عن هشيم و حديثه ( ١٧٠/٢ ) و أخرجه أحمد و النسائي و ابن ماجه، و ألف بفتح الالف و ضمها .

(٤) بفتحين الطيل .

عبد الرحمن قال : لقد مُضرب بالدف و غنى على رأس عبد الرحمن بن عوف ليلة الملاك<sup>١</sup> .

٦٣٢ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن إبراهيم عن أيوب عن محمد ابن سيرين قال بُنِيت ان عمر رضى الله عنه كان إذا سمع صوتا أنكره ، و سأل عنه فان قيل عرس أو ختان أقره .  
٥

٦٣٣ — حدثنا سعيد ثنا ابن المبارك عن سالم الخياط عن الحسن ان رجلا تزوج سرا فقال له رجل : أراك تدخل على فلانة : إنك لتزنى بها ، قال : فرُفع ذلك إلى عمر رضى الله عنه ، فقال : هي امرأتى ، فلم يجلد عمر القاذف .

٦٣٤ — حدثنا سعيد نا ابن المبارك قال عبد الملك بن أبي سليمان عن ١٠ عطاء في رجل ، قال لرجل : ما تأتى امرأتك إلا حراما ، قال : ليس عليه حد .

٦٣٥ — حدثنا سعيد نا ابن المبارك قال : نا عيسى بن يونس قال : نا خالد بن إلياس عن ربيعة صاحب رأى عن القاسم بن محمد عن عائشة رضى الله عنها قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أظهروا النكاح ، و اضربوا عليه بالغربال<sup>٢</sup> .  
١٥

### باب تزويج الجارية الصغيرة

٦٣٦ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : نا سيار عن الشعبي ان رجلا

(١) الزواج .

(٢) أخرجه ت من طريق عيسى بن ميمون عن القاسم بن محمد ( ٢٧٠/٢ ) و أخرجه ابن ماجه عن نصر

ابن علي و الخليل بن عمرو عن عيسى بن يونس ( ص : ١٢٨ )

كان في سفر فقال لأصحابه: أيكم يذبح لنا شاة و أزوجه أول بنت يولد لي،  
ف فعل ذلك رجل من القوم، فذبح لهم شاة، فولد للرجل ابنة، فأناه فقال:  
امرأتي فأتوا، ابن مسعود رحمه الله، فقال ابن مسعود: وجب النكاح بالشاة،  
ولها صداق مثلها، لا وكس ولا شطط' .

٥ ٦٣٧ — حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: أنا مغيرة عن إبراهيم عن  
عبد الله بنحو من ذلك .

٦٣٨ — حدثنا سعيد قال: نا خالد عن مغيرة عن إبراهيم ان قوما  
كانوا في سفر، فقال رجل من القوم: من يذبح شاة للقوم؟ و له ابنتي،  
أو قال: ابنة تولد لي، فذبح رجل منهم، فلما ولد له ذكر ذلك لعبد الله  
رحمه الله فقال: قد ملكت المرأة، و ليس هذا بصداق' . ١٠

٦٣٩ — حدثنا سعيد قال: نا أبو معاوية نا هشام بن عروة عن أبيه  
قال: دخل الزبير بن العوام على قدامة بن مظعون يعود فبشر زبير<sup>١</sup> بجارية،  
و هو عنده، فقال له قدامة: زوّجنيها، فقال له الزبير بن العوام: ما تصنع  
بجارية صغيرة<sup>٢</sup> و أنت على هذه الحال؟ قال: بلى إن عشت فابنة<sup>٣</sup> الزبير،  
و إن مت فأحب<sup>٤</sup> من وِرتني<sup>٥</sup> قال: فزوجها إياه . ١٥

(١) أخرجه عبد الرزاق ما في مناه عن ابن جريج قال حدث عن ابن عمر فذكره (الورقة: ١٢٣) .

(٢) أخرجه عبد الرزاق عن ابن جريج قال حدث عن ابن عمر انه قال فذكر هذه القصة و في آخره ان

ابن مسعود قضى له بها و جعل لها مثل صداق إحدى من نساها (الورقة: ١٢٣) .

(٣) في ص منية . (٤) في ص قابت .

(٥) في ص ودتي و يحتمل ان تكون هي الرواية و على هذا فمن جارة .



٦٤٠ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن — أيوب بن موسى عن ابن

قسيط قال : بُشر رجل بجمارية . فقال رجل : مَبْهُالِي . فقال : هي لك . فسل سعيد بن المسيب عن ذلك ، فقال ، لا تحمل الهبة لأحد بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم . و لو أصدقها سوطا حلت له .

٦٤١ — حدثنا سعيد نا يعقوب بن عبد الرحمن قال : حدثني أبو حازم

عن سهل بن سعد رحمه الله ان امرأة جاءت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت : يا رسول الله ! جئت لأهب لك نفسي فنظر إليها فصعد البصر و صوبه ثم طأطأ رأسه . فقال من أصحابه ، فقال : يا رسول الله ! إن لم يكن لك بها حاجة فزوّجنيها . فقال : هل عندك من شيء ؟ فقال : لا . والله ،

١٠ يا رسول الله ! فقال : اذهب إلى أهلِكَ فانظر هل تجد شيئاً ، فذهب ثم رجع فقال : لا . والله ما وجدت شيئاً ، فقال : اذهب و لو خاتم من حديد .

فذهب ثم رجع فقال : لا ، والله . يا رسول الله ! و لا خاتم من حديد ، و لكن هذا ازارى ، — قال سهل ماله رداء — فلما نصفه فقال رسول الله

صلى الله عليه وسلم ما تصنع بإزارك ؟ إن لبستته لم يكن عليها منه شيء . و إن

١٥ لبستته لم يكن عليك منه شيء . فجلس الرجل حتى طال مجلسه ، قال : ماذا

معك من القرآن ؟ فقال : معي سورة كذا و سورة كذا ، عتدها ، فقال :

أقرأهن عن ظهر قلب ؟ فقال : نعم . قال : اذهب . ملكتكها بما معك

(١) كذا في ص و في الصحيح غائماً .

(٢) في ص ماضى و كذا .

من القرآن<sup>١</sup>.

٦٤٢ — حدثنا سعيد قال : نا أبو معاوية قال : نا أبو عرجة الفايثي عن أبي النعمان الأزدي قال : زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأة على سورة القرآن ثم قال : لا تكون لأحد بعدك مهرا .

٦٤٣ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي ان عبد الرحمن بن أم الحكم أراد امرأته ابنة جرير في مرضه على شيء من ميراثها منه . فأبت عليه . فتزوج عليها امرأتين فأجاز ذلك عبد الملك ابن مروان<sup>٢</sup> .

٦٤٤ — حدثنا سعيد نا هشيم عن الشيباني قال : سمعت الشعبي يقول ١٠ في رجل تزوج امرأة و هو مريض ، فقال الشعبي : يجوز تزويجه ، و يبعه ، و شراؤه<sup>٣</sup> .

٦٤٥ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم أنا يونس عن الحسن انه كان يقول : نخبز تزويجه في مرضه .

٦٤٦ — حدثنا سعيد قال : نا عبد العزيز بن محمد قال : حدثني موسى

(١) أخرجه مالك عن أبي حازم و الشبخان من طريق مالك و السفياني و يعقوب بن عبد الرحمن و غيرهم عن أبي حازم كما في الفتح أخرجه البخاري في الوكالة . و التكايف ، و اللباس ، و فضائل القرآن . و التوحيد .

(٢) أخرجه حق من حديث عمرو بن دينار عن عكرمة بن خالد يقول أراد عبد الرحمن بن أم الحكم في شكواه ان يخرج امرأته من ميراثها فذكره ( ٢٧٦/٦ ) و زاد انه نكح عليها ثلاث نوة و اصدق كل واحدة منهن ألف دينار .

(٣) أخرجه الفارسي من طريق شريك عن السفياني ( ص : ٤١٤ ) .

كتاب السنن ( باب ما جاء في النهي عن أن يخطب - الخ ) لسعيد بن منصور

ابن عقبة عن نافع ان عبد الرحمن بن أبي ربيعة تزوج بنت عم له في زمان عثمان - وهي التي كان تزوجها عمر ثم طلقها - في مرضه ليرثه فمات فورثته<sup>١</sup> .

## باب ما جاء في النهي عن أن يخطب

### الرجل على خطبة أخيه

٦٤٧ - حدثنا سعيد قال : نا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه عن

الاعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : سمعته يقول : لا يخطب الرجل على خطبة أخيه حتى ينكح أو يترك<sup>٢</sup> .

٦٤٨ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم أنا عوف قال : أنا الحسن قال :

«نبئت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لا يخطب الرجل على خطبة أخيه ، ولا يسوم على سوم أخيه .»

١٠

٦٤٩ - حدثنا سعيد قال : نا يزيد بن هارون عن حسين المعلم عن

عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده ان رجلا تزوج امرأة على خالتها ففرق بينهما عمر بن الخطاب رضي الله عنه .

(١) كذا في ص و الصواب عبد الله كما في حق و لم اجد عبد الرحمن بن أبي ربيعة في الصحابة .

(٢) أخرجه حق من طريق ابن جريج عن موسى بن عقبة وفيه عبد الله بن أبي ربيعة بدل عبد الرحمن و هو الصواب و رواية حق اوضح ( ٢٧١/٦ ) و أخرجه عبد الرزاق عن ابن جريج مختصرا وفيه أيضا عبد الله بن أبي ربيعة ( الورقة : ١٣٣ ) .

(٣) أخرجه خ من طريق جعفر بن ربيعة عن الاعرج ( ١٥٧/٩ ) و م من وجوه عن أبي هريرة ( ٤٥٤/١ ) .

## باب ما جاء في الرجل لا ينكح المرأة

### على عمتها و لا خالتها

٦٥٠ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا عمر بن أبي سلة عن

أبيه عن أبي هريرة قال : نهى رسول الله صلى الله عليه و سلم أن تنكح المرأة على عمتها ، أو على خالتها .

٦٥١ - حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن عمرو بن دينار سمع [أبا]

سلة يحدث عن أبي هريرة قال : نهى أن تنكح المرأة على ابنة<sup>١</sup> و على خالتها<sup>٢</sup>

٦٥٢ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا داود بن أبي هند عن

الشعبي عن أبي هريرة قال : نهى رسول الله صلى الله عليه و سلم أن تنكح المرأة

١٠ على عمتها أو على خالتها ، و نهى أن تنكح المرأة على ابنة أخيها أو ابنة أختها ، نهى أن تنكح الكبرى على الصغرى ، أو الصغرى على الكبرى .

٦٥٣ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم أنا مغيرة عن إبراهيم عن أبي هريرة

قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : لا تنكح المرأة على عمتها و لا على

خالتها ، و لا تسأل المرأة طلاق أختها لتكفني<sup>٣</sup> ما في صحتها ، و لتزوج

١٥ فأنما لها ما كتب لها .

(١) سقط من ص . (٢) سقط من ص أخيها تدل عليه رواية مسلم .

(٣) أخرجه م من طريق شعبة و ورقاء عن عمرو بن دينار ( ٤٥٣/١ ) .

(٤) أخرجه ت من طريق يزيد بن هارون عن داود بن أبي هند ( ١٨٩/٢ ) .

(٥) كذا في رواية عند مسلم و في رواية أخرى عند خ و ت و غيرها لتكفني أي ثقل ما في ألتها و هذا

تمثيل لامالة الضرة حق صاحبها إلى نفسها .

(٦) أخرجه م من طريق داود و هشام عن ابن سمين عن أبي هريرة .

كتاب السنن (باب ما جاء في ابنتي العم و الجمع بينهما) لسعيد بن منصور

٦٥٤ - حدثنا سعيد قال : نا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه عن الأعرج عن أبي هريرة قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : لا يجمع بين المرأة و عمها و لا بينها و بين خالتها ، و لا تسأل المرأة طلاق أختها لتستفرغ ما في صفتها . و تنكح فانما لها ما قدر لها .

### باب ما جاء في ابنتي العم ، و الجمع بينهما

٦٥٥ - حدثنا سعيد قال ، نا سفيان عن ابن أبي نجيح عن عطاء قال : كره نكاح بنتي العم لفساد بينهما .

٦٥٦ - حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن هشام بن حسان عن الحسن انه كان لا يرى بأسا أن يجمع بين بنتي العم و بين بنتي الخال .

٦٥٧ - حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن عمرو بن دينار <sup>١</sup>ابننا <sup>٢</sup>إعلى <sup>٣</sup>جمع بين ابنتي العم لم يكن أعلم بذلك العمين ، فأصبحت نساء لا يدرين إلى من يذهبن إلى هذه . أو إلى هذه <sup>٤</sup>فقال عمرو : فقلت للحسن بن محمد : ما هذا الذي صنعتم ؟ قال : هو احب إلينا منهما .

### باب ما جاء في الشرط في النكاح

٦٥٨ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : نا عبد الحميد بن جعفر عن

(١) أخرجه خ و م من طريق مالك عن ابن أبي الزناد ( ١٢٦/٩ ) .

(٢) أخرجه عبد الرزاق بهذا الاستاد سواء ( ١٣٧/٣ ) .

(٣) بنتي بنتي عمين و بنتي عمالين . (٤) في ص ابن .

(٥) أخرجه حق من طريق الشافعي عن سفيان ( ١٦٧/٧ ) .

(٦) أخرجه عبد الرزاق عن ابن جريج و ابن عينة عن عمرو و روايته ابن ( ١٣٧/٣ ) .

يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير مرثد اليزني قال : سمعت عقبة بن عامر يحدث قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان أحق ما وفيتم به من الشرط ما استحلتم به الفروج .

٦٥٩ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا عبد الحميد بن جعفر الأنصاري

ه عن الحسن بن محمد الأنصاري قال : حدثني رجل من النمر بن قاسط قال : سمعت صهيب بن سنان يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : أيما رجل أصدق امرأة صداقا والله يعلم منه انه لا يريد اداها إليها ، ففرّها بالله عز وجل واستحل فرجها بالباطل ، لقي الله عز وجل يوم يلقاه وهو زان .<sup>١</sup> وأيما رجل آدان من رجل ديناً والله يعلم منه انه لا يريد اداها إليه . ففرّاه بالله واستحل ماله بالباطل ، لقي الله عز وجل يوم يلقاه وهو سارق<sup>٢</sup> .

٦٦٠ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن عمرو بن دينار سمع جابر

(١) أخرجه م من طريق عبد الحميد بن جعفر وخ من طريق الليث عن يزيد بن أبي حبيب قال الثاقبي : إنما يوفى من الشروط بما سن انه جائز ولم تدل سنة انه غير جائز حكاه عنه حق ( ٢٤٨/٧ ) وفي الفتح وقال الليث والثرقي والجمهور بقول علي وقال أبو عبيد والذي ناخذ به انا ناسره يا لوطاه بشرطه من غير ان يحكم عليه بذلك ، الفتح ( ١٧٤/٩ ) قلت وقول علي ذكره الحافظ قبل هذا وهو سبق شرط الله شرطها .

(٢) أخرجه حق من طريق أبي الربيع عن هشيم ( ٢٤٢/٧ ) وأخرجه احمد والطبراني قال الميثمي في اسناد احمد رجل لم يسم ( ٤٨٢/٤ ) .

(٣) أخرجه عبد الرزاق بنحو هذا عن جعفر بن سليمان عن عمرو بن دينار عن الأنصاري عن بعض أولاد صهيب فذكره بغيره بلفظ آخر .

ابن زيد يقول : إذا اشترط الرجل للمرأة دارها فهو بما استحل من فرجها<sup>١</sup> .

٦٦١ — حدثنا سعيد قال : نا عبد العزيز بن محمد قال : نا الحارث بن

أبي ذباب عن مسلم بن يسار قال : سألت سعيد بن المسيب عن رجل شرط  
لا امرأة دارها قال : يخرجها حيث شاء<sup>٢</sup> .

٦٦٢ — حدثنا سعيد نا سفيان عن يزيد بن يزيد بن جابر عن إسماعيل

ابن عبيد الله بن أبي المهاجر عن عبد الرحمن بن غنم قال : شهدتُ عمر بن  
الخطاب رضي الله عنه أُتِيَ في امرأة جعل لها زوجها دارها . فقال عمر :  
لها شرطها ، فقال رجل : إذا يُطلقْتنا<sup>٣</sup> . فقال عمر : إنما مقاطع الحقوق  
عند الشروط<sup>٤</sup> .

٦٦٣ — حدثنا سعيد قال : نا حماد بن زيد عن أيوب عن إسماعيل

ابن عبيد الله عن عبد الرحمن بن غنم قال : كنت جالسا عند عمر . حيث  
تمسّ ركبتى ركبتَه فقال رجل : يا أمير المؤمنين ! تزوجتُ هذه و شرطت  
لها دارها ، و انى اجمع لأمرى أو لشأنى انى انتقل إلى أرض كذا و كذا<sup>٥</sup>

(١) أخرجه حق من طريق سعدان عن سفيان و أخرجه عبد الرزاق عن ابن جريج عن عمرو (الورقة : ١٣١) .

(٢) أخرجه حق من طريق مالك بلاغا .

(٣) في صر تطلقتنا .

(٤) أخرجه حق من طريق سعدان عن سفيان . ثم قال الرواية الأولى اشبه بالكتاب و السنة و قول غيره  
من الصحابة رضي الله عنهم قلت يريد بالرواية الأولى ما رواه قبله من ان رجلا تزوج امرأة على عهد  
عمر و شرط لها ان لا يخرجها فوضع عنه عمر بن الخطاب الشرط و قال المرأة مع زوجها و سياتى

(٥) في ص كذى .



قال: لها شرطها، فقال رجل: هلكت الرجال اذاً، لا تشاء امرأة ان تطلق زوجها إلا طلقت، فقال عمر: المسلمون على شروطهم عند مقاطع حقوقهم<sup>١</sup>.

٦٦٤ — حدثنا سعيد قال، نا سفيان قال: نا عبد الكريم الجزري عن أبي عبيدة أن معاوية أتى في ذلك فاستشار عمرو بن العاص فقال: لها شرطها<sup>٢</sup>.

٥ — ٦٦٥ — حدثنا سعيد قال: نا خالد بن عبد الله عن عمر بن قيس الماصر قال: شهدت شريحا و اتاه رجل و قال: انى رجل من أهل الشام، فقال: مرحبا بالبقية قال: انى تزوجت امرأة فقال: بالرفاء و البنين. قال: شرطت لها دارها، قال: المسلمون عند شروطهم<sup>٣</sup>، قال: اقض بيتنا قال: قد فعلت<sup>٤</sup>.

٦٦٦ - حدثنا سعيد قال نا هشيم قال: أنا محمد بن سالم عن الشعبي قال: جاء عدى بن أرطاة إلى شريح فقال: انى امرؤ من أهل الشام، فقال: مرحبا بك و أهلا، قال: تزوجت امرأة قال: بالرفاء و البنين، أو قال: بالرفعة و البنين، قال: شرطت لها دارها. قال: الشرط املك قال: أردت الرجوع إلى أهلى، قال: أنت أحق بأهلك قل: فأين أنت. قال: بينك و بين الجدار قال: فاقض بيتنا، قال قد فعلت<sup>٥</sup>.

(١) طقه البخارى مختصرا و قال ابن حجر و سلمه سعيد بن منصور فذكره (الفتح ج ١٧٢/٩) قلت و أخرجه عبد الرزاق عن أيوب عن إسماعيل، و عن ابن جريج عن إسماعيل.

(٢) قال حق و رويانا عن عمرو بن العاص رضى الله عنه انه قال ارى ان يوفى لها بشرطها قال حق و قول الجماعة اول (٧/ ٢٥) و أخرجه عبد الرزاق عن ابن جريج و الثورى عن عبد الكريم (الورقة: ١٣١) و أبو عبيدة هو ابن عبد الله بن مسعود

(٣) أخرجه وكيع في اخبار القضاة من طريق علي بن عاصم عن عمر بن قيس الماصر (٢٠٣/٢).

(٤) أخرجه عبد الرزاق عن الثورى عن الأعمش عن عدى بن أرطاة (١٣٠/٣) و أخرجه وكيع من طريق قتادة عن عدى (٢٠٣/٢).

٦٦٧ — حدثنا سعيد قال : ثنا سفیان عن ابن أبي ليلى عن المنهال بن

عمرو عن عباد عن علي رضي الله عنه في الرجل يتزوج المرأة و شرط لها دارها قال : شرط الله قبل شرطها .

٦٦٨ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم أنا مغيرة عن إبراهيم قال : يجوز

النكاح و يبطل الشرط .

٦٦٩ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا يونس عن الحسن

مثل ذلك .

٦٧٠ — حدثنا سعيد قال : نا عبد الله بن وهب قال : نا عمرو بن

الحارث عن كثير بن فرقد عن سعيد بن عبيد بن السباق ان رجلا تزوج

١٠ امرأة على عهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه و شرط لها ان لا يخرجها فوضع عنه عمر بن الخطاب الشرط ، و قال المرأة مع زوجها .

٦٧١ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن عطاء الخراساني

ان عليا و ابن عباس رضي الله عنهما سئلا عن رجل تزوج امرأة و شرطت

عليه ان يدها الفرقة و الجماع و عليها الصداق فقالا : عيئت عن السنة ،

(١) هو ابن عبد الله الأسدي كما في حق .

(٢) أخرجه حق من طريق سعدان عن سفیان ( ٢٥٠/٧ ) و أخرجه عبد الرزاق بهذا الاستاد و لكن النسخ حرقه ، و زاد عب فيه " لم يره شيئا " ( ١٣١/٣ ) .

(٣) أخرجه عبد الرزاق عن معمر عن رجل عن الحسن و عن محمد بن راشد عن أبي أمية عن الحسن نحوه .

(٤) أخرجه حق من طريق المصنف ( ٢٤٩٧ ) و استاده جيد قاله ابن حجر في الفتح ( ١٧٤/٩ ) و أخرج

عبد الرزاق ما في معناه عن معمر عن يحيى بن بكير عن عمر ( الورقة : ١٣١ ) .

كتاب السنن (باب ما جاء في الشرط في النكاح) لسعيد بن منصور

ووليت الامر غير أهله ، عليك الصداق و يدك الفراق و الجماع<sup>١</sup> .

٦٧٢ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان و أبو عوادة عن منصور عن إبراهيم

قال : كل شرط في نكاح فان النكاح يهدمه إلا الطلاق ، و كل شرط في بيع فان البيع يهدمه إلا العتاق<sup>٢</sup> .

٦٧٣ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا مطرف عن إبراهيم انه

قال : مثل ذلك .

٦٧٤ — حدثنا سعيد نا أبو عوادة عن عبد الأعلى الثعلبي قال : كنت

جالسا عند شريح فجلبته امرأة فقالت يا أبا أمية ان هذا الرجل أتاني ، و لا يرجو ان يتزوجني ، فقلت له : هل لك أن تزوجني قال : أفسخين بي ، فزوجته قسي<sup>٣</sup> ، و أعطيته من الذي لي أربعة ألف<sup>٤</sup> درهم ، و اتجرت في مالي حتى عمر ماله في مالي كالرقعة في جنب البعير<sup>٥</sup> ، فزعم أنه مطلق ، و يتزوج علي<sup>٦</sup> فقال شريح للرجل : ما تقول ؟ قال : صدقت ، فسأل شريح الملاء<sup>٧</sup> حوله . فزعموا ان عليا رضي الله عنه أتاه مثل الذي أتاك ، فقال : أنت أحق بالطلاق والنكاح ما بينك و بين أربعة نساء ، فإن أنت طلقت فالطلاق يدك ، و اردد إليها مالها . و مثله من مالك بما استحلت من فرجها . فقال شريح :

(١) أخرجه حق من طريق المصنف و قال فيه ارسال بين علماء الحراساني و من فوقه ( ٢٥٠/٧ ) و رواه

قبله من طريق ابن جرير عن علماء الحراساني عن ابن عباس بهذا و أخرج عبد الرزاق عن ابن جرير عن . . . . . نهموا من هذا .

(٢) أخرجه عبد الرزاق عن الثوري عن منصور بهذا اللفظ ( الورقة ١٣٠ ) .

(٣) كذا في ص . (٤) جماعة الاشراف .

هذا الذي بلغنا عنه ، هو قضاي بينكما ، قوما .

٦٧٥ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم عن مغيرة عن إبراهيم انه كان يرى تزويج الرجل المرأة على ان يُحبَّتها جائزاً ، فان طلقها قبل أن يدخل بها فلها نصف ما يبيع به مثلها .

٦٧٦ — حدثنا سعيد نا هشيم عن مغيرة عن إبراهيم انه كان يرى النكاح على البيت و الخادم جائزاً .

٦٧٧ — حدثنا سعيد قال : نا جرير عن مغيرة عن حماد عن إبراهيم قال : لا بأس ان يتزوج الرجل على البيت و الخادم .

٦٧٨ — حدثنا سعيد قال : نا عبدالعزيز بن محمد قال : أخبرني عثمان ابن عبد الله بن أبي عتيق ان رجلاً تزوج امرأة و شرط لها داراً فأعطاهما اليهود و الموائيق ، فاختصموا إلى سعد بن إبراهيم ، فسأل القاسم و سالم بن عبد الله فقالا : لا ينبغي ليهود الله عز و جل أن تتخطى .

٦٧٩ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن عبيد الله بن عبيد الكلاعي عن مكحول في رجل خطب إلى رجل ابنته أو أخته ، فقال : لا أفضل إلا ان تطلق امرأتك ، فطلقها واحدة ثم تزوج هذه ، ثم أراد أن يراجع الأولى قال : ذلك له ، قال : و كيف إن كان قال الذي أنكحه : إنما أنكحتك على فراق امرأتك و قال الآخر : إنما شرطتُ لك أن أطلقها فقد طلقتها ، و أنا مراجعها ؟ فقال مكحول : يراجعها إن شاء .

٦٨٠ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن عبيد الله بن عبيد عن مكحول ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال : فى رجل شرط لامرأة دارها فقال : لا يخرجها إلا ان تشاء لأن مقاطع الحقوق الشروط ، و كان مكحولا يراه .

### باب تزويج النهاريات

٦٨١ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا يونس عن الحسن انه كان لا يرى بتزويج النهاريات بأسا ، و كان ابن سيرين يكره ذلك .

٦٨٢ — حدثنا سعيد قال : نا خالد بن عبد الله عن يونس عن الحسن فى الرجل يتزوج المرأة و يجعل لها من الشهر أياما معلومة فلم يره بأسا .  
١٠ و كان ابن سيرين يكره ذلك .

٦٨٣ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا منصور عن الحسن و عطاء انها كانت لا يريان بتزويج النهاريات بأسا .

٦٨٤ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا مطرف عن الحكم و حماد انها كانتا يكرهان ذلك .

٦٨٥ — حدثنا سعيد قال : نا خالد بن عبد الله عن مطرف عن الحكم و حماد قالوا : هذا شرط فاسد .  
١٥

### باب الشرط عند عقد النكاح

٦٨٦ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا عوف عن أنس بن مالك

(١) كذا فى ص و الصواب اما ' و كان مكحول يراه ' أو " و كان مكحول لا يراه " .

انه كان إذا زوج بنتا من بناته أو من مواليه قال : يقول : عليك أن تمسك بمعروف أو تسرح بإحسان .

٦٨٧ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن عمرو بن دينار قال : كان ابن عمر إذا نكح قال : انكحك على ما امر الله تبارك و تعالى : ( إمساك بمعروف أو تسريح بإحسان ) .

٦٨٨ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن ابن عجلان عن رجل حسبته انه سليمان قال : خطبت إلى ابن عمر مولاة له ، فقال : أنكحك على ما امر الله عز و جل : ( إمساك بمعروف أو تسريح بإحسان ) .

٦٨٩ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا من سمع أبا بكر بن حفص يحدث عن عروة بن الزبير قال : لحقت ابن عمر فخطبت إليه ابنته فقال لي : إن ابن أبي عبد الله ' لأهل أن يُنكح . نحمد ربنا و نصلي على نبينا صلى الله عليه و سلم و قد انكحناك على ما امر الله عز و جل : ( إمساك بمعروف أو تسريح بإحسان ) .

٦٩٠ — حدثنا سعيد قال : نا عبد الله بن وهب قال : أخبرني عمرو بن الحارث عن بكير بن الأشج عن سليمان بن يسار انه كان يكره أن يضع الرجل يده على امرأة قد نكحها حتى يُسمى صداقها أو يُقدم شيئا .

(١) أخرجه من طريق الثامني عن سفيان ( ١٤٧/٧ ) .

(٢) كان الزبير المروم يكنى أبا عبد الله .

(٣) أخرجه من طريق الحنف ( ١٤٧/٧ ) .

## باب ما جاء في التعوذ من بوار

### الأيم و غير ذلك

٦٩١ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن أبي بكر بن عبد الله

ابن أبي مريم قال : حدثني حكيم بن عمير و ضمرة بن حبيب ان رسول الله صلى الله عليه و سلم كان يتعوذ من كساد الايام<sup>١</sup> و يدعو لمن بالتفاق<sup>٢</sup>.

٦٩٢ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا إسماعيل بن سالم قال :

أنا عبد الله بن ثابت الكندي ان رجلا خطب إلى رجل أخته فزوجها إياه ، فأرسل إليها بجزر<sup>٣</sup> فقبلتها ، و قسمتها في حيتها ، ثم انها أنكرت النكاح بعد . فاختصموا إلى شريح فقال للرجل : بيتك أنها رضيت ، فقال مالى بينة إلا أن أخاها زوجنيها ، و هو مقرّ بذلك ، و الجزر التي أهديتها إليها ، قبلتها و قسمتها في حيتها ، فقال شريح : لو كنت قاضيا لأحد بغير بينة لقضيت لك ، ثم استخلف المرأة بالله الذى لا إله إلا هو ما رضيت ، و لا اذنت و لا اجازت ، فخلعت و ضمنها ثمن الجزر .

### باب المرأة تزوج في عدتها

٦٩٣ — حدثنا سعيد قال : نا عبد الله بن المبارك قال : حدثني علي

(١) في النهاية نعوذ بالله من بوار الايم اى كسادا من بارت السوق اذا كسدت و الايم من لا زوج لها

( ١١٨/١ )

(٢) جمع أيم . (٣) التفاف بالفتح ضد الكساد نفقت السوق قامت و راجت تجارتها .

(٤) جمع جزور ما يذبح من النوق .

ابن المبارك عن يحيى بن أبي كثير عن يزيد بن نعيم عن سعيد بن المسيب ان رجلا تزوج امرأة فلما أصابها وجدها حلي فرفع ذلك إلى النبي صلى الله عليه وسلم ففرق بينهما وجعل لها الصداق وجدها مائة<sup>١</sup>.

٦٩٤ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي عن مسروق في التي تزوجت في عدتها قال : فرق عمر بينهما ، وقال ٥ كان النكاح حراما<sup>٢</sup> وكان الصداق حراما<sup>٣</sup> فجعل الصداق في بيت المال<sup>٤</sup>.

٦٩٥ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا مغيرة عن إبراهيم ان عمر أتى في امرأة تزوجت في عدتها ففرق بينهما ، وعاقبها ، وجعل الصداق في بيت المال عقوبة لها . وقال : لا يجتمعان أبدا<sup>٥</sup>.

٦٩٦ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا يونس عن الحسن ان ١٠ عمر بن الخطاب رضى الله عنه فرق بينهما ، فضربهما ، وقال : لا تعود إليه أبدا ، وجعل الصداق في بيت المال .

٦٩٧ — حدثنا سعيد نا هشيم قال : أنا أشعث بن سوار عن الشعبي عن مسروق ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه رجع عن قوله في الصداق

(١) أخرجه عبد الرزاق عن ابن جريج قال حدثت عن صفوان بن سليم ورواه أيضا عن إبراهيم بن محمد عن صفوان بن سليم عن سعيد بن المسيب عن رجل من الأنصار نحوه وزاد " والولد عبد لك " ( الورقة : ١٣٥ ) وأخرجه حق من طريق المصنف ، وعبد الرزاق وأبي داود السجزي وغيرهم (١٥٧/٧) وقال حق يشبه ان يكون هذا الحديث منسوخا لو صح .

(٢) في ص " حرام " في كلا الموضعين .

(٣) أخرجه حق من طريق شعبة عن إسماعيل وضع " ولا يجتمعان ما عانا " (٤٤١/٧)

(٤) أخرجه عبد الرزاق عن الثوري عن حماد عن إبراهيم ( الورقة : ١٢٨ ) .



وجعله لها بما استحل من فرجها<sup>١</sup>.

٦٩٨ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن أبي الزناد عن سليمان بن يسار ان عمر قال للتي نكحت في عدتها : فرق<sup>٢</sup> بينهما و قال : لا يتناكحان أبدا و جعل لها المهر بما استحل من فرجها ، و أمرها ان تعتد من هذا و تعتد من هذا<sup>٣</sup> .

٦٩٩ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا محمد بن سالم عن الشعبي ان عليا رضى الله عنه فرق بينهما و جعل لها الصداق بما استحل من فرجها ، و قال : إذا انقضت عدتها ان شامت تزوجته فعلت<sup>٤</sup> ، قال هشيم : و هو القول عندنا<sup>٥</sup> .

٧٠٠ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا إسماعيل بن أبي خالد قال : قال إبراهيم : يفرق بينهما ، و يتزوجها الآخر<sup>٦</sup> ، ثم تكمل ما بقي من عدتها من الأول ثم تعتد من الآخر<sup>٧</sup> ، و قال الشعبي تعتد من هذا الآخر ثم تعتد بقية عدتها من الأول<sup>٨</sup> .

(١) أخرجه حق من طريق المصنف (٤٤٢/٧) و أخرجه من طريق الثوري عن أشعث أيضا .

(٢) و سياتى بلفظ " يفرق بينهما " .

(٣) أخرجه عبد الرزاق عن معمر عن الزمري عن سليمان بن يسار ( الورقة : ١٢٨ ) و مالك<sup>٩</sup> و حق في قصة طليحة .

(٤) أخرجه عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء عن علي ( الورقة : ١٢٧ ) و أخرجه حق من طريق المصنف (٤٤١/٧) .

(٥) و هو القول عندنا في وجوب الصداق اى مهر المثل و جواز النكاح بعد انقضاء المدة .

(٦) أى بعد انقضاء المدة .

(٧) هذا هو القول عندنا مع القول بتداخل المدين و بالبداة باكمال المدة الاولى و به قال على رضى الله عنه كما في حق (٤٤١/٧) و عبد الرزاق (١٢٨) و به قال عمر كما فيها .

(٨) أخرجه عبد الرزاق عن الثوري عن إسماعيل ( الورقة : ١٢٨ ) .

كتاب السنن ( باب ما جاء في المرأة غاب عنها زوجها - الخ ) لسعيد بن منصور

٧٠١ - حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن إسماعيل بن أبي خالد عن

إبراهيم و الشعبي قال : كان بينهما فقال أحدهما : تعتد من الأول ، و قال الآخر : تبدأ من الآخر فقال إبراهيم انك إذا است اتت .

٧٠٢ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : نا ابن شبرمة قال : سمعت

الشعبي سئل عن رجل طلق امرأته فتزوجت في عدتها فأى العدتين تبدأ ؟ ه فقال الشعبي تبدأ بالعدة من أحدثهما بها عهدا .

٧٠٣ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا بعض الكوفيين انه قال

لإبراهيم : حيث قال تبدأ بالعدة من الأول ، أ رأيت ان كانت حاملا من الآخر ، فسكت إبراهيم فما أجابه .

١٠ باب ما جاء في المرأة غاب عنها

زوجها فتزوجت بعده

٧٠٤ - حدثنا سعيد نا هشيم قال : نا سعيد بن أبي عروبة عن أبي معشر

عن إبراهيم انه كان يقول : إذا دخلت عدتان في عدة اجزأتها لإحدهما ٢ .

٧٠٥ - حدثنا سعيد قال : نا فضيل بن عياض عن منصور عن إبراهيم

في رجل غاب عن امرأته فتزوجت ثم جاء الأول فقال : تعتد عدة واحدة . ١٥

(١) كذا في ص و انظر مل هو آيت آيت أو " آيت آيت " .

(٢) قلت جوابه عند إبراهيم ما في رقم : ٧٠٤ .

(٣) هذا هو القول بالتدخل وقد أخرجه عبد الرزاق عن معمر عن أبي معشر ( الورقة : ١٢٨ ) وقد ذكره

عبد الرزاق في باب " المرأة تنكح في عدتها وتحمل من الآخر " فالملنى ان عدتها وضع الحمل و هو

المذهب عندنا و سياتى من إبراهيم في مثل هذا قول آخر .

كتاب السنن (باب ما جاء في المرأة غاب عنها زوجها - الخ) لسعيد بن منصور

٧٠٦ — حدثنا سعيد قال : نا فضيل عن منصور عن الحكم قال : عدتان .

٧٠٧ — حدثنا سعيد قال : نا جرير عن مغيرة عن إبراهيم في امرأة  
نُعي لها زوجها فتزوجت ، ثم جاء خبر أن زوجها الأول حيّ ، فلما بلغ  
زوجها الأول طلقها ثلثا ، فقال طلاقه إياها اختيار ، تعتزل هذا الآخر ثلثة  
أقراء ، ثم تزوج من شامت ، و إن كانت حاملا فوضعها حملها ، مُقَرَّوْها ،  
ثم تعتد بعد ذلك حيضتين<sup>١</sup> .

٧٠٨ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا يونس عن الحسن في رجل  
غاب عن امرأته ، فتزوجت امرأته فقدم زوجها ، قال : تعتد من الآخر  
ثم تدفع إلى الأول .

٧٠٩ — حدثنا سعيد نا هشيم أنا مغيرة عن إبراهيم ان عمر بن الخطاب  
رضي الله عنه قال للتي تزوجت في عدتها : يفرق بينهما ، وتكمل ما بقى من  
عدتها من الأول ، ثم تعتد من الآخر<sup>٢</sup> .

٧١٠ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا مغيرة عن إبراهيم في امرأة  
نُعي إليها زوجها ، فتزوجت رجلا من بعده ، فمات ، فورثته ، فقدم زوجها  
الأول قال : تدفع إليه و تُردّ إلى ورثة الميت ما أخذت من ميراثه<sup>٣</sup> .

(١) يعني ان وضع الحمل بمنزلة قرء واحد .

(٢) أخرجه عب عن ابن التيمي عن أبيه عن حماد عن ابراهيم (٤٢/٤) .

(٣) تقدم باسناد آخر و لفظه هنا اوضح و أخرج نحوه عبد الرزاق و هو من طريق ابن المسيب عن عمر  
و عبد الرزاق وحده من طريق عبد الله بن عتبة و أبي سلة عن عمر ( الورقة : ١٢٨ ) .

(٤) أخرجه عب نحوه عن الحسن (٤٢/٤)

٧١١ — حدثنا سعيد قال : نا خالد بن عبد الله عن يونس بن عبيد عن

الوليد بن أبي هاشم ان امرأة توفي عنها زوجها ، ثم تزوجت . فوضعت عند زوجها لأربعة أشهر فانكر ذلك الزوج ، فرفع إلى عمر بن الخطاب و سأل المرأة فقالت : والله ما كان بينهما رجل . ولكن زوجي كان عهده بي قبل وفاته خمسة عشر يوما ، فهلك وكنت أرى الدم ، فسأل عمر رضى الله عنه نسا .  
من نساء الجاهلية ، فقلن : ان هذا يكون ، ففرق بينهما و جعل الولد للأول .

### باب ما جاء في المرأة تزوج عبدها

٧١٢ — حدثنا سعيد قال : نا خالد بن عبد الله عن حصين بن عبد الرحمن

عن بكر بن عبد الله المزني قال : أتى عمر بن الخطاب رضى الله عنه بامرأة تزوجت عبدها ، فقال : ما حملك على هذا ؟ قالت : هو ملك يميني ، أو ليس قد أحل الله ملك اليمين ، فأمر بها عمر رضى الله عنه فضربت ، و أتى بامرأة تزوجت بغير بيعة فضربها و كتب إلى أهل الأمصار ينهاهم عن ذلك .

٧١٣ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا حصين عن بكر بن عبد الله

ان عمر بن الخطاب أتى بامرأة قد تزوجت عبدا لها فضربها و فرق بينهما ، فقالت المرأة : أليس الله عز و جل يقول ' في كتابه : « أو ما ملكت أيمانكم ، و كتب إلى أهل الأمصار أى امرأة تزوجت عبدها ، أو تزوجت بغير بيعة أو ولى ، فاضربوها الحد » .

(١) هنا في ص كلمة ' لى ' . مضروب عليها .

(٢) ذكر هذا التأويل في مرسل قتادة عن عمر عند عبد الرزاق (٦٦/٤) .

(٣) أخرجه عبد الرزاق عن الثوري عن حصين مختصرا (٦٦/٤) و أخرجه حق من طريق المصنف (١٢٧/٧) .

٧١٤ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا يونس عن الحسن ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه أتى بامرأة تزوجت عبدا فعاقبا و فرق بينها و بين عبدا ، و حرم عليها الأزواج عقوبة لها<sup>١</sup> .

### باب نكاح اليهودية و النصرانية

٥ ٧١٥ - حدثنا سعيد قال : نا عيسى بن يونس قال : نا أبو بكر بن عبد الله بن أبي مريم الغساني عن علي ابن [ أبي ] طلحة<sup>٢</sup> عن كعب بن مالك انه أراد ان يتزوج يهودية أو نصرانية فسأل رسول الله صلى الله عليه و سلم فنهاه ، و قال : انها لا تحصنك<sup>٣</sup> .

١٠ ٧١٦ - حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن الصلت بن بهرام سمع أبا وائل شقيق بن سلمة يقول : تزوج حذيفة يهودية فكتب إليه عمر طلقها فكتب إليه لم؟ أحرام هي؟ فكتب إليه ، لا . و لكنى خفت ان تعاطوا المومسات منهن<sup>٤</sup> .

٧١٧ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا مغيرة . قال : نا الشعبي

(١) أخرج عبد الرزاق عن معمر عن قتادة نحوه (٦٦/٤) ، و أخرجه حق من طريق المصنف (١٢٧/٧) قال حق و هما ( يعنى رقم : ٧١٣ و رقم : ٧١٤ ) مرسلان يؤكد أحدهما صاحبه .

(٢) فى ص " على ابن طلحة " و الصواب عندى " على بن أبي طلحة " و هو من رجال التهذيب ثم وجدت فى حق كما حققت .

(٣) أخرجه حق من طريق المصنف و حكى عن قط انه قال أبو بكر بن أبي مريم ضعيف و على بن أبي طلحة لم يدرك كعبا ( ٢١٦/١ ) .

(٤) أخرجه حق من طريق عبد الله بن الوليد عن سفيان ( ١٧٢/٧ ) و اشار الى هذه الرواية ايضا و أخرجه عبد الرزاق مختصرا ( ٦ / ٤ ) .

كتاب السنن (باب نكاح الأمة على الحرية والحررة على الأمة) لسعيد بن منصور

قال : تزوج أحد الستة من أصحاب الشورى يهودية<sup>١</sup> ، فقلت له : الزير هو ؟ قال الشعبي : إن كان لكریم المناكح<sup>٢</sup> .

٧١٨ — حدثنا سعيد نا هشيم أنا ابن عون عن ابن سيرين ان حذيفة تزوج يهودية فقال له عمر : فى ذلك ، فقال : أحرام هى ؟ قال : لا ، ولكنك سيد المسلمين قمارقها<sup>٣</sup> .

٧١٩ — حدثنا سعيد نا هشيم قال : أنا يونس عن الحسن انه كان لا يرى بأسا ان يتزوج اليهودية و النصرانية على المسلبة ، قال : و القسم بينهما سوى<sup>٤</sup> .

٧٢٠ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا مطرف عن الشعبي و عبيدة عن إبراهيم قالوا : إذا تزوج اليهودية و النصرانية على المسلبة فالقسم بينهما سواء . و ان قذفها لم يلاعنها .

٧٢١ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا منصور و يونس عن الحسن قال : بين كل زوجين ملاعنة .

## باب نكاح الأمة على الحرية

### و الحرية على الأمة

٧٢٢ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا داؤد بن أبي هند قال :

(١) هو طلحة رضى الله عنه فقد روى عن من حديث على رضى الله عنه قال تزوج طلحة يهودية ( ١٧٢/٧ ) و رواه عبد الرزاق عن هيرة بن يرم ( ٦٠/٤ ) .

(٢) يريد الزير رضى الله عنه .

(٣) تقدم من وجه آخر بلفظ آخر انظر رقم : ٧١٦ و أخرج عب بن كح حذيفة يهودية بنحو آخر من رواية ابن المسيب .

كتاب السنن (باب نكاح الأمة على الحرية والحرية على الأمة) لسعيد بن منصور

سمعت ابن المسيب يقول: تنكح الحرية على الأمة، ولا تنكح الأمة على الحرية، ويقسم بينهما الثلث للأمة، والثلثان للحرية<sup>١</sup>.

٧٢٣ — حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: أنا عبد الملك عن عطاء قال:

تنكح الحرية على الأمة ولا تنكح الأمة على الحرية، ويقسم للأمة إذا تزوج عليها الحرية الثلث، وللحرية الثلثان<sup>٢</sup>.

٧٢٤ — حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: أنا يحيى بن سعيد عن سعيد

ابن المسيب قال: تنكح الحرية على الأمة ولا تنكح الأمة على الحرية إلا أن تشاء هي ذلك<sup>٣</sup>.

٧٢٥ — حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: أنا ابن أبي ليلى عن المنهال

١٠ بن عمرو عن زرّ و عباد بن عبد الله الأسدي عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أنه كان يقول إذا تزوج الحرية على الأمة قسم بينهما: للأمة الثلث وللحرية الثلثان<sup>٤</sup>.

٧٢٦ — حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: أنا منصور عن الحسن أنه

كان يكره نكاح الاماء في زمانه، وقال: إنما رخص فيهن إذا لم يجد ١٥ طولا للحرية<sup>٥</sup>.

(١) أخرجه عبد الرزاق عن الثوري عن داؤد بالقطر الاخير و عن معمر عن قتادة عن ابن المسيب تاما . (٧٨/٣)

(٢) أخرجه عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء بلفظ آخر .

(٣) أخرجه عبد الرزاق عن ابن جريج و الثوري عن يحيى بن سعيد .

(٤) أخرجه من طريق الحاج عن المنهال بن عمرو عن زر عن علي (١٧٥/٧) و أخرجه عبد الرزاق عن الثوري عن ابن أبي ليلى عن المنهال عن عباد بن عبد الله عن علي (٧٨/٣) .

(٥) أخرجه من طريق المصنف (١٧٥/٧) و أخرجه عبد الرزاق بهذا السند سواء (٧٨/٣) .

كتاب السنن (باب نكاح الأمة على الحرية و الحرية على الأمة) لسعيد بن منصور

٧٢٧ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا يونس عن الحسن انه

كان يقول : مثل ذلك .

٧٢٨ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا أبو بشر عن سعيد بن

جبير في قوله عز وجل « ومن لم يستطع منكم طولا ، قال : الطول الغناء »

إذا لم يجد ما ينكح به الحرية تزوج أمة<sup>١</sup> .

٧٢٩ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا مغيرة عن إبراهيم انه

كان يقول : إذا تزوج الحرية على الأمة فأحب إلى أن يفارق الأمة إلا أن

يخاف العنت ، فان خاف العنت أمسكها ، وقسم لها الثلث ، وللحرية الثلثين

من نفسه و ماله .

٧٣٠ — حدثنا سعيد نا هشيم نا عبيدة عن الشعبي قال : قال لى : هل

تدرى ما العنت ؟ قلت : و ما هذا ؟ قال : الزنا .

٧٣١ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم عن أبي بشر عن سعيد بن جبير ،

و جوبير عن الضحاك انها قالوا : العنت ، الزنا<sup>٢</sup> .

٧٣٢ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم أنا أبو بشر عن سعيد بن جبير

قال : ما ازلحفت ناكح الأمة عن الزنا إلا قليلا « و ان تصبروا خير لكم ،

قال : عن نكاح الاماء<sup>٣</sup> .

(١) الغناء بالفتح هو التقي ( بالكسر و القصر ) يقال غنى الرجل غنى و غناء إذا كثر ماله .

(٢) أخرجه حق من طريق المصنف (١٧٤/٧) .

(٣) أخرجه حق من طريق المصنف عن سعيد بن جبير .

(٤) أخرج آخره حق من طريق المصنف عن سعيد بن جبير (١٧٤/٧) و اوله عبد الرزاق عن ابن جريج قال

حدث عن سعيد بن جبير (٧٨/٤) .



٧٣٣ — حدثنا سعيد قال : أنا هشيم قال : أنا ابن أبي خالد عن الشعبي عن مسروق قال : إذا تزوج الحرية على الأمة فهو طلاق الأمة ، هو كصاحب المية يأكل منها ما اضطرَّ إليها ، فإذا استغنى عنها فليُمسك<sup>١</sup> .

٧٣٤ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي عن مسروق في نكاح الحرية على الأمة قال : هي كالمية تُضطرَّ إليها فإذا اغناك الله عنها فاستغن<sup>٢</sup> .

٧٣٥ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا مطرف عن الشعبي عن مسروق أنه كان يقول : إذا تزوج الحرية على الأمة فهو طلاق الأمة . ولا يجتمعان إلا للملوك .

٧٣٦ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي عن مسروق أنه كان يقول : في العبد إذا كانت عنده حرية<sup>٣</sup> فإن شاء تزوج عليها أمة<sup>٤</sup> .

٧٣٧ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم أنا مغيرة و سيار عن الشعبي أنه كان يقول : إذا وجد طولا للحرية حرمت عليه الأمة .

٧٣٨ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن ابن أبي ليلى عن المنهال بن عمرو

(١) أخرجه حق من طريق المصنف (١٧٦/٧) .

(٢) أخرجه حق من طريق المصنف و أخرجه عبد الرزاق عن الثوري و ابن مينة عن إسماعيل بلفظ آخر (٧٨/٢) .

(٣) أخرجه حق من طريق المصنف بهذا اللفظ . و من طريق جابر عن الشعبي بلفظ لا ينكح الأمة على الحرية إلا الملوك (١٧٦/٧) .

كتاب السنن (باب نكاح الأمة على الحرية والحررة على الأمة) لسعيد بن منصور

عن عباد عن علي رضي الله عنه قال : إذا تزوج الحررة على الأمة فلها الثلثان  
و للأمة الثلث<sup>١</sup>.

٧٣٩ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا يحيى بن سعيد عن سعيد  
ابن المسيب قال : قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه : أيما حر تزوج أمة فقد  
أرق نصفه ، و أيما عبد تزوج حررة فقد أعتق نصفه<sup>٢</sup>.

٧٤٠ — حدثنا سعيد قال : نا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن  
سعيد بن المسيب عن عمر مثله .

٧٤١ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن إبراهيم قال : حدثني من سمع  
الحسن يقول : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تنكح الأمة على الحرية<sup>٣</sup>.

٧٤٢ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن عمرو أن ابن عباس قال :  
نكاح الحررة على الأمة طلاقها<sup>٤</sup>.

٧٤٣ — حدثنا سعيد قال . نا عبد الرحمن بن أبي الزناد قال : أخبرني  
أبي عن سليمان بن يسار أنه قال : من السنة ان المرأة الحررة إذا كان الرجل  
ينكح عليها [ الأمة .<sup>٥</sup> ] فهي بالخيار ان شامت فارقت ، و ان شامت أقامت ،  
و إن أقامت على ضرار فلها يومان ، و للأمة يوم .

(١) أخرجه حق من طريق الحاج عن المتهال بن عمرو عن زر عن علي بمناه (١٧٥/٧) و عبد الرزاق عن  
الثوري عن ابن أبي ليلى بهذا الاسناد .

(٢) أخرجه عبد الرزاق عن معمر عن يحيى بن سعيد (٧٨/٣) .

(٣) أخرجه حق من طريق المصنف و قال هذا مرسل الا انه في معنى الكتاب و معه قول جماعة من  
الصحابة (١٧٥/٧) و أخرجه عبد الرزاق عن ابن عينة عن عمرو بن عبيد عن الحسن (٧٨/٣) .

(٤) أخرجه عبد الرزاق بهذا الاسناد (٧٨/٣) .

(٥) ظني ان كلمة " الأمة " سقطت من ص .

## باب ما جاء في الرجل يتزوج المرأة

### فيدخل بها قبل ان يفرض شيئا

٧٤٤ - حدثنا سعيد قال : نا جرير بن عبد الحميد عن منصور عن طلحة بن مصرف عن خيشمة قال جرير : أراه عن عائشة رضي الله عنها قالت ان رجلا من المسلمين ليس له شيء تزوج امرأة فأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان 'تدخل' عليه امرأته و أوصاهم خيرا ، فأصاب الرجل بعدُ حتى صار من أشرف الناس<sup>١</sup> .

٧٤٥ - حدثنا سعيد قال : نا أبو معاوية قال : نا حجاج عن طلحة ابن مصرف عن خيشمة ان رجلا من الأنصار تزوج ، فقالوا : يا رسول الله ! انه فقير و ليس عنده شيء أفندخلها عليه و لم يعطها شيئا من صداقها ؟ قال : نعم أدخلوها عليه<sup>٢</sup> .

٧٤٦ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا أبو حمزة عمران بن أبي عطاه قال : سمعت ابن عباس يقول : و سأله رجل فقال : إنه تزوج امرأة و انه أعسر عى صداقها فقال : ان لم تجد الا إحدى نعليك فأعطاها إياها و ادخل بها<sup>٣</sup> .

(١) في ص " يدخل " .

(٢) أخرجه حق من طريق شريك عن منصور و لم يبق منه و قال وصله شريك و أرسله غيره (٢٥٢/٧) قلت وصله جرير أيضا كما ترى .

(٣) أخرجه حق من طريق الثوري عن منصور و من حديث سعيد عن طلحة بلفظ آخر و زاد في حديث سعيد ثم أيسر بعد ذلك فساق (٢٥٢/٧) ، و أخرجه عب أيضا عن الثوري لكن عن طلحة كما في نسختنا (١٣٣/٣) .

(٤) أخرجه حق من حديث عكرمة عن ابن عباس قال اذا نكح الرجل امرأة فمضى لها صداقا فإراد ان -

٧٤٧ — حدثنا سعيد قال : نا أبو معاوية قال : نا حجاج عن الركين

ابن الريع عن أبيه انه تزوج فلان ابن هرمز ، ليلي بنت العجاء في زمن عمر  
ابن الخطاب رضى الله عنه على أربعة ألف ثم دخل بها قبل أن يعطيها من  
صداقها شيئا .

٧٤٨ — حدثنا سعيد قال : نا أبو عوامة عن عمران بن أبي عطاه عن

ابن عباس : أنه يكره أن يدخل بامرأته حتى يُعطيها شيئا .

٧٤٩ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : نا حجاج عن أبي إسحاق

ان كريب بن أبي مسلم ' وكان من أصحاب عبدالله تزوج امرأة على أربعة  
ألف ' فدخل بها قبل أن يعطيها شيئا .

٧٥٠ — حدثنا سعيد قال : نا أبو معاوية قال : نا حجاج عن أبي إسحاق

عن كريب بن هشام ' وكان من أصحاب عبدالله انه تزوج امرأة على أربعة  
ألف ، ثم دخل بها قبل أن يعطيها من صداقها شيئا .

= يدخل عليها فليلق إليها رداء او غاتما ان كان معه و أخرج عن ابن عمر ما في معناه (٢٥٣/٧)

و أخرج عب حديث ابن عباس كما رواه متى .

(١) كذا في ص و القياس " آلاف " .

(٢) كذا في ص في رواية هشيم و في رواية أبي معاوية كريب بن هشام و لم اجد كريب بن هشام فيما بين

يدى و اما كريب بن أبي مسلم مولى ابن عباس فهو مشهور ذكره غير واحد ، لكن الذى كان من

أصحاب عبدالله بن مسعود فلم اجد له نعم وجدت كريب بن أبي كريب يروى عن على و عنه أبو إسحاق

ذكره البخارى و ابن أبي حاتم و ظنى انه المراد هنا ، ولكن لا ادرى كيف نُسب من نُسب الى

أبي مسلم فليحذر .

كتاب السنن (باب ما جاء في الرجل يتزوج المرأة - الخ) لسعيد بن منصور

٧٥١ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا يونس عن الحسن و أنا  
مغيرة عن إبراهيم انهما كانا لا يريان بأسا أن يدخل الرجل بامرأته قبل أن  
يعطيها شيئا .

٧٥٢ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا منصور عن الحسن قال :  
كانت المرأة من أهل المدينة إذا تزوجت أرسلت إلى زوجها : أن يت عندنا ،  
لكن استوجب الصداق ، و ذلك قبل أن يعطيها شيئا .

٧٥٣ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم عن سمع قتادة يحدث عن سعيد  
ابن المسيب انه كان لا يرى بأسا أن يدخل بها قبل أن يعطيها شيئا .

٧٥٤ - حدثنا سعيد قال : نا جرير عن مغيرة عن أبي معشر عن  
إبراهيم في الرجل يتزوج المرأة قال : كان يقال احسن الالفة ان لا يقربها  
حتى يأتي بيته .

٧٥٥ - حدثنا سعيد قال : نا خالد بن عبد الله عن مغيرة عن إبراهيم  
قال : كان لا يرى بأسا إذا ملك الرجل عقدة النكاح ان يدخل بها قبل أن  
ينقدها شيئا .

٧٥٦ - حدثنا سعيد قال : نا عتاب بن بشير قال : أنا خفيف عن  
سعيد بن جبير قال : لا يدخل الرجل على امرأته حتى يقدم إليها شيئا ، قبضا  
أو رداء خمارا و لو خاتما .

(١) أخرجه عاب عن التوردي عن منصور و مغيرة عن إبراهيم (١٢٣/٣) .

(٢) هو ضدى " حتى تأتي بيته " .

## باب فيما يجب به الصداق

٧٥٧ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا يحيى بن سعيد عن سعيد ابن المسيب قال : قال عمر بن الخطاب رضى الله عنه : إذا أرخيت الستور فقد وجب الصداق والعدة<sup>١</sup> .

٧٥٨ — حدثنا سعيد قال : نا أبو عوانة عن منصور عن إبراهيم عن عمر انه قال : إذا أغلق الباب أو أرخى الستر أو كشف الخمار فقد وجب الصداق<sup>١</sup> .

٧٥٩ — حدثنا سعيد قال : نا معتمر بن سليمان عن منصور عن إبراهيم قال : قال عمر بن الخطاب رضى الله عنه : إذا أغلق الباب و أرخى الستر ووضع الخمار وجب الصداق .

٧٦٠ — حدثنا سعيد قال : نا أبو معاوية قال : نا الأعمش عن إبراهيم قال : قال عمر : إذا أغلق الباب و أرخى الستر فقد وجب الصداق .

٧٦١ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا ابن أبي ليلى عن المنهال ابن عمرو عن زر و عباد بن عبد الله الأسدى عن علي رضى الله عنه انه قال : من أصفق بابا و أرخى سترا فقد وجب الصداق والعدة<sup>٢</sup> .

(١) أخرجه عبد الرزاق عن ابن جريج و الثورى عن يحيى (ج : ٣ ، ورقة : ١٤٠) و مالك عن يحيى و هو من طريق مالك (٢٥٥/٧) .

(٢) أخرجه عبد الرزاق عن الثورى عن منصور دون قوله أو كشف الخمار .

(٣) أخرج عب عن معمر عن قتادة عن الحسن عن الأحف عن عمر و على نحوه و عن منصور عن المنهال ابن عمرو عن حبان بن مرثد عن على نحوه و ظن انه سقط في اول الاسناد " عن الثورى " و أخرجه هو من طريق مهرة عن المنهال و أخرج من طريق سعيد عن قتادة عن الحسن عن الأحف عن عمر و على (٢٥٥/٧) .

٧٦٢ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم أنا عوف عن زرارة بن أوفى<sup>١</sup>  
قال : قضى الخلفاء الراشدون المهديون انه من أغلق بابا و أرخى سترا فقد  
وجب الصداق و العدة<sup>٢</sup> .

٧٦٣ — حدثنا سعيد قال : نا أبو عوامة عن مغيرة عن إبراهيم قال :  
إذا اطلع الرجل من امرأته على ما لا يحل أن يطلع عليه غيره فقد وجب  
الصداق و العدة .

٧٦٤ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن جعفر بن محمد عن أيه عن  
علي بن حسين قال : قال لي : أرخى عليك الستر و أغلق عليك الباب ؟ قلت :  
نعم قال : وجب عليك الصداق .

٧٦٥ — حدثنا سعيد قال : نا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أيه عن  
سليمان بن يسار عن زيد بن ثابت في الرجل يخلو بالمرأة فيقول : لم أمسها  
و تقول : قد مسني ، فالتقول قولها<sup>٣</sup> .

٧٦٦ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم أنا مغيرة عن الشعبي عن شريح  
في رجل ادخلت عليه امرأته فزعم : انه لم يمسه فقال شريح : لم اسمع الله  
عز وجل يذكر في القرآن بابا و لا ستراً ، لها نصف الصداق ، و عليها العدة .

(١) كذا في حب و في ص " در بن أبي أوفى " خطأ .

(٢) أخرجه حب عن جعفر بن سليمان عن عوف و فيه زرارة بن أوفى و هو الصواب ، و كذا في حق من  
طريق المصنف .

(٣) أخرجه حب عن ابن جريج عن ابن شهاب عن سليمان بن يسار مطولا و مفاده ما رواه المصنف (ج ٣  
الورقة : ١٤٠) و فيه التصريح بلزوم الصداق كاملا و هو الذي يقول به أبو حنيفة و هو المروى عن  
عمر و علي ، و أخرجه حق من طريق المصنف .

٧٦٧ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : نا إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي ان عمرو بن نافع طلق امرأته ، وكانت قد ادخلت عليه ، فزعم انه لم يقربها وزعت : انه قد قربها ، فخاصمته إلى شريح . فصرّ بمين عمرو بالله الذي لا إله إلا هو ما قربها . وقضى عليه بنصف الصداق<sup>١</sup> .

٧٦٨ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا سيار عن الشعبي عن شرح مثل ذلك .

٧٦٩ - حدثنا سعيد نا هشيم قال : أنا حصين بن عبد الرحمن أن عمرو بن نافع تزوج بنت يحيى بن الجزار فطلقها ، وزعم انه لم يقربها ، فخاصموه إلى شريح فاستحلفه وقضى عليه بنصف الصداق .

٧٧٠ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا داؤد بن أبي هند عن عذرة عن شرح انه قال لها : لا ، لا أصدقك لنفسك ، وأتهمك لنفسك قال هشيم يقول : فعليك العدة ، ولا تزوجي حتى تمتدّي<sup>٢</sup> .

٧٧١ - حدثنا سعيد قال : نا خالد بن عبد الله عن مغيرة عن إبراهيم ان رجلا تزوج امرأة و كان يبيت عندها فطلقها فقالت : لم يقربني و كان

(١) بالموحدة أي الزم .

(٢) أخرجه ص من ابن أبي شيبة عن إسماعيل بن أبي خالد (٣/ الورقة : ١٤١) وأخرجه حق من طريق المصنف (٢٥٥/٧) .

(٣) أخرجه ص من معمر قال من شريح تصدق بقرارها على نفسها في الصداق ولما نصفه و العدة واجبة عليها وأخرج وكيع في اخبار القضاة من طريق محمد بن دينار عن داؤد عن الشعبي عن شرح في امرأة اقرت انه لم يصل اليها انه . قال : تصدقك على نفسك فلك نصف الصداق ، و تكذبك في العدة فعليك العدة (٢٥٤/٢) .



كتاب السنن ( باب الرجل يزوج ابته و هو صغير ) لسعيد بن منصور

يبيت عندي و عليّ ثيابي قال : عليها العدة و لها الصداق ألا ترى انها لو ادمحت<sup>١</sup> حلا صدقت .

٧٧٢ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا ليث عن طاووس عن ابن عباس انه كان يقول في الرجل إذا أدخلت عليه امرأته ثم طلقها فزعم أنه لم يمسه<sup>٢</sup> قال : عليه نصف الصداق<sup>٣</sup> .

### باب الرجل يزوج ابته و هو صغير

٧٧٣ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا يونس عن الحسن قال : إذا زوج الرجل ابته و هو صغير فالصداق على الابن إلا أن يضمه الأب<sup>٤</sup> ، قال هشيم : و هو القول .

٧٧٤ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم أنا مجالد عن الشعبي قال : هو على الأب .

٧٧٥ — حدثنا سعيد نا حماد بن زيد عن هشام بن عروة عن أبيه أنه زوج ابته أخيه ابن أخيه و هما صغيران<sup>٥</sup> .

### باب الإقامة عند البكر و الثيب

٧٧٦ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن عبد الله بن أبي بكر عن

(١) كذا في ص و فوق السين علامة الاحمال و تحت الحاء حاء صغيرة - لكني ارى ان الصواب ' ادمعت ' .

(٢) أخرجه عبد الرزاق عن ابن جريج عن ليث و ابن طاووس عن طاووس ( الورقة : ١٤١ ) .

(٣) قال حق و روى عن ابن عمر انه قال الصداق على الابن الذي انكحتموه ( ١٤٣/٧ ) و روى عب عن

قتادة و عن الثوري فهو قول الحسن ( ١٢١/٣ ) .

(٤) أخرجه حق نحوه عن ابن عمر من طريق المصنف عن هشيم عن يحيى بن سعيد عن سليمان بن يسار عنه ( ١٤٣/٧ ) .

عبد الملك بن أبي بكر قال : لما دخلت أم سلمة على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : إنه ليس بك على أهلك هوان ، فإن شئت سبعت لك و إلا قلتك<sup>١</sup> ثم ادور<sup>٢</sup> .

٧٧٧ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا حميد عن أنس بن مالك قال : أصاب رسول الله صلى الله عليه وسلم صفية بنت حيي<sup>٣</sup> حين اتخذها أقام عندها ثلثا .

٧٧٨ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا خالد عن أبي قلابة عن أنس قال : إذا تزوج البكر على الثيب أقام عندها سبعا ، ثم قسم ، و إذا تزوج الثيب أقام عندها ثلثا ، قال خالد في حديثه : و لو قلت له انه رفع الحديث لصدقت و لكن قال : الستة كذلك<sup>٤</sup> .

٧٧٩ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم أنا حميد قال : سمعت أنس بن مالك يقول : مثل ذلك .

٧٨٠ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم أنا حميد و يونس عن الحسن انه قال : إذا تزوج البكر على الثيب أقام عندها ثلثا ، و إذا تزوج الثيب أقام عندها ليلتين .

(١) كذا في ص و المراد ثلث لك .

(٢) أخرجه م و احمد و د و ابن ماجه فاخرجه م من طريق مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن عبد الملك عن أبي بكر بن عبد الرحمن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين تزوج ام سلمة فذكره و من وجهين آخرين في كل منهما أبو بكر بن عبد الرحمن بين عبد الملك و أم سلمة .

(٣) أخرجه ت من طريق بشر بن المفضل عن خالد (١٩٤/٢) و أخرجه الشيخان فسلم من طريق هشيم (٤٧٢/٢) و البخاري من طريق بشر و غيره عن خالد .

كتاب السنن (باب ما جاء في الرجل يتزوج الأمة - الخ) لسعيد بن منصور

٧٨١ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم أنا خالد عن ابن سيرين أنه قال  
كما قال الحسن .

٧٨٢ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم أنا شعبة عن الحكم ان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم قال لأم سلة حين دخلت : إن شئت سبتُ  
و سبت لفسأى .

٧٨٣ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم عن يحيى بن سعيد عن رجل سماه  
مثل ذلك .

## باب ما جاء في الرجل يتزوج الأمة

### واليهودية و النصرانية ثم يزنى

١٠ - ٧٨٤ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم أنا مغيرة عن إبراهيم و مطرف  
عن الشعبي و يونس عن الحسن و حجاج و عبد الملك عن عطاء انهم قالوا في  
الحر إذا تزوج امة ثم أتى فاحشة أنه يُجلد و لا يرجم .

١٥ - ٧٨٥ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا حجاج عن عمرو بن شعيب  
عن أبيه عن جده انه لا تُحصن الأمة الحر ، و لا تحصن الحررة العبد ،  
و لا تحصن المسلم اليهودية و لا النصرانية . و ان قذف واحدة منهم لم يكن  
بينها و بين زوجها لعان .

(١) عب عن ابن جريج عن عطاء و عن مسمر عن قتادة عن الحسن و النخعي و عن الثوري عن جابر عن  
القبي قالوا لا تحصن الامة الحر تنكح بالمعنى (٨٧/٤ و ٨٨) و هو المذهب .  
(٢) و هو المذهب عندنا .

٧٨٦ — حدثنا سعيد نا سفيان أنا أيوب عن محمد بن سيرين قال : قال عمر على المنبر أتدرون كم ينكح العبد ؟ فقام إليه رجل ، فقال : أنا ، قال : كم ؟ قال : اثنين<sup>١</sup> .

### باب العبد يتزوج بغير إذن سيده

٧٨٧ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال :  
ينكح العبد أربعا<sup>٥</sup> .

٧٨٨ — حدثنا سعيد نا سفيان عن ابن أبي نجيح عن عطاء قال : ينكح  
العبد اثنين<sup>٢</sup> .

٧٨٩ — حدثنا سعيد نا هشيم قال : أنا يونس بن عبيد عن نافع عن  
ابن عمر ان غلاما له تزوج بغير امره فضربها الحد و أخذ كل شيء كان  
أعطاهما و فرق بينهما<sup>١٠</sup> .

٧٩٠ — حدثنا سعيد قال : نا جرير عن مغيرة عن إبراهيم قال : إذا  
تزوج العبد بإذن مولاه فالطلاق يد العبد<sup>٦</sup> ، و إذا تزوج بغير إذن مولاه  
ثم أطلع عليه مولاه ، فأنكر تزويجه ، يفرق بينه و بين امرأته<sup>٦</sup> ، و يأخذ

(١) أخرجه عب عن معمر عن ابن سيرين اتم و اوضح (٨١/٤) - ثم اعلم ان الظاهر اثنتين و كذا في ٧٨٨ .

(٢) أخرجه عب بهذا الاسناد (٨١/٤) .

(٣) أخرجه عب بهذا الاسناد و أخرج نحوه عن عمر و علي و عبد الرحمن بن عوف (٨١/٤) و هو المذهب  
( مختصر الطحاوي ص : ١٨٦ ) .

(٤) أخرجه عب من طريق العمري و أيوب و موسى بن عقبة عن نافع يزيد بعضهم على بعض (٤/الورقة ٧٣) .

(٥) أخرجه عب عن معمر عن رجل عن أبي معشر عن إبراهيم (٧٣/٤) .

(٦) أخرجه عب عن الثوري عن منيرة و أحال لفظه على لفظ اثر الحسن و هو ان شاء السيد فرق بينهما  
و ان شاء اقرهما على نكاحهما (٧٣/٤) .

مولاه ما وجد من مهرها بعينه ، و ما استهلكته فهو لها ، و ان كان أحد  
غَرَ المرأة فعليه لها مهر مثلها .

٧٩١ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم أنا يونس عن الحسن و مغيرة عن  
إبراهيم و حصين عن الشعبي أنهم قالوا : اذا تزوج بغير إذن مولاه فالأمر  
إلى المولى ، إن شاء أن يحيز ، و إن شاء أن يرذ . و إذا تزوج بأمره فالطلاق  
يد العبد .

٧٩٢ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا يونس عن الحسن انه  
كان يقول : اذا فرق المولى بينهما ، فلها ما أخذت بما استحلت منها .

٧٩٣ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا مغيرة عن إبراهيم قال :  
١٠ إذا فرق المولى بينهما فان وجد عندها من عين مال غلامه فهو له ، و ما  
استهلك فلا شيء عليها .

٧٩٤ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا عبيدة عن إبراهيم انه  
كان يقول ما استهلك فهو دين عليها ، قال هشيم : و هو القول .

٧٩٥ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم أنا ابن أبي ليلى و الحجاج عن  
١٥ نافع عن ابن عمر و حجاج عن إبراهيم عن شريح و مغيرة عن إبراهيم و يونس  
عن الحسن و حصين و إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي أنهم قالوا : إذا تزوج  
بأمر مولاه فالطلاق يده ، و إذا تزوج بغير أمره فالأمر إلى المولى إن شاء  
جمع و إن شاء فرق .

(١) أخرجه عب عن معمر عن قتادة عن الحسن و عن الثوري ، عن مغيرة عن إبراهيم (٧٣/٤) .

٧٩٦ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم أنا خالد عن ابن سيرين ان غلاما تزوج بغير إذن مولاه فرفع ذلك إلى الاشعري ، فكتب إلى عمر بن الخطاب رضى الله عنه و كان أصدقها خمس ذود ، فكتب عمر إليه : أن أعطاها ثلثة و خذ منها اثنين أو أعطاها اثنين و خذ منها ثلثا .

٧٩٧ — حدثنا سعيد نا أبو عوادة عن سعيد بن مسروق عن المسيب ابن رافع عن شريح قال : يجوز طلاق العبد ، و لا يجوز نكاحه .

٧٩٨ — حدثنا سعيد نا أبو عوادة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير قال : إذا زوج الرجل امته عبده فالطلاق يد العبد .

٧٩٩ — حدثنا سعيد قال : نا أبو عوادة عن أبي بشر عن مجاهد قال : ينزعها منه ان شاء بغير طلاق .

٨٠٠ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا منصور عن عطاء عن ابن عباس انه كان يقول : الأمر إلى المولى أذن له ، أو لم يأذن له ، و يتلو هذه الآية « ضرب الله مثلا عبدا مملوكا لا يقدر على شئ » .

٨٠١ — حدثنا سعيد قال : نا جرير عن منصور عن إبراهيم قال :

- (١) أخرجه عبد الرزاق بنحو آخر (٧٣/٤) عن معمر عن قتادة .
- (٢) أخرجه عاب قال أخبرني أبي عن ابن المسيب بن رافع ( كذا و المواب عندي عبد الرزاق عن الثوري قال أخبرني أبي عن المسيب بن رافع ، و سعيد بن مسروق المذكور هنا هو أبو الثوري ) قال و تفسيره انه ليس له ان ينكح الا بأذن سيده فإذا نكح فالطلاق يد العبد (٧٣/٤) .
- (٣) أخرجه عاب عن معمر عن أيوب عن سعيد بن جبير و فيه قصة (٧٣/٤) .
- (٤) سياتى من حديث أبي معبد نحوه انظر رقم : ٨٠٧ و أخرجه حق من طريق المصنف .

كتاب السنن ( باب العبد يتزوج بغير إذن سيده ) لسعيد بن منصور

كانوا يكرهون المملوك على النكاح و يدلونه مع امرأته الثيب ثم يغلقون عليها الباب .

٨٠٢ — حدثنا سعيد قال : نا خالد بن عبدالله عن مغيرة عن إبراهيم في العبد إذا تزوج بغير إذن مواليه قال فالطلاق بيد المولى ، إن شاء أجاز وإن شاء رد ، وللمولى ما وجد من عين ماله .

٨٠٣ — حدثنا سعيد قال : نا خالد عن مغيرة عن إبراهيم في العبد إذا تزوج باذن مواليه قال : الطلاق بيد العبد .

٨٠٤ — حدثنا سعيد قال : نا خالد بن عبدالله عن مغيرة عن حماد عن إبراهيم في رجل تزوج امرأة ولم يُسم لها صداقا ، فبعث إليها شيئا ، قبلته ، فدخل بها ، ثم طلبت صداقها قال : ليس ذاك لها إن كان دخل بها و رضيت .

٨٠٥ — حدثنا سعيد قال : نا أبو معاوية ثنا الأعمش عن إبراهيم قال : إذا أذن السيد في النكاح فالطلاق بيد العبد .

٨٠٦ — حدثنا سعيد نا سفيان عن عمرو بن دينار عن أبي معبد ان غلاما لابن عباس طلق امرأته تطليقتين فقال له ابن عباس : راجعها ، فأبى فقال : هي لك ، استحلها بملك اليمين .

(١) كذا في ص و الصواب عندى البيت و كذا في من " يدلونه " .

(٢) أخرجه من طريق المصنف (١٥٢/٧) قال الشافعى في مثل هذا انه يريد انها حلال له بالنكاح و اما

الطلاق فذهب ابن عباس ان العبد ليس له طلاق قلت فلا دلالة به ان العبد التمسى قال الشافعى

انما احل الله التمسى للالكين و لا يكون العبد مالكا بحال قال الله تعالى ( ضرب الله عبدا مملوكا

لا يقدر على شيء ) قلت و هو المذهب عندنا راجع ( مختصر الطحاوى ص : ١٧٦ ) .

كتاب السنن (باب الرجل يتزوج شبهه من النساء - الخ) لسعيد بن منصور

٨٠٧ - حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن عمرو بن دينار عن عطاء عن

ابن عباس ليس للعبد طلاق إلا بإذن سيده قال : وذكر « ضرب الله مثلا عبدا مملوكا لا يقدر على شيء » .<sup>١</sup>

٨٠٨ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا الشيباني عن سعيد بن

جبير قال : أهل الحجاز أو بعضهم لا يرون للملوك تزويجا ولا طلاقا إلا بإذن مولاه .

٨٠٩ - حدثنا سعيد قال : نا حماد بن زيد عن أيوب قال : سألت

سعيد بن جبير عن الرجل يأذن لعبد في التزويج يد من الطلاق ؟ قال : يد الذي نكح ، قلت له : فان جابر بن زيد يقول : يد السيد ، قال : كذب جابر .

## ١٠ باب الرجل يتزوج شبهه من النساء يعنى لمته من النساء

٨١٠ - حدثنا سعيد قال : نا عيسى بن يونس قال : نا أبو بكر بن عبد الله

ابن أبي مريم عن أبي المجاشع الأزدي<sup>٢</sup> قال : أتى عمر بن الخطاب رضي الله عنه بامرأة شابة زوجها شيخا كبيرا فقتله فقال : يا أيها الناس ! اتقوا الله

و لينكح الرجل لمته<sup>٣</sup> من النساء ، و لتكح المرأة لمتها من الرجال يعنى شبهها .

(١) أخرجه عبيد بن جريح عن عطاء ان ابن عباس كان يقول طلاق العبد يد سيده و عن ابن جريح عن

عمرو بن دينار عن غير واحد لا طلاق لعبد الا بإذن سيده (٧٢/٤) .

(٢) أخرجه عبيد بن معمر عن أيوب (٧٢/٤) .

(٣) ذكره البخاري و قال روى عنه أبو بكر النسابي و لم يرد على هذا و ابن أبي حاتم نحوه .

(٤) قال السيوطي اللة المثل في السنن و القرب و اصله على ما قال الجمهورى فعلة من الملازمة اخذت عنه قال

و منه الحديث ليتزوج الرجل لمته من النساء أى شكله و تربته ( الدر الثمين ج : ٤ ، ص : ٧١ و ٧٢ ) .



٨١١ - حدثنا سعيد قال : نا عيسى بن يونس عن هشام بن عروة عن أبيه قال : قال عمر بن الخطاب رضى الله عنه : لا تكرهوا ثياتكم على الرجل القبيح فانهم يُجيبن ما تُجِبُون .

٨١٢ - حدثنا سعيد قال : نا عيسى بن يونس قال : نا أبو بكر بن أبي مريم الغساني عن حبيب بن عبيد<sup>١</sup> ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يستحب النكاح في رمضان رجاء البركة فيه .

### باب الرجل يتزوج المرأة الفاجرة

٨١٣ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم أنا مغيرة عن إبراهيم في الرجل يتزوج المرأة وقد فجرت قال : ان لم يستحي لولده أن يعير بذلك فليزوجها ١٠ إن شاء .

٨١٤ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم أنا حجاج عن عطاء مثل ذلك .

٨١٥ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا العوام بن حوشب عن الحسن انه كان يقول : لا تحل مسافحة<sup>٢</sup> ، ولا ذات خد<sup>٣</sup> ن<sup>٤</sup> لمسلم .

٨١٦ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم أنا منصور و يونس عن الحسن انه كان يقول : يفارقها إذا فعلت ذلك و هي عنده و لا يمسكها . ١٥

٨١٧ - حدثنا سعيد قال : نا أبو شهاب عن سفيان الثوري

---

(١) تابعى حمى ادرك سبعين من الصحابة و حديثه هذا مرسل .

(٢) المسافحة : الزانية و السفاح : الزنى . (٣) بالكسر الحبيب و المصاحب للذكر و المؤنث .

(٤) في موضع التقاط في ص " نا سعيد قال " و هو ما ذكره .

كتاب السنن ( باب من تزوج امرأة مجذومة أو مجنونة ) لسعيد بن منصور  
عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال : لو ان رجلا وجد مع امرأته عشرة  
لم تحرم عليه .

## باب من يتزوج امرأة مجذومة أو مجنونة

٨١٨ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا يحيى بن سعيد قال : نا  
سعيد ابن المسيب أن عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال : أيما رجل تزوج  
٥ امرأة فدخل بها فوجد بها برصا ، أو مجنونة أو مجذومة فلها الصداق بمسببه  
إياها و هو له على من غرّه منها<sup>١</sup> .

٨١٩ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن  
المسيب أن عمر بن الخطاب قضى ، أيما امرأة نكحت و بها شيء من هذا  
الداء ، و لم يعلم حتى مستها ، فلها مهرها بما استحل من فرجها و يغرم وليها  
١٠ زوجها مثل مهرها<sup>٢</sup> .

٨٢٠ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا إسماعيل بن أبي خالد عن  
الشعبي عن علي رضى الله عنه قال : أيما رجل تزوج امرأة فوجدها مجنونة  
أو مجذومة أو برصاء ، فهي امرأته إن شاء طلق و ان شاء أمسك<sup>٣</sup> .

٨٢١ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن مطرف عن الشعبي قال : قال  
١٥ على رضى الله عنه : أيما امرأة نكحت و بها برص أو جنون أو جذام أو

---

(١) أخرجه مالك عن يحيى و لفظه فى آخره و ذلك لزوجها غرم على وليها ( ٦٤/٢ ) و عب عن التورى  
عن يحيى ( ١٣٤/٣ ) .

(٢) أخرجه حق من طريق المصنف ( ٢١٤/٧ ) .

(٣) قال حق و رواه التورى عن إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي عن على مذكر هذا اللفظ ( ٢١٥/٧ ) .

كتاب السنن ( باب من يتزوج امرأة مجذومة أو مجنونة ) لسعيد بن منصور

قرن فزوجها بالخيار ما لم يمستها ، ان شاء أمسك و إن شاء طلق ، و ان مستها فلها المهر بما استحل من فرجها .

٨٢٢ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم أنا محمد بن سالم عن الشعبي انه قال : ذلك إذا دخل بها ، فإن علم بذلك قبل ان يدخل بها فإن شاء أمسك و إن شاء فارق بغير طلاق .

٨٢٣ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا مغيرة عن إبراهيم انه كان يقول : هي امرأته إن شاء أمسك و إن شاء طلق ، دخل بها أم لم يدخل بها ، و ليس الحرائر كالإماء ، الحرة لا ترد من داء .

٨٢٤ — حدثنا سعيد قال : نا خالد بن عبد الله عن مغيرة عن إبراهيم انه قال ذلك .

٨٢٥ — حدثنا سعيد قال : نا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر ابن زيد قال : أربع لا تجزئ في نيع ، و لا نكاح المجنونة ، و المجذومة . و البرصاء و العفلاء .

٨٢٦ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا خالد الحذاء قال : كتب عدى بن أرطاة إلى عمر بن عبد العزيز في ذلك فكتب إليه عمر : إنه قد اتتمن أصهاره على ما هو اعظم من ذلك ، إن شاء طلق و إن شاء أمسك .

(١) أخرجه من طريق المصنف (٢١٥/٧) .

(٢) أخرجه من طريق المصنف .

(٣) أخرجه من طريق المصنف (٢١٥/٧) و العفلاء المرأة التي بها العفل و هو و العفلة محركتين شيء يخرج من قبل النساء كالادرة للرجال (قا) .

٨٢٧ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا يونس عن الحسن أنه

كان يقول : إن علم بذلك الولي فالصداق عليه كما غره منها ، وإن لم يعلم  
فهي امرأته ، إن شاء طلق وإن شاء أمسك .

٨٢٨ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن عمرو بن دينار عن جابر بن

زيد قال : أربع لا تجزئن في بيع ولا نكاح إلا أن يمسه ، فإن مرّ  
فقد جاز ، الجنون ، والجذام ، والبرص ، والقرن .

٨٢٩ — حدثنا سعيد قال : نا أبو معاوية قال : نا جميل بن زيد الطائي

عن زيد بن كعب بن عجرة قال : تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأة  
من بني غفار فلما دخلت عليه وضعت ثيابها فرأى بكشها يابضا فقال : البسى  
ثيابك والحقى بأهلك .

٨٣٠ — حدثنا سعيد قال : نا شريك عن مغيرة عن إبراهيم قال :

لا تُردّ الحرة من عيب .

٨٣١ — حدثنا سعيد قال : نا أبو معاوية قال : نا رجل عن جميل بن

زيد عن زيد بن كعب بن عجرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل حديث  
قبله أمر لها بالصداق .

(١) كذا في ص و الاظهر عندي لا .

(٢) أخرجه حق من طريق الشافعي عن ابن عينة و من طريق المصنف أيضا (٢١٥/٧) و القرن بالفتح العفة  
الصغيرة (قا) .

(٣) في ص "زيد" .

(٤) أخرجه حق من غير وجه عن جميل بن زيد و الطحاوي في معكاه و الامام احمد في مسنده .

(٥) أخرجه الطحاوي عن أبي بشر الرقي عن أبي معاوية في معكاه الآثار (٢٦٧/١) .

٨٣٢ - حدثني محمد<sup>١</sup> قال : حدثني أبو عمر و سهل بن زنجلة الرازي قال : نا الوليد بن مسلم عن الأوزاعي قال : سألت الزهري أى أزواج رسول الله صلى الله عليه وسلم التي استعازت منه ، فقال : حدثني عروة عن عائشة ان ابنة الجون الكلالية لما دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذهب يدنو منها فقالت عائذا بالله ، فقال : عدت بعظيم ، ضمتي ثيابك و الحق بأهلك<sup>٢</sup> .

٨٣٣ - حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش قال : حدثني ابن جريج عن عطاء في رجل تزوج امرأة فلما دخل بها بدامن الرجل عيب برصا أو جذاما<sup>٣</sup> قال عطاء : لا تنزع منه امرأته .

## باب التزويج بالعاجل و الآجل

٨٣٤ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا يونس عن الحسن في رجل تزوج على عاجل و آجل و هو حال<sup>٤</sup> كله إلا أن يكون له مدة معلومة .

٨٣٥ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم أنا أشعث عن الشعبي انه كان يقول في الآجل من المهر : إلى ان يكون طلاق أو موت .

## باب ما جاء في الرجل يتزوج أمة بين الرجلين ثم يشتري نصيب أحدهما

٨٣٦ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا يونس عن الحسن في

(١) في هامش من كذا في الأصل ليس فيه سعيد قلت و المراد به هندی محمد بن علي الصائغ راوى هذا الكتاب عن المصنف . و هذا الحديث من زيادات محمد بن علي و الله اعلم .

(٢) أخرجه البخاري عن الحميدي عن الوليد بن مسلم (٢٨٥/٩) . (٣) كذا في من بالنصب .

كتاب السنن ( باب ما جاء في الرجل يتزوج ذات محرم ) لسعيد بن منصور  
رجل تزوج أمة بين رجلين فاشتري نصيب أحدهما قال : لا يقربها حتى  
يتخلص نصيب الآخر .

٨٣٧ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : حدثت عن إبراهيم انه  
قال ذلك .

## باب ما جاء في الرجل يتزوج ذات محرم

٨٣٨ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا مغيرة عن إبراهيم في  
رجل تزوج ذات محرم منه قال : ان دخل بها فلها الصداق و إن كان لم يدخل  
بها فلا صداق لها و يفرق بينهما ، و قال حماد : لها ما أخذت .

٨٣٩ — حدثنا سعيد قال : نا خالد بن عبد الله عن مغيرة عن إبراهيم  
قال : ان لم يكن دخل بها ، بطل الصداق ، و ان دخل بها فلها ما سماها . ١٠

٨٤٠ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا يونس عن الحسن قال :  
ان لم يكن دخل بها فلا شيء لها ، و ان كان دخل بها فلها ما أخذت .

٨٤١ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا أشعث عن الشعبي قال :  
لا شيء لها ، دخل بها ، أو لم يدخل بها أ يُصَدَّق الرجل أخته أو أمه ؟ .

٨٤٢ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن عبيد الله بن عبيد بن  
مكحول في رجل نكح امرأة فوجدها أخته من الرضاة ، و لم يعلم ، قال :  
إذا لم يكن دخل بها فلا نكاح بينهما و يقبض ماله ، و إن كان دخل بها

(١) أخرج عب عن الثوري عن مغيرة عن إبراهيم في الرجل يتزوج امرأة وهي أخته من الرضاة قال لها  
المهر بما أصابه (١٢٧/٣) .

و رأى منها ما يرى الرجل من امرأته و لم يمستها و جب مهرها كاملا ، و إن كان طلقها قبل أن يمسيها و أعطاهما نصف الصداق و هو لا يعلم أنها أخته ، ثم علم بعد ذلك ، قال : أرى أن ترد إليه ما أخذت منه ، و لم أسمع فيه شيئا و عدتها عدة المطلقة ، ان ' كان دخل بها ، و ان ' توفي واحد منهما فلا ميراث بينهما .

٨٤٣ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن سعيد بن يوسف الرحبي عن يحيى بن أبي كثير عن علي رضى الله عنه في رجل نكح امرأة فأعطاهما صداقها و كانت أخته من الرضاة ، و لم يكن دخل بها ، قال : ترد إليه ماله الذى أعطاهما و يفرقان .

### باب ما جاء في المتعة

٨٤٤ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا منصور عن الحسن قال : لما قدم رسول الله صلى الله عليه و سلم مكة في عمرته تزين نساء أهل المدينة فشكا أصحاب رسول الله صلى الله عليه و سلم إلى رسول الله صلى الله عليه و سلم قال : تمتعوا منهن و اجعلوا الاجل بينكم و بينهن ثلثا ، فما أحسب رجلا يتمكن من امرأة ثلثا إلا ولاها الدبر .

٨٤٥ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا منصور عن الحسن قال : إنما كانت المتعة من النساء ثلثة أيام و لم يكن قبل ذلك و لا بعده .<sup>٢</sup>

(١) في ص " و ان " بزيادة الواو خطأ .

(٢) كذا في ص و لعل كلمة المدينة سحر و الصواب مكة .

(٣) أخرجه عاب عن معمر و الحسن ( كذا في النسخة و لعل الصواب عن معمر عن الحسن ) ( ٢٦/٤ ) و مثله عن مالك بن منول عن الحسن .

٨٤٦ — حدثنا سعيد قال : نا عبد الله بن وهب قال : سمعت عمرو ابن الحارث يحدث عن الربيع بن سبرة الجهني عن أبيه قال : أذن لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في المتعة عام الفتح فأنطلقت أنا ورجل إلى امرأة شابة كأنها بكرة عطاء<sup>١</sup> تمتع ، فجلسنا بين يديها وعلّى<sup>٢</sup> مُبرد و عليه مُبردة فكلمناها ومهرناها بردتنا ، وكنت أشبّ منه . وكان برده أجود من بردى فجعلت تنظر إلى برده مرةً وإلى بردى مرة ، ثم قبلتني ، فكسحتها ، فلبثت معها ثلثا ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عنها فقارقتها أو نحو هذا<sup>٣</sup> .

٨٤٧ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن الزهري عن الربيع بن سبرة الجهني عن أبيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن نكاح المتعة عام الفتح<sup>٤</sup> .

٨٤٨ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن الزهري سمع عبد الله والحسن ابني محمد بن علي بن الحنفية يحدثان عن أبيهما عن علي رضي الله عنه انه قال لابن عباس : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى زمن خير عن نكاح المتعة وعن لحوم الحر الأهلية<sup>٥</sup> .

٨٤٩ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم أنا يحيى بن سعيد عن الزهري عن

- (١) البكرة : الفتية من الابل ، والمطاء : طويلة العنق .
- (٢) أخرجه عب من طريق عبد الميز بن عمر عن الربيع بن سبرة و رواه مسلم من اوجه عن الربيع وقد خالف عبد الميز فقال في حجة الوداع وهو وم منه .
- (٣) رواه مسلم عن زهير بن حرب وغيره عن سفيان .
- (٤) رواه الشيخان من طريق مالك عن الزهري - و رواه خ عن مالك بن إسماعيل عن ابن عينة و مسلم عن جماعة عنه .



عبد الله و الحسن ابني محمد بن الحنفية عن أبيهما ان عليا رضي الله عنه مرّ  
بابن عباس و هو يفتي في متعة النساء : أنه لا بأس بها ، فقال له علي رضي الله  
عنه : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عنها ، و عن لحوم الحمر الأهلية  
يوم خيبر .

٥ — ٨٥٠ — حدثنا سعيد نا هشيم قال : نا عبد الملك عن عطاء عن جابر  
ابن عبد الله قال : كانوا يتمتعون من النساء حتى نهى عمر<sup>١</sup> .

١٠ — ٨٥١ — حدثنا سعيد قال : نا عبيد الله بن اياد بن لقيط قال : نا اياد  
ابن لقيط عن عبد الرحمن بن نعيم الأعرج قال : سألت رجل عبد الله بن عمر  
عن متعة النساء فتعصب ، و قال : ما كنا على عهد رسول الله صلى الله عليه  
وسلم زانين و لا مسالحين<sup>٢</sup> ، ثم قال : و الله لقد سمعت رسول الله صلى الله  
عليه وسلم يقول : ليكونن قبل القيامة المسيح الدجال ، و كذابون ، ثلثون  
أو أكثر .

١٥ — ٨٥٢ — حدثنا سعيد نا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة قال :  
قال عمر بن الخطاب : متعتان كاتا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم  
و أنا أنهى عنهما و أعاقب عليهما .

— ٨٥٣ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم أنا خالد عن أبي قلابة قال : قال  
عمر بن الخطاب رضي الله عنه : متعتان كاتا على عهد رسول الله صلى الله عليه  
وسلم أنا أنهى عنهما و أعاقب عليهما ، متعة النساء و متعة الحج .

(١) أخرجه مسلم من وجه آخر عن جابر مطولا .

(٢) أخرجه حق من حديث سالم عن ابن عمر مختصرا (٢٠٢/٧) .

كتاب السنن (باب ما جاء في الرجل يزني وتزوج امرأة - الخ) لسعيد بن منصور

٨٥٤ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم أنا داؤد بن أبي هند عن سعيد

ابن المسيب ان عمر نهى عن متعة النساء و متعة الحج .

٨٥٥ - حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن هشام بن عروة

أن عروة كان ينهى عن نكاح المتعة ، و يقول : هي الزنا الصريح .

باب ما جاء في الرجل يزني و قد تزوج امرأة

و لم يدخل بها

٨٥٦ - حدثنا سعيد قال : نا أبو الأحوص عن سماك بن حرب عن

حنش بن المعتمر قال : أتني على رضى الله عنه برجل قد أقر على نفسه بالزنا

فقال له : أحصنت ؟ قال : نعم ، قال : إذا تُرجم ، فرفعه إلى الحبس ، فلما

كان بالعشي دعا به ، و قصّ أمره على الناس ، فقال له رجل : انه قد تزوج

امرأة و لم يدخل بها ، ففرح علىّ بذلك . فضربه الحد ، و فرق بينه و بين

امراته ، و أعطاهما نصف الصداق ، فيما يرى سماك .

٨٥٧ - حدثنا سعيد قال : نا أبو عوامة عن سماك بن حرب عن حنش

قال : جاء رجل إلى على رضى الله عنه فقال : انى قد زنيته فقال : انك إذا

ترجم إن كنت قد أحصنت قال : ملكك أو تزوجت امرأة و لم أبز بها ١٥

قال : فجلده مائة ، و فرق بينهما و أعطاهما طائفة من صداقها .

(١) أخرجه من طريق داؤد بن محمد و شعبة عن سماك بن حرب قال داؤد عن رجل من بني عجل و قال

شعبة عن حنش بن المعتمر ، قال من أما التفريق حكاه فلا تقول به لما ذكرنا في النكاح من الصحيح ،

و يحتمل ان يكون على فرق بينهما برضاه ( ٢١٧/٧ ) . و أخرجه ابن حزم اتم من طريق قتادة عن

على ( ٤٧٨/٩ ) .

(٢) في ص رسه هكذا " اتين " و لم ابن بها : لم ادخل بها .

كتاب السنن (باب ما جاء في الرجل يزني وقد تزوج امرأة الخ) لسعيد بن منصور

٨٥٨ — حدثنا سعيد نا هشيم قال : أنا مغيرة عن إبراهيم انه كان يقول :  
إذا زنت قبل ان يُدخل بها ، مُضربت الحد ، و فرق بينهما ، و لا صداق لها .

٨٥٩ — حدثنا سعيد نا هشيم أنا يونس عن الحسن انه كان يقول ذلك .

٨٦٠ — حدثنا سعيد قال : نا أبو عوانة عن منصور عن إبراهيم في

المرأة تزني قبل ان يُدخل بها ، قال : يفرق بينهما و لا صداق لها .

٨٦١ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا منصور عن الحسن انه  
كان يقول إذا زنى قبل ان يدخل بها ، أقيم عليه الحد ، و فرق بينهما و لا  
صداق لها .

٨٦٢ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن  
المسيب في قوله عز و جل : « الزانى لا ينكح إلا زانية أو مشركة » قال :  
نسختها « و أنكحو الأيامى منكم » فهي من أيامى المسلمين .

٨٦٣ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن زكريا عن يحيى بن سعيد  
عن سعيد بن المسيب مثله .

٨٦٤ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا محمد بن سالم عن الشعبي  
١٥ قال : أيهما زنى جلد الحد ، و هما على نكاحهما . قال هشيم و هو القول .

٨٦٥ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن زكريا عن حبيب بن أبي عمرة  
عن سعيد في قوله عز و جل « الزانى لا ينكح إلا زانية أو مشركة » قال :  
ليس هو بالنكاح و لكنه الجماع .

(١) أخرجه حق من طريق الشافعى عن ابن عينة و أخرجه من حديث الثورى بلفظ آخر (١٥٤/٧) .

(٢) أخرجه حق من طريق سفيان بن سعيد عن حبيب بن أبي عمرة .

كتاب السنن (باب ما جاء في الرجل يزني وقد تزوج امرأة الخ) لسعيد بن منصور

٨٦٦ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم أنا الشيباني عن الشعبي ان جارية فجرت . و أقيم عليها الحد ، ثم إنهم أقبلوا مهاجرين ، و تابت الجارية ، و حسنت توبتها و حالها ، و كانت تُتخطب إلى عمها ، فكره أن يزوجها حتى يخبر بما كان من أمرها ، و جعل يكره ان يُفشى ذلك عليها . فذكرتُ أمرها ذلك لعمر فقال : زوجوها كما تزوجوا ' صالحى نساكنم ' .

٨٦٧ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن عمرو بن دينار قال : أحدثت امرأة بالشام فكتب إلى عمر بن الخطاب رضى الله عنه ان انكحها و لا تخبر حدثها<sup>٢</sup> قال : انكحوها و لا تذكرها حدثها .

٨٦٨ — حدثنا سعيد قال : نا جرير بن عبد الحميد عن منصور عن إبراهيم في رجل تزوج جارية بكرا فقجرت قبل ان يدخل بها ، قال : يفرق بينهما و لا صداق لها<sup>١٠</sup> .

٨٦٩ — حدثنا سعيد قال : نا جرير عن أبي إسحاق الشيباني عن الشعبي قال : ' تجلد و تُقَرَّ' عنده ، كما انه لو فجر هو لم تُنزع منه امرأته .

٨٧٠ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن عبد العزيز بن عبيد الله عن الشعبي قال : اذا زنت البكر و قيت فهي عند زوجها على نكاحها فان فعل البكر فهو كذلك .

(١) كذا في من أبا .

(٢) أخرجه من طريق المصنف (١٥٥٧) .

(٣) كذا في ص " ان انكحها و لا تخبر حدثها " .

(٤) تقدم من طريق أبي حنيفة عن منصور ( رقم : ٨٦٠ ) .

٨٧١ — حدثنا سعيد قال : أنا هشيم قال : أنا مغيرة عن إبراهيم قال :  
لا تلي النساء عقدة النكاح .

٨٧٢ — حدثنا سعيد قال : نا أبو عوادة عن مغيرة عن إبراهيم مثله .

٨٧٣ — حدثنا سعيد قال : نا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه عن

ه سليمان بن يسار : أن الستة عديم ان المرأة لا يعقد عقدة النكاح في نفسها  
ولا في غيرها .

### باب ما جاء في شهادة النساء في النكاح

٨٧٤ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا عبيدة عن إبراهيم قال :

سأله عن رجل تزوج بشهادة رجل و امرأة ، قال : 'يشهدون رجلا آخر' .

٨٧٥ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم أنا حجاج عن عطاء عن عمر بن

الخطاب رضى الله عنه انه اجاز شهادة النساء مع الرجل في النكاح' .

٨٧٦ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم أنا إسماعيل بن أبي خالد و مطرف

عن الشعبي انه كان يحيز شهادة النساء مع الرجل في النكاح و الطلاق<sup>١</sup> .

٨٧٧ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا عبيدة عن إبراهيم انه

١٥ كان لا يحيز شهادة النساء على الطلاق و لا على الحدود .

٨٧٨ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم أنا شعبة عن الحكم عن إبراهيم انه

(١) أخرجه عن الثوري عن أبي حنيفة عن إبراهيم قال لا يعمد شهادة النساء في الطلاق و النكاح (٨/٥) .

(٢) أخرجه عن الاسدي عن الحجاج (٨/٥) .

(٣) أخرجه عن الثوري عن إسماعيل .

كتاب السنن (باب المرأة تملك من زوجها شيئا) لسعيد بن منصور

---

كان لا يجوز شهادة النساء على الحدود و الطلاق من أشد الحدود<sup>١</sup>.

قال : نا هشيم قال : أنا يونس عن الحسن انه

كان لا يجوز شهادة النساء على الطلاق<sup>٢</sup>.

٨٨٠ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا عطاء بن السائب قال :

سألت إبراهيم عن شهادة رجل و امرأتين على الطلاق ، قال إبراهيم : لو شهد  
٥ تميم بن سلمة و كذا و كذا امرأة على الطلاق لم يجوز ذلك<sup>٣</sup>.

٨٨١ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا زكريا عن الشعبي قال :

لا تجوز شهادة النساء على الحدود .

### باب المرأة تملك من زوجها شيئا

٨٨٢ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا مغيرة عن إبراهيم قال :

إذا ملكت المرأة من زوجها شيئا ، حرمت عليه . فإن اعتقته ساعة تملكه  
فهما على نكاحهما<sup>٤</sup>.

٨٨٣ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا يونس عن الحسن انه

كان يقول إذا ملكت المرأة شيئا من زوجها فقد حرمت عليه و هي مطلقة  
بأئنة ، فإن اعتقته فكذلك<sup>٥</sup>.

١٥

---

(١) أخرجه ع ب عن الثوري عن جابر عن الحكم بلفظ آخر .

(٢) أخرجه ع ب عن معمر عن الحسن .

(٣) أخرجه ع ب بلفظ آخر عن الحسن بن عمار عن الحكم و منصور عن إبراهيم .

(٤) رواه ع ب عن معمر عن أنس بن مالك و عن عطاء بن السائب عن عبيد الله بن عبد الله بن جبة مستدا .

(٥) ليراجع المصنف لمبد الرزاق (٧/٤) .

٨٨٤ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم أنا حجاج عن الشعبي و عطاء قالا :  
حرمت فان كانت من شأنه فليخطبها<sup>١</sup> .

### باب الرجل يفجر بالمرأة ثم يتزوجها

٨٨٥ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن عبيد الله<sup>٢</sup> بن أبي يزيد عن  
أبيه ان رجلا تزوج امرأة و لها ابنة و له ابن من غيرها فقبر بها قدم عمر  
مكة فرفعها إليه فحدهما ، و حرص ان يجمع بينهما ، فأبى ذلك الغلام<sup>٣</sup> .

٨٨٦ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان قال : حدثني عبيد الله بن أبي يزيد  
قال : سألت ابن عباس عن رجل ، فجر بامرأة ، أينكحها ؟ قال : نعم ، ذاك  
حين أصاب الحلال<sup>٤</sup> .

٨٨٧ — حدثنا سعيد قال : نا حماد بن زيد عن عبيد الله بن أبي يزيد  
قال : سمعت ابن عباس و سأله عن رجل زنى بامرأة ، يتزوجها ؟ قال : ذاك  
حين أجاد أمرها .

٨٨٨ — حدثنا سعيد قال : نا داؤد بن عبد الرحمن عن ابن أبي نجيح  
عن عبيد الله بن أبي يزيد انه سأل ابن عباس ، فقال ابن عباس : الأول سفاح  
و الآخر نكاح<sup>٥</sup> .

(١) ليراجع المصنف لمبد الرذاق (٧٧/٤) .

(٢) في ص "عبد الله" خطأ .

(٣) أخرجه حق من طريق العاصم عن سفيان (ابن عينة) (١٥٥/٧) .

(٤) أخرجه حق من طريق المصنف .

(٥) أخرجه حق من حديث بكرمة عن ابن عباس و زاد لا بأس به .

٨٨٩ — حدثنا سعيد قال : نا خلف بن خليفة نا أبو هاشم عن سعيد

ابن جبير عن ابن عباس انه سئل عن ذاك فقال : أوله سفاح و آخره نكاح .

٨٩٠ — حدثنا سعيد نا أبو عوامة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن

ابن عباس مثله .

• ٨٩١ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم أنا حصين عن سعيد بن جبير عن

ابن عباس مثله .

٨٩٢ — حدثنا سعيد نا هشيم أنا مغيرة عن إبراهيم عن ابن عباس ،

و عبد الملك عن عطاء عن ابن عباس ، و داود بن أبي هند عن عكرمة عن ابن عباس انه كان يقول : أوله سفاح و آخره نكاح' .

١٠ ٨٩٣ — حدثنا سعيد نا هشيم انا أبو نعامه الضبي عن سعيد بن جبير

عن ابن عباس انه قال : أوله سفاح و آخره نكاح حلت له بماله .

٨٩٤ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا سيار عن عكرمة انه كان

يقول في الرجل يفجر المرأة ثم يتزوجها ، قال : مثله كمثل رجل أخذ من ثمر نخلة بغير أمر صاحبها ، فكان حراما ثم اشتراها فكان له حلالا .

١٥ ٨٩٥ — حدثنا سعيد نا هشيم قال : أنا عبيدة عن أبي جعفر محمد بن

علي انه سئل عن ذلك ، قال : إنما مثله مثل رجل أتى بيئدراً و أخذ منها بغير أمر صاحبها ، فكان حراما . ثم اشتراه فكان حلالا .

٨٩٦ — حدثنا سعيد قال : نا أبو عوامة عن قتادة عن سالم بن أبي الجعد

(١) أخرجه من طريق يزيد بن مرون عن داود بن أبي هند (١٥٥/٧) .



كتاب السنن ( باب الرجل يفجر بالمرأة ثم يتزوجها ) لسعيد بن منصور

عن أبيه عن عبدالله بن مسعود في الرجل يفجر بالمرأة ، ثم يتزوجها ، قال :  
لا يزالان زانيين ما اجتماعا .

٨٩٧ — حدثنا سعيد قال : أنا مغيرة عن إبراهيم عن عائشة رضى الله  
عنها و داود عن الشعبي عن عائشة رضى الله عنها قالت : هما زانيان  
ما اضطجعا . ٥

٨٩٨ — حدثنا سعيد نا هشيم قال : أنا مطرف عن سليمان بن الجهم  
الكندى عن البراء بن عازب قال : هما زانيان ما اجتماعا .

٨٩٩ — حدثنا سعيد نا داود بن عتبة قال : نا مطرف عن الشعبي عن  
عائشة رضى الله عنها في الرجل يفجر بالمرأة ثم يتزوجها ، قال : حرام إلى  
يوم القيامة . ١٠

٩٠٠ — حدثنا سعيد نا هشيم أنا مغيرة عن إبراهيم عن علقمة انه سئل  
عن ذلك فتلا هذه الآية : « وهو الذى يقبل التوبة عن عباده و يعفو عن  
السيئات و يعلم ما يفعلون » .

٩٠١ — حدثنا سعيد قال : نا أبو معاوية نا الأعمش عن إبراهيم قال :  
أتى رجل علقمة فقال له : رجل فجر بامرأة . أيتزوجها ؟ قال : نعم ، و قرأ ١٥

(١) أخرجه حق من طريق سعيد عن قتادة (١٥٦/٧) .

(٢) قال حق و يذكر عن البراء بن عازب نحو قول عائشة و أخرجه ابن حزم من طريق ش عن اسباط عن  
مطرف (٤٧٥/٩) .

(٣) أخرجه حق من طريق إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي و لفظه لا يزالان زانيين (١٥٧/٧) و أخرجه  
عب من حديث إسماعيل و داود جميعا عن الشعبي ، و ش عن وكيع عن إسماعيل ،

عليه

كتاب السنن ( باب الرجل يفجر بالمرأة ثم يتزوجها ) لسعيد بن منصور

عليه هذه الآية : « وهو الذي يقبل التوبة عن عباده و يعفوا عن السيئات و يعلم ما يفعلون »<sup>١</sup> .

٩٠٢ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : نا أبو جناب الكلبي عن بكير ابن الأخنس عن أبيه قال : امرنا في قراءة هذا الحرف « وهو الذي يقبل التوبة عن عباده و يعفوا عن السيئات و يعلم ما يفعلون » ، فأتيت ابن مسعود لأسأله عن ذلك فبينا أنا عنده إذ أتاه آت ، فقال : يا أبا عبد الرحمن رجل أصاب من امرأة حراما ، ثم تابا و اصلحا ، أيتزوجها ؟ قتلا عبد الله « وهو الذي يقبل التوبة عن عباده و يعفوا عن السيئات و يعلم ما يفعلون »<sup>٢</sup> .

٩٠٣ — حدثنا سعيد قال : خلف بن خليفة نا أبو جناب يحيى بن أبي حية الكلبي عن بكير بن الأخنس عن أبيه عن عبد الله مثله ، فقال ليتزوجها .  
٩٠٤ — حدثنا سعيد نا سفيان عن عمرو بن دينار عن جابر بن زيد في الرجل يفجر بالمرأة ثم يتزوجها ، قال : هو أحق بها<sup>٣</sup> .

٩٠٥ — حدثنا سعيد نا عتاب قال : نا خفيف عن مجاهد قال : إذا زنى الرجل بالمرأة لم يصلح له ان يتزوجها .

٩٠٦ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن عمرو بن دينار ان أبا الشعثاء أمره أن يسأل عكرمة عن رجل فجر بامرأة فرأها ترضع جارية أ يصلح له ان يتزوج الجارية ، فسأله ، فقال : لا .

(١) أخرجه ص ب عن أبي حنيفة عن حماد عن إبراهيم (٦٦/٤) .

(٢) أخرجه هـ من طريق يزيد بن هارون عن أبي جناب الكلبي (١٥٦/٧) . وأخرجه من حديث طعنة و همام بن الحارث عن ابن مسعود أيضا .

(٣) أخرجه ص بهذا الاسناد (٦٦/٤) .

## باب الرجل يعتق أمته ثم يتزوجها

٩٠٧ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتق صفية بنت حُجَيٍّ بن أخطب أمته و تزوجها قليل لأنس : ما أصدقها ؟ قال : أصدقها نفسها جعل عتقها صداقها<sup>١</sup> .

٩٠٨ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا زكريا عن الشعبي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتق جويرية بنت الحارث و جعل صداقها عتقها ، و اعتق من سبي من قومها من بنى المصطلق<sup>٢</sup> .

٩٠٩ — حدثنا سعيد نا سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال : قالت جويرية للنبي صلى الله عليه وسلم : ان ازواجك يفخرن عليّ ، يقلن لم يتزوجك رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال : أو لم أعظم صداقك ؟ ألم أعتق أربعين من قومك<sup>٣</sup> .

٩١٠ — حدثنا سعيد نا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن يحيى بن جعدة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ثلثة يعطون أجورهم مرتين رجل من أهل الكتاب آمن بما جاء به عيسى ، و بما جاء به محمد صلى الله عليه وسلم ، و عبد أطاع ربه . و أطاع مواله ، و رجل اعتق جارية ثم تزوجها .

٩١١ — حدثنا سعيد نا سفيان عن عمرو بن دينار عن يحيى بن جعدة

(١) أخرجه الشيخان من وجوه عن أنس . و طريق عبد العزيز بن صهيب في المأزى من الصحيح .

(٢) أخرجه ص ب عن ابن عينة عن زكريا وفيه جعل صداقها عتق كل أسير من بنى المصطلق (٧٩/٤) .

(٣) أخرجه ص بهذا الاسناد .

كتاب السنن (باب الرجل يعتق أمته ثم يتزوجها) لسعيد بن منصور

يلفغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال : ثلثة يعطون أجورهم مرتين الرجل تكون له الأمة فيعتقها فيتزوجها ، و العبد يطيع الله عز و جل و يؤدي حق سيده ، و مؤمن أهل الكتاب .

٩١٢ — حدثنا سعيد قال : نا خالد بن عبد الله عن مطرف عن عامر

الشعبي عن أبي بردة عن أبي موسى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :  
٥ في الذي يعتق أمته ثم يتزوجها ، فله أجران .

٩١٣ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا صالح بن حي ' الحمداني

قال : كنت عند الشعبي فأتاه رجل من أهل خراسان فقال : يا أبا عمرو

إن من قبلنا من أهل خراسان يقولون في الرجل إذا أعتق أمته ثم تزوجها

١٠ فهو كالراكب بدته . فقال الشعبي : أخبرني أبو بردة بن أبي موسى عن أبيه

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ثلثة يؤتون أجرهم مرتين ، رجل

من أهل الكتاب آمن بنيه ثم أدركه<sup>٢</sup> النبي صلى الله عليه وسلم فأمن به .

ثم اتبعه فله أجران . و عبد مملوك يؤدي حق الله و حق سيده عليه . فله

أجران ، و رجل كانت له أمة غذاها فأحسن غذاها<sup>٣</sup> . ثم أدبها فأحسن أدبها

١٥ ثم اعتقها فتزوجها . فله أجران . ثم قال الشعبي للخراساني : خذها بغير شيء

فقد كان الرجل يرحل إلى المدينة فيما هو أدنى منه .

(١) هو صالح بن صالح بن مسلم بن حيان ، و حي لقب حيان . نسب صالح الى جد أبيه (الفتح ١/١٣١) .

(٢) و ص " يا عمرو " و في م " يا أبا عمرو " .

(٣) كذا في ص و في م " أدرك النبي صلى الله عليه وسلم " .

(٤) كذا في م . و في ص " رباها " .

(٥) أخرجه م من طريق عبد الواحد و البخاري و ابن حبان في العلم و التكاثر و الجهاد ، و أخرجه م من طريق

هشيم و شعبة و ابن حبان و حبان بن سليمان في الايمان .

٩١٤ — حدثنا سعيد نا سفيان عن صالح بن حي عن الشعبي قال :  
سأله رجل من أهل خراسان ، فقال له : يا أبا عمرو ! انا تقول ان الذي يعتق  
أمته ثم يتزوج بها فهو كراكب بدته ، فقال : أخبرني أبو بردة عن أبيه ان  
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : أيما رجل كانت له جارية فعلمها ، فأحسن  
تعليمها ، وأديها فأحسن تأديبها ، ثم اعتقها و تزوجها ، فله أجران ، و أيما  
عبد أدى حق الله و حق سيده فله أجران ، و أيما رجل من أهل الكتاب  
كان مؤمنا ثم آمن بالنبي صلى الله عليه وسلم فله أجران ، ثم قال الشعبي  
أعطيتكمها بغير شيء فقد كان الرجل يرحل إلى المدينة بأهون من هذا .

٩١٥ — حدثنا سعيد نا هشيم أنا مغيرة عن إبراهيم عن ابن عمر انه  
كان يقول : في الرجل يتزوج محررته فهو كالراكب بدته ، قال : وكان  
إبراهيم و أصحابنا لا يرون بذلك بأسا ، وكان أحب ذلك إليهم أن يجعلوا  
عتقها صداقها .

٩١٦ — حدثنا سعيد قال : نا جرير عن مغيرة عن إبراهيم في الرجل  
يعتق الجارية لله عز و جل ، ثم يتزوجها ، قال : كان ابن عمر يقول : هو  
كالراكب بدته ، قال : و كان أعجب ذاك إلى أصحابنا أن يجعلوا عتقها صداقها .

- (١) أخرجه خ في الجهاد من طريق ابن عينة و م و الإيمان .  
(٢) و أخرج عب عن عبد الله بن عمر عن مانع عن ابن عمر قال قال في الرجل يعتق الأمة ثم يتزوجها  
قال بمهرها سوى عتقها (٧٩/٤) و أخرجه الطحاوي أيضا و روى عبد الرزاق نحوه عن الزهري ،  
و به يقول الشافعي و هو المذهب عندنا و أطال الكلام فيه ابن حجر قاطب ، راجع الفتح (١٠٢/٩) .  
(٣) و أخرج عب عن الثوري عن منصور عن إبراهيم قال كانوا يكرهون ان يعتقها ثم يتزوجها ، و لا يرون  
بأسا ان يجعل عتقها صداقها (٧٩/٤) .

٩١٧ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا يونس عن ابن سيرين انه كان يحب ان يجعل لها مع عتقها شيئاً ما كان .

٩١٨ - حدثنا سعيد قال نا هشيم أنا يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب انه كان لا يرى بأساً أن يجعل عتقها صداقها .

٩١٩ - حدثنا سعيد نا هشيم عن جابر عن الشعبي و مغيرة عن إبراهيم و يونس عن الحسن قال : و أنا عبد الملك عن عطاء انهم لم يروا بذلك بأساً .

٩٢٠ - حدثنا سعيد نا شريك عن منصور عن إبراهيم قال : لا يقل قد اعتقتك و تزوجتك . و لكن ليقل اعتقتك على أن أتزوجك .

٩٢١ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا عبد الملك بن أبي سليمان

قال : سمعت عطاء يقول : إذا قال الرجل لامته : قد اعتقتك و تزوجتك فهي امرأته . و إذا قال : اعتقتك و أتزوجك فاعتقها ، فإن شئت تزوجه و إن شئت لم تزوجه<sup>٢</sup> .

## باب الرجل يتزوج المرأة فيموت

### و لم يفرض لها صداقا

٩٢٢ - حدثنا سعيد قال : نا خالد بن عبد الله عن عطاء بن السائب

---

(١) ذكره ابن حزم من طريق المصنف (٥٠٦/٩) و ذكر قول سعيد و الشعبي و إبراهيم و الحسن أيضا من طريق المصنف .

(٢) أخرجه عاب عن معمر عن الحسن نحوه .

(٣) ذكره ابن حزم من طريق المصنف (٥٠٦/٩) و أخرجه عاب عن الثوري عن عطاء بن السائب (١٥/٤) .

كتاب السنن (باب الرجل يتزوج المرأة فيموت - الخ) لسعيد بن منصور

عن عبد خير عن علي رضي الله عنه انه قال : في المتوفى عنها ولم يفرض لها صداقا ، قال : لها الميراث ولا صداق لها<sup>١</sup> .

٩٢٣ - حدثنا سعيد قال : نا خالد عن مطرف عن الحكم عن علي رضي الله عنه مثل ذلك<sup>٢</sup> .

٥ - ٩٢٤ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا محمد بن سالم عن الشعبي عن علي بن أبي طالب انه قال : لها الميراث وعليها العدة ، ولا صداق لها<sup>٣</sup> .

٩٢٥ - حدثنا سعيد ثنا هشيم قال : أنا يحيى بن سعيد عن سليمان بن يسار ان ابن عمر زوج ابنا له ابنة أخيه عبيد الله بن عمر ، وابنه صغير يومئذ ولم يفرض لها صداقا ، فكث الغلام ما مكث ، ثم مات ، فخاصم خال الجارية ابن عمر إلى زيد بن ثابت فقال ابن عمر لزيد : اني زوجت ابني وأنا أحدث نفسي أن أصنع به خيرا . فأت قبل ذلك ولم يفرض للجارية صداقا ، فقال زيد : فلها الميراث إن كان للغلام مال<sup>٤</sup> ، وعليها العدة ، ولا صداق لها<sup>٥</sup> .

٩٢٦ - حدثنا سعيد قال : نا خالد بن عبد الله عن داود عن عامر الشعبي ان ابن عمر و زيد بن ثابت قالا في رجل تزوج امرأة ولم يفرض لها صداقا فأت ، قالا : لها الميراث ولا صداق لها . قال مسروق : ما كان ميراث قط<sup>٦</sup> إلا كان قبله صداق .

(١) أخرجه حق الآثار الثلاثة من طريق المصنف (٢٤٧/٧) .

(٢) كذا في حق وهو الصواب وفي ص " مالا " .

(٣) أخرجه حق من طريق المصنف (٢٤٦/٧) .

كتاب السنن (باب الرجل يتزوج المرأة فيموت الخ) لسعيد بن منصور

٩٢٧ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم أنا داؤد عن الشعبي قال : ذكر قول أهل المدينة هذا لمسروق . فقال مسروق : ما كان ميراث قط إلا وبين يديه صداق .

٩٢٨ — حدثنا سعيد نا عطاء بن خالد عن نافع قال : زوج ابن عمر ابنه ابنة أخيه . فأتت الجارية قبل ان يفرض لها صداقا فسألت أمها صداقها . فقال ابن عمر : ليس لها صداق ، فاختصموا إلى زيد بن ثابت فقال : ليس لها صداق و لها الميراث .

٩٢٩ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا مغيرة عن إبراهيم عن عبد الله بن مسعود انه أتى في رجل تزوج امرأة ولم يفرض لها صداقا فأتت قبل ان يدخل بها ، فأتوا ابن مسعود فقال : التمسوا فلعلمكم ان تجدوا في ذلك أثرا ، فأتوا ابن مسعود فقالوا : قد التمسنا فلم نجد فقال ابن مسعود : أقول فيها برأي فإن كان صوابا فمن الله عز وجل . أرى لها صداق نسائها ، لا وكس ولا شطط . و عليها العدة . و لها الميراث ، فقام أبو سنان الأشجعي فقال : قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في امرأة منا يقال لها بروع بنت واشق بمثل ما قلت . ففرح عبد الله بموافقة قضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم .  
٩٣٠ — حدثنا سعيد نا هشيم نا سيار و إسماعيل بن أبي خالد و داؤد

(١) أخرجه ابن عمر عن نافع نحوه الا ان فيه ذكر موت ابنه كما في رواية سليمان بن يسار عن ابن عمر .

(٢) أخرجه ابن جابر عن طريق سفيان عن منصور عن إبراهيم عن طهمة عن عبد الله و قال حسن صحيح . و أخرجه ابن جابر في صحيحه و هو و صحيح استاده كما صح رواية سفيان عن فراس عن القمي عن مسروق عن عبد الله (٢٤٥/٧) .



كتاب السنن (باب الرجل يتزوج المرأة فيموت - الخ) لسعيد بن منصور

كلهم عن الشعبي عن عبد الله بمثل ذلك إلا أنهم قالوا: قام معقل بن سنان الأشجعي فقال: أشهد على النبي صلى الله عليه وسلم الأمي أنه قضى بمثل ما قضيت قال هشيم و به نأخذ .

٩٣١ - حدثنا سعيد قال: نا هشيم نا أبو إسحاق الكوفي<sup>١</sup> عن مزينة<sup>٢</sup>

٥ ابن جابر ان عليا رضى الله عنه قال: لا يقبل قول أعرابي [من - ]<sup>٣</sup> اشجع على كتاب الله عز وجل<sup>٤</sup>.

٩٣٢ - حدثنا سعيد قال: نا هشيم أنا زكريا عن الشعبي قال: باب من الطلاق جسيم إذا ورثت المرأة اعتدت .

٩٣٣ - حدثنا سعيد قال: نا خالد بن عبد الله عن يونس عن الحسن

١٠ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: في امرأة توفى عنها زوجها ولم يفرض لها صداقا، قال: لها مثل صداق نساها .

٩٣٤ - حدثنا سعيد قال: نا إسماعيل بن عياش قال: حدثني عطاء

الخراساني قال: كتب عمر بن عبد العزيز إلى الناس في الرجل يتزوج المرأة ثم يطلقها قبل أن يدخل بها وقبل أن يفرض لها، أن لها نصف الصداق،

١٥ ولا عدة عليها، ولا ميراث لها .

(١) و به يقول أبو حنيفة .

(٢) هو عبد الله بن ميسرة ضعيف جدا كما في الجوامع .

(٣) كذا في حق وفي ص "مزيد" - و قال فيه أبو زرعة ليس بشيء قاله ابن أبي حاتم .

(٤) سقطت من ص و هي ثابتة في حق .

(٥) أخرجه حق من طريق المصنف .

باب ما جاء في الرجل يتزوج المرأة فتموت  
قبل أن يدخل بها أو يطلقها هل يصلح  
له ان يتزوج أمها

- ٩٣٥ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم و خالد عن مغيرة عن إبراهيم في الرجل يتزوج المرأة فيموت قبل - اراه قال - ان يدخل بها أيتزوج أمها ؟  
فقال : كان شريح إذا أتى في ذلك يقول : إيتوا بني شمع فسلوهم عن ذلك .  
٩٣٦ - حدثنا سعيد قال : نا حديج بن معاوية عن أبي إسحاق عن سعد بن إلياس عن رجل تزوج امرأة من بني شمع<sup>٢</sup> ثم أبصر أمها فأعجبته فذهب إلى ابن مسعود فقال : إني تزوجت بامرأة فلم ادخل بها ثم أعجبتني أمها فاطلق المرأة و أتزوج أمها قال : نعم . فطلقها و تزوج أمها فأتى عبد الله المدينة فسأل أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا لا يصلح<sup>١</sup> ثم قدم فأتى بني شمع فقال : أين الرجل الذي تزوج أم المرأة التي كانت عنده ؟ قالوا : ههنا قال : فليفارقها . قالوا : كيف و قد ثرت له بطنها قال : و إن كانت فعلت ، فليفارقها ، فإنها حرام من الله عز و جل<sup>٣</sup> .

(١) رواه وكيع من طريق شعبة عن منيرة في اخبار القضاة (٢٧٨/٢) .

(٢) في ص " سعيد " خطأ .

(٣) بنو شمع بطن من فزارة .

(٤) في ص " قالوا " .

(٥) ذكره أبو بكر الرازي في احكام القرآن و أخرجه حق من طريق المصنف قال و رواه بهذا المعنى لإسرائيل عن أبي إسحاق قلت و رواه من طريق الحاج عن أبي إسحاق أيضا و أخرجه من طريق الثوري عن أبي نيرة عن أبي عمرو الفياثي ( هو سعد بن إلياس ) أيضا نحوه (١٥٩/٧) .

كتاب السنن (باب ما جاء في الرجل يتزوج المرأة - الخ) لسعيد بن منصور

٩٣٧ - حدثنا سعيد نا هشيم أنا داود عن الشعبي عن مسروق انه سئل عن قول الله عز وجل «وأمهات نسائكم» فقال ابن عباس : هي مبهمات ، فأرسلوا ما أرسل الله ، واتبعوا ما بين الله عز وجل ، قال : رخص في الريبة إذا لم يكن دخل بأمرها ، وكره الام على كل حال .

٩٣٨ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا داود بن أبي هند قال : هي في مصحف عبد الله ( وربائبكم اللاتي في حجوركم من نسائكم اللاتي دخلتم بأمهاتهن فإن لم تكونوا دخلتم بهن فلا جناح عليكم ) قال هشيم : لا أدرى أذكر في الحديث أو قال : كذا .

٩٣٩ - حدثنا سعيد نا جرير بن عبد الحميد عن صدقة بن يسار قال : سئل عكرمة عن رجل تزوج امرأة فلم يدخل بها حتى مات أو طلقها أيتزوجها ابنه ؟ قال : فيه قبل ' داود ابنه آذبن ' .

٩٤٠ - حدثنا سعيد نا هشيم نا يونس عن الحسن انه رخص في الريبة إذا لم يكن دخل بأمرها وكره الام على كل حال .

٩٤١ - حدثنا سعيد نا هشيم نا يونس عن الحسن انه كان يقول : إذا تزوج أم امرأته وقد دخل بامرأته فارقهما جميعا ، وإن كانت الأخت

(١) روى عن معناه عن مسروق نفسه . من طريق يزيد بن مازن عن داود عن الشعبي . طبعه . راجع في (١٦ / ٧) وروى من طريق قتادة عن عكرمة عن ابن عباس انه قال هي مبهمات وكرهها ، قلت وهو القول عندنا .

(٢) قل .

(٣) آذبن بالمد اسم ابن داود النبي عليه السلام كما في الاكمال .

كتاب السنن ( باب ما جاء في ابنة الأخ من الرضاعة ) لسعيد بن منصور

أقام على امرأته ولم يقربها حتى يستبرئ رحم الأخرى فإذا استبرأ<sup>١</sup> رحمها رجع إلى امرأته .

٩٤٢ — حدثنا سعيد نا هشيم قال : أنا أشعث بن سوار عن عدي بن ثابت عن البراء بن عازب قال : مربى عمي الحارث بن عمرو قد عقد له النبي صلى الله عليه وسلم لواء<sup>٢</sup> فعدلت إليه ، فقلت أين بعثك النبي صلى الله عليه وسلم ؟ قال : بعثني إلى رجل تزوج امرأة أیه فأمرني أن أضرب عنقه<sup>٣</sup> .

٩٤٣ — حدثنا سعيد قال . نا عبيدة بن حميد نا مطرف عن أبي الجهم عن البراء بن عازب قال : بينا أنا في مكان إذ رفعت لنا ركة<sup>٤</sup> أو ركب<sup>٥</sup> معهم لواء فجاءوا حتى أخرجوا رجلاً ، فضربوا عنقه قتلنا ما هذا ؟ قالوا : هذا رجل عرس<sup>٦</sup> بامرأة أیه البارحة<sup>٧</sup> .

## باب ما جاء في ابنة الأخ من الرضاعة

٩٤٤ — حدثنا سعيد نا عبد الرحمن بن زياد نا شعبة عن أبي عون عن أبي صالح الحنفي عن علي عليه السلام قال : سأله عن ابنة الأخ من الرضاعة فقال علي : ذكرت بنت حمزة في التزويج لرسول الله صلى الله عليه وسلم قال : انها ابنة أخي من الرضاعة .

(١) في ص " استبرئ "

(٢) أخرجه ت من طريق خص بن غياث عن أشعث وفيه مربى غال أبو بردة بن نيار (٢٨٩/٢) .  
و أخرجه د من طريق زيد بن أبي أنيسة عن عدي بن ثابت في الحدود .

(٣) كذا في ص وفي د " اعرس " .

(٤) أخرجه د من طريق خالد بن عبد الله عن مطرف في الحدود .

٩٤٥ — حدثنا سعيد نا هشيم أنا مغيرة عن إبراهيم ان عليا رضى الله عنه أشار على رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتزوج بنت حمزة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن حمزة كان أخى من الرضاعة<sup>١</sup>.

٩٤٦ — حدثنا سعيد قال : نا خالد بن عبد الله عن يونس عن الحسن قال : ذكرت بنت حمزة للنبي صلى الله عليه وسلم فذكروا من جمالها ، فقال : إن حمزة كان أخى من الرضاعة .

٩٤٧ — حدثنا سعيد نا هشيم ابنا يونس عن الحسن قال : قيل يا رسول الله ! لو تزوجت بنت حمزة ، فقال : إن حمزة كان أخى من الرضاعة وإنه يحرم من الرضاعة ما يحرم من النسب .

٩٤٨ — حدثنا سعيد نا إسماعيل بن إبراهيم انا على بن زيد عن سعيد ابن المسيب قال : قال على : يا رسول الله ! ألا تتزوج ابنة عمك حمزة ؟ فانها من أحسن فتاة فى قريش ، قال : إنها ابنة أخى من الرضاعة ، وإن الله حرم من الرضاعة ما حرم من النسب<sup>٢</sup> .

٩٤٩ — حدثنا سعيد نا سفيان عن على بن زيد عن سعيد بن المسيب قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : محرم من الرضاعة ما محرم من النسب .

٩٥٠ — حدثنا سعيد نا هشيم أنا يحيى بن سعيد عن أبى بكر بن محمد

(١) أخرجه مسلم معناه من حديث أبى عبد الرحمن عن على .

(٢) أخرجه ت عن أحمد بن منيع عن إسماعيل بن إبراهيم مقتصرا على آخره (١٩٧/٢)

كتاب السنن (باب ما جاء في ابنة الأخ من الرضاعة) لسعيد بن منصور

ابن عمرو بن حزم عن عائشة أنها قالت: يُحرّم من الرضاعة ما يُحرّم من الولادة.

٩٥١ — حدثنا سعيد نا سفيان عن الزهري و هشام بن عروة قال :

سفيان : سمعته منها جميعا عن عروة عن عائشة قالت : جاء عمي أفلح بن أبي قيس يستأذن عليّ بعد ما ضرب علينا الحجاب ، فأبيت أن آذن له ، فدخل عليّ رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك لآلله إنه عمك فليج عليك . فقلت : إنما أرضعتني المرأة ولم يرضعني الرجل ، قال : تربت يداك فليج عليك .

٩٥٢ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه

قال : قالت عائشة يا ابن أختي ! يُحرّم من الرضاع ما يحرم من النسب .

٩٥٣ — حدثنا سعيد نا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه عن عروة

قال : قالت لى عائشة : جامنى عمى من الرضاعة بعد ما ضرب علينا الحجاب يستأذن عليّ ، فقلت : والله لا آذن له حتى يجيى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم استأذنته . فقال : يلج عليك

فإنه عمك . وكانت عائشة تقول : يحرم من الرضاعة ما يحرم من الولادة .

٩٥٤ — حدثنا سعيد نا إسماعيل بن إبراهيم انبا عباد بن منصور قال :

قلت للقاسم بن محمد امرأة أبي أرضعت جارية من عرض الناس بلبان اخوتى

(١) أخرجه البخارى من حديث مالك عن هشام عن عروة ، و مناه من حديث عمرة عن عائشة ، و أخرجه

ت من طريق ابن نمير عن هشام (١٩٨/٢) .

(٢) فى ص " بابن " .

كتاب السنن (باب ما جاء في ابنة الأخ من الرضاة) لسعيد بن منصور

أترى أن أتزوجها؟ قال: لا، أبوك أبوها، ثم حدث حديث أبي قيس فقال: إن أبا قيس أتى عائشة رضي الله عنها يستأذن عليها، فلم تأذن له، فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت عائشة: يا رسول الله! إن أبا قيس جاء يستأذن عليّ، فلم آذن له، فقال: هو عمك فليدخل عليك، فقلت: إنما أرضعتني امرأة ولم يرضعني الرجل. فقال: هو عمك فليدخل عليك.

قال وسألت طاؤس<sup>١</sup> فقال: مثل قول الأولين<sup>٢</sup>، وسألت عطاء فقال: مثل ذلك، وسألت الحسن فقال: مثل قول الأولين، وسألت مجاهدًا فقال: اختلف فيه الفقهاء فليست أقول فيه شيئًا، وسألت ابن سيرين فقال: مثل قول مجاهد<sup>٣</sup>، وسألت يوسف بن ماهك فذكر حديث أبي قيس.

١٠ - ٩٥٥ - حدثنا سعيد نا هشيم نا يونس عن الحسن انه كان يكره لبن الفحل<sup>٤</sup>.

- ٩٥٦ - حدثنا سعيد نا خالد عن يونس عن الحسن انه كره لبن الفحل<sup>٥</sup>.

(١) كذا في ص والقياس "طاؤس".

(٢) كذا في ص ولعل الصواب تقديم قول عطاء وتأخير هذا فيستقيم والافق الأصل هنا سقط واطم ان ص روى عن طاؤس قال لا يحرم لبن الاب.

(٣) نسبة اللبن الى الفحل مجازية وقد روى الترمذي عن ابن عباس قوله القحاح واحد. فقال هذا تفسير لبن الفحل (١٩٨/٢) وفي النهاية القحاح بالفتح اسم ماء الفحل، اراد ان ماء الفحل الذي حملت منه واحد واللبن الذي ارضعته كان اصله ماء الفحل قلت فعل هذا اذا كان لرجل امرأتان ترضع احدهما صيا والآخرى صية فيحرم على الصبي ان يتزوج تلك الصبية لا تحاد ماء الفحل. ومعنى كرامة ابن الفحل بناء تحريم النكاح عليه، وهو المذهب عندنا وقال ت هو الاصح.

(٤) رواه ص عن الثوري عن عباد بن منصور عن الحسن (٤/ الورقة: ١٢١).

كتاب السنن ( باب ما جاء في ابنة الاخ من الرضاة ) لسعيد بن منصور

٩٥٧ — حدثنا سعيد نا هشيم أنا عبد الله بن سبرة الهمداني انه سمع الشعبي كرهه .

٩٥٨ — حدثنا سعيد نا هشيم أنا حجاج عن الحكم عن إبراهيم انه لم يكن يرى بلبن الفحل بأسا ، و ان مجاهدا كرهه .

٩٥٩ — حدثنا سعيد ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم انه كان لا يرى بلبن الفحل بأسا .

٩٦٠ — حدثنا سعيد نا خالد بن عبد الله عن خالد الحذاء عن بكير ابن عبد الله عن أبي قلابه انه لم يكن يرى به بأسا .

٩٦١ — حدثنا سعيد نا عبد العزيز بن محمد نا عمر بن حسين مولى قدامة بن مظعون نا سالم بن عبد الله زوج ابنا له أختا من أياه من الرضاة .

٩٦٢ — حدثنا سعيد نا عبد العزيز بن محمد قال : أخبرني أفلح بن حميد قال : قلت للقاسم يعني ابن محمد ان فلانا من آل بني فروة أراد ان يزوج غلاما ' أخته من أياه من الرضاة ' قال : لا بأس بذلك .

٩٦٣ — حدثنا سعيد نا عبد العزيز بن محمد قال : حدثني ربيعة و يحيى ابن سعيد و عمرو بن عبيد الله و أفلح بن حميد عن القاسم بن محمد قال : كان ١٥ يدخل على عائشة من أرضع بنات أبي بكر و لا يدخل عليها من أرضع نساء بني أبي بكر .

(١) كذا في ص . و ظاهر هذا يخالف ما سبق من القاسم .

(٢) أخرجه مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن أياه بلفظ آخر (١١٥/٢) .



٩٦٤ - حدثنا سعيد نا أبو الأحوص نا أشعث بن سليم عن أبيه عن مسروق عن عائشة قالت دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم و عندي رجل فاشتد عليه حتى عرفت الغضب في وجهه ، قلت : يا رسول الله ! انه أخى من الرضاعة فقال : انظرن اخواتكن من الرضاعة فانما الرضاعة من المجاعة . ٥

٩٦٥ - حدثنا سعيد نا سفيان عن عمرو بن دينار عن محمد بن علي قال : كان الحسن و الحسين لا يريان أمهات المؤمنين قال ابن عباس : وإن رؤيتهن لهما تحمل .

٩٦٦ - حدثنا سعيد نا مالك بن أنس عن الزهري عن عمرو بن الشريد عن ابن عباس قال : أتاه رجل فقال : ان لى امرأة و جارية أرضعت هذه غلاما' و هذه جارية ، أ يصلح للغلام أن يتزوج الجارية ؟ فقال : لا يصلح اللقاح واحد . ١٥

٩٦٧ - حدثنا سعيد نا عبد الله بن المبارك قال : حدثني موسى بن أيوب الغافقي قال : حدثني عمى إياس بن عامر قال : قال لى على رضى الله عنه لا تتكهن من أرضعت أم أيك ، و لا امرأة ابنك ، و لا امرأة أخيك . ١٥

٩٦٨ - حدثنا سعيد نا عبد العزيز بن محمد عن إبراهيم بن عقبة انه

(١) أخرجه الشيخان من طريق شعبة و سفيان عن أشعث و رواه مسلم من طريق أبي الأحوص أيضا .

(٢) فى ص " غلام " .

(٣) أخرجه ت من طريق من عن مالك و تقدم تفسير اللقاح انظر رقم : ٩٥٥ ، و أخرجه ت من طريق غير واحد عن مالك (٤٥٣/٧) .

(٤) أخرجه ت من طريق المصنف و سقط من اصل المطبوعة او المطبوعة نفسها قوله " لى على " (٤٥٣/٧) .

كتاب السنن (باب ما جاء في ابنة الأخ من الرضاعة) لسعيد بن منصور

سأل عروة بن الزبير عن الرضاع قال : كانت عائشة لا ترى المصّة ولا المصّتين شيئا دون عشر رضعات فصاعدا ، ثم سألت عن الرضاعة بعد الفطام قال : إنما ذلك طعام أكله ليس بشيء ، ثم سألت سعيد بن المسيب عن الرضاع فقال سعيد : أما أني لا أقول كما يقول ابن عباس و ابن الزبير قلت : كيف كانا يقولان ؟ فقال : كانا يقولان لا تحرم المصّة و المصّتان ، قلت : كيف تقول أنت ، قال : ان كانت دخلت بطنه قطرة<sup>٩</sup> يعلم ذلك ، فانها عليه حرام قلت : أرايت الرضاعة بعد الفطام ؟ قال : إنما ذلك طعام أكله ليس بشيء<sup>١٠</sup> .

٩٦٩ — حدثنا سعيد نا إسماعيل بن إبراهيم أنا أيوب عن ابن أبي مليكة عن عبد الله بن الزبير عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا تحرم المصّة و المصّتان .

١٠

٩٧٠ — حدثنا سعيد نا إسماعيل بن إبراهيم قال : أنا أيوب عن أبي الخليل عن عبد الله بن الحارث عن أم الفضل قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي فجاء أعرابي فقال : كانت عندي امرأة تزوجت عليها امرأة أخرى فزعمت امرأتى الأولى انها ارضعت امرأتى الأخرى رضعة أو رضعتين أو إملاجة<sup>١١</sup> أو إملاجتان ، فقال : لا تحرم الاملاجة و الاملاجتان أو قال :

١٥

(١) و ص هنا و فيها لي " الطعام " ثم كتب الناس فيما لي على هامش النسخة الفطام بعلامة التصحيح .  
(٢) أخرجه من طريق وهيب عن إبراهيم بن عتبة مختصرا لا ادرى اختصره اليه ام احد من فقهه .  
ثم يروى قول سعيد بن المسيب في الرضاع (٤٥٨/٧) و أخرج مالك عن إبراهيم قول سعيد فقط (١١٥/٢) قلت و وقع في طبعة عيسى الباني من تنوير الحوالك إبراهيم بن عتبة ، و الصواب إبراهيم ابن عتبة .

(٣) أخرجه م من طريق إسماعيل و المتمر (٤٦٨/١) و ت من طريق المتمر عن أيوب (١٩٨/٢) و غيره .  
(٤) في ص " ملاجة " خطأ .

كتاب السنن ( باب ما جاء في ابنة الأخ من الرضاعة ) لسعيد بن منصور  
الرضعة أو الرضعتان<sup>١</sup> .

٩٧١ — حدثنا سعيد نا إسماعيل بن إبراهيم حدثنا الجريري عن حيان  
ابن عمير قال : قال ابن عباس : سبع صهر و سبع نسب ، و يحرم من الرضاع  
ما يحرم من النسب<sup>٢</sup> .

٩٧٢ — حدثنا سعيد نا عبد العزيز بن محمد عن ثور بن زيد عن عكرمة  
عن ابن عباس قال : ما كان في الحولين فانه يُحرم ، و ان كانت مصة . و ما  
كانت<sup>٣</sup> بعد الحولين فليس بشيء<sup>٤</sup> .

٩٧٣ — حدثنا سعيد نا خالد بن عبد الله و هشيم عن الشيباني عن الشعبي  
قال : ما كان من وجور أو سَعوط<sup>٥</sup> في الحولين فانه يحرم و ما كان من بعد  
فانه لا يحرم . قال هشيم : الحولين .

٩٧٤ — حدثنا سعيد نا هشيم نا مغيرة عن إبراهيم عن عبد الله<sup>٦</sup> قال :  
لا رضاع إلا ما كان في الحولين ما انتشر<sup>٧</sup> العظم و ابنت اللحم<sup>٨</sup> .

- 
- (١) أخرجه م من طريق المتصر عن أيوب (٤٦٨/١) .  
(٢) ذكره البخاري في الصحيح من حديث حبيب عن سعيد عن ابن عباس (١٢١/٩) و أخرجه ابن جرير من  
وجوه عن ابن عباس اتم ما هنا (٢٠٧/٤) .  
(٣) كذا في ص و الظاهر " كان " .  
(٤) أخرجه حق من طريق المصنف (٤٦٢/٧) و مالك عن ثور عن ابن عباس (١١٤/٢) .  
(٥) الوجور بالغصم و الفتح الدواء الذي يصب في القم و السعوط بالفتح الدواء يصب في الاق .  
(٦) كذا في حق من طريق المصنف و في ص " عبد الملك " .  
(٧) قال في النهاية انتشر العظم رفعه و اطلاه و اكبر حجمه .  
(٨) أخرجه حق من طريق المصنف (٤٦٢/٧) و أخرجه د عن ابن مسعود مرغوما و موقوفا من طريق سليمان  
ابن المغيرة عن أبي موسى الهلال عن أبيه الموقوف عن ابن لبداهة و المرفوع عن عبد الله نفسه  
و رواه من وجه آخر أيضا .

٩٧٥ - حدثنا سعيد نا سفيان عن إسماعيل بن أبي خالد عن أبي عمر الشيباني ان رجلا حصر<sup>١</sup> اللبن في ثدى امرأته فجعل يمصه ثم يمججه فدخل في حلقه فأتى الأشعري<sup>٢</sup> فقال الأشعري: لا تقرب امرأتك . فقيل إيت ابن مسعود فأتى عبد الله فأخبره بما قال الأشعري . قال : ما انما هذا طيب ليس بحرام<sup>٣</sup> .

٩٧٦ - حدثنا سعيد نا هشيم أنا يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة قال : نزل القرآن بعشر رضعات معلومات ثم كن<sup>٤</sup> خمساً<sup>٥</sup> .

٩٧٧ - حدثنا سعيد نا سفيان عن سعيد بن المسيب قال : لا رضاع إلا ما كان في المهد<sup>٦</sup> .

٩٧٨ - حدثنا سعيد نا سفيان عن هشام عن أيه عن الحجاج بن الحجاج عن أبي هريرة قال : لا رضاع إلا ما فتق الأمعاء<sup>٧</sup> .

(١) في من بالضاد المعجمة و الصواب عندي بالهمزة و معناه احتبس فيما ارى<sup>٨</sup> و في كتب اللغة حصر بمعنى عي وضاق - و اعلم ان تحت اول الحروف حاء صغيرة في الاصل .

(٢) أخرجه مالك عن يحيى بن سعيد عن ابن مسعود مرسلًا (١١٧/٢) و هو من طريقه و قال هذا و ان كان مرسلًا فله شواهد عن ابن مسعود (٤٦٢/٧) و أخرجه من وجه آخر عن أبي عطية عن أبي موسى (٤٦١/٢) .

(٣) كذا في ص و في م تركن بعد بخمس .

(٤) أخرجه م من طريق عبد الوهاب عن يحيى بن سعيد و أخرجه مالك و من طريقه م معناه عن عبد الله ابن أبي بكر عن عمرة

(٥) أخرجه مالك عن يحيى بن سعيد عن ابن المسيب و زاد : و الا ما ابنت اللحم و اللحم (١١٥/٢) .

(٦) الامعاء جمع معى و هو موضع الطعام من البطن ، أى شق امعاء الصبي كالطعام و وقع موقع الغذاء و ذلك ان يكون في اوان الرضاع ، و أخرجه م من طريق القاسم عن سفيان قال و كذلك رواه الزهري عن عروة موقوفًا ثم رواه م من طريق إبراهيم بن هبة عن عروة عن الحجاج عن أبي هريرة مرفوعًا (٤٥٦/٧) .

٩٧٩ — حدثنا سعيد نا سفيان عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم قال : سمعت المغيرة بن شعبة يقول : لا تحرم العيفة<sup>١</sup> ، قيل : وما العيفة ؟ قال : المرأة تحصر<sup>٢</sup> في ثديها اللبن قرضع ولد جار لها<sup>٣</sup> .

٩٨٠ — حدثنا سعيد نا سفيان عن عمرو بن دينار عن ابن عباس قال :  
• لا رضاع إلا ما كان في الحولين<sup>٤</sup> .

٩٨١ — حدثنا سعيد نا عتاب بن بشير انا خفيف عن طاؤس قال :  
يحرم من الرضاع المصة والمصتان .

٩٨٢ — حدثنا سعيد نا سفيان عن أبي أمية عن طاؤس قال : كان  
الذي قالوا ثم : المزة الواحدة تحرم<sup>٥</sup> .

٩٨٣ — حدثنا سعيد نا سفيان عن ابن طاؤس عن أبيه قال : المزة  
الواحدة من الرضاع تحرم .

(١) كذا في ص وكذا بعض نسخ حق وكذا في الجهرم والنهاية وغيرهما قال أبو عبيد لا نعرف العيفة ولكن نراها العفة وهي بقية اللبن في الضرع . وقال الأدهم العيفة صحيح ، وسميت عيفة من ضفت الشيء إذا كرمته كذا في النهاية وقال ابن جرير أحسب أن المغيرة ذهب في ذلك إلى أن الصبي إذا عاف ثدي أمه فلم يقبله قارضعت أخرى المصة فلم يصل إلى جوفه لم يحرمها ذلك عليه كذا في الجهرم التقي .

(٢) كذا في ص أيضا بالهملة لكن بالمشة من فوق في أوله ولعل الصواب بالمشة من تحت أي يحبس وقد تقدم " حصر " .

(٣) أخرجه حق من طريق سعيد بن يحيى عن إسماعيل بن أبي خالد (٤٥٧/٧) .

(٤) أخرجه حق من طريق المصنف قال هذا هو الصحيح موقوف ، ثم رواه من طريق الهيثم بن جميل عن سفيان بهذا الاسناد مرفوعا (٤٦٢/٧) .

(٥) في ص المرأة الواحدة محرم ، والصواب عندى ما أثبت . والمزة بالزاي بمعنى المصة .

٩٨٤ - حدثنا سعيد نا سفيان عن عمرو بن دينار قال : سئل ابن عمر عن شيء من الرضاع قال : لا نعلم إلا أن الله عز وجل حرم الأخت من الرضاعة قلت : ان أمير المؤمنين ابن الزبير يقول : لا تحرم الرضعة والرضعتان ولا المصة ولا المصتان ، قال ابن عمر : قضاء الله خير من قضاءك ، وقضاء أمير المؤمنين معك .

٩٨٥ - حدثنا سعيد نا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن عمر قال : لا رضاع إلا ما كان في الصغر .

٩٨٦ - حدثنا سعيد نا خالد بن عبد الله عن عبد العزيز بن حكيم ان رجلا استسقى امرأته في يوم صائف قالت سقيتك من لبنى . فسأل عمر بن الخطاب عن ذلك فقال : دعها لا خير لك فيها وإن أمسكتها فأوجع ظهرها<sup>١٠</sup> .

٩٨٧ - حدثنا سعيد نا خالد بن عبد الله عن مغيرة عن إبراهيم ان رجلا أوجرته<sup>١</sup> امرأته أو سعطته<sup>٢</sup> من لبنها فأتوا أبا موسى الأشعري فقال : حرمت عليه ، ثم أتوا عبد الله بن مسعود فقال : لا رضاع بعد الحولين إنما

(١) أخرجه من طريق المصنف وأخرج نحوه من طريق شعبة عن عمرو بن دينار (٤٥٨/٧) وأخرج نحوه من حديث أبي الزبير عن ابن عمر أيضا .

(٢) أخرجه من طريق أحمد بن روح عن سفيان وزاد " في الحولين " (٤٦٢/٧) .

(٣) وأخرج من طريق مالك عن عبد الله بن دينار ومن حديث نافع كلاهما عن ابن عمر قال جاء رجل الى عمر فقال كنت لى وليدة وكنت أطؤها فسمدت امرأتى اليها فارضعتها فدخلت اليها فقالت دونك فقد والله ارضعتها فقال عمر اوجعها واثم جاريتك ، إنما الرضاعة رضاعة الصغير . اللفظ مالك (٤٦١/٧) .

(٤) صبه في لها .

(٥) صبه في اتقها .

كتاب السنن (باب ما جاء في ابنة الاخ من الرضاة) لسعيد بن منصور

الرضاع ما أنبت اللحم و أنشز العظم قال أبو موسى : لا تسألوني أو لا ينبغي أن تسألوني عن شيء ما دام هذا الخبر بينكم .

٩٨٨ — حدثنا سعيد نا أبو معاوية نا محمد بن عمرو بن علقمة الليثي عن يزيد بن عبد الله بن قسيط قال : سألت أبا سلة بن عبد الرحمن و أبا بكر ابن سليمان بن أبي حشمة و سعيد بن المسيب و عطاء بن يسار عن ابن الفحل فكلهم لا يرى به بأسا .

٩٨٩ — حدثنا سعيد نا يعقوب بن عبد الرحمن عن عبد الرحمن بن حرمة قال : سمعت سعيد بن المسيب يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يحرم من الرضاع ما يحرم من الولادة

٩٩٠ — حدثنا سعيد نا سفيان عن إسماعيل بن أمية عن ابن أبي مليكة عن عقبة بن الحارث قال : أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت : إني تزوجت ابنة أبي إهاب و ان امرأة زعمت انها ارضعتنا فأعرض عنه ثم أتاه من الشق الآخر فأعرض عنه . ثم أتاه من قبل وجهه . فقلت : يا رسول الله ! انها سوداء ، قال : كيف و قد قيل .<sup>٢</sup>

٩٩١ — حدثنا سعيد نا سفيان عن ابن طاووس عن أبيه قال : تجوز شهادة المرأة الواحدة في الرضاع و ان كانت سوداء .

(١) تقدم من وجه آخر راجع رقم : ٩٧٥ و أخرجه عب (٤/الورقة : ١١٩) .

(٢) اي قال : قلت .

(٣) أخرجه خ من طرق عن ابن أبي مليكة في الفهائد و التكايف و البيوع ، و حل الجمهور قوله طيه السلام كيف و قد قيل على التنبيه كما في الفتح (١٧٠/٥) .

٩٩٢ — حدثنا سعيد نا هشيم انا ابن أبي ليلى و الحجاج عن عكرمة بن خالد المخزومي ان عمر بن الخطاب أتى في امرأة شهدت على رجل و امرأته انها ارضعتها فقال لا ، حتى يشهد رجلان أو رجل و امرأتان .

٩٩٣ — حدثنا سعيد نا سفيان عن وهب بن عقبة ولد في زمن عثمان ان امرأة شهدت على رضاع فقالت : أَرْضَعْتَ رجلا و امرأته فقال عثمان ابن عفان : تحلف عند الكعبة . فلما نُحِلَّت على ذلك رجعت .

٩٩٤ — حدثنا سعيد نا هشيم قال : أنا يونس و انا منصور عن الحسن في المرأة إذا شهدت على رجل و امرأته ارضعتها<sup>٢</sup> قال مرة : إن كانت مرضية . و قال مرة : إن كانت عدلا أُسْتُحِلَّت بالله أنها ارضعتها<sup>٣</sup> ، فان حلفت فرق بينهما ، قال هشيم و لا يؤخذ به<sup>٤</sup> .

٩٩٥ — حدثنا سعيد نا هشيم أنا يونس عن الحسن انه كان لا يرى بأسا ان يسترضع الرجل لولده اليهودية و النصرانية و الفاجرة .

٩٩٦ — حدثنا سعيد نا هشيم انا مخبر عن إبراهيم مثله غير أنه لم يذكر الفاجرة .

٩٩٧ — حدثنا سعيد نا سفيان عن عمر بن حبيب عن رجل من كنانة اراه عتواري قال : جلست إلى ابن عمر فقال : أمن بني فلان أنت ؟ قلت :

---

(١) أخرجه حق من طريق المصنف و أخرجه من وجه آخر مرسل (٤٦٣/٧) .

(٢) كذا و الظاهر ارضعتها .

(٣) في ص " قالت " .

(٤) و هو قول الجمهور كما في الفتح (١٧٠/٥) .



كتاب السنن (باب ما جاء فيمن أصدق سرا مهرا - الخ) لسعيد بن منصور

لا ، ولكنهم ارضعوني قال: سمعت عمر بن الخطاب يقول: ان اللبن يشبه عليه' .

## باب ما جاء فيمن أصدق سرا مهرا وأعلن أكثر من ذلك

٥ — ٩٩٨ — حدثنا سعيد نا هشيم أنا خالد عن ابن سيرين عن شريح فيمن أصدق سرا وأعلن أكثر من ذلك انه أجاز السر، وأبطل العلانية<sup>١</sup>، قال هشيم: وهو القول عندنا .

٩٩٩ — حدثنا سعيد نا هشيم أنا يونس عن الحسن<sup>٢</sup> أنه كان يقول: يجوز السر و يبطل العلانية<sup>٣</sup> .

١٠ — ١٠٠٠ — حدثنا سعيد نا هشيم انا حجاج عن أبي عون<sup>٤</sup> محمد بن عبيد الله الثقفي عن شريح مثل ذلك<sup>٥</sup> .

(١) أخرجه من طريق ابن المدني عن سفيان وفي نسخة من من " يجه " وفي أخرى " يته " وفي النهاية فان اللبن يشبه ( كذا ) اي ان المرضعة اذا ارضعت غلاما قامه يذرع الى اخلاقتها فيحبها - الى - ومنه حديث عمر اللبن يشبه عليه (٢٢٠/٢) وأخرجه عب عن عمر بن حبيب وفيه أيضا " يجه عليه " .

(٢) أخرجه وكيع في اخبار القضاة عن ابن شاذان عن المثل عن هشيم (٣٧٩/٢) .

(٣) و روى عبدالرزاق عن هشام عن الحسن قال اذا اشهد لها في السر بشرين واشهد لها في العلانية بثلاثين ان صداقتها هو الاخير (١٢٤/٢) وأخرج عن الشعبي ان الصداق ما سمي في العلانية .

(٤) في مختصر الطحاوي من تزوج امرأة على صداق في السر وسقي في العلانية اكثر منه ، فان اتفقا على ذلك رجع الصداق الى ما كانا اسرا منه . وان اختلفا فيه رجع الى العلانية لحكم به مع يمين المرأة على ما يدعي من السر ان طلب الزوج يمينها عليه (ص: ١٨٧) .

(٥) في ص " عن أبي عوف " خطأ .

(٦) أخرجه وكيع من طريق أبي خيثمة عن هشيم (٣٧٧/٢) .

١٠٠١ - حدثنا سعيد نا هشيم نا انا حصين و إسماعيل بن سالم و عبدالسلام مولى قريش انهم سمعوا الشعبي يقول : يؤخذ بالعلانية .

١٠٠٢ - حدثنا سعيد نا خالد عن حصين عن عامر الشعبي قال : يؤخذ بالعلانية .

١٠٠٣ - حدثنا سعيد نا أبو معاوية نا أبو إسحاق الشيباني عن الشعبي قال : يؤخذ بالعلانية . قال هشيم : قال ابن أبي ليلى : يأخذ بالعلانية .

### باب الجمع بين ابنة الرجل و امرأته

١٠٠٤ - حدثنا سعيد نا هشيم نا منصور عن الحسن انه كان يكره الجمع بين ابنة الرجل و امرأته .

١٠٠٥ - حدثنا سعيد نا هشيم نا ابن عون عن ابن سيرين انه كان لا يرى بذلك بأسا .

١٠٠٦ - حدثنا سعيد نا إسماعيل بن إبراهيم نا أيوب قال : سئل الحسن و محمد بن سيرين عن الرجل يتزوج امرأة الرجل و ابنته من غيرها فكره ذلك الحسن و لم ير به بأسا محمد بن سيرين ، فقال : قد فعل جيلة رجل من أهل مصر .

١٥

(١) مر عبدالسلام بن حفص المدنى قال ابن معين ثقة مدنى و هو من رجال التهذيب .

(٢) تقدم ان عبدالرزاق أخرجه .

(٣) حلقه البخارى (١٢٢/٩) و قال كرهه الحسن مرة ثم قال لا بأس به .

(٤) حلقه البخارى (١٢٢/٩) .

(٥) أخرجه ابن أبي شيبة و عنه قون ابن سيرين وحده كما يظهر من الفتح (١٢٢/٩) و أخرجه البارقي و عنه ان رجلا من أهل مصر كانت له حبة يقال له جيلة فذكره كما فى الفتح .

كتاب السنن (باب الجمع بين ابنة الرجل و امرأته) سعيد بن منصور

١٠٠٧ — حدثنا سعيد حدثنا إسماعيل بن إبراهيم نا سلمة بن علقمة قال: أتى لجالس مع الحسن، فسئل عنها، فكرهها، فقال بعض القوم: يا أبا سعيد! أترى بينهما شيئا. فظفر. ثم قال: ما أرى بينهما شيئا.

١٠٠٨ — حدثنا سعيد نا حماد بن زيد عن أيوب و سفيان عن عمرو ابن دينار ان عبدالله بن صفوان جمع بين امرأة رجل و ابنته.

١٠٠٩ — حدثنا سعيد نا إسماعيل بن إبراهيم نا أيوب عن عكرمة بن خالد ان عبدالله بن صفوان تزوج امرأة رجل من ثقيف و ابنته.

١٠١٠ — حدثنا سعيد نا هشيم عن مغيرة عن قثم مولى بنى هاشم ان عبدالله بن جعفر جمع بين ابنة علي و بين امرأته النهشلية.

١٠١١ — حدثنا سعيد نا جرير بن عبد الحميد عن قثم مولى آل العباس قال: جمع عبدالله بن جعفر بين ليلي بنت مسعود النهشلية و كانت امرأة علي و بين أم كلثوم بنت علي لفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه و سلم فكاتا امرأته.

(١) في ص كانه أتى بجالس.

(٢) أخرجه أبو عبيد في التكاثر من طريق سلمة بن علقمة وفيه "ظفر ساحة ثم قال ما أرى به بأس" كذا في الفتح (١٢٢/٩).

(٣) أخرجه ابن أبي شيبة من طريق أيوب عن عكرمة، و هذا الآخر هو الذي اشرنا اليه في التعليق على رقم: ١٠٠٦ و لكن المصنف فرقه، راجع الفتح (١٢٢/٩).

(٤) علقه البخاري مختصرا، قال الحافظ وصلة البغوى في المحدثات، فذكره ثم قال و أخرجه سعيد بن منصور من وجه آخر (١٢٢/٩).

## باب الرجل يتزوج المرأة فيدخل عليها و معها نساء فوقع على امرأة منهن

١٠١٢ - حدثنا سعيد نا هشيم نا مغيرة عن إبراهيم انه سئل عن رجل تزوج جارية ، فدخل عليها و معها جوارٍ ، فتناول واحدة فقالت : لست بامرأتك نفلى عنها . ثم تناول أخرى فقالت : لست بامرأتك ، نفلى عنها ثم تناول أخرى فقالت : لست بامرأتك ، فقال : أتدافيني ؟ فوقع بها فنظر فإذا هي ليست بامرأته ، فقال إبراهيم : لها الصداق و يُدْرأ عنه الحد لجهالة .

١٠١٣ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم أنا مغيرة عن إبراهيم قال : من وطئ فرجاً بجهالة دُرئ عنه الحد ، و ضمن العُقْر .

١٠١٤ - حدثنا سعيد نا هشيم أنا مغيرة عن إبراهيم في رجل وجد مع امرأة ينكحها قال : امرأتى ، فقالت ' زوجى ' ، قال : يُسْتَل البينة على ذلك . و إلا أقيم عليها الحد . لو استقام ذلك لم يقام<sup>٢</sup> حد على فاجر .

١٠١٥ - حدثنا سعيد نا هشيم قال : كنا عند حميد الطويل و الحارث

الغنوي فتذاكروا هذا الباب . فقال حميد يُسْتَلان البينة و إلا أقيم عليها الحد و قال الحارث الغنوي : القول قولها و لا حد عليها ، فبينا نحن كذلك إذ

(١) في ص " جوارى " .

(٢) كذا في ص و الاظهر " و قالت " .

(٣) كذا في ص و القياس لم يقم و الكلمة مكررة في ص .

كتاب السنن (باب الرجل يتزوج المرأة فيدخل عليها الخ) لسعيد بن منصور  
 أقبل ابن شبرمة، فقال حميد للحارث: هذا ابن شبرمة وهو يني و بينك ،  
 فأقبل ابن شبرمة حتى جلس ، فسأله حميد فقال ابن شبرمة : بقول إبراهيم .  
 ١٠١٦ — حدثنا سعيد نا هشيم انا شعبة قال : سمعت الحكم و حماد  
 يقولان : القول قولها ، قال هشيم : و هو القول .

١٠١٧ — حدثنا سعيد نا أبو معاوية عن عاصم الاحول عن السميـط  
 عن ' السدوسي قال : خطبت امرأة فقالوا لي : لا تزوجك حتى تطلق امرأتك  
 ثلثا فقلت : إني قد طلقت ثلثا ، فزوجوني ، ثم نظروا فإذا امرأتى عندي .  
 فقالوا : أليس قد طلقت ثلثا ؟ فقلت : بلى ! كانت عندي فلاة بنت فلان  
 فطلقتها ، و فلاة بنت فلان فطلقتها ، و اما هذه فلم اطلقها ، فأتيت شقيق  
 ابن مجزأة بن ثور<sup>٢</sup> و هو يريد ان يخرج إلى عثمان بن عفان وافدا ، فقلت له :  
 سل أمير المؤمنين عن هذه ، فخرج إليه فسأله ، فقال عثمان نيته .

١٠١٨ — حدثنا سعيد نا هشيم انا إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي  
 انه سئل عن رجل خطب إلى قوم فزوجوه على إن كان له امرأة فصدّق  
 صاحبهم ألفان ، فإن لم يكن له امرأة فصدّقها ألف . فزوجوه على ذلك ،  
 ١٥ فوجدوا له امرأة ، فقال الشعبي : لها أخسر الصداقين<sup>٤</sup> .

(١) كذا في ص و القياس " حماد " .

(٢) كذا في ص و الصواب عندي ، حذف كلمة عن و السميـط السدوسي هو ابن عمير و قيل ابن سمير ذكره  
 الحافظ في التهذيب .

(٣) كان رئيس بكر بن وائل بعد مجزأة بن ثور حكى الحافظ في الاصابة عن الجاهل انه ذكر في كتاب اليان  
 ان ابا موسى في عهد عمر جعل رئاسة بكر لخالد بن العمر بن سليمان بعد ان استشهد مجزأة بن ثور  
 لجهلها عثمان بعد ذلك لعقيق بن مجزأة ثم صيرها على الحصين بن المنذر (٤٦١/١) .

(٤) أخرجه عبد الرزاق عن الثوري عن إسماعيل بن أبي خالد (١٣١/٢) .

١٠١٩ - حدثنا سعيد نا سفيان عن ابن أبي نجيح عن طاؤس قال :  
إذا كان للرجل ابن ، وكانت له امرأة ، ولها ابنة من غيره . و ابنه من غيرها  
فلا بأس ان يتزوج الابن ابنة المرأة إن كانت ولدت قبل ان يتزوجها الأب  
و إن كان بعد كرهه . و لم ير به مجاهد بأسا قبل و لا بعد . قال أبو عثمان :  
القول ما قال مجاهد .

### باب ما جاء فيمن طلق قبل ان يملك

١٠٢٠ - حدثنا سعيد نا هشيم انا عامر الاحول نا عمرو بن شعيب  
عن أبيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لا نذر لابن آدم  
فيما لا يملك ، و لا عتق له فيما لا يملك ، و لا طلاق له فيما لا يملك .

١٠٢١ - حدثنا سعيد نا أبو علقمة الفروى قال : حدثني عبد الحكيم  
ابن عبد الله بن أبي فروة قال : قدم علينا عمرو بن شعيب فسأله فقال كان  
أبي عرض على امرأة يزوجنيها ، فأبيت ان اتزوجها و قلت : هي طالق البتة  
يوم اتزوجها . ثم ندمت فقدمت المدينة . فسألت سعيد بن المسيب و عروة  
ابن الزبير فقالا : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا طلاق إلا بعد نكاح .

(١) كنية سعيد بن منصور .

(٢) و هو القول عندنا .

(٣) أخرجه عب عن معمر عن عامر الا قوله في النذر (٤/٤) . و أخرجه ت عن احمد بن منيع عن هشيم  
(٢١٣/٢) و أخرجه د و ابن ماجه أيضا .

(٤) هو عبد الله بن محمد بن عبد الله بن أبي فروة ثقة .

(٥) ثقة ذكره البخاري و ابن أبي حاتم . و وقع في ص " ابن عبد الله " خطأ .

(٦) أخرجه عب عن ابن جريج عن عمرو بن شعيب عن سعيد و عن معمر عن هشام بن عروة عن أبيه =

١٠٢٢ — حدثنا سعيد نا سفيان عن ابن عجلان عن عكرمة عن

ابن عباس قال : ليس الظهار و الطلاق قبل الملك بشئ<sup>١</sup> .

١٠٢٣ — حدثنا سعيد قال : نا مالك بن أنس عن سعيد بن عمرو بن

سليم عن القاسم بن محمد ان رجلا قال : ان تزوجت فلاة فهي علي كظهر

أمي فتزوجها ، فسأل عمر بن الخطاب فقال : لا تقربها حتى تكفر كفارة  
الظهار<sup>٢</sup> .

١٠٢٤ — حدثنا سعيد نا أبو عوامة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير

عن شريح قال : لا طلاق إلا بعد نكاح<sup>٣</sup> .

١٠٢٥ — حدثنا سعيد نا هشيم نا مبارك بن فضالة قال : سمعت

الحسن يحدث عن علي بن أبي طالب رضى الله عنه انه سئل عن رجل قال

= من قولها موقوفا (٤/٤) وأخرج حق قصة نحر هذه القصة من طريق النذر بن علي بن أبي الحكم

وقضى سعيد وعروة وغيرهما - ونقل الحافظ هذا الحديث من هنا وعلل به حديث عمرو بن

شعيب السابق . وقال ان من قال فيه عن أبيه عن جده سلك الجادة والا فلو كان عدده عن أبيه عن

جده لما احتاج ان يرحل فيه الى المدينة ويكتفى فيه بحديث مرسل (٣٠٩/٩) .

(١) أخرجه حق من طريق قتادة عن عكرمة ( ٣٢٠ / ٧ ) ولفظه انما الطلاق من بعد النكاح وأخرجه من

حديث عطاء عن ابن عباس أيضا - وأخرج حق هذا الاثر ببينه من طريق المصنف في الظهار (٢٨٣/٧) .

(٢) أخرجه حق من طريق مالك عن سعيد بن عمرو بن سليم وقال هذا منقطع ( ٢٨٣/٧ ) وأخرجه ش

كما في الفتح واما تامل الحافظ بانه لا يصح لانه من رواية العمري عن القاسم ، فنجيب لان العمري

لم ينفرد به بل تابعه سعيد بن عمرو بن سليم أيضا عند مالك والمصنف واما قوله ان القاسم لم يدرك

عمر فصحيح لكن يؤيده ما رواه عبدالرزاق عن ياسين الزيات عن أبي محمد عن عطاء الخراساني عن

أبي سلة بن عبد الرحمن ان رجلا قال : كل امرأة اتزوجها فهي طالق . فقال له عمر بن الخطاب هو

كما قلت ( المحلى : ٢٠٦/١٠ ) و امرئ بن حزم فقال انه مريض .

(٣) أخرجه عب عن معمر قال بلغني عن شريح فذكره ، وأخرجه ش عن أبي أسامة و وكيع عن شعبة عن

سعيد بن جبير كذا في العمدة (٥٥٣/٩) .

كتاب السنن ( باب ما جاء فيمن طلق قبل ان يملك ) لسعيد بن منصور

ان تزوجت فلاة فهي طالق ، فقال : ليس بشيء ، لا طلاق إلا بعد ملك .

١٠٢٦ — حدثنا سعيد نا سفيان عن عمرو بن دينار عن رجل عن

أبي الشعثاء قال : الطلاق بعد النكاح ، و العتق بعد الملك .

١٠٢٧ — حدثنا سعيد نا هشيم نا أشعث بن سوار عن طاؤس عن

ابن عباس قال : لا طلاق إلا من بعد نكاح ، و لا عتق إلا من بعد ملك . هـ

١٠٢٨ — حدثنا سعيد نا هشيم نا عبيدة عن الحسن بن رواح عن

سعيد بن جبير عن ابن عباس انه قال : لا طلاق إلا من بعد نكاح .

١٠٢٩ — حدثنا سعيد نا سفيان عن سليمان بن أبي المغيرة قال : سألت

سعيد بن جبير و علي بن حسين عن الطلاق قبل النكاح ، فلم يرياه شيئا .

١٠٣٠ — حدثنا سعيد نا هشيم قال : أنا جوير عن الضحاك قال :

أخبرني الزال بن سبرة الهلالي قال : سمعت عليا رضي الله عنه يقول : لا وصال

و لا رضاع بعد فطام . و لا يتم بعد حلم ، و لا صمت يوم إلى الليل ، و لا

طلاق إلا بعد نكاح .

(١) أخرجه حق مطلقا عن مبارك بن فضالة (٣٢٠/٧) و أخرجه أبو عبيد هذا الاستاد كما في المحل (٢٥٠/١٠) .

(٢) قال حق و رواه عمرو بن دينار عن أبي الشعثاء (٣٢١/٧) .

(٣) أخرجه حق من طريق أبي إسحاق عن علي بن حسين ثم قال و رواه سليمان بن أبي المغيرة عن ابن المسيب

و علي بن حسين فان كان سليمان رواه عن ابن المسيب فيه و الا فمحل حق و هم في قوله عن

ابن المسيب ، و ذكره الحافظ في الفتح قلنا من هنا .

(٤) أخرجه عب عن معمر عن جوير مرفوعا ثم قال فقال له الثوري يا أبا عروة انما هو عن علي موقوف

فإن عليه معمر الا عن أبيه صلى الله عليه و سلم . ثم رواه عب عن الثوري عن جوير هذا الاستاد

موقوفا (٤/٤) و رواه حق أيضا موقوفا .



١٠٣١ — حدثنا سعيد نا هشيم نا منصور و يونس عن الحسن انه كان يقول : لا طلاق إلا بعد ملك<sup>١</sup> .

١٠٣٢ — حدثنا سعيد نا هشيم نا يحيى بن سعيد و داؤد بن أبي هند عن سعيد بن المسيب قال : لا طلاق إلا من بعد نكاح<sup>٢</sup> .

١٠٣٣ — حدثنا سعيد نا حماد بن شعيب عن حبيب بن أبي ثابت قال : جاء رجل إلى علي بن حسين فقال : إني قلت يوم أتزوج فلاة فهي طالق ، قرأ هذه الآية « يا أيها الذين آمنوا إذا نكحتم المؤمنات ثم طلقتموهن من قبل أن تمسوهن ، قال علي بن حسين : لا أرى طلاق<sup>٣</sup> إلا بعد نكاح<sup>٤</sup> .

١٠٣٤ — حدثنا سعيد نا هشيم نا الأجلح عن حبيب بن أبي ثابت قال : جاء رجل إلى علي بن حسين فقال : ما تقول في رجل قال إن تزوجت فلاة فهي طالق ، فقال : ليس بشيء . بدأ الله بالنكاح قبل الطلاق . ثم قال « يا أيها الذين آمنوا إذا نكحتم المؤمنات ثم طلقتموهن<sup>٥</sup> ، فبدأ الله بالنكاح قبل الطلاق ، وليس قوله بشيء .

١٠٣٥ — حدثنا سعيد نا حماد بن زيد عن هشام بن عروة عن أبيه قال : إذا قال : كل امرأة أتزوجها فهي عليّ كظهر أمي ، كفر عن أول امرأة

(١) أخرجه عب عن هشام عن الحسن و عن معمر عنه .

(٢) أخرجه عب من طريق عبد الكريم الجوزي و عثمان بن عمار عن سعيد .

(٣) كذا في ص و القياس طلاقاً ثم وجدت في الفتح " الطلاق " .

(٤) أخرجه ثم عن غندر عن شعبة عن الحكم عن علي بن حسين و لفظ لا طلاق الا بعد نكاح كما في نسخة

القاري (٥٥٣/٩) و الفتح (٣٠٨/٩) و نقل الحافظ ما هنا أيضاً .

(٥) سورة الاحزاب ، الآية : ٤٩ .

كتاب السنن (باب ما جاء فيمن طلق قبل ان يملك) لسعيد بن منصور

يتزوجها: وإذا قال: ان تزوجت فلانة فهي عليّ كظهر أمي. فتزوجها فلا يقرها حتى يكفر<sup>١</sup>.

١٠٣٦ — حدثنا سعيد نا أبو معاوية نا عقبة بن صالح الأسدي قال: جاء رجل إلى إبراهيم فقال: اني حلفت بطلاق امرأة فلانا<sup>٢</sup>، قلت: اني لا أتزوجها حتى أخرج إلى اصبهان<sup>٣</sup>، فقال له إبراهيم: فأخرج إلى اصبهان. ثم تزوجها بعد.

١٠٣٧ — حدثنا سعيد نا هشيم نا محمد بن خالد حدثني عدي بن كعب قال: جاء رجل إلى سعيد بن المسيب فقال: ما تقول في رجل قال: إن تزوجت فلانة فهي طالق؟ فقال له سعيد: كم أصدقها؟ قال له الرجل لم يتزوجها بعد. فكيف يصدقها؟ فقال له سعيد: فكيف يطلق ما لم يتزوجه؟

١٠٣٨ — حدثنا سعيد نا عتاب بن بشير نا خفيف قال: سألت عطاء و طاؤسا و سعيد بن المسيب فقالوا: مثل ذلك<sup>٤</sup>، و سألت مجاهدا فكرهه<sup>٥</sup>.

١٠٣٩ — حدثنا سعيد نا عتاب بن بشير نا خفيف عن سليمان بن

(١) تقدم نحوه عن عمر. و يأتي نحوه عن عطاء، و هو قول أبي حنيفة، و اما مالك فقال ان سمى امرأة او لرضا او قبيلة لزمه و به قال ابن أبي ليلى، و الحسن بن صالح، و الثوري و الشعبي، و الأوزاعي و الليث، و روى عن الثوري كذا في المدة. و قال ابن حزم و هو قول الحكم بن عتيبة، و ربيعة، و مالك و الكرامه دون التحريم قال الأوزاعي و الثوري و أبو عبيد فيها حكاه ابن حزم راجع المجلد (٢٠٦/١٠).

(٢) كذا في ص.

(٣) أخرجه ع من طريق عبد الكريم الجزري عن سعيد و عطاء و من طريق ابن طاؤس عن طاؤس (٤/٤).

(٤) رواه أبو عبيد في كتاب النكاح اتم و هو ان امير مكة قال لاسرائه كل امرأة اتزوجها فهي طالق قال خفيف فذكرت ذلك لمجاهد و قلت له ان سعيد بن جبير قال ليس بشي. طلق ما لم يملك، قال فكره ذلك مجاهد و ما به كذا في الفتح (٣١٠/٩).

كتاب السنن (باب ما جاء فيمن طلق قبل ان يملك) لسعيد بن منصور

يسار أنه حلف في امرأة إن تزوجها فهي طالق، فتزوجها، فأخبر بذلك عمر بن عبدالعزيز وهو أمير على المدينة، فأرسل إليه بلفظ أنك حلفت في كذا قال: نعم، قال: أفلا تخلى سبيلها قال: لا، فتركه عمر، ولم يفرق بينهما.

١٠٤٠ — حدثنا سعيد نا خلف بن خليفة قال: سألت منصور بن

زاذان عن رجل ذكر له امرأة، فقال: إن تزوجتها فهي طالق، قال: وكان الحسن لا يراه شيئاً ٢.

١٠٤١ — حدثنا سعيد نا خلف بن خليفة قال: سألت أبا هاشم فقال:

هي طالق فما يريد.

١٠٤٢ — حدثنا سعيد نا أبو عوادة عن محمد بن قيس ان رجلاً قال:

١٠ لجارية صغيرة ان تزوجتها فهي طالق فثبت فرغب فيها، فتزوجها، ثم انه

وقع في نفسه من ذلك، فقال لي: سل لي عن ذلك، فقلت عامر الشعبي

فسأله، فقال: ائت إبراهيم، فاني تركته بمكان كذا وكذا، فأسأله، ثم

ارجع إليّ، فأخبرني بما يقول، قال: فلقيته فسأله، فذكر عن علقمة او

الأسود قال: قال عبدالله: هي كما قال. قال فرجعت إلى عامر، فأخبرته

١٥ فقال: صدق، هو كما قال، فلقيت الزوج فأخبرته بالذي قال، فاني امرأته

فأخبرها انها أحق بنفسها ثم خطبها فتزوجها.

(١) كذا في العمدة و الفتح و هو الصواب و في ص " جعل في امرأة أتزوجها " .

(٢) كذا في ص .

(٣) أخرجه عن خلف بن خليفة سألت منصور اعني قال يوم اتزوجها فهي طالق فقال كان الحسن لا يراه

طلاقاً كذا في الفتح (٣٠٩/٩) . (٤) في ص " فسأله " .

(٥) أخرجه عن الثوري عن محمد بن قيس عن إبراهيم و الشعبي عن الأسود عن غير شك (٥٠/٤) =

حدثنا

(٦٣)

٢٩٤

كتاب السنن (باب ما جاء فيمن طلق قبل ان يملك) لسعيد بن منصور

١٠٤٣ — حدثنا سعيد نا حبان بن علي نا جوير عن الضحاك قال :

قال عبد الله بن مسعود : إذا قال الرجل : كل امرأة أتزوجها فهي طالق ،  
قال : فليس بشيء إلا أن يوقت<sup>١</sup> .

١٠٤٤ — حدثنا سعيد نا حماد بن زيد عن منصور عن إبراهيم في رجل

قال : إن تزوجت فلانة أو قال من بني فلان فهي طالق فان تزوج فهي طالق .  
و إن قال : كل امرأة يتزوجها فهي طالق فليس بشيء<sup>٢</sup> .

١٠٤٥ — حدثنا سعيد نا هشيم نا مغيرة عن إبراهيم انه قال في رجل

قال : كل امرأة يتزوجها فهي طالق ، قال : ليس بشيء هذا رجل من المحصنات<sup>٣</sup>  
و إذا قال : إن تزوجت فلانة فهي طالق ، فان تزوجها فهي طالق كما قال<sup>٤</sup> .

١٠٤٦ — حدثنا سعيد نا هشيم نا مغيرة عن إبراهيم انه كان يقول :

إذا سمّاها ، أو نسبها ، أو سمّي مصرا ، أو وقت وقتا فهو كما قال<sup>٥</sup> .

١٠٤٧ — حدثنا سعيد نا هشيم نا إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي

انه كان يقول مثل ذلك<sup>٥</sup> .

= و ذكره ابن حزم من طريق الحاج بن المنهال عن أبي عوانة عن محمد بن قيس (المجلد ١٠/٢٠٦) .

(١) يدل على ثبوته عن ابن مسعود ما رواه حماد عن ابن عباس في جواب قوله (٧/٢٢٠ و ٢٢١) و أخرجه  
شمس من طريق الأسود بن يزيد كما في الفتح (٩/٢١٠) .

(٢) أخرجه عبد بن التوري عن منصور و الأعمش عن إبراهيم .

(٣) كذا في ص و صوابه عندي ما في المجلد " هذا رجل حرم المحصنات على نفسه " .

(٤) ذكره ابن حزم من طريق أبي عبيد عن هشيم بهذا الاسناد (المجلد ١٠/٢٠٦) .

(٥) أخرجه عبد بن التوري عن زكريا و إسماعيل عن الشعبي ، و أخرجه شمس عن إسماعيل عن الشعبي كما  
في الفتح .

١٠٤٨ — حدثنا سعيد نا خالد عن مغيرة و الشعبي في رجل قال :

كل امرأة يتزوجها فهي طالق قالوا : ليس بشيء . حرّم المحصنات . فإذا قال كل امرأة يتزوجها من بنى فلان ، أو من مصر ، أو قبيلة فهي طالق كما قال .

١٠٤٩ — حدثنا سعيد نا خالد بن عبد الله عن صالح بن مسلم و مطرف

، عن الشعبي في رجل قال : لامرأته : ان تزوجت امرأة ما دمت عندي فهي طالق .

١٠٥٠ — حدثنا سعيد نا خالد بن عبد عن صالح بن مسلم عن الشعبي

في رجل قال : كل امرأة يتزوجها من بنى أسد ، فهي طالق ، قال : يتحول إلى غيرهم .

١٠٥١ — حدثنا سعيد نا حبان بن علي عن عمرو بن محمد و سالم  
ابن عبد الله قالوا : إذا قال : كل امرأة يتزوجها فهي طالق فهو كما قال .

(١) كتابه مشبهة في الأصل و لعله كان في الأصل " قسم " غير واضح فظنه الناسخ عمرو . و الواو بعد عمر زادها الناسخ فيما بعد في الأصل .

(٢) أخرج ش عن أبي أسامة عن عمر بن حمزة انه سأل القاسم بن محمد و سألما و أبا بكر بن عبد الرحمن و أبا بكر بن محمد بن عمرو بن حزم و عبد الله بن عبد الرحمن عن رجل قال يوم اتزوج فلاة فهي طالق البتة . فقالوا كلهم لا يتزوجها ( كذا في العمدة ٥٥٢/٩ ) و الفتح ( ٣٠٨/٩ ) و أخرج ش عن خص عن حنظلة قال سئل القاسم و سالم عن رجل قال يوم اتزوج فلاة فهي طالق ، قالوا هي كما قال كذا في الفتح . و هذا اللفظ يطل تأويل الحافظ قولهم في الرواية السابقة لا يتزوجها بانه محمول على الكراهة دون التحريم ، و اما استدلاله بان إسماعيل القاضي روى عن القاسم من طريق يحيى بن سعيد الانصارى انه كرمه فاقول هذا اللفظ لجرير بن حازم . و اما يحيى القطان و يزيد بن هارون فرويا عن يحيى بن سعيد الانصارى قال كانت القاسم بن محمد و سالم و عمر بن عبد العزيز يرون الطلاق قبل النكاح كما قال كذا في المحلى ( ٢٩١/١٠ ) فبطل ما ذهب الحافظ فان العبارة للفظ القطان و يزيد لرجحانها على جرير ، و لعمدتهما و انفراد جرير و تأييدها ابن نمير و أبو أسامة عن يحيى =

كتاب السنن (باب الرجل يتزوج المرأة فيدخل عليها الخ) لسعيد بن منصور

١٠٥٢ - حدثنا سعيد نا إسماعيل بن عياش عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : رجل قال لامرأة : ان نكحتها فهي عليه كظهر أمه ، قال : يكفر إن نكحها قبل ان يصيبها ذلكم توعدون به<sup>١</sup> .

١٠٥٣ - حدثنا سعيد نا أبو معاوية نا عبيدة عن إبراهيم قال : سئل عن رجل تزوج حرة و أمة في عقدة ، قال : يثبت نكاح الحرة و يسقط نكاح الأمة .

١٠٥٤ - حدثنا سعيد نا حماد بن زيد عن هشام بن عروة ان اياه كان يقول كل طلاق أو عتق قبل الملك فهو باطل<sup>٢</sup> .

١٠٥٥ - حدثنا سعيد قال : نا أبو معاوية نا إسماعيل بن أبي خالد قال : جاءت إلى الشعبي امرأة فقالت : اني حلفت لزوجي أن لا أتزوج بعده بأيمان غليظة . فما ترى ؟ قال : أرى أن نبداً بحلال الله عز و جل قبل حرامكم .

## ﴿ آخر كتاب النكاح ﴾



= ابن سعيد فيما اذا عين كما في المدة (٥٥٢/٩) قلت و اصرح من هذا كله ، ما رواه ش عن حماد بن عبيدة بن عمر قال سألت القاسم عن رجل قال يوم أتزوج فلاة فهي طالق قال هي طالق قلته المعنى في المدة .

(١) تقدم نحوه عن عمر بن الخطاب انظر رقم : ١٠٢٣ .

(٢) قلته الحافظ في الفتح (٣ ٧/٩) .

## كتاب الطلاق

١٠٥٦ — حدثنا سعيد قال : نا شريك عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله بن مسعود في قوله عز وجل « فطلقوهن لعدتهن » ان يطلقها من غير جماع ، ثم يمهل حتى تحيض حيضة ثم تطهر ، ثم يمهل حتى تحيض حيضة ثم تطهر ، ان أراد أن يراجع ، راجعها .

١٠٥٧ — أخبرنا سعيد قال : نا هشيم قال : الأعشى نا عن مالك ابن الحارث عن عبد الرحمن بن يزيد قال : قال عبد الله : الطلاق للعدة أن يطلق الرجل امرأته وهي طاهر في غير جماع .

١٠٥٨ — أخبرنا سعيد قال : نا سفيان عن عمرو بن دينار قال : كان ابن عباس يقرأ « فطلقوهن لقبل عدتهن » .

١٠٥٩ — أخبرنا سعيد قال : نا سفيان عن ابن جريج قال : سمعت مجاهدا يقول : فطلقوهن لقبل عدتهن قال سفيان : و ما سمعت ابن جريج يقول في شيء سمعت مجاهدا الا في هذا .

١٠٦٠ — أخبرنا سعيد قال : نا خالد بن عبد الله عن خالد ابن سيرين قال : الطلاق للعدة ان يطلقها طاهرا من غير جماع او حمل يتن .

(١) أخرجه النسائي من طريق الثوري عن أبي إسحاق مختصرا و من طريق خص بن غياث عن الأعشى عن أبي إسحاق مطولا بنير هذا القفظ والمعنى (٨٢/٢) .

(٢) كذا في ص الجمع بين نا و عن والمعنى ان الأعشى حدثنا عن مالك بن الحارث .

(٣) أخرجه عن طريق ابن نمير عن الأعشى (٣٢٥/٧) و عن طريق الثوري عن الأعشى .

(٤) أخرجه عن هذا الاسناد سواء و عن نحوه من طريق مجاهد عن ابن عباس .

(٥) أخرجه عن طريق أبي حاتم قتيل عن ابن جريج (٣٣٣/٧) .

١٠٦١ — أخبرنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا خالد و ابن عون عن ابن سيرين قال : الطلاق للعدة أن يطلق الرجل امرأته و هى طاهر من غير جماع أو حبل بيتن حبلها .

١٠٦٢ — أخبرنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا عبد الملك بن أبي سليمان قال : كنت عند سعيد بن جبير فأتاه رجل من أهل البصرة فقال : انى ابتليت بامر عظيم قال : و ما هو ؟ قال : امرأته ابنة عمه أحدث نفسى بطلاقها حتى أرى ان لسانى قد تحرك بذلك ، و حتى أضع يدى على فى مخافة ان يدرنى الكلام بطلاقها . فقال سعيد : أترك مطيع ؟ قال : ما سألتك إلا و أنا أريد أن أطيعك قال : فان الطلاق ليس هناك . و الطلاق الذى أمر الله به أن يطلق الرجل امرأته و هى طاهر من غير جماع ، و أن يُشهد على طلاقها و على رجعتها ان أراد ذلك . فذلك الطلاق الذى أمر الله به .

### باب التعدى فى الطلاق

١٠٦٣ — حدثنا سعيد قال : نا أبو معاوية قال : نا الأعمش عن إبراهيم عن علقمة قال جاء رجل إلى عبد الله فقال : انى طلقت امرأتى تسع<sup>١</sup> و تسعين قال عبد الله : فما قالوا لك ؟ قال : قالوا : حرمت عليك ، قال عبد الله : لقد أرادوا أن يشقوا عليك ، بأت منك بثك<sup>٢</sup> و سائرهن عدوان<sup>٣</sup> .

(١) كذا فى ص و الصواب عندى أترك مطيع أى اظن نفسك أنك مطيع ، أو أترك مطيعا .

(٢) كذا فى ص و القياس تسعا .

(٣) ذكره ابن حزم من طريق عبد الرزاق عن معمر عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة و قال فى غاية القصة (١٧٢/١٠) و أخرجه عن طريق سفيان عن منصور و الأعمش عن إبراهيم ، و من طريق -



١٠٦٤ — أخبرنا سعيد قال : نا سفيان عن الأعمش عن مالك بن الحارث قال : جاء رجل إلى ابن عباس فقال : إن عمه طلق امرأته ثلثا فأكثر فقال : عصيت الله عز وجل ، و بأت منك امرأتك ، ولم تتق الله عز وجل فيجعل لك مخرجا .

١٠٦٥ — أخبرنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا الأعمش عن عمران ابن الحارث السلي قال : جاء رجل إلى ابن عباس فقال : إن عمه طلق ثلثا ، فقدم ، فقال : عمك عصي الله فأندمه ، و أطاع الشيطان فلم يجعل له مخرجا ، قال : رأيت إن أنا تزوجتها عن غير علم منه أترجع إليه ، فقال : من يخادع الله عز وجل يخدعه الله .<sup>٢</sup>

١٠ — ١٠٦٦ — أخبرنا سعيد قال : نا أبو معشر عن سعيد بن أبي سعيد

= شعبة عن الأعمش عن مسروق ( ٣٣٢/٧ ) ، و أخرجه الطحاوي من طريق شعبة عن منصور عن إبراهيم ( ٣٣/٢ ) و أخرجه عب عن معمر عن الأعمش عن إبراهيم ( ١٥٨/٣ ) و سيرويه المصنف عن جرير عن الأعمش رقم : ١٠٩٣ .

(١) أخرجه الطحاوي من طريق الثوري عن الأعمش عن مالك بن الحارث مع الزيادة التي في آخر حديث عمران الحارث وكذا عبد الرزاق و هو ( ٣٣٧/٧ ) و أخرج هو و الطحاوي معناه من طريق مجاهد عن ابن عباس .

(٢) ثقة من رجال التهذيب .

(٣) أخرجه عبد الرزاق عن الثوري و معمر عن مالك بن الحويرث ( كذا في نسخة الأستاذة و في الأصل مالك ابن الحارث ) عن ابن عباس ، و قد نقله ابن حزم من طريق عبد الرزاق ( ١٨١/١٠ ) فلم يذكر أوله لأنه يخالف ما اختاره من إباحة الطلاق في طهر واحد ، و قد موه في ( ١٠ - ١٧٣ ) " أنه لا يعلم من الصحابة غير ما ذكرنا " و هذا هو دأبه في التجرد على أمثال هذا قلت و قد قدمت رواية الأعمش عن مالك بن الحارث عند المصنف باختصارها - فهو الصواب في رواية عبد الرزاق و " الحويرث " من تصرفات النسخ - و قد رواه الطحاوي من طريق أبي حذيفة عن الثوري عن الأعمش فقال عن مالك بن الحارث ( ٣٣/٢ ) .

المقبري قال : أنى لعند عبد الله بن عمر اذ جاءه رجل يقال له مهر مولى لآل أبي نمر ، فقال : يا أبا عبد الرحمن انه طلق امرأته مائة مرة قال : ما اسمك ؟ قال : مهر ، قال : بل أنت مُهَيّر ، يُوخذ منك ثلثة ، و سبعة و تسعين<sup>١</sup> يحاسبك الله عز و جل بها يوم القيامة .

- ١٠٦٧ - أخبرنا سعيد قال : نا سفيان عن هشام بن حجير عن طاؤس قال : قال عمر بن الخطاب رضى الله عنه قد كان لكم في الطلاق أناة<sup>٢</sup> فاستعجلتم أناتكم و قد أجزنا عليكم ما استعجلتم من ذلك<sup>٣</sup> .

١٠٦٨ - حدثنا سعيد نا هشيم قال : انا أبو حرة عن الحسن في الرجل يطلق امرأته ثلثا بكلمة واحدة ، فقال قال عمر : لو حملناهم على كتاب الله ثم قال : لا ، بل نلزمهم ما ألزموا أنفسهم .

- ١٠٦٩ - حدثنا سعيد نا خالد بن عبد الله عن سعيد الجريري عن الحسن ان عمر بن الخطاب كتب إلى أبي موسى الأشعري لقد هممت أن أجعل إذا طلق الرجل امرأته ثلثا في مجلس أن أجعلها واحدة و لكن أقواما حملوا على أنفسهم ، فالزم كل نفس ما ألزم نفسه . من قال لامرأته : أنت على حرام فهي حرام ، و من قال لامرأته : أنت بائنة فهي بائنة ، و من قال : أنت طالق ثلثا فهي ثلث .

١٠٧٠ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : نا مغيرة عن إبراهيم انه

(١) كذا في ص .

(٢) تامل .

(٣) أخرجه الطحاوى من طريق ابن طاؤس عن طاؤس عن ابن عباس عن عمر ، و أخرج م معناه .

كان يكره أن يطلق الرجل امرأته ثلثا بكلمة واحدة: ويقول: ليطلقها واحدة ثم ليدعها حتى تنقض العدة.

١٠٧١ — أخبرنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا أبو عون عن ابن سيرين انه كان لا يرى بأسا أن يطلق ثلاثا.

١٠٧٢ — حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا زكرياء عن الشعبي قال:

أنا رجل فقال: انه يريد أن يستريح من امرأته قال: فطلقها ثلثا إن شئت.

١٠٧٣ — حدثنا سعيد نا أبو عروبة عن شقيق عن أنس بن مالك في

من طلق امرأته ثلثا قبل أن يدخل بها قال: لا تحل له حتى تنكح زوجا غيره، وكان عمر إذا أتى برجل طلق امرأته ثلثا أوجع ظهره.

١٠٧٤ — حدثنا سعيد قال: نا سفيان عن شقيق سمع أنس بن مالك

يقول: في الرجل يطلق امرأته ثلثا قبل أن يدخل بها قال: هي ثلث، لا تحل

(١) في ص "تنقض".

(٢) أخرجه الطحاوي عن صالح بن عبد الرحمن عن المصنف (٣٤/٢).

(٣) كذا في الأصل الذي بين يدي وقد رواه حق من طريق احمد بن محمد عن المصنف فواد بعد يقول

"قال عمر بن الخطاب" وهكذا نقله ابن القيم من سنن المصنف مباشرة وما يدل على ان رواية

حق هي الصواب قطعا ان الطحاوي روى اولاً اثر ابن مسعود في الرجل يطلق البكر ثلاثا انها لا تحل

له حتى تنكح زوجا غيره، ثم قال حدثنا يونس عن سفيان قال ثي شقيق عن أنس بن مالك عن عمر

بنه (٣٤/٢) فتتحقق بهذا ان رواية سفيان عن شقيق هي عن أنس عن عمر واما رواية أبي عروبة

عن شقيق فهي عن أنس نفسه وقد رواها الطحاوي عن صالح بن عبد الرحمن عن المصنف كما هو هنا

وان لا اشك ان الناسخ زاغ بمره الى ما فوقه او انه رأى في الرواية السابقة انها عن أنس واكثر

استادها كاستاد هذا الأثر لحذف قوله "قال عمر بن الخطاب" ظنا منه ان هذه الرواية خطأ وقد

أخرجه عب عن سفيان بهذا الاستاد بمعناه عن عمر.

له حتى تنكح زوجا غيره ، وكان عمر<sup>١</sup> إذا أتى به أوجه<sup>٢</sup>.

١٠٧٥ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن الزهري قال : سفيان أظنه عن أبي سلة ان ابن عباس و أبا هريرة و عبدالله بن عمرو قالوا في النسي يطلق امرأته ثلثا قبل ان يدخل بها ، انها لا تحل له حتى تنكح زوجا غيره<sup>٣</sup>.

١٠٧٦ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان و حماد بن زيد و ابو عروة عن عاصم عن أبي وائل عن ابن مسعود فيمن طلق امرأته ثلثا قبل ان يدخل بها ، قال : لا تحل له حتى تنكح زوجا غيره<sup>٤</sup>.

١٠٧٧ — حدثنا سعيد نا سفيان عن عمرو بن دينار عن عطاء و جابر ابن زيد قالا : إذا طلقت البكر ثلثا فهي واحدة<sup>٥</sup>.

١٠٧٨ — حدثنا سعيد قال : نا حماد بن زيد عن أبي هاشم عن إبراهيم في الرجل يقول لامرأته و لم يدخل بها : أنت طالق ، أنت طالق . أنت طالق قال : بانت بالأولى ، و الثنتان ليس بشيء ، و إن طلقها ثلثا بفهم واحد

(١) في حق و كان إذا أتى به الخ .

(٢) أخرجه حق من طريق المصنف (٣٣٤/٧) .

(٣) أخرجه الطحاوي عن يونس عن سفيان عن الزهري عن أبي سلة عن غير شك عن أبي هريرة و ابن عباس فقط (٣٣/٢) و أخرجه عب و غيره من طريق محمد بن إياس بن البكير عنهم جميعا .

(٤) أخرجه الطحاوي عن صالح بن عبد الرحمن عن المصنف عن سفيان و أبي عروة عن منصور عن أبي وائل و عن يونس عن سفيان عن عاصم عن شقيق و هو أبو وائل (٣٣/٢ - ٣٤) ، و أخرجه عب عن سفيان عن عاصم (١٤٧/٣) .

(٥) أخرجه عب عن ابن جريج عن عمرو بن طاووس و عطاء و جابر و معناه اذا قيل لها أنت طالق ، أنت طالق ، أنت طالق فهي واحدة فقد روى عب عن ابن جريج عن عطاء قال ان طلقت امرأة ثلثا و لم تجمع قائما هي واحدة .

لم تحمل له ، حتى تنكح زوجا غيره<sup>١</sup> .

١٠٧٩ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم عن جابر عن الشعبي عن مسروق  
فيمن طلق امرأته ثلثا ، ولم يدخل بها ، قال : لا تحمل له حتى تنكح زوجا  
غيره و إذا قال : أنت طالق ، أنت طالق ، أنت طالق ، بانت بالأولى ، ولم  
يكن الآخرين<sup>٢</sup> بشىء .

١٠٨٠ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا مطرف عن الحكم انه  
قال : إذا قال هى طالق ثلثا ، لم تحمل له حتى تنكح زوجا غيره ، و إذا قال :  
أنت طالق ، أنت طالق ، أنت طالق بانت بالأولى ، ولم تكن الآخرين<sup>٣</sup> بشىء .  
ف قيل له عن هذا يا أبا عبدالله ؟ فقال : عن علي و عبدالله و زيد بن ثابت<sup>٤</sup> .

١٠٨١ — حدثنا سعيد نا أبو عوانة عن مغيرة عن إبراهيم في الرجل  
يقول لامرأته : أنت طالق ثلثا ، قبل أن يدخل بها ، قال : ان أخرجهن جميعا  
لم تحمل له ، فإذا أخرجهن ترى بانت بالأولى ، و الثنتان ليستا بشىء .

١٠٨٢ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا مغيرة قال : إذا قال :  
أنت طالق ، أنت طالق ، أنت طالق ، قال : إذا كان كلاما متصلا لم تحمل له  
١٥ حتى تنكح زوجا غيره ، و إذا قال : أنت طالق ، ثم سكت ، ثم قال : أنت  
طالق ، أنت طالق ، بانت بالأولى ، ولم تكن الآخرين<sup>٥</sup> شيئا .

(١) أخرجه م ب عن الثوري عن أبي معشر عن إبراهيم قال الثوري و به ناخذ (١٤٨/٣) و أخرجه عن معمر

عن سعيد عن أبي معشر عن إبراهيم أيضا

(٢) كذا في م و القياس " الآخرين " .

(٣) أخرجه م ب عن الحسن بن صالح عن مطرف (١٤٨/٣) و روى عن غير واحد عن مطرف عن الحكم مثله .

١٠٨٣ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا مغيرة عن الشعبي عن عبدالله بن معقل المزني انه قال : إذا كان متصلا ، لم تحل له حتى تنكح زوجا غيره .

١٠٨٤ — حدثنا سعيد قال : نا خالد بن عبدالله عن مغيرة عن إبراهيم في رجل طلق امرأته قبل ان يدخل بها طلاقا متصلا يقول : أنت طالق ، أنت طالق ، أنت طالق ، قال : لا تحل له حتى تنكح زوجا غيره .

١٠٨٥ — حدثنا سعيد قال : نا خالد بن عبدالله و هشيم عن خالد الحذاء عن عذرة عن ابن مسعود في رجل طلق امرأته ثلثا قبل ان يدخل بها قال : لا تحل له حتى تنكح زوجا غيره .

١٠٨٦ — حدثنا سعيد قال : نا عتاب بن بشير قال : أنا خصيف عن زياد بن أبي مريم عن ابن مسعود في الرجل يطلق امرأته جميعا ولم يكن دخل بها ، قال : هي ثلث . فإن طلق واحدة ثم ثنى و ثلث ، لم يقع عليها لانها بانت بالاول .

١٠٨٧ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا أبو بشر عن سعيد بن جبير قال : إذا قال : أنت طالق ثلثا قبل أن يدخل بها ، لم تحل له حتى تنكح زوجا غيره .

١٠٨٨ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا حميد عن الحسن انه

(١) كذا في ص و الظاهر " بالاول " .

(٢) أخرجه عب هذا الاسناد سواء (١٤٨/٢) .

قال : فيمن طلق امرأته ثلاثا ، قبل أن يدخل بها ، قال : رغم أنه بلغ حده حتى تنكح زوجا غيره<sup>١</sup> .

١٠٨٩ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا منصور عن الحسن انه قال : بعد ذلك إن شاء خطبها .

١٠٩٠ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا مغيرة و حصين عن إبراهيم قال : لا تحمل له حتى تنكح زوجا غيره .

١٠٩١ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا داود بن أبي هند عن الشعبي انه قال : ذلك أيضا<sup>٢</sup> .

١٠٩٢ — حدثنا سعيد قال : نا أبو معاوية قال : نا الأعمش عن إبراهيم انه سئل عن رجل طلق امرأته ألفا قبل ان يدخل بها . قال : بانت منه بثلك و سائرهن معصية .

١٠٩٣ — حدثنا سعيد قال : نا جرير عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة قال : سئل عبد الله عن رجل طلق امرأته تسعا و تسعين ، قال : يكفيك ثلاث و سائرهن عدوان<sup>٣</sup> .

(١) اتفق به الحسن زمانا ثم رجع كما روى عب عن معمر عن قتادة عنه و ساقى حد المصنف فلما يليه ذكر رجوعه و له كان يفتى بوقوع الثلاث المفرقة و حق البكر ثم راجع الصواب اعني بينوتها بالاول . او انه كان يفتى به في الجموعة ثم رجع الى ان الجموعة و المفرقة كلاهما في حق البكر واحدة و تبين بها . و اما في حق المدخول بها فكان الحسن يقول بوقوع الثلاث فقد روى عنه المصنف انه اتفق فيمن طلق امرأته ثلاثا و هو شارب ان يجلد ثمانين و برعت منه ، انظر رقم : ١١٠٠ .

(٢) أخرجه عب عن معمر عن مطار بن السائب عن الشعبي .

(٣) تقدم من طريق أبي معاوية عن الأعمش رقم : ١٦٣ .

١٠٩٤ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن عطاه الخراساني ان الملا بن جعوة طلق امرأته مائة تطلقة ، فأرسل إليه عمر بن الخطاب رضى الله عنه : أن اعتزل امرأتك .

١٠٩٥ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا يحيى بن سعيد عن بكير ابن عبد الله بن الأشج عن عطاه بن يسار انه سئل عن رجل طلق امرأته ثلثا قبل أن يدخل بها ، قال : الثلث والواحدة للبكر سواء ، فقال له عبد الله ابن عمرو : إنما أنت قاصرٌ و لست بمفتى ، الواحدة 'تبيئنها' ، و الثلث تحرمها حتى تنكح زوجا غيره .

١٠٩٦ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا ابن أبي ليلى عن رجل حدثه عن أبيه عن علي رضى الله مثل ذلك .<sup>٢</sup>

١٠٩٧ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا حصين و مغيرة عن إبراهيم قال : و لا تحل له حتى تنكح زوجا غيره .<sup>١٠</sup>

١٠٩٨ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا جوير عن الضحاك عن ابن عباس و ابن مسعود قالا : لا تحل له حتى تنكح زوجا غيره .

١٠٩٩ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن عمرو بن دينار قال : طلق

(١) في ص باعمال الحروف و الصواب عندى الملا بن جارية قد ذكر ابن حجر في الاصابة انه روى العمل في الزمرات عن أبي المغيرة بن عبد الرحمن بن يزيد عن الزمري عن سليمان بن يسار ان الملا بن جارية اتفق طلق امرأته فأنكر بذلك عمر فأنه قال نعم ، مائة مرة . قال قد بلغت منك امرأتك . (٤٩٧/٢)

(٢) أخرجه عاب من طريق مالك عن يحيى ، و كذا حق (٣٣٥/٧) و هو في الموطأ (٩٧/٢) .

(٣) أخرجه حق من طريق حسن عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن ط (٣٣٤/٧) .



كتاب السنن ( باب ما جاء في طلاق السكران - الخ ) لسعيد بن منصور

ابن عمر امرأة له ، فقالت له : هل رأيت مني شيئا تكرهه ، قال : لا ، قالت :  
قيم تطلق المرأة العفيفة المسلمة ؟ قال : فارتجسها .

## باب ما جاء في طلاق السكران و من لم يره و من أجازة

٥ ١١٠٠ — حدثنا سعيد قال : نا حزم بن أبي حزم قال : سمعت الحسن  
و سأله رجل فقال : يا أبا سعيد رجل طلق امرأته البارحة ثلثا و هو شارب  
فقال : يُجلد ثمانين و برئت منه .

١١٠١ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا يونس عن الحسن  
و ابن سيرين انهما كانا يميزان طلاق السكران و يريان أن يُضرب الحد .

١٠ ١١٠٢ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد  
قال : طلاق السكران جائز .

١١٠٣ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا مغيرة عن إبراهيم قال :  
طلاق السكران جائز ، و يُضرب الحد لانه في عدوان .

١٥ ١١٠٤ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا إسماعيل بن أبي خالد  
عن الشعبي انه كان يميز طلاق السكران ، و ما أتى من حد في سكره أقيم عليه .

(١) في ص " من لم يراه " .

(٢) من رجال التهذيب .

(٣) أخرج عب عن معمر عن أيوب عن الحسن و ابن سيرين قالا يجوز طلاق السكران و يجلد جلدا (٤٠/٤) .

(٤) أخرجه عب بهذا الاسناد .

(٥) أخرج عب و قروح طلحة عن ابن التيمي عن إسماعيل عن إبراهيم .

(٦) أخرج عب شطره الاول بمناه عن ابن التيمي عن إسماعيل عن الشعبي .

كتاب السنن ( باب ما جاء في طلاق السكران - الخ ) لسعيد بن منصور

---

١١٠٥ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا حجاج عن عطاء أنه كان يقول ذلك أيضا<sup>١</sup> .

١١٠٦ — حدثنا سعيد قال : نا عبد الله بن وهب قال : أخبرني مخزومة ابن بكير عن عبيد الله بن مقسم قال سمعت سليمان بن يسار يقول ان رجلا من آل أبي البختری طلق امرأته و هو سكران فضربه عمر الحد و أجاز عليه طلاقه<sup>٢</sup> .

١١٠٧ — حدثنا سعيد قال : نا عبدالعزيز بن محمد قال : أخبرني عبدالرحمن ابن حرمله عن سعيد بن المسيب انه كان يرى طلاق السكران جائزا<sup>٣</sup> .

١١٠٨ — حدثنا سعيد قال : نا عبد العزيز بن محمد قال : أخبرني هشام ابن حسان عن الحسن مثله .

١١٠٩ — حدثنا سعيد قال : نا أبو معاوية قال : نا حجاج عن عطاء أنه كان يجهز طلاق النشوان<sup>٤</sup> .

---

(١) روى عب اجازة طلاق السكران عن ابن جريج عن عطاء (٤٠/٤) .

(٢) روى مالك في موطنه و حق من طريقه وقوع طلاق السكران عن سليمان بن يسار نفسه و روى ابن حزم من طريق ابن مهدي عن خراش بن مالك عن يحيى بن عبيد عن أبيه ان عمر بن الخطاب اثبت الطلاق على السكران و نحوه بمعناه عن أبي ليلى عن عمر ( ٢٠٩/١ ) و روى نحوه عن معاوية بن أبي سفيان أيضا قال و رويناه عن ابن عباس من طرق في بعضها الحجاج بن ارطاة و في الاخرى إبراهيم بن أبي يحيى و كفى بهذا ردا على ابن القيم و دفعا لما ادعاه من غير بينة من ان الثابت عن الصحابة الذي لا يعلم فيه خلاف بينهم انه لا يقع طلاقه ، و قال أيضا انه لا يعرف عن رجل من الصحابة انه عاثف عثمان و ابن عباس في ذلك ( اعلام الموقعين : ١٨٨/٢ ) قلت و ان ابن حزم مع اختياره عدم اجازة طلاق السكران لم يصران ينكر ثبوت اجازته عن عمر و معاوية .

(٣) روى مالك و من طريقه حق وقوع طلاق السكران عن سعيد بلافا و أخرجه عب عن الاسلي عن حرمله<sup>٥</sup> عن سعيد . (٤) هو السكران و أخرجه عب عن ابن جريج عن عطاء .

كتاب السنن (باب ما جاء في طلاق السكران - الخ) لسعيد بن منصور

١١١٠ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا يحيى بن سعيد عن عمر ابن عبد العزيز انه أتى برجل طلق امرأته و هو سكران ، فاستحلفه بالله الذى لا إله إلا هو أنه طلق و ما يعقل ، لحلف ، فردّ عليه امرأته و ضربه الحدّ .

١١١١ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا يحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد انه قال كما قال عمر بن عبد العزيز<sup>١</sup> .

١١١٢ — حدثنا سعيد قال : نا أبو معاوية قال : نا ابن أبي ذئب عن الزهرى عن أبان بن عثمان عن عثمان رضى الله عنه قال : كل الطلاق جائز إلا طلاق النشوان و طلاق المجنون<sup>٢</sup> .

١١١٣ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا الاعمش عن إبراهيم عن عابس بن ربيعة النخعى قال : سمعت عليا رضى الله عنه يقول : كل الطلاق جائز إلا طلاق المعتوه<sup>٣</sup> .

١١١٤ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا أشعث بن سوار قال : انا عبد الرحمن بن عابس عن أبيه انه سمع عليا رضى الله عنه يقول ذلك أيضا .

١١١٥ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان و أبو عوافة و أبو معاوية عن

---

(١) أخرجه عاب عن رجل عن يحيى بن سعيد عن القاسم (٤٠/٤) .  
(٢) أخرجه عاب عن ابن أبي ذئب (٤٠/٤) و هو من طريق شعبة مطولا (٢٥٩/٧) و أخرجه ابن أبي شيبة عن وكيع عن ابن أبي ذئب كما فى المجلد (٢٠٩/١٠) .  
(٣) أخرجه عاب عن الثورى عن الاعمش (٢٩/٤) و هو أيضا من هذا الطريق (٢٥٩/٧) و المعتوه المطلوب على عقله ، فى القاموس هو كمن نقص عقله او فقد ، او دمعش . و قد أخرج ت من طريق حنبل ابن حبلان عن عكرمة بن خالد عن أبي هريرة مرمرضا كل طلاق جائز الا طلاق المعتوه المطلوب على عقله و قال : حنبل . بن حبلان فاصب الحديث (٢١٨/٢) .

كتاب السنن (باب ما جاء في طلاق السكران - الخ) لسعيد بن منصور

الأعمش عن إبراهيم عن عابس بن ربيعة عن علي رضي الله عنه قال : كل الطلاق جائز إلا طلاق المعتوه .

١١١٦ - حدثنا سعيد قال : نا أبو شهاب عن الأعمش عن إبراهيم عن عابس بن ربيعة عن علي رضي الله عنه قال : من طلق فيجوز طلاقه إلا طلاق المعتوه .

١١١٧ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : نا إسماعيل بن سالم قال : سمعت الحكم بن عتيبة قال : من طلق في سكر من الله عز وجل فليس طلاقه بشيء ، ومن طلق [ في - ' ] سكر من الشيطان فطلاقه له لازم .

١١١٨ - حدثنا سعيد قال : نا أبو معاوية قال : نا الحجاج عن الحكم قال : كان يقول في طلاق المبرسم<sup>٣</sup> ، والمحموم الذي يهذى<sup>١</sup> ، ونكاح الجن ان طلاقهم ليس بشيء ، وان نكاح الجن ليس بشيء .

١١١٩ - حدثنا سعيد قال : نا حفص بن غياث عن عبيدة عن إبراهيم قال : طلاق السكران جائز<sup>٢</sup> ، والمبرسم لا يجوز .

(١) سقطت كلمة " في " من ص .

(٢) قال ابن حزم في إجماع طلاق السكران انه صح عن النبي ، وابن سيرين ، والحسن وميمون بن مهران وحيد بن عبد الرحمن ، وعطاء ، وقنادة ، والزهري . . . . . وصحت اجازة طلاق السكران عن الشعبي ، ومجاهد ، وسعيد بن المسيب ، وجابر بن زيد ، وعمر بن عبد العزيز ، ورواية عن عطاء ، وبلال بن يسار وهو قول ابن شبرمة وابن أبي ليلى ، ومن اجازته الثوري والحسن بن حي والشافعي في أحد قوليه وقال مالك طلاق السكران ونكاحه وجيع انصاه جائزة الا الردة فقط . . . . . وقال أبو حنيفة وأصحابه يجوز طلاقه وجيع انصاه الا الردة الخ (٢٩/١٠) .

(٣) من أصيب بالبرسام وهو بالكسر طة يهذى فيها (٤)

(٤) من الهذيان وهو التكلم بغير مقول .

(٥) قال من وروينا عن إبراهيم قال طلاق السكران وحقه جائز (٢٥٩/٧) .

١١٢٠ - حدثنا سعيد قال : نا خالد بن عبدالله عن صالح بن مسلم<sup>١</sup> وإسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي قال : لا يجوز طلاق المجنون إذا طلق في جنونه ، وإذا عقل فطلّاقه جائز<sup>٢</sup> .

١١٢١ - حدثنا سعيد قال : نا خالد بن عبدالله عن<sup>٣</sup> صالح بن مسلم عن الشعبي قال : لا يجوز طلاق المعتوه .

١١٢٢ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا مغيرة عن إبراهيم وغير واحد من أصحابنا عن الشعبي قالوا : طلاق المجنون في إفاقته جائز ، وإذا طلق في غير إفاقته لم يجز طلاقه .

١١٢٣ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا يونس عن الحسن انه كان يقول : لا يجوز طلاق المجنون حتى يبرأ .

١١٢٤ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا محمد بن سالم عن الشعبي قال : لا يجوز طلاق المغلوب على عقله .

١١٢٥ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم عن مغيرة أو عبيدة عن إبراهيم ومحمد بن سالم عن الشعبي ، و يونس عن الحسن انهم لم يروا طلاق المبرسم شيئاً<sup>٤</sup> .

(١) هو البكري فقه ذكره ابن أبي حاتم .

(٢) أخرج عب عن ابن القتيبي عن إسماعيل بن أبي خالد عن عامر الشعبي قال لا يجوز طلاق المعتوه ولا نكاحه وأخرج عن الثوري عن جابر عن الشعبي قال ما كان في إفاقته المجنون من طلاق أو نكاح أو فذف فهو جائز ، وما صنع وهو بين فليس بشيء (٣٩/٤) .

(٣) في من " و صالح " خطأ ، والصواب " من صالح " كما في الذي قبله .

(٤) أخرج عب عن الثوري عن جابر عن الشعبي مثل عن طلاق المبرسم قال لا يجوز حتى يعقل (٤٠/٤) .

١١٢٦ — حدثنا سعيد قال : نا جرير عن معيره عن إبراهيم قال : إذا كان المجنون يفيق و يعقل جاز ما صنع في إفاقة من عتق ، أو طلاق ، أو حد ، أو شرى .

١١٢٧ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن عبد العزيز بن عبيد الله عن الشعبي قال : لا يجوز نكاح السكران و يجوز طلاقه .

### باب ما جاء في طلاق المكره

١١٢٨ — حدثنا سعيد قال : نا إبراهيم بن قدامة بن إبراهيم الجعفي قال : سمعت أبي قدامة بن إبراهيم أن رجلا على عهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه تدلى يشتر ' عسلا فاقبلت امرأته فجلست على الحبل ، فقالت : لتطلقنها ثلثا و الا قطعت الحبل ، فذكرها الله و الاسلام ان تفعل<sup>٢</sup> فأبت او<sup>١</sup> تقطع الحبل أو يطلقها فطلقها ثلثا ثم خرج إلى عمر بن الخطاب رضي الله عنه فذكر ذلك له ، فقال : ارجع إلى أهلك فليس هذا بطلاق .

١١٢٩ — حدثنا سعيد قال : نا فرج بن فضالة قال : حدثني عمر بن

(١) لم اجد ترجمته و قد قال الحافظ في ترجمة ابيه من التهذيب انه روى عنه بنوه عبد الملك و إبراهيم و صالح .

(٢) اشتهر المثل : جناه .

(٣) كذا في ص و يرجع عندي انه كان في الأصل " ان لا تفعل " و ان كان من المختل ان معنى " ان تفعل " ان ترتدع .

(٤) او بمعنى إلا أن .

(٥) أخرجه حق من طريق ابن أبي ادريس عن عبد الملك بن قدامة و قال رواه ابن مهدي ايضا عن عبد الملك

ثم أخرجه من طريق يزيد عن عبد الملك و فيه فرغ لى عمر رضي الله عنه فأبانا منه ، قال حق

و الرواية الاولى اشبه (٢٥٧/٧) قلت و لفظ ابن مهدي عند ابن حزم في المحلى (٢٠٢/١٠) فراجع

ان شئت .

١١٣٥ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا سيار عن الشعبي قال :

قيل له انهم يزعمون انك لا ترى طلاق المكره شيئا فقال : اتم تكذبون عليّ و أنا حقّ ، فكيف لا تكذبون على إبراهيم و قد مات .

١١٣٦ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا حصين عن الشعبي انه

• كان يحيز طلاق السلطان على الاكره ، و لا يحيز طلاق اللصوص .

١١٣٧ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان و أبو عوامة عن حصين عن

الشعبي قال : ان اكرهه اللصوص فطلق فلا يجوز ، و ان اكرهه السلطان فطلق فهو جائز .

١١٣٨ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا يونس و منصور عن

١٠ الحسن انه كان لا يرى طلاق المكره شيئا .

١١٣٩ — حدثنا سعيد قال : نا أبو عوامة عن قتادة عن الحسن انه

كان لا يرى طلاق المكره شيئا .

١١٤٠ — حدثنا سعيد قال : نا خالد بن عبد الله عن يونس عن الحسن

انه كان يهاب طلاق المستكره .

١١٤١ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا عبد الملك و حجاج عن

١٥

عطاء انه كان لا يرى طلاق المكره شيئا .

١١٤٢ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا عبد الملك عن عطاء

قال : الشرك أعظم من الطلاق .

(١) أخرجه اب عن الترمذى و ابن مينة عن ذكرية عن الشعبي (٣/٤) .

١١٤٣ — حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا عبد الله بن طلحة الخزاعي

قال: حدثني أبو يزيد المدني عن ابن عباس انه قال: ليس لمكره ولا لمضطهد طلاق.

١١٤٤ — حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا منصور وعوف عن

الحسن قال: ان الله عز وجل تجاوز لهذه الامة عن النسيان، والخطأ، وما أكرهوا عليه.

١١٤٥ — حدثنا سعيد قال: نا خالد بن عبد الله عن هشام عن الحسن

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ان الله عز وجل عفا لكم عن ثلاث، عن الخطأ، والنسيان، وما استكرهتم عليه.

١١٤٦ — حدثنا سعيد قال: نا إسماعيل بن عياش قال: حدثني جعفر

ابن حبان العطاردي عن الحسن قال: سمعته يقول قال رسول الله صلى الله

(١) ذكره في تهذيب التهذيب وقال روى عن أبي يزيد و هه هشيم .

(٢) نقله ابن حبر من هنا ومن المصنف لابن أبي شيبة فزاد في الاسناد عكرمة بين أبي يزيد وابن عباس

و ذكر في المتن السكران بدل المكره (التهذيب: ٢٦٨/٥) وكذا نقله في الفتح ثم نسر المضطهد

بالمغلوب المقهور (٣١٥/٩) ولكن نقله ابن القيم من ش فم ينقل " من عكرمة " في الاسناد و ذكر

في المتن المكره دون السكران مليح و راجع اعلام الموقعين ( ١٨٩/٢ ) ، و رواه حق من طريق

عفان عن مقيم فلم يذكر عكرمة و ذكر المكره ( ٢٥٨/٧ ) و ذكره ابن حزم من طريق الحاج بن

المنهال عن هشيم فلم يذكر أيضا 'عكرمة' و ذكر لفظ المكره ثم المضطر (٢ ٢/١٠) وظن ان المضطر

مصحف المضطهد، وفيه خطأ آخر وهو اثبات عبيد الله بن طلحة والصواب عبد الله بن طلحة .

(٣) أخرجه عب عن هشام بن حسان عن الحسن مرسل ( ٣/٤ ) و في الباب حديثان مرفوعان أحدهما من

ابن عباس و لفظه ان الله تجاوز لي عن امي الخطأ والنسيان و ما استكرهوا عليه، و الثاني عن عتبة

ابن عامر و لفظه وضع الله عن امي الخ ذكرهما حق ( ٢٥٦ ٧ و ٢٥٧ ) و الاول أخرجه ابن ماجه

وصحه ابن حبان ، و الثاني أخرجه الطبراني ومثله عن ثوبان وابن عمر رواهما الطبراني كما في الزوائد.



كتاب السنن (باب الرجل يحلف ان لم يضرب غلامه - الخ) لسعيد بن منصور

عليه وسلم : تجاوز الله عز وجل لابن آدم عما أخطأ ، و عما نسي ، و عما أكره ، و عما غلب عليه .

١١٤٧ — حدثنا سعيد قال : نا أبو شهاب عن الأعمش عن إبراهيم قال : طلاق السلطان و اللصوص جائز .

باب الرجل يحلف ان لم يضرب غلامه

مائة سوط فامرأته طالق

١١٤٨ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : نا منصور عن الحسن في رجل قال لامرأته : ان لم آتي البصرة فأنت طالق قال : هي امرأته حتى يموت ، فإن مات واحد منهما فلا ميراث بينهما .

١١٤٩ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا يونس عن الحسن انه كان يقول : لا يقربها حتى يفعل ما حلف عليه .

١١٥٠ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا أشعث بن سوار عن الشعبي انه قال في رجل قال : ان لم يضرب غلامه مائة سوط فامرأته طالق قال : هي امرأته حتى يضرب الغلام أو يموت .

١١٥١ — حدثنا سعيد قال : نا خالد بن عبد الله عن صالح بن مسلم عن الشعبي في رجل قال لغلامه : ان لم أضربه فامرأته طالق فأبق الغلام فقال : هي امرأته حتى يموت الغلام ، قال سعيد : بش ما قال .

(١) كذا في ص و صواب رسمه " لم آت " .

[ حبلك على غاربك ونحو ذلك من الكنايات - ١ ]

١١٥٢ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا منصور عن عطاء بن أبي رباح ان رجلا قال لامرأته : حبلك على غاربك ، قال ذلك مرارا ، فأتى عمر بن الخطاب فاستحلفه بين الركن و المقام ما الذى أردت بقولك ؟ قال : أردت الطلاق ففرّق بينهما<sup>١</sup> .

١١٥٣ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا منصور و ابن أبي ليلى و عبد الملك عن عطاء ان رجلا قال لامرأته : حبلك على غاربك فأتى عمر ابن الخطاب فذكر ذلك له ، قال هشيم : قال عبد الملك من بين القوم : فأرسل إلى علي بن أبي طالب رضى الله عنه : و ائتني<sup>٢</sup> في الموسم ، فوافاه به فأقامه بين الركن و المقام . ثم استحلفه ما أراد بقوله ، فقال : اما انها ابنة عمى ، و أكرم الناس على<sup>٣</sup> ، و لو أقتنى في غير هذا المقام لعلّى ، فاما اذ اقتنى في هذا المقام ، فإنما أردت فراقها ففرق بينهما<sup>٤</sup> .

١١٥٤ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا منصور عن الحسن في رجل قال لامرأته : اذهبي فلا حاجة لى فيك ، قال : هي ثلث .

١١٥٥ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا مغيرة عن إبراهيم انه

(١) إضافة هذا العنوان من ١٢ ح

(٢) أخرجه حق من طريق المصنف (٢٤٣/٧) و أخرج عب نحوه عن معمر عن ليث عن مجاهد (١٥٤/٣) .

(٣) في ص " و ائتني " .

(٤) أخرج عب عن الثوري عن عبد الملك بن سليمان ان عمر امر طيا ان يحلفه ما نوى (١٥٤/٣) و أخرج

حق من طريق القاسم عن مالك بلاغا نحوه هذا ، و فيه ان عمر كتب الى طامه (بالعراق) ان مره

ان يوافيني في الموسم (٢٤٣/٧) و هو في الموطأ (٨٠/٢) .

كتاب السنن (جلك على غاربك ونحو ذلك من الكتبايات) لسعيد بن منصور

سئل عن رجل قال لامرأته : اذهبي فتزوجي قال : ليس بشيء . إن لم ينو طلاقاً  
فذكرنا ذلك للشعبي فقال و الذي يختلف به ان أهون من هذا ليكون طلاقاً .

١١٥٦ — حدثنا سعيد قال : نا أبو الأحوص قال : نا مغيرة عن إبراهيم

في رجل قال لامرأته قد اذنت لك فانكحي من شئت ، قال : ليس بشيء .  
قال المغيرة : فسألت الشعبي عن ذلك فقال : ان أهون من هذا ليكون طلاقاً .

١١٥٧ — حدثنا سعيد قال : نا جرير عن مغيرة عن إبراهيم في رجل

قال لامرأته قد اذنت لك ان تزوجي قال : ان كان غنى طلاقاً وإلا فلا شيء .

١١٥٨ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : نا يونس عن الحسن .

و محمد بن سالم عن الشعبي انها قالوا في رجل قال لامرأته : الحق بأهلك ،

١٠ ولا سبيل لي عليك . والطريق لك واسع قالوا : إن كان نوى الطلاق فهي  
واحدة و هو أحق بها و إن لم ينو طلاقاً فليس بشيء .

١١٥٩ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : نا مغيرة عن إبراهيم قال :

سأله عن رجل قال لامرأته : ليست لي بامرأة ، قال ذلك مراراً ، قال :  
ما أراه بلغ الثلث إلا و هو يريد الطلاق .

١١٦٠ — حدثنا سعيد قال : نا خالد بن عبد الله عن مغيرة عن إبراهيم

في رجل قال لامرأته . ما أنت لي بامرأة ، فأكثر من ذلك ، قال : ما أراه  
قال ذلك ثلثاً إلا و هو ينوى الطلاق .

(١) أخرج عب نخوع عن حماد بن منصور عن إبراهيم و زاد انها واحدة اذا نوى طلاقاً و هو أحق بها

• (١٥٢/٢)

(٢) كذا في مس .

١١٦١ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا يونس عن الحسن ،  
ومغيرة عن إبراهيم . وسار عن الشعبي انهم قالوا في رجل سئل ألك امرأة ؟  
فقال : لا ، وله امرأة . قالوا هي كذبة .

١١٦٢ — حدثنا سعيد قال : نا أبو معاوية قال : نا الأعمش عن إبراهيم  
قال : سئل عن رجل قيل له ألك امرأة ؟ وله امرأة قال : لا . قال : ليس  
بشيء كذبة كذبها .

١١٦٣ — حدثنا سعيد نا أبو عوادة عن مغيرة عن إبراهيم في الرجل  
يقال له تزوجت ؟ فيقول : لا ، ويقال : لك امرأة ؟ فيقول : لا . قال : ليس  
بشيء كذبة كذبها .

١١٦٤ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : نا مغيرة عن إبراهيم قال :  
كان يقال : الطلاق ما عني به الطلاق .

١١٦٥ — حدثنا سعيد قال : نا خالد بن عبد الله قال : نا مغيرة عن  
إبراهيم انه كان يقال : انما الطلاق ما عني به الطلاق .

١١٦٦ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن معمر عن ابن طاووس عن  
أبيه قال : ما أريد به الطلاق فهو طلاق .<sup>٢</sup>

١١٦٧ — حدثنا سعيد قال : نا أبو معاوية قال : نا الحجاج بن أرطاة

(١) أخرج عب نحوه عنهم جميعا (١٥٣/٢) .

(٢) أخرج عب عن أبي حيفة عن حماد عن إبراهيم قال كل حديث يجه الطلاق اذا نوى صاحبه طلاقا فهو  
طلاق (١٥٣/٢) وأخرج عن الثوري عن منصور عن إبراهيم قال من طلق وعنى فهو كما عني ما  
يجه الطلاق .

(٣) أخرجه حق من طريق ابن المديني عن سفيان (٢٤٤ ٧) .

كتاب السنن ( باب الرجل يكون له أربع نساء - الخ ) لسعيد بن منصور  
عن إسماعيل بن رجاء عن إبراهيم عن مسروق قال : كل كلام يشبه الطلاق  
أريد به الطلاق فهو طلاق .

### باب الرجل يكون له أربع نساء فيقول بينكن تطليقة

١١٦٨ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا منصور عن الحسن في  
رجل له أربع نساء فقال : بينكن تطليقة قال : يطلق كل واحدة منهن تطليقة .

١١٦٩ — حدثنا سعيد قال : نا عبدالله بن المبارك عن معمر عن قتادة  
عن الحسن في رجل قال لأربع نساء : قسمت بينكن تطليقة ، قال : يطلق  
كل واحدة واحدة إلى أربع تطليقات ، فان قال : خمس تطليقات ، طلقت كل  
واحدة ثنتين إلى ثمان تطليقات ، فان قال : تسع تطليقات ، طلقت كل  
واحدة ثلاثا .

١١٧٠ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم عن يونس عن الحسن في رجل  
له أربع نساء فقال : امرأته طالق ، ولم يدرأيتهن طلق ، قال : ينو<sup>٢</sup> ، فان  
لم يكن نوى اعتزلهن جميعا .

١١٧١ — حدثنا سعيد قال : نا أبو عوانة عن أبي بشر عن عمرو بن

---

(١) قال في بعد ما روى الاثر السابق عن طاووس " وكذلك روي عن مسروق وإبراهيم وغيرهما .

ثم قال و إنما أرادوا بذلك اذا تكلم بما يشبه الطلاق ( ٢٤٤/٧ ) وأخرج عاب عن إبراهيم نحو ما

روى المصنف عن مسروق ( ١٥٢٠٣ ) .

(٢) أخرجه عاب عن معمر ( ١٥٤٣ ) .

(٣) كذا في ص و المعنى يقع الطلاق على من نوى منهن و قد روى عاب عن معمر عن حماد في هذه الصورة

انه يضع يده على إيهن شيئا ثم قال عاب ان معمر قال أخبرني عمرو عن الحسن مثله ، قالصواب

عندي هنا " ينو " أى يقال له انوايهن شئ .

كتاب السنن ( باب الرجل يكون له أربع نسوة - الخ ) لسعيد بن منصور

هرم عن جابر بن زيد عن ابن عباس في رجل له ثلث نسوة طلق إحداهن تطليقة ، ولم تقع نيته على أحد منهن قال : ينالهن من الطلاق ما ينالهن من الميراث .

١١٧٢ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا أبو بشر عن عمرو بن هرم عن جابر بن زيد عن ابن عباس مثله .

١١٧٣ - حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن ابن جريج قال : انا بعض اصحابنا ان رجلا من أهل عمان استفقى ابن عباس و كان عنده نسوة فطلق إحداهن ، فقال ابن عباس : ان كنت نويتها في نفسك ثم نسيته فقد ذهبن جميعا . يشتركن في الطلاق كما يشتركن في الميراث ، وإن لم تكن نويتهن فأيتهن شئ .

١١٧٤ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا يونس عن الحسن ، و مغيرة عن إبراهيم انهما قالا في رجل : طلق امرأته تطليقة ، فلقية رجل فقال : طلقت امرأتك ، قال : نعم ، ثم لقية آخر ، فقال مثل ذلك ، ثم لقية آخر ، فقال مثل قوله الاول ، قالا : نيته إن نوى قوله الاول فانما هي تطليقة .

١١٧٥ - حدثنا سعيد قال : نا جرير بن عبد الحميد عن المغيرة عن الحارث العكلي في رجل قال لأربع نسوة له يئكن ثلث تطليقات ، قال : تبين كل واحدة بثلث ، و إذا قال لامرأته : أنت طالق ربعا ، أو ثلثا ، أو نصفها فهي تطليقة تامة .

(١) يئى اذا لم يئ . او نئى التى نواما يدل عليه ما فى رقم : ١١٧٣ .

كتاب السنن (باب الرجل له أربع نسوة فنهى واحدة - الخ) لسعيد بن منصور

باب الرجل له أربع نسوة فنهى واحدة عن

الخروج فوجد امرأة من نسائه قد خرجت

فقال فلانة انت طالق ايتها تطلق منه

١١٧٦ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا يونس عن الحسن في

٥ رجل له امرأتان نهى أحدهما عن الخروج ، فخرجت التي لم تنهى ، فظن انها التي نهى فقال : فلانة ! أخرجت ؟ أنت طالق ، قال : تطلق التي نوى ، أو أراد أو أراد قال هشيم : و هو القول .

١١٧٧ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا مغيرة عن إبراهيم قال :

تطلقان جميعا التي في البيت بتسميته إياها ، و التي خرجت بقوله أنت طالق ٢ .

١١٧٨ - حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن عمرو بن دينار قال : سئل

١٠ جابر بن زيد عن رجل له أربع نسوة فطلعت واحدة فقال : أنت طالق قال : هذه أغلوطة .

١١٧٩ - حدثنا سعيد قال : نا عيسى بن يونس قال : نا الأوزاعي

عن عبد الله بن سعد عن الصنابحي عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه

١٥ وسلم سماه ، قال : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الأغلوطات قال

الأوزاعي يعني شرار المسائل ، قال سعيد : هذا عن معاوية ولكنه لم يُسمه ١ .

(١) كذا في ص و القياس " لم ته " .

(٢) ارى ان الناسخ اعاده سهوا يدل عليه ما في هـ ، وقد أخرجه بهذا الاسناد سواء (١٥٦/٣) .

(٣) أخرجه عـ بهذا الاسناد سواء (١٥٦/٣) .

(٤) أخرجه د عن إبراهيم بن موسى الرازي عن عيسى و لفظه نهى عن الغلوطات قال الخطابي مستغلوطة -

تنا

١١٨٠ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا ابن شبرمة عن الشعبي

قال : النية في الطلاق فيما خفي . و أما ما ظهر فلانية فيه .

١١٨١ — حدثنا سعيد نا إسماعيل بن عياش عن عبد العزيز بن عبيد الله

ان الشعبي قال : إذا تكلم بالطلاق [ و - ] نوى شيئا فهو ما نوى .

١١٨٢ — حدثنا سعيد قال : نا أبو علقمة الفروى قال : حدثني إسحاق

ابن عبد الله بن أبي فروة قال : كان عثمان بن عفان رضى الله عنه يقول : ليس

الطلاق على ما أضمرت . و لكن الطلاق على ما خرج من فمك .

### باب الرجل يكتب بطلاق امرأته

١١٨٣ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا يونس عن الحسن في

١٠ رجل كتب بطلاق امرأته ثم محاه قبل ان يتكلم قال : ليس بشئ . إلا أن يُحْضِيَهُ أو يتكلم به .

١١٨٤ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا منصور عن الحسن

مثل ذلك .

١١٨٥ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا مغيرة عن إبراهيم انه

= اذا كان ينط فيها و أراه المسائل التي يناط بها العلماء ليزلوا فيخرج بذلك شر و قته ، و الاغلوطات جمع اغلوطة اضروعة من النط كالاحدوة و الاصبوبة قلت و قد صرح الراوى عند د باسم معاوية رضى الله عنه .

(١) ارى انها سقطت من هنا .

(٢) أخرجه ص ب عن معمر عن من سمع الحسن عن الحسن ، و روى نحوه عن معمر عن جابر بن زيد عن

الشعبي (٣/٤) .



كتاب السنن (باب الرجل يكتب بطلاق امرأته) لسعيد بن منصور

كان يقول إذا كتبه فقد لزمه تكلم به أو لم يتكلم به<sup>١</sup>.

١١٨٦ — حدثنا سعيد قال: نا خالد عن مغيرة عن إبراهيم قال: إذا خط الرجل يده الطلاق فهو طلاق.

١١٨٧ — حدثنا سعيد قال: نا إسماعيل بن عياش عن عبد العزيز بن عبيد الله عن الشعبي والحكم قالا: من خط يده طلاقا فهو كما كتب<sup>٢</sup>.

١١٨٨ — حدثنا سعيد قال: نا إسماعيل بن عياش عن عبد العزيز عن الشعبي أنه سئل عن رجل كتب إلى امرأته وهو غائب: إذا جلدك كتابي هذا فاعتدي، فلم يأتها الكتاب، وهلك دونها، قال: ليس بشيء.

١١٨٩ — حدثنا سعيد قال: نا إسماعيل بن عياش عن عبد العزيز بن عبيد الله عن الشعبي أنه سئل عن رجل كتب إلى امرأته وهو غائب: اعتدي فمات قبل أن يبلغها الكتاب، قال: إن كانت لم تنقض عدتها ورثها، وإن كانت قد انقضت عدتها لم يوارثا.

١١٩٠ — حدثنا سعيد قال: نا إسماعيل بن عياش عن عبد العزيز بن عبيد الله عن الشعبي أنه سئل عن رجل كتب إلى امرأته: اعتدي، فزعمت أنه لم يأتها الكتاب فقال: أما زوجها فتكلم بطلاقها، لا يضرها أتاها كتابه أم لا، فلتصنع ما أمرها به زوجها.

١١٩١ — حدثنا سعيد قال: نا إسماعيل بن عياش عن ابن جريج قال

(١) أخرجه ص ب عن الثوري عن مغيرة بلفظ آخر ومعر عن رجل عن أبي معشر عن إبراهيم أيضا (٢/٤).

(٢) أخرجه ص ب معناه عن الثوري عن ابن أبي ليلى عن الحكم (٢/٤).

حدثت عن طاؤس انه قال في رجل قال لامرأته : أفلحي<sup>١</sup> فقال : ان كان نوى طلاقها فهو طلاق<sup>٢</sup> .

## باب الرجل يقول له امرأته شبهني

١١٩٢ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا مغيرة عن إبراهيم انه

سئل عن رجل قالت له امرأته شبهني ، فقال : كأنك ظلية ، كأنك حمامة .  
قالت : لا أرضى حتى تقول : خلية طالق ، فقال ذلك وهو يعنى من الابل .  
فقال إبراهيم هي طالق . فقال المغيرة : لِمَ أليس كان يقال : الطلاق ما عني به الطلاق . فقال لي إبراهيم : ألا ترى انه يقول انت خلية طالق<sup>٣</sup> . يستقبلها<sup>٤</sup> .

١١٩٣ — حدثنا سعيد قال . نا مغيرة عن إبراهيم مثله ، ولم يقل حمامة .

١١٩٤ — حدثنا سعيد قال . نا هشيم قال انا ابن أبي ليلى عن الحكم

عن خزيمة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن شهاب الخولاني ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه أتى في ذلك ، فقال لزوجها : أوجع رأسها و أن طلق بها فهي امرأتك<sup>٥</sup> ، قال هشيم : و هو القول .

(١) في ص بالحاء المهملة و ضبطه احد شاكر في المحلى بالجيم و قال في التعليق هو من فليج بمعنى ظفر و فاز بما طلب ( ١٩٦/١ ) و لكن الراجح عندي بالحاء المهملة فانه مثل استغلى و قد ذكره اليعقوبي و ابن الأثير في الحاء المهملة ، و قالوا استغلى بامرك اي فوزى بامرك ، و استبدى به<sup>٦</sup> و ذكروا عن ابن مسعود انها ان قبله فواحدة بآتة .

(٢) أخرجه عب عن ابن جرير عن ابن طاؤس عن أبيه ( ١٥٣/٣ ) .

(٣) يعنى يخاطبها به فكيف يستقيم التأويل و انه يعنى الابل - و قد وقع في ص و هو يعنى من الابل و الاول و هو يعنى الابل ، فقد قال أبو عبيد كما في حق قوله خلية طالق اراد الناقة تكون مسقولة ثم تطلق من عقالها و يحل عنها فهي خلية من العقال و هي طالق لانها طلقت منه ، فاراد الرجل ذلك ( ٢٤١/٧ ) .

(٤) أخرجه حق من طريق أبي عبيد عن هشيم بلفظ آخر قال حق قوله طالق هو نفس الطلاق ( اي صريحه ) -

## باب الرجل يموت عن المرأة بأرض غربة

١١٩٥ — حدثنا سعيد قال : نا أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله قال : إذا مات الرجل عن امرأته و هو غائب ، أو طلق و هو غائب فإن العدة تقع عليها من يوم يموت أو يطلقها .

• ١١٩٦ — حدثنا سعيد قال : نا أبو الأحوص قال : انا مغيرة عن إبراهيم انه قال مثل ذلك .

١١٩٧ — حدثنا سعيد قال : نا أبو عوامة عن أبي بشر عن مجاهد و سعيد بن جبير عن ابن عمر قال : تعتد من يوم مات أو طلق .

١١٩٨ — حدثنا سعيد قال : نا حماد بن زيد عن نافع عن ابن عمر قال : تعتد من يوم توفي .

١١٩٩ — حدثنا سعيد قال : نا حماد بن زيد عن أيوب قال : سألت سعيد بن جبير ، و مجاهد<sup>٢</sup> ، و عطاء ، و أبا قلابة<sup>١</sup> و محمد بن سيرين ، و عكرمة

= فلا يقبل قوله فيه في الحكم لكن صرح رضي الله عنه بمحتمل انه انما اسقطه لانه قال خلية طالق ، لم يرسل الطلاق نحوها و لم يخاطبها به فلم يجمع عليها الطلاق ( ٣٤١/٧ ) .

(١) أخرجه عن أبي الأحوص عن علي بن حاتم عن ابن حزم في المحل ( ٣١١ / ١٠ ) و قال ابن حزم صح عن ابن عمر ، و ابن عباس تعتد من يوم مات أو طلق ، و روياه عن ابن مسعود . . . و صح أيضا عن ابن المسيب ، و النخعي ، و الشعبي ، و عطاء ، و طاؤس ، و مجاهد ، و سعيد بن جبير ، و جابر بن زيد ، و الزهري ، و سليمان بن يسار ، و أبي قلابة ، و ابن سيرين ، و عكرمة ، و مسروق و عبد الرحمن بن يزيد و هو قول أبي حنيفة و مالك و الشافعي و أصحابهم ، ثم اختار ابن حزم انها تعتد من يوم مات أو ياتيا الخبر بطلاقها .

(٢) أخرجه عن طريق عبيد الله بن عمر عن نافع و لفظه منذ يوم طلقت و توفي عنها زوجها ( ٤٢٥/٧ ) .  
(٣) في ص بصورة الرفع .

كتاب السنن ( باب الرجل يموت عن المرأة بأرض غربة ) لسعيد بن منصور

قالوا من يوم توفي ، قال وقال جابر بن زيد ، و ابن عباس : من يوم توفي .

١٢٠٠ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا مغيرة عن إبراهيم قال :

العدة من يوم مات أو طلق .

١٢٠١ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا مغيرة و الشيباني عن

الشعبي قال : مثل ذلك .

١٢٠٢ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا يونس عن الحسن في

رجل طلق امرأته عند كل حيضة قال : عدتها من الطلاق الأول ما لم تكن

مراجعة .

١٢٠٣ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم عن خالد عن أبي قلابه ، و عبيدة

عن إبراهيم ، و محمد بن سالم عن الشعبي قالوا مثل ذلك .

١٢٠٤ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم عن خالد قال : انا مغيرة عن

إبراهيم قال : تعتد من الطلاق الأول .

١٢٠٥ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا خالد عن أبي معشر

عن إبراهيم مثل قول الحسن و أبي قلابه .

١٢٠٦ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا يونس بن عبيد عن

عطاء بن أبي رباح قال : تعتد من الطلاق الأول ان راجعها ما لم يجامعها .

١٢٠٧ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا أشعث و محمد بن سالم

(١) أخرجه من حديث عمرو بن دينار عن جابر بن زيد بحسبه عن ابن عباس ، قال من و في كتاب

ابن المنذر عن مكرمة عن ابن عباس قال تعتد من يرم طلقها أو مات عنها (٤٢٥/٧) .

كتاب السنن (باب الرجل يموت عن المرأة بأرض غربة) لسعيد بن منصور

عن الشعبي ان ابن مسعود قال : العدة من يوم مات أو طلق<sup>١</sup> .

١٢٠٨ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا حصين عن الشعبي عن

مسروق قال : العدة من يوم مات أو طلق .

١٢٠٩ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا داؤد عن سعيد بن

المسيب مثل ذلك .

١٢١٠ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا أشعث عن الحكم عن

أبي صادق عن ربيعة بن ناجد<sup>٢</sup> عن علي رضي الله عنه قال : العدة من يوم يأتيها الخبر<sup>٣</sup> .

١٢١١ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا داؤد بن أبي هند عن

١٠ عمر بن عبدالعزيز قال : ان قامت بيته فمن يوم مات أو طلق . وان لم تقم بيته فمن يأتيها الخبر .

١٢١٢ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا خالد عن أبي قلابة

و أبي العالية ، و ابن سيرين انهم قالوا من يوم مات أو يوم طلق .

١٢١٣ — حدثنا سعيد قال : نا خالد عن مغيرة عن إبراهيم قال : العدة

١٥ من يوم مات أو يوم طلق .

(١) به اخذ أبو حنيفة راجع مختصر الطحاوي (ص : ٢١٩) .

(٢) بالتون في اوله و جيم و ذال مهمة .

(٣) أخرجه ابن حزم في المحل من طريق ابان بن ثعلبة عن الحكم (١٠ / ٢١١) و أخرجه حق من طريق شعبة

عن الحكم عن أبي صادق عن علي و روى القاضي بلافا عن هشيم بهذا الاستاد عن علي قال العدة من

يوم يطلق أو يموت . قال حق و الرواية الاولى عن علي اشهر قال و نحن قدم قول غيره على قوله

استدلالا بالكتاب (٧ / ٤٢٥) .

١٢١٤ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا يونس عن الحسن في رجل طلق امرأته تطليقة ثم سافر . ثم كتب إليها بتطليقة أخرى قال : بينهما الميراث ما لم تغتسل من الحيضة ' الثالثة من يوم طلقها غير انها اذا جاءها الخبر بعد ذلك اعتدت من يوم ياتيها الخبر ' و لا ميراث بينهما في العدة الآخرة .

١٢١٥ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا يونس و منصور عن الحسن قال : العدة من يوم ياتيها الخبر ، فان طلقها واحدة أو اثنتين إلى ان تظهر من الحيضة الثالثة غير انها تعتد من يوم ياتيها الخبر و ليس بينهما ميراث في العدة الآخرة ؛ قال هشيم القول ما قال عبد الله بن مسعود .

### باب الرجل يطلق امرأته فتحيض ثلث حيض

١٠ فيدخل عليها قبل ان تطهر

١٢١٦ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا مغيرة عن إبراهيم أن رجلا من الأنصار طلق امرأته فحاضت ثلث ، حيض فلما دخلت لتغتسل أراد الدخول عليها فمُنِع من ذلك ، وكانت ذات حشم فاختصموا إلى عمر بن الخطاب ، فقالت رأيت الطهر . و وضعت الثياب ، و قربت الماء ، قال : هل كنت استنفضت ؟<sup>٢</sup> قالت : لا ، فردها عليه<sup>١</sup> .

١٥

(١) في ص " الحيض " .

(٢) أخرجه ابن حزم من طريق أبي الأشهب و يونس و أيوب عن الحسن مضمرا (٣١١/١٠) .

(٣) هذا هو الظاهر من رسم الكلمة في ص و المعنى عندي هل كنت دفعت عن نفسك الاذى و الاتجاهة بالمال .

ففي النهاية استنفض بها أى استحي بها و هو من قفض الثوب لان المستحي يفض عن نفسه الاذى

بالحجر . أى يزيله و يدفعه (١٧٦/٤) .

(٤) أخرجه عاب معناه عن معمر عن حماد عن إبراهيم و عن الثوري عن منصور عن إبراهيم (١٤٥/٣) .

كتاب السنن (باب الرجل يطلق امرأته فتحيض - الخ) لسعيد بن منصور

١٢١٧ - حدثنا سعيد قال : نا خالد عن مغيرة عن إبراهيم عن عمر مثل ذلك .

١٢١٨ - حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عمر و عبد الله قالا : هو أحق بها ما لم تغتسل من الحيضة الثالثة .

• ١٢١٩ - حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن علي رضي الله عنه مثله<sup>١</sup> .

١٢٢٠ - حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن أيوب عن الحسن عن أبي موسى الأشعري مثل ذلك<sup>٢</sup> .

١٢٢١ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا حجاج عن مكحول ١٠ ان أبا الدرداء و عبادة بن الصامت قالا : مثل ذلك .

١٢٢٢ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا يونس عن الحسن عن أبي موسى الأشعري مثله .

١٢٢٣ - حدثنا سعيد نا إسماعيل بن عياش عن عبيد الله بن عبيد الكلاعي عن مكحول ان أبا بكر و عمر و عثمان و عليا<sup>٣</sup> و ابن مسعود و أبا موسى

(١) أخرجه حق من طريق عبد الرزاق عن الثوري عن منصور (٤١٧/٧) و رواه ابن حزم من طريق أبي حنيفة عن منصور كما في المحلى (٢٥٨/١٠) .

(٢) أخرجه حق من طريق القاسم بن سفيان و ذكر لفظه (٤١٧/٧) و أخرجه عب عن معمر عن الزهري (١٤٥/٣) .

(٣) أخرجه حق من طريق شعبة عن يونس عن الحسن عن أبي موسى و عمر و عبد الله جميعا (٤١٧/٧) و أخرجه عب عن طريق أيوب و قتادة و أبي قرة عن الحسن (١٤٥/٣) .

(٤) أخرج حق من طريق عبد الرزاق عن معمر عن زيد بن رفيع عن أبي عبيدة قال أرسل خلفه الى أبي -

كتاب السنن (باب الرجل يطلق امرأته فتحيض - الخ) لسعيد بن منصور

الأشعري و أبا الدرداء و عبادة بن الصامت قالوا : هو أحق برجعتهما ما لم تتغسل من الحيضة الثالثة .

١٢٢٤ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن عمرو بن دينار عن سعيد ابن جبير قال : هو أحق بها ما كانت في الدم .

١٢٢٥ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن الزهري عن عمرة عن عائشة قالت : يُبينها من زوجها إذا طغت في الحيضة الثالثة .<sup>٢</sup>

١٢٢٦ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن الزهري عن سليمان بن يسار عن زيد بن ثابت قال : إذا طغت في الحيضة الثالثة فقد برئ منها .<sup>٣</sup>

١٢٢٧ — حدثنا سعيد قال : نا عبد العزيز بن محمد عن ثور بن زيد

عن عكرمة عن ابن عباس قال : إذا حاضت المطلقة الثالثة فقد برئت منه .

— في مثل هذا فاقى بنحو ما اتفق عمر ، ثم قال لا أعلم عثمان الا اخذ بذلك (مختصرا) وكذا في المحلى و روى ابن حزم من طريق عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن ابن المسيب ان عليا قال لزوجها الرجعة عليها حتى تتغسل من الحيضة الثالثة و تحمل لها الصلاة .

(١) روى ابن حزم من طريق وكيع عن عيسى الخياط عن الشعبي عن ثلاثة عشر من أصحاب رسول الله الخير قالخير منهم أبو بكر ، و عمر ، و ابن عباس انه احق بها ما لم تتغسل من الحيضة الثالثة و من طريق عبد الرزاق عن عمر بن راشد عن يحيى بن أبي كثير عن عبادة بن الصامت نحوه و من طريق وكيع عن محمد بن راشد عن مكحول عن معاذ بن جبل و أبي الدرداء مثله (٢٥٩/١٠) و رواه عب عن طريق عمر بن راشد عن مكحول عن عطاء المدينة عن عمر و معاذ بن جبل و أبي الدرداء (١٤٥/٣) .

(٢) ذكره ابن حزم في المحلى من طريق المصنف (٢٥٨/١٠) .

(٣) أخرجه حق بلفظ آخر من طريق احمد بن شيان عن سفيان بهذا الاسناد (٤١٥/٧) .

(٤) أخرجه حق من طريق احمد بن شيان عن سفيان (٤١٥/٧) و من وجه اخر ايضا و أخرجه عب عن

معمر عن الزهري عن ابن المسيب و سليمان بن يسار عن زيد بن ثابت (١٤٥/٣) .

(٥) في ص " يزيد " خطأ . و في المحلى على الصواب .



إلا أنها لا تزوج حتى تطهر<sup>١</sup>.

١٢٢٨ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا يحيى بن سعيد عن سليمان بن يسار عن زيد بن ثابت أنه كان يقول اذا دخلت في الحيضة الثالثة فلا رجعة له عليها و لا ميراث بينهما .

١٢٢٩ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا يحيى بن سعيد عن سالم ابن عبد الله انه كان يقول : مثل ما قال زيد<sup>٢</sup> .

١٢٣٠ — حدثنا سعيد قال : نا أبو معاوية قال : انا الأعمش عن إبراهيم ان عمر و ابن مسعود قالا : هو أحق بها ما لم تغتسل من الحيضة الثالثة .

١٢٣١ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن الزهري عن عمرة عن عائشة قالت : الاقراء الأطهار<sup>٣</sup> .

١٢٣٢ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا يحيى بن سعيد عن من أخبره عن عائشة مثل ذلك .

١٢٣٣ — حدثنا سعيد قال : نا عبد العزيز عن جعفر بن محمد عن أبيه عن علي رضي الله عنه قال : هو أحق بها ما لم تغتسل من الحيضة الثالثة<sup>٤</sup> .

## باب من قال لامرأته اعتدى

١٢٣٤ — حدثنا سعيد قال : نا أبو عوامة عن منصور عن إبراهيم قال :

(١) ذكره ابن حزم في المحلى من طريق المصنف (٢٥٨/١٠) .

(٢) أخرجه حق من طريق مالك عن الفضيل بن أبي عبد الله عن القاسم و سالم جميعا (٤١٥/٧) .

(٣) أخرجه حق من طريق محمد بن إسماعيل الأحسى عن سفيان (٤١٥/٧) .

(٤) انظر ما نقلناه من المحلى سابقا ، رقم : ١٢٢٣ و أخرجه عب عن ابن جريج عن الثوري عن جعفر (١٤٥/٣) .

كان يقال : إذا قال : اعتدى فهو تغطية .

١٢٣٥ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا يونس عن الحسن ،  
وعبيدة عن إبراهيم انهما قالا : إذا قال الرجل لامرأته : اعتدى و هو ينوي  
الطلاق ، قالا : واحدة و هو أحق بها ، وإن لم ينو طلاقا ، فليس بشئ .

١٢٣٦ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا أبو حرة عن الحسن  
انه قال إذا قال الرجل لامرأته : أنت طالق و اعتدى ، فهي واحدة ، وإذا  
قال : أنت طالق و اعتدى ، فهما اثنتان .

١٢٣٧ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن أبي بكر بن  
أبي مریم عن مكحول قال : إذا قال لامرأته : اعتدى أو عُدى أجلك ، فانها  
تغطية و هو أملك بها .

١٢٣٨ — حدثنا سعيد قال فضيل : عن منصور عن إبراهيم إذا قال  
الرجل : اعتدى ، فهو تغطية .

١٢٣٩ — حدثنا سعيد قال : نا خالد بن عبد الله عن يونس عن الحسن  
في رجل قال لامرأته : اعتدى ، قال : هي تغطية ، و هو أحق بها .

(١) أخرجه عب عن الثوري عن منصور و لفظه اذا قال اعتدى فهي واحدة (١٥٣/٣) .

(٢) كذا في ص و الصواب عدى طالق اعتدى يحذف واو العطف و قد روى عب عن من سمع الحسن  
يقول اذا قال أنت طالق اعتدى فان نوى اثنتين فاثنتين و الا فهي واحدة و يحتمل ان يكون  
الصواب فاعتدى .

(٣) في الهنكية و غيرها ان قوله اعتدى تغطية رجعية اذا نوى به الطلاق .

كتاب السنن (باب من قال لامرأته أنت طالق إذا شئت) لسعيد بن منصور

## باب من قال لامرأته : أنت طالق إذا شئت

١٢٤٠ — حدثنا سعيد قال : نا جرير عن مغيرة عن إبراهيم في رجل قال لامرأته : أنت كل ما ' شئت طالق فهي كل ما ' شامت طالق .

١٢٤١ — حدثنا سعيد قال : نا جرير عن مغيرة عن حماد عن إبراهيم في رجل زوج أمته رجلا ، وأصدقها صداقا ، ثم أعتقها قبل أن يدخل بها زوجها فخيرت ، فاخترت نفسها قال : يفرق بينهما و يُرَدَّ إلى الزوج مهره .

١٢٤٢ — حدثنا سعيد قال : نا أبو عوانة عن مغيرة عن حماد عن إبراهيم في رجل زوج أمته على مهر مسمى ، فأعتقها سيدها قبل أن يدخل بها ، قال ان اختارت نفسها بطل الصداق ، وإن اختارت زوجها قبل أن يدخل بها ، قال المغيرة قال ابن شبرمة : الصداق للولي .

١٢٤٣ — حدثنا سعيد قال : نا أبو عوانة عن مغيرة عن حماد عن إبراهيم قال : ان اختارت نفسها و قد دخل بها زوجها ، فالصداق للولي .

١٢٤٤ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن عبيد الله بن عبيد الكلاعي عن مكحول في مملوك نكح الوليدة فأعتقت قبل أن يدخل بها و قد أعطاهما صداقها ، فخيرت فاخترت نفسها ، قال : يُرَدَّ إليه ما أعطاهما .

١٢٤٥ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن عبيد الله بن

(١) يعني كلا .

(٢) أخرج عن ابن عباس ان الامة اذا اعتقت قبل ان يدخل بها فاخترت نفسها فلا شيء لها ، لا يجتمع عليه ان تنصب نفسها و ماله (٢٣٦/٧) .

كتاب السنن (باب من قال لامرأته أنت طالق إذا شئت) لسعيد بن منصور

عبد الكلاعي<sup>١</sup> في رجل يملك نكح أمة ثم اعتقت قبله ، أتخبر الأمة أن  
تحرّ عنه أو تكره عليه ؟ قال : بل تُخبر ، قلت : فكيف إن كانت  
ولدت من سيدها غلاما فصار زوجها لابنها أميحرّمها ذلك عليه أم لا ؟  
قال : أرى أن تحرم عليه لذلك ، [ قلت - ٢ ] وكيف إن كانت عنده حيناً  
قليلاً أو كثيراً ، ثم أراد أن يتزوّج منه أليها ذلك أم لا ؟ وقالت : اني<sup>٥</sup>  
لم أعلم أن لي من أمرى شيئاً ، قال : إذا استقرت حتى ياتيها فهي امرأته<sup>٦</sup> ،  
[ قلت - ٢ ] فكيف إن كان صار العبد لها من ميراثها من بعد ولدها ، قال :  
لا تحل له ، وكان علي بن أبي طالب رضي الله عنه يقول : يؤمر بطلاقها .

١٢٤٦ — حدثنا سعيد قال : نا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة

١٠ انه كان يقول في الأمة تعتق تُخبر من العبد ولا تخبر من الحر ، فان غشيها  
العبد لم يكن لها خيار<sup>٧</sup> .

١٢٤٧ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا خالد عن أبي قلابة ان

عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان يقول : في الأمة إذا أعتقت و لها زوج  
فغشيها قبل أن تختار فلا خيار لها<sup>٨</sup> .

(١) اخشى أن يكون سقط بعده عن مكحول .

(٢) في ص " و ان " . (٣) اخفته من عدى . (٤) ق ص " ان " .

(٥) روى نحوه عن ابن عمر و قال عطاء لها الخيار اذا علّت ، و قال تستلف انها لم تعلم ان لها الخيار ثم

تخير بعد ذلك كما في حق (٢٢٥/٧) .

(٦) أخرجه عن الزهري وقادة نحوه ثم قال قال معمر وأخبرني أيوب عن أبي قلابة و نافع مثله (٧٥/٤) .

(٧) قال حق و يذكر عن أبي قلابة ان عمر بن الخطاب قال اذا جامعها فلا خيار لها (٢٢٥/٧) وأخرجه عن

عن الثوري عن خالد عن أبي قلابة فذكر ان عمر قال اذا جامعها بعد أن تعلم ان لها الخيار فلا خيار

لها (٧٥/٤) فهذا مقيد بملها .

١٢٤٨ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا يونس عن الحسن انه كان يقول إذا لم تعلم ان لها الخيار ، فلها الخيار ، وإن كان قد غشيها زوجها .  
٢١٤٩ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا أشعث عن الشعبي انه كان يقول لها الخيار إذا علت .

### باب ما جاء في خيار الأمة

١٢٥٠ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن الزهري عن سالم عن أمة لبني عدي بن كعب أعتقت ولها زوج فقالت لها حفصة : إني مخبرتك و ما أحب أن تفعله ، لك الخيار ما لم يمستك زوجك ، فإذا مستك فلا خيار لك ، قالت : فاشهدى انى قد فارقت تم فارقة .

١٢٥١ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا منصور و يونس عن الحسن انه كان يقول في الأمة اذا اعتقت ولها زوج حر فلا خيار لها وان كان عبدا فلها الخيار .

١٢٥٢ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان قال : نا ابن طاووس عن أبيه قال للأمة الخيار اذا اعتقت و ان كان تحت رجل من قريش .

(١) و قد روى عب عن الثوري عن ابن جريج قال اخبرت عن عبد الله بن عامر بن ربيعة ان ابن عمر قال ان اصايها ولم تعرف فان لها الخيار اذا طلت و ان اصايها الف مرة (٧٥/٤) .

(٢) أخرجه عب عن معمر و هو من طريق مالك كلاهما عن الزهري عن عروة ، قال عب و اما ابن عينة فذكره عن الزهري عن سالم ( و في التركية بنده " عن زيد ابن " و له من سهو النسخ ) (٧٥/٤) .

(٣) أخرج عب عن معمر عن قتادة عن الحسن قالا ( كذا ) اذا اعتقت عند حر فلا خيار لها (٧٥/٤) .

(٤) في صر " طارق " .

(٥) أخرج عب عن معمر و ابن جريج عن ابن طاووس عن أبيه قال : اذا اعتقت عند حر فلها الخيار .

كتاب السنن (باب ما جاء في خيار الأمة) لسعيد بن منصور

١٢٥٣ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا مغيرة عن إبراهيم انه كان يقول : لها الخيار عبدا كان زوجها أو حرا ، قال هشيم وهو القول .

١٢٥٤ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا عبد الله بن شبرمة الحمداني قال : سمعت الشعبي يقول : لها الخيار حرا كان زوجها أو عبدا .

١٢٥٥ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا ابن أبي ليلى عن نافع عن ابن عمر انه كان لا يجعل لها الخيار على الحر .

١٢٥٦ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا ابن أبي ليلى عن عطاء و نافع انها قالوا : كان زوج بريرة عبدا يقال له مغيث .

١٢٥٧ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال : لما مُخِيت بريرة رأيت زوجها يتبعها في يسكك المدينة و دموعه تسيل على لحية ، فكلّم له العباس النبي صلى الله عليه وسلم ان يطلب إليها ، فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم : زوجك و ابو ولدك ، قالت : أتامرني به يا رسول الله ، قال : انما [ أنا - ] شافع ، قال : فان كنت شافعا فلا حاجة لي فيه قال : فاخترت نفسها ، و كان يقال له مغيث ، و كان عبداً

= ان شأت جلست عنده و ان شأت فارقه ثم روى نحوه عن معمر وحده ثم روى عن ابن عينة

(و هو سفيان المذكور في اسناد المصنف) عن ابن طاؤس عن أبيه قال تخير و ان كانت تحت قرشي

• (٧٥/٤ و ٧٦)

(١) أخرجه ص ب عن الثوري عن يونس عن الشعبي و أخرج نحوه عن معمر عن عاصم عن الشعبي (٧٥/٤).

(٢) أخرجه ص ب عن العمري ، و عن الثوري عن العمري و عبد الله عن نافع .

(٣) كلمة " انا " سقطت من ص .

لآل بلغيرة' من بنى مخزوم ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للعباس :  
الا تعجب من شدة بغض بريرة لزوجها و من شدة حبه لزوجها لها' .

١٢٥٨ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن إبراهيم قال : انا أيوب  
عن عكرمة ان ابن عباس قال : في زوج بريرة يقال له مغيث عبد بنى فلان :  
كأنى أراه الآن يتبعها في سكك المدينة يبكى<sup>٣</sup> .

١٢٥٩ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم عن الأعمش عن إبراهيم عن  
الأسود بن يزيد عن عائشة قالت : كان زوج بريرة حرا .

١٢٦٠ — حدثنا سعيد قال : نا أبو معاوية قال : نا الأعمش عن إبراهيم  
عن الأسود عن عائشة قالت : كان زوج بريرة حرا قالت فلما اعتقت خيرها  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخترت نفسها ، و اراد أهلها ان يبيعوها  
و يشترطوا الولاء ، فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال : اشترها ثم  
اعتقها فانما الولاء لمن أعتق' .

(١) اي بنى المنيرة و الصواب لآل المنيرة ، و ليحرر قوله كان عبدا لآل المنيرة في الاصابة انه كان مولى  
لابي احمد بن جحش الأسدي .

(٢) أخرجه البخارى من طريق عبد الوهاب عن عاله و هو مختصر بالنسبة لما هنا .

(٣) أخرجه البخارى من طريق وهيب و عبد الوهاب عن أيوب .

(٤) أخرجه حق من حديث سفيان الثوري عن منصور عن إبراهيم فوعم ان قوله فيه و كان زوجها حرا من  
قول الأسود ادرجه الثوري و استدلل على الادراج برواية أبي عروانة عن منصور و في آخرها " قال  
الأسود و كان زوجها حرا " و قال البخارى قول الأسود منقطع و يرد عليها ان مغيثا و أبا معاوية  
روياه عن الأعمش عن إبراهيم و كلاهما يقول في روايته عن الأسود عن عائشة " انها قالت كان  
زوج بريرة حرا " و هذا صريح في انه قول عائشة فكيف تصح دعوى الانقطاع و الادراج و قد  
تابع الحكم من رواية شعبة عنه عن إبراهيم ، الأعمش في هذا كما في حق ( ٢٣٣/٧ ) و ادعى حق فيه  
ايضا الادراج تمكنا .

١٢٦١ — حدثنا سعيد قال : نا أبو معاوية قال : نا الأعمش قال :

لا أدري من حديث إبراهيم سمعته أو غيره عن عائشة أنها قالت يا رسول الله !  
ان الناس يتصدقون على بريرة فتهدى إلينا فنأكل قال : نعم ، انه عليها صدقة  
و هو لكم هدية .

١٢٦٢ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا حصين عن الشعبي قال :

كان في بريرة ثلث قضيات جعل لها رسول الله صلى الله عليه وسلم الخيار على  
زوجها ، و كان موالها باعوها من عائشة و اشترطوا ان الولاء لهم ، فقال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم الولاء لمن أعتق ، و تصدق عليها بلحم فأهدته  
إلى عائشة ، فدخل النبي صلى الله عليه وسلم فأراد أن يأكل منه ، فقالت انه  
تصدق على بريرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو على بريرة صدقة ،  
و هو لنا هدية .

١٢٦٣ — حدثنا سعيد قال : نا أبو عوانة عن عمر بن أبي سلمة عن

أبيه عن عائشة رضى الله عنها قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولاء  
لمن أعتق .

١٢٦٤ — حدثنا سعيد قال : نا خالد عن مغيرة عن إبراهيم في الأمة

تحت الحر أو العبد فتعتق ، فقال : لها الخيار إذا أعتقت .

١٢٦٥ — حدثنا سعيد قال : نا أبو علقمة الفروى قال : نا نافع قال :

(١) أخرج مسلم من حديث أبي معاوية عن هشام بن عروة عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة نحوه  
(٤٩٤/١) و أخرجا من حديث القاسم عن عائشة كانت في بريرة ثلاث سنين .



كتاب السنن ( باب الجارية تطلق ولم تبلغ المحيض ) لسعيد بن منصور

قال عبد الله بن عمر : أيا أمة كانت تحت عبد فاعتقت فإن لها الخيار ما لم يمسه<sup>١</sup> .

## باب الجارية تطلق ولم تبلغ المحيض

١٢٦٦ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا يونس عن الحسن ،

• و مغيرة عن إبراهيم ، و محمد بن سالم عن الشعبي انهم قالوا في الجارية اذا طلقت ولم تبلغ المحيض : انها تعتد بالشهور ، فان حاضت قبل أن تمضي الشهور الثلاثة يوم أو يومين استأنفت العدة بالحيض ، فإن حاضت بعد ما تمضي الشهور يوم أو يومين فقد انقضت عدتها .

## باب الأمة تطلق فتعتق في العدة

١٢٦٧ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا يونس عن الحسن ،

و انا إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي ، و عبيدة عن إبراهيم قالوا : إذا طلق الرجل امرأته و هي أمة تطليقة واحدة فأعتقت في العدة ، فعدتها عدة الحرة و له عليها رجعة ، و ان طلقها تطليقتين فاعتقت في العدة ، فعدتها عدة الأمة و لا رجعة له عليها<sup>٢</sup> .

١٢٦٨ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا منصور عن رجل عن

سعيد بن المسيب قال : تعتد عدة الحرة و له عليها الرجعة ، فإذا انقضت العدة فشاء أن يخطبها خطبها .

(١) أخرج حق من طريق ابن أبي ليلى عن نافع عن ابن عمر قال لا تغير اذا اعتقت الا ان يكون زوجها عبدا (٢٢٢/٧) .

(٢) و هو المذهب عندنا كما في مختصر الطحاوي (ص : ٢١٨) .

١٢٦٩ — حدثنا سعيد قال : نا عتاب بن بشير قال : انا خصيف عن مجاهد في الأمة تطلق ثم تعتق و هي في العدة قال : تستأنف عدة الحرة إذا كانت من تطليقة ، وإن كانت من تطليقتين فقد بانت تعدد ثلاثة قروء .

١٢٧٠ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا يحيى بن سعيد عن عمرو ابن دينار عن عمرو بن أوس ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال : لو استطعت ان أجعل عدة الأمة حيضة و نصف<sup>١</sup> لفعلت .

١٢٧١ — حدثنا سعيد قال : نا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن عمرو بن أوس ان عمر رضى الله عنه قال : لو استطعت ان أجعل عدة الأمة حيضة و نصف<sup>١</sup> لفعلت ، فقال رجل : يا أمير المؤمنين ! فاجعلها شهر و نصف<sup>١</sup> قال : فسكت<sup>١</sup> .

١٢٧٢ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان قال : نا عمرو بن دينار قال . سمعت عمرو بن أوس يذكر عن رجل من ثقف قال : سمعت عمر بن الخطاب رضى الله عنه على المنبر يقول : لو استطعت أن أجعل عدة الأمة حيضة و نصف<sup>١</sup> لفعلت ، فقال رجل : فاجعلها شهر و نصف<sup>١</sup> ، قال : فسكت<sup>٢</sup> .

١٢٧٣ — حدثنا سعيد قال : نا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار ان عطاء كان يقول : عدة الأمة إذا كانت لا تحيض شهران .

(١) كذا في ص و الظاهر نصفاً وكأنه على حذف المضاف اليه او على قاعدة من لا يكتب الالف في حالة التصب و في حق نصفاً .

(٢) أخرجه حق من طريق المصنف (٤٢٦/٧) .

(٣) أخرجه حق من طريق الثوري عن سفيان (٤٢٥/٧) .

١٢٧٤ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا مغيرة عن إبراهيم عن ابن مسعود انه كان يقول في عدة الأمة: أ يكون عليها نصف العذاب و لا يكون لها نصف الرخصة<sup>١</sup> .

١٢٧٥ — حدثنا سعيد قال : نا حبان بن علي قال : انا مغيرة عن إبراهيم قال طلاق الأمة تطليقتان ، وعدتها قرمان ، و إن كانت لا تحيض ف شهر ونصف<sup>٢</sup> .

١٢٧٦ — حدثنا سعيد قال : نا أبو معاوية قال : نا الأعمش عن إبراهيم قال : طلاق الأمة تطليقتان ، وعدتها حيضتان ، قال : و إذا استبرئت الأمة<sup>٣</sup> استبرت<sup>٤</sup> بحیضة .

١٢٧٧ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان قال : سمعت محمد بن عبد الرحمن مولى آل طلحة قال : نا سليمان بن يسار عن عبد الله بن عتبة قال : قال عمر : ينكح العبد اثنتين و يطلق تطليقتين و يعتد<sup>٥</sup> حيضتين ، فان لم تحض فشهرًا و نصفًا أو قال : شهرين ، شك سفيان<sup>٦</sup> .

١٢٧٨ — حدثنا سعيد قال : نا حبان بن علي قال : انا ابن أبي ليلى

---

(١) أخرجه عاب عن معمر عن مغيرة (٤/ الورقة : ٦٩) .

(٢) و هو القول عندنا .

(٣) كذا في ص بحذف الميمزة و حق الرسم " استبرأت " .

(٤) في حق " و تمتد الأمة حيضتين " .

(٥) أخرجه حق من طريق الشافعي عن سفيان دون قوله شك سفيان ، و أخرجه من طريق شعبة عن محمد

ابن عبد الرحمن فقال من غير شك عدة الأمة اذا لم تحض شهرين<sup>٦</sup> و أخرجه عاب (٤/ الورقة : ٦٩) .

عن عبد الكريم عن ابن سيرين قال: قال عمر: طلاق الأمة تطليقتان، وإيلامها شهران.

١٢٧٩ — حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا مغيرة عن إبراهيم،

ويونس عن الحسن، ومحمد بن سالم عن الشعبي أنهم قالوا في عدة الأمة إذا طلقت ان كانت تحيض فحيضتان، وان كانت لا تحيض فشهرا ونصف،  
وان توفي عنها فشهرا ونخسة أيام، قال هشيم: وهو القول<sup>٥</sup>.

١٢٨٠ — حدثنا سعيد قال: نا عتاب قال: نا خفيف عن مجاهد

قال: كل امرأة تعد بالاقراء ثم ترتفع حيضتها فانها تستاقف الشهور، وان كانت تعد بالشهور ثم حاضت فانها تستاقف الحيض.

١٢٨١ — حدثنا سعيد قال: نا أبو الأحوص قال: انا مغيرة عن

إبراهيم في الرجل يتزوج الجارية قبل ان تبلغ المحيض ثم يطلقها قال: تعد ثلاثة أشهر فإن حاضت قبل أن تنقضي الشهور استاقفت الحيض<sup>٦</sup>.

### باب ما جاء في عدة أم الولد

١٢٨٢ — حدثنا سعيد قال: نا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن

جبير انه قال: في عدة أم الولد إذا مات عنها سيدها أو أعتقها قال عدة الحرة.

١٢٨٣ — حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: نا أبو شهاب عن الحجاج

ابن أرملة عن عامر عن الحارث عن علي رضي الله عنه قال: إذا اعتقت أم الولد فعدتها ثلث حيض، قال حجاج فإن مات عنها فثل ذلك.

(١) وهو القول في هذا كله عندنا كما في مختصر الطحاوي (ص: ٢١٨).

(٢) وهو القول عندنا.

١٢٨٤ — حدثنا سعيد قال : نا أبو معاوية قال : نا حجاج عن الحكم عن علي رضي الله عنه قال : عدة أم الولد ثلث حيض .

١٢٨٥ — حدثنا سعيد قال : نا يزيد بن هارون عن الحجاج عن الشعبي عن علي و عبد الله قالا : في أم الولد إذا مات عنها سيدها قال : تعد ثلثة قروء .

١٢٨٦ — حدثنا سعيد قال : نا أبو معاوية قال : نا الأعمش عن إبراهيم قال : عدة أم الولد ثلث حيض .

١٢٨٧ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا عبيدة عن إبراهيم و من سمع الحكم يحدث عن إبراهيم قال : تعد ثلث حيض أو ثلثة أشهر .

١٢٨٨ — حدثنا سعيد قال : نا أبو معاوية قال : انا الحجاج عن نافع ان ابن عمر قال : عدة أم الولد حيضة .

١٢٨٩ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا داود عن الشعبي عن ابن عمر قال : تعد بحيضة واحدة .

١٢٩٠ — حدثنا سعيد نا هشيم قال : انا خالد عن أبي قلابة مثل ذلك .

١٢٩١ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا حميد الطويل عن سعيد

ابن جبير انه قال : أربعة أشهر و عشرة .

(١) و هو المذهب عندنا في مختصر الطحاوي و عدة أم الولد من مولاه ان اهتمها او توفى عنها وضع الحمل ان كان بها منه ، و ان لم تكن حاملا ثلاث حيض ان كانت ممن تحيض ، او ثلاثة اشهر ان كانت ممن لا تحيض (ص : ٢١٨) و هذا الاثر ذكره ابن حزم في المحل من طريق المصنف (٣٠٤/١٠) .

(٢) ذكره ابن حزم من طريق المصنف (٣٠٥/١٠) .

(٣) المحل (٣٠٥/١٠) . (٤) ذكره ابن حزم في المحل (٣٠٤/١٠) .

كتاب السنن (باب ما جاء في عدة أم الولد) لسعيد بن منصور

١٢٩٢ — حدثنا سعيد قال : حماد بن زيد ثنا عن داؤد بن أبي هند عن سعيد بن المسيب في عدة أم الولد إذا مات عنها سيدها قال : أربعة أشهر وعشرا<sup>١</sup>.

١٢٩٣ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا يونس عن حميد الطويل انهما سمعا الحسن يقول : أربعة أشهر وعشرا.

١٢٩٤ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا منصور و أبو حرة عن الحسن انه قال : في آخر امره تعتد بحبضة واحدة . فان اعتقها سيدها قلته أشهر .

١٢٩٥ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا عبد الملك بن عطاء انه سئل عن ذلك فقال منهم من يقول : ثلاثة أشهر ، و منهم من يقول : أربعة أشهر وعشرا .

١٢٩٦ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا سيار عن الشعبي قال : قيل له أعتد أم الولد إذا توفي عنها سيدها أربعة أشهر وعشرا ؟ قال : أفلا تورثونها اذا .

١٢٩٧ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن عبد الكريم بن أبي أمية عن إبراهيم قال لا يستبرأ<sup>٢</sup> فرج الحرة ما قلّ من ثلث حيض .

١٢٩٨ — حدثنا سعيد قال : نا يزيد بن هارون عن الحجاج عن الحكم ان عليا رضي الله عنه قال في الإلابة إذا أعتقت : تعتد ثلث حيض .

(١) الخ (١٠/٣) . (٢) كذا في ص و لعل الصواب " و حميد الطويل " .

(٢) كذا في ص و حق رحمه " لا يستبرئ " .

كتاب السنن ( باب المرأة تطلق تطليقة أو تطليقتين - الخ ) لسعيد بن منصور

١٢٩٩ — حدثنا سعيد قال : نا عتاب بن بشير قال : نا خفيف عن عطاء قال : إذا أعتق الرجل أم ولده أو جارية كان يطلأها فعدتها ثلث حيض .

## باب المرأة تطلق تطليقة أو تطليقتين فترتفع

### حيضتها فتموت يرثها زوجها

١٣٠٠ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن منصور عن إبراهيم ان علقمة طلق امرأته فكثت ستة عشر شهرا ، أو سبعة عشر شهرا ، أو ثمانية عشر شهرا ، فماتت ولم تكمل العدة . فسأل علقمة عبد الله ، قال : رد الله عليك ميراثها .

١٣٠١ — حدثنا سعيد قال : نا أبو عوامة عن منصور عن إبراهيم ان علقمة طلق امرأته تطليقة أو تطليقتين ، فخاضت حيضة أو حيضتين ثم ارتفع حيضتها سبعة عشر شهرا ، أو ثمانية عشر شهرا ، ثم ماتت فجاء علقمة إلى عبد الله يسأله عن ميراثها ، فقال : قد حبس الله عليك ميراثها ، فورثها .

١٣٠٢ — حدثنا سعيد قال : نا أبو معاوية قال : نا الأعمش عن إبراهيم

(١) أخرجه عب عن الثوري ومعر عن منصور وحماد عن إبراهيم عن علقمة ولفظه : حبس الله عليك ميراثها فورثه منها (١٤٩/٣) .

(٢) أخرجه حق عن طريق عبد الله بن الوليد عن سفيان عن حماد والأعمش و منصور عن إبراهيم بهذا اللفظ (٤١٩/٧) الا انه قال فورثه منها . والمذهب ان من طلق زوجته و هي ممن تحيض فارتفع حيضها لا يحمل بها كانت في عدتها حتى تحيض ثلاث حيض ، او تيأس من الحيض فترجع الى استقبال عدة الأئمة و هي ثلاثة أشهر كما في مختصر الطحاوي (ص : ٢١٨) و اليه ذهب القاضى في قوله الجديد كما في حق (٤٢٠/٧) و هو الذى اختاره ابن حزم و ايده (المحل : ٢٦٩/١٠) و المتأخرون من الحنفية رخصوا في الاقامة بمذهب مالك عند الضرورة .

كتاب السنن ( باب المرأة تطلق تطليقة أو تطليقتين - الخ ) لسعيد بن منصور

عن علقمة انه طلق امرأته تطليقة فحاضت حيضة أو حيضتين في ستة عشر شهرا ، أو سبعة عشر شهرا ، ثم لم تحض الثالثة حتى ماتت ، فأبى عبدالله ، فذكر ذلك له ، فقال عبدالله : حبس الله عليك ميراثها ، فورثه منها .

١٣٠٣ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أبأ داؤد عن الشعبي .

- و حميد عن الحسن ، و عبيدة عن إبراهيم أنهم قالوا : إذا كانت تحيض فعدتها بالحيض ، و إن حاضت في كل سنة مرة .

١٣٠٤ - حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن عمرو بن دينار عن جابر

ابن زيد قال : إذا كانت المرأة تحيض في كل سنة مرة تكفيها ثلاثة أشهر و قال طاؤس : اقراؤها ما كانت .

١٣٠٥ - حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن أيوب بن موسى عن محمد

ابن يحيى بن حبان ان حبان بن منقذ كانت تحته امرأتان هاشمية و أنصارية فطلق الأنصارية و كانت ترضع فلبثت سنة . ثم مات عنها عند رأس الحول<sup>٢</sup> ، فأتت عثمان بن عفان رضى الله عنه فقالت : إن لى ميراثا ، فقال عثمان : إن هذا أمر ليس به علم ، أتت عليا ، فقال على رضى الله عنه تحلفين عند منبر

(١) ذكر ابن حزم من طريق المصنف اثر ابراهيم وحده و اثر الشعبي من طريق عبد الرزاق عن التورى عن داؤد عن الشعبي ، و اثر الحسن من طريق وكيع عن الربيع بن صبيح و يزيد بن إبراهيم التستري عن الحسن ( ١٠ / ٢٧ ) .

(٢) ذكره ابن حزم من طريق المصنف . و طلق البخارى نحوه عن عطاء . و وصله عب قال الحافظ يعنى ان اقراها ( جمع قرء ) في زمان المدة ما كانت قبل الطلاق ، فلو ادعت في المدة ما يخالف ما قبلها لم يقبل ( ١ / ٢٩٠ ) .

(٣) في حق " ثم ملك عنها و لم تحض "



## كتاب السنن ( باب المرأة تطلق طليقة أو طليقتين - الخ ) لسعيد بن منصور

رسول الله صلى الله عليه وسلم أنك لم تحيض ثلث حيض ، فان حلفت فلك المهرات ، لحلفت فاشركها على مع الهاشمية في الثمن ، قال عثمان رضى الله عنه للهاشمية كأنه يعتذر إليها : هذا قضاء ابن عمك .

١٣٠٦ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب انه قال في رجل يطلق امرأته طليقة أو ثنتين ثم ترتفع حيضتها فلم يدر ما رفعها فانها ترتبص من عند الريبة تسعة أشهر فان استبان بها حمل فذاك ، وان لم يستب تنبت ثلثة أشهر ، ثم تزوجت من شامت<sup>٢</sup> .

١٣٠٧ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا يونس عن الحسن انه كان يقول ترتبص سنة من بعد الريبة ، ثم ثلثة أشهر بعد السنة ، ثم تزوج ان شامت<sup>٤</sup> .

١٣٠٨ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا أشعث بن عبد الملك عن ابن سيرين ان ابن مسعود كان يقول : تعتد بالحيض إن كانت تحيض .

١٣٠٩ - حدثنا سعيد نا هشيم قال : انا إسماعيل بن أبي خالد عن

(١) أخرجه حق من طريق مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى بن جان وأخرجه من طريق ابن جريج عن عداة بن أبي بكر (٤١٩٧) وأخرجه ص عن ابن حبان عن يحيى بن سعيد وأبواب بن موسى (١٤٩٢) ، وهو في الموطأ (٩٣/٢) .

(٢) في حق لحاضت حيضة أو حيضتين ثم رفضتها حيضة .

(٣) أخرجه حق نحوه من طريق مالك عن يحيى بن سعيد ويزيد بن عداة بن قسيط عن ابن المسيب عن عمر بن الخطاب (٤٢٠/٧) وهو في الموطأ (١٠٠/٢) .

(٤) قال الطحاوى في المختصر ومن طلق زوجته وهي ممن تحيض فارتفع حيضها لا يحمل بها كانت في عدتها ابداً حتى تحيض ثلاث حيض ، أو تياس من الحيض فترجع الى استقبال عدة الآمة وهي ثلاثة اشهر (ص : ٢١٨) .

## كتاب السنن ( باب المرأة تطلق تطليقة أو تطليقتين - الخ ) لسعيد بن منصور

الشعبي قال: أتى على رضى الله عنه في رجل طلق امرأته فحاضت ثلث حيض في شهر، أو خمس وثلثين ليلة، فقال لشرح: اقض فيها يا شرح! فقال: أقضى و أنت شاهد يا أمير المؤمنين! قال: اقض، قال: إن جاءت بيته من النساء العدول من بطانة أهلها ممن يرضى صدقه و عدله فشهدوا أنها قد رأت ما يحرم عليها الصلوة من الطمث الذي هو الطمث، تغتسل من كل مرة. ٥  
و تصلى فقد انقضت عدتها. و إلا فهي كاذبة. فقال على رضى الله : ان قال: هي بالرومية أصاب.

١٣١٠ - حدثنا سعيد قال: نا أبو شهاب عن إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي قال: كان شرح جالسا عند على رضى الله إذ جاءت امرأة تخاصم زوجها انه كان طلقها فزعمت أنها قد حاضت ثلث حيض في شهر، فقال على: يا شرح! اقض بينهما، فقال: رحمك الله يا أمير المؤمنين! اقض بينهما و أنت جالس، فقال: لتقضين فيها، فقال شرح: إن جاءت ببطانة من أهلها ممن يرضى دينه و أماته يشهدون أنها حاضت ثلث حيض<sup>١</sup>، و اغتسلت عند كل حيض، و صلت فهر كما قالت، و إلا فهي كاذبة، فقال على رضى الله عنه: قالون بالرومية أى صدق<sup>٢</sup>. ١٥

(١) في سنن الناري سئل عبدا لله عن حديث شرح تقول به؟ قال: لا، و قال: ثلاث حيض في الشهر كيف يكون (ص: ١١٢ - ١١٣) و روى الناري عن يزيد بن هارون قال: استحب الطهر خمس عشرة.

(٢) علقه البخاري عن على و شرح بلفظ انها حاضت في شهر ثلاثا قال المانظ و صله الناري عن يلى بن عبيد عن إسماعيل (٢٩٠/١).

(٣) في حق أى أصبت، و قد أخرجه حق من طريق المصنف بهذا الاستاد بنهر هذا اللفظ (٤١٨/٧) و ذكره ابن حزم من طريق وكيع عن إسماعيل بن أبي خالد و فيه أيضا يعنى أصبت (٢٧٢/١٠) و رواه يلى ابن عبيد عن إسماعيل عند الناري فقال قالون بلسان الروم أحسنت.

كتاب السنن (باب من راجع امرأته وهو غائب - الخ) لسعيد بن منصور

١٣١١ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا مغيرة عن إبراهيم في امرأة طلقت فاعتدت ثلث حيض في أربعين ليلة ، فقال إبراهيم : إن جاءت بالبينة من النساء العدول يشهدون انها قد رأت ما يحرم عليها الصلوة من الطمث الذي هو الطمث المعروف عند كل طهر ، وتصلى فقد انقضى أجلها .  
و إلا فهي كاذبة .

١٣١٢ - حدثنا سعيد قال : نا فضيل عن الأعمش عن مسلم بن صليح عن مسروق عن أبي بن كعب قال : من الأمانة ان المرأة اتمنت على فرجها .  
١٣١٣ - حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن عمرو بن دينار عن عبيد بن عمير قال : اتمنت المرأة على فرجها .

١٠ باب من راجع امرأته وهو غائب وهي لا تعلم

١٣١٤ - حدثنا سعيد قال : نا خالد بن عبد الله عن مغيرة عن إبراهيم ان أبا كنف طلق امرأته ، ثم سافر فراجع امرأته وهي لا تعلم ، فاعتدت فلما انقضت عدتها تزوجت . فقدم على عمر فأخبره ، فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه : من قبلك جاء التفريط ، فكتب له : إن كان زوجها لم يدخل بها فهو أحق بها ، فقدم وقد تهيت و امتشطت ليدخل . عليها زوجها ،

(١) اوردته ابن حرم من طريق أبي عروة عن منيرة ( ٢٧٢/١٠ ) ورواه الدارمي عن الملق بن أسد عن أبي عروة ( ص : ١١٢ ) .

(٢) أخرجه من طريق المصنف ( ١٤٨/٧ ) وذكره ابن حرم من طريق وكيع عن الثوري عن الأعمش .

(٣) نقله من عن القاسمي عن سفيان ( ٤١٨/٧ ) وذكره ابن حرم من طريق وكيع عن ابن عينة عن عمرو .

(٤) رجل من عبد القيس كما في ص .

(٥) كذا في ص و القياس تهيأت .

كتاب السنن ( باب من راجع امرأته وهو غائب - الخ ) لسعيد بن منصور  
وعندها النساء : فلا بها ، فنادى الله أريك ؟ قالت : لا ، فأغلق الباب دون  
النساء ، فلما أصبح قرأ عليهم كتاب عمر ، فأقر مع امرأته .

١٣١٥ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا مغيرة عن إبراهيم  
بهذا الحديث .

- ٥ ١٣١٦ - حدثنا سعيد قال : نا أبو معاوية قال : نا الأعمش عن إبراهيم  
ان أبا كنف طلق امرأته وهو غائب فأعلمها الطلاق ، ثم راجعها ولم يعلمها  
بالرجعة ، فقدم أبو كنف فإذا هي قد تزوجت ، فأتى عمر بن الخطاب فذكر  
ذلك له ، فقال عمر : النجاء ، فان أدركتها قبل أن يدخل بها فهي امرأتك ،  
و ان جئت بعد ما يدخل بها فلا سبيل عليها ، فجاء فواقها ليلة عرسها ، فقال :  
استاذنوا لي عليها فان لي إليها حاجة ففعلوا فأخذ برجلها .

- ١٠ ١٣١٧ - حدثنا سعيد قال : نا أبو عوانة ومعتز بن سليمان عن منصور  
عن إبراهيم قال : قال عمر بن الخطاب إذا طلق الرجل امرأته فأعلمها طلاقها  
ثم راجعها وكتبها الرجعة حتى انقضت العدة ، فلا سبيل له عليها .

- ١٥ ١٣١٨ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا منصور عن الحسن انه  
كان يقول : إذا طلق الرجل امرأته ثم راجعها في غيب أو مشهد فلم يعلمها  
الرجعة حتى تنقضي العدة ، فلا سبيل له عليها .

١٣١٩ - حدثنا سعيد قال : نا عتاب قال : انا خفيف عن سعيد بن  
المسيب قال : في الرجل الغائب يكتب إلى امرأته بالطلاق ، ثم يكتب إليها

(١) أخرجه اب عن حماد و منصور و الأعمش عن إبراهيم (١٤٤/٣) .

(٢) ذكره ابن حزم في المحل من طريق المصنف (٢٥٣/١٠) .

كتاب السنن (باب من راجع امرأته وهو غائب - الخ) لسعيد بن منصور

بالرجعة فلا يأتيها حتى تزوج قال : إذا أدركها قبل أن يدخل بها الآخر فهي امرأته ، وإن لم يدركها حتى يدخل بها فقد بانت<sup>١</sup> .

١٣٣٠ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا محمد بن سالم عن الشعبي

و شعبة عن الحكم عن علي رضي الله عنه انه كان يقول : إذا راجعها في العدة فهي امرأته ، تزوجت أو لم تزوج ، دخل بها أو لم يدخل بها ، علمت أو لم تعلم<sup>٢</sup> .

١٣٣١ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا داود عن الشعبي ان

رجلا طلق امرأته تطليقة فأعلها بالطلاق . ثم سافر و كتب إليها بالرجعة فلم يبلغها الكتاب حتى انقضت العدة ، فأتى شريحاً فذكر ذلك له ، فقال شريح ان كانت تزوجت فلا سبيل لك عليها ، وإن كانت لم تزوج فارفعها إلى السلطان فيكونون هم الذين يردونها عليك أو يمنعونها . وأعلوهن الرجعة كما تعلوهن الطلاق .

١٣٣٢ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا يونس عن الحسن ،

و مغيرة عن إبراهيم . و محمد بن سالم عن الشعبي . و أبو إسحاق عن الضحاك ابن مزاحم انهم قالوا في رجل طلق امرأته واحدة أو اثنتين . ثم غشيها في العدة : إنها مراجعة و يُشهد على ما كان منه<sup>٣</sup> .

(١) أخرجه ع ب عن معمر بن عبد الكريم الجوزي عن ابن المسيب و لم يبق لفظه بل أحاله على حديث حسن بن مسلم عن عمر (١٤٤/٣) .

(٢) روى نحو هذا عن إبراهيم عن علي ، و روى عن جعفر بن برقان عن الحكم عن علي خلاه كما في ع و في فيه نظر ، و اظنه سهواً و تحريفاً من النسخ فقد ذكر ابن حزم من طريق الثوري عن منصور عن الحكم عن علي نحو ما رواه المصنف من طريق شعبة عن الحكم راجع المجل (٢٥٥/١٠) .

(٣) قال ابن حزم روي عن الحكم و ابن المسيب ان الوطء رجعة ، و صح هذا أيضا عن الثنوي . و طاؤس -

حدثنا

(٧٨)

٣٥٤

-

كتاب السنن (باب من راجع امرأته وهو غائب - الخ) لسعيد بن منصور

١٣٢٣ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا يونس بن عبيد عن ابن سيرين قال : جاء رجل إلى عمران بن حصين فقال : انه طلق امرأته ولم يشهد ، و راجع ولم يشهد ، فقال له عمران : طلقت لغير عدة ، و راجعت في غير سنة ، أشهد على ما صنعت .

- ١٣٢٤ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا عبيدة عن الحسن بن رواح قال : سألت سعيد بن المسيب عن رجل طلق سراً و راجع سراً ، فقال : طلقت في غير عدة ، و راجعت عماً<sup>٢</sup> ، أشهد على ما صنعت .

١٣٢٥ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم انا يونس عن الحسن قال : إذا طلق و لم يشهد . و راجع و لم يشهد ، فليشهد على ما صنع .

- ١٠ ١٣٢٦ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن داؤد بن أبي هند و عاصم الأحول عن الشعبي عن مسروق قال : قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه : رُدُّوا الجهالات إلى السنة .

١٣٢٧ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن عمرو بن دينار عن جابر ابن زيد قال : خالفت رجلاً من القُرَّاء الأولين في الرجل يطلق امرأته

— و الحسن و الزهري و عطاء و روياء عن الشعبي و روى عن ابن سيرين و هو قول الأوزاعي

و ابن أبي ليلى (٢٥٢/١٠) قلت روى أكثر هذه الآثار عاب و مصنفه (١١٦/٣) .

(١) أخرجه عاب عن معمر و ابن جريج عن أيوب و عن الثوري عن يونس بن عبيد كلاهما عن ابن سيرين

و عن معمر عن قتادة عن العلاء بن زياد كلاهما عن عمران بن حصين (١١٦/٣) و ذكره ابن حزم من طريق المصنف .

(٢) لم أجده فيما هتدى من المراجع و قد روى عن سعيد بن جبير أيضاً كما في رقم (١ ٢٨) .

(٣) كذا في ص و في المحرر و ارتفعت في عا ، و المراد به العمى و هو عدم البصيرة .

(٤) ذكره ابن حزم من طريق المصنف (٢٥٤/١٠) و كذا ما بعده .

كتاب السنن ( باب الطلاق بالرجال و العدة بالنساء ) لسعيد بن منصور

فيكتمها رجعتها حتى تنقضي عدتها، فسألت شريحا، فقال: له فسوة الضبع<sup>١</sup>.

## باب الطلاق بالرجال و العدة بالنساء

١٣٢٨ — حدثنا سعيد قال: نا سفيان عن أيوب سمع سليمان بن يسار

يقول: ان قيعا قى أم سلة طلق امرأة حرة تطليقتين فخرصوا ان يردّوها

• عليه فأبى ذلك عثمان و زيد بن ثابت<sup>١</sup>.

١٣٢٩ — حدثنا سعيد قال: نا خالد بن عبيد الله عن خالد الحذاء عن

عكرمة عن زيد بن ثابت قال: الطلاق بالرجال و العدة بالنساء.

١٣٣٠ — حدثنا سعيد قال: نا سفيان عن يحيى بن سعيد عن سعيد

ابن المسيب سمعه يقول: الطلاق بالرجال و العدة بالنساء<sup>٢</sup>.

١٣٣١ — حدثنا سعيد قال: نا عبد العزيز بن محمد عن يحيى بن سعيد

١٠

عن سعيد بن المسيب قال: يُطلق الحرّ الأمة ثلث تطليقات، و تعدّ حيضتين

و يُطلق المملوكُ الحرة تطليقتين، و تعدّ ثلاث حيض، فالطلاق بالرجال

و العدة بالنساء.

١٣٣٢ — حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا أشعث عن الشعبي قال:

١٥ قال عبد الله: السنة بالنساء في الطلاق و العدة<sup>٣</sup>.

(١) أخرجه عبيد بن القوري عن عبد الواحد عن شرح (١٤٥/٣) و الفسوة هي الفساة. و المعنى لا طائل له

في إعطاء الرجعة بعد انقضاء العدة و إنما خص الضبع لحبها و لحقها قاله ابن الأثير و قيل غير ذلك.

و أخرجه عبيد أيضا عن ابن جريج عن عمرو بن دينار عن جابر بن زيد (١٤٧/٣) و ذكره ابن حزم من طريق عبيد.

(٢) رواه مالك عن أبي الزناد عن سليمان بن يسار مطولا (٩٤/٢) و هو هند عبيد من عدة طرق مطولا.

(٣) أخرجه عبيد عن ابن جريج و القوري عن يحيى بن سعيد (٧٢/٤) و مالك عن يحيى (١٠٠/٢).

(٤) أخرجه عبيد عن القوري عن أشعث (٧٢/٤).

١٣٣٣ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : نا يونس عن الحسن ،  
و ابن سيرين انهما كانا يقولان ذلك .

١٣٣٤ — حدثنا سعيد قال : نا خالد عن يونس عن الحسن مثل ذلك .

١٣٣٥ — حدثنا سعيد قال : نا حماد بن زيد عن أيوب عن محمد  
و الحسن انهما كان يقولان : الطلاق و العدة بالنساء .

١٣٣٦ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن عمرو بن دينار عن عكرمة  
قال : يطلق المملوك الحرة ثلثا و يطلق الحر المملوكة تطليقتين .

١٣٣٧ — حدثنا سعيد قال : نا أبو معاوية قال : نا الأعمش عن إبراهيم  
قال : الطلاق و العدة بالنساء .

١٣٣٨ — حدثنا سعيد قال : نا أبو معاوية عن نا الأعمش قال :  
قال عبد الله : السنة بالنساء في الطلاق و العدة .

١٣٣٩ — حدثنا سعيد قال : نا عبد الرحمن بن زياد عن شعبة عن أشعث  
ابن سوار عن الشعبي عن مسروق عن عبد الله مثل ذلك .

١٣٤٠ — حدثنا سعيد قال : نا أبو معاوية قال : نا الحسن بن عمار

عن الحكم عن يحيى بن الجزار عن علي قال : الطلاق بالنساء و العدة بالنساء .

(١) أخرجه عب عن معمر عن من سمع الحسن (٧٢/٤) .

(٢) ذكره ابن حزم من طريق سعيد بن منصور (٢٣٢/١٠) .

(٣) أخرجه عب عن الثوري عن الأعمش .

(٤) ذكره ابن حزم من طريق المصنف (٢٣١/١٠) .

(٥) أخرجه عب عن معمر عن قتادة و لفظه ان عليا قال السنة بالمرأة يعني الطلاق و العدة (٧٢/٤) =



## باب المتوفى عنها زوجها ابن تعتد

١٣٤١ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن منصور عن إبراهيم عن علقمة ان نوسة من همدان قُتل أزواجهن فأرسلن إلى عبد الله بن مسعود يسألنه عن الخروج فقال : اخرجن بالنهار ، يؤنس بعضكن بعضا ، فإذا كان الليل فلا تيشن عن يوتكن .

١٣٤٢ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا مغيرة و الأعمش عن إبراهيم ان نوسة من همدان قُتل أزواجهن فاستوحشن ، فأتين ابن مسعود فسألنه فقال أحدهما تزاورن بالنهار ، و قال الآخر تحدثن بالنهار ما بدا لكن و ارجعن بالليل إلى يوتكن .

١٣٤٣ — حدثنا سعيد قال : نا جرير بن عبد الحميد عن منصور عن مجاهد عن سعيد بن المسيب قال : توفي أزواج نوسة و هن حاجات أو معتمرات

- و وصله ابن حزم من طريق ممام بن يحيى عن قتادة عن ابن المسيب عن علي ( ٢٣١/١٠ ) و روى عب عن إبراهيم بن أبي يحيى و إبراهيم بن محمد و غير واحد عن عيسى عن الشعبي في اثني عشر من أصحاب رسول الله صلى الله عليه و سلم قالوا الطلاق و المدة بالمرأة و ذكره ابن حزم من طريق عب فنقل محمد بن يحيى بدل إبراهيم بن أبي يحيى فليحرر قال ابن حزم و ثبت عند ( كذا ) و الصواب عن ( ابن عباس الطلاق و المدة بالنساء ( ٢٣٢/١٠ ) . قلت و هو المذهب عندنا و قال ابن حزم و به يقول الثوري و هو صحيح عن قتادة و النخعي و الشعبي ، و مسروق و عبيدة ، و الحسن و ابن سيرين و نافع مولى ابن عمر ، و مجاهد ( ٢٣٢/١٠ ) .

(١) كذا في ص .

(٢) أخرجه عب عن الثوري عن منصور ( ٣٠/٤ ) و أخرج عن معمر عن منصور عن علقمة ( كذا ) عن ابن مسعود مثله الا انه قال توفي ههن أزواجهن في طاعون كان بالكوفة . و هو المذهب عندنا ان المتوفى عنها زوجها يرخص لها في الخروج نهارا .

(٣) أخرجه حق من طريق سفيان عن منصور و المغيرة عن إبراهيم عن علقمة عن ابن مسعود ( ٤٣٦/٧ ) .

كتاب السنن ( باب المتوفى عنها زوجها ابن تيمية ) لسعيد بن منصور

فردهن عمر بن الخطاب من ذى الحليفة يعتدون في يوتهن .

١٣٤٤ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا عبد الملك عن عطاء

ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه رد نسوة خرجن حجاجا في عدتهن ،  
فردهن من ذى الحليفة إلى يوتهن .

١٣٤٥ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا يحيى بن سعيد عن أيوب

ابن موسى عن سعيد بن المسيب ان امرأة توفى عنها زوجها ، وكانت في عدتها  
فات أبوها ، فقتل عنها عمر بن الخطاب رضى الله عنه فرخص لها ان تبيت  
الليلة و الليلتين .

١٣٤٦ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا مغيرة عن إبراهيم قال :

المتوفى عنها زوجها لا تخرج من بيتها إلا في حق ، عيادة المريض ، أو ذى  
قربة ، أو امر لا بد منه ، و المطلقة ثلثا مثل ذلك .

١٣٤٧ — حدثنا سعيد قال : نا أبو عوامة عن مغيرة عن إبراهيم قال :

المتوفى عنها زوجها لا تخرج إلا في حق ، عيادة والد أو ذى قرابة فصله ،  
ولا تبيت إلا في بيتها .

١٣٤٨ — حدثنا سعيد قال : نا أبو عوانة عن أشعث بن سليم عن

(١) أخرجه مالك عن حميد بن قيس عن عمرو بن شعيب عن ابن المسيب و لفظه كانت يرد المتوفى ظهن  
ازواجهن من الليل بمنهن الحج ( ١٠٧/٢ ) ، و أخرجه عاب عن الثوري عن منصور عن مجاهد عن  
ابن المسيب فقال ردهن من ظهر الكوفة ، و أخرجه عن ابن جريج عن حميد الأخرج عن مجاهد فقال  
كان عمر و عثمان يرجعانهن حواج و معتمرات من الحجفة و ذى الحليفة ( ٢٠/٤ ) .

(٢) أخرج عبد الرزاق عن معمر بن أيوب ان عمر لم ياذن لها ان تبيت عند أبيها الا ليلة واحدة و هو في  
الموت و نحوه عن ابن جريج عن يحيى بن سعيد ( ٢٠/٤ ) .

كتاب السنن (باب المتوفى عنها زوجها ابن تعتد) لسعيد بن منصور

الحارث ان رجلا قال لابن مسعود: انى طلقت امرأتى فاصبحت غادية إلى أهلها، فقال ابن مسعود: ما يسترني ان لي دينها بتمرة أو تمرتين .

١٣٤٩ — حدثنا سعيد قال: نا أبو الاحوص قال: انا أشعث بن سليم عن الحارث بن سويد قال: كنت قاعدا عند ابن مسعود فأتاه رجل فقال: ما ترى في امرأة طلقت فاصبحت عائدة إلى أهلها؟ فقال عبد الله: ما يسترني ان لي دينها بتمرة<sup>١</sup>.

١٣٥٠ — حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا يونس عن الحسن عن علي رضي الله عنه انه انتقل أمّ كلثوم ابنته حيث أصيب عمر . فانتقلها<sup>٢</sup> في عدتها<sup>٣</sup>.

١٣٥١ — حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي انه سئل عن المتوفى عنها زوجها أخرج في عدتها؟ فقال: كان أصحاب عبد الله أشد شيئا في ذلك، كانوا يقولون: لا تخرج . وكان الشيخ يعنى عليا رضي الله عنه 'يرحلها'.

١٣٥٢ — حدثنا سعيد قال: نا سفيان عن عمرو عن عطاء و جابر

(١) أخرجه حق من طريق سفيان عن أشعث (٤٣١/٧)

(٢) وقع في صر " قاسمها " .

(٣) أخرجه عب عن معمر عن أيوب وغيره ان عليا انتقل ابنته - الخ (٢٠/٤) و راجع حق (٤٣٦/٧) .  
و قال الثوري لانها كانت في دار الامارة فقله حق (٤٣٦/٧)

(٤) كذا في ص و الظاهر أشد شيء ثم وجدت في المخطوط كما استظهرت .

(٥) أخرجه عب عن الثوري عن إسماعيل عن القمي مختصرا (٢٠/٤) و قال يرحلونها يقولون ينقلونها و راجع حق (٤٣٦/٧) و ذكره ابن حزم من طريق المصنف (٢٨٧/١٠) .

ابن زيد في المتوفى عنها قال: لا تخرج .

١٣٥٣ — حدثنا سعيد نا هشيم قال : انا يحيى بن سعيد عن سليمان بن يسار ان يحيى بن سعيد بن العاص طلق امرأته و هى بنت عبد الرحمن بن الحكم ابن أخى مروان ، فنقلها أبوها فى عدتها ، فأرسلت عائشة إلى مروان : اتقوا الله و ارددوا المرأة إلى بيت زوجها لتعتد فيه ، فأرسل إليها مروان أن أباه قد غلبنى على ذلك ، قال يحيى لحدثى القاسم بن محمد أن مروان حيث أرسلت إليه عائشة فقال : أما بلغك حديث فاطمة بنت قيس ؟ فقالت : دع عنك حديث فاطمة . فقال مروان : بك الشر ؟ حسبك ما بين هذين من الشر .

١٣٥٤ — حدثنا سعيد قال : نا عبد العزيز بن محمد قال : حدثنى عمرو ابن ميمون بن مهران عن أبيه قال : سألت سعيد بن المسيب عن أمر فاطمة بنت قيس ما بالها انتقلت ؟ قال : لأنها بذت عليهم و هى معهم فى الدار ، فاخرجها رسول الله صلى الله عليه و سلم ثم لم يتركها تنتقل إلى أهلها .

(١) امر الناس قله على الام مرارا و اداره عليها كأنه يطمسه ، فاذا فرضت الام مطموسة . صار الكلام قالا : تخرج ، و قد أخرج ابن حزم من طريق ابن المدنى عن سفيان عن عمرو بن عطاء و جابر ما يوافق هذا الكلام و نصه : المتوفى عنها تخرج فى عدتها حيث شئت ، (٢٨٥/١٠) لكن ابن حزم نقل هذا الاثر بعينه من طريق المصنف فقال و من طريق سعيد بن منصور نا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن عطاء و جابر بن زيد كلاهما قال فى المتوفى عنها : لا تخرج (٢٨٧/١٠) قلت و قد روى عبيد بن ابي جريج عن عطاء ، و عن محمد بن مسلم عن عمرو بن دينار عن طاووس و عطاء انها تخرج (٣ / ٤) فليحذر .

(٢) كذا فى ص و فى الموطأ و غيره ان كان بك الشر لحسبك - الخ .

(٣) أخرجه مالك عن يحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد و سليمان بن يسار (٩٧ ٢) و البخارى عن ابن أبي أويس عن مالك .

(٤) من البذاء و هو الفحش و سلاطة اللسان .

(٥) أخرجه حق من طريق أبي معاوية عن عمرو بن ميمون دون قوله ثم لم يتركها الى آخره (٤٣٣/٧) -

١٣٥٥ - حدثنا سعيد قال : نا يعقوب بن عبد الرحمن الزهري عن أبي حازم عن أبي سلة عن فاطمة بنت قيس أنه طلقها زوجها في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان ينفق عليها نفقة دون فلما رأت ذلك قالت : والله لا أكلن رسول الله صلى الله عليه وسلم فإن كانت لي نفقة أخذت الذي يصلحني ، فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : لا نفقة لك ولا سكنى .

١٣٥٦ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا سيار قال : حدثني الشعبي عن فاطمة بنت قيس قالت : طلقني زوجي ، فخاصمت في السكنى والنفقة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقضى لي بالسكنى والنفقة ، فلما بلغه أنه طلقني ثلثا لم يجعل لي سكنى ولا نفقة ، وأمرت أن أعتد في بيت امرأة ، فقبل له : يُتحدّث إليها ، قالت فأمرني أن أعتد في بيت ابن أم مكتوم .

١٣٥٧ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا مغيرة و حصين ، وإسماعيل ابن أبي خالد ، و انا داؤد و مجالد عن الشعبي قال : دخلت على فاطمة بنت قيس فسألتها عن قضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقالت : طلقني زوجي البتة ، فخاصمته إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في السكنى والنفقة . فلم يجعل لي سكنى ولا نفقة ، وأمرني أن أعتد في بيت ابن أم مكتوم . قال مجالد : في حديثه يا بنت آل قيس إنما السكنى والنفقة على من له الرجعة .

- و من طريق إبراهيم بن أبي يحيى عن عمرو أيضا (٤٧٤/٧) .

(١) أخرجه م عن قتية بن سعيد عن يعقوب بن عبد الرحمن و عبد العزيز بن أبي حازم عن أبي حازم .  
(٢) أخرجه ت عن أحمد بن منيع عن هشيم ، ولم يذكر ما زاده مجالد في حديثه (٢١٢/٢) و أخرجه م عن زهير بن حرب عن هشيم و ذكر قول مجالد .

- ١٣٥٨ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن مجالد عن الشعبي عن فاطمة بنت قيس قالت : أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم أطلب السكنى و النفقة فقال : أسمعين يا هذه ! إنما السكنى و النفقة لمن كان لزوجها عليها الرجعة .
- ١٣٥٩ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا مغيرة عن إبراهيم ، و نا حصين عن الشعبي ان عمر قال : لا ندع كتاب الله عز و جل و سنة نبيه صلى الله عليه وسلم لقول امرأة لا ندرى لعلها نسيت أو شُبَّهَ لها .
- ١٣٦٠ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : نا إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي قال : ذكر له قول عمر ، فقال الشعبي : امرأة من قريش ذات عقل و رأى أتتني قضاء قضيت عليها .
- ١٣٦١ — حدثنا سعيد قال : نا أبو عوانة قال : نا الأعمش عن إبراهيم قال : كان عمر و عبد الله يميلان للطلقة ثلثا السكنى و النفقة قال : و كان عمر إذا ذكر عنده حديث فاطمة بنت قيس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرها ان تعتد في غير بيت زوجها قال : ما كنا نجهز في ديننا شهادة امرأة ، قال سعيد : و قول عمر أحب إلينا من هذا .
- ١٣٦٢ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا يونس عن الحسن انه
- 
- (١) رواه البارقي عن إبراهيم عن الأسود عن عمر (ص : ٤٣٥) و مسلم عن أبي إسحاق عن الأسود عن عمر (٤٨٥/١) .
- (٢) وهو الذي قال به أبو حنيفة و الثوري و راجع سنن البارقي فانه رواه عن طريق الأعمش عن إبراهيم عن الأسود (ص : ٤٣٤) .
- (٣) كنا في ص و الصواب هندي " في هذا " .

كان يقول في المطلقة ثلثا ، و المتوفى عنها زوجها لا سكنى لها ولا نفقة ،  
و تعتدان حيث شاءتا .

١٣٦٣ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا حجاج ' عن عطاء عن  
ابن عباس انه كان يقول في المطلقة ثلثا ، و المتوفى عنها زوجها انها لا سكنى  
لها ولا نفقة ، و تعتدان حيث شاءتا ، و يحجان في عدتهما إن شاءتا ٢ .

١٣٦٤ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا يحيى بن سعيد ان امرأة  
من أهل المدينة توفى عنها زوجها فسل القاسم بن محمد فقال : لا تبرح حتى  
تنقضى عدتها ، و سُئل سالم بن عبد الله فقال مثل ذلك ، فأتوا سعيد بن المسيب  
فسألوه عن ذلك ، فقال : لتكث حتى تنقضى العدة ' فإني أرجوا ان هي فعلت  
ان تزوج ليلة تحل ، ففعلت فتزوجت ليلة حلت . ١٠

١٣٦٥ — حدثنا سعيد قال : نا حماد بن زيد عن سعد بن إسحاق بن  
كعب بن عجرة عن عمته زينب عن فريفة بنت مالك أخت أبي سعيد الخدري  
أن زوجها خرج في طلب أعلاج له فقتل بطرف القدوم ، فأتت رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ، فذكرت ذلك له قالت : و سأله النقلة إلى اخوتي ،  
فذكرت حالا من حالها ، قالت : فرخص لي ، فلما وليت ناداني : امكثي في ١٥

(١) ذكره ابن حزم من طريق المصنف (٢٨٤/١٠) .

(٢) قال الطحاوي مداره على الحجاج بن ارطاة و مذمهم فيها لم يذكر سماعة فيه لاختلافه به و لصاحب الجور  
اتفق بحث نفيس في تأييد قول عمر .

(٣) ذكره ابن حزم من طريق عاب عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس مفرقا في موضعين و مختصرا  
(٢٨٣/١٠ و ٢٨٤) .

(٤) ذكره ابن حزم من طريق المصنف (٢٨٧/١٠) .

كتاب السنن ( باب المتوفى عنها زوجها ابن تعتد ) لسعيد بن منصور

يتك حتى يبلغ الكتاب أجله أربعة أشهر وعشرا<sup>١</sup> .

١٣٦٦ — حدثنا سعيد قال : نا جرير عن مغيرة عن إبراهيم قال : سئل عن نساء طَلَّقْنَ في القناطر<sup>٢</sup> فقدمن الكوفة ، فأمرهن إبراهيم ان يرجعن حيث طلقن يعتدن بها .

١٣٦٧ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : نا يونس و منصور عن الحسن في المتوفى عنها قال : تحوّل إن شامت ، و تلبس ما شامت .

١٣٦٨ — حدثنا سعيد قال : نا أبو معاوية قال : نا الأعمش عن إبراهيم عن مسروق قال : جاء رجل إلى عبدالله بن مسعود فقال : إني طلقت امرأتى ثلثا و إنها أبت أن تعتد في بيتها قال : لا تدعها قال : إنها أبت إلا أن تخرج قال : تقيدها<sup>٣</sup> ، قال : ان لها اخوة غليظة رقابهم قال : استعد عليهم السلطان<sup>٤</sup> .

١٣٦٩ — حدثنا سعيد قال : نا جرير عن مغيرة عن إبراهيم قال : توفي رجل و امرأته في بيت بأجر ، فسئل إبراهيم أين تعتد ؟ قال : أرى حسنا<sup>٥</sup> أن تعطى الكرى<sup>٦</sup> و تعتد في البيت الذي كانت فيه<sup>٧</sup> .

(١) أخرجه مالك و الموطأ و من طريقه ت و غيره و أخرجه من طرق منها طريق حماد بن زيد رواه عنه عنه أبو العمان و سليمان بن حرب عن إسحاق بن سعد بن كعب ، و قد اختلف على حماد قال من و إسحاق من رواية حماد أشهر ، و سعد بن إسحاق من رواية غيره أشهر (٤٣٥/٧) .

(٢) موضع قرب الكوفة نزله حذيفة بن اليمان . (٣) و في الأصل ' إلا الخروج ' و في ص ' إلا تخرج ' . (٤) و من ' تقيدها ' و كذا في الأصل نقلا من ما .

(٥) في من استعد عليهم الأمير أخرجه من طريق سفيان عن الأعمش (٤٣١/٧) و في ص استعدى بأشباع كسرة الدال فصارت يابا .

(٦) في الأصل " ان احسن ان يعطى الكراء " . (٧) كذا في ص و الصواب الكراء .

(٨) ذكره ابن حزم من طريق المصنف (٢٨٧/١٠) .



١٣٧٠ — حدثنا سعيد قال : نا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب انه سئل عن رجل طلق امرأته و هى فى بيت مواجره قال : قيم فيه حتى تنقضى عدتها و على زوجها أجر البيت .

١٣٧١ — حدثنا سعيد قال : نا حماد بن زيد قال : نا أيوب عن نافع ان ابن عمر اشتكى ، فأتت بنت له تعودة متوفى عنها زوجها ، فلما كان من الليل استأذنته أن تبيت ، فأمرها أن ترجع إلى بيت زوجها .

١٣٧٢ — حدثنا سعيد قال : نا حماد بن زيد عن هشام بن عروة قال قال أبى : المطلقة لا تنتقل الا ان يَنْتَوِي أهلها فتتوى معهم .

### باب ما جاء في نفقة الحامل

١٣٧٣ — حدثنا سعيد قال : نا أبو عوانة عن منصور عن إبراهيم عن شريح قال : ينفق على الحامل المتوفى عنها زوجها من جميع المال قال : و كان أصحابنا يقولون إذا كان المال ذا مِزَّةٍ أنفق عليها من نصيبها ، و ان كان المال

(١) كذا فى ص و فى المحل من طريق المصنف بهذا الاسناد " فى بيت مكترى " و الذى فى ص لوصح فعناه فى بيت من أجره ذلك البيت .

(٢) أخرجه عب عن ابن جريج عن يحيى بن سعيد (٢٢/٤) .

(٣) أخرجه عب عن معمر عن أيوب عن نافع و عن العمري عن نافع (٣٠/٤) .

(٤) أخرجه عب عن معمر و ابن جريج عن هشام بن عروة (٣١/٤) و ذكره ابن حزم من طريق حماد بن سلمة عن هشام بن عروة (٢٨٧/١٠) و قوله يقتوى : من اتوى القوم انتقلوا من بلد الى بلد .

(٥) المز بالكسر و شد الزاى الكثرة و الفضل و الكلمة فى ص مهمة و فى عب بنقط الزاى و قد ارتبك الشيخ احمد شاكى فيه حيث نقله ابن حزم فى المحل فلم يمتد اليه و لم يوفق ان يقرأه كما هو فى الواقع فغير النص الى قوله " اذا كان المال كثيرا امر ان ينفق عليها " و ان لم يكن هذا من صنع المصحح فهو من تصرفات بعض النسخين او ابن حزم نفسه . و كان على من غير النص ان يفيد من يعود اليه ضمير " امر " و كانه لم يفكر فى هذا .

قليلًا أتفق عليها من جميع المال<sup>١</sup>.

١٣٧٤ — حدثنا سعيد نا هشيم عن سفيان بن حسين عن الزهري عن سالم عن أبيه في المتوفى عنها زوجها وهي حامل، قال: لها النفقة من جميع المال<sup>٢</sup>.

١٣٧٥ — حدثنا سعيد قال: نا هشيم عن سفيان بن حسين عن الزهري عن سالم عن أبيه في المتوفى عنها وهي حامل، قال: لها النفقة من جميع المال<sup>٣</sup>.

١٣٧٦ — حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: نا سيار عن الشعبي قال: أرسل إلى يزيد بن أبي مسلم يسألني عن المتوفى عنها وهي حامل، فقلت له: ينفق عليها من جميع المال حتى تضع، فإذا وضعت قسم الميراث. فقال لي يزيد: تقسم الميراث فنزل لما في بطنها نصيب الغلام، فإن جاءت بغلام فله نصيبه، وإن جاءت بجارية أُعطيَتْ نصيبها وقسم ما سوى ذلك بين الورثة فقلت: أرايت إن جاءت بهما توأمًا فإني أنا وعمرة وُلدنا في بطن.

١٣٧٧ — حدثنا سعيد قال: نا حماد بن زيد قال: نا أبو هاشم عن شريح وإبراهيم انهما قالا: نفقة الحامل المتوفى عنها من جميع المال.

١٣٧٨ — حدثنا سعيد قال: نا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن ابن عباس قال: نفقتها من نصيبها<sup>٤</sup>.

(١) أخرجه ع بن نمير عن الثوري عن إبراهيم في الرضاع يعني أن نفقة الرضيع في نصيبه (٣٢/٤).

(٢) أخرجه ع بن نمير عن الزهري عن سالم عن أبيه (٣٢/٤).

(٣) هذا مكرر ١٣٧٤ وإليه كما وجدته في الأصل.

(٤) ذكره ابن حزم من طريق حماد بن سلمة عن عمرو بن دينار عن جاد بن أبي ذكوان عن ابن عباس (٢٨٩/١٠).

١٣٧٩ — حدثنا سعيد قال : نا حماد بن زيد قال : حدثني علي بن الحكم وكثير عن عطاء انه قال : من نصيها<sup>١</sup> .

١٣٨٠ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن عمرو بن دينار عن عطاء عن ابن عباس قال : ليس للمتوفى عنها زوجها نفقة الحامل . قال سعيد : وهو المأخوذ به<sup>٢</sup> .

١٣٨١ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا مغيرة عن إبراهيم انه كان يقول في المتوفى عنها زوجها و هي حامل : ان لها النفقة من جميع المال حتى تضع .

١٣٨٢ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي و إبراهيم انها كانا يقولان ذلك . ١٠

١٣٨٣ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا أشعث عن الشعبي عن شريح انه كان يقول : لها النفقة من جميع المال حتى تضع<sup>٣</sup> .

١٣٨٤ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا ابن أبي ليلى و أشعث عن الشعبي عن ابن مسعود انه كان يقول : لها النفقة من جميع المال حتى تضع ١٥ ما في بطنها<sup>٤</sup> .

١٣٨٥ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا حجاج عن عطاء عن

(١) ذكره ابن حزم من طريق وكيع عن الربيع عن عطاء (٢٨٩/١٠) .

(٢) وهو القول عندنا كما في مختصر الطحاوي (ص : ٢٣٦) .

(٣) يعني ثم يحسب ما انفق في حمل من نصيها كما في رقم : ١٣٩١ عن الشعبي .

(٤) أخرجه عاب عن التوري عن أشعث عن الشعبي عن ابن مسعود (٣٢/٤) .

ابن عباس قال : لا نفقة لها الا من نصيها<sup>١</sup> .

١٣٨٦ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أخبرني من سمع الحكم

يحدث عن أبي صادق عن علي رضي الله عنه انه كان يقول لها النفقة من جميع المال<sup>٢</sup>

١٣٨٧ — حدثنا سعيد قال . نا هشيم قال : انا يونس عن الحسن انه

كان يقول نفقتها من نصيها<sup>٣</sup> .

١٣٨٨ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا ابن أبي ليلى و أشعث

عن أبي الزبير عن جابر قال : لا نفقة لها<sup>٤</sup> .

١٣٨٩ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا عبيدة عن إبراهيم انه

كان يقول في المطلقة ثلثا ، والمختلعة ، والمتوفى عنها و هي حامل : ان لهن السكنى و النفقة حتى تقضى العدة .

١٣٩٠ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أخبرني من سمع الحكم

يحدث عن إبراهيم مثل ذلك .

١٣٩١ — حدثنا سعيد قال : نا أبو شهاب عن إسماعيل بن أبي خالد

عن الشعبي في امرأة بلغها أن زوجها مات و قد أنفقت ماله ، قال فيجب<sup>٥</sup>

(١) أخرجه ع عن الثوري عن حبيب بن ثابت عن عطاء عن ابن عباس و من وجه آخر عن عمرو بن دينار عنه (٣١/٤) .

(٢) أخرجه ع عن الثوري عن أشعث عن الشعبي عن علي (٣٢/٤) .

(٣) أخرجه ع عن معمر عن أيوب عن الحسن و عكرمة قالا في المتوفى عنها : ليس لها نفقة و لا سكنى (٣١/٤) .

(٤) أخرجه ع عن ابن جريج و الثوري عن أبي الزبير عن جابر (٣١/٤) و عن معمر عن قتادة عن جابر .

ما أنفقت من يوم مات زوجها ، و يحمل من نسيها<sup>١</sup> .

١٣٩٢ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا يونس عن الحسن انه كان يقول في أم الولد إذا مات عنها و هي حامل إن ولدته حيا فنفتها من نسيه ، و إن كان ميتا فن جميع المال<sup>٢</sup> .

٥ ١٣٩٣ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا يونس عن ابن سيرين قال كان يقول ينفق عليها من جميع المال ، قال : كان ذلك رأيه حتى ولي تركه ابن أخ له ، ترك أم ولد له ، و هي حامل فكره ان يعمل فيها برأيه ، فأرسل إلى عبد الملك بن يعلى قاضى البصرة فسأله عن ذلك ، فقال : لا نفقة لها<sup>٣</sup> .

١٠ ١٣٩٤ — حدثنا سعيد قال : نا فضيل بن عياض عن محمد بن سالم عن الشعبي قال : إذا طلق الرجل الأمة و هي حامل فليس لها نفقة لان ولده لقوم آخرين .

١٣٩٥ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا الشيبانى عن الشعبي انه كان يقول : إذا كانت الأمة تحت الحر أو العبد و طلقها تطليقتين و هي حامل

(١) أخرجه عب عن السفينان عن إسماعيل و عن الثورى عن سليمان الشيبانى كلاهما عن الشعبي قال و قول الشعبي احب إلى سفیان ( اى من قول إبراهيم ) ( ٣٢/٤ ) قال ابن حزم و به يقول أبو حنيفة واحد و هو احد قول الشافعى و قول سفیان ( ٢٨٩/١٠ ) .

(٢) فى الهندية عن السراج الوهاج ان المتوفى عنها إذا كانت أم ولد و هي حامل فلها النفقة من جميع المال ( باب نفقة المعتدة ) و فيها عن المحيط لو مات المولى حتى عتقت أم الولد بموته لا نفقة لها ( يعنى إذا لم تكن حاملا ) فى تركه الميت و لكن ان كان لها ولد فنفتها تكون فى نصيب الولد و راجع مختصر الطحاوى ( ص : ٢٢٦ ) .

(٣) أخرجه عب مختصرا عن معمر عن أيوب قال ارسل ابن سيرين فذكره ( ٣١/٤ ) و ذكره ابن حزم من طريق المصنف ( ٢٨٩/١٠ ) .

فعلی زوجها النفقة و السكنی حتی تضع حملها .

١٣٩٦ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا يونس عن الحسن أنه كان يقول : إذا طلقها تطليقتين و هي حامل فعليه النفقة ، حرة كانت أو أمة حراً كان زوجها أو عبداً .

١٣٩٧ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا يونس عن الحسن أنه كان يرى للمرأة النفقة على زوجها حتى يدخل بها .

١٣٩٨ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا حسام بن مصك عن أبي معشر عن إبراهيم أنه كان يقول : لا نفقة لها إلا أن تطلب .

١٣٩٩ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا مطرف عن الشعبي أنه

كان يقول : ليس لها النفقة على زوجها إذا كان الحبس من قبلها .

١٤٠٠ — حدثنا سعيد قال : نا خالد بن عبدالله و جرير عن مطرف

عن الشعبي أنه كان يقول : مثل ذلك .

١٤٠١ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا مغيرة عن إبراهيم قال :

يقضى للمرأة على زوجها في قوتها نصف صاع بر كل يوم .

١٤٠٢ — حدثنا سعيد قال : نا جرير عن مغيرة عن إبراهيم قال :

فرض للطلقة نصف صاع كل يوم من قمح .

(١) قال الطحاوي في مختصره من طلق زوجته و هي أمة طلاقاً باتناً و قد كان مولاهما بواها معه بيتاً و ضمها

إليه و قطعها عن خدمته فان النفقة لها على مطلقها ، و ان كان مولاهما لم يوتها بيتاً فلا نفقة لها

(ص : ٣٤٤) و ان شئت الزيادة فراجع الهندية (باب نفقة الممتدة) .

(٢) قال الطحاوي كل عدة وجبت عليها بينونة وقعت بينهما و بين زوجها بمصية منها كارتدادها و كتحليلها

أباً زوجها أو ابنه من شهوه فانه لا نفقة لها في ذلك و لها السكنى حتى تنقضي عدتها (ص : ٢٢٦) .

١٤٠٣ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا مغيرة عن الشعبي انه قضى لامرأة في قوتها بخمسة عشر صاعا بالحجاجي ، و درهمين لدهنها و حاجتها في كل شهر .

١٤٠٤ — حدثنا سعيد قال : نا أبو وكيع عن مغيرة عن إبراهيم قال : عَئِرنَا صاع عمر فوجدناه حجاجيا ، قال سعيد : الحجاجي مد النبي صلى الله عليه وسلم .

١٤٠٥ — حدثنا سعيد قال : نا جرير عن مغيرة عن الشعبي في امرأة أضربها زوجها ففرض لها الشعبي في كل شهر خمسة عشر صاعا و درهمين .

١٤٠٦ — حدثنا سعيد قال : نا جرير عن مغيرة عن إبراهيم في الرجل يغيب عن امرأته و لا يبعث إليها بنفقة ، قال : تُغَذَّى على مال زوجها .

## باب المرأة تسأل الزوج الطلاق

١٤٠٧ — حدثنا سعيد بن منصور قال : نا هشيم قال : انا خالد عن

(١) أخرجه الطحاوي من طريق وكيع عن أبيه و في آخره " و الحجاجي عندهم ثمانية ارطال بالبندادي " و أخرجه عن وكيع ، و الطحاوي عن احمد بن داود عن يعقوب عن وكيع عن علي بن صالح عن أبي إسحاق عن موسى بن طلحة قال : الحجاجي صاع عمر بن الخطاب (عن ٦٧٦ د و الطحاوي ٢٢٤/١) و روى عن يحيى بن آدم قال سمعت حنا (هو حسن بن صالح كما في نصب الراية) يقول : صاع عمر ثمانية ارطال و قال شريك اكثر من سبعة ارطال و اقل من ثمانية (عن ٦٧٦ د و الزيلعي ٤٣٠/٢) و أخرجه الطحاوي من طريق شريك عن مغيرة عن إبراهيم قال وضع الحجاج قبضة على صاع عمر (٢٢٤/١) و أخرجه عن يحيى بن آدم عن أبي شهاب عن حجاج عن فضيل عن إبراهيم قال قبض الحجاجي هو الصاع ، قلت فتبين بهذا ان الحجاجي هو صاع عمر بن الخطاب من غير شك ، و ثبت بقول سعيد بن منصور في آخر هذا الاثر ان الحجاجي يساوي صاع النبي صلى الله عليه وسلم .

(٢) من غذاه ، اي اطاه الغذاء .

أبي قلابة عن أبي أسماء يعني الرحي عن ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من امرأة تسأل زوجها الطلاق من غير أمر يعتدى به فترجى ربح الجنة<sup>١</sup>.

١٤٠٨ — حدثنا أبو قدامة<sup>٢</sup> قال: نا علي بن الأحول<sup>٣</sup> ان امرأة

- جاءت إلى الحسن فقالت: يا أبا سعيد إن زوجها صوام قوام وإنها لم تحبه أفتختلعه منه؟ قال: لا، إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: المنتزعات والمختلعات من المناقات<sup>٤</sup>، قالت: أعد علي، فأعاد عليه الحديث، قالت: والله لأصبرن فلما انصرفت قال الحسن: ما كنت أرى بقيت امرأة تصبر نفسها على مكروه لما بلغها من رسول الله صلى الله عليه وسلم<sup>٥</sup>.

١٤٠٩ — حدثنا حزم بن أبي حزم قال: سمعت الحسن يقول: قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم: ان المنتزعات والمختلعات من المناقات.

١٤١٠ — حدثنا عبد الله بن المبارك عن أبي بكر بن أبي مریم عن

الهيثم بن مالك<sup>٦</sup> ان امرأة أتت رسول الله صلى الله عليه وسلم تشكو زوجها

(١) أخرجه ت من طريق أيوب عن أبي قلابة عن حدثه عن ثوبان قال ت و يروى عن أيوب عن

أبي قلابة عن أبي أسماء عن ثوبان، و حسنه (٢١٧/٢) وأخرجه د و ابن ماجه .

(٢) و هامش الاصل " من هنا عن شيخ سعيد " يعني ان الاسانيد تبتدى من هنا باسم شيخ سعيد

دون اسمه .

(٣) هو الحارث بن عبيد الايادى البصرى المترجم له في التهذيب .

(٤) لم اجده .

(٥) أخرجه احمد و النسائي من طريق أيوب عن الحسن عن أبي هريره قال الحافظ في الفتح و في صحته نظر

ثم ذكر ما يقوى صحته .

(٦) أخرج عب عن معمر عن الحسن نحوه (٢٢/٤) .

(٧) أرسل عن النبي صلى الله عليه وسلم و هو من رجال التهذيب .



قال : ما تريدن ؟ أتريدن أن تتزوجي شابا ذا جمّة فيناة على كل منة منها شيطان ، أو تحتلني فتكوني عند الله أتن من جيفة حمار .

١٤١١ — حدثنا شريك عن قيس بن وهب ان امرأة اختلعت من زوجها على ما أخذت منه و دخلت في شيء من أمرهم فأجاز ذلك شريح .

• ١٤١٢ — حدثنا حماد بن زيد عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيب أو الحسن ، شك حماد ، ان بنتا لرسول الله صلى الله عليه وسلم جاءت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم تشكو زوجها ، فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ارجعي فاني اكره للمرأة أن تجرّ ذيلها تشكو زوجها .

١٤١٣ — حدثنا هشيم انا منصور عن الحسن انه كان لا يرى الخلع ١. دون السلطان<sup>٢</sup> .

## باب ما جاء في الخلع

١٤١٤ — حدثنا سعيد نا هشيم قال : انا يونس عن الحسن انه كان يقول لا يجوز الخلع إلا عند السلطان<sup>٣</sup> .

١٤١٥ — حدثنا هشيم قال : انا بعض أصحابنا عن الشعبي هم على

(١) القبان الحسن الشعر الطويلة ، مؤته فيناة و صفت به الجمة مجازا .

(٢) بالضم الشعر المحتج .

(٣) أخرجه عب عن معمر عن قتاده عن الحسن (١٩/٤) .

(٤) نقله الحافظ من هنا فنقل " دون السلطان " مكان " الا عند السلطان " (٣١٩/٩) و ذكره ابن حزم

من طريق يزيد القسري و ربيع بن صبيح عن الحسن ( ٢٣٧/١ ) قلت و المذهب ان الخلع جائز دون

السلطان ، قال البخاري و اجاز عمر الخلع دون السلطان و ما روى عن الحسن انكره عليه قتادة ،

راجع الفتح (٣١٩/٩)

ما اصطالحوا عليه و إن كان دون السلطان فهو جائز .

١٤١٦ — حدثنا هشيم أنا مغيرة عن الشعبي قال : قيل له : المرأة إذا أرادت أن تختلع من زوجها تقول : لا أبرّ لك قسماً ، ولا أطيع لك أمراً ، ولا أغتسل لك من جنابة ، فقال الشعبي : المرأة تفجر ، فما تدع الفسل من الجنابة ، كأنه كره هذا القول .

١٤١٧ — حدثنا هشيم نا إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي ان امرأة قالت لزوجها لا أبرّ لك قسماً ، ولا أطيع لك أمراً . ولا أغتسل لك من جنابة ، فقال يده : لا أفعل ، ولا أفعل . أيما امرأة كرهت زوجها فيأخذ منها ويخلّي عنها .

١٤١٨ — حدثنا خالد بن عبد الله عن عمر بن قيس الماصر عن عامر الشعبي قال : كنت جالسا عند شريح ، فجاءه رجل و امرأة يختصمان إليه ، فجعل الرجل يقول : أما والله لو لا ما لكِ عندي لطلقتك ، فقالت المرأة :

(١) في ص "أيما" والصواب عندي "أيما" وقوله : قال يده . الخ معناه انه حرك يده و اشار بها قائلا لا افعل ، لا افعل اظهاراً لكرامة ، قول المرأة .

(٢) قوله الحافظ من هنا بلفظ " اذا كرهته فليأخذ منها و ليخل عنها " (٢٢٠/٩) و ذكر ابن حزم من طريق وكيع عن إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي اذا كرهت المرأة زوجها فليأخذ منها (٢٤٢/١٠) قلت روى ابن حزم عن حميد بن عبد الرحمن الحميري قال : لا يصح الخلع حتى تقول المرأة والله لا أطيع لك أمراً ولا أغتسل لك من جنابة ، و ذكر نحو هذا عن غيره . و قد رد عليهم البخاري اذ قال " و قال طاؤس إلا ان يخاف ان لا يقيا حدود الله فيما اقترض لكل واحد منها على صاحبه في العشرة و الصبة ، و لم يقل قول السفهاء لا يخل حتى تقول لا اغتسل لك من جنابة " و قائل " لم يقل " ابن طاؤس ، و المعنى قال ابن طاؤس لم يقل طاؤس قول السفهاء . الخ ، راجع الفتح (٢٢٠/٨) .

(٣) في ص "المعافى" و الصواب عندي "الماصر" و هو من رجال التهذيب .

هو لك على أن تطلقني، فقال: أنت طالق، فقالت: زدني، قال: أنت طالق، قالت: زدني، قال: أنت طالق، فقلت: ما أراك إلا قد خبئت، بانت منك امرأتك و غرمت<sup>١</sup>، قال شريح: دين الله إذا في يدك، هما على ما اصطلحا عليه.

٥ ١٤١٩ — حدثنا هشيم نا إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي ان امرأة قالت لزوجها: أترك لك ما عليك من صداقي على أن تطلقني، فقال: اشهدوا فقالت: اشهدوا، قال: فأنت طالق، قالت: لا، والله، حتى تمر من ثلثا قال: فأنت طالق ثلثا. قالت قد طلقني، فأردد عليّ مالي. فاخصما إلى شريح، فقال: جلساء شريح ما نرى امرأتك إلا قد بانت منك، وما نراك إلا قد غرمت مالها<sup>٢</sup>، فقال شريح: أو ترون ذلك؟ قالوا: نعم، قال: ان الإسلام إذا أضيق من حدّ السيف<sup>٣</sup> ثم قال للرجل: أما امرأتك فلا تحل لك حتى تنكح زوجا غيرك، واما ما لك<sup>٤</sup> فلك<sup>٥</sup>.

١٥ ١٤٢٠ — حدثنا أبو عوانة عن مغيرة عن إبراهيم في رجل قال لامرأته: قد خلعتك ولم يكن خلعها<sup>٦</sup>، فقال: قد خلعها<sup>٦</sup> الآن، وقال حماد: ليس في مالها شيء.

(١) أي لزمك اداء مالها، أو خسرت.

(٢) أي ألزمت باداء مالها.

(٣) أخرجه عب عن ابن عينة عن إسماعيل (١٧/٤).

(٤) كذا في ص.

(٥) أخرجه وكيع بتمامه في اخبار القضاة من طريق ابن المبارك عن إسماعيل (٢٤١/٢).

(٦) في ص في كلا الموضعين "طلعها".

١٤٢١ — حدثنا هشيم انا مغيرة عن إبراهيم قال : إذا قال الرجل لامرأته : قد خلعتك ولم يكن خلعا ، فقد خلعا الآن ، ولا شيء له .  
١٤٢٢ — حدثنا أبو عوانة عن منصور عن إبراهيم قال : كانوا يكرهون الخلع .

١٤٢٣ — حدثنا هشيم انا ابن أبي ليلى عن الحكم بن عتيبة عن خيشمة ابن عبد الرحمن عن عبد الله بن شهاب الخولاني ان امرأة اشترت من زوجها تطليقه بألف درهم ، فرفع ذلك إلى عمر بن الخطاب فأجازه ، وقال : هذه امرأة اتباعت نفسها من زوجها ابتاعاً .

١٤٢٤ — حدثنا هشيم انا مغيرة عن إبراهيم قال : كان يقال : الخلع ما دون عقاص الرأس ، وقد تفتدى المرأة ببعض مالها .  
١٤٢٥ — حدثنا سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال : يأخذ من المختلعة حتى عقاصها .

- 
- (١) في الهندية لو قال قد خلعتك ونوى الطلاق فهي واحدة قلت وهذا الذي يرجع اليه قول إبراهيم - وأعلم انه كذا وقع في من لا شيء له ، والظاهر " لها " أو " عليه " .  
(٢) في من " عيда الله " وفي حق و الفتح و التهذيب " عدا الله " وهو الصواب .  
(٣) أخرجه عن طريق خيشمة كما في الفتح و علقه البخاري مختصراً ( ٣١٩/٩ ) وأخرجه عن طريق سفيان عن ابن أبي ليلى ( ٣١٥٧ ) .  
(٤) قال البخاري أجاز عثمان الخلع دون عقاص رأسها ، قال الحافظ : معنى دون ، سوى أى أجاز للرجل ان يأخذ من المرأة في الخلع ما دون عقاص رأسها ثم قل الحافظ هذا اللفظ وما بعده من هنا . قلت و المقاص : خيط تشد به اطراف ذوائب المرأة .  
(٥) أخرجه عن الثوري عن مغيرة ( ١٦/٤ ) .  
(٦) أخرجه عن ابن عينة عن ابن أبي نجيح ( ٢١/٤ ) .

١٤٢٦ — حدثنا هشيم انا يونس عن الحسن بن الحسن انه كان لا يرى بأسا أن يأخذ منها أكثر ما أعطاهما إذا خلعها .

١٤٢٧ — حدثنا هشيم انا حميد الطويل عن جابر بن حيوة عن قيصة ابن ذؤيب انه كان لا يرى بأسا أن يأخذ منها أكثر ما أعطاهما قال : و يتلو هذه الآية « لا جناح عليهما فيما اقتدت به » .

١٤٢٨ — حدثنا سفيان عن ابن أبي نعيم عن عطاء بن عطاء يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال : لا يأخذ من المختلعة أكثر ما أعطاهما .

١٤٢٩ — حدثنا سفيان حدثني رجل منذ أكثر من خمسين سنة سمعته يحدث عن أبيه عن علي قال : لا يأخذ من المختلعة أكثر ما أعطاهما .

١٤٣٠ — حدثنا هشيم انا يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن ان حبيبة بنت سهل كانت تحت ثابت بن قيس بن شماس ، وكان في خلقه منه إليها

(١) كذا في ص و هو خطأ فاحش من أحد النسخ و الصواب وجاء و وجاء بن حيوة معروف بالرواية عن قيصة و عنه حميد الطويل .

(٢) البقرة : ٢٢٩ .

(٣) كذا في ص و هو عدى من سهر النسخ و الصواب ابن جريج فقد رواه عن طريق المصنف فقال عن سفيان عن ابن جريج و هكذا رواه ابن حزم أيضا عن طريق مؤمل عن ابن جريج .

(٤) أخرج ابن حزم بإساده عن ابن جريج عن عطاء ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يكره ان يأخذ في الخلع أكثر ما أعطاهما قال ابن حزم و هذا مرسل فسقط الإجماع به ( ٢٤١/١ ) .

(٥) ذكر ابن حزم من طريق وكيع عن أبي خنيفة عن عمار بن مهران عن أبيه ان عليا كره ان يأخذ منها أكثر ما أعطاهما ( ٢٤٠/١٠ ) قلت و هو المذهب في المبدية لقيل من غلبة اليأس ان كان القصور من قبلها كرهنا له ان يأخذ أكثر ما أعطاهما من المهر و لكن مع هذا يجوز اخذ الزيادة في القصد ( ج ٢ الباب ٨ من الطلاق ) .

(٦) لعل الصواب " وكان في خلقه منه إليها شيء " و في ص " وكان في خلقه منه إليها " .

لجأت بالغلس حتى قعدت على باب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلما خرج رسول الله قال : من هذه ؟ قالت : أنا حبيبة بنت سهل ، قالت : لا أنا ولا ثابت ، قال : ان ثابت ' لِيُسْنَى عليه ، قالت : وهو كذلك ، ولكن لا أنا ولا هو . فلم يك شيء حتى جاء ثابت ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنه يأخذ حديثه ، قالت : ليأخذها وكان أصدقها إياها فأخذ حديثه ، و جلست عند أهلها .<sup>٥</sup>

١٤٣١ — ١٤٣٠ سفیان عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن قالت : جاءت حبيبة بنت سهل امرأة من الأنصار ، وكانت تحت ثابت بن قيس بن شماس ، فقالت : يا رسول الله ! لا أنا ولا ثابت تشكو شيئا منه ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : خذ منها حديثها فأخذ منها وقعدت في بيتها<sup>٢</sup> .

١٤٣٢ — حدثنا هشيم انا أيوب بن أبي مسكين عن الحكم بن عتيبة قالت : جاءت امرأة إلى عمر بن الخطاب قد نشرت على زوجها ، فوعظها ، وذكرها ، وأمرها بطاعة زوجها ، فقالت : لا إن رددتني إليه لأقتلن نفسي ، فأمر بها إلى إسطلب الدواب ، فمكثت فيه ثلثا . ثم أرسل إليها : كيف وجدت مكانك الذي كنت به ؟ قالت : ما وجدت راحة منذ كنت عنده إلا في هذه الثلث ليالي . فقال لزوجها اخلعها بدون<sup>١</sup> عقاص رأسها فلا خير لك فيها .

(١) كذا في ص و القياس " ثابتا " .

(٢) أخرجه مالك و أبو داود من طريقه باختلاف يسير في اللفظ ، و نقص .

(٣) أخرجه حق من طريق الشافعي عن ابن عينة (٣١٣/٧) .

(٤) في ص " بدون " قارى أنها " بدون " أو " بما دون " فليحرر .

(٥) أخرجه حق من طريق أيوب السخيتي عن كثير مولى سمرة نحره ، و في آخره فقال عمر اخلعها و لو =

١٤٣٣ — حدثنا هشيم انا جوير عن الضحاك قال : جاءت امرأة إلى علي بن أبي طالب فقالت : فرق بيني وبين زوجي فقال : ما أملك ذاك ، أعطاك ماله ، واستحلّك بكتاب الله فقالت والله لتفرقن بيني وبينه وإلا قتله ، قال : الله ، قالت : الله ، قال : الله ، قالت : الله ، قال لزوجها : اخلعها بما دون عقاص رأسها ، فلا خير لك فيها ، قال جوير : فقلت للضحاك أياخذ منها أكثر مما أعطاهما قال : نعم و ان أعطته مائة ألف ، انما هي امرأة اشترت نفسها شري .

١٤٣٤ — حدثنا سعيد نا هشيم انا إسماعيل بن سالم عن الشعبي انه كان يكره أن يأخذ منها أكثر مما أعطاهما .

١٤٣٥ — حدثنا سعيد انا عبد الملك عن عطاء انه كان يكره أن يأخذ منها أكثر مما أعطاهما .

١٤٣٦ — حدثنا هشيم انا إسماعيل بن سالم عن الشعبي قال : إذا كان الدروء من قبله لم يحل له أن يأخذ منها شيئا . وإن كان من قبلها فليأخذ .

١٤٣٧ — حدثنا هشيم انا عبيدة عن الشعبي انه كان يقول إذا كان الدروء من قبله فما أخذ منها كالميتة . و الدم ، و لحم الخنزير .

= من قرطها . وهو في المحل من طريق حماد بن سلمة عن أيوب عن كثير بن أبي كثير مولى عبد الرحمن

ابن سمرة مختصرا ( ٢٤٠/١٠ ) قلت و هو الصواب في التهذيب أيضا مولى عبد الرحمن بن سمرة .

و أخرجه ص عن معمر عن كثير مولى سمرة ( ٢١١/٤ ) ففيه أيضا مولى سمرة كما في حق .

(١) في ص الدروء من غير حمز و الصواب عندى الدروء أو الدروء . و هو الخلاف . أبو المليل و العوج .

(٢) هنا في ص الدروء بواوين و الصواب ما تقدمنا .

(٣) في الهندية ان كان النفوس من قبل الزوج فلا يحل له اخذ شيء من العوض على الخلع و هذا في حكم الديانة

فان اخذ جاز ذلك في الحكم و لزم حتى لا تملك استرداده كذا في البدائع .

١٤٣٨ — حدثنا سفيان عن أيوب عن أبي يزيد المدني قال . قال عمر :  
اخلعها ولو في قرطها .

١٤٣٩ — حدثنا أبو عوامة عن مغيرة عن إبراهيم قال : لا تحل الفدية  
حتى تعصبه ولا تطيعه ، وتحتشه .

١٤٤٠ — حدثنا سفيان عن عمرو عن جابر بن زيد قال : لا يصلح  
الخلع حتى يحج . من قبل المرأة ، وقال سفيان : مرة أخرى لا بأس بالخلع  
إذا كان من قبل المرأة .

١٤٤١ — حدثنا عتاب بن بشير أنا خفيف عن سعيد بن المسيب في  
المقتدية قال : ما أرى أن يأخذ ما لها كله ، لكن ليدع لها ٢ .

١٤٤٢ — حدثنا هشيم نا يونس عن الحسن قال : إذا نشزت المرأة  
على زوجها ، وعظها و ذكرها ، فإن رجعت إلى ما يحب فذاك ، وإن لم تفعل  
هجرها في المضجع ، فإن رجعت فذاك ، وإن لم تفعل ضربها ضربا غير مبرح  
فإن رجعت إلى ما يحب فذاك ، [ و إلا - ١ ] فقد حل له أن يأخذ منها  
و يخلئ عنها .

١٤٤٣ — حدثنا هشيم نا يونس عن الحسن أنه كان يقول في المختلة :  
لا فقه لها إلا أن يشترط ذلك على زوجها .

(١) أخرج من نحوه عن كثير بن أبي كثير عن عمر و قد مر . و أبو يزيد المدني ذكره الحافظ في كنى  
التهديب .

(٢) راجع رقم : ١٤١٦ و ما علقنا عليه .

(٣) أخرجه عاب عن معمر عن عبد الكريم الجردى عن ابن المسيب (٢٠/٤) .

(٤) سقط من الأصل فيما أرى .



١٤٤٤ — حدثنا هشيم نا إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي انه سئل عن المختلعة لها نفقة ؟ فقال : كيف يكون لها نفقة و أتم تأخذون مالها .

١٤٤٥ — حدثنا هشيم انا مغيرة عن أصحابه انهم كانوا يقولون في المختلعة الحامل : إن لها النفقة إلا أن يتبرأ منها زوجها .

١٤٤٦ — حدثنا سفيان عن هشام عن أيه عن جهان الأسلى أن أم بكر اختلعت من زوجها على عهد عثمان فقال : هي تطليقة إلا أن يكون سميا شيئا فهو على ما سميا .

١٤٤٧ — حدثنا أبو معاوية نا هشام بن عروة قال : خلع جهان الأسلى امرأته ثم ندم وندمت ، فأتيا عثمان بن عفان ؛ فذكرا ذلك له ، فقال : هي تطليقة إلا أن تكون سميت شيئا فهو على ما سميت ٢ فكان أبي يقول : الخلع تطليقة بائنة ، و تعتد تلك حيض ، و صاحبها أولى بالخطبة في العدة .

١٤٤٨ — حدثنا هشيم نا يونس عن الحسن انه كان يقول : إذا قيل الفداء فهي تطليقة ، و يخطبها في العدة إن شاء و شأت .

(١) ليحقق نص هذا الاثر فقد روى عب من طريق عاصم الاحول عن الشعبي قال : لها النفقة .

(٢) أخرجه عب نحوه عن الثوري عن حماد عن إبراهيم (٢١/٤) و عند الحنفية لها النفقة حاملا كانت او غير حامل ففي الهندية لا تقع البراءة عن نفقة العدة في الخلع و المبرأة و الطلاق بمال الا بالشرط في قولهم ( الباب الثامن في الخلع ) .

(٣) أخرجه عب عن ابن جريج عن هشام بن عروة عن أيه عن جهان و زاد في آخره فراجعها ( ١٦/٤ ) و المراد المراجعة بنكاح جديد و قد أخرجه مالك عن هشام و من طريقه حق ( ٣١٦/٧ ) ، و رواه ابن حزم من طريق حماد بن سلة عن هشام ( ٣٣٨/١٠ ) .

(٤) في ص " ثانية " خطأ .

(٥) أخرجه عب عن معمر عن الحسن و قتادة قالا ان شاء زوجها و شأت نكحها في عدتها ما لم يبت طلاقها بمهر جديد ( ١٦/٤ ) .

١٤٤٩ — حدثنا هاشم انا معيرة عن الشعبي انه كان يقول : من قبل مالا على الطلاق ، فالطلاق بائن لا رجعة له .

١٤٥٠ — حدثنا هاشم انا حجاج عن حصين الحارثي عن الشعبي عن الحارث عن علي رضي الله عنه قال : من قبل مالا على طلاق فهو طلاق بائن لا رجعة له .

١٤٥١ — حدثنا سعيد قال : نا هاشم انا ابن أبي ليلى عن طلحة بن مصرف عن إبراهيم عن عبد الله بن مسعود انه كان لا يرى طلاقا باتنا إلا خطما أو ثلثا .

١٤٥٢ — حدثنا أبو معاوية نا ابن أبي ليلى عن طلحة عن إبراهيم عن ابن مسعود مثل ذلك .

١٤٥٣ — حدثنا أبو غوانة عن ليث عن طاؤس عن ابن عباس انه

- 
- (١) هو ابن عبد الرحمن ذكره الحافظ في التهذيب للتمييز وذكره ابن حبان في الثقات .  
(٢) أخرجه عبد هذا الاسناد سواء . والله اذا اخذ للطلاق ثلثا فهي واحدة (١٦/٤) وبه يقول في الهداية . . . . ان طلقها على مال قبلت وقع الطلاق ولو بها المال وكان الطلاق باتنا .  
(٣) أخرجه عبد عن التوردي عن ابن أبي ليلى هذا الاسناد (١٦/٤) الا انه قال " او ايلاء " بدل " او ثلثا " فليحقق للمراجعة الى نسخة اخرى من هذا الكتاب ثم وجدت ابن حزم نقله من المصنف لابن أبي شيبة عن علي بن هاشم عن ابن أبي ليلى والله لا تكون طلقة مائة الا في فدية او ايلاء (٢٣٨/١٠) فراجع عندي ان الصواب ما في مصنف عبد الرزاق وان ما في هذا الكتاب من قوله " ثلثا " تصحيف وخطأ وقد رواه عن عن القاسمي حكاية عن عبيد الله بن موسى عن ابن أبي ليلى عن طلحة عن إبراهيم عن طلحة عن عبيد الله وفيه أيضا " ايلاء " (٢٤٧٧) - وقد ثبت عن ابن مسعود ان الايلاء عنده طلاق بائن اذا مضت الاربعة الاشهر ، راجع الجوهر في الخلع ، وهو المذهب عندنا كما في المحلى وفي الفدية فان لم يقرأها في المدة بانث بواحدة (الباب السابع في الايلاء) وكذا الخلع طلاق بائن عندنا في التبيين للزيلعي وحكمه (اي حكم الخلع) ونوع الطلاق البائن .

جمع بين رجل و امرأته بعد تطليقتين و خلع<sup>١</sup> .

١٤٥٤ — حدثنا سفيان عن عمرو عن عكرمة قال : كل شيء أجازته المال فليس بطلاق<sup>٢</sup> .

٥ ١٤٥٥ — حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن طاووس قال : سمعت إبراهيم بن سعد سأل ابن عباس عن رجل طلق امرأته تطليقتين ثم اختلعت منه فقال : لينكحها إن شاء ، إنما ذكر الله الطلاق في أول الآية و آخرها و الخلع فيما بين ذلك<sup>٣</sup> .

١٠ ١٤٥٦ — حدثنا خالد عن إسماعيل بن سميع عن أبي رزين قال : أتى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : انى سمعت الله يقول : «الطلاق مرتان» ، فأين الثالثة ، قال : «إمساك بمعروف أو تسريح بإحسان» .

١٤٥٧ — حدثنا أبو معاوية عن إسماعيل بن سميع عن أبي رزين ان رجلا قال : ألا يا رسول الله ! الطلاق مرتان ، فأين الثالثة ؟ قال : «إمساك بمعروف أو تسريح بإحسان»<sup>٤</sup> .

(١) و ذلك لان الخلع ليس بطلاق عند ابن عباس ، فلم تكن تلك المرأة مطلقة بثلاث . بل بتطليقتين فقط فالجمع بينهما و بين زوجها جائز عند من لا يرى الخلع طلاقا و قد روى طاووس عن ابن عباس ليس الخلع بطلاق (حق : ٣١٦/٧) .

(٢) أخرجه عب بهذا الاسناد سواء الا انه قال عن عكرمة احببه عن ابن عباس قال كل شيء أجازته المال فليس بطلاق يعني الخلع (١٧/٤) و نحوه عن ابن جريج عن عمرو عن عكرمة . و أخرجه حق من طريق الشافعي عن سفيان (٣١٦/٧) .

(٣) أخرجه عب بهذا الاسناد سواء (١٧/٤) و زاد في آخره فلا بأس به و أخرجه حق من طريق سعدان ابن نصر عن سفيان (٣١٦/٧) .

(٤) أخرجه حق من طريق المصنف عن خالد بن عبد الله و إسماعيل بن زكريا و أبي معاوية (٣٤٠/٧) قال و رواه عبد الواحد بن زياد عن إسماعيل بن سميع عن أنس و الصواب عن أبي رزين .

## باب ما جاء في الإيلاء

١٤٥٨ — حدثنا سعيد نا حماد بن زيد عن منصور عن إبراهيم في

رجل آلى<sup>١</sup> من امرأته ففقت أربعة أشهر، و<sup>٢</sup> اختلعت منه فتزوجها في عدتها

فطلقها قبل أن يدخل بها، قال: كان إبراهيم يقول: لها الصداق تاما و يستقبل

العدة<sup>٣</sup> و كان الحسن و عامر يقولان لها نصف الصداق و تكمل ما بقي من

عدتها فقلت لمنصور: أى القولين أحب إليك؟ قال: قول الحسن و عامر.

١٤٥٩ — حدثنا حماد بن زيد عن أبي عبد الله الشقرى عن إبراهيم في

المولى عنها و المطلقة إذا خطبها زوجها في عدتها ثم طلقها من قبل أن يدخل

بها. فلها المهر كاملا و بابت و العدة.

١٤٦٠ — حدثنا هشيم نا مغيرة عن إبراهيم انه كان يقول: إذا تزوج

امرأته و هو في عدة من خلع أو إيلاء. فطلقها قبل أن يدخل بها فلها الصداق

تاما، و لها العدة تاما.

١٤٦١ — حدثنا هشيم انا عبد الله بن سبرة الهمداني عن الشعبي قال:

مثل ذلك.

١٤٦٢ — حدثنا هشيم نا حجاج و محمد بن سالم عن الشعبي مثل ذلك.

(١) رجم الكلمة في ص "الا".

(٢) كذا في ص و الصواب عندي "أو".

(٣) و هو قول أبي حنيفة و أبي يوسف في الهندية إذا تزوج امرأة و دخل بها، ثم طلقها باتنا ثم تزوجها

في العدة، ثم طلقها قبل الدخول بها في النكاح الثاني كانت عليه مهر بالنكاح الأول و مهر كامل

بالنكاح الثاني في قول أبي حنيفة و أبي يوسف و عليها استقبال العدة عندهما (النكاح: انفصل في

تكرار المهر) و مثله في المحل لابن حزم (٢٦٢/١٠).

١٤٦٣ — حدثنا حجاج عن عطاء قال: لما بقية الصداق و تكمل ما بقي من عدتها .

١٤٦٤ — حدثنا هشيم نا يونس و منصور عن الحسن انه كان يقول مثل ما قال عطاء .

١٤٦٥ — حدثنا عتاب بن بشير نا خفيف عن الحكم و زياد بن أبي مریم قالا : إذا طلق الرجل امرأته طلاقاً باتناً ، و قد كان دخل بها فتزوجها في عدتها من الطلاق ، ثم طلقها قبل أن يدخل بها ، كان لها المهر كاملاً ، و ان تزوجها بعد انقضاء عدتها فلها نصف المهر .

١٤٦٦ — حدثنا عتاب عن خفيف قال : كان ميمون بن مهران يقول : لها نصف المهر تزوجها في العدة أو بعد العدة .

١٤٦٧ — حدثنا فرج بن فضالة حدثني علي بن أبي طلحة عن ابن ' عون الأعمور عن أبي الدرداء قال : المختلعة يلحقها الطلاق ما دامت في العدة .

١٤٦٨ — حدثنا إسماعيل بن عياش عن العلاء بن عتبة عن علي بن أبي طلحة يرفع الحديث مثل ذلك .

(١) كذا في ص و الصواب عندي " من أبي عون " و ان الناسخ حذف أداة الكنية و أبو عون الأعمور ذكره ابن أبي حاتم و لم يذكر فيه جرماً ، و قال روى عن ابن عمر رؤية و سمع أبا إدريس الخولاني و روى عنه ثور بن يزيد و أبو بكر بن أبي مریم و محمد بن الوليد الزبيدي و روى عن عثمان مرسلًا و أبو عون هو ابن أبي عبد الله الأنصاري القامي الأعمور ( ج ٤ ق ٢ ص : ٤١٤ )

(٢) اشار إليه حق و قال فرج بن فضالة ضعيف في الحديث (٢١٧/٧) قلت لم ينفرد به فرج ، بل تابعه العلاء ابن عتبة في الاسناد الآتي و هو ثقة من رجال التهذيب الا انه رواه عن علي بن أبي طلحة مرغوماً و هو مرسل .

(٣) أخرجه ص بهذا الاسناد سواء (١٧/٤) و زاد في آخره تذكرناه لتتورى فقال سألتنا عنه فلم نجد له اصلاً قلت بيني في المرفوع .

١٤٦٨ — حدثنا سعيد<sup>١</sup> عن عبد الكريم أبي أمية البصري عن إبراهيم قال : كل امرأة ماء الرجل في رحمها فهي تعتد منه ، و لا تعتد من غيره وهي يحل له أن ينكحها و لا يحل لغيره أن ينكحها ، وقع<sup>٢</sup> عليها الطلاق<sup>٣</sup> .

١٤٦٩ — حدثنا هشيم نا مغيرة عن إبراهيم انه كان يقول : إذا طلق المختلعة في العدة كان عليها الطلاق .

١٤٧٠ — حدثنا خالد بن عبد الله عن يان عن الشعبي ، و مغيرة عن إبراهيم قال : إذا طلقت المختلعة في العدة حسب عليها الطلاق<sup>٤</sup> .

١٤٧١ — حدثنا جرير بن عبد الحميد عن منصور و مغيرة عن إبراهيم هـ : من طلق في عدة جاز عليها الطلاق .

١٠ ١٤٧٢ — حدثنا جرير عن منصور عن إبراهيم قال : اذا كانت المرأة تعتد من خلع أو ايلاء [ و ] طلقها زوجها في العدة جاز عليها الطلاق .

١٤٧٣ — حدثنا هشيم نا حجاج و محمد بن سالم عن الشعبي انه كان يقول : يلزمها طلاقه إياها ما كانت في العدة .

(١) كذا في ص و هو عندى تصحيف و الصواب سفين فقد تقدم في باب المرأة تسأل الزوج الطلاق انه من ثانی حديث الباب ( رقم : ١٤٠٨ ) بتدوين الاسانيد باسماء شيخ سعيد لا باسمه . وقد رواه عب عن سفيان عن عبد الكريم .

(٢) كذا في ص و الصواب عندى " و وقع " بزيادة واو المعطف ، ثم وجدت في عب تصديق ما صوبته .  
(٣) أخرجه عب عن سفيان ( ابن عينة ) عن عبد الكريم عن إبراهيم عن مسروق و لفظه في آخره يقع عليها الطلاق في المدة ( ١٨/٤ ) فتبين من هنا ان في الأصل سقطا آخر و هو قوله " عن مسروق " في الاستناد .

(٤) أخرجه عب عن الثوري عن يان عن الشعبي ، و عن منصور و المغيرة عن إبراهيم بلفظ ما تبعها من الطلاق في عدتها لزمها ( ١٧/٤ ) .

١٤٧٤ — حدثنا هشيم أنا إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي عن شرح انه كان يقول : يلزمها طلاقه إياها<sup>١</sup> .

١٤٧٥ — حدثنا هشيم أنا هشام بن أبي عبد الله عن يحيى بن أبي كثير عن الضحاك بن مزاحم أن ابن مسعود كان يقول : يلزمها طلاقه إياها ما كانت في العدة<sup>٢</sup> .

١٤٧٦ — حدثنا سفيان عن ابن جريج عن عطاء قال : سئل ابن عباس و ابن الزبير عن الطلاق بعد الخلع فلم يختلفا أنه لا طلاق بعد الخلع<sup>٣</sup> .  
١٤٧٧ — حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن عكرمة قال : ليس الطلاق بعد الخلع شيئاً<sup>٤</sup> .

١٤٧٨ — حدثنا هشيم عن يونس و منصور عن الحسن أنه كان يقول : لا يلحقها طلاقه إياها إذا كانت في عدة بائنة<sup>٥</sup> .

١٤٧٩ — حدثنا هشيم نا حجاج عن عطاء أنه سمعه يقول مثل ذلك .

(١) و به قول قال الطحاوى و من طلق زوجته تطليقتا باتنا بالخلع او بما سواه ثم طلقها و هى في العدة وقع الطلاق عليها اذا كان الطلاق مصرحا غير مكنى (ص : ٢٠٥) .

(٢) أخرجه عب عن معمر عن عمرو بن راشد (كذا و الصواب عندى عبد الرزاق عن عمر بن راشد ، لقوله

و آخره لحدث به معمر فقال سمعت يحيى يذكره عن ابن مسعود ) عن يحيى بن أبي كثير عن

الضحاك عن ابن مسعود فذكره (١٨/٤) و رواه ش عن وكيع عن علي بن مبارك عن يحيى بن أبي كثير

عن عمران بن حصين و ابن مسعود فذكر نحوه بمناه كافي الجوهر النقي (٣١٧،٧) و المحل (٢٣٩/١٠)

(٣) ذكره ابن حزم من طريق عبد الرزاق عن ابن جريج (٢٣٩/١٠) و هو في عب (١٧/٤) .

(٤) أخرجه عب بهذا الاسناد سواء .

(٥) قال قتادة قد كان الحسن يقول مرة غير ذلك قلت و هو ما رواه مطر عن الحسن من أنها يلحقها

الطلاق في مجلس الاقتداء رواه عب (١٧/٤) .

١٤٨٠ — حدثنا هشيم نا منصور عن عمرو بن هرم عن جابر بن زيد أنه قال ذلك .

١٤٨١ — حدثنا هشيم نا يونس عن الحسن ، و مغيرة عن إبراهيم ، و مالك بن مغول عن الشعبي أنهم قالوا : عدة المختلعة مثل عدة المطلقة .

١٤٨٢ — حدثنا هشيم نا مغيرة عن إبراهيم و الشعبي في رجل طلق امرأته و هي أمة تطليقتين فاشتراها قالوا : لا تحل له حتى تنكح زوجا غيره و لا تحل له [ إلا ' ] من الباب الذي حرمت عليه .

١٤٨٣ — حدثنا أبو معاوية نا الأعمش عن مسلم بن صبيح عن مسروق في رجل كانت عنده أمة . فطلقها تطليقتين ثم اشتراها ، أيقع عليها ؟ فكرر ذلك مسروق .

١٤٨٤ — حدثنا هشيم نا خالد الحذاء عن أبي معشر عن إبراهيم عن علي ، و الحكم عن علي رضي الله عنه قال : لا تحل له حتى تنكح زوجا غيره و ذكر أحدهما عن عبيدة عن علي .

(١) و هو قول ابن عمر رواه مالك عن نافع عنه و به يقول أبو حنيفة قال هو قول ابن المسيب و سليمان بن يسار و الزهري و الشعبي و الجماعة (٧/ ٤٥) .

(٢) سقطت كلمة " إلا " من الأصل و لا بد منها ، و قد روى الشعبي هذا القول عن مسروق عند عب و فيه ' إلا " .

(٣) أخرجه عب عن الثوري عن جابر عن الشعبي عن مسروق (٧٤/٤) .

(٤) قال ابن حزم صح عن مسروق أنه رجع الى قول ابن مسعود أنه لا تحل له الا من حيث حرمت عليه (١٧٩/١٠) قلت و روى عب هذا الأثر عن الثوري بهذا الاسناد و لفظه لا تحل له .

(٥) ذكره ابن حزم في المحلى من طريق يزيد بن زريع عن خالد الحذاء عن أبي معشر عن إبراهيم عن عبيدة السلتاني عن ابن مسعود و من هذا الطريق خالد عن الحكم عن علي (١٧٩/١٠) كذا في المطبوعة .



١٤٨٥ — حدثنا يحيى بن سعيد قال : حدثنا ابن عثمان بن عفان و زيد بن ثابت قالا : لا تحل له حتى تنكح زوجا غيره<sup>١</sup> .

١٤٨٦ — حدثنا هشيم أخبرني عثمان بن حكيم الأنصاري نا سليمان بن يسار ان رجلا تزوج أمة كانت لكثير بن الصلت فطلقها<sup>٢</sup> البتة فضرب الدهر من ضربه<sup>٣</sup> و أصاب الرجل مالا ، فأتى كثير بن الصلت فاتباع منه الجارية فلما أوجبها له قال : لا تعجل حتى أرجع إليك ، فأتى مروان بن الحكم يذكر ذلك له ، فقال له مروان : انطلق إلى زيد بن ثابت فاسأله عن ذلك ؛ فانطلق الرجل إلى زيد ، قال سليمان بن يسار : فجاء إلى زيد و أنا عنده فسأله ، فقال : لا تحل له حتى تنكح زوجا غيره ، فانطلق كثير إلى الرجل فأخبره ، فقال الرجل : اشهدوا أنه قد أعتقها ، و تزوجها ، و أصدقها كذا و كذا ، فقال كثير لا تعجل حتى أرجع إليك ، فأتى زيد بن ثابت فذكر ذلك له . فقال : لا تحل له حتى تنكح زوجا غيره<sup>٤</sup> .

١٤٨٧ — حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن أبي معبد<sup>٥</sup> ان عبدا

(١) قال ابن حزم وروينا انه لا تحل لسيدها بملك العيين اذا اشتراها بعد ان طلقها ثلثا عن عثمان و زيد بن ثابت ( ١٨٠/١٠ ) و قد رواه عب من قول زيد عن مالك عن الزهري عن أبي عبد الرحمن عن زيد ( ٧٤/٤ ) .

(٢) في ص " فطلقته " خطأ و في عب فأبانها .

(٣) في النهاية ضرب العهر من ضرباته و يروى من ضربه أي من مروره و ذهب بعضه .

(٤) أخرجه عب مختصرا جدا عن الثوري عن عثمان بن حكيم ( ٧٤/٤ ) .

(٥) في ص " عن أبي سعيد " و الصواب " عن أبي معبد " كما تقدم و كما في عب و وقع في عب ( ٦٧/٤ ) أيضا " أبا سعيد " خطأ و زاد هنا " مولى ابن عباس " .

لابن عباس طلق امرأته تطليقتين فقال له : ارجعها فأبى ، فوهبها له و قال :  
استحلها بملك اليمين<sup>١</sup> .

١٤٨٨ — حدثنا هشيم نا أبو الزبير عن أبي معبد ان غلاما لابن عباس  
طلق امرأته تطليقتين فقال له ابن عباس : ارجعها لا أمّ لك فإنه ليس [لك]  
من الأمر شيء ، فأبى ، فقال : هي لك فاتخذها .

١٤٨٩ — حدثنا هشيم نا يونس عن الحسن عن زيد بن ثابت أنه كان  
يقول في الرجل يطلق امرأته و هي أمة تطليقتين ، فوطئها سيدها : إن زوجها  
إن شاء أن يخطبها ، قال سعيد بنس ما قال .

١٤٩٠ — أخبرنا خالد الحذاء عن مروان الأصفر عن أبي رافع ان  
عثمان بن عفان و زيد بن ثابت سئلا عن ذلك ، فرخصا فيه و عليّ جالس  
فقام مغضبا كارها لما قالوا .

١٤٩١ — حدثنا حماد بن زيد عن أبي عبد الله الشقرى<sup>٢</sup> عن عامر عن  
مسروق في رجل كانت تحته أمة فطلقها تطليقتين ، ثم غشيها سيدها ، أتحل  
لزوجها ؟ فقال : سمعت الله تعالى يقول : « حتى تنكح زوجا غيره » و ليس  
هذا بزواج .

١٤٩٢ — حدثنا هشيم نا مغيرة عن إبراهيم و الشعبي في الأمة إذا

(١) أخرجه ص ب عن ابن جريج عن عمرو بن دينار مختصرا (٧٢/٤) و مطولا (٦٧/٤) و تقدم عند المصنف  
انظر رقم : ٨٠٦ و راجع ما طلقنا هناك .

(٢) اسمه سلة بن تمام من رجال التهذيب .

كتاب السنن (باب ما جاء في متاع البيت اذا - الخ) لسعيد بن منصور

طلقت فنكحها سيدها انها لا تحمل له حتى تنكح زوجا غيره .

١٤٩٣ — حدثنا هشيم انا ابن عون عن الشعبي قال : شهدت قيس الزيات سأل مسروقا : فرخص له أن يتزوجها ، فلما أدبر دعاه ، فقال له ابرأ إليك مما قلت ، والله ما أرى استحلا له فرجها إلا بزواج ، وما أدري ما فعل .

## باب ما جاء في متاع البيت اذا اختلف فيه الزوجان

١٤٩٤ — حدثنا سعيد نا هشيم انا منصور عن الحسن في رجل طلق امرأته ، أو مات عنها و قد أحدثت في يته أشياء ، قال الحسن : لها ما أغلقت عليه بابها الا سلاح الرجل و مصحفه .

١٠ ١٤٩٥ — حدثنا هشيم نا منصور عن ابن سيرين انه قال : ما كان من صداق فهو لها ، و ما كان من غير الصداق فهو ميراث .

١٤٩٦ — حدثنا هشيم انا عبيدة عن إبراهيم قال : ما كان للرجل مما لا يكون للنساء مثله ، فهو للرجل ، و ما كان مما يكون للنساء مما لا يكون للرجل مثله فهو للمرأة ، و إن كان مما يكون للرجال و النساء مثله فهو للباقي منهما<sup>٢</sup> . ١٥

١٤٩٧ — حدثنا سويد بن عبد العزيز الدمشقي حدثني أبو نوح المدني

(١) أخرج عب نحوه عن الشعبي فقال عن الثوري عن إسماعيل قال سئل الشعبي أرايت لو ان سيدها وقع عليها قال ليس بزواج (٧٤/٤) .

(٢) و حتى الرسم الآن قيسا .

(٣) به يقول أبو حنيفة كما سيأتي .

كتاب السنن (باب ما جاء في متاع البيت اذا - الخ) لسعيد بن منصور

من آل أبي بكرة قال : حدثني الحضرمي رجل قد سماه عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : متاع النساء للنساء ، و متاع الرجال للرجال .

١٤٩٨ — حدثنا سويد بن عبد العزيز قال : سألت ابن شبرمة عن ذلك

فقال : مثل ذلك ، و قال : ما كان من متاع يكون للنساء و الرجال فهو بينهما .

١٤٩٩ — حدثنا سويد بن عبد العزيز سألت ابن أبي ليلى فقال : مثل

ذلك ، إلا انه قال : و ما كان من متاع يكون للرجال و النساء ، فهو للرجال حتى كان أو ميت .

١٥٠٠ — حدثنا هشيم عن ابن شبرمة و ابن أبي ليلى أنهما كانا يقولان

١٠ ما كان للرجال فهو للرجال ، و ما كان للنساء فهو للمرأة و ما كان مما يكون للرجال و النساء فهو للرجال .

١٥٠١ — حدثنا هشيم قال : أخبرني من سمع الحكم و ابن اشوع

قالا : ما كان للرجال فهو للرجال ، و ما كان للنساء فهو للمرأة ، و ما كان للرجال و النساء فهو للمرأة ، قال هشيم : و هو القول .

١٥٠٢ — حدثنا هشيم قال : أخبرني من سمع ابن ذكوان المدني ،

و عثمان البتي يقولان : ما كان للرجال و النساء فهو بينهما .

(١) به يقول الامام الاعظم أبو حنيفة مع يمين الرجل للمرأة اذا ادته طيه في الصورة الأولى و الثالثة .

و مع يمين المرأة للرجل اذا اداه طيها ، و ان كان احد الزوجين قد مات و الآخر حي فكذلك

الجواب إلا انه يحمل ما يكون للرجال و النساء لباقي منهما ايها كان كما في المختصر (ص : ٢٢٨) .

(٢) هو سعيد بن اشوع كان قاضيا و هو من رجال التهذيب .

١٥٠٣ — حدثنا هشيم أنا إسماعيل بن سالم قال : سمعت الشعبي يقول :  
إذا دخلت المرأة على زوجها بمتاع أو حُلْيَةٍ ثم ملت هو ميراث ، وإن  
أقام أهلها البينة أنه كان عارية عندها ، إلا أن يُعلموا ذلك زوجها .

١٥٠٤ — حدثنا خالد بن عبد الله عن داود بن أبي هند عن عامر  
الشعبي أن امرأة زوجت بنتها ، فلما ان أرادت أن تهديها إلى زوجها جمعت  
حلياً لها ، وأشهدت أن الحلي حليها ، فكتب في ذلك الحجاج إلى عبد الملك  
ابن مروان فكتب عبد الملك : أن إحداهن تخبر أن لابنتها المال فتزوجها على  
ذلك ، فأبما امرأة حملت من بيت أهلها متاع<sup>١</sup> كان معها حتى تهلك فهو لها  
وكان الشعبي يرى ذلك .

١٥٠٥ — حدثنا سويد بن عبد العزيز نا أبو وهب الكلاعي عن مكحول  
أن عمر بن عبد العزيز رخص للمرأة في غير الرأس و الرأسين في غير أمر الزوج .

### باب ما جاء في عدة الحامل المتوفى عنها زوجها

١٥٠٦ — حدثنا سعيد نا سفيان عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله  
عن أيه أن سبيعة بنت الحارث تعالت من قاسها بعد وفاة زوجها بأيام فربها  
أبو السنابل فقال : إنك لا تحلي<sup>٢</sup> حتى تمكثي أربعة أشهر و عشرة ، فذكرت  
ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : كذب أبو السنابل ليس كما قال :  
قد حملت<sup>٣</sup> فانكحي<sup>٤</sup> .

(١) الحمل بفتح المهملة و سكون اللام واحد و الجمع الحلي بضم المهملة و كسرهما و تعديد الياء .

(٢) كذا في ص و الصواب عندي " متاعاً " بالنصب .

(٣) كذا في ص و الصواب " تحلين " . (٤) كذا في حق و في ص " احلت " .

(٥) أخرجه حق من طريق الفاضل بن سفيان و هو مرسل و أخرجه الصبيحان من طريق مالك موصولاً .

كتاب السنن (باب ما جاء في عدة الحامل المتوفى - الخ) لسعيد بن منصور

١٥٠٧ — حدثنا أبو عوانة عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن أبي السنابل بن بكك قال : وضعت سبيعة بنت الحارث بعد وفاة زوجها بثلاثة وعشرين أو خمسة وعشرين فلما تعالت تشوفت<sup>١</sup> للنكاح فأعيب<sup>٢</sup> ذلك ، وأنكر ذلك عليها فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : ان تفعل<sup>٣</sup> فقد خلا<sup>٤</sup> أجلها<sup>٥</sup> .

١٥٠٨ — حدثنا هشيم أنا منصور عن ابن سيرين ان سبيعة وضعت بعد وفاة زوجها بنحو من عشرين ليلة ، فتشوفت<sup>١</sup> فربها أبو السنابل فقال : كانك تريدن التزويج قالت : ولست<sup>٢</sup> قد حلت<sup>٣</sup> ؟ فقال : كلا ، حتى يأتي عليك آخر الأجلين ، فأت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له ، فقال : كذب أبو السنابل ، إذا وجدت رجلا ترضينه فتزوجه<sup>٤</sup> .

١٥٠٩ — حدثنا هشيم نا مغيرة عن إبراهيم عن عبد الله بنحو ذلك<sup>١</sup> .  
١٥١٠ — حدثنا هشيم أنا يحيى بن سعيد عن سليمان بن يسار عن أبي سمية عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحو حديث منصور بن زاذان .

(١) وفي ت " تلت " و كلاهما بمعنى اى خرجت من النفاس يقال تملت و تملت المرأة من مرضها : اى خرجت .

(٢) بالقاء اى طلع بصرها الى النكاح . (٣) كذا في ص و المانوس المستعمل عيب من المجرى .

(٤) اى مضى و فى ت " حل " . (٥) أخرجه ت من طريق شهاب عن منصور .

(٦) اى أو لست ؟ .

(٧) فى البخارى من طريق أيوب عن ابن سيرين قال كنت فى حلقة فيها عبد الرحمن بن أبي ليل . . . . .

لحدث بمحدث سبيعة بنت الحارث (٤٦١/٨) .

(٨) أخرجه البخارى من طريق ابن سيرين عن مالك بن الحارث عن ابن مسعود اقتضاء عدة الحامل المتوفى

عنها زوجها بالوضع (٤٦٢/٨) .

١٥١١ - حدثنا هشيم نا ابن أبي ليلي و داود عن الشعبي عن النبي

صلى الله عليه وسلم بنحو من ذلك .

١٥١٢ - حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن مسلم بن صبيح عن مسروق

قال : قال عبد الله من شاء لاعنته لأنزلت سورة النساء القصصى بعد أربعة

٥ أشهر و عشرة<sup>١</sup> .

١٥١٣ - حدثنا سعيد نا إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي عن

ابن مسعود انه كان يقول : من شاء حالفته ان سورة النساء القصصى انزلت

بعد التى فى البقرة بأربعة أشهر و عشرة<sup>٢</sup>؛

١٥١٤ - حدثنا هشيم نا مغيرة عن إبراهيم قال : قال ابن مسعود من

١٠ شاء داعيته<sup>٣</sup> أن سورة النساء القصصى أنزلت بعد التى فى البقرة .

١٥١٥ - حدثنا هشيم نا إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي قال : قال

ابن مسعود : أجل كل حامل ان تضع ما فى بطنها .

١٥١٦ - حدثنا أبو عوافة عن الأعمش عن مسلم بن صبيح قال :

كان على يقول : آخر الأجلين .

(١) المراد بها سورة الطلاق ، راجع الفتح .

(٢) قال الحافظ أخرجه أبو داود و ابن أبي حاتم كذا فى الفتح (٤٦٢/٨) و أخرجه من طريق أبي معاوية

بهذا اللفظ و من طريق طقمه بلفظ آخر (٤٣ /٧) .

(٣) كذا فى ص زيادة الباء ، و ليس المراد انها نزلت بعد هذه المدة بل المراد الاشارة الى نص الآية يترجم

بأنفسهن أربعة أشهر و عشرة .

(٤) من داعاه اذا حاجه .

١٥١٧ - حدثنا أبو عوادة عن مغيرة قال : قلت لعامر الشعبي :  
ما أصدق أن عليا قال آخر الأجلين قال : بلى فصدق به أشد ما صدقت  
بشيء قط .

١٥١٨ - حدثنا هشيم أنا يحيى بن سعيد عن سليمان بن يسار عن  
ابن عباس في المتوفى عنها زوجها ، ينتظر آخر الأجلين .

١٥١٩ - حدثنا هشيم أنا مغيرة عن الشعبي عن علي مثل ذلك .

١٥٢٠ - حدثنا هشيم أنا جوير عن الضحاك قال : اختلفت فيه  
أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم من قال : آخر الأجلين ، فقال  
أبي بن كعب : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : أجل كل حامل  
ما تضع ما في بطنها .

١٥٢١ - حدثنا سفيان عن الزهري عن سالم قال : سمعت رجلا من  
الأنصار يحدث أبي ، قال : سمعت أباك يقول : إذا وضعت ذا بطنها وزوجها  
على السرير فقد حلت .

١٥٢٢ - حدثنا هشيم أنا يحيى بن سعيد عن نافع عن ابن عمر أنه  
كان يقول : إذا وضعت قد حلت ، فقال رجل من الأنصار : سمعت عمر  
ابن الخطاب رضي الله عنه يقول : إذا وضعت ما في بطنها وزوجها على السرير  
قبل أن يُدلى في حفرة قد انقضت عدتها .

(١) وقد روى عن ابن عباس إلا أن تكون حاملا فعدها أن تضع ما في بطنها (٤٣٧/٧) .

(٢) أخرجه مالك عن ابن عمر بلفظ آخر و من طريقه عن (٤٣٠/٧) .



٥١٢٣ - حدثنا هشيم انا يونس عن الحسن و مغيرة عن الشعبي انهما  
كرها أن تمتكح النفساء ما كانت في الدم .

١٥٢٤ - حدثنا هشيم انا مغيرة عن الحارث العكلي انه كان لا يرى  
بأسا ان تتكح ما كانت في الدم ، قال : ولكن لا يدخل بها زوجها حتى تغتسل .

### باب الرجل يطلق المرأة تطليقة أو تطليقتين

ثم ترجع إليه بعد زوج على كم تكون عنده

١٥٢٥ - حدثنا سعيد نا سفيان عن الزهري عن سليمان بن يسار ،  
وحيد بن عبد الرحمن ، و عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ، سمعوا أبا هريرة يقول :  
سألتُ عمر عن رجل من أهل البحرين طلق امرأته تطليقتين ، و انقضت  
عدتها ، ثم تزوجها رجل فطلقها ، فرجعت إليه قال : هي على ما بقى من الطلاق .

١٥٢٦ - حدثنا هشيم انا يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب عن  
أبي هريرة عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال : هي على ما بقى من الطلاق .

١٥٢٧ - حدثنا حماد بن زيد عن كثير بن شنطير عن الحسن ان  
عمر بن الخطاب ، و أبي بن كعب ، و زيد بن ثابت ، و عمران بن حصين قالوا :  
هي على ما بقى من الطلاق .

١٥٢٨ - حدثنا هشيم انا ابن أبي ليلى قال : سمعت مزينة<sup>٢</sup> بن جابر

(١) أخرجه حق من طريق سمدان عن سفيان (٣٦٤/٧) .

(٢) قال سفيان حدثناه يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب كما في حق (٣٦٥/٧) .

(٣) في ص " بريدة " خطأ و الصواب " مزينة " كما في حق .

كتاب السنن (باب الرجل يطلق المرأة تطليقة - الخ) لسعيد بن منصور  
يحدث عن أبيه عن علي مثل ذلك<sup>١</sup>.

١٥٢٩ - حدثنا هشيم انا ابن أبي ليلى عن الحكم عن عبيدة انه كان يقول: هي على ما بقى لا يهدم دخوله على ما مضى من الطلاق.

١٥٣٠ - حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن معاوية بن قرة ان زيادا سأل عمران بن حصين عن رجل طلق امرأته تطليقتين فانقضت عدتها فتزوجت رجلا ثم طلقها ثم تزوجت الأول، قال: هي عنده على واحدة و مضت ثنتان و بقيت واحدة، و سأل شريحا فقال: طلاق جديد و نكاح جديد، فقال زياد: قد قال شريح، و قضى أبو نجيد<sup>٢</sup>.

١٥٣١ - حدثنا خالد بن عبد الله عن داود بن أبي هند عن عامر الشعبي ان زيادا سأل عمران بن حصين فقال: هي على ما بقى، و سأل شريح<sup>٣</sup> فقال: يهدم الدخول<sup>٤</sup> الأخير طلاق الأول، و كان عامر<sup>٥</sup> يأخذ بقول شريح.

١٥٣٢ - حدثنا هشيم نا داود بن أبي هند عن الشعبي عن شريح قال: نكاح جديد و طلاق جديد، قال داود: و كان عامر يراه.

١٥٣٣ - حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن طاؤس، عن ابن عباس قال: هي عنده على ثلاث<sup>٦</sup>.

١٥

(١) أخرجه حق من طريق الحكم عن مزينة (٣٦٥/٧).

(٢) عمران بن حصين يكنى أبا نجيد، و اثر عمران أخرجه حق من طريق ابن سيرين عنه (٣٦٥/٧).

(٣) كذا في ص و القياس " شريحا " .

(٤) كذا في ص و الاظهر عندي دخول الأخير .

(٥) هو الشعبي .

(٦) أخرجه حق من طريق روح بن القاسم عن عمرو بن دينار (٣٦٥/٧).

١٥٣٤ — حدثنا سفيان عن أيوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال:

هي عنده على ثلاث<sup>١</sup>.

١٥٣٥ — حدثنا سفيان عن أيوب عن محمد عن شرح قال: هي عنده

على ثلث.

١٥٣٦ — حدثنا هشيم عن بعض أصحابه عن سعيد بن جبير عن ابن

عباس قال: نكاح جديد و طلاق جديد<sup>٢</sup>.

١٥٣٧ — حدثنا هشيم نا مغيرة عن فضيل عن إبراهيم قال مغيرة: وأظنه

قد سمعته من إبراهيم أنه كان يقول: إذا تزوجت زوجا فدخل بها فإنه دخوله

يهدم بقية الطلاق، وإذا لم يدخل بها فهي على ما بقي.

١٥٣٨ — حدثنا أبو معاوية نا الأعمش عن إبراهيم قال: كان أصحاب

عبد الله يقولون: يهدم النكاح الثلث، ولا يهدم الواحدة والثنتين.

### باب الرجل يطلق ثم يحدد الطلاق

١٥٣٩ — حدثنا سعيد نا هشيم أنا يونس عن الحسن في الرجل يطلق

امرأته ثلثا، ثم يحدد قال: ترافعه إلى السلطان يستحلفه.

١٥٤٠ — حدثنا هشيم أنا مغيرة عن إبراهيم أنه قال مثل ذلك،

قال: فإن حلف فلتفدى<sup>٣</sup> منه.

(٢) أخرجه حق من طريق وبرة عن ابن عمر.

(٣) به يقول أبو حنيفة.

(٣) كذا في ص و الصواب هدى و قد تلفظ أخرج به عن جابر بن زيد نحوه.

١٥٤١ — حدثنا هشيم انا داود بن أبي هند عن جابر بن زيد انه قال  
هما زانيان ما اصطحبا .

١٥٤٢ — حدثنا هشيم انا محمد بن سالم عن الشعبي انه سئل عن رجل  
طلق امرأته ثلثا فكان يَغشاهَا فشهدت عليه الشهود انه طلقها و كان يغشاهَا  
بعد الطلاق ، فحدد شهادتهم ، فقال الشعبي : يدرأ عنه ، يعني الحد بمحوده ، و  
يفرق بينه و بين امرأته .

١٥٤٣ — حدثنا هشيم انا عبد الملك عن عطاء انه سئل رجل حلف  
بطلاق امرأته أنه دفع إليها درهما فقالت : لم تدفع إلي شيئا قال : يصدق  
و القول قوله .

١٥٤٤ — حدثنا هشيم انا أبو إسحاق الكوفي<sup>٢</sup> عن الشعبي أنه سئل عن  
رجل حلف لرجل كان يطلبه بمال أن لا تغيب له الشمس حتى يدفع إليه  
ماله ، فان لم يفعل فامرأته طالق ثلثا ، فغابت الشمس فزعم غريمه أنه لم يدفع  
إليه شيئا ، فقالت امرأته : قد طلقني ، قال : يُدَيِّنُ في امرأته ، و بيته على  
غريمه أنه قد دفع إليه حقه ، و إلا فهو ضامن لماله حتى يدفعه إليه ، قال  
هشيم : و هو القول .

(١) أخرجه ع ب عن الثوري عن جابر بن زيد ( كذا ) ( ٤/٤ ) و قال ابن حزم في المحل من اجنت امرأته  
انه طلقها ثلاثا ، أو آخر ثلاث . . . . . ثم امسكها معتديا ففرض عليها ان تهرب عنه ان  
لم تكن لها بيعة ، فان اكرمها فلها قتله دفاعا عن نفسها و الا فهو زنا منها ان امكته من نفسها  
( ٢١٨/١٠ ) .

(٢) في ص يغشاهَا .

(٣) هو عبد الله بن ميسرة الحارثي يكنى أما ليلي و كناه هشيم أبا اسحاق ضعيف من رجال التهذيب .

(٤) دية : و كله الى دية .

١٥٤٥ — حدثنا شريك بن عبد الله عن ابن وبرة<sup>١</sup> عن إبراهيم ان رجلا كان يطلب رجلا بثلاثة عشر درهما، أو عشرة دراهم أو نحوها، فقال: إن لم أجني بها فامرأته طالق ثلثا، فجاءها<sup>٢</sup> و فيها درهم زيف<sup>٣</sup> و ستوق<sup>٤</sup> فقال إبراهيم: أمر امرأتك أن تعتد<sup>٥</sup>.

### باب الرجل يطلق امرأته و هي حائض

١٥٤٦ — حدثنا سعيد نا هشيم أنا يونس عن سعيد بن جبير عن ابن عمر انه طلق امرأته و هي حائض فرد ذلك رسول الله صلى الله عليه و سلم حتى طلقها و هي طاهر<sup>٥</sup>.

١٥٤٧ — حدثنا هشيم أنا عبيدة عن إبراهيم قال: لا تعتد تلك الحيضة.

١٥٤٨ — حدثنا هشيم أنا يونس عن الحسن قال: إن طلقها طلقة فهو أحق برجعتها لم يعتد بها، و إن طلقها طلاقا بائنا اعتدت بها.

١٥٤٩ — حدثنا هشيم أنا خالد عن ابن سيرين ان ابن عمر طلق امرأته تطليقة و هي حائض فذكر عمر ذلك لرسول الله صلى الله عليه و سلم فقال: مره فليراجعها ينتظر بها الطهر، قال: فراجعها ابن عمرو ليس له فيها

(١) اظنه كرز بن وبرة روى عنه الثوري و ابن شبرمة و عبيد الله الوصافي و فضيل بن غزوان و غيزم و هو يروي عن نعيم بن أبي هند كذا في الجرح و التعديل.

(٢) كذا في ص و الظاهر فجاء بها

(٣) زيف كسيف أي ردى مردود لنش فيه.

(٤) كمنور و قدوس زيف، بهرج، ملبس بالفضة (قا).

(٥) و قال البخاري قال أبو معمر نا عبد الوارث أخبرناه أيوب عن سعيد بن جبير عن ابن عمر قال حبت عل بتليقة كا في حق (٣٣٧/٧).

كتاب السنن (باب الرجل يطلق امرأته و هي حائض) لسعيد بن منصور  
حاجة فقلت لابن عمر: اعتددت<sup>١</sup> بتلك التطليقة قال فه أ رأيت<sup>٢</sup> ان كنت<sup>٣</sup>  
عجزت و استحققت<sup>٤</sup>

١٥٥٠ — حدثنا هشيم انا يونس عن ابن سيرين بنحو مما ذكر خالد  
إلا أن أحدهما زعم أن الذي سأله اعتددت<sup>١</sup> بتلك التطليقة هو يونس  
ابن جبير<sup>٢</sup>.

١٥٥١ — حدثنا هشيم انا ليث عن الشعبي ان رجلا جاء إلى شريح  
فقال: انه طلق امرأته ثلثا و هي حائض، فقال شريح: أخلطت حلالا بحرام  
و خبيثا<sup>١</sup> بطيب<sup>٢</sup>؟ أمهلها حتى تطهر ثم تأتف حيضا<sup>٣</sup> ثم لا تحل يعني لك حتى  
تنكح زوجا غيره<sup>٤</sup>.

١٥٥٢ — حدثنا حديج بن معاوية نا أبو إسحاق<sup>١</sup> عن عبد الله بن مالك<sup>٢</sup>  
عن ابن عمر انه طلق امرأته و هي حائض، فانطلق عمر إلى رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فقال: إن عبد الله طلق امرأته و هي حائض، فقال رسول الله  
(١) في ص " اعتدت " .

(٢) أخرجه خ من طريق يزيد بن إبراهيم التستري عن ابن سيرين عن يونس بن جبير عن ابن عمر و م من  
طريق أيوب عن ابن سيرين عن يونس عن ابن عمر، ليس في اسناد هشيم عن خالد و لا في اسناده  
عن يونس ذكر يونس بن جبير بين ابن سيرين و ابن عمر عند المصنف قاما ان يكون هشيم روا  
منقطعا أو اسقطه أحد النسخين .

(٣) قلت قد صرح يزيد و أيوب عند خ و م ان السائل يونس .

(٤) في ص " اخلط حلالا بحرام و حيت " و الصواب ما اثبتناه .

(٥) في ص " حيض " و تأتف و تستأف واحد .

(٦) أخرج عب عن الثوري عن ليث عدم الاعتداد بالحیضة التي طلقت فيها فقط (٣/ الورقة ١٤٤) .

(٧) هو السيمي .

(٨) هو الحمداق من رجال التهذيب .

صلى الله عليه وسلم : ليس ذلك بشئ<sup>١</sup> .

١٥٥٣ — حدثنا أبو معاوية نا الأعمش عن إبراهيم قال : إذا طلق الرجل امرأته وهي طاهر اعتدت تلك حيض سوى الحيضة التي طهرت منها .

### بَابُ مَا جَاءَ فِي اللَّعَانِ

١٥٥٤ — حدثنا سعيد عن مالك بن أنس عن نافع عن ابن عمر قال : فرق رسول الله صلى الله عليه وسلم بين المتلاعنين وألحق الولد بأمه<sup>٢</sup> .

١٥٥٥ — حدثنا سفيان نا الزهري عن سهل بن سعد الساعدي قال : شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم فرق بين المتلاعنين وأنا ابن خمس عشرة سنة ، فقال : يا رسول الله ! كذبت عليها إن أنا راجعتها<sup>٣</sup> .

١٥٥٦ — حدثنا سفيان عن ابن دينار سمع ابن جبير يقول : أخبرني ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للمتلاعنين : 'حسا بكما على الله ، وأحدكما كاذب ، لا سبيل لك عليها ، فقال : يا رسول الله مالي ، فقال : لا مال لك إن كنت صدقت عليها فهو بما استحلتت من فرجها وإن

(١) قلت أخرج حق من طريق شعبة عن أنس بن سيرين عن ابن عمر قال فقال عمر يا رسول الله ! انتحسب بتلك التحلية قال نعم (٢٢٦/٧) فهذا يخالف ظاهر ما هنا وقد تأول القاسمي في مثل هذا أن المراد ليس بشئ صواب يبنى الطلاق في الحيض خطأ يخالف سنة الطلاق ، راجع حق (٢٢٧/٧) .

(٢) أخرجه مالك في الموطأ (٩٠/٢) .

(٣) أخرجه مالك عن الزهري مطولا (٨٩/٢) وأخرجه خ عن ابن المديني عن سفيان قال دلم يتابع ابن عينة أحد على أنه فرق بين المتلاعنين قال حق يبنى بذلك في حديث الزهري عن سهل بن سعد إلا ما روينا

عن الزبيدي عن الزهري (٤٠١/٧)

(٤) الكلمة مطبوعة في الأصل .

كنت كذبت عليها فذلك أبعد لك<sup>١</sup>.

١٥٥٧ — حدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن سعيد بن جبير

قال : لما تلاعنا لزمها ، فقال لها : مالي ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم :  
إن كنت صادقاً فهو بما استحلت من فرجها ، وإن كنت كاذباً فهو أبعد  
لك ، الله يعلم أن أحدكما كاذب ، وحسا بكما على الله ، ولا سبيل لك عليها .<sup>٥</sup>

١٥٥٨ — حدثنا سفيان عن أيوب عن سعيد بن جبير قال : سألت

ابن عمر عن المتلاعنين فقال : فرق رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أخوى  
بنى العجلان وقال : الله يعلم أن أحدكما كاذب ، فهل منكما تائب<sup>٢</sup> ، فقال  
ذلك : ثلاث مرات .

١٥٥٩ — حدثنا خالد بن عبد الله عن داود بن أبي هند عن سعيد بن

جبير أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطى أحد بنى العجلان الصداق<sup>٣</sup> .

١٥٦٠ — حدثنا خالد بن عبد الله عن يان عن غامر الشعبي قال :

الملاعة<sup>٤</sup> أعظم من الرجم<sup>٥</sup> .

١٥٦١ — حدثنا أبو معاوية نا الأعمش عن إبراهيم قال : قال عمر بن

(١) أخرجه خ من ابن المديني عن سفيان وم عن جماعة عنه .

(٢) أخرجه الشيخان من حديث سفيان قال مق ورواه حماد بن زيد وابن طية عن أيوب بمعناه .

(٣) كذا في ص أحد بنى العجلان ، والمراد العجلانية التي لا تحت ، قال الحافظ وقد انشد الإجماع على أن  
للدخول بها جميعه ، واختف في غير المدخول بها والمنهور على أن لها النصف .

(٤) في ص كأنها الملاعة .

(٥) أخرجه عاب عن الثوري عن يان (٤٨/٤) .



الخطاب : المتلاعنان يفرق بينهما و لا يجتمعان أبدا<sup>١</sup> .

١٥٦٢ — حدثنا هشيم عن مغيرة عن إبراهيم قال : يجلد قاذف<sup>٢</sup> ابن

المتلاعة<sup>٣</sup> ، و لا تنكح الملاعة الملاعن أبدا<sup>٤</sup> .

١٥٦٣ — حدثنا ابن أبي الزناد عن أييه عن القاسم بن محمد عن ابن

عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لاعن بين رجل و امرأته قال زوج المرأة و الله ما قربتها منذ عفرنا ، و العفر أن تسقى النخل بعد ما تترك من السقى شهرين<sup>٥</sup> و قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اللهم بين ، فكان زوج المرأة أصهب<sup>٦</sup> الشعر ، حمش<sup>٧</sup> الساقين و الذراعين فجاءت بغلام أسود جعد ققط<sup>٨</sup> ، عبل الذراعين<sup>٩</sup> فقال شداد بن الهاد لأم بن عباس : أهي المرأة التي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لو كنت راجعها<sup>١٠</sup> بغير بيته رجمتها ، قال : لا ، تلك امرأة كانت قد اعتلت<sup>١١</sup> في الإسلام فناداه رجل آخر ، فقال :

(١) أخرجه عب عن التورى و معمر عن الأعشى . مقتصر على الشطر الاخير (٤٦/٤) .

(٢) في ص قادن .

(٣) روى د و هق من حديث عاد بن منصور عن عكرمة عن ابن عباس قال و قضى رسول الله صلى الله عليه

وسلم ان لا ترى ، و لا يرى ولدها ، و من رماها أو رمى ولدها جلد الحد (٤٠٢/٧) .

(٤) أخرج عب عن أي هاشم عن النخعي قال إذا اكذب نفسه جلد و لحق به الولد و لا يجتمعان (٤٦/٤)

قلت و هو قول أبي يوسف كما في مختصر الطحاوى .

(٥) قال في النهاية و التعفير انهم كانوا اذا ابروا النخل تركوها اربعين يوما لا تسقى لتلا يتقضى حملها ثم

تسقى ثم تترك إلى ان تعطش ثم تسقى .

(٦) الصبغة حمرة تلوها سواد كما في النهاية .

(٧) رجل حمش الساقين و احش الساقين أى فقيهما .

(٨) الجعد من الشعر خلاف المسترسل و الققط : متفلل الشعر .

(٩) ضخمها . (١٠) في هق و غيره راجعا احدا .

كتاب السنن (باب الرجل يطلق امرأته ثم يقذفها في عدتها) لسعيد بن منصور

يا أبا العباس ! كيف صفة الغلام ؟ فقال : جاءت به على الوصف السيئ .

١٥٦٤ — حدثنا سفيان عن أبي الزناد عن القاسم قال : ذكر ابن عباس

المثلا عن قال عبد الله بن شداد بن الهاد : و هي التي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لو كنت راجعا امرأة بغير بيته لرجتها ؟ قال : لا ، قال : تلك امرأة أعلنت .

١٥٦٥ — حدثنا خالد بن عبد الله عن مصان<sup>٢</sup> عن عامر الشعبي قال :

ولد الملاعة يلحق بأمه ، وإن رماه انسان أو رمى أمه جلد .

١٥٦٦ — حدثنا خالد بن عبد الله عن مغيرة عن إبراهيم قال : ولد

الملاعة يلحق بأمه ، و يعقلون عنه .

١٥٦٧ — حدثنا هشيم عن مغيرة عن إبراهيم قال : من قذف ولد

الملاعة بأمه جلد .

## باب الرجل يطلق امرأته ثم يقذفها في عدتها

١٥٦٨ — حدثنا سعيد نا هشيم أنا هشام بن حسان عن حبان الأزدي

(١) أخرجه حق من طريق ابن ومب عن ابن أبي الزناد عن أبيه (٤٠٧/٧) .

(٢) أخرجه خ من طريق ابن المديني عن سفيان (١٤٦/١٢) .

(٣) كذا في ص و لم أجده و أرى انه وقع فيه التصحيف .

(٤) راجع ما علقناه على ١٥٥٨ .

(٥) كذا في ص و لم أجده حبان الأزدي و الذي وجدته هو حبان بالمشاة ابن اياس الباقي و يقال الأزدي

يروي عن ابن عمر ، و عنه شعبة كما في المرح و التعديل ، و ثق ابن معين و حبان الأهرج يروي عن

جابر بن زيد لكن لم أجده من نسبة اوديا فليحذر .

كتاب السنن (باب الرجل يطلق امرأته ثم يقذفها في عدتها) لسعيد بن منصور  
عن جابر بن زيد عن ابن عمر انه قال في رجل طلق امرأته ثم قذفها في العدة  
قال: ان كان طلقها ثلثا جلد، وألحق به الولد، ولم يلاعن، وإن طلقها  
واحدة لاعنها، وقال ابن عباس: إن طلقها ثلثا ثم قذفها في العدة لاعنها،  
وقال جابر بن زيد قول ابن عمر: أحب إلينا ما قال ابن عباس.

٥ ١٥٦٩ — حدثنا هشيم أنا هارون السلي عن عمرو بن هرم عن جابر  
ابن زيد عن ابن عمر و ابن عباس مثل ذلك .

١٥٧٠ — حدثنا هشيم أنا يونس عن الحسن انه كان يقول : يلاعنها  
إذا طلقها ثلثا ثم قذفها في العدة<sup>٢</sup> .

١٥٧١ — حدثنا حماد بن زيد عن هشام عن الحسن في رجل يقذف  
١٠ امرأته ثم طلقها ثلثا قال : لا يلاعن<sup>٣</sup> .

١٥٧٢ — حدثنا هشيم أنا مغيرة عن إبراهيم انه كان يقول : إذا طلقها  
طلاقا باتنا ثم قذفها في العدة لاعنها .

١٥٧٣ — حدثنا هشيم أنا إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي انه سئل  
عن رجل طلق امرأته ثلثا ، ثم قذفها في العدة ، قال : يلاعنها ما كانت في  
١٥ العدة فإذا انقضت العدة جلد و لم يلاعن .

(١) أخرجه مقتصرا عن عثمان ( غير واضح في الأصل ) عن سعيد عن قتادة عن جابر .  
(٢) و هو المذهب عندنا كما في مختصر الطحاوي (ص: ٢١٧) و في الظهيرية لو طلقها طلاقا رجيا لا يسقط  
اللعان كما في الهندية .

(٣) لا لعان و هذه الصورة عندنا .

(٤) و عندنا لا حد و لا لعان كذا في الهندية .

كتاب السنن (باب الرجل يطلق امرأته ثم يقذفها في عدتها) لسعيد بن منصور

١٥٧٤ — حدثنا هشيم انا يونس عن الحسن انه كان يقول : إذا قذف

الرجل امرأته فطلقها ثلاثا لا عن حاملا كانت أو غير حامل ، و إذا طلقها  
ثلاثا ثم قذفها في العدة فان كانت حاملا لا عنها ، و إن لم يكن حملا جلد .

١٥٧٥ — حدثنا هشيم انا مغيرة عن إبراهيم قال : لا ملاعنة لمن لا

يملك الرجعة<sup>١</sup> .

١٥٧٦ — حدثنا هشيم انا مغيرة عن الشعبي انه سئل عن رجل طلق

امرأته ثلاثا فجاءت بحمل فاتفق منه ، قال : يلاعنها ، فقال له الحارث العكلي :  
يا أبا عمر و ان الله يقول في كتابه : ( و الذين يرمون أزواجهم )<sup>٢</sup>  
أقترأها له زوجة و قد طلقها ثلاثا ، فقال الشعبي : لاستحي إذا رأيت الحق  
أن أرجع اليه<sup>٣</sup> .

١٥٧٧ — حدثنا هشيم انا إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي انه سئل

عن رجل قذف امرأته ثم اختلعت منه قال : إن أخذته بالقذف فما كذب  
نفسه مجلد ، و كان له ما أخذ منها ، و إن لا عنها رد عليها ما أخذ منها .

١٥٧٨ — حدثنا هشيم انا مغيرة عن الحارث العكلي في رجل قذف

(١) كذا في ص .

(٢) أخرجه عب عن الثوري عن مغيرة (٤٤/٤) .

(٣) سورة النور ، الآية : ٦ .

(٤) أخرجه عب حصرا عن التيمي كذا عن إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي (٤٤/٤) و نص الاثر في آخره

في عب كما هنا و مراده ضدى أى لا استحي ان أرجع إلى الحق اذا رأيت ، يعنى لا يمنى الحياة الرجوع  
إلى الحق .

كتاب السنن (باب الرجل يطلق امرأته ثم يقذفها في عدتها) لسعيد بن منصور

امراته ثم اختلعت منه قال : هي فرّت من الملاءنة فلا حدّ ولا لعان ،  
و إذا طلقها بعد قذفه إياها فهو فرّ من الملاءنة فضرِب الحدّ ولا لعان .

١٥٧٩ — حدثنا هشيم نا عثمان البتي من الشعبي في رجل قذف امرأته

بشيء قبل ان يتزوجها ، قال : يضرب ، و يلاعن ، و هي امرأته .

١٥٨٠ — حدثنا أبو عوامة عن الشيباني عن الشعبي في أربعة شهدوا

على امرأة بالزنا ، أحدهم زوجها قال : يقام عليها الحد .

١٥٨١ — حدثنا هشيم انا الشيباني عن الشعبي قال : إذا كانوا أربعة

فقد احرزوا ظهورهم من الحد ، و يقام عليها الحد ، قال الشيباني و انا حماد  
عن إبراهيم انه كان يقول : يلاعن الزوج : و يجلد الثلاثة .

١٥٨٢ — حدثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه عن عبيد الله بن

عبد الله عن ابن عباس في أربعة شهدوا على امرأة بالزنا ، أحدهم زوجها قال :  
يلاعن الزوج و يجلد الثلاثة ، قال أبو الزناد : و هذا رأى أهل بلدنا و  
هو القول<sup>٢</sup> .

١٥٨٣ — حدثنا ابن المبارك أخبرني معمر عن قتادة عن سعيد بن

المسيب قال : اللعان تطليقة بائنة ، و ان يكذب نفسه جلد ، و خطبها إن شاء .

(١) في ولا حد خطأ .

(٢) أخرجه عب عن الثوري عن العيصاني ( ٤/الورقة ٩٣ ) .

(١) و هو القول عندنا إذا كان الزوج قذفها أولاً ثم جاء بثلاثة سواء يشهدون أنها زنت ، و اما اذا شهد

أربعة واحدم الزوج و لم يكن الزوج قذف قبل ذلك فقبل شهادتهم و يقام عليها الحد كذا في الهندية

تقلا عن البائع ( ج ٢ ص : ١٥٥ ) .

كتاب السنن (باب الرجل يطلق امرأته ثم يقذفها في عدتها) لسعيد بن منصور

١٥٨٤ - حدثنا خالد بن عبدالله عن داود بن أبي هند عن سعيد

ابن المسيب قال: الملاحن إذا كذب نفسه في مكانه جلد، و ردت إليه امرأته .

١٥٨٥ - حدثنا عتاب بن بشير انا خصيف عن سعيد بن جبير قال :

إذا لاعن الرجل امرأته قال : ان أكذب نفسه و هي في العدة ضرب ،  
و تزوجها إن شاء ، و ان لم يكذب نفسه حتى تنقضى عدتها لم يتزوجها .

١٥٨٦ - حدثنا عتاب عن خصيف عن حماد قال : متى أكذب نفسه

في العدة و بعد العدة تزوجها إن شاء .

١٥٨٧ - حدثنا عتاب عن خصيف عن الشعبي في الرجل يتزوج

المرأة و هي يلد آخر فيقذفها و لم يرها ، قال : يجلد<sup>١</sup> و لا لعان بينهما ، و ذكر

ان الاعمى بتلك المنزلة ، و كل من لا تجوز شهادته ، قال خصيف : قال

حماد : كل مخرج جعله الله للزوج فان رآها أو لم يراها فانها يتلاعنان ، و

الاعمى<sup>٢</sup> و من لا تجوز شهادته كذلك ، و المرتد كذلك<sup>٣</sup> .

١٥٨٨ - حدثنا خالد بن عبدالله عن الشيباني عن الشعبي في رجل

(١) و هو القول عندنا اذا كان حد لذلك ، و كذا المرأة اذا اكذبت و حدث لذلك كما في محصر الطحاوي

و عند أبي يوسف ليس لللاعن تزويج الملاءنة ابدا ( ص : ٢١٥ ) و قد روى عن سعيد بن المسيب

باسناد صحيح مثل قول أبي حنيفة أخرجه عب (٤٦/٤) .

(٢) أخرجه صحاب عن معمر عن خصيف و سكت عن قوله "لا لعان بينهما" لان الحد يلزمه نفي اللعان (٢٥/٤) .

(٣) في الهندية لو كانت قاسقين أو اعميين يجب اللعان بينهما لانها من اهل الشهادة في الجملة (١٥٢/٢) .

(٤) في الهندية لو حدث بها أو باحدهما بعد اللعان ما يمنع منه قبل تقرير الحاكم بطل اللعان ، و ذلك بان

خرسا بعد ما فرقا من اللعان أو احدهما أو ارتد احدهما (١٥٢/٢) فهذا يدل على ان الارتداد مانع

من اللعان عندنا .

كتاب السنن (باب الرجل يطلق امرأته ثم يقذفها في عدتها) لسعيد بن منصور  
طلق امرأته قبل ان يدخل بها ، فجاءت بولد فاتفى منه قال : يلاعنها و لها  
نصف الصداق .

١٥٨٩ — حدثنا عتاب بن بشير انا خصيف عن عكرمة عن ابن عباس  
في الرجل يقذف المرأة ثم تموت قبل ان يلاعنها قال : يوقف فإن أكذب  
نفسه جلد الحد ، و ورث ، و إن جاء بالشهود ورث ، و إن التعن لم يورث .  
١٥٩٠ — حدثنا خالد بن عبد الله عن مغيرة عن عامر الشعبي ثم رجل  
قذف امرأته ثم مات قال : إن أكذب نفسه جلد و ورثها ، و إن لاعنها  
برىء من الجلد و الميراث .

١٥٩١ — حدثنا إسماعيل بن عياش نا عبد العزيز عن الشعبي في رجل  
يقذف امرأته فلا يترافعا<sup>٢</sup> أنهما على نكاحهما : لا يفرق ذلك بينهما إلا  
أن يلاعنها .

١٥٩٢ — حدثنا أبو معاوية قال : نا عمر بن بشير<sup>٣</sup> عن الشعبي قال :

- (١) أخرجه عاب عن الثوري عن الشيباني (٤٥/٤) .
- (٢) قال الحكم و قال الشعبي يلاعن بعد الموت ذكره عاب (٤٦/٤) يعني اذا قذفها و هي حية ثم ماتت و  
اما اذا قذفها بعد ما تموت جلد الحد عنده رواه عاب عن الثوري عن الشعبي (٤٦/٤) .
- (٣) كذا في ص - و القياس فلا يترافعا<sup>٢</sup> و المذهب عندنا انه يشترط طلب المرأة فان امتنع الزوج حبه  
الحاكم حتى يلاعن أو يكذب فيحدث القذف ، فاذا لاعن و جب عليها اللعان فان امتعت حبها الحاكم  
حتى تلعن أو تصقه ، و الانضل للمرأة ان تترك الحصومة و المطالبة كما في الهدية قلا عن البائع  
(١٥٢/٢) .

- (٤) أخرجه عاب عن الثنخي نحوه (٤٥/٤) .
- (٥) ذكره ابن أبي حاتم و هو الحمداي أبو هانيه قال احمد صالح الحديث ، و قال ابن معين ضعيف . و قال  
أبو حاتم ليس بقوى يكتب حديثه ، و جابر الجعفي احب إلى منه .

سئل عن رجل قذف امرأته و هي صماء خرساء ، قال الشعبي : ليس تسمع ولا تتكلم فتصدقه أو تكذبه ، ليس بينهما حد ولا لعان<sup>١</sup> .

١٥٩٣ - حدثنا ابن المبارك عن سعيد بن جبير عن أبي معشر عن إبراهيم في الرجل يقذف امرأته و هي في العدة قال : يلاعنها ما كانت له عليها رجعة<sup>٢</sup> .

١٥٩٤ - حدثنا ابن المبارك قال : أخبرني معمر عن الزهري في الرجل يقذف امرأته ، و يشهد أنها أخته من الرضاعة قال : يفرق بينهما و لها الصداق ، فليس بينهما ملاعنة<sup>٣</sup> .

١٥٩٥ - حدثنا ابن عياش عن عبيد الله بن عبيد الكلاعي عن مكحول أنه سئل عن رجل طلق امرأته تطليقتين ثم قذفها ، فإن أكذب نفسه فعليه الحد ، و يراجعها إن شاء ، و إن هو لم يكذب نفسه يلاعنها و يفرق بينهما و لم يجتمعا أبدا<sup>٤</sup> .

## باب الرجل يقول لامرأته : قد وهبتك لأهلك

١٥٩٦ - حدثنا سعيد نا هشيم قال : أنا أبو حرة<sup>٥</sup> و منصور عن

(١) أخرج عب عن الثوري عن يحيى بن أيوب عن الشعبي في رجل قذف امرأته صماء بكاء قال : هي بمنزلة الميتة ، اضربه ، و قال غيره : لا اضربه حتى تعرب عن نفسها (٤٥/٤) ففي هذا ان الزوج يضرب و لعل المراد التمير - و في الهندية ان اللعان لا يجري بين الزوجين حدنا اذا كانا محد و دين في القذف أو احدهما . . . . . أو اخرين أو احدهما (١٥١/٢) .

(٢) انظر رقم : ١٥٧٥ .

(٣) أخرجه عب عن مسر عن الزهري (٤٨/٤) .

(٤) بضم المهملة و تشديد الراء هو واصل بن عبد الرحمن من رجال التهذيب .



كتاب السنن (باب الرجل يقول لامرأته - الخ) لسعيد بن منصور

الحسن قال: إذا وهبها لأهلها قبلوها فهي ثلث، وإن ردوها فواحدة، وهو أحق بها<sup>١</sup>.

١٥٩٧ - حدثنا هشيم أنا مطرف عن الحكم عن يحيى بن الجزار عن علي رضي الله عنه أنه كان يقول: إن قبلوها فهي واحدة بائنة، وإن ردوها فهي واحدة وهو أحق بها<sup>٢</sup>.

١٥٩٨ - حدثنا هشيم أنا أشعث عن الشعبي عن مسروق عن عبد الله قال: إن قبلوها فواحدة وهو أحق بها: وإن ردوها فلا شيء<sup>٣</sup>.

١٥٩٩ - حدثنا معتمر بن سليمان عن منصور عن إبراهيم قال: كان يقال في الموهوبة لأهلها تطليقة<sup>٤</sup>، قال منصور: بلغني عن ابن مسعود أنه كان يقول: إن قبلوها فواحدة وإن لم قبلوها فلا شيء<sup>٥</sup>.

١٦٠٠ - حدثنا سعيد بن منصور نا إسماعيل بن عياش عن عبيد الله ابن عبيد الكلاعي عن مكحول قال: إن قبلوها فهي تطليقة وهو أملك بها وإن لم قبلوها فلا شيء<sup>٦</sup>.

(١) أخرجه عب نخوع عن معمر عن قتادة عن الحسن عن زيد بن ثابت قال ابن حزم وهو قول الحسن كما في المحل (١٢٩/١٠).

(٢) أخرجه حق من طريق أسباط عن مطرف (٣٤٨/٧) وأخرجه عب عن الثوري عن مطرف بهذا الاسناد ولفظه في آخره وإن لم قبلوها فليس بشيء.

(٣) أخرجه عب عن الثوري عن أشعث ووقع فيه "إن قبلوها، وإن لم قبلوها فليس بشيء" وراجع ما علقناه على عب وقد رواه حق من طريق الدقي عن سفيان عن أشعث بلفظ المصنف (٣٤٨/٧).

(٤) في المصنف لعب عن الثوري عن عبد الكريم بن أبي أمية عن إبراهيم مثل قول علي (١٥٤/٤).

(٥) ذكرهما ابن حزم معزوين إلى سعيد بن منصور.

١٦٠١ — حدثنا سعيد نا إسماعيل بن عياش عن عبد العزيز بن عبيد الله

عن الشعبي عن مسروق مثل ذلك .

١٦٠٢ — حدثنا سعيد نا أبو عوادة عن منصور عن إبراهيم في الرجل

يقول لامرأته قد وهبتك لأهلك ، قال : كانوا يقولون : هي تطليقة ، لا

يدري ' أباته أم يملك الرجعة ' .

### باب الطلاق لا رجوع فيه

١٦٠٣ — حدثنا سعيد نا عبد العزيز بن محمد الدراوردي قال : أخبرني

عبد الرحمن بن حبيب عن عطاء عن ابن ماهر عن أبي هريرة قال : قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم : ثلاث جدّ من جدّ و هر لمن جدّ ، الطلاق ،

و النكاح ، و الرجعة .

١٦٠٤ — حدثنا سعيد نا هشيم نا يونس عن الحسن عن أبي الدرداء

قال : ثلث لا يلعب بهن ، اللعب فيهن و الجد سواء : الطلاق : و النكاح

و العتاق .

(١) حمى من رجال التهذيب ضعيف .

(٢) و في المحلى لا ندري و لكن ياباه رسم نسختنا فان رسمه في ص لا يدرا .

(٣) و اما قول أبي حنيفة في هذا ففصله ابن حزم في المحلى و شنع عليه و اقذع في الكلام ، و كل اناء بالذى

فيه يرشح ، و اجمال القول انه عنده من كتابات الطلاق في الهندية روى الحسن عن أبي حنيفة انه

قال إذا قال وهبتك لأهلك أو لأيك أو لأملك أو للزوج فهو طلاق إذا نوى (٦٩/٢) .

(٤) يعني ان الطلاق عقد لا يحتمل الرجوع ، فلا يصح ان يطلق احد ثم يقول رجعت فلا يقع طلاق اصلا .

(٥) أخرجه ت (٢١٥/٢) و د و ابن ماجه كلهم من حديث عبد الرحمن بن حبيب بن اريك قال ت حسن

غريب و واقفه ابن حجر في التحسين .

١٦٠٥ — حدثنا سعيد قال : نا خالد بن عبد الله عن يونس عن الحسن عن أبي الدرداء قال : ثلث لا يلعب فيهن الطلاق ، و العتق ، و النكاح<sup>١</sup> .

١٦٠٦ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : نا خالد عن ابن سيرين عن عبيدة السلماني قال : خلطان اللعبة فيهن و الجد سواء ، الطلاق ، و النكاح .

١٦٠٧ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن مسلم بن أبي مريم قال :

سمعت سعيد بن المسيب قال : سمعت مروان بن الحكم على هذا المنبر يقول : أربع لا رجوع<sup>٢</sup> فيها إلا الوفاء ، العتاق ، و الطلاق ، و النكاح ، و النذور<sup>٣</sup> .

١٦٠٨ — حدثنا سعيد قال : نا حفص بن ميسرة الصنعاني قال : مسلم ابن أبي مريم عن سعيد بن المسيب قال : قال مروان على منبر النبي صلى الله عليه وسلم : أربع ليس فيهن رديدا<sup>٤</sup> إلا الوفاء ، الطلاق ، و العتاق ، و النكاح و النذور .

١٦٠٩ — حدثنا سعيد قال : نا أبو شهاب عن حجاج بن أرطاة عن سليمان بن سحيم<sup>٥</sup> عن سعيد بن المسيب قال : قال عمر رضي الله عنه : أربع جائزات

(١) أخرجه عاب عن معمر و عبد الله (كذا) عن قتادة عن الحسن بمعناه (١١٥/٣) .

(٢) وفي عاب لا مرجوع فيها ، يقال ليس لهذا البيع مرجوع أي لا يرجع فيه .

(٣) أخرجه عاب بهذا الاستاد سواء (١١٥/٣) .

(٤) أرى أنه سقط عتبه " نا " .

(٥) كذا في ص و الصواب في رسمه رديدي بكسر الراء و تشديد الهمزة الأولى مع كسرهما و آخره ألف مقصورة و هو مصدر رد ، يرد بمعنى الصرف و التحويل و في النهاية لا رديدي في الصدقة .

(٦) ثقة من رجال التهذيب .

إذا تكلم بهن الطلاق ، و العتاق ، و النكاح ، و النذور ، و أربع<sup>١</sup> يُيسون  
و الله عليهم ساخط ، و يصبحون و الله عليهم غضبان ، المشبهون من الرجال  
بالنساء ، و المشبهات من النساء بالرجال ، و من غشى بهيمة و من عمل بعمل  
قوم لوط .

١٦١٠ — حدثنا سعيد قال : نا أبو معاوية قال : نا حجاج عن سليمان

ابن سحيم عن سعيد بن المسيب عن عمر قال : أربعة يسمى الله عز و جل  
[و هو]<sup>٢</sup> عليهم ساخط و يصبح و هو عليهم غضبان ، المشبهون من الرجال  
بالنساء ، و المشبهات من النساء بالرجال ، و الذى يأتى بهيمة ، و العامل بعمل  
قوم لوط ، و قال عمر رضى الله عنه : أربع جائزات على كل أحد ، العتاق ،  
و الطلاق ، و النذور ، و النكاح .

١٠

١٦١١ — حدثنا سعيد قال : نا أبو علقمة الفروى قال : نا يزيد بن

أبي عمرو قال : دخل القاسم بن محمد على النضرى<sup>٣</sup> و هو أمير المدينة فقال :  
ان يتيملك هذا قد حلف بالطلاق و العتاق ، قال القاسم : أما الطلاق فأليه  
و أما العتاق فألى .

(١) أخرجه حق من طريق عمارة بن عداة عن سعيد بن المسيب بلفظ أربع مقلات (٢٤١/٧) .

(٢) كذا فى ص و الصواب أربعة أو المثنى أربع خصال يسمى أصحابها و الله عليهم ساخط .

(٣) سقط من ص .

(٤) هو العمري ذكره ابن أبي حاتم و لم يذكر فيه جرما .

(٥) هو عبد الواحد بن عداة بن كعب النضرى ولى المدينة ، و مكة ، و الطائف سنة ١٠٤ و كان لا يقطع

امرا الا استشار فيه القاسم و سالم بن عداة و كان رجلا صالحا من رجال التهذيب .

كتاب السنن (باب الرجل يجعل امرأته يدها) لسعيد بن منصور

١٦١٢ - حدثنا سعيد قال: نا أبو علقمة قال: نا إسحاق عن أبي بكير

ابن محمد قال: كتب عمر بن عبد العزيز ما رخصت فيه من شيء فلا يرخص<sup>١</sup> للسفهاء في الطلاق.

### باب الرجل يجعل امرأته يدها

١٦١٣ - حدثنا سعيد قال: نا أبو معاوية قال: نا الأعمش عن إبراهيم

عن مسروق قال: جاء رجل إلى عمر رضى الله عنه فقال: انى جعلت امرأته يدها فطلقت نفسها ثلثا، فقال عمر لعبد الله: ما ترى؟ قال: أراها واحدة، وهو أحق بها، قال عمر: وانا أرى ذلك<sup>٢</sup>.

١٦١٤ - حدثنا سعيد قال: نا سفيان عن منصور عن إبراهيم عن

علقمة في الرجل يقول لامرأته: أمرك يديك، فتطلق نفسها ثلثا، قال: ان عمرو عبد الله اجتمعا على انها واحدة، وهو أحق بها<sup>٣</sup>.

١٦١٥ - حدثنا سعيد قال: نا حماد بن زيد عن غيلان بن جرير عن

أبي الحلال<sup>٤</sup> العتكي قال: سألت عثمان بن عفان رضى الله عنه فقلت: يا أمير

(١) كذا في ص و الصواب عندي عن أبي بكر و هو أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم .

(٢) كذا في ص بالمشاة التحثانية في اوله و الصواب عندي بالفوقانية على صيغة انتهى .

(٣) أخرجه حق من طريق أبي معاوية و يعلى عن الأعمش (٢٤٧/٧) و عندنا ان الزوج إذا جعل امرأته

يدها و نوى ثلاثا فطلقت نفسها ثلاثا كان ثلاثا، و اذا نوى الزوج واحدة أو اثنتين فطلقت نفسها

ثلاثا كان واحدة، راجع الحديث و البدائع و غيرها . و سيأتي عن زيد بن ثابت نحوه

(٤) أخرجه حق من طريق عبد الله بن الوليد عن سفيان عن منصور عن إبراهيم عن الأسود و علقمة بنظ

آخر (٢٤٧/٧) و سيأتي

(٥) اسمه ربيعة بن زرارة كما في تاريخ البخارى و الثقات لابن حبان و هو بصرى سمع عثمان بن عفان، و لم

يذكر فيه البخارى و لا ابن أبي حاتم جرحا .

كتاب السنن (باب الرجل يجعل أمر امرأته يدها) لسعيد بن منصور

المؤمنين ! ان رجلا جعل أمر امرأته يدها ، قال : فأمرها يدها<sup>١</sup> .

١٦١٦ — حدثنا سعيد قال : نا خالد بن عبد الله عن أبي ربيعة<sup>٢</sup> بن

أبي الحلال العتكي عن أبيه ان عثمان بن عفان قال في أمرك يدك : القضاء ما قضت<sup>٣</sup> .

١٦١٧ — حدثنا سعيد قال : نا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن

سعيد بن المسيب في رجل جعل أمر امرأته يدها ، فردت إليه الأمر قال : ليس شيء<sup>٤</sup> ، القضاء ما قضت<sup>٥</sup> .

١٦١٨ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : نا يحيى بن سعيد عن

سعيد بن المسيب انه كان يقول : القضاء ما قضت .

١٦١٩ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا عبيد الله بن عمر عن

نافع عن ابن عمر انه كان يقول : القضاء ما قضت<sup>٦</sup> .

١٦٢٠ — حدثنا سعيد قال : نا حماد بن زيد عن عبيد الله بن عمر عن

نافع عن ابن عمر قال : إذا جعل الرجل أمر امرأته يدها ، فطلقت نفسها

---

(١) أخرجه عب عن معمر عن قتادة و أيوب عن غيلان (٢٣/٤)

(٢) اسمه زرارة بن ربيعة و كنية أبو ربيعة قاله ابن حبان ، راجع ما علقه المحقق على ترجمة ربيعة في تاريخ البخاري (٢٦٠/١/٢) .

(٣) أخرجه البخاري في التاريخ قال قال قتبية حدثنا هشيم عن زرارة بن ربيعة عن أبيه عن عثمان في أمرك يدك : القضاء ما قضت (٢٦٠/١/٢) .

(٤) في عب فليس بشئ .

(٥) أخرجه عب عن ابن جريج عن يحيى بن سعيد .

(٦) أخرجه مالك اتم من هنا ، و من طريقه حق (٢٤٨/٧) .

كتاب السنن (باب الرجل يجعل أمر امرأته يدها) لسعيد بن منصور

واحدة ، فهي واحدة ، أو اثنتين فثنتين ، أو ثلث ' ثلث ' ، إلا أن يناكرها ،  
و يقول : لم اجعل الأمر إليك إلا في واحدة ، فيحلف على ذلك ، و إن ردت  
الأمر فليس بشيء ، و كان يقول : القضاء ما قضت<sup>١</sup> .

١٦٢١ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن أبي الزناد عن القاسم بن

محمد وغيره عن زيد بن ثابت قال : إذا خير الرجل امرأته فطلقت نفسها ثلثا  
فهي واحدة<sup>٢</sup> .

١٦٢٢ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا مغيرة عن إبراهيم انه

كان يقول : إذا خير الرجل امرأته فلم يقل شيئا حتى يفترقا ، قال : سكوتها  
رضى بزوجها ، ليس لها أن تختار كلما شئت<sup>٣</sup> .

١٦٢٣ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : نا أبو إسحاق الكوفي عن

سعيد بن جبير و إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي انها قالا : مثل ذلك .

١٦٢٤ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن عمرو بن دينار عن جابر بن

زيد قال : إذا قال الرجل لامرأته : أمرك يدك ، فهو ما قالت في مجلسها ،  
فإن تفرقا فليس بشيء ، ليس له أن يمشى في السوق<sup>٤</sup> و طلاق امرأت  
يده غيره<sup>٥</sup> .

(١) كذا في ص و الظاهر ثلثا .

(٢) أخرجه مالك بشيء من الاختصار عن نافع عن ابن عمر و أخرجه عب عن العمرى عن نافع (٢٣/٤) .

(٣) أخرجه عب بهذا الاسناد و حق من طريق روح بن القاسم عن عبد الله بن ذكوان ( و هو أبو الزناد )  
عن القاسم (٣٤٨/٧) و هو المذهب عندنا .

(٤) أخرجه عب معناه من طريق مغيرة وغيره ( ٢٤/٤ ) و روى من طريق أبي مشر عنه قال تخطا ما لم  
تتحول من مقعدها ، و به قول ، الخيار مقتصر على المجلس .

(٥) في عب في الناس .

(٦) أخرجه عب بهذا الاسناد ( ٢٤/٤ ) .

١٦٢٥ — حدثنا سعيد قال : نا يزيد بن هارون عن حجاج عن ابن

أبي نجيح عن مجاهد أن ابن مسعود قال : في أمرك يدك إذا قامت من مجلسها فلا خيار لها .

١٦٢٦ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا الأشعث عن أبي الزبير

عن جابر قال : إذا قامت من مجلسها قبل ان تختار فلا خيار لها .

١٦٢٧ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا عبد الملك عن غطاء

انه كان يقول : إذا خير الرجل امرأته فاخترت زوجها فلا شيء . و ان اختارت نفسها فواحدة و هو أحق بها .

١٦٢٨ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن عبيد الله بن

عبيد الكلاعي عن مكحول قال : إذا جعل الرجل امرأته يدها فارحت .  
١٠ ذلك فلا شيء لها .

١٦٢٩ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن ابن جريج عن

عطاء مثل ذلك .

١٦٣٠ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن الحجاج عن الحكم

عن إبراهيم ان رجلا كتب إلى امرأته يخبرها فوضعت الكتاب تحت الفراش  
١٥

---

(١) أخرجه عبيد الله بن مسعود عن ابن أبي نجيح .

(٢) أخرجه عبيد الله بن جريج عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله .

(٣) أخرجه عبيد الله بن جريج عن عطاء (٢٥/٤) .

(٤) كذا في الأصل و الصواب فارحت يعني فارجأت أي أخرت .

(٥) أخرجه عبيد الله بن ابن جريج عن عطاء (٢٤/٤) .



فلم تفل شيئا، قال : فلا خيار لها .

١٦٣١ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا مغيرة عن الشعبي قال :

إذا خير الرجل امرأته ثلث مرات فاختارت مرة واحدة فهي ثلث<sup>١</sup> وإذا  
خيرها مرة واحدة فاختارت ثلثا فواحدة .

١٦٣٢ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا مغيرة عن حماد عن

إبراهيم انه قال : مثل ذلك .

١٦٣٣ — حدثنا سعيد قال : نا خالد بن عبد الله عن يان عن الحكماء الشعبي

ومغيرة عن إبراهيم و عامر قالا في رجل قال لامرأته : اختارى ، اختارى ،

اختارى ، فاختارت مرة واحدة ، قالا : هي ثلث ، وإن قال لها : اختارى

١٠ فاختارت ثلثا ، فهي واحدة .

١٦٣٤ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا مغيرة عن إبراهيم قال :

إذا جعل الرجل أمر امرأته يد غيرها فطلقها ثلثا فهي واحدة ، و هو  
أحق بها .

١٦٣٥ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا منصور و يونس عن

١٥ الحسن انه كان يقول : إذا جعل الرجل أمر امرأته يد غيرها فالتقاء ما  
قضى ، فان ردها فواحدة ، و هو أحق بها .

١٦٣٦ — حدثنا سعيد قال : نا أبو معاوية عن الحجاج عن ابن أبي

(١) به يقول أبو حنيفة كما في مختصر الطحاوي (ص : ٢٠١) .

كتاب السنن (باب الرجل يجعل أمر امرأته يدها) لسعيد بن منصور  
نجيح عن مجاهد قال: قال ابن مسعود: إذا جعل الرجل أمر امرأته يده  
رجل ققام الرجل قبل ان يقضى في ذلك شيئا، فلا أمر له .

١٦٣٧ — حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا منصور عن الحسن  
في رجل جعل أمر امرأته يد رجلين فطلق أحدهما، قال: لا، حتى  
يجتمعان جميعا .

١٦٣٨ — حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا عبيدة عن إبراهيم  
مثل ذلك .

١٦٣٩ — حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا مغيرة عن إبراهيم ان  
امراة قالت لزوجها: لو أن الذى يدك من امرى يدي لفارقتك، قال لها:  
فأمرك يدك، قالت: أنت طالق ثلثا . فرُفع ذلك إلى عمر بن الخطاب  
رضى الله عنه، فغضب من ذلك، و قال: تعمدون إلى أمر جعله الله بأيديكم  
فتجعلونه بأيديهن، ثم قال: واحدة و أنت أحق برجعتهما .

١٦٤٠ — حدثنا سعيد قال: نا عبد العزيز بن عبد الصمد العمى قال:  
نا منصور عن إبراهيم عن الأسود ان امرأة قالت لزوجها: لو أن الذى يدك  
يدي لعلت ما أصنع، قال: فان ما يدي من أمرك يدك فقالت: قد طلقتك  
ثلثا، فأتوا ابن مسعود فسألوه، فقال عبد الله: فعل الله بالرجال، عمدوا إلى  
شيء جعله الله في أيديهم فولوه غيرهم، فهي واحدة و سأسأل أمير المؤمنين  
فسأله، فقال عمر رضى الله عنه: في فيها التراب، ثلث مرات، ثم قال لابن

(١) كذا في ص و التباس " يجتمعا " .

## كتاب السنن (باب الرجل يجعل أمر امرأته يدها) لسعيد بن منصور

مسعود: ما قلت فيها؟ قال: قلت: واحدة، قال: ذاك رأيك؟ قال: نعم، قال: وكذلك رأيي، ولو رأيت غير ذلك لم تصب.

١٦٤١ — حدثنا سعيد قال: نا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار قال: قال ابن عباس: خطأ الله نومها.

١٦٤٢ — حدثنا سعيد قال: نا سفيان عن عمرو بن دينار عن عطاء عن ابن عباس انه سئل عن رجل جعل أمر امرأته يدها فقالت: أنت الطلاق أنت الطلاق، فقال ابن عباس: خطأ الله نومها.

١٦٤٣ — حدثنا سعيد قال: نا سفيان عن منصور عن إبراهيم قال:

(١) أخرجه حق من طريق عبد الله بن الوليد عن سفيان (٢٤٧/٧).

(٢) أخرجه حق من طريق الأعمش عن حبيب بن أبي ثابت عن ابن عباس، ومن طريق الحسن بن صارة عن الحكم وحبیب بن أبي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس و قال الحسن متروك (٢٤٩/٧) وأخرجه من طريق جرير عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس وفي آخره ألا طلقت نفسها (٣٥٠/٧) فهذه الروايات رواها عن ابن عباس عكرمة مولاة، وقد غلط ابن حزم في المحل فقال إنما رواها الحكم بن عتيبة وحبیب بن أبي ثابت و منصور و كلهم لم يلتقوا ابن عباس (١٢٢/١٠) و أنت ترى انه رواها عنه عكرمة، و قد مر عن حق ان الحكم وحبیباً روياه عن سعيد بن جبير ابن عباس فليس قول ابن حزم ان الحكم وحبیباً لم يلتقيا ابن عباس الا مغالطة - بقی ان الراوى عنهما متروك عند حق فلا يضر لان قول ابن عباس ألا طلقت نفسها قد ثبت باسناد صحيح عن عكرمة عنه و عليه يحمل قول ابن عباس في رواية مجاهد عنه إنما الطلاق لك عليها و ليس لها عليك (المحل ١٠ - ١٢٠ و عب) رفعا للتضاد بين الفظين و هو الذي يقتضيه السياق - اعنى قوله خطأ الله نومها و اما ما زاده ابن حزم من طريق ابن عينة عن عمرو عن عكرمة عن ابن عباس من قوله " لا ادري ما الخيار " فهذه الرواية غير مقبولة لانه ثبت عن ابن عباس برواية ابن عينة عن ليث عن طاووس عنه انه كان يقول في التنخير مثل قول عمرو ابن مسعود كما في حق (٢٤٥/٧) و لم يسم ابن حزم من روى ذلك عن ابن عينة حتى ترى انه يقاوم الاثبات من تلاميذ ابن عينة ام لا و قوله خطأ الله نومها قال الحربى منناه لو طلقت نفسها لوقع الطلاق فحيث طلقت زوجها لم يقع فكانت كن يخطئ الله فلا يطر كذا في النهاية (١٩٠/٤).

ذكر عنده قول ابن عباس ، فقال : هما سواء .

١٦٤٤ — حدثنا سعيد قال : نا حماد بن زيد عن شعيب بن الحبّاب

عن إبراهيم قال : ذكر عند عائشة رضی الله عنها الخيار ، قالت : قد خيرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخترناه ، فلم يعد ذلك طلاقاً .

١٦٤٥ — حدثنا سعيد قال : نا أبو عوامة عن سليمان عن أبي الضحى

عن مسروق عن عائشة رضی الله عنها قالت : خيرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخترناه فلم يعدّها طلاقاً .

١٦٤٦ — حدثنا سعيد قال : نا أبو معاوية قال : نا الأعمش عن مسلم

عن مسروق ان عائشة رضی الله عنها قالت : خيرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخترناه فلم يعدّها علينا شيئاً .

١٦٤٧ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا مغيرة عن إبراهيم عن

عائشة رضی الله عنها قالت : خيرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخترناه فلم يكن طلاقاً .

١٦٤٨ — حدثنا سعيد قال : نا أبو عوامة عن بيان عن عامر قال :

سألني عبد الحميد<sup>٢</sup> عن الخيار فقلت ، كان عبد الله بن مسعود يقول : إن

(١) أخرجه م من طريق الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة باللفظ .

(٢) أخرجه م من طريق إسماعيل بن زكريا عن الأعمش ( و هو سليمان ) عن مسلم ( و هو أبو الضحى )

بمعناه ، و أخرجه الشيخان من طريق عامر عن مسروق أيضا .

(٣) هو عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب كان عاملاً لعمر بن عبد العزيز على الكوفة و هو الذي

استغنى الشعبي في أيام عمر بن عبد العزيز كما في أخبار القضاة لوكيع .

اختارت نفسها واحدة<sup>١</sup> و ان اختارت زوجها فلا شيء، قال علي رضي الله عنه: ان اختارت زوجها فواحدة، و هو أحق بها، و ان اختارت نفسها فواحدة بائنة، و قال زيد بن ثابت: ان اختارت نفسها ثلث<sup>٢</sup> فقال: اقضى فيها بقول عبدالله.

٥ — ١٦٤٩ — حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا مغيرة عن إبراهيم ان عمرو ابن مسعود قال: في الرجل إذا خير امرأته، فاختارت نفسها فهي واحدة و هو أحق بها، و ان اختارت زوجها فلا شيء<sup>٣</sup>.

١٠ — ١٦٥٠ — حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا مغيرة عن إبراهيم، و انا إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي ان عليا رضي الله عنه كان يقول: إن اختارت نفسها فواحدة بائنة، و ان اختارت زوجها فواحدة و هو أحق بها<sup>٤</sup>.

١٦٥١ — حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا مغيرة عن إبراهيم عن زيد بن ثابت انه كان يقول: إن اختارت نفسها ثلاث، و إن اختارت نفسها زوجا فواحدة<sup>٥</sup>.

(١) كذا في ص و الاظهر فواحدة.

(٢) في ص قلت و الصواب ثلاث، قد صحفه التاسخ و سياتي تحت رقم: ١٦٥١ على الصواب.

(٣) أخرجه حق من طريق حماد عن إبراهيم (٢٤٥/٧) و أخرجه عب عن معمر عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن ابن مسعود (٢٥/٤).

(٤) أخرجه حق من طريق جعفر بن عون عن إسماعيل بن أبي خالد (٢٤٦/٧) و عب عن قتادة عن علي.

(٥) هنا في الأصل كلمة "نفسها" مزيدة خطأ، وضع التاسخ فوقها ضبة إشارة الى انها ثابتة في اصله لكن اثباتها خطأ.

(٦) أخرجه حق نحوه من طريق جرير بن حازم عن عيسى بن عاصم عن زاذان عن علي بن زيد (٢٤٥/٧).

كتاب السنن (باب الرجل يحمل أمر امرأته يدها) لسعيد بن منصور

١٦٥٢ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم انا إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي عن زيد بن ثابت مثل ذلك<sup>١</sup> .

١٦٥٣ — حدثنا سعيد نا هشيم انا منصور عن الحسن عن زيد بن ثابت أنه قال : إن اختارت نفسها ثلاث ، و إن اختارت زوجها فواحدة و هو أحق بها<sup>٥</sup> .

١٦٥٤ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا مغيرة عن إبراهيم انه كان يقول : أمرك بيدك ، و اختارى ، هما سواء ، إن اختارت نفسها فواحدة و هو أحق بها ، و إن اختارت زوجها فلا شيء .

١٦٥٥ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا داؤد بن أبي هند عن الشعبي عن مسروق انه كان يقول : ذلك أيضا<sup>١٠</sup> .

١٦٥٦ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا ابن أبي ليلى عن الحكم ان عليا رضى الله عنه كان يقول إذا جعل الأمر بيدها ، فهو يدها ، فما قضت فهو جائز .

١٦٥٧ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا يونس و منصور عن

(١) أخرجه من طريق جعفر بن عون عن إسماعيل .

(٢) أخرجه عاب بن معمر عن من سمع الحسن و زاد : و كان الحسن يفتى به حتى مات (٢٦/٤) .

(٣) معناه ان مسروقا كان يقول مثل قول إبراهيم و هو كالتمس في الظهور ، و لكن ابن حزم لم يثبت في النقل نمرا الى المصنف بهذا الاسناد عن مسروق انه كان يقول مثل قول زيد ، و كم له من امثال هذا التهم على القول و قد روى عاب بن معمر عن حاصم عن الشعبي عن مسروق قال ما أبالي ان اخير امرأتى مائة مرة كل ذلك تختارنى و من طريق إسماعيل عن الشعبي مثله (٢٦/٤) و قد أخرجه مسلم أيضا .

كتاب السنن (باب الرجل يجعل أمر امرأته يدها) لسعيد بن منصور

الحسن انه كان يقول: إذا جعل الرجل أمر امرأته يدها فقد بانت بثلاث.

١٦٥٨ - حدثنا سعيد قال: نا أبو شهاب عن الحجاج بن أرطاة عن

أبي جعفر انه سئل عن المخيرة قال: ان اختارت زوجها فلا شيء.

١٦٥٩ - حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا يونس عن الحسن ان

رجلا خرج من عند أهله و هو لا ينكر منهم شيئا، فوجد امرأته . . . . .

فقلت: لو أن الذي يدك من أمرى يدي لعلت كيف أصنع، فقال الرجل:

فنع، فنع، فارتفعوا إلى أبي موسى الأشعري فأخبروه بقصتهم، فقال

أبو موسى ذاك بك، ذاك بك.

١٦٦٠ - حدثنا سعيد قال: نا أبو وكيع عن الهزاهز بن ميزن ان

١٠ عدى بن فرس خير امرأته ثلثا كل ذلك تختاره، فرفع إلى على رضى الله

عنه ففرق بينهما، قال سعيد: فرس جد وكيع.

١٦٦١ - حدثنا سعيد قال: نا أبو معاوية قال: نا الحجاج عن أبي

(١) أخرج حق نحوه من طريق أبي إسحاق عن أبي جعفر (٢٤٦/٧) وأخرج حق من طريق عبد الله بن

الوليد وعبد الله عن الثوري عن هزول (و وقع في عب مكحول، خطأ) عن أبي جعفر قال قال

على بن أبي طالب، ان اختارت زوجها فلا شيء. و ان اختارت نفسها فهي واحدة بانت، قال عب

قال الثوري وهذا القول اعدل الاقوال عندى واحبا إلى (٢٦/٤) قلت و هو قول أبي خيفة.

(٢) في موضع التقاط ياض يسير في الأصل.

(٣) في ص الهرمان بالنون في آخره و كذا في بعض النسخ الخطية من نسخ تاريخ البخارى - و الصواب

الهزاهز بزاين كما في تاريخ البخارى و كتاب ابن أبي حاتم المطبوعين، ترجاه له و لم يذكر فيه جرحا

و قد اشار البخارى الى هذا الاثر بالاختصار كمادته، من طريق سفيان و الشعبي عن هزاهز و أما

أبو وكيع فهو الجراح بن مليح من رجال التهذيب

(٤) قلت و كذا عندى من اجداد وكيع قاته و كيع بن الجراح بن مليح بن عدى بن فرس كما في التاريخ و

التهذيب و غيرها.

كتاب السنن (باب البتة و البرية و الخلية و الحرام) لسعيد بن منصور  
جفران ابن أبي عتيق جعل أمر امرأته يدها ، فطلقت نفسها طلاقا كثيرا ،  
فسأل زيد بن ثابت فقال : هي واحدة و هو أحق بها .

١٦٦٢ — حدثنا سعيد قال : نا يحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد عن

عائشة رضى الله عنها انها زوجت بقتا لعبد الرحمن بن أبي بكر يقال لها قرية<sup>١</sup>  
فزوجتها من المنذر بن الزبير فقدم عبد الرحمن من غيبته ، فوجد من ذلك  
و قال : أمثلي يفتات عليه<sup>٢</sup> فى بناته ؟ فقالت عائشة : أعن المنذر بن الزبير  
ترغب ؟ لنجعلن أمرها يده ، فجعل المنذر أمر بنت عبد الرحمن يده . فلم يقل  
عبد الرحمن فى ذلك شيئا ، و لم يروا ذلك شيئا .

١٦٦٣ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن سعيد بن يوسف

عن يحيى بن أبي كثير قال : سئل القاسم بن محمد عن رجل قال لامرأته :  
أمرك يدك . فقالت : قد حرمت عليك ثلث مرات ، قال : هي تطليقة واحدة .

## باب البتة و البرية و الخلية و الحرام

١٦٦٤ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : نا سيار و اسماعيل بن

---

(١) أخرجه ع ب عن معمر عن يحيى بن أبي كثير قال خير محمد بن أبي عتيق فذكره (٢٦/٤) .

(٢) إراه و هما من بعض الرواة و الصواب ان اسمها خصة و هى التى كانت تحت المنذر كاتى الموطا و اما  
قرية فهى بنت أبي امية و كانت تحت عبد الرحمن .

(٣) أى يفعل شئ دون امره .

(٤) أخرجه ع ب عن ابن هبيرة عن يحيى (٢٤/٤) و ظنى انه كان فى الأصل " حدثنا سعيد قال نا سفيان "   
فقط من اصلنا " قال نا سفيان " و قد أخرجه مالك فى موطنه عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه

(٨٢/٢) .



أبي خالد عن الشعبي أن رجلاً كان بسيل<sup>١</sup> من عروة بن المغيرة فقال لامرأته  
 أن آتيت أهل المغيرة فأنت طالق البتة ، فانطلق الرجل حتى دخل على عروة  
 ابن المغيرة ، فقال عروة : مرحباً بك أبا فلان آتيتنا ، وقد جاءتنا أم بكر يعني  
 امرأته ، قال : فانه قد طلقها البتة ، فأقننى<sup>٢</sup> فأرسل عروة يسأل عن ذلك فأخبره  
 عبدالله بن شداد بن الهاد عن عمر رضى الله عنه أنه جعلها واحدة ، وأخبره  
 رياش<sup>٣</sup> الطائي أن علياً رضى الله عنه قال : هي ثلاث ، فأرسل عروة إلى شريح  
 يسأله عن ذلك ، فقال شريح : أما قوله طالق ، فهي طالق بالسنة ، وأما قوله :  
 البتة ، فهي بدعة تقفه عند بدعته ، فإن شاء تقدم وإن شاء تأخر<sup>٤</sup> .

١٦٦٥ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا داود بن أبي هند عن  
 الشعبي بنحو من حديث سيار وإسماعيل ، قال : فلما أرسله إلى شريح يسأله  
 عن ذلك ، قال شريح : إن الله عز وجل سنّ سنّاً ، وإن العباد ابتدعوا  
 بدعاً ، فعمدوا إلى بدعتهم فخلطوها بسنن الله ، فإذا سئلتهم عن شيء من ذلك  
 فيزوا السنن من البدع ، ثم امضوا بالسنن على وجهها . واجعلوا البدع  
 لأهلها ، أما قوله : طالق ، فهي طالق ، وأما قوله : البتة ، فهي بدعة ، تقفه

(١) غير تام النقط في ص .

(٢) في ص كأنه قانئ .

(٣) هو رياش بن عدي كما في عب وذكره ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحاً و وقع في أخبار القضاة  
 لو كيع رياش بن النعمان ولم أجده فيما عدى واحسبه خطأ من بعض الرواة أو النسخ .

(٤) أخرجه عب عن ابن عينة عن إسماعيل بن أبي خالد و لفظه في آخره تقف ( الصواب تقفه ) عند  
 بدعته فتظر ما أراد بها . وأخرجه وكيع في أخبار القضاة من طريق الشيباني عن الشعبي و لفظه  
 تقفه عند بدعته ، له ما نوى ، أن نوى واحدة فواحدة بآنة ، وأن نوى ثلاثاً ثلاث ( ٢٣٢/٢ ) و  
 هو القول عندنا في البتة ، والبرية ، والخلية ، والحرام .

عند بدعته ، فإن شاء فليقدم و إن شاء فليأخر .

١٦٦٦ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا الشيباني عن الشعبي عن

عبد الله بن شداد أن عمر قال : هي واحدة و هو أحق بها .

١٦٦٧ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن عمرو بن دينار عن محمد

ابن عباد بن جعفر عن المطلب بن حنطب أن عمر بن الخطاب رضى الله عنه ٥  
قال له : فى طلاق البتة ، أمسك عليك امرأتك . واحدة ثبت ٣ .

١٦٦٨ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن عمرو بن دينار عن سليمان

ابن يسار أن عمر بن الخطاب قال : ذلك .

١٦٦٩ — حدثنا سعيد قال : نا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن

سليمان بن يسار أن عمر بن الخطاب جعل البتة واحدة و هو أحق بها . ١٠

١٦٧٠ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن ابن أبي خالد عن الشعبي

عن عبد الله بن شداد أن عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال : البتة واحدة  
و هو أحق بها .

١٦٧١ — حدثنا سعيد قال : نا ابن المبارك قال : نا ابن الزبير عن

---

(١) فى ص " واحد " .

(٢) أخرجه وكيع من طريق اسباط بن محمد عن الشيباني ، و هو عند عب أيضا من طريق سفيان عن

إسماعيل عن الشعبي (١٥٢/٣) و سياتى عند المصنف انظر رقم : ١٦٧٠ .

(٣) أخرجه عب عن معمر بن عمرو بمناه ، و أخرجه عن ابن جريج عن عمرو بزيادة (١٥٢/٣) و أخرجه

حق من طريق القاسمى عن سفيان (٢٤٣/٧) .

(٤) أخرج عب بمناه عن ابن جريج عن عمرو عن عبد الله بن أبي سلة عن سليمان عن عمر .

(٥) كذا فى ص و أراها خطأ و الصواب عندى نا الزبير و هو الزبير بن سعيد قان الحديث معروف بروايه

أخرجه د ، و ت و ابن ماجه و حق و غيرهم و ابن المبارك يروى عن الزبير بن سعيد كافي التهذيب .

عبد الله بن علي ان ركاته بن عبد يزيد طلق امرأته البتة ، فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له ، فقال : ما أردت ؟ قال واحدة ، قال : الله ما أردت إلا واحدة ؟ قال : الله ما أردت إلا واحدة ، قال : هي واحدة<sup>١</sup> .

١٦٧٢ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان قال : سئل الزهري عن البتة ،

قال : البتة عندنا أبت الطلاق<sup>٢</sup> .

١٦٧٣ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا يحيى بن سعيد عن

أبي بكر بن محمد أن عمر بن عبد العزيز سأله عن رجل طلق امرأته البتة فقال : كان أبان بن عثمان يجعلها واحدة و هو أحق بها ، فقال عمر بن عبد العزيز لو أن الطلاق كان يكون ألف تطليقة لبلغها إذا قال البتة<sup>٣</sup> .

١٦٧٤ — حدثنا سعيد قال : نا عتاب قال : انا خصيف عن سعيد بن

المسيب قال : البتة ثلاث .

١٦٧٥ — حدثنا سعيد قال : نا خالد بن عبد الله عن مغيرة عن

عامر الشعبي عن عمر في رجل قال لامرأته : أنت طالق البتة قال : هي واحدة و هو أحق بها .

١٦٧٦ — حدثنا سعيد قال : نا خالد بن عبد الله عن مغيرة عن إبراهيم في رجل

قال لامرأته : أنت طالق البتة ، قال : نيته مرة ، أو ثنتين ، أو ثلث<sup>٤</sup> .

(١) أخرجه دوت و ابن ماجه و لفظه مختلف فيه و الراجع ما رجحه أبو داود في سننه .

(٢) روى عب عن معمر عن الزهري أنه كان يجعلها ثلاثا (١٥٢/٣) .

(٣) روى عب عن معمر عن أيوب عن عمر بن عبد العزيز نحوه بمعناه (١٥٢/٣) .

(٤) كذا في ص و الظاهر " ثلاثا " و قد أخرج عب نحوه عن الثوري عن منصور عن إبراهيم إلا أنه ليس

فيه أو " ثنتين " (١٥٢/٣) و سيأتي عند المصنف من طريق الحكم عن إبراهيم نحوه ما رواه عب

انظر رقم : ١٦٩٩ .

١٦٧٧ — حدثنا سعيد قال : نا خالد عن مغيرة عن إبراهيم في رجل قال لامرأته : أنت منى برية ، قال نيته .

١٦٧٨ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا منصور عن الحكم عن إبراهيم عن علي رضي الله عنه انه كان يقول : في الحرام ، و البتة ، و الخلية ، و البرية ثلث ، ثلث ، ثلث<sup>١</sup> .

١٦٧٩ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر انه قال : في الخلية ، و البرية ، و البتة ثلث ثلث<sup>٢</sup> .

١٦٨٠ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا منصور قال : اما حفظي عن الحسن انه قال في الخلية ثلث<sup>٣</sup> ، و زعم حفص بن سليمان ان الحسن قال : هي واحدة و هو أحق بها .

١٦٨١ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا أبو حرة و أشعث عن الحسن انه قال في الخلية واحدة و هو أحق بها .

١٦٨٢ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : نا إسماعيل بن أبي خالد و مطرف انها سمعا الشعبي يقول : ان ناسا يزعمون ان عليا رضي الله عنه قال : في الحرام هي ثلث ، و ليس كذلك ، و لانا أعلم بما قال ممن روى

(١) أخرجه حق من حديث الشعبي عن علي (٢٤٤/٧) و عب من طريق حماد عن إبراهيم عن علي (١٥٢/٣) .

(٢) أخرجه عب عن العمري عن نافع (١٥٢/٣) و أخرجه حق من طريق ابن نمير عن عبيد الله (٢٤٤/٧) .

(٣) في المصنف لب نحوه عن معمر عن الحسن ( ١٥٢/٣ ) و كذا عن ابن أبي عمير عن أبيه عن الحسن

ذلك عنه ، إنما قال : لا أحرمها ولا أحلها إن شئت فتقدم وإن شئت فتأخر<sup>١</sup> .

١٦٨٣ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا أبو بشر عن يوسف المسكي قال : جاء رجل إلى ابن عباس فقال : إنه جعل امرأته عليه حراما قال : فليست عليك بحرام<sup>٢</sup> ، فقال الأعرابي : أليس الله تعالى يقول في كتابه : ( كل الطعام كان حلا لبني إسرائيل إلا ما حرم إسرائيل على نفسه ) فضحك ابن عباس و قال : ما يدريك ما حرم إسرائيل على نفسه ، ثم أقبل على القوم يحدثهم فقال : إن إسرائيل عرضت له الا نساء<sup>٣</sup> فأضته<sup>٤</sup> ، فجعل لله عز وجل عليه إن شفاء أن لا يأكل عرقا ، فلذلك اليهود ينزع العروق من اللحم<sup>٥</sup> .

١٦٨٤ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي انه كان يقول : في رجل حرم عليه امرأته قال : ليس بشيء<sup>٦</sup> .

١٦٨٥ — حدثنا سعيد قال : نا خالد بن عبد الله عن يونس عن الحسن في رجل قال : الحل عليه حرام قال : عليه كفارة يمين ما لم ينو امرأته<sup>٧</sup> .

(١) أخرجه عب عن ابن عينة عن إسماعيل (٤ ، الورقة : ١٠) أخرجه حق من طريق جابر بن القاسم عن مطرف مختصرا (٣٥١/٧) قال حق وروينا عنه فيما مضى انها ثلاث إذا نوى الا انها رواية ضعيفة قلت و قد روى حق من طريق إسماعيل بن خالد عن الشعبي قال كان على يجعل الخلية والبرية والبتة والحرام ثلاثا و قال هذا اصح اسنادا (٣٤٤/٧) .

(٢) أخرجه حق من حديث سالم الا فليس عن سعيد بن جبير عن ابن عباس (٣٥٠/٧) .

(٣) رسمه في ص الانسا بمحذف الهزة بعد الالف ، و هي جمع نسا بفتح النون مقصورا عرق من الورك إلى الكعب ، و في الساق السفلى عرق يقال له الانسى (كافى) .

(٤) اضناه المرض اتقه .

(٥) أخرجه حق من طريق شعبة عن أبي بشر عن يوسف بن مامك تاما باختصار ما (٣٥١/٧)

(٦) روى حق من طريق اشعث عن الحسن في الحرام ان نوى يمينا فيمين و ان نوى طلاقا فطلاق (٣٥١/٧) .

١٦٨٦ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا يونس عن الحسن انه كان يقول في رجل جعل كل حلال عليه حراما قال : هي يمين الا ان ينوى امرأته .

١٦٨٧ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا حجاج عن حدثه عن ابراهيم انه قال : مثل ذلك .

١٦٨٨ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا حجاج عن عطاء انه قال : اذا قال الرجل : كل حلال عليه حرام فهي يمين يتكفرها .

١٦٨٩ — حدثنا سعيد قال : نا جرير بن عبد الحميد عن عبيد المكتب قال : ذبحت بقرة في الحى ، فقال رجل : الحل عليه حرام ان أكل منها ، فسئل ابراهيم فقال : لو لا امرأته لأمرته أن يأكل .

١٦٩٠ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا مغيرة عن عبيد المكتب قال : سئل ابراهيم قال : لو لا امرأتك لأمرتك أن تأكل من لحمها .

١٦٩١ — حدثنا سعيد قال : نا جرير عن مغيرة عن حماد عن ابراهيم قال : إن نوى طلاقا وإلا فليس بشئ .

(١) في الهنذية : لو قال كل حل على حرام فهو على الطعام والشراب . . . . . ولا يتناول المرأة الا بالنية وإذا نواها كان ايلاء ، هذا جواب ظاهر الرواية ، و الفتوى على انه يقع به الطلاق بلا نية لغلبة الاستعمال في ارادة الطلاق ، ( الى ان قال ) وقال بعض مشايخنا لم يتضح لي عرف الناس في هذا فالصحيح ان تعيد الجواب وتقول ان نوى الطلاق يكون طلاقا ، وفي مختصر الطحاوى ان قوله ان قربتك فانت على حرام ، يمين في رواية الحسن عن الامام ( ص : ٢٠٩ ) .

(٢) كذا في ص باعمال الحروف والظاهر يتكفرها .

١٦٩٢ — حدثنا سعيد قال : نا قرير عن عيسى بن عمر الفارقي الحزامي<sup>١</sup> عن عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير فيمن قال : الحل عليه حرام ، يمين من الأيمان يكفرها .

١٦٩٣ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن ابن مسعود قال في الحرام : يمين<sup>٢</sup> .

١٦٩٤ — حدثنا سعيد قال : نا عبد العزيز بن محمد عن جعفر عن أبيه أن عليا رضي الله عنه قال : في الذي يحرم امرأته قال : هي طالق ثلثا<sup>٣</sup> .

١٦٩٥ — حدثنا سعيد قال : نا خالد بن عبد الله عن جوير عن الضحاك ان أبا بكر ، و عمر ، و ابن مسعود ، قالوا في الحرام : يمين .

١٦٩٦ — حدثنا سعيد قال : نا خالد عن العوام<sup>٤</sup> عن يسير بن عمرو قال : إذا أحلت الحديث على غيرك اكتفيت .

١٦٩٧ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا بعض أصحابنا عن قتادة أن عليا رضي الله عنه كان يقول في الحرام : هي ثلث<sup>٥</sup> .

(١) كذا في ص و الصواب عندى جرير .

(٢) كذا في ص و الصواب عندى القاري المصنف قاله يروى عن عمرو بن مرة و عنه جرير بن عبد الحميد و لم اجد في الرواة " قريرا " و لا " عيسى بن عمر الفارقي الحزامي " .

(٣) ذكره ابن حزم في المحل من طريق عب عن سفيان بهذا الاسناد (١٢٥/١٠) و زاد في آخره " يكفرها " و هو في المصنف (١/٤) .

(٤) أخرجه عب عن ابن جريج عن جعفر (١/٤) .

(٥) عندى هو العوام بن حوشب .

(٦) أخرجه عب نحوه عن معمر عن قتادة عن رجل سمع عليا (١/٤) .

كتاب السنن (باب البتة و البرية و الخلية و الحرام) لسعيد بن منصور

١٦٩٨ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا أشعث عن الحكم ان ابن مسعود كان يقول في الحرام : إن نوى طلاقا فهي طالق ، و إن نوى يمينا فهي يمين .

١٦٩٩ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن زكريا عن أشعث بن سوار عن الحكم عن إبراهيم انه قال : إذا قال الرجل لامرأته : أنت على حرام ، فإن نوى ثلثا ، فثلث ، و إن نوى واحدة ، فواحدة بائة ، و إن لم ينو شيئا فيمين يكفرها .

١٧٠٠ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن زكريا عن الأعمش عن إبراهيم قال : ادنى ما كانوا يقولون في الحرام : تطليقة بائة .

١٧٠١ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا خالد عن عكرمة ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال في الحرام : يمين ٢ .

١٧٠٢ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا مغيرة و إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي قال : قال مسروق : ما أبأ لى أحرمت امرأتى على . أو حرمت جفته من ثريد .

١٧٠٣ — حدثنا سعيد قال . نا هشيم عن جابر عن الشعبي انه سئل

(١) أخرجه من حكاية عن القاسم عن أبي يوسف الامام عن الأشعث ثم استند نحوه من طريق الثوري عن أشعث (٢٥١/٧) .

(٢) في ص ادنا

(٣) أخرجه عن معمر عن يحيى بن كثير و أبوب عن عكرمة ان عمر فذكره .

(٤) أخرجه من طريق سفيان عن مغيرة (٢٥٢/٧) و عن طريق حاتم بن سليمان عن الشعبي

(٤ - الورقة : ٢) .



عن رجل قال لامرأته : أنت طالق تطليقة و نصف ، قال : هما تطليقتان .

١٧٠٤ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا شعبة عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن ابن عباس قال في الحرام : هي يمين<sup>١</sup> .

١٧٠٥ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا يونس عن الحسن و عبيدة عن إبراهيم انهما قالوا في رجل قال لأمته . هي عليّ حرام ، قالوا : يمين يكفرها .

١٧٠٦ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا داؤد بن أبي هند عن الشعبي عن مسروق قال : يظأها و لا شيء عليه .

٦٧٠٧ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا عبيدة عن إبراهيم و جوير عن الضحاك ان حفصة أم المؤمنين زارت أباها ذات يوم و كان يومها ، فلما جاء رسول الله صلى الله عليه و سلم فلم يرها في المنزل أرسل إلى أمته مارية القبطية ، فأصاب منها في بيت حفصة ، و جاءت حفصة على تلك الحال ، فقالت : يا رسول الله ! أ تفعل هذا في بيتي و في يومي ؟ قال : فإنها عليّ حرام ، و لا تخبرين<sup>٢</sup> بذاك أحدا ، فانطلقت إلى عائشة رضي الله عنها فأخبرتها بذلك ، فأنزل الله عز و جل ( يا أيها النبي لم تحرم ما أحل الله لك ) إلى قوله ( و صالح المؤمنين )<sup>٣</sup> فأمر أن يكفر عن يمينه و يراجع أمته<sup>٤</sup> .

(١) أخرجه الشيخان من طريق يحيى بن أبي كثير عن سعيد بن جبير عن ابن عباس مطولا .

(٢) كذا في ص ، خبر بمعنى النهي ، و في حق لا تخبري .

(٣) سورة التحريم ، الآية : ٤ .

(٤) أخرجه حق من طريق المصنف (٢٥٢/٧) .

١٧٠٨ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا داؤد عن الشعبي عن مسروق ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حلف لخصمة ان لا يقرب أمته قال : هي على حرام ، فتزلت الكفارة لئيمه ، وامران لا يحرم ما أحل الله له .

١٧٠٩ - حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن زكريا بن أبي زائدة عن أبيه عن داؤد بن أبي هند عن الشعبي عن مسروق بهذا الحديث .

### باب طلاق الصبيان وما يجب فيه

١٧١٠ - حدثنا سعيد قال : نا خالد عن مغيرة عن إبراهيم قال : كانوا يكتمون الصبيان النكاح ، ويكرهون ان يلقوا على أفواههم الطلاق .

١٧١١ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم عن مغيرة عن إبراهيم قال : كانوا يكتمون الصبيان النكاح مخافة الطلاق ، قال المغيرة : و كان إبراهيم لا يهاب شيئا من الغلام إلا الطلاق .

١٧١٢ - حدثنا سعيد قال : نا خالد عن مغيرة عن إبراهيم قال : الصبي لا تجوز له عطية ، و لا عتق حتى يحتلم ، و الجارية حتى تحيض ، و كان لا يهاب من امر الصبي إلا الطلاق .

١٧١٣ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا يونس عن الحسن انه كان يقول : لا يجوز طلاق الغلام الذي لم يحتلم حتى يحتلم<sup>٢</sup> .

(١) أخرجه من طريق المصنف .

(٢) لكن روى عن أبي معشر عن إبراهيم قال لم يكونوا يرون طلاق الصغار شيئا (٤٠/٤) .

(٣) أخرجه عن الزهري في الصبي قال لا يجوز طلاقه ، و لا عتقه ، و لا يقام عليه الحدود حتى يحتلم ثم قال قال معمر و أخبرني من سمع الحسن يقول مثل قول الزهري (٤٠/٤) .

١٧١٤ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا ابن أبي خالد عن الشعبي مثل ذلك<sup>١</sup>.

١٧١٥ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا بعض أصحابنا عن سعيد ابن المسيب قال : إذا صلى ، و صام شهر رمضان ، و عقل جاز طلاقه .

١٧١٦ — حدثنا سعيد قال : نا خالد عن صالح بن مسلم عن الشعبي قال : لا يجوز طلاق الصبي .

١٧١٧ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن زكريا عن حجاج بن أرطاة عن عطاء عن ابن عباس رضی الله عنه قال : لا يجوز صدقة الغلام ، و لا هبته ، و لا طلاقه ، و لا عتقه<sup>٢</sup>.

١٧١٨ — حدثنا سعيد قال : نا عتاب بن بشير قال : انا خفيف عن مجاهد قال : إذا أصاب امرأة حراما فلا يصلح له أن يتزوج أمها .

### باب الرجل يفجر بالمرأة ، أله

### أن يتزوج بها أو يتزوج أمها

١٧١٩ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا بعض أصحابنا عن مطر

الوراق عن عطاء عن ابن عباس في رجل فجر بام امرأته قال تخطى<sup>٣</sup> حرمتين ١٥

(١) أخرجه عب عن الثوري عن إسماعيل (٤٠/٤) .

(٢) و أخرجه عب عن علي لا يجوز على الغلام طلاق حتى يحتلم ، و من عطاء يجوز طلاق الغلام انا بلغ ان يصيب النساء (٤٠/٤) .

(٣) في ص صا و هو تصحيف كان في اصل النسخ " تخطا " غير منقوط فظنه " صا " .

لا يحرم الحرام الحلال<sup>١</sup>.

١٧٢٠ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا مغيرة عن إبراهيم انه

سئل عن ذلك قال : يفارق امرأته ، و لا يقيم عليها ، و أمرهم ان يأتوا الشعبي  
فأتوا الشعبي فسألوه ، فقال مثل ما قال إبراهيم<sup>٢</sup>.

١٧٢١ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا عبد الحميد بن جعفر

الانصارى ان رجلا من قريش سأل عن ذلك سعيد بن المسيب فقال له :  
أيت عروة فاسأله ثم راجع إليّ ، فأخبرني ما يقول لك ، فسأل عروة ، فقال :  
لا يحرم الحرام الحلال ، فرجع إلى سعيد بن المسيب فأخبره فقال سعيد :  
صدق عروة ، القول ما قال<sup>٣</sup>.

١٧٢٢ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا محمد بن سالم عن الشعبي

عن علي بن أبي طالب رضى الله عنه في رجل فجر بأخت امرأته ، قال : لا  
تحرم عليه امرأته . و يعتزلها حتى تنقضى عدة الأخرى ، ثم يرجع إلى امرأته

(١) أخرجه حق من حديث عكرمة عن ابن عباس ثم قال و رواه عبد الاعلى عن هشام عن قيس بن سعد عن

صلاء عن ابن عباس و أخرجه أيضا من حديث قتادة عن يحيى بن يعمر عن ابن عباس (١٦٨/٧) .

(٢) أخرج عب عن الشعبي و الحسن قالا اذا زنا الرجل بام امرأته أو ابنة امرأته حرمتا عليه جميعا (٦٤/٤).

(٣) أخرج عب عن ابن جريج قال اخبرت عن الحارث بن عبد الرحمن بن أبي ذباب فذكر قول سعيد و

عروة نحو هذا (٦٥/٤) و أخرج عن عبد الوهاب و ابن أبي سبرة عن ابن أبي ذئب عن الحارث أيضا

نحو هذا و أخرج أيضا عن إبراهيم بن محمد عن صفوان بن سليم عن عبيد الله بن يزيد انه سأل سعيد

ابن المسيب و ابا سلة ، و ابا بكر بن عبد الرحمن ، و عروة عن الرجل يصيب المرأة حراما يطلع له

ان يتزوج بابنتها ، فقالوا : لا .

كتاب السنن (باب الرجل يفجر بالمرأة، أله - الخ) لسعيد بن منصور  
و يستغفر ربه، و لا يعود<sup>١</sup>.

١٧٢٣ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا يونس عن الحسن انه  
كان يقول ذلك<sup>٢</sup>.

١٧٢٤ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا عبيدة عن إبراهيم انه  
كان يقول ذلك<sup>٣</sup>.

١٧٢٥ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا مغيرة عن إبراهيم و  
يونس عن الحسن قال : فعل ذلك بأخت امرأته من الرضاة فكذلك أيضا .

١٧٢٦ - حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن ابن أبي عروبة  
عن قتادة عن جابر بن زيد قال : إذا زنى الرجل بأم امرأته حرمت  
عليه امرأته<sup>٤</sup>.

(١) ذكر ابن حزم من وجه آخر عن علي انه اتاه رجل فأنبأه انه تزوج ابنة رجل مساة بعينها فادخل عليه  
اختها فامر به برد التي ادخلت عليه و أن يدخل عليه التي تزوجت و ان لا يقربها حتى تم عدة التي  
ادخلت عليه أو لا (١١٦/١٠) قلت هذا هو اصل هذه الرواية عندي .

(٢) تقدم ما رواه عب من طريق عمرو عن الحسن في وطئ الرجل أم امرأته أو ابنته . و سياتي عند المصنف  
في وطئ الرجل امه و هي اخت امرأته من الرضاة تحت رقم : ١٧٣٠ .

(٣) قال ابن حزم انا اتهمت هذه الرواية عن إبراهيم (١١٦/١٠) .

(٤) قال ابن حزم : صح هذا القول عن عطاء (رواه عب) و الحسن و الحكم بن عتيبة و حماد بن أبي سليمان  
و إبراهيم النخعي و الشعبي و من طريق وكيع عن جرير عن قيس عن مجاهد قال اذا قبلها أو لامها  
أو نظر إلى فرجها من شهوة حرمت عليه أمها و ابنتها و هو قول أبي حنيفة و صح عن جابر بن  
زيد اذا زنى بأخت (كذا في المطبوعة من المجلد) و في نسختنا من سنن سعيد بأم امرأته (امرأته  
حرمت عليه امرأته، و صح أيضا عن قتادة . . . . و صح أيضا عن طاووس، و روى عن ابن  
السبب و عروة . و أبي سلة، و عبد الله بن معقل كذا في المطبوعة و الصواب عبد الله بن معقل  
(ابن مقرن) كما في عب و هو قول الثوري و الاوزاعي واحد قولي مالك (١١٦/١٠) قلت و قد  
روى نحوه عب عن عمران بن الحصين و عبد الله بن معقل بن مقرن و عكرمة و رواه ابن حزم عن  
ابن عباس .

كتاب السنن (باب الرجل له امتان يختان يطأهما) لسعيد بن منصور

## باب الرجل له امتان يختان يطأهما

١٧٢٧ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا حجاج بن أرطاة عن

ميمون بن مهران ان ابن عمر سئل عن رجل له امتان و هما أختان ، فوطئ احداهما و أراد أن يطأ الأخرى فقال : ليس ذاك له ، قيل فان قربها قال : لا ، حتى تخرج التي وطئ من ملكه<sup>١</sup> .

٥

١٧٢٨ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا يونس عن الحسن<sup>٢</sup> و

عبيدة عن إبراهيم مثل ذلك<sup>٣</sup> .

١٧٢٩ — حدثنا سعيد قال : نا شريك بن عبد الله عن عبد الكريم

الجزري و ابن أبي ليلى عن نافع عن ابن عمر قال : كانت له مملوكتان أختان ، فوطئ احداهما ثم أراد أن يطأ الأخرى ، فأخرجها من ملكه<sup>٤</sup> .

١٠

١٧٣٠ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا يونس عن الحسن انه

---

(١) روى حق أولا نحوه من فعل ابن عمر ثم قال روى الحجاج بن أرطاة عن ميمون بن مهران قال اذا كان للرجل جارتان اختان نفثى احداهما فلا يقرب الأخرى حتى يخرج التي غشى من ملكه . و قال الحسن البصري حتى يخرجها من ملكه أو يزوجهما قلت و فيه رد و ابطال لقول ابن حزم ان الجاريتين الاختين حرام جميعا حتى يخرج احداهما من ملكه ، كما هو ظاهر لمن تأمل في قول ابن عمر و قد رواه عب من طريق الجزري عن ميمون عن ابن عمر فقال انه سئل عن الامه يلقوا سيدها ثم يريد ان يطأ اختها ، قال لا ، حتى يخرجها عن ملكه ذكره ابن حزم في المحلى (٥٢٢/٩) .

(٢) أخرجه حق من طريق الأشعث عن الحسن (١٦٥/٧) و قد تقدم لفظه ، و سيأتي عند المصنف .

(٣) راجع المحلى (٥٢٢/٩) و ظنى ان المصنف يشير الى ما سيأتي عن الحسن ثم عن إبراهيم مثله .

(٤) أخرجه حق من طريق علي بن الجعد عن شريك عن الجزري و قد اشرنا اليه سابقا (١٦٥/٧) و هذا اوضح في الرد على ابن حزم .

كتاب السنن (باب الرجل له امتان يطاها) لسعيد بن منصور

كان يقول في الرجل يطا أمته أو أمة غيره وهي أخت امرأته من الرضاة قال: يعتزل امرأته حتى يستبرئ رحم الأمة .

١٧٣١ — حدثنا سعيد قال: نا هشيم عن مغيرة عن إبراهيم مثله .

١٧٣٢ — حدثنا سعيد قال: نا إسماعيل بن إبراهيم قال: انا سلة بن علقمة عن محمد بن سيرين قال: كان عبد الله بن عتبة جالسا في المسجد أو قال: في المجلس، فدعا رجلا، فجاء حتى جلس بين يديه، فكلمه بشيء، لا أفهمه، فلما قام رفع صوته، فظننت أنه يريد أن يسمعي فقال: لو شئت لاعترفت، ألا تسمعون؟ إلى قوله: إني حرمت إحداهما، إنهم لم يزالوا بعبد الله ابن مسعود حتى أغضبوه، فقال: ان جملك بما ملكك يمينك<sup>٢</sup>، فسألت بعضهم ١٠ فزعموا أن عنده أختين مملوكتين يطاها .

١٧٣٣ — حدثنا سعيد قال: نا سفيان عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن أبيه قال: سئل عمر بن الخطاب رضى الله عنه عن جمع بين الأم و ابنتها، قال: ما أحب ان يجهزهما جميعا قال أبي: فرددت أن عمر كان أشد في ذلك مما هو .

(١) ابن اخى عداقه بن مسعود (٢) الظاهر عندي الا تسمعون .

(٣) أخرج عاب عن معمر عن قتادة ان ابن مسعود كان يكره الأمة و امها قال و راجع رجل ابن مسعود في الجمع بين الأختين ، فقال قد احل الله لي ما ملكت يميني ، فغضب ابن مسعود فقال له : جملك مما ملكك يمينك .

(٤) كذا في حق و في ص باهمال الحروف و في عاب محصرهما من غير قطع و في الموطأ ( المطبوع مع تنوير الموالك ) " ان اخبرهما " و الصواب " ان اخبرهما "

(٥) أخرجه مالك ، و عاب عن معمر عن مالك ( كذا ) و عن ابن جريج . و حق من طريق مالك و ابن هبنة جميعا عن الزهري (١٦٤/٧)

١٧٣٤ — حدثنا سعيد قال : نا حديج بن معاوية عن أبي إسحاق : عن رجل انه كانت له جارتين ' امرأة و ابنتها فولدتا منه جميعا فسأل عليا رضي الله عنه عن ذلك ، فقال : آيتان إحداهما ، تحرّم عليك ، و الأخرى تحلّ لك ، ما ملكت يمينك ، و لست أفعله أنا و لا أهلي<sup>٢</sup> .

١٧٣٥ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس قال : ذكروا عند ابن عباس قول علي رضي الله عنه أحلتها آية و حرّمها آية ، فقال ابن عباس : أحلتها آية و حرّمها أخرى ، إنما يحرم على قرابتي<sup>١</sup> منهم ، و لا تحرم على قرابة بعضهم من بعض<sup>٣</sup> .

١٧٣٦ — حدثنا سعيد قال : نا حماد بن زيد عن أيوب عن عبد الله ابن أبي مليكة أن رجلا سأل عائشة رضي الله عنها قال لها : ان قنه قد كبرت - أمة له كان يتطنها<sup>٤</sup> - و لها ابنة ، أيجل لي ان اغشاها ؟ قالت أنهاك عنها و من أطاعني<sup>٥</sup> .

(١) كذا في ص و القياس " جارتان " . (٢) في ص " أحل " خطأ .

(٣) أخرجه حق من حديث أبي صالح و حنن عن علي (١٦٤/٧) .

(٤) الصواب عندى قرابتي ثم وجدت في حق ما صوبته و وقع في ص " قرابتي " .

(٥) نصه في حق من طريق أبي عبيد الله المخزومي عن سفيان عن عمرو عن عكرمة عن ابن عباس : إنما تحرمهن على قرابتي<sup>١</sup> منهم ، و لا تحرمهن على قرابة بعضهم من بعض (١٦٤/٧) و من طريق عبد الرزاق عن ابن جريج عن عمرو عن عكرمة ان ابن عباس كان يقول لا تحرمهن عليك قرابة يمتنهن ، إنما يحرمهن عليك القرابة يمينك و يمتنهن كما في المحلى (٥٢٢/٩) و هو في ص (٦٣/٤) .

(٦) هكذا رسم الكلمة في ص و قد وردت في حديث ابن الزبير عند النسائي (٩٤/٢) باب الحاق الولد بالفراس (أيضا - اتسمال من الوطء) .

(٧) أخرجه ص عن معمر عن أيوب (٦٣/٤) و أخرج نحوه عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة و أخرجه حق من طريق مسلم و عبد المجيد عن ابن جريج (١٦٤/٧) .



كتاب السنن (باب الرجل له أربع نسوة فيطلق إحداهن) لسعيد بن منصور

قال سعيد : و سألت سفيان عن حديث مطرف عن عمار قال قال  
يحرم من الإماء ما يحرم من الحرائر إلا العدد ، فقال مطرف عن أبي فلان ؟  
فقلت له عن أبي الجهم عن أبي الأخصر عن عمار قال : نعم .

١٧٣٧ — حدثنا سعيد قال : نا أبو عبد الرحمن عبد الله بن يزيد عن  
موسى بن أيوب الغافقي عن عمه<sup>٢</sup> عن علي رضي الله عنه قال : يحرم من الإماء  
ما يحرم من الحرائر إلا العدد .

١٧٣٨ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم نا مغيرة عن الشعبي نا  
ابن عباس سئل عن الأختين مما ملكت اليمين فقال : لا أحلها ولا أحرمها  
أحلتهما آية و حرمتها أخرى ، فبلغ ابن مسعود فقال : لا تجمعهما .

١٧٣٩ — حدثنا سعيد قال : نا أبو الأحوص عن طارق بن عبد الرحمن  
الجبلي عن قيس بن أبي عاصم قال : قلت لابن عباس : أيقع الرجل على  
الجارية و ابنتها تكونان<sup>٢</sup> له مملوكتين ، قال : حرمتها آية و أحلتها آية أخرى  
و لم أكن لأفعله .

## باب الرجل له أربع نسوة فيطلق إحداهن

١٧٤٠ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن عبد الكريم الجزري انه

(١) أخرجه حق من طريق الشافعي عن سفيان عن مطرف عن أبي الجهم عن أبي الأخصر عن عمار (١٦٣/٧)  
و أبو الجهم هو سليمان بن الجهم من رجال التهذيب تابعي ثقة روى عنه مطرف بن طريف و غيره  
و اما أبو الأخصر فذكره العولابي و لم يرد على ان ذكر له هذا الحديث برواية اسباط بن محمد عن  
مطرف و الذي ذكره البخاري و ابن أبي حاتم فاطنه متأخرا .

(٢) اسمه اياس بن عامر من رجال التهذيب .

(٣) كذا في ص و القياس " تكونان " .

كتاب السنن (باب الرجل له أربع نسوة فيطلق إحداهن) لسعيد بن منصور

سأل سعيد بن المسيب عن رجل له أربع نسوة فطلق واحدة، قال: لا ينكح حتى تنقضي عدة المطلقة<sup>١</sup>.

١٧٤١ — حدثنا سعيد قال: نا عتاب بن بشير قال: انا خصيف عن

سعيد بن المسيب قال: لا يتزوج حتى تنقضي عدة التي طلق.

١٧٤٢ — حدثنا سعيد قال: نا أبو عوانة عن مغيرة عن إبراهيم قال: ٥

لا يتزوج الخامسة حتى تنقضي عدة التي طلق<sup>١</sup>.

١٧٤٣ — حدثنا سعيد نا جرير عن مغيرة عن إبراهيم في رجل له

أربع نسوة فطلق إحداهن قال: لا يتزوج رابعة حتى تنقضي عدة التي طلق  
فإن كان له أربع نسوة فمات إحداهن تزوج مكانها إن شاء، فليس الموت  
مثل الطلاق.

١٠

١٧٤٤ — حدثنا سعيد نا سفيان عن ابن أبي نجيح عن عطاء قال:

ان كان طلقها ثلثا فلينكح<sup>٢</sup>.

١٧٤٥ — حدثنا سعيد نا هشيم نا يونس عن الحسن انه كان يقول:

إذا طلق الرجل امرأته ثم أراد ان يتزوج أختها، فإن كان بامرأته حبل

لم يتزوج أختها حتى تنقضي عدتها، وإن لم يكن بها حبل تزوج أختها ١٥  
إن شاء<sup>٣</sup>.

(١) أخرجه عب عن الثوري عن الجوزي (١٢٩/٣) و نحوه عن معمر عنه .

(٢) أخرج عب معناه من طريق أبي هاشم عن التميمي (١٢٩/٣) .

(٣) أخرج عب بهذا الاسناد نحوه بمعناه .

(٤) أخرج عب عن معمر عن الزمري قال لا بأس ان ينكح اذا طلقها البتة ثلاثا لانه لا يرثها و لا ترثه

ثم قال قال معمر و قاله الحسن أيضا (١٢٩/٣)

## كتاب السنن (باب الرجل له أربع نسوة فيطلق احداهن) لسعيد بن منصور

١٧٤٦ — حدثنا سعيد نا هشيم نا مغيرة عن ابراهيم قال : لا يتزوجها حتى تنقضى عدة أختها' .

١٧٤٧ — حدثنا سعيد نا هشيم نا محمد بن سالم عن الشعبي عن زيد ابن ثابت انه قال : إذا طلقها طلاقا بائنا فليتزوج أختها إن شاء في عدتها' .

١٧٤٨ — حدثنا سعيد ، نا هشيم ، انا يحيى بن سعيد ، قال : قدم الوليد ابن عبد الملك المدينة وهو يريد الحج ، فأراد أن يتزوج بها ، وعنده أربع نسوة ، فسأل عروة بن الزبير فقال : طلق إحدى نساءك طلاقا بائنا ، ثم تزوج ففعل ذلك .

١٧٤٩ — حدثنا سعيد ، ثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد ، عن أبيه قال : ١٠ كان للوليد بن عبد الله أربع نسوة ، فطلق واحدة البتة ، و تزوج قبل أن تحلّ ، فخاب ذلك عليه كثير من الفقهاء ، و ليس كلهم عابه .

١٧٥٠ — حدثنا سعيد قال : إذا عابه سعيد بن المسيب فأى شيء بقي' .

١٧٥١ — حدثنا سعيد ، نا هشيم ، انا عبد الملك\* ، عن عطاء عن عبيد

---

(١) أخرج عب معناه عن الثوري عن أبي هاشم عن الثخفي (١٢٩/٣) .

(٢) لكن روى عن ابن طلبة عن سفيان عن أبي الزناد عن سليمان بن يسار عن زيد بن ثابت ان مروان سأله عنها فكرمها كما في الجوهري ، و روى عب نحوه عن الثوري بهذا الاسناد (١٢٩/٣) .

(٣) كذا في ص و الصواب عبد الملك كما في سابقتهما .

(٤) هذا يدل على ان الراجح عند المصنف عن ابن المسيب المتع ، و قال ابن حزم صح ذلك عن ابن عباس وابن المسيب ، و الشعبي و الثخفي و غيرهم ، و في الاستذكار عند الثوري و أبي حنيفة و اصحابه لا يتزوج في عدة الراجعة و روى ذلك عن علي ، و زيد بن ثابت ، و هبيرة\* و عمر بن عبد العزيز ، و مجاهد ، و ابراهيم كذا في الجوهري (١٥١/٧) .

(٥) هو ابن أبي سليمان العرزي .

ابن عمير قال : جاءت امرأة إلى عمر بن الخطاب رضى الله عنه فقالت : إن زوجها غاب عنها فأطال الغيبة ، فأمرها أن تربص أربع سنين ، ففعلت ، ثم أتته فأمر وليه أن يطلقها ، فطلقها ، وأمرها أن تعتد ثلاثة قروء ، ففعلت ، ثم أتته فأمرها أن تعتد أربعة أشهر وعشرا ، ففعلت ، فأمرها أن تزوج .

## • باب الحكم في امرأة المفقود

١٧٥٢ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا يحيى بن سعيد ، عن سعيد بن المسيب عن عمر انه قال : تربص امرأة المفقود أربع سنين ثم تعتد عدة المتوفى عنها زوجها وتزوج إن شئت<sup>١</sup> .

١٧٥٣ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا يونس عن الحسن ، عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه مثل ذلك .

١٧٥٤ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن عمرو بن دينار عن يحيى ابن جمدة ان رجلا اتسفته<sup>٢</sup> الجن على عهد عمر بن الخطاب رضى الله عنه فلبث ما شاء الله ان يلبث ، ثم ان امرأته أتت عمر بن الخطاب ، فأمرها ان تربص أربع سنين ، فلما لم يحجى أمر وليه أن يطلقها ، ثم أمرها ان تعتد فإذا انقضت عدتها و جاء زوجها خیر بينها وبين الصداق<sup>٣</sup> .

١٧٥٥ — حدثنا سعيد نا هشيم انا داؤد بن أبي هند عن أبي نضرة

(١) أخرجه مالك ومن طريقه من (٤٤٥/٧) وأخرجه ماب عن ابن جرير والثوري عن يحيى بن سعيد . (٤١/٤) .

(٢) اتسفت الشيء . اتلته .

(٣) أخرجه ماب نحوه عن الثوري عن يونس بن خباب عن حماد عن الفقيه نفسه (٤٠/٤) .

كتاب السنن (باب الحكم في امرأة المفقود) لسعيد بن منصور

عن عبد الرحمن بن أبي ليلى أن رجلا من الأنصار خرج ليلا فالتفتته الجن فطالت غيبته ، فأتت امرأته عمر بن الخطاب فقالت : إن زوجها قد غاب عنها فطالت غيبته ، فأمرها أن تعتد أربع سنين ، ففعلت ثم أتته . فأمرها أن تزوج ، ففعلت ، ثم قدم زوجها الأول فأتى عمر بن الخطاب رضى الله عنه و أخبره فغضب عمر . و قال : يعمد أحدكم فيطيل الغيبة عن أهله ثم لا يعلمهم ، قال : لا تعجل على يا أمير المؤمنين ! إني خرجت من منزلى عشاء فاستبتي الجن ، فكنت فيهم ما شاء الله فغزاهم جنّ من المسلمين ، فقالوا لى : ما أنت ؟ فأخبرتهم : فقالوا لى ! هل لك أن ترجع إلى بلادك ؟ فقلت : نعم . فبعثوا بي<sup>٢</sup> ، فاما الليل فرجال أعرفهم و اما النهار فإعصار<sup>٣</sup> ريح تحملنى ، قال : نخبره عمر بين امرأته وبين الصداق ، فاختار امرأته ففرق بينهما ، و ردها إليه ، فقال عمر : ما كان طعامهم قال القول<sup>٤</sup> و ما لم يذكر اسم الله عليه ، قال : فما كان شرابهم قال الجدف<sup>٥</sup> يعنى الذى لا يغطى<sup>٦</sup> .

(١) و فى عب قاستير و فى المحل معزوا الى المصنف قاستبه و هو الموافق لما سياتى .

(٢) من السبي أى أسرته .

(٣) فى عب فبعثوا معى نفر منكم .

(٤) بالكسر ريح ترتفع بالتراب او بيماء البهار و تستدير كانه عمود .

(٥) حب معروف .

(٦) قال ابن الأثير هو بالتحريك نبات يكون باليمن ، لا يحتاج آكله معه الى شرب ماء و قيل هو كل

ما لا يغطى من الشراب و غيره و قال القتيبي اصله من الجدف القطع اراد ما يرى به عن الشراب من زبد او رغوة او قذى كانه قطع من الشراب (١٧٥/١) .

(٧) أخرجه عب عن ابن جرير عن داؤد بن أبي هند ، و رواية المصنف اشيع و اتم ( ٤١/٤ ) و أخرجه

عن معمر عن ثابت البناني عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال قدت امرأة زوجها فذكره ، و أخرجه عن طريق قتادة عن أبي نضرة ، و من طريق مطر و الجريري عن أبي نضرة أيضا ( ٤٤٦/٧ ) .

١٧٥٦ — حدثنا سعيد قال : نا أبو عوامة ، عن أبي بشر ، عن عمرو

- ابن هرم<sup>١</sup> ، عن جابر بن زيد ، عن ابن عباس ، و ابن عمر انها قالا : تنتظر امرأة المفقود أربع سنين قال ابن عمر : ينفق عليها في الأربع سنين من مال زوجها لانها حبست نفسها عليه ، و قال ابن عباس : اذا أجحف<sup>٢</sup> ذلك بالورثة ، و لكن تستدين ، فإن جاء زوجها أخذت من ماله ، و إن غاب قضت من نصيبها من الميراث ، و قالا جميعا : ينفق عليها بعد الأربع سنين أربعة أشهر و عشرة من جميع المال<sup>٣</sup> .

١٧٥٧ — حدثنا سعيد قال : نا أبو عوامة ، عن منصور ، عن المنهال بن

عمرو ، عن عباد ، عن علي في امرأة المفقود قال : هي امرأته<sup>٤</sup> .

١٧٥٨ — حدثنا سعيد قال : نا جرير بن عبد الحميد عن منصور عن

الحكم قال : قال علي : إذا فقدت المرأة زوجها فلا تتزوج حتى تستبين أمره

١٧٥٩ — حدثنا سعيد نا جرير عن مغيرة ، عن إبراهيم مثله<sup>٥</sup>

١٧٦٠ — حدثنا سعيد ، نا هشيم ، نا مغيرة ، عن إبراهيم في امرأة

---

(١) هو الأزدي البصري ثقة من رجال التهذيب

(٢) أجحف (بضم الجيم) الدمر بالناس استاصلهم و أهلكهم و المعنى هنا : اضر بالورثة .

(٣) نقله حق من كتاب أبي عبيد عن يزيد عن ابن أبي عروبة عن جعفر بن أبي وحشية ( و هو أبو بشر )

و فيه شيء من الابهام و رواية المصنف واضحة مفصلة ، راجع حق (٤٤٥/٧) .

(٤) أخرجه حق من طريق يحيى بن حسان عن أبي عوامة و لفظه : انها لا تتزوج .

(٥) أخرجه عب عن محمد بن عبيد الله المرزبي عن الحكم (٤١/٤) و عن الثوري عن منصور عن الحكم (٤٢/٤)

و اليه ذهب أبو حنيفة و به يقول ابن حزم ، راجع له المحلى ( ١٢٤/١٠ - ١٢٩ ) .

(٦) أخرجه عب عن أبي حنيفة عن حماد و عن الثوري عن مضرة كلاهما عن إبراهيم (٤٢/٢) .

نفي اليها زوجها أو يأسره العدو قال: تصبر حتى تعلم يقين أمره، إنما هي امرأة ابتليت.

١٧٦١ — حدثنا سعيد نا هشيم، انا سيار، عن الشعبي انه كان يقول:

في امرأة المفقود إن جاء الأول فهي امرأته ولا خيار له، و كان علي بن

• أبي طالب رضى الله عنه يقول ذلك قال هشيم: وهو القول.

١٧٦٢ — حدثنا سعيد نا هشيم نا إسماعيل بن أبي خالد و الشيباني،

عن الشعبي انه قال في امرأة المفقود: إذا تزوجت فحملت من زوجها ثم بلغها

ان الأول حي قال: يفرق بينهما و بين الآخر، أو مات زوجها الأول تعتد

من هذا الأخير ببقية حملها، و إذا وضعت اعتدت من الأول أربعة أشهر

١٠ و عشرة و ورثته.

---

تم القسم الأول من المجلد الثالث من سنن

سعيد بن منصور الخراساني، و الحمد لله

و الصلوة على نبيه أولا و آخرها

## جريدة المراجع

- (١) اخبار القضاة لمحمد بن خلف المعروف بوكيع طبع القاهرة سنة ١٣٦٦
- (٢) الاستيعاب لابي عمر بن عبد البر طبع حيدرآباد
- (٣) الاسماء و الكنى لابي بشر الدولابي " "
- (٤) الاصابة في تميز الصحابة لابن حجر طبع مصر ١٣٢٨
- (٥) اعلام الموقعين لابن القيم طبع الهند
- (٦) الاكمال لابن ماكولا طبع حيدرآباد
- (٧) الاكمال للحسنى طبع الهند
- (٨) الانساب للسعافى طبع حيدرآباد
- (٩) البداية و النهاية لابن كثير طبع مصر
- (١٠) تاريخ الاسلام للذهبي قطعة منه مخطوطة
- (١١) تاريخ ابن كثير هو البداية و النهاية طبع حيدرآباد
- (١٢) تاريخ البخارى " "
- (١٣) تذكرة الحفاظ للذهبي طبع الهند
- (١٤) الترغيب و الترهيب للندرى طبع حيدرآباد
- (١٥) تعجيل المنفعة لابن حجر طبع مصر
- (١٦) تفسير الطبرى (ابن جرير) " "
- (١٧) تنوير الجوالك للسيوطى ٤٥٣



- (١٨) تهذيب التهذيب لابن حجر طبع حيدرآباد
- (١٩) الجامع للرمذى (المطبوع مع تحفة الأحوذى) طبع دهل
- (٢٠) الجرح و التعديل لابن أبى حاتم طبع حيدرآباد
- (٢١) الجوهر النقى على الیهقى لابن التركمانى " "
- (٢٢) الحاوى لرجال الطحاوى لحبيب الرحمن الاعظمى خطبة
- (٢٣) حواشى الشريفة للشیخ عبد الحى اللىکنوى طبع لکناؤ
- (٢٣) الدرر الكامنة لابن حجر طبع حيدرآباد
- (٢٤) الدار المختار للحصکفى طبع مصر
- (٢٥) الدر التثیر المطبوع مع النهاية " "
- (٢٦) ذیل طبقات الحنابلة لابن رجب " "
- (٢٧) رد المختار لابن عابدين " "
- (٢٨) السراجیة طبع الهند
- (٢٩) السنن لأبى داؤد السجستانى " "
- (٣٠) السنن للنسائى " "
- (٣١) السنن لابن ماجة " "
- (٣٢) السنن للدار قطنى طبع دهل
- (٣٣) السنن للدارمى " "
- (٣٤) السنن الکبرى للیهقى طبع حيدرآباد
- (٣٥) شرح الصدور للسيوطى طبع مصر

## جريدة المراجع

- |   |  |
|---|--|
| <p>طبع حيدرآباد</p> <p>طبع دهلي</p> <p>طبع مصر</p> <p>طبع دهلي</p> <p>طبع مصر</p> <p>طبع الهند</p> <p>طبع الآستانه</p> <p>خطية</p> <p>طبع حيدرآباد</p> <p>» »</p> <p>طبع مصر</p> <p>» »</p> <p>طبع الهند</p> <p>طبع ماليسكاؤن</p> <p>( الهند )</p> <p>طبع انقره (١٩٦٣)</p> <p>خطية</p> <p>طبع حيدرآباد</p> <p>» »</p> | <p>(٣٦) شرح مشكل الآثار للطحاوى</p> <p>(٣٧) شرح معاني الآثار للطحاوى</p> <p>(٣٨) الصحيح للبخارى المطبوع مع فتح البارى</p> <p>(٣٩) الصحيح لمسلم</p> <p>(٤٠) الضوء اللامع للسخاوى</p> <p>(٤١) العالمكيرية ( الفتاوى )</p> <p>(٤٢) عمدة القارى للعيني</p> <p>(٤٣) عمل يوم و ليلة للنسائى</p> <p>(٤٤) غريب الحديث لابي عبيد</p> <p>(٤٥) الفائق للزمخشري</p> <p>(٤٦) فتح البارى لابن حجر</p> <p>(٤٧) القاموس المحيط للفيروزآبادى</p> <p>(٤٨) كتاب الخراج لأبي يوسف</p> <p>(٤٩) كتاب الزهد لابن المبارك (١٣٨٥)</p> <p>( بتحقيق الأعظمى )</p> <p>(٥٠) كتاب العلل لاحمد بن حنبل</p> <p>(٥١) كشف الاستار فى زوائد مسند البزار للهشيمى</p> <p>(٥٢) كنز العمال لعلى المتقى الهندى</p> <p>(٥٣) لسان الميزان لابن حجر</p> |
|---|--|



- (٧١) ميزان الاعتدال للنهجي  
طبع مضر  
»  
(٧٢) نصب الراية في تخرج احاديث الهداية للزيلعي  
»  
(٧٣) النهاية ( في غريب الحديث ) لابن الاثير  
»  
(٧٤) وفاء الوفا باخبار دار المصطفى  
»  
للسمهودي (١٣٢٦)  
»  
(٧٥) الهداية للرخياني  
طبع لكناؤ

\*\*\*\*\*

## التعقيب و الاستدراك

الصفحة الحديث أو التعليق	
٧٨	بقية التعليق ٤ من ص ٢٨ زد في آخره قلت اخرج البزار من طريق عباد بن موسى عن الشعبي كما في كشف الاستار (٢٨٦/١)
٧٧	الحديث ١٣٧ فقال عبد الله الخ كذا في ص
٩١	• ١٦٤ ما يا رسول الله — كذا في ص
٩٦	• ١٨٨ ترد — الكلمة في ص غير منقوطة فليحقق
١٠٩	التعليق ٢ ليحذف و ليثبت مكانه » بالصاد المشددة اصله يتصدق
١٦١	الحديث ٤٨٤ قوله قبل ان يصل المرسل المرسل اليه — كذا في ص و الاوضح قبل ان يصل المرسل الى المرسل اليه
١٦٣	التعليق (١) زد في آخره : و اخرج ابو يعلى في مسنده و ترجم له عبيد بن سعد فهو عنده صحابي قال ابن حجر ينبغي على الظن انه تابعي لانه لم يذكر سماعه
١٦٦	الحديث ٥٠٠ المنصورون ، صوابه المحصورون و المحصور من لا يأتي النساء و هو قادر على ذلك (قا)
١٩٦	التعليق (٢) زد في آخره : و راجع الزوائد (٢٠٦/٩)

١٩٧ التعليق (٢) زد في آخره و اخرج البزار و الطبراني و رجال

الطبراني رجال الصحيح قاله الهيثمي (٢٨٣/٤)

» التعليق (٣) زد في آخره و فيه ايضا « ما زدتم »

١٤٩ التعليق (١) زد في آخره .. و شئ دون .. حقير سافل

٢١٠ الحديث (٦٤٢) أبو عريضة الفايشي ، في الإصابة : القاسبي ،

و الصواب عندي ما هنا ، و اما أبو النعمان الازدى

فذكره الحافظ في الإصابة ، و ذكر له هذا الحديث ،

و قال : أخرجه أبو علي بن السكن من طريق

يعقوب ابن إبراهيم الدورقي عن أبي معاوية ، و قال :

هذه الزيادة لا تحفظ إلا في هذه الرواية ، كذا في

الإصابة (١٩٨/٤)

٢٢٠ التعليق (١) زد في آخره : و هو الأظهر يدل عليه ما تحت

رقم : ٦٨٩ ،

٢٢٤ التعليق (٧) زد في آخره : و سيأتى عند المصنف انظر رقم : ٧٠٩

٢٢٥ الحديث (٧٠٣) حيث قال ، كذا في ص ، و الأظهر عندي « حين قال » ،

» التعليق (١) زد في آخره : بتكرير صيغة المخاطب الواحد من

ماضى الالباء المبني للفاعل ، أو الثانيه بهذه الصيغة

من ماضى الايتان المبني للفعول

## التعقيب و الاستدراك

الصفحة الحديث أو التعليق	
٢٣٠	التعليق (٤) زد في آخره: و انظر رقم: ٧٣٨
٢٣١	التعليق (٤) زد في آخره: وصورة النص فيه ما ارلحر نكاح الامة على الزنا الا قليلا ، و رواه الطبرى عن يعقوب عن هشيم ، و صورة النص فيه ما ارى يخف ٧ ناكح الامة عن الزنا إلا قريبا ، (١٦/٥) و العلامة الى عقيب كلمة « يخف » تدل على ان الكلمة مشتبهة في الاصل و الصواب ما اُزْلِحَف اى ماتنحى عنه و ماتزحزح عنه كما فى الفائق (٢٦٩/١) و غريب الحديث لابی عبيد (٤٣٩/٤)
٢٣٣	التعليق (١) زد فى آخره: و تقدم عند المصنف عن هشيم عن ابن أبى لى عن المنهال عن زَرِّ و عَبَّاد ، انظر رقم: ٧٢٥
٢٤٦	التعليق (١) زد فى آخره: و صوابه عندى « يدخلونه »
٢٤٢	الحديث (٨٣٤) قوله و هو حالٌ ، كذ فى ص ، و الصواب عندى حذف الواو
٢٦٣	• (٨٩٤) يضر المرأة ، كذا فى ص ، و الظاهر بالمرأة ،
٢٩٤	• (٩٠٠) ليلق عليه (٤) الشورى: ٢٥ ، و فى قراءتنا « تفعلون » ، بتاء الخطاب ،

## التعقيب و الاستدراك

الصفحة الحديث أو التعليق	
٢٧١	التعليق (١) زد في آخره: و لا يستقيم ما هنا إلا بتأويل
٣٠٠	الحديث (١٠٤٩) قوله: فهي طالق - قلت: ظني أنه كان عقيه "فهو كما قال"، فسقط من النسخة
٣٠٥	د (١٠٦٩) قوله جعلوا على انفسهم كذا في ص و لعل الصواب حلوا
٣٠٧	د (١٠٧٨) قوله و الثتان ليس بشئ كذا في ص
٣٢٦	التعليق (٣) زد في آخره: أو يسأل أيتهم نوى
٣٢٨	الحديث (١١٨٩) قوله "يعنى شرار المسائل"، كذا في ص و في مسند الحارث بن أبي أسامة "شداد المسائل و صاها، و هو الصواب، عندى - أخرجه الحارث عن روح عن الأوزاعي، (الحديث رقم ٣٤)
٣٣٣	الحديث (١٢٠٦) قوله: "إن راجعها"، لعل الصواب "وإن راجعها"،
٣٤٧	التعليق (١) زد في آخره: و الأرجح الإحتمال الأخير لأن الناسخ كتب أيضاً "شهر"، بصورة الرفع
٣٧١	الحديث (١٣٧٦) قوله: و عمرة، قلت: هي أخت الشعبي
٣٧٨	د (١٤١٢) ليعلق على آخر الحديث: راجع ما رواه عب عن الحسن في الجامع (النسخة عن المصورة، (٥٣٩/٦)



## التعقيب و الاستدراك

الصفحة الحديث أو التعليق	
٣٨١	التعليق (١) ليحذف من قولي " واعلم " إلى قولي " عليه "
٤٠٤	الحديث (١٥٣٧) فإنه دخوله — كذا في ص ،
٤٠٧	» (١٥٥١) زوجها غيره — كذا في ص ، و الظاهر غيرك ،
٤١٠	» (١٥٦٣) قوله اعتلنت — (١١) كذا في ص ، و في حق عن
	أبي الزناد عن القاسم أعلنت السوء في الإسلام .
	و كذا في أكثر الروايات ، و فيما يلي تلك امرأة
	أعلنت ، و أما إعتلن فهو ضد خفي ، لازم ،
٤١٥	» (١٥٨٤) قوله : اذا كذب ، قلت : كذا في ص هنا ، و فيما
	يلي " أكذب "
»	» (١٥٨٧) قوله : او لم يراها ، قلت : كذا في ص
٤٥٦	» (١٧٦٢) قوله : او مات زوجها الخ قلت العبارة غير واضحة ،
	و المعنى اذا فرق بينها و بين الآخر فجاء الخبر
	بموت زوجها الاول تعتد

